

اكمال الدين واتمام النعمة

المؤلف
الشيخ الصدوق



www.m-mahdi.com



مركز الدراسات والبحوث الإسلامية
الإمام المهدى

الموقع الإلكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الإلكتروني: info@m-mahdi.com

العراق - النجف الأشرف - شارع السور - قرب جبل الحويش

نقال ١: +٩٦٤-٧٨١٦٧٨٧٢٢٦

نقال ٢: +٩٦٤-٧٨١٢١٤١١١١

هاتف: +٩٦٤-٣٣-٢١٨٣١٨

صندوق بريد: ٣٧٧



هوية

النسخ الخطية والمصورة



مركز الأبحاث الخيرية
في الإمارات

التسلسل: ٢٨/٢١٠

اسم الكتاب: إكمال الدين وإتمام النعمة .

الموضوع: عقائد .

اللغة: العربية . عدد الصفحات: ٥٤٦ .

اسم المؤلف: الشيخ الصدوق .

اسم الناشر: ملاحقو يزدي . سنة التأليف: جمولية

تاريخ ومحل النسخ: سنة ١٠١٥ هـ . ق .

اسم المكتبة ومحلها: مركز أحياء التراث الإسلامي الرقم: ٣٧٠٣

نوع الخط: نسخ . بعد حجم الكتاب: ١٨ × ٢٤ سم .

رقم الفلم: مجمل . تاريخ التصوير: ١٠ / جمادى الأولى / ١٤٢٤ هـ . ق .

مركز النسخة: مركز أحياء التراث الإسلامي / ق .

الملاحظات: .



(٢٧٠٣)

٢

نصف
الجزء
الاول

انجز اليه بجزءه من ذنوبه
وغيره من ذنوبه
او يمسح به في يومه
او يمسح به في يومه

بانه
بانه
بانه
بانه

بانه
بانه
بانه
بانه

عند
بانه

لا اله الا الله عدد الليالي والدموع لا اله الا الله عدد امواج البحر لا اله الا الله ورحمة
خير مما يحصى لا اله الا الله عدد الشوك والنجار لا اله الا الله عدد الشجر والبر لا اله الا الله
عدد الحزم والمد لا اله الا الله عدد القطر والمطر لا اله الا الله عدد دوح العيون لا اله الا الله
الا الله في الليل اذا عتم وفي الصبح اذا انتفس لا اله الا الله عدد الرياح في
البراري والصحور لا اله الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في الصور



(٢٧٠٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من الديار

فَالرَّسُولُ صَاحِبُ الْعِلْمِ
خَلَقَ مِنْ مِثْلِهِ عِدَّةً
عِظَاؤُ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرٌ مِنْ مِثْلِهِ
صَلَاةٌ تَجِبُ لِلَّهِ

قَالَ امير المؤمنين عليه السلام
خَلَقَ الْارْبَعِ الْارْبَعِ خَلَقَ الْعَمَلُ لِلْعَمَلِ
لَا لِلرَّوَابِئِ وَخَلَقَ الْبَيْتُ لِلطَّاعَةِ لَا لِلْعِصْيَةِ
وَخَلَقَ الْمَالُ لِلانْفَاقِ لَا لِلْمَسَاكِينِ وَخَلَقَ الْعَيْنُ
لِلْبَعْرِ لَا لِلنَّظَرِ صَلِّ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ

مِنْ مِثْلِهِاتِ النِّعَمِ
عَفْوَانَهُ دُونَهَا وَسِعَتْ عِيُونَهُمَا

دعایا بسیار
مَدَّ اعْوَدَةَ الصَّنِيعِ
مَدَّ اعْوَدَةَ الصَّنِيعِ

- ١١٢١ روح الامور
- ١١٢٢ روح الامور
- ١١٢٣ روح الامور
- ١١٢٤ روح الامور
- ١١٢٥ روح الامور
- ١١٢٦ روح الامور
- ١١٢٧ روح الامور
- ١١٢٨ روح الامور
- ١١٢٩ روح الامور
- ١١٣٠ روح الامور
- ١١٣١ روح الامور
- ١١٣٢ روح الامور
- ١١٣٣ روح الامور
- ١١٣٤ روح الامور
- ١١٣٥ روح الامور
- ١١٣٦ روح الامور
- ١١٣٧ روح الامور
- ١١٣٨ روح الامور
- ١١٣٩ روح الامور
- ١١٤٠ روح الامور
- ١١٤١ روح الامور
- ١١٤٢ روح الامور
- ١١٤٣ روح الامور
- ١١٤٤ روح الامور
- ١١٤٥ روح الامور
- ١١٤٦ روح الامور
- ١١٤٧ روح الامور
- ١١٤٨ روح الامور
- ١١٤٩ روح الامور
- ١١٥٠ روح الامور
- ١١٥١ روح الامور
- ١١٥٢ روح الامور
- ١١٥٣ روح الامور
- ١١٥٤ روح الامور
- ١١٥٥ روح الامور
- ١١٥٦ روح الامور
- ١١٥٧ روح الامور
- ١١٥٨ روح الامور
- ١١٥٩ روح الامور
- ١١٦٠ روح الامور
- ١١٦١ روح الامور
- ١١٦٢ روح الامور
- ١١٦٣ روح الامور
- ١١٦٤ روح الامور
- ١١٦٥ روح الامور
- ١١٦٦ روح الامور
- ١١٦٧ روح الامور
- ١١٦٨ روح الامور
- ١١٦٩ روح الامور
- ١١٧٠ روح الامور
- ١١٧١ روح الامور
- ١١٧٢ روح الامور
- ١١٧٣ روح الامور
- ١١٧٤ روح الامور
- ١١٧٥ روح الامور
- ١١٧٦ روح الامور
- ١١٧٧ روح الامور
- ١١٧٨ روح الامور
- ١١٧٩ روح الامور
- ١١٨٠ روح الامور
- ١١٨١ روح الامور
- ١١٨٢ روح الامور
- ١١٨٣ روح الامور
- ١١٨٤ روح الامور
- ١١٨٥ روح الامور
- ١١٨٦ روح الامور
- ١١٨٧ روح الامور
- ١١٨٨ روح الامور
- ١١٨٩ روح الامور
- ١١٩٠ روح الامور
- ١١٩١ روح الامور
- ١١٩٢ روح الامور
- ١١٩٣ روح الامور
- ١١٩٤ روح الامور
- ١١٩٥ روح الامور
- ١١٩٦ روح الامور
- ١١٩٧ روح الامور
- ١١٩٨ روح الامور
- ١١٩٩ روح الامور
- ١٢٠٠ روح الامور



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الخالق القادر العليم الحكيم العلي العظيم المتعالى عن صفات المخلوقين
 ذى الجلال والاكرام والافضال وانعام الذى له الاسماء الحسنى والامثال العليا والحكمة البالغة
 والمنية النافذة والارادة القاهرة ليس كمثل شئ وهو السميع البصير لا تدركه الابصار
 وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق
 كل شئ ومالك كل شئ وجارل كل شئ ومحدث كل شئ ورب كل شئ وان له يقضى بالحق
 ويعدل فى الحكم ويحكم بالقطر ويامر بالعدل والاصحان وايتاء ذى القربى وينهى
 عن الفحشاء والمنكر والبغى لا يكلف نفسا الا وسعها لا يحملها فوق طاقتها ولا الحجة
 البالغة ولو شاء لهدى الناس جميعين يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط
 مستقيم لا يعجل بالعقوبة ولا يعذب الا بعد انجاز الحجة وتقديم الاعذار والذاتة لرب
 يستعبد عباده بما اريدت لهم وله يا مروه بطاعة من لا ينصبه لهدى ولا يكلفه الى الله
 انفسهم واختيارهم وارايتهم واخذوا عهدى فى دينهم تقاعن ذلك علوا كبيرا واشهد
 ان محمدا عبده ورسوله وامينه وانه بلغ عن ربه ودعا الى سبيله بالحكمة والموعظة
 الحسنة وعمل بالكتاب وامر باقتناعه وادعى بالتمسك به ويعتبره الامة بعد وفاته
 صلوات الله عليهم واوليها ان يفتروا حتى يردوا عليه حوضه وانه يدل جميع المسلمين

ابفاح

على

بها



بهما على المحجة الواضحة والطريقة المستقيمة والحنفية البيضاء التي ليلها كنهارها وباضنها كظاهرها
 ولديع أمتة في شبهة ولا عمياء من امورهم ولديع خرم نصيحة ولا هداية ولديع برها
 ولا حجة الا اوضح سبيلها واقام لهم دليلها لئلا يكون للناس عيا الله حجة بعد الوسل وليهلك
 من هلك عن بينته ونحي من حصى عن بينته واشهد انه ليس لمؤمن ولا مؤمنة اذا قفى الله
 ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم وان الله خليف ما يشاء ويختار وانهم لا يؤمنون
 حتى يحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وان من صرم هلالا
 او احل صراما او غير سنة او نقض فريضة او بدل شريعة او احدث بدعة يريدها ان يتبع
 عليها ويمرف وجوه الناس اليها فقد اقام نفسه لله شريكا ومن اطاعه فقد ادعى مع الله
 ربا وباء بفضب من الله وماواه النار وبئس مثوى الظالمين وحبط عمله وهو في الآخرة من
 من الناس ومن صلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين ^{عليهم السلام} الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
عياض بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب اعانه الله تعالى طاعته ان
 الذي دعاني الى تاليف كتابي هذا اتى لما قضيت وطري من زيارة عياض بن موسى الوضائلي
 ت الله عليه رجعت الى نيسابور فامت بها فوجدت اكثر المختلفين الى من الشيعة قد حوتهم
 الغيبة ودخلت عليهم في امور القايم عليه السلام الشبهة وعدلوا عن طريق السليم الى الآراء
 والمقائيس فجلت ابذل مجهودي في ارشادهم الى الحق ورددتهم الى الصواب بالاخبار الواردة في
 ذلك عن النبي والائمة صلوات الله عليهم حتى ورد اليها من بخار شيخ من اهل الفضل
 والعلم والنباهة ^{بلد} ^{بطل} طال ما تمنيت لقاءه واشتقت الى مشاهدته لتدبته وسدي رايه
 واستقامة طريقته وهو الشيخ ^{الشيخ} ^{الدين} ابو سعيد محمد بن الحسن بن عياض بن محمد بن احمد بن عياض
 الصلت القمي ادام الله توفيقه وكان ابى رضي الله عنه يروي عن جده محمد بن عياض بن احمد بن

دلالة ولا

او انكره

ونفاقوا ظهر كبرا وانكرك

بانه ربا

الصحيح

التسلت قدس الله روحه ويصنفه علما وفضلا وزهدا وعبادة وكان احمد بن محمد بن عيسى
 في فضله وجلالته يروي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي رضي الله عنه وبعثني صتي لقيه محمد بن
 الحسن الصفار وروي عنه فلما اظفر في الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من هذا البيت الرفيع
 شكرت الله تعالى ذكره على ما يستر لي من لقائه واكرمني به من آجائه وجباني به من دده وصفاء
 بيننا هو عيدي ثني ذات يوم اذ ذكر لي عن رجل قد لقيه ببغداد من كبار الفلاسفة والمنطقيين
 كلاما في القائم عليه السلام قد حيره ونسكه في امره لطول غيبته وانقطاع اخباره فذكرت
 له فصولا في اثبات كونه ^{غائبا} ورويت له اخبارا في غيبته عن النبي والائمة صلوات الله عليهم
 سكنت اليها نفسه وزال بها عن قلبه ما كان دخل عليه من الشك والارتياب والشبهة
 وتلقى ما سمعه من الاثار الصحيحة بالسمع والطاعة والقبول والتسليم وسالني ان اصنف
 في هذا المعنى كتابا فاجبته الى طلبه و وعدته جمع ما ينبغي اذا سئل الله في العود الى مستقر
 و وطني بالوحي فينا انا ذات ليلة افكر فيما خلفت و راني من اهل و ولد و اخوات و نعمة
 اذ غلبني النوم فرأيت كافي بمكة اطوف حول بيت الله الحرام و انا في الشوط السابع عند الحجر
 الاسود استلمه واقبلته و اقول امانتي اديتها و ميثاق معاھدته لشهد لي بالموافات
 فاري مهولا ان القائم صاحب الزمان صلوات الله عليه واقفا بباب الكعبة فادنو منه
 عا شغل قلب و تقم فكر فعلم عليه السلام ما في نفسي بتقرسه في وجهي فسكت عليه فرددت
 السلام ثم قال لي لا تصنف كتابا في الغيبة ^{حجج} تكفي ما قدمك فقلت له يا ابن رسول الله قد
 صنفت في الغيبة اشياء فقال عليه السلام ليس على ذلك السبيل امر ان تصنف ولكن
 صنفت الا ان كتابا في الغيبة و اذكر فيه غيبات الانبياء و البكاء عليهم السلام ثم مضى صلوات
 الله عليه فانتهت فزعنا الى الدعاء و البكاء و التمسك و الشكوى الى وقت طلوع الفجر فلما انقضى



اصحبت ابتدأت في تأليف هذا الكتاب ممثلاً لأمور والى الله وحجته ومستعيناً بالله ومتوكلاً
 عليه ومستغفراً من القاصين وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه انيب ما بعد فات
 ببارك و تعالی يقول في محكم كتابه واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فبدا
 عز وجل بالخليفة قبل الخليفة فذكر ذلك عن ان الحكمة في الخليفة ابلغ من الحكمة في الخليفة فلذا
 لك ابتداء به لانه سبحانه حكيم والحكيم من يتبدأ بالامم دون الامم وذلك تصديق قول الصا
 جعفر بن محمد عليهم السلام حيث يقول الحمد قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق ولو
 خلق الله عز وجل الخليفة خلواً من الخليفة لكان قد عرضهم للتلذذ وليردع الفقيه
 عن سفهه بالنوع الذي يوجب حكمه من اقامة الحدود وتقوم المقدم واللمحة الواحدة
 لا تسوغ الحكمة ضرب صنف عنها ان الحكمة مع ما ان الطاعة مع ومن زعم ان الدنيا غلوا
 ساعة من امام لزمه ان يصح الراجحة في ابطالهم الرسائل ولو لان القرآن نزل بان محمد
 صلى الله عليه وآله خاتم الانبياء لو يجب كون رسول في كل وقت فلما حج ذلك ارتفع معني
 كون الرسول بعده وبقية الصورة المستدعية للخليفة في العقل وذلك ان الله بقدر
 ذكره لا يدعوا الى سبب الابعدان بصور في العقول صفاً يقه واذ الرصير ذلك لدر
 تنشق الدعوة ولو ثبتت الحجمة وذلك ان الاشياء تألف اشكالها وتنوعت اعدادها فلو
 كان في العقل انكار الرسول لما بعث الله عز وجل نبياً قط مثال ذلك الطبيب يعالج المريض بما
 يوافق طباعه ولو عالج به بدواي خالف طباعه ادى ذلك الى تلفه فثبت ان الله اصكر الحاكمين
 لا يدعوا الى سبب الآف له في العقول صورة ثابتة وبالخليفة يستدل على المختلف كما جرت به العا
 في العامة والخاصة وفي تعارف متى استخلف ملك ظالماً استدل عظيم خليفة عظيم مستخلفه
 واذا كان عادلاً استدل بعد له على عدل مستخلفه فثبت ان خلافة الله توجب العصية

للملابار

وذلكم

مذهبهم

الطبيب

دة





فلا يكون الخليفة الأمعصوما ولما استخلف الله عز وجل آدم في الارض وجب على اهل السما
الطاعة فكيف الظن باهل الارض ولما اوجب الله عز وجل على اهل ايمان عملا تلكه الله و
فاوجب على الملائكة السجود لخليفة الله ثم لما امتنع ممتنع من الحق عن السجود له اصل الله به
الذلل والصغار والدمار واضراه ولعنه الى يوم القيمة علمنا بذلك رتبة الامام وفضله
وان الله يتبارك وتعالى لما اعلم الملائكة انه جاعل في الارض خليفة اشهدهم على ذلك
لان العلم شهادة فلزم من ادعى ان الخلق مختار الخليفة ان يشهد ملائكة كلامهم عن ^{اللسان} آخروهم
عليه والشهادة العظيمة تدل على الخطب العظيم كما جرت به العادة في الشاهد فكيف وانى
ينبغي صاحب الاختيار من عذاب الله وقد شهدت عليه ملائكة الله او لهدوا آخروهم وكيف
يعذب صاحب النص وقد شهدت له ملائكة الله كلامهم وله وجه آخروهم وهوان القضية
في الخليفة باقائه الى يوم القيمة ومن زعم ان الخليفة اراد به النبوة فقد اخطا من وجه
وذلك ان الله عز وجل وعدك يستخلف من هذه الامة الفاضلة خلفاء راشدين كما قال
جل وتقدس وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم ولما كنتم لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من
بعد فوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ولو كانت قضية الخلافة قضية النبوة
لو جب حكم الآية ان يبعث الله عز وجل نبيا بعد محمد صلى الله عليه وآله وما صح قوله
وقال النبيين فثبت ان الوعد من الله عز وجل ثابت من غير النبوة وثبت ان
الخلافة مخالف النبوة بوجه وقد يكون الخليفة غير نبي ولا يكون النبي الاخليفة
فاضري انه عز وجل اراد ان يظهر باستعادته الخلق بالسجود لادم نفاق المنافق
واضلاص الخلفي كما كشف الايام والخبر عن فتايعها اعنى ملائكة الله والسيطان ولو وكل

الدرار الملوك

ذلك



ذلك المعنى من اختيار الاحكام الى من اضمرسوء اماكشف الايام عنه بالتقرن وذلك انه اختار لكل
 المنافق من سميت نفسه بطاعته والتجود له فكيف واتى يوصل الى ما في الضمائر من التفات والا
 خلاص والحسد والداء الا فبين وجه اضر وحوار الكلمة متفاضل عن اقدار مخاطب والمخاطب
 مخاطب الرجل عبده يخالف خطاب سيده فالمخاطب كان الله عز وجل والمخاطبون ملائكة الله
 اولهم واضرع والكلمة العموم لها مصحلة عموم كما ان الكلمة المخصوص لها مصحلة خصوص والمنشئة
 في العموم اجل من المثوبة في المخصوص كالنوصيد الذي هو عموم على عامة خلق الله بخلاف الخ والد
 والذكو لا وسائر ابواب الشرح الذي هو خصوص فقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة
 اني جاعل في الارض خليفة دل على ان فيه من معاني التوصيد لما اضر به معنى العموم والكلمة
 اذا اجازت الكلمة في معنى لزوما فالتم اضمها اجمعها معنى واحدا ووجه ذلك ان الله سبحانه
 علم ان من خلقه من يوحده ويا عمر لامره وان لهم اعداء يعيبونهم ويستجرون صرهم
 ولوانه عز وجل قصص الايدي عنهم جبراً وقهر البطلت الحكمة وتبدي الاختيار راساً وبطل الله
 الثواب والعقاب والعبادات ولما استحال ذلك وجب ان يدفع عن اوليائه بغير من
 الضروب لا يبطل به ومعه العبادات والمثوبات فكان الوجه في ذلك اقامة الحد ودكالقطع
 والبطلت القتل والحبس وخصيل الحقوق كما قيل ما تبرع السلطان الكون ما تبرع القرآن وقد نظرت
 عنده قوله عز وجل لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله فوجب ان ينصب عز وجل
 خليفة يقيهم من ايدي اعدائهم عن اوليائهم ما فتح به ومعه الولاية لانه لا ولاية لمن
 اغفل الحقوق ووضع الواجبات ووجب خلعه في العقول جل الله وتعالى عن ذلك والخليفة
 اسم مشترك لانه لو ان رجلاً بنى مسجداً ولو يؤذن فيه ونصب فيه مؤذناً كان مؤذنه
 فاما اذا اذن فيه اياماً ثم نصب فيه مؤذناً كان خليفة وكذلك الصورة في العقول والمعارف

سعى

عن نبيهم

مما

هو



معي قال البنداران هذا خليفتي كان خليفته علي البندرة لا علي البريد والظالمه وكذا لك القول
 في صاحب البريد والظالمه فثبت ان الخليفة من الاسماء المشتركة وكان من صفه الله تعالى ذكره
 الانصاف والولاية من اعدائه فوكل من ذلك معنى الخليفة فلهذا الثاني استحق معنى الخليفة
 دون معنى ان يتخذ شريكاً معبوداً مع الله سبحانه وفعالي ولهذا من الثاني ان قال الله سبحانه
 سبحانه وفعالي ابليس ابليس ما منعك ان تسجد لي لما خلقت ثم قال عز وجل بيدي استكبرت
 وذلك انه يقطع العذر ولا يوجب انه خليفته شارك الله في وحدته فقال بعد ما عرفت انه
 خلق الله ما منعك ان تسجد ثم قال بيدي استكبرت واليد في الفة قد تكون بمعنى النعمة
 وقد كان لله عز وجل عليه نعمتان حو تانفما القول له عز وجل واسبح عليك نعمه ظاهرة
 وباطنة وهما نعمتان حو تانفما الاخصي ثم غلط عليه القول بقوله عز وجل بيدي استكبرت
 كقوله القائل يسفي تقانلني وبرمي تطاعني وهذا البلغ في القبح ^{اشنع} ففوله عز وجل
 واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة كان كلمة متشابهة احد وجوهها
 انه يتصور عنه الجاهل ان الله عز وجل يستبدل خلقه في معنى ^{الذئس} الشئ عليه ويتصور عنه
 المستدل اذا استدلال على الله عز وجل بافعال المحلكة وجله لانه الجليته انه جل عز ان يلبس
 عليه معنى او يتبع عليه حال فانه لا يعجزه شئ في السموات والارض والسبيل في هذه الابر
 المتشابهة كالسبيل في افواقتها من الايات المتشابهات انها سررد الى المحكمات مما يقطع به
 ومعه العذر المنطوق الى السفه والاحاد ففوله واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض
 خليفة يدل على معنى هدائهم لطاعة جليته مقتونة بالتوحيد نافية عن الله عز وجل الخلق
 والظلم وتضييع الحقوق ^{والمصير به} ومعه الولاية فكل معه الحجة ولا يبقى لاحد عذر في اغفال
 حقواضري انه عز وجل اذا علم استقلال احد عباد له معنى من معاني الطاعات نديه له صي
^{مؤمن}

جام

تحصل



عجل له بالسعادة ويستحق معها منوبة على قدرها ما لو اغفل ذلك جازان يفعل جميع معاني صفو خلقه اقلهم واظهرهم جل الله عن ذلك فللقوام بحقوق الله و صفو خلقه منوبة جليلا متى افكر فيها مفكر عرف اجزائها اذ لا وصول الى كلها الجلالتها وعظم قدرها واخذ معانيها وهو خير من اجزائها انها سيرة سيد الامام العادل النملة والبعضنة والحيوان اولهم واظهرهم بدلالة قول عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ويدل على صحة ذلك قوله عز وجل في قصة نوح عليه السلام فقلت استغفر واركبوا انه كان غفارا يرسلي السماء عليكم مديرا الآية ثم من المدار ما ينتفع به الانسان وسائر الحيوان وسبب ذلك الدعاة الى دين الله والهداى الى حق الله فثوبتهم على اقداره وعقوبته عن عاصيه بحسبه ولهذا نقول ان الامام يحتاج اليه لبقاء العالم على صلاحه وقد اضرحت للاختيار التي رويتها في هذا المعنى في هذا الكتاب في باب المعلة التي يحتاج من اجلها الى الامام وقول الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة جاعل منون صفة الله التي وصف بها نفسه وميزانه قوله اني خالق البشر من طين فنوته ووصف به نفسه فمن ادعى انه غير الامام وصي ان خلف بشر من طين فلما بطل هذا المعنى بطل الالف اذ هما في حيز واحد ووجه اضر وحوان الملائكة في فضلهم وعصمتهم لو يصح الاختيار الامام حتى يوقى الله ذلك بنفسه وضمن واجبه به عامة خلقه انه لا سبيل لهداى اختياره لما لا يكون للملائكة اليه سبيل مع صفاتهم ووفائهم وعصمتهم ومدح الله اياهم في آيات كثيرة مثل قوله عز وجل بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم با من يعملون وكقوله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤثم ان الانسان بما فيه من السفة والجهل كيف واتي نسيب له ذلك وهذا الاحكام دون الامامة مثل الصوم والصلوة والزكوة والحج وغير ذلك لا يكفل الله عز وجل شيئا من ذلك الى خلقه فكيف

قدرها
في سورة الانبياء
وسورة النوح

في الانبياء

مرثون

استبلا امر
الى استقام



وكل اليم الام الجامع للاصنام كلها والحقايق باسرها وفي قوله عز وجل خليفة ابشارة الى خليفة
 واحد ثبت به ومعه ابطال قول من زعم انه يجوز ان يكون في وقت واحد ائمة كثيرة وقد قصر
 الله عز وجل على الواحد ولو كانت الحكمة ما قالوه وعبروا عنه لا يقتصر الله عز وجل على الواحد
 ودعوانا محاذي دعوايهم ثم ان القرآن يترجح في قولنا دون قولهم والكلمات اذا تقابلتا
 ثم رجح احداهما على الاخرى بالقرآن كان الوجهان اولى ولقوله عز وجل واذا قال ربك
 للملائكة الالية في الخطاب الذي خاطب الله عز وجل به نبية صلي الله عليه وآله لما قال ربك من
 اصح الاليل على انه سبحانه يستعمل هذا المعنى في امته الى يوم القيمة وان الارض لا تخلو من حجة
 له عليهم ولو لا ذلك لما كان لقوله ربك حكمة وكان يجب ان يقول ربهم وحكمة الله في السلف
 حكمته في الخلف لا يختلف في من الايام وكذا الاعوام وذلك انه عز وجل عدل حكيم لا يجمعه ط
 واحد من خلقه نسباً جل الله عن ذلك ولقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل
 في الارض خليفة الالية معنى وهو انه عز وجل لا يستخلف الا من له نبياء الرب ليبعد عن
 الحيانة لانه لو اضرار من لا نفاء له في السيرة كما قد فان خلقه لانه لو ان ذلك اقدم حملاً لا
 خائناً الى تاجه فحمل له حملاً فان فيه كالدلال خائناً فكيف يجوز الحيانة عن الله عز وجل وهو يقول
 وقوله الحق ان الله لا يهدي كيد الخائنين وادب محمد صلى الله عليه وآله بقوله ولا تكن
 للخائنين خصيماً فكيف وانى يجوز ان ياتي ما ينهى عنه وقد عتبه اليهود بسمة النفاق فقال
 انا مؤمنون الناس بالبر وتبسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وفي
 قوله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة حجة قوية في غيبة الامام ع
 وذلك انه عز وجل لما قال اني جاعل في الارض خليفة اوجب بهذا اللفظ معنى وهو ان يعتقدوا
 طاعته فاعتقد عدو الله ابليس بهذه الكلمة نفاقاً واضمه حتى صار به منافقاً وذلك انه

في سورة يوسف

في سورة النساء

في سورة البقرة

اهم



اضمرته في الفم حتى استعبد بالطاعة له فكان نفاقه انكره لنفاق لانه نافق بظهور الغيب ولهذا من
 الثاني صاد اضمرى المنافقين كلهم ولما عرف الله سبحانه وتعالى ملائكتكم ذلك اضمر والطاعة له ط
 واستنشقوا اليه فاضمر وانقيض ما اضمره الشيطان فصار لهم من التوبة عشرة اضعاف مما استحق
 عد والله من الخزي والتأرد والطاعة والمولاة وبظهور الغيب ابلغ في التواضع والمدح لانه بعد
 من الشبهة والمغالطة ولهذا روى يحيى بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من دعا الغيب بظهور
 الغيب ناداه ملك من السماء ولك مثله وان الله تبارك وتعالى اكاد دينه بالايمان بالغيب فقال
 هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الاية فالايان بالغيب اعظم متوبة لصاحبه لانه خلق من كل
 عيب وريب لان بيعة الخليفة وقت المشاهدة قد يتوهم على تلذذ انما يطبع رغبته في
 ضيا ومالا ورهبة من قتل او عين ذلك مما هو عادات ابناء الدنيا في طاعة ملوكهم وايمان
 مامون من ذلك كله وحر وبن من معاينة باصله ويدل على ذلك قوله عز وجل فلما راوا

الغيب
 في سورة المؤمن

بانسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرت بما كنا به مشركين فلذلك يتعهم ايمانهم لما راوا بانسنا
 ولما فصل للمتعبين ما حصل من الايمان بالغيب لرحيم الله عز وجل ذلك ملائكة وقد جاء
 في الخبر ان الله سبحانه قال هذه المقالة للملائكة قبل خلق ادم سبحانه عام وكان يحصل في
 في هذه الملة الطاعة للملائكة الله عز وجلها ولوانكم منكم هذا الخبر والوقت والاعوام
 ليدجد بديا من القول بالغيب ولو ساعة واحدة والساعة الواحدة لا تتعري عن كلمة
 ما وما حصل من الحكمة في الساعة حصل في الساعتين حاكمتان وفي الساعات حكم فمما زاد
 في الوقت الاراد في المتوبة وما زاد في المتوبة الاكشف الله عن الوجه ودل على الجمالة

فصح الخبران فيه تاييد الحكمة وبتلغ الرحمة وفي قول الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة
 اني جاعل في الارض خليفة حجة في غيبة الامام عليه السلام من اوجه كثيرة احدھا ان الغيبة
 قویة

بتلغ ٣٣



قبل الوجود ابلغ الغيبات كلها وذلك ان الملائكة لشهدوا قبل ذلك خليفة قطا واما نحن فقد
 شاهدنا خلفاء كثيرين غير واحد قد نطقوا بالقرآن وتواترت به الاضار حتى صارت كالمناجاة
 هكاه والملائكة لم يشهدوا واحدا منهم فكانت تلك الغيبة ابلغ واضرى انها كانت غيبته
 من الله عز وجل وهذه الغيبة التي للامام عليه السلام هي من قبل اعداء الله فاذا كان في الغيبة
 التي هي من الله عز وجل عباد الملائكة فما الظن بالغيبة التي هي من اعداء الله وفي غيبته
 الامام عباد محصية لو تكن في تلك الغيبة وذلك ان الامام الغائب عليه السلام مغموع
 مقهور مزاحم في حقه قد غلب قهره وشيعته قهر اجري عن شيعته من اعداء الله ما
 جرى من سفك الدماء ونهب الاموال وابطال الاحكام والجور على الايتام وتبديل
 الصدقات وغير ذلك مما اختلف به ومن اعتقد موالاته شاركه في اجره وجهله
 ونبيه ومن اعدائه وكان في برائة مواليه من اعدائه اجر وفي ولايته اجر من غير
 عاصره ملائكة على الايمان بالامام المغيب في العدم وانما قضى الله سبحانه بناءه قبل وجوده
 نورا وعظيما له ليستعبده الملائكة ويتبروا بالطاعة وانما مثل ذلك تقديم الملك فيما
 بيننا بكتاب او رسول الى اولى اياته انه قادم عليهم حتى يتبروا الاستقباله وارتدادهم
 الهداية له ما يعطى به ومنعه عذرم في تقصير ان قصروا في خدمته كذلك بدأ الله عز وجل
 بذكر نبأه ابانه عن جلالة ورئبته وكذلك قضته في السلف والخلف ما قبض خليفة الاعرف
 خلقه الخليفة الذي يتلوه وتصديق ذلك قوله عز وجل امن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه الآية والذي على بينة من ربه محمد صلى الله عليه وآله والشاهد
 الذي يتلوه على ابن ابي طالب من المؤمنين عليه السلام دلالة قوله عز وجل ومن قبله
 كتاب موسى اماما ورحمة والكلية من كتاب موسى المجاورة لهذا المعنى صدى والنقل بالنقل

ملخصه

فهم كثر ثم رطله
منه
منوع

الله

تسلسلها

والقصة



والعذبة بالقدرة قوله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها اجعنا فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاهله هرون اخلفني في قومي واصبر ولا تتبع سبيل المفلين واستعبد الله الملايكة بالسجود لادم تعظيما لما غيبه عن ابصارهم وذلك انه عز وجل اتى امرهم بالسجود لادم لما اودعه صلبه من ارواح الله تعالى ذكره وكان ذلك السجود لله تعالى عبودية وادم طاعة وملك في صلبه تعظيما فاجاب بليس ان يسجد لادم حذاله اذ جعل صلبه مستودع ارواح جميع الله دون صلبه فكفر بحبه وتابيه وفسق عن امر ربه وطرده عن جواره ولعن وسب رجيا لاجل انكاره للغيبة لانه اصبح في امتناعه من السجود لادم بان قال اذا جئت منه خلقتني من نار وخلقته من طين فحج ما غيب عن بصره ولم يوقع التصديق به واصبح بالظاهر الذي شاهده وهو حسد ادم عليه السلام وانكر نكران يكون يعلم لما في صلبه وجوده ولو بان ادم عليه السلام اغا جعل قبلة للملايكة وامر بالسجود له لتعظيم ما في صلبه فمثل من امن بالقائم عليه السلام في غيبته مثل الملايكة الذين اطاعوا الله عز وجل في السجود لادم عليه السلام ومثل من انكر القائم عليه السلام في غيبته مثل بليس في امتناعه من السجود لادم عليه السلام كذلك روى عن الصادق جعفر بن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن عبد الله الكوفي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن زياد عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان الله تبارك وتعالى علم ادم اسماء جميع الله كلها ثم عرضهم وهم اروح على الملايكة فقال انبؤني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين بانكم اصعب بالخلافة في الارض لتبسيحكم وتقديسكم من ادم قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال الله تبارك وتعالى يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم وقفا على عظيم منزلتهم عند الله تعالى ذكره فعملوا انهم اصعب بان يكونوا خلفاء الله في ارضه وحججه على ابره بيته ثم غيبهم عن ابصارهم واستعبدهم بولايتهم ومحبتهم وقال لهم الراقل

عليه السلام حذينا يدرك محمد بن محمد

غيبهم



لَمْ يَأْتِ أَعْلَى غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَى مَا بَدَأَ دُونََ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ صَدَقْنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
 الْقَطَّانُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّكُونِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكَرِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَذَا اسْتِعْبَادُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ بِالْغَيْبِ وَالْآيَةِ أَوْلَاهَا فِي قَصْدِ
 الْحَلِيفَةِ وَإِذَا كَانَ آخِرُهَا مِثْلَهَا كَانَ لِلْكَلَامِ نَظْمٌ وَفِي النَّظْمِ حُجَّةٌ وَمِنْهُ يُؤْخَذُ وَجَمْعُ الْأَجْمَاعِ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْلَاهُمْ وَأَضْرَحٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ سَمِيحٌ وَتَعَالَى إِذَا سَمِيَ الْأَدَمُ الْأَسْمَاءُ كُلَّهَا عَلَى مَا قَالَه الْمُخَالِفُونَ فَلَا
 مَحَالَةَ أَنْ أَسْمَاءَ الْأَيْمَةِ دَاخِلَةٌ فِي تِلْكَ الْجُمْلَةِ فَضَارِعًا مِثْلَنَا فِي ذَلِكَ بِاجْتِمَاعِ الْأُمَّةِ وَمِنْ تَحْتِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ أَنَّهُ
 لِأَسْمَاءِ مَا دَرَأَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى السَّجْوِ دِلَادَمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانْهَضُوا لِحُجَّتِهِمْ عِبَادَةً وَمَا حَصَلَ لَهُمْ عِبَادَةٌ أَوْ صَبَّ
 بَابُ الْحِكْمَةِ أَنْ يُحْصَلَ لَهُمْ مَا هُوَ فِي حَيْزِهِ سِوَاكَ كَانَ فِي وَقْتٍ أَوْ فِي غَيْرِ وَقْتٍ فَانِ الْوَقَاتِ مَا تَغَيَّرَ
 الْحِكْمَةُ وَلَا يَبْدَأُ الْجَمْعُ أَوْلَاهَا كَأَضْرَحِهَا وَأَضْرَحِهَا كَأَوْلَاهَا لَا يَخُوزُ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ أَنْ يَحْرِمَهُمْ مَعْنَى مَعْنَى
 الْمُتَوَبِّةِ وَلَا أَنْ يَخْتَلِ بِفَضْلٍ مِنْ فَضَائِلِ الْأَيْمَةِ لِأَنَّهُمْ كَلِمَتُهُمْ شَرَعٌ وَاحِدٌ دَلِيلٌ ذَلِكَ أَنَّ الرَّسُولَ مَتَى
 أَمِنَ مَوْجِدٌ مِنْ بَوَاحِدٍ مِنْهُمْ أَوْ بِجَمَاعَةٍ وَأَنْكَرَ وَاحِدٌ الرَّبِّ يُقْبَلُ مِنْهُ إِيمَانُهُ كَذَلِكَ الْعَقْدِيَّةُ فِي الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 أَوْلَاهُمْ وَأَضْرَحٌ وَاحِدٌ وَقَدْ قَالَ الْعَبَادِيُّ عَمَّا مَنَعَهُمْ لِأَرْضِهِمْ نَا كَأَمْنِكُمْ لِأَوْلَانَا وَقَالَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْكَرَ وَاحِدًا مِنْ
 مِنَ الْأَسْمَاءِ فَقَدْ أَنْكَرَ الْأَمْوَاتُ وَسَاخِرٌ ذَلِكَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مُسْتَدَانِي مَوْضِعُهُ انْتِشَالَ اللَّهِ تَعَالَى فَصَحَّ
 أَنْ يَقُولَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَّمَ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا إِذَا دَبَّرَ الْأَسْمَاءَ الْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْأَسْمَاءُ الْمَعْنَى كَثِيرَةٌ وَلَيْسَ
 أَحَدٌ مَعَانِيهَا بَأَوْ فِي مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَسْمَاءِ أَوْ صَافٍ وَلَيْسَ أَحَدًا أَوْ صَافٍ بَأَوْ فِي مِنَ الْأَرْضِ مَعْنَى الْأَسْمَاءِ
 أَنَّهُ سَمِيحٌ أَنْ عَلَّمَ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ صَافٍ الْأَيْمَةَ كُلَّهَا أَوْلَاهَا وَأَضْرَحِهَا وَمِنْ أَوْ صَافٍ الْحَمِّ وَالْعِلْمِ
 وَالْفَتْوَى وَالنَّقْوَى وَالشَّجَاعَةَ وَالْعَقْمَةَ وَالسَّنَاءَ وَالْوَفَاءَ وَقَدْ نَطَقَ بِمِثْلِهِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ
 فِي الْأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَذَكَرَهُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمُ أَنَّهُ كَانَ صَدِيقًا بَنِيًّا
 وَذَكَرَهُ فِي الْكِتَابِ السَّمِيعِ أَنَّ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةَ



والزكاة وكان عند ربه مرصيا واذكر في الكتاب ادريس بن ابي كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا
 وكقوله عز وجل واذكر في الكتاب موسى اذ كان مخلصا وكان رسولا نبيا نادينا من جانب الطور
 الايمن وقرناه نجيا وهيناله من رحمتنا اخاه هرون نبيا فوصف له سل عليهم السلام وحمد بما كان
 فيهم من الشيم المرضية والاخلاق الزكية وكان ذلك اوصافهم واسماءهم كذلك علم الله عز وجل آدم
 الاسماء كلها والحكمة في ذلك ايضا انه لا وصول الى الاسماء وجوه الاستعدادات الا من طريق السماع
 والعقل غير متوجه الى ذلك لانه لو نظر عاقل شخصا من بعيد او قريب لما توصل الى استخراج اسمه ولا
 سبيل اليه الا من طريق السماع فجعل الله عز وجل العدة في باب الخليفة السماع ولما كان كذلك ابطاله
 باب الاختيار اذا اختار من طريق الراء وقضية الخليفة موضوعه على الاسماء والاسماء من ^{فوق}
 على السماع فصح به ومعه مذهبنا في الامام انه يصح بالنق والاشارة فاما باب الاشارة فمضمون قوله
 عز وجل ثم عرضهم على الملائكة في باب العرض مبنى على الشخص والاشارة وباب الاسم مبنى على السمع
 فصح بمعنى الاشارة والنق جميعا والعرض الذي قال الله عز وجل ثم عرضهم على الملائكة معنيان احدهما
 احدهما عرض الشخصا صم وهيتهم كما روينا في اخبار اخذ الدم والميثاق والوجه الاخر ان يكون
 عز وجل عرضهم على الملائكة من طريق الصفة والنسبة كما يقول قوم من مخالفينا عن الكلام كلا
 المعنيين يحصل استعداد الله عز وجل لملائكته بالايمان بالغيبه وفي قوله عز وجل انبؤ في اسماء
 هؤلاء ان كنتم صلاتين حكم كثيرة احدها ان الله عز وجل اهل آدم ^{عليه السلام} الملائكة اسماء الائمة
 عن الله عز وجل واهل الملائكة لتعليم اسمائهم عن آدم فالله عز وجل علم آدم وادم علم
 الملائكة فكان ادم في صفة المعلم وكانوا في صفة المتعلمين هذا ما نص عليه القران وقول الملائكة
 المعلم سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت المعلم الحكيم فيه اصح دليل واين حجة لنا انه
 لا يجوز لاحد ان يقول في اسماء الائمة واوصافهم عليه السلام الا عن معلم الله جل جلاله



ولو جاز لا حد ذلك كان للملائكة اجوز ولما استحو الله دل ببيحهم على ان الشرح فيه مما ينال في ذلك
 في التوحيد وذلك ان النبي تنزيه الله عز وجل وباب التنزيه لا يوجد في القرآن الا عند قول
 باحد او ملحد او متعريف لا بطل التوحيد والقدح فيه فلم يستنكفوا اذ لم يعلموا ان يقولوا
 لا علم لنا الا ما علمتنا فمن تكلف علم ما لا يعلم اصح الله عليه عبا يكفه وكانوا شهداء الله عليه في
 الدنيا والآخرة وانما اهل الله الملائكة لا علام على لسان آدم عند اعترافهم بالعجز وانهم لا يعلمون
 فقال عز وجل يا ادم انبئهم باسمائهم ولقد كلنفي رجل بعد بينة السلام فقال ان الغيبة قد
 طالت والحيرة قد اشتدت وقد رجعت كثير عن القول بالامامة لطول الامد فكيف هذا
 فقلت له ان سنة الاولين في هذه الامة جارية حذوا والنعل بالنعل كما روى عن رسول الله
 ص الله عليه وآله في غيرهم وان موسى عليه السلام ذهب الى ميقات ربه على ان يرجع الى قومه
 بعد ثلثين ليلة فاعلمها الله عز وجل بعشر فم ميقات ربه اربعين ليلة ولتأخر عنهم فضل
 عشرة ايام على ما وعدهم استطالوا الملة القصيرة وقتت قلوبهم وفسقوا عن امر ربهم عز
 وجل وعن امر موسى وعصوا خليفته هرون ع واستضعفوه وكادوا يقتلونه وعبدوا
 عجل جباله خوار من دون الله عز وجل وقال السامري لهم هذا الهلكة والآله موسى
 وهرون ع يعظمون ويؤمنون بها عن عبادة العجل ويقولون يا قوم انما قسمت به وان ربكم
 الرحمن فاتبوني واطيعوا امرى قالوا ان تنبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
 فلما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدى اعلم امر ربكم والقي
 الألواح واخذ برأسى اضيه بحجة اليه والفضية في ذلك مشهورة فليس عجيب ان يستطيل الجهال
 من هذه الامة غيبته صاحب حب زماننا عليه السلام ويرجع كثير منهم عما كانوا دخلوا
 فيه بغير اصل وبصيرة ثم لا يعيبروا بقول الله تعالى حيث يقول الريان للذين امنوا

سورة
 في الاعراف
 الائمة

ان



ان غشيت قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فظال
 عليهم الامم ففتت قلوبهم وكثير منهم فاسفون فقال وما انزل الله عز وجل في كتابه هذا
 المعنى قلت قوله عز وجل الى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون
 بالغيب يعني بالقائم عليه السلام وغيبه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا
 محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن داود بن
 كثير الرقي عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
 قال من اقر بقيام القائم عليه السلام انه حق حدثنا علي بن احمد بن موسى رحمه الله قال
 حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن
 ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال سألت جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن قول الله
 عز وجل الى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فقال
 المتقون شيعة علي عليه السلام بالغيب فهو الحجة الغايبة وشاهد ذلك قول الله
 عز وجل وبقولون لو انزل عليه آية من ربك فقل انما الغيب لست بانتظر وانني معكم
 من المنتظرين فاحضر عز وجل ان الآية هي الغيب والغيب هو الحجة وتصديق ذلك قوله
 تعالى وجعلنا ابن مريم وامه آية يعني حجة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لانه لم تكن آمنت من قبل
 وقال الآية هي الآية المنتظرة هو القائم عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لانه لم تكن
 آمنت من قبل قيامه بالسيف وان آمنت بهن تقدمه من آية عليهم السلام وقد سئى الله
 عز وجل بوفاء عليه السلام حين قضى قصته على نبوته محمد صلى الله عليه وآله فقال عز وجل

قال حدثنا محمد

غيباً



ذلك من ابناء الغيب نوصيه اليك وما كنت لديهم اذا جمعوا امرهم وهم يكرهون فستى يوسف
 غيبا لان الانبياء قصتها كانت ابناء يوسف فيما اضرب من قصته وحاله وما آلت اليه
 اموره ولقد كلفني بعض المخالفين في هذا الالة فقال معنى قوله عتره وجل الذين يؤمنون
 بالغيب اي بالبعث والنشور واحوال القيمة فقلت له لقد جهلت في تاويلك وضللت
 في قولك فان اليهود والنصارى وكثيرا من فرق المشركين والمخالفين لدين الاسلام
 يؤمنون بالبعث والنشور والحساب والنواب والعقاب فلم يكن الله ليمدح المؤمنين
 بمدحه قد شرركم فيها فرق الكفر والجور بل وضعهم عتره وجل ومدحهم بما هو لهم خاصة
 لدينهم فيه احد عنهم ولا يكون الايمان ايمانا صحيحا من مؤمن الا من بعد علمه بحال
 من يؤمن به كما قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فلم يوجب لهم صحة ما
 يشهدون به الا من بعد علمهم كذلك ينفع الايمان من آمن بالمهدي القائم عاصي
 يكون عارفا بشانه في حال غيبته وذلك ان الائمة عاقدوا خبره وبغيته ووصفوا كونها
 لشيعةهم فيما نقل عنهم واستحفظ في الصحف ودون في الكتب المولفة من قبل ان تقع
 الغيبة بما في سنة اقل واكثر وليس احد من اتباع الائمة الا وقد ذكر ذلك في كثير من كتبه
 وروايته ودونه في مصنفاته وهي الكتب التي تعرف بالاصول مدونة مستحفظه عند
 شيعة آل محمد ص الله ع وآله من قبل الغيبة بما ذكرنا من السنن وقد اضرحت ما حضر في
 من الاخبار المسندة في الغيبة في هذا الكتاب في مواضعها فلا غلو واحال هو لاء الاباع
 المؤلفين للكتاب ان يكونوا علموا الغيب بما وقع الا ان من الغيبة فالقول ذلك في كتبهم ود
 ودونه في مصنفاتهم من قبل كونها وهذا حال عند اهل اللب والحصيل او ان يكونوا
 قد استنوا في كتبهم الكذب فانفق الامر لهدم ما ذكرنا وحقق ما وصفوا من كذبهم
 سنورد

في يوسف

في زفره

شعر

فكانت اكثر من ان تحصى

اللب الرضم
العقل

ع



على بُعد ديارهم واختلاف آرائهم وبتأثير قطارهم ومخالفتهم وهذا أيضا محال كسبيل الوجه
 الاول فام بيّن في ذلك الا انتم حفظوا عن اعينهم المستغنيين للوصية عليهم السلام عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله من ذكر الغيبة وصفه كونها في مقام بعين مقام الى آخر المقامات
 ماد وتوه في كتبهم والقوة في اصولهم وبذلك وشبهه فبح الحق وزهق الباطل ان
 الباطل كان زهوقا وان حضورنا ومخالفتنا من اهل الاهواء الخفلة بقصد الدفع الحق
 الحق وعناده بما وقع من غيبته صاحب زماننا القائم عليهم السلام واجتبابه عن ابصار المنان
 هذين ليلسوا بذلك على من لم تكن معرفة متقنة ولا بصيرة مستحالة فاقول وبالله
 التوفيق ان الغيبة وقعت بصاحب زماننا عليه السلام قد لزمّت حكمته وبان حقا
 وقلبت حجتها الذي شاهدها وعرفناه من آثار حكمته الله عز وجل واستقامة تدبيره
 في تحجج المقدمته في الاعتصار السالفه مع ائمة الضلالة وتظاهر الطوغيت واستلاء ال
 الفرعنة في الحقب الخالية وما نحن ببيلة في زماننا هدمت تظاهرا عمة الكفر بمعونته
 اهل الافك والعدوان وذلك ان حضورنا طالبنا بوجود صاحب زماننا عليه السلام
 كوجود من تقدم من الائمة عا فقالوا انه قد مضى عا قولاكم من عصر و فاة بيننا عليه السلام
 احدى عشر اماما ما كل منهم كان ظاهرا موجودا معروفا باسمه وشخصه بين الخاص والعام
 فان لم يوجد كذلك فقد عليكم امر من تقدم من ائمتكم كفساد امور صاحب زمانكم
 هذا في علمه وتقدّر وجوده فاقول وبالله التوفيق ان حضورنا حجج الله مع ائمة
 الضلال في دوائر الباطل في كل عصر وزمان اذ قد ثبت ان ظهور حجج الله في مقاماتهم
 في دوائر الباطل على سبيل الامكان والتدبير لاهل الزمان فان كانت الحال ممكنة في استقامته
 تدبيره الاولياء لوجود الحجج بين الخاص والعام وكان ظهور الحجج كذلك وان كانت

التي
 كذا
 في حقه
 التوفيق
 في حقه
 التوفيق



الحال غير ممكنة في استقامة تدبير الاولياء لوجود الحجّة بين الخاص والعام وكان استتاره
 تمام حجة الحاكمه ويقضيها السبب بحجة الله وسنّته الى وقت بلوغ الكتاب اجله كما وجدنا
 من ذلك في حجج الله المطلقة من عصر وفاة آدم عليه السلام الى حين زماننا هذا منهم الم
 المتخفون ومنهم المتعلنون بذلك جاءت الاثار ونطق الكتاب فمن ذلك ما حدثنا
 به ابى رحمة الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن
 سنان عن اسحق بن صريته عن عبد الحميد بن ابي الديل قال قال الصادق جعفر بن محمد ع
 يا عبد الحميد ان لله رسلا مستعلنين ورسلا مستخفين فاذا سألت جف المستعلنين فاسأله
 جف المستخفين وصدق ذلك من الكتاب قوله ورسلا قد قصصناهم ^{عليك} من قبل ورسلا
 لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما فكانت حجة الله كذلك من وقت وفات
 آدم ع الى وقت ظهور ابراهيم ع او صياها مستعلنين ومستخفين فلما كان وقت كون
 ابراهيم ع ^{الله} شخصه واخفى ولادته لان الامكان في ظهور الحجّة كان متعذرا في زمانه
 وكان ابراهيم ع في سلطان عمر ودمتسرا لامره غير ظهر نفسه ونم ودينقلا اولاد رعيته
 واهل مملكته في طلبه الى ان دلهم ابراهيم عليه السلام على نفسه واظهر لهم امره بعد ان بلغت
 الغيبة امدها ووجب اظهارها فلما اظهره للذي اراد الله من اثبات حجة واكمال دينه فلما
 كان وقت وفات ابراهيم ع كان له اوصياء وحجج الله في ارضه يتوارثون الوصية كذلك
 مستعلنين ومستخفين الى وقت كون موسى ع فكان فرعون يقتل اولاد بني اسرائيل
 في طلب موسى ع الذي قد شاء من ذكره وجر كونه فسه الله ولادته ثم قدفت به امه
 في اليم كما اضره الله عر وجل في كتابه فالبقطة الفرعون وكان موسى ع في حجر فرعون
 يربيه وهو لا يعرفه وفرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في طلبه ثم كان امره بعد ان اظهره

حج

الله

دعوة



دعوة ودلهم على نفسه ما قد قصه الله عز وجل في كتابه فلما كان وقت وفاة موسى عليه السلام
 كان له اوصياء حجج الله مستعملين ومستخفين الى وقت ظهور عيسى عا في ولادته معلنا لادلائمه
 تلك مظهر النخبة ساهرا البراهينه غير محفل لنفسه لان زمانه كان زمان امكان ظهور رسله
 كذلك ثم كان له من بعده كذلك اوصياء حجج الله مستعملين ومستخفين الى وقت ظهور نبينا محمد
 صلي الله عليه وآله فقال الله له في الكتاب ما يقال لك الا ما قد قيل للواصل من قبلك قال سنة من
 قد ارسلنا من قبلك من رسلنا فكان مما قيل له ولتم من سنته على ايجاب سنن من تقدمه
 من الرسل اقامه الاوصياء له كاقامه من تقدمه لا اوصياء لهم فاقام رسول الله صلي الله عليه
 وآله الاوصياء كذلك واخبر ان يكون للهدى قائم الايمة عليهم السلام وانه عملاء الارض فسطاد
 وعدلا كما ملئت جورا وظلما انقلت الايمة ذلك باجمعها انما عاد ان عيسى عا ينزل في وقت
 ظهوره فيصير خلفه فحفظت ولادات الاوصياء ومقاماتهم في مقام بعد مقام الى وقت
 ولادته صاحب زماننا المنتظر القسط والعدل كما او حبت الحكمة باستقامة التدبير غيبته
 من ذكورا من الحجج المتقدمة بالوجود وذلك ان المعروف والمتعارفين الخاص والعام من
 اهل هذه الملة ان الحسن بن علي والاصحاب زماننا عليه السلام كان قد وكلوا غيبته زمانه
 الى وقت وفاته فلما توفي عليه السلام وكل بجاشيته واهله وحسبت جوارير وطلب مولوده
 هذا شد الطلب وكان احد المولدين عليه عمه جعفر اخو الحسن بن علي بما ادعاه لنفسه
 من الامامة ورجاء ان يتم له ذلك بوجود ابن ابيه صاحب الزمان عليه السلام في حق السنه
 في غيبته بما جرى من سنن غيبته من ذكورا من الحجج المتقدمة فلتم من حكمة غيبته
 عليه السلام ما لزم من حكمة غيبتهم وكان من معارضة خصوصنا ان قالوا اولاد جيم
 في الايمة ما كان واجبا في الانبياء عليهم السلام فما انكروا ان ذلك كان جائزا في الانبياء عا

كذلك
 فظهر عيسى عا



وغير جائز في الأئمة فان الأئمة ليسوا كالانبياء فغير جائز ان يشبه حال الأئمة بحال الانبياء فاصدق
 وقالوا لئلا مقنعاً على انه جائز في الأئمة ما كان جائزاً في الانبياء فيما شبهتهم من حال الأئمة الذين
 ليسوا باشباه الانبياء والرسول وانما يقاس الشكل بالشكل والمثل بالمثل فلن يثبت دعوىكم
 في ذلك ولن يقيم لكم قياساً في تشبيهم حال الأئمة بحال الانبياء عما لا بد لئلا مقنع فاقول
 وبالله اهتدي ان مضموناً قد جهلوا فيما عارضونا به من ذلك ولو انهم كانوا من اهل
 التميز والنظر والفكر والتدبير باطراح العقائد وازالة الروكوساير بهم ومن تقدم من
 السلف لم يعلموا ان كل ما كان جائزاً في الانبياء وهو واجب للائمة في الأئمة ضد المغل بالنعول
 وذلك ان الانبياء هم اصول الأئمة ومفيضهم والأئمة هم خلفاء الانبياء واصبياء وهم
 يكون بار والقائمون بحجة الله عما من يكون بعدهم لئلا يتطرح في الله وحده ودرت اذيعه مادام التكليف
 على العباد قائماً والامر لهم لازماً ولو وجبت المعارضة لما زال لقائل ان يقول ان الانبياء
 هم حج الله فغير جائز ان يكون الأئمة حج الله اذ ليسوا بالانبياء ولا كالانبياء وله ان
 ان يقول انهم فغير جائز ان يسموا الأئمة لان الانبياء كانوا أئمة وهو لا ليسوا بانبياء فيكونوا
 ائمة كالانبياء وغير جائز ان يقولوا انهم يقوموا بما كان يقوم به الرسول من الجهاد والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير ذلك من ابواب الشريعة اذ ليسوا كالرسول ولا هم برسول
 ثم ياتي بمثل هذا من المحال مما يكثر عداده ويطول الكتاب بذكره فلما ضد هذا المعارضة
 من خصوصاً فاسلة كفساده ثم نحن نبين الان ونوضح بعد هذا كله ان التناكُل بين
 الانبياء والأئمة بدين واضح ويلزمهم انهم حج الله على الملوك كما كانت الانبياء حجة على العباد
 وفرض طاعتهم لازم كلزوم فرض طاعة الانبياء وذلك قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولي الامر منكم وقوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منكم ليعلموا لعلهم

العصية

كلمة كانت

الى الله

الذين



الذين يستنبطون منهم فولادة الامم مع الاوصياء والائمة بعد الرسول ^{عليه السلام} وقد قرن الله
 طاعتهم بطاعة الرسول و اوجب على العباد من فرضهم ما اوجب من فرض الرسول كما
 اوجب على العباد من طاعة الرسول ما اوجب عليه من طاعته عني و جعل في قوله
 اطيعوا الله و اطيعوا الرسول ثم قال من يطع الرسول فقد اطاع الله و اذ كانت الائمة
 حج الله عن من لم يلحق بالرسول ولدني شاهده و عن من خلفه من بعده كما كان قوله
 الرسول حجة على من شاهده في عصره لنم من طاعة الائمة ما لزم من طاعة الرسول
 محمد صلي الله عليه و آله فقد تناكروا فاستقام القياس فيهم و ان كان الرسول صلي الله عليه
 و آله افضل من الائمة فقد تناكروا في الحجية و الاسم و الفعل و الفروض اذ كان الله عز وجل
 قد سمي الرسول ائمة بقوله لا يوحى اليك الا ما يشاء الله و قد اضرنا ببارك و حقاً
 انه قد فضل الانبياء و الرسل بعضهم على بعض فقال ببارك و حقاً تلك الرسل فضلنا
 بعضهم على بعض الآية و قال و لقد فضلنا بعض النبيين على بعض الآية فتناكل الانبياء في
 النبوة و ان كان بعضهم افضل من بعض و كذلك تنابه الانبياء و الاوصياء من قاس
 حال الائمة بحال الانبياء و استشهد فعل الانبياء على فعل الائمة فقد اصاب في قياسه و استقام
 له استشهاده بالذي وصفناه من تناكل الانبياء و الاوصياء و وجه آخر من الدليل
 على حقيقة ما شرعنا من تناكل الائمة و الانبياء ان الله ببارك و حقاً يقول في كتابه
 لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة و قال ما ايتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه
 فانتهوا فانهم نالوا الله عز وجل ان يهديهم لهدى رسول الله صلي الله عليه و آله و غيره
 الامور على حد ما ان اجراها رسول الله صلي الله عليه و آله من قول او فعل فكان من قول
 رسول الله صلي الله عليه و آله الحق لما ذكرنا من تناكل الائمة و الانبياء اذ قال منزلة عن النبي كمنزلة

والعقاب
الله

في الاثر

في الخبر



حرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فاعلمنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان علياً ليس نبي وقد
 شبهه بهرون وقد كان حرون نبياً ورسولاً وكذلك شبهه جماعة من الانبياء عليه السلام
 صدقنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدي قال حدثنا احمد بن
 ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد قال حدثنا عبد الملك بن هرون بن عنترة الشيباني عن
 ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال امت
 اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في سبله والى ابراهيم في حلمه والى موسى في فطنته والى داود
 في زهده فلينظر الى هذا قال فنظرنا واذا علي بن ابي طالب عليه السلام قد اقبل كأنما ينحدر من صيب
 فاذا استقام ان يشبه رسول الله مما احده من الائمة ع بالانبياء والرسول كما استقام لنا ان نشبه
 جميع الائمة بجميع الانبياء والرسول وهذا ليل مقنع فقد ثبت شكل صاحب زماننا في غيبته
 بغيبة موسى وغيبته ممن وقعت بهم الغيبة وذلك ان غيبته صاحب زماننا وقعت من جهة
 الطواغيت لعلنا التلاميذ من الذي قد ما ذكره في الفصل الاول وما يفيد معارضة خصومنا
 في نفي تشاكل الائمة والانبياء اقله رسول الذين تقدموا قبل عصر نبينا صلى الله عليه وآله كانوا اوصياءهم
 انبياء فكل وصي قام بوصيته حجة تقدمه من وقت وفاة ادم عليه السلام الى عصر نبينا صلى
 كان نبيا ومثل ذلك وصي ادم كان شيث ابنه وهو هبة الله في عماله محمد صلى الله عليه وآله وكان
 نبيا ومثل وصي نوح كان سام ابنه وكان نبيا ومثل ابراهيم كان وصيه اسحق ابنه وكانت
 نبيا ومثل عيسى كان وصيه شمعون الصفار وكان نبيا ومثل داود كان وصيه سليمان
 ابنه وكان نبيا ووصي نبينا صلى الله عليه وآله عليهم لده يكونوا انبياء لان الله عز وجل جعل محمداً
 خاتماً لهذا الاسم كرامته وتفضيله فقد تشاكلت الائمة والانبياء بالوصية كما تشاكلوا فيها
 قد ما ذكره من تشاكلهم فالنبي وصي والامام وصي والوصي امام والنبي امام والنبي حجة والوصي



وحي موسى مع علي بن ابي طالب
وحي موسى وعصاه ابي المصطفى

حجة فليس في الاشكال اشبه من تناكح الائمة والانبياء وكذلك اخيرنا رسول الله صلى الله عليه
 يتناكح كلها فعلا واصبياء فمن تقدم وتأخر من قصة يوسف بن نون وصلى رسول الله
 صلى الله عليه وآله مع عاتقة بنت ابي بكر والحياب بعسل الانبياء واصبياء مع بعد ما هم حدثنا
 عن ابن احمد الدقاق رحمه الله عن حمزة بن القاسم قال حدثنا ابو الحسن عن ابن الجنيد الرازي
 قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الحسن بن علي بن عبد الوارث عن ابيه عن ميثامولى
 عبد الله بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله من
 يغسلك اذ امت فقال يغسل كل نبي وصية قلت فمن وصيتك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب
 فقلت كذب عيش بعدك يا رسول الله قال ثلثين سنة فان يوسف بن نون وصي موسى عاش بعده
 ثلثين سنة وخرجهت عليه صفراء بنت شعيب زوجة موسى فقالت انا صفت بالامر منك
 فقالت لها فقتل مقاتلتها واسرها فاصحنا ان ابنته ابي بكر سخرى مع علي في كذا وكذا
 القام من امتي فيقاتلها فيقتل مقاتلتها ويأسرها فيحسن اسرها وفيها انزل الله تعالى وقرن
 في بيوتكن ولا تبرحن بيعن لجاهلية الا وى يعني صفراء بنت شعيب وهذا الشكل قد ثبت
 بين الانبياء والائمة بالاسم والصفة والنعمة والفعل وكل ما كان جائزا في الانبياء فهو
 يجري في الائمة خذ والنعل بالنعل والقدمة بالقدمة ولو جازان في محمد امامه صاحب زماننا
 هذه الغيبة بعد وجود من تقدمه من الائمة عما لو جب ان تدفع نبوة موسى بن عمران
 عما الغيبة اذ لو تكن كل الانبياء كذلك فلما لم يسقط نبوة موسى لغيبته وصحت نبوته مع الغيبة
 كما صحت نبوة الانبياء الذين لم تقع بهم الغيبة فكذلك صحت امامته صاحب زماننا هذا
 مع غيبته كما صحت امامته من تقدمه من الائمة الذين لم تقع بهم الغيبة وكما جاز ان يكون
 موسى في حجر فرعون يرثيه وهو لا يعرفه وهو يقتل اولاد بني اسرائيل في طلبته فكذلك



جائز ان يكون صاحب زماننا موجودا شخصه بين الناس يدخل مجالسهم ويظا بسبطنهم ويحشي
 في اسواقهم وهم لا يعرفون الخ ان يبلغ الكتاب اجله فقد روى عن الصادق عليه السلام انه قال
 وستة من يوسف في القيام عليه السلام ستة من موسى وستة من عيسى وستة من محمد صلي الله عليه وآله فاما ستة
 موسى فثانيهم يترقب واما ستة يوسف فان اخوته كانوا يبايعونه ويخاطبونه ولا يعرفونه
 واما ستة عيسى فالسابقه واما ستة محمد صلي الله عليه وآله فالمستوفى فكان من الزيادة لخصونا
 ان قالوا انكم اذ قد ثبت لكم ما دعيت من الغيبة كغيبته موسى ومن حل محل من الانبياء كمن الذين
 وقعت بهم الغيبة ان يكون حجج موسى له تلزم احد الآمن بعد ان اظهر دعوة و يدل على
 نفسه وكذلك لم لا تلزم حججه لئلا يفي مكانه وشخصه حتى يظهر دعوة ويدل على نفسه
 كذلك فينبذ تلزم حججه وبتب طاعته وما يفي في الغيبة فلا يلزم حججه ولا يجت طاعته فاقول
 وبالله استعين ان خصونا عقلوا عما يلزم حجج الله في ظهورهم واستتارهم وقد انهم الله
 الحجة البالغة في كتابه ولله يتركم سدا في جهلهم وخطبهم ولكنهم كما قال الله عز وجل
 افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ان الله عز وجل قد اضرنا في قصة موسى
 انه كان له شيعه هم بامرهم عارفون وبولايتهم متمكون ولادعوة منتظرون قبل اظهار
 دعوة ومن قبل دلالة على نفسه حيث يقول ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
 فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستفانه الذي من
 شيعه على الذي من عدوه وقال عز وجل حكاية عن شيعه قالوا اذ ذينا من قبل انك
 ناهينا ومن بعد ما جئنا الآية واعلنا الله عز وجل في كتابه انه قد كان لموسى عليه السلام شيعه
 من قبل ان يظهر من نفسه نبوة وقيل ان يظهر له دعوة يعرفونه ويعرفهم بموالاة
 موسى صاحب الدعوة ولربكونوا يعرفون ان ذلك الشخص هو موسى بعينه وذلك ان

نبوة



نبوة موسى اذ ظهرت من بعد رجوعه من عند شعيب حين سار باهله من المين التي رعى
 فيها الثعيب حتى استوجب بها اهله وكان دخول المدينة حين وجد فيها المرجلين قبل
 مهين الى شعيب وكذلك وجدنا مثل نبينا محمد صلي الله عا وآله قد عرف اقدام امره قبل
 ولادته وبعده ولادته وعرفوا مكان ضر وجهه ودار حجرته من قبل ان يظهر من بطنه
 نبوة ومن قبل ظهور دعوته وذلك مثل سلمان الفارسي رحمه الله عليه ومثل قنبر بن
 ساعدة الايادي ومثل بيبي الملك ومثل عبد المطلب وابي طالب ومثل سيف بن ذي يزن
 ومثل غيره من الراهب ومثل كبير الرهبان في طريق النام ومثل مومنين الراهب ومثل سبط الكاهن
 ومثل يوسف اليهودي ومثل ابن حوشن الجرمي المقبل من النام ومثل زيد بن عمرو بن
 نفيل ومثل هؤلاء كثير ممن قد عرف النبي صلي الله عليه وآله وبصفته وفعته واسمه ونسبه
 قبل مولده والافبار في ذلك موجود عند الخاضع والعام وقد اخرجتها مسنده في هذا
 الكتاب في مواضعها وليس من حجة الله عز وجل نبي ولا وصي الا وقد حفظ المؤمنون
 وقت كونه وولادته وعرفوا ابويه ونسبه في كل عصر وزمان حتى لم يثبت عليه شيء
 من حجج الله عز وجل في ظهورهم وحين استنارهم واعقل ذلك اهل الحجة والضلال فام يكن
 عندهم شيء من امرهم وكذلك سبيل صاحب زماننا عليه السلام حفظه اولياءه واولاده
 منون من اهل المعرفة والعم وقت زمانه وعرفوا علامته وشواهد آياته وكونه
 وقت ولادته ونسبهم على يقين من امره في حين غيبته ومشهده واعقل ذلك
 اهل الحجة والانكار والعنود في صاحب زماننا عليه السلام قال الله عز وجل يوم ياتي
 بعض ايات ربك لا ينفع ايمانها الا لمن كان امن من قبل وسئل الصادق عليه السلام عن
 هذه الآيات فقال الايات هم الائمة والاية المنتظرة هو القائم المهدي فاذا قام لا ينفع نفسه

عاش

نفساً



ايمانها لکن امنت من قبل قيامه بالسيد وان امنت بمن تقدمه من ابائه عليهم السلام
 وحدثنا بذلك احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال ^{حدثنا} عمار بن ابراهيم عن ابيه محمد بن
 ابي عمير والحسن بن محبوب عن عمار بن رباب وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
 وقد يفر ذلك من كتاب الله عز وجل ان الايات ^{الجميع} قول الله عز وجل مبارك وعالي
 وجعلنا ابن مريم واهله آية يعني حجة وقوله عز وجل الغرير حين اصابه من بعد ان امانة
 هبة سنته وانظر الى حمارك ولجعلك آية للناس يعني حجة فجعله عز وجل حجة على الخلق
 وسماه آية وان الناس لما سمعوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الواقعة بحجة الله تعالى ذكره
 على خلقه وضع كثير منهم الغيبة غير موضعها اولهم عمر بن الخطاب فانه قال لما قبض النبي صلى
 عليه وآله وسلم ما مات محمد وانما غاب غيبته موسى عن قومه وانه سيظهر لكم بعد غيبته وحدثنا
 احمد بن الصقر العدل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس عن بسام عن ابي جعفر محمد بن زياد
 عن نضر بن ميثار بن داود الاشعري عن محمد بن عبد ربه وعبد الله بن خالد السلوي انهما قالوا
 حدثنا ابو معشر بن نجيب المزني قال حدثنا محمد بن قيس ومحمد بن كعب القرظي وعمارة بن غزينة
 وسعد بن ابي سعيد المقرئ وعبد الله بن ابي لميكة وغيرهم من مشيخة اهل المدينة قالوا
 لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقبل عمر بن الخطاب يقول والله ما مات محمد وانما غاب
 كغيبته موسى عن قومه وانه سيظهر لكم بعد غيبته فما زال يردد هذا القول ويكرره
 حتى ظن الناس ان عقله قد ذهب فاتاه ابو بكر وقد اجتمع الناس عليه يتعجبون من قوله
 فقال اربع عينا فيك يا عمر من عيني التي خلف بها فقد اخبرنا عز وجل في كتابه فقال يا محمد
 انك ميت وانهم ميتون فقال عمر وان هذا لآية لفي كتاب الله يا ابا بكر فقلنا نعم فقال اشهد
 بالله لقد ذاق محمد الموت ولديك عمر جمع القرآن ثم غلظت الكيانية بعد ذلك صوادعت

ان

قال

قال حدثنا

هذه



هذه الغيبة لمحمد بن عيسى عليه السلام قدس الله روحه حتى ان السيد محمد الجمعي رضي الله عنه اعتقد ذلك وقال فيه الا ان الائمة من قريش ولا الامم اربعة سواها على الثلاثة من نبيه هم اسباطنا والامم اربعة فسيطرت ايمان وبتة وسبط قد حوت كبرياء وسبط لا يذوق الموت حتى ينفذ الجيش بدمه اللواتي يغيب لا يرى عتاز مانا برضوى عنده غسل وماء وقال فيه السيد رحمه الله عليه ايضا ايا شعيب رضوى مالم ينك لا يرى ه غرق متى غرق وانت قريب ه فلو غاب عتازم دفع لا يقنت ه منا النفوس بانة سيوب
وقال فيه السيد رحمه الله ايضا اناحي المقيم بشعيب رضوى واحدا له بمنزلة السلام
وقل يا ابن الوصي فذتك نفسي اطلت بذلك الجبل المقام ارضوعب عشر والوكي منا وسموك الحليفة والاملاء فاذا ف ابن خولة طعم موت ولا وارت له ارض عظاما مع علم نزل السيد ضالا
في امر الغيبة يعتقد بها في محمد بن عيسى بن الحنفية حتى لقي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وراى منه علامات الامامة وشاهد فيه دلالات الوصية فسأله عن الغيبة فذكر له انها حق لكنها تقع بالثاني عشر من الائمة عليهم السلام واخبره بموت محمد بن عيسى بن الحنفية فان اباه شاهد فنه فرجع السيد عن مقالة واستغفر من اعتقاده ورجع الى الحق عند ارتضاحه وداك بالامامة
حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رضه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن احمد بن سليمان عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حيان السراج قال سمعت السيد محمد الجمعي يقول كنت اقول بالغلو واعتقد غيبة محمد بن عيسى بن الحنفية رضه قد ضللت في ذلك زمانا فمن الله عني بالصادق جعفر بن محمد عليهم السلام وانفذني به من النار وهداني الى سواء الصراط فسألته بعد ما صح عندي بالدلائل التي شاهدتها منه انه حجة الله على وعما جميع اهل زمانه وانه الامام الذي فرض الله طاعته وواجب الاقتداء به فقلت له يا ابن رسول الله قد روى

عسل
فخر

تمت



لنا اخبار عن ابيك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فاجبر في حين تقع فقال عما استقع بالسادس
 من ولادى وهو الثاني عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اولهم امير المؤمنين
 ع ابن ابي طالب واخرهم القائم بالحق بغيته الله في الارض وصاحب الزمان والله لوبقى في غيبته
 ما يبقى نوح في قومه لخرجه من الدنيا حتى يظهر فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
 وقال السيد فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد عما ثبت الى الله تعالى ذكره عن ابيه
 وقلت قصيدة اولها فلما رايت الناس في الدين قد غوى واستغفرت باسم الله والله اكبر
 جعفرت باسم الله فيمن جعفر وايقنت ان الله يعفو ويغفر ^{بما} دنت بدين غير ما كنت
 ديناً به ونهاني واحد الناس جعفره وقلت فهيني قد تهودت به جهلاً والافديني دين من
 ينفضه واني الى الرحمن من ذاك تأب واني قد اسلمت والله اكبر ولست بغافل ما صيبت ولا بصر
 الى ما عليه كنت اخفي واظهره ولا قائل اصحى به ضوى محمد وان عاب جهال مقالى فالكروا
 ولكنه ممن هفتى لسبيله على افضل الحالات يعفى ويغفر مع الطيبين الطاهرين الا اوليهم
 مؤلم مصطفى فرج و ذكى وعرضه الى ارض القصيدة وقلت بعد ذلك ايا ركباً نحو الملائكة جبرة
 عذابي يطوى بها كل سبب اذا ما هداك الله عاينت جعفره فقل لولى الله وابن المهذب
 الايامين الله وابن امينه اتوب الى الرحمن ثم تاوب الى الله من الامم الذي كنت مبطناً حارب
 فيه جاهدا كل معرّبته وما كان قولى في ابن خولة مبطناً معاندة منى لنسب المطيب
 ولكن روينا عن وصي محمد سو ما كان في ما قال بالمتكذب بان ولى الله يفقد الامرى
 سنين كمثل الخائف المترقب فيقسم اموال الفقيد كاتفاستغينه بين الصبح المنصب فيمكت
 صينا ثم يبيع نبعه كنبعه جددي من علا الافق كوكب سيمى نبه الله من بيت ربه على
 سودد منه وامر سبب سيمى الى اعلاية بلواية فيقتلهم قتلا كرامان مغضب فلما روى

الله

مع

سفر

لوى



روى ان ابن خولة غائب صرنا اليه قولنا لوكذب وقلنا هو المهدي والعام الذي
يعيش به من عدله كل مجذب فاذا قلت لافالحق قولك والذي امرت فتم غيبوا متعصب
واشهد ربك ان قولك حجة على الناس طرأ من مطيع ومذنب بان والامر والعالر الذي
نه نطاع نفسي غوه بظرب له غيبته لا بد من ان يغيبها فصاعدا عليه الله من متغيب وتمكث
حينام يظهر ضيقه عنك من في شرقتها والمغارب بذلك ادين الله سرا وجهه ولسك
وان عويت فيه بمعتب وكان حيان السراج الراوي لهذا الحديث من الكيسانية ومضى صح
موت محمد بن علي بن الحنفية بطلان تكون الغيبة التي رويت في الاخبار واقعة به فما روى من
وفاة محمد بن الحنفية رضما حد ثنا به محمد بن عصام رضما قال حد ثنا محمد بن يعقوب الكليني
قال حد ثنا القاسم بن العلاء قال حد ثنا اسمعيل بن علي القزويني قال حد ثنا علي بن اسمعيل
عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار قال دخل حيان السراج على الصادق جعفر بن
محمد فقال له يا حيان ما يقول اصحابك في محمد بن الحنفية قال يقولون انني حتى يرزق
فقال الصادق ع حدثني ابي عما انه كان ثمن عاده في مرضه وفيمن غمضه وادخله حفرة
وزوج نساءه وقسم ميراثه فقال يا ابا عبد الله انما مثل محمد في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم
سببه امره لانس فقال الصادق ع اشبه امره على اوليائه او على اعدائهم فقال بل اعدائهم
قال ثم ع ان ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عدو عمه محمد بن الحنفية فقال لا ثم وقال
الصادق عليه السلام يا حيان انكم صدقتم عن آيات الله وقال بتارك وتعا سنجري الذين
يصدفون آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون وقال الصادق ع امامات محمد بن الحنفية
حتى اقر جعل بن الحسين وكانت وفاة محمد بن الحنفية سنة اربع وثمانين من الهجرة ^{الاصح} حد ثنا
ابي رضا قال حد ثنا محمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن عبد ال

بن الحنفية ص
ن ١١٠

القميا بن محمد عن حنان سديري عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت على محمد بن
 المنقبة و قد اعتقل لسانه فامرته بالوصية لم نجيب قال فامرت ببطنت فجعل فيه من الرمل
 فوضع فقلت له خط بيديك قال فخط وصيته بيده الرمل ونسخت انا في صحيفة ثم غلط التأويل
 بعد ذلك في امر الغيبة بعد ما صح وقوعها عندهم بحجة الله على عباده فاعتقدوها جهلا
 منهم بموضعها في الصادق ع جعفر بن محمد عليهما السلام حتى ابطال الله قولهم بوفاة
 عليه السلام و بقيام كاظم الغيظ الاواه الحليم الامام ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام -
 كقيام الصادق ع وكذلك لاعت الواقفة ذلك في موسى بن جعفر عليهما السلام فابطل الله
 قولهم باظهار موت و موضع قبره ثم بقيام الرضا ع بن موسى عليهم السلام بالامر بعلمه وظهوره
 علامة الامامة فيه مع درود النصوص عليه من آباة عليهم السلام فمما روى في وفاة موسى بن
 جعفر ع ما حدثنا به محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن عمار عن
 الحسن بن محمد القطعي عن الحسن بن علي النخاس العدل عن الحسن بن عبد الواحد الخزاز عن علي بن
 جعفر بن عمر بن عمر بن واقد قال ارسل الى السدي بن شاهك في بعض الليل وانا ببغداد فار
 فاستخفي في مخبئ ان يكون ذلك بسوء يريه في فاوصيت عيالي بما احييت اليه وقلت ان الله
 وانا اليه راجعون ثم ركب اليه فلما اراني مقبلا قال يا اباصف لعننا ان عيناك وافر عيناك
 قلت نعم قال فليس هاهنا الاخير قلت فرسول يتبعني الى منزلي خيرهم خيرتي فقال نعم ثم قال
 يا اباصف ان ذري لم ارسلت اليك فقلت لا فقال اعرف موسى بن جعفر فقلت اي والله اني
 لاعرفه وبيته وبيتي صداقة منذ دهر فقال من ههنا ببغداد يعرفه من يقبل قوله فسميت
 له اقواما ووقع في نفسي انه عليه السلام فدما قال فبعث و جاء بهم كما جاء بي فقال هل
 تعرفون قوما يعرفون موسى بن جعفر فسموا له قوما فجاء بهم فاصبحنا ونحن في الدار

تف



نيف وخمسون رجلا من يعرف موسى وقد صحبه قال ثم قام ودخل وصلى ثم خرج كاتبه ومعه
 طوما ركتب اسماء ناد منا زلنا وعمالنا وطلانا ثم دخل الى السدي قال فخرج السدي فضرب
 يده الى فقال ثم يا باصفى فنهضت ونهضوا صابنا ودخلنا فقال لي يا باصفى اكشف الثوب
 عن وجه موسى بن جعفر فكشفته فرأيت له ميتا بكتك واسترجعت ثم قال للقوم انظروا اليه فدعا
 واحدا بعد واحد فنظروا اليه ثم قال تشهدون كلكم ان هذا موسى بن جعفر ابن محمد قالوا نعم
 تشهد انتم موسى بن جعفر بن محمد ثم قال يا غلام اطرح على عورتك منديلا واكشفه قال ففعل فقال
 اترون به انتم انكم ونهضنا لا مانري به شيئا ولا نراه الا ميتا قال لا نتر حوصتي يغسلوه وا
 واكفنه وادفنه قال فلا نبرح حتى غسل وكفن وحمل فصعد عليه السدي بن هاشم شاهك
 لعنة الله ودفناه وزجنا وكان عمر بن واقد يقول ما اصد هو علم بموسى بن جعفر ع مني كيف
 تقولون انه حي وانا دفنته حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رحمه الله قال حدثنا علي بن
 محمد بن قيس بن عن حمدان بن سليمان النيا بوري عن الحسين بن عبد الله الصيرفي عن ابيه
 قال توفي موسى بن جعفر ع في يد سدي بن شاهك لعنة الله فحل على نعش ونودي عليه
 هذا امام الرافضة فاعرفوه فلما اتى به مجلس الشرطة اقام اربعة نقر فنادوا الامن اراد ان
 ينظر الى الحسين بن الحسين موسى بن جعفر فلينرج وخرج سليمان بن جعفر من قصره الى الشط
 فسمع الصياح والفرغاء فقال لولاه وغلما ندم هذا قالوا السدي بن شاهك الملعون بنا
 ينادي ع موسى بن جعفر ع نعش فقال لولاه وغلما ندمي شك ان يفعل به هذا في الجانب الغربي
 فاذا عبر به فانزلوا مع غلمانك فخذوه من ايديهم فان ما دفنوه فاضربوهم وضربوا ما
 عليهم من السواد فلما عبروا به نزلوا اليهم فاخذوه من ايديهم وضربوهم وضربوا عليهم
 سوادهم ووضعوه في مفرد اربعة طرف واقام المنادين ينادون الامن اراد ان

ابن

صوفنا



ان ينظر الى الطيب بن الطيب موسى بن جعفر فليخرج وحضر الحلق وعنله وحنطه جنوط فاخر
وكفته بكفن فيه جبة استعملت له بالف دينار وخمسة اية دينار ومكتوب عليها القرآن كله
واصغ ومشي في جنازة مستبأ مشقوق الجيب الى مقابر قرينين فدفنه عليه السلام وكتب بحضره الى الرشيد
فكتب الى سليمان بن ابي جعفر وصلته ^{رحمته} واصن الله جنك ما فعل السدي بن شاهك لعنه الله
ما فعله عن امرنا حدثنا احمد بن زياد الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
ابراهيم بن هاشم بن محمد بن صدقة الغنبري قال لما توفي ابو ابراهيم موسى عليه السلام جمع هرون
الرشيد شيوخ الطالبية و بنى العباس وسائر اهل المملكة والحكام واصفرا ابا ابراهيم موسى بن
جعفر عليه السلام فقال هذا موسى بن جعفر ما قدمنا صفة ^{بها} انفه وما كان بيني وبينه ما
ما استغفر الله منه في امره يعني في قتله فانظر واليه فدخل عليه سبعون رجلا من شيعته
فنظر الى موسى بن جعفر وليس به انضج حله ولا سم ولا خنق وكان في رجله اثر لثاء
فاخذه سليمان بن ابي جعفر وتوار غسله وتكفينه وحسره وحنق في جنازة ^{به} حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن علي بن محمد
البصري عن علي بن رباط قال قلت لعلي بن موسى الرضا عما ان عندنا رجلا يذكر ان اباك
عليه السلام حج وانك تعلم من ذلك ما يعام فقال ما سبحان الله مات رسول الله ولوحيت
موسى بن جعفر لي والله لقله مات وسمت امواله ونكت جواريتهم ادعت الواقفة على
الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام ان الغيبة وقعت به لعمري امر الغيبة عندهم وجهلهم
بموضعها وان القائم المهدي عما فلما صحت وفاته بطل قولهم فيه ونبت بالاخبار الصحيحة
التي قد ذكرناها في هذا الكتاب ان الغيبة واقعة بابنه عماد وانه فمما روى في صحته
وفاته الحسن بن علي بن محمد العسكري عما حدثنا به ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

بحضره

المعالي

رضا



رضنا قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا من حضر موت الحسن بن عمار بن محمد عليهم السلام
 ودفنه ممن لا يوقف على احماء عدوم ولا يجوز على من لهم الطواطي بالكذب وبعد
 فقد حضرنا في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين وذلك بعد مضي ابي محمد الحسين بن علي
 العسكري عليه السلام ثمانين سنة او اكثر مجلس احمد بن عبيد الله ابن خاقان وهو عمل
 السلطان يومئذ على الخراج والضياع بكورة قم وكان من انفس خلق الله واستدع عد
 لهم فخرى ذكر المقيمين من آل ابي طالب بسير من راي و مذهبهم وصلاحهم واقدارهم
 عند السلطان فقال احمد بن عبيد الله ما رايت ولا عرفت بسير من راي رجلا من العلوية
 مثل الحسين بن علي بن محمد بن علي الرضا عا ولا سمعت به في هدية و سكوند و عفا
 ونبلة وكبرية عند اهل بيته والسلطان وجميع بني هاشم و تقدعهم اياه على ذوى السن
 منهم والخطر وكذلك القواد والتور لوزراء والكتائب و عوام الناس فان كنت قائما
 ذات يوم على راس ابي وهو يوم مجله للناس اذ دخل عليه حجاب فقالوا له ابن الرضا
 على الباب فقال بصوت عال ائذ نواله فدخل رجل اسم اعين حسن القاثة جميل الوجه
 جيد البدن حدث السن له جلاله وهيبته فلما نظر اليه ابي قام فمشى اليه خطى ولا اعلمه
 فعل هذا باصد من بني هاشم ولا بالقواد ولا باولياء العهد فلما د نامته عاذقه وقيل
 وجهه وملكه واخذ بيده فاجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا
 عليه بوجهه وجعل يكلمه ويكنيه ويفديه بنفسه وابويه وانا متعجبا مما اري منه اذ
 عليه الحجاب فقالوا الموفق قد جاء وكان الموفق اذا جاء ودخل على ابي تقدم حجاب
 وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار ينما طين الى ان يدخل ويخرج فلم
 ينزل ابي مقبلا عليه حيدته حتى نظر الى عليان الخاصة فقال حينئذ اذ انشئت فم جعلني الله فله

بحسب

نخل ويفديه

كما علم
الصفحة



باب

فذاك يا ابا محمد ثم قال لعلمانه خذ وابه خلف السمتا طين كيدا يراه الامير يعني الموقوف و قام ابي
فانقده و قبر وجهه و منى فقلت لجا ابي و علمانه و بياكم من هذا الذي فعل به ابي هذا الذي
فعل فقالوا هذا رجل من العلوية يقال له الحسن بن عمار يعرف بابن الرضا فازدودت فنجبا
فلم ازل يوي ذلك قلنا متفكر في امره و امر ابي و ما رايت منه حتى كان الليل و كانت عادته
ان يبيت المعتمه ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من الموامرات و ما يبر فعه الى السلطان فلما
نظر و جلس جئت فجلست بين يديه فقال يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابيه ان اذنت سالتك
عنها فقال اذنت يا بنى فقال اجبت فقلت يا ابيه من الرجل الذي رايتك الفداء فعلت
به ما فعلت من الاجلال و الاكرام و التجليل و قد يته بنفسك و ابويك فقال يا بنى ذاك
ابن الرضا ذاك امام الرافضة منك ساعة فقال يا بنى لو زالت الامامة عن خلفاء بنى العباس
ما استحقها احد من بنى هاشم غير هذا فان هذا يستحقها في فضله و عفاقه و هديه و صيانه
نفسه و زهده و عبادته و جميل اخلاقه و صلاحه و لورايته اياه لرأيت رجلا جليلا نبيلاً صريحا
خيرا فافاضل اذ ددت قلنا و تفكر او غيظا على ابي هاشم سمعت فيه منه و لو يكن لي همه بعد
ذلك الا السؤال عن خبره و البحث عن امره فمما سالت عنه احد من بنى هاشم و القواد و الكنا
و القضاء و الفقهاء و سائر الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال و الاعظام و المحل
الرفيع و القول الجميل و التقديم له على جميع اهل بيته و مشايخه و غيره و كل يقول هو امام
الرافضة فنعظم قدره عندي اذ الازله و ليا و لا عدلا و الا وهو خيس القول فيه و الثناء
عليه فقال له بعض اهل المجلس من الاشعريين يا ابابكر فما خبر اخيه جعفر فقال و من جعفر
فيقال عن خبره او يعرفون به ان جعفر اعلن بالفسق ما حث شرب الخمر و اقل من رايته
من الرجال و اهتكم لستره فدم خمار قليل في نفسه خفيف و الله لقد ورد على السلطان و اصحابه

سلي

في وقت



في وقت وفاة الحسن بن علي ما بقيت منه وما ظننت انه يكون وذلك انما اعتل بعث
 الى ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته مبادرا الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه
 خمسة عشر من خدم امير المؤمنين كلهم من نقارة وخاصة قيس بن عمار وامرهم بلزوم دار الحسن بن
 علي عليه السلام وتعرف خبره وحاله وبعث الى فخر من المتطيين فامرهم بالافلا واليه وبقاعده
 صباح ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين جاء من ارضه انه قد ضعف فركب حتى بكر اليه
 ثم امر المتطيين بلزومه وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامر ان يجتاز من اصحابه
 عشرة ممن يوقف به في دينه وامانته ورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن عليه السلام
 فامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزلوا هناك حتى توفي عليه السلام لايام مضت من شهر
 ربيع الاول من سنة ستين وما بين فصار من ستر من راي ضجة واحدة مات ابن الرضا
 عليه السلام وبعث السلطان الى ادره من يفتشها ويفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا
 اثر ولده عليه السلام وجاءوا ببناء يعرفون بالجل فدخلت على جواربه فنظروا اليهن فذكر
 بعضهم ان هناك جارية بها حمل فامر بها فجلت في حجره وكل بها خبز الخادم واصحابه
 سنوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيتها وعطلت الاسواق وركب ابي وبنوها ثم
 والقواد والكتاب وسائر الناس الى جنازة عليه السلام فكانت ستر من راي يومئذ شيئا
 بالقيمة فلما فرغوا من تهيتها بعث السلطان الى ابي عيسى المتوكل فامر بالصلوة عليه فلما وضعت
 الجنازة للصلوة دعا ابي عيسى المتوكل منها فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من
 العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء والمعدلين وقال هذا الحسن
 بن علي بن محمد بن علي بن الرضا عليه السلام مات حقا انفه على فراشه حضره من خدم
 امير المؤمنين وثمانون فلاك وفلان ومن المتطيين فلان وفلان ومن القضاة

اخلاف



فلان وفلان ثم غشي وجهه وقام فصلى عليه وكبر عليه خمسا وامر بحمله فحمل من وسط داره
 ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه عما فلما دفن وتفرق الناس اضطرب السلطان واصحابه
 في طلب ولده وكثر الفتيش في المنازل والدور وتوقفوا على قسمته ميراثه ولزموا الذين
 وكلوا بحفظ الجارية التي تزعموا عليها الجبل ملازمين لها سنتين واكثر حتى يبين لهم بطلان الجبل
 فقسم ميراثه بين امه واخيه جعفر فادعت امه ومية وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على
 ذلك يطلب اثر ولده فراء جعفر بعد قسمة الميراث الى ابي وقال له اجعل لي مرتبة ابي واخي واوصل
 اليك في كل سنة عشرين الف دينار فخر به ابي واسمعه وقال له يا احمق ان السلطان اعز الله
 جرد سيفه وسوطه في الذين زعموا اباك وافاك ائمة ليردم عن ذلك قام يقدر عليه ولو
 يتبين له ذلك فان كنت شيعه ابيك واخيك اما ما فلا حاجة بك الى السلطان في تبك مرابتهم و
 ولا غير سلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله عند ذلك واستغفقه
 وامر ان يجلب عنه فلم ياذن له بالدخول عليه حتى مات ابي وخرنا والامر على تلك الحال والسلطان
 يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليه السلام حتى اليوم وكيف نصح الموت الاكلدا وكيف يجوز رد الميمان
 وتكذيبه وانما كان السلطان لا يفتقر عن طلب الولد عليه السلام لانه كان وقع في مسامحة خبره
 وقد كان ولدا عليه السلام قبل موت ابيه البنتين وعرضه على اصحابه فقال لهم هذا امامكم من
 بعدى وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تنفروا من بعدى فتهلكوا في اديانكم انك لن ترقه بعد
 يومك هذا فيغيبه الله ولا يظهروه فلذلك لم يفتقر السلطان عن طلبه وقد روى ان
 صاحب هذا الامر هو الذي غشي ولادته عن الناس ويغيب عنهم شخصه لئلا يكون لاعدى في
 عنقه بعه اذا خرج وان هو الذي يقسم ميراثه وهو حتى وقد اخرجت ذلك مندا في هذا الكنا
 في موضعه وكان مرادنا باين وهذا الخبر نصح الموت الحسن بن علي عليه السلام فلما بطل وقوع

صرفهم عن هذا القول وطلبها وجهها ان يرتب اباك واخاك عن تلك المرتبة ثم يتفانها

سلطان بار

الغيبه



التيه عن ادعيت له من محمد بن عمار بن الحنفية والصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وموسى بن جعفر
والحسن بن علي العسكري ١٢ باجماع من وفاتهم قبح وقوعها عن نفي عليه النبي صلى الله عليه واله والائمة
الاحد عشر من ابائهم وهو الحجة بن الحسن بن علي العسكري ١٢ وقد اضرحت الاخبار بالمسندة في
في ذلك في هذا الكتاب في اجواب النصوص عليه وكل من سألنا من المخالفين عن القيام
عليه السلام لم يقل من ان يكون قائلاً بامامة الائمة الاحد عشر من ابائهم عليه السلام او غير قائلاً بامامتهم
لزمه القول بامامة الائمة الاثني عشر النصوص ابائهم الائمة عبا اسماء ونسبه واجتماع شيعتهم
على القول بامامته وان القيام الذي يظهر بعد غيبة طويته فيملاء الارض فسطا وعدلا كما ملئت كما
جورا وظلما وان لم يكن السائل من القائلين بالامامة الاحدى عشر لم يكن له علينا
جواب في القيام الثاني عشر من الائمة عا وكان الكلام بيننا وبينه في اثبات امامته ابائهم والائمة
الاحدى عشر عا وهكذا الوسايلنا يهودي فقال النام صارت الظهر اربعوا والعصر اربعوا والعمدة
اربعا والغداة ركعتين والمغرب ثلاثا لم يكن له علينا جواب في ذلك بل لنا ان نقول لا تلك
منكر لنبوة النبي الذي اتى بهذه الصلوات وعدد ركعاتها فكما في نبوته واثباتها فان بطلت بطلت
هذه الصلوات وسقط التسؤل عنها وان ثبت نبوته صلى الله عليه وآله لزمك الامر اربعين
هذه الصلوات على عدد ركعاتها الصحيحة مجيها عنه واجتماع امة عليها عرفت علتها ام لا تعرفها وهكذا
الجواب لمن سأل عن القيام عليه السلام حذو النعل بالنعل وقد يعترض معترض جاهل بانار الحكمة
غافل عن مستقيم التدبير لاهل الله بان يقول ما بال الغيبة وقعت بصاحب زمانك هذا دون
من تقدم من ابائهم الائمة بنهمهم وقد نجد شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله في زماننا هذا اصن
حالا وارعد عيشنا منهم في زمن نبي امية اذ كانوا في ذلك الزمان مطالبين بالبراءة من امير المؤمنين
عليه السلام الى غير ذلك من احوال القتل والتسليم ومع في هذا الحال وادعون سالمون قد كثرت
يد

صاروا افسر
فان كان فانك بامامتهم



بنبيهم وتوافرت انصارهم وظهرت كلمتهم بموالاة لبياء اهل الدولة لهم ذوى السلطان والى
 والنجاة منهم وانزل الله التوفيق المجمل غير معدوم من ذوى الغفلة واهل التكذيب والحيرة
 وقد تقدم من قولنا ان ظهور حجج الله عليهم السلام واستتارهم جرى في وزن الحكمة حسب الامكان
 والتدبير لاهل الايمان ولذا كان ذلك كذلك فليقل ذو والنظر والتميزان الا ان كان
 الحال كما وصفت اصعب والمحنة اشدهما تقدم من ازمته الايمة للساعة وذلك ان الايمة لما فيه
 اسر وفي جميع مقاماتهم الى شيعتهم والقائلين بموالاتهم ولما يلين من الناس اليهم حتى تطاهروا
 ذلك بين اعدائهم ان صاحب السيف هو الثاني عشر من الايمة عليه السلام وان عليه السلام لا يقوم
 حتى ينجي صحبه من السماء باسمه واسم ابيه والانفس مبنية على نشر ما سمعت واذاعة ما اصت
 فكان ذلك منتشرا بين شيعته آل محمد صلى الله عليه وآله وعند مخالفيهم من الطواغيت وغيرهم
 وعرفوا منزلة ائمتهم من الصدق ومحلهم من العلم والفضل فكانوا يتوقفون عن التراجع
 الى التلافم ويتحامون القصد لانزال الملك و بهم مع ما يلزم من كل حال التدبير في اجاب ظهورهم
 كذلك ليس كلامي منهم الى ابيحقه من هداية او ضلالة كما قال الله عز وجل من يهدي الله
 فهو للمهدى ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا وقال عز وجل ولينزيدين كثيرا منهم
 ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين وهذا الزمان قد
 استوفى اهله كل اشارة من نص وانار فتناهت بهم الاخبار وانصت بهم الانار الى ان صا
 هذا الزمان عليه السلام هو صاحب السيف والنفوس مبنية على نشر ما سمعت وذكر مرات
 وشاهدت فلو كان صاحب هذا الزمان عليه السلام فظاهر وجوده والنشر شيعته ذلك
 ولتعداهم الى مخالفيهم عن الظن بعضهم عن يذخل فيهم ويظهر الميل اليهم وفي اوقات الجلال
 بالدلالة على شخصه والاشارة الى مكانه كفضل عتاق بن الحكمة مع الشامي وقد ناظره بحضرة

منعناه

الصلاوة



الصادق عا فقال الشاى لهشام من هذا الذى تشبه اليه . وتصفه بهذه الصفات فقال هشام هو
 هذا وأشار بيده الى الصادق عليه السلام فكان يكون ذلك منتشرا في مجالسهم كانتشاه بينهم
 مع اشارتهم اليه بوجود شخصه ونسبه ومكانه ثم لم يكونوا حينئذ يعجلون ولا ينظرون كفعل
 فرعون في قتل اولاد نبي اسراىل الذى قد كان ذاع منم وانتشر بينهم من كون موسى عليه
 السلام منم وهلاك فرعون ومملكته على يده وكذلك كان فعل عمرو وقبيله في قتل اولاد
 رعيته واهل مملكته في طلب ابراهيم عا زمان انتشار الحجر بوقت ولادته وكونه وهلاك عمرو
 مملكته ودينه على يديه وكذلك طاغية زمان وفات الحسن والاصحاب الزمان عا وطلب
 ولده والتوكيل بداره وحسن جواريه وانتظاره بهن وضع الحمل ^{للمؤمنين} كان بهن وضع حمل ^{للمؤمنين} كان
 بهن فلو ان ارادتهم كانت ما ذكرنا من حال ابراهيم وموسى عا لما كان ذلك منم وقد
 خلف عليه السلام اهله وولده وقد علموا من مذهبه ودينه ان لا يرث مع الولد والابوين
 احد الا زوج او زوجة كلاما يتوهم غير هذا عا قل ولا فهم هذا مع ما وجب من التدبير
 والحكمة المتقمة ببلوغ غاية المدة في الظهور والاستتار فاذا كان ذلك وقعت الغيبة ^{الغيبه} ^{الغيبه}
 فاستتر عنهم شخصه وضلوا عنه معرفة مكانه ثم نشرنا من شيعته شيئا من امره بما وصفنا
 وصاحبك في حال الاستتار فوردت عادية من طاغوت الزمان او صاحب فتنه
 من العوام تفتش عما ورد من الاستتار وذكر من الاخبار فلم يجد حقيقة تشار اليها ولا
 شبهة يتعلق بها انكسرت العادية وسكنت الفتنة وتراجعت الحجة فلا يكون حج على شيعته
 ولا على شئ من اسبابهم لمخالفهم مسلك ولا الى اصطلاحهم سبيل يتعلق به وعند ذلك
 تحمد النائية وتندفع العادية فيتظاهر احوالهم عند المناظر في شنائهم ويضع لسائل امرهم
 ويتحقق المؤمن المفكر في مذهبهم فيلحق باولياء الحجة من كان في صيرة الجهل وينكف

لذكر



عنهم وارت الغلظة عند مهلة التأمل للحق بيانه وشواهد علاماته كحال انصاحه وانكشافه
 عند من يتأمل كتابنا هذا مرید النجاة هاربا من سبيل الضلالة ممن سبقت لهم من الله
 الحسنى فانه على الضلالة الهدى ومماسا له عنه جهال المعاندين للحق ان قالوا اضر وتناعن
 الامام في هذا الوقت يدعى الامامة ام لا يدعيها ونحن نصير اليه فنسأله عن معالم الدين فان
 كان يجيبنا ويدعي الامامة علمنا انه امام وان كان لا يدعي الامامة ولا يجيبنا اذا امرنا اليه فهو
 ومن ليس بامام سواء فقبل لهم قد دل على امام زماننا عليه السلام الصادق الذي قبله وليت
 به حاجة الى ان يدعي هو انه امام الا ان يقول ذلك على سبيل الازكار والتأكيد فاما على سبيل
 الدعوى التي تحتاج اليها ان فلان الصادق الذي قبله قد نص عليه وبين امره وكفاه
 مؤتمنة الادعاء والقول في ذلك عين قولنا في عاين ابن ابي طالب عا في نص النبي صلى الله عليه
 وآله واستغناية عن ان يدعي هو نفسه انه امام فاما اجابته اياك عن معالمة الدين فان جئتموه
 مسترشدين متعلمين عارفين بموضعه مقرين بامامته عرفكم وعلمكم وان جئتموه اعداء
 له مرصدين بالساية الى اعدائه منطوين على مكروهه عند اعداء الحق متعرفين مستورا
 امور الدين لتدعيوه لرجيبكم لانه يخاف على نفسه منكم فمن لا يقنعه هذا الجواب قلنا
 عليه السوال في النبي صلى الله عا وآله وهو في الفار لو اراد الناس ان يبالوه عن معالمة الدين هل
 كانوا ليقتونه ويصلون اليه ام لا فان قال كانوا يصلون اليه فقد بطل ان يكون مستر في الفار
 وان كانوا لا يصلون اليه فسواء وجوده في العالم وعدمه على علمك فان قلم في النبي
 صلى الله عا وآله كان متوقفا قبل وكذلك الامام في هذا الوقت متوقف فان قلم ان النبي صلى
 بعد ذلك قد ظهر ودعا الى نفسه قلنا وما في ذلك من الفرق اليس قد كان نبيا قبل ان
 يخرج من الفار ويظهر وهو في الفار مستر ولما يقص ذلك نبوته وكذلك الامام يكون

لنبي

رسم

امام



اماما وان كان يتتر بامامة ممن يخاف على نفسه ويقال لهم ما تقولون في افاضل اصحاب محمد ص
 الله عليه وآله والمقدم في الصدق منهم لو لقيتم كشيء المشركين يطلبون نفي النبي ص الله عا وآله
 فلم يعرفوه فثالوهم عنه هل هو هذا وهو بين ايديهم او كيف اخذوا اين هو فقالوا ليس نفي
 موضعه وليس هو هذا هل كانوا في ذلك كاذبين مذمومين غير صادقين ولا محمودين فان قلتم
 كاذبين خرجتم من دين الاسلام بتكذيبكم اصحاب النبي ص وان قلتم لا يكون ذلك لانهم
 يكونون قد صرفوا كلامهم واضمروا معنى اخر جهم من الكذب وان كان ظاهره ظاهر كذب ولا
 يكونوا مذمومين بل محمودين لانهم دفعوا عن نفس النبي ص الله عا وآله القتل قتلهم وكذلك
 الامام اذا قال لست بامام ولربح اعداء عمّا يسالونه عنه لا ينزل ذلك امامة لانه خائف على نفسه
 وان ابطال حجه لا عداية انه امام في حال الخوف امامة ابطال عن اصحاب النبي ص ان يكونوا صادقين
 في اجابتهم المشركين بخلاف ما علموه عند الخوف وان لا ينزل ذلك صدق الصحابة لا ينزل ايضا
 ستر الامام فنه امامة ولا فرق في ذلك ولو ان رجلا مسلما وقع في اي الكفار وكانوا يقتلون
 المسلمين اذا ظفروا بهم فسالوه هل انت مسلم فقال لا لانه يمكن ذلك يخرج له من الاسلام وكذلك
 الامام اذا حجد عند اعدائه ومن يخاف على نفسه انه امام له حيزه من ذلك من الامامة فان قالوا
 ان المسلم لا يعمل في العالم ليعلم الناس ويقوم الحدود فلذلك افرق حكمها او وجب ان لا يستر
 الامام فنه قتلهم لا ينقل ان الامام يستر نفسه لان الله عز وجل قد نصبه وعرف الخلق مكانه
 يقول الصادق الذي قبله فيه وبضبه له وانما قلنا ان الامام لا يقر عند اعدائه بذلك خوفا
 منهم ان يقتلوه فاما ان يكون مستورا عن جميع الخلق فلا لان الناس جميعا لو سئلوا عن امام
 الامامة من هو لقالوا فلا بن فلان مشهور عند جميع الامّة وانما قلنا في انه هل يقر عند اعدائه
 ام لا يقرّ وعارضناكم باستتار النبي ص في الغار وهو مبعوث معه المعجزات وقد اتى بشرع مبتدأ



على أعدائه

ونسخ كل شيء قبله وأرينا كرهه إذا خاف كان له أن محمد أنه إمام ولا يجيبهم إذا سألوه
 ولا يجزيه ذلك من أن يكون إماماً ولا خرف في ذلك فإن قالوا فإذا جازتم للإمام أن
 محمد إمامته ^{عنه} أعداه عند الخوف فهل يجوز للنبي ص أن محمد نبوته عند الخوف من أعدائه
 قبلهم قد فرّق قوم من أهل الحق بين النبي ص وبين الإمام ع بأن قالوا إن النبي ^{صلى الله}
 وآله هو الداعي إلى الرسالة والمبين للناس ذلك بنفسه فإذا محمد ذلك وأخبركم على الحقيقة
 بطلت الحجّة ولم يكن أحديين عنه والإمام قد قام له النبي ص بحجته وإبان أمره فإذا سكت
 أو محمد كان النبي ص الله ع وآله قد كفاه ذلك وليس هذا جوابنا ولكننا نقول إن
 حاكم النبي ص الله ع وآله وحكم الإمام ع سيان في الحقيقة إذا كان قد صدق بأمر الله وبلغ
 رسالته وأقام المعجزات فأما قبل ذلك فلا وقد مضى النبي ص الله ع وآله اسمه من الصحيفة
 في صحاح الحديث حين أنكر سهل بن عمرو وعفص بن الأصنف نبوته فقال لعلي ع أئمة فإنا
 وكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله فإم يضر ذلك نبوته إذا كانت الأعلام في البراهين
 قد قامت له بذلك من قبل وقد قبل الله عني وجلّ عذر عمار حين حملته المشركون على
 سب رسول الله ص الله ع وآله وأرادوا قتله فسيبته فلما رجع إلى النبي ص قال أفلح الوجوه
 يا عمار وقال أفلح وقد سببتك يا رسول الله فقال ع ليس قلبك مطمئن بالإيمان
 قال بلي فأنزل الله تبارك وتعالى آمن أكره وقلبه مطمئن بالإيمان والقول في ذلك
 يناه في الشريعة من اجازته ذلك في وقت وحظه في وقت آخر وإذا جاز للإمام ^ن محمد
 إمامته وسير أمره جازان سير شخصه متى أوجب الحكمة غيبته وإذا جاز أن يغيب يوماً
 لعلّه موجبته جاز سنة وإذا جاز سنة جاز ما سنة وإذا جاز ما سنة جاز أكثر من
 ذلك إلى وقت الذي توجب الحكمة ظهوره كما أوجب غيبته ولا قوة إلا بالله ونحن نقول

مع ذلك



مع ذلك ان الامام لا ياتي بجميع ما ياتي من اشتفاء وظهور وغيرهما الا بعهد معه واديه
من رسول الله صلى الله عليه وآله كما قد وردت الاخبار عن ائمتنا عليهم السلام - حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضا قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وآله
والذي بعثني بالحق نبيا ليغيثن القائم من وادي بعهد معه واديه متى حتى يقول اكثر
الناس ما لله في آل محمد حاجة وثيك اخرون في ولادته فمن ادرك زمانه فليتمكك بدينه
ولا يجعل للشيطان اليه سبيلا بشكك فيزيلا عن ملتى وغيره من ديني فقد اخرج ابو بكر
من الجنة من قبل وان الله عز وجل جعل المتياطين اولياء للذين لا يؤمنون وقد تكلم
علينا ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن بشار في الغيبة واجاب ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن
فتية الرازي وكان من كلام علي بن احمد بن بشار علينا في ذلك ان قال في كتابه اقول ان كل
المبطلين اغنياء عن ائمة من يدعون له وبه يتمسكون وعليه يعكفون ويعطفون
لو جود اعيانهم ونبات ائمتهم وهو لاء يعني اصحابنا فقرآء الى ما قد غنى عنه كل مبطل
سلف من ثبت من يدعون له وجوب الطاعة فقد فقرآء الى ما قد غنى عنه سائر المم
المبطلين وافتلوا خاصة ازدادوا بها بطلانا واخطوا بها عن سائر المبطلين لان الزيادة
من الباطل غلط والزيادة من الخير عقلو الحمد لله رب العالمين ثم قال في ال و اقول قولا لا تعلم
فيه الزيادة على الانصاف منا وان كان سائلا للمدعي تصحيح ذلك غير واجب علينا اقول
انه معلوم انه ليس كل مدع ومدعي له فحق وان كل سائل للمدعي تصحيح دعواه فمنصف
وهو لاء القوم ادعوا ان لهم بعد من قد صح عند امره ووجب له على الناس الانقياد
والسليم وقد منا انه ليس كل مدع ومدعي له فوجب له التسليم وغن سائر القوم

ائمة
حقيقة
ائمة

ذلك



الدعوى ونقر على انفسنا بالابطال وان كان ذلك في غاية المحال بعد ان يوجد ونا انبياء المدعى
 له ولا نالهم بتبث الدعوى فان كان معلوما ان في هذا اكثر من الانصاف فقد وفينا
 بما قلنا فان قدرنا عليه فقد ابطالوا وان عجزوا عنه وقد وضع ما قلنا من زيادة عجزهم
 ان تبث ما يدعون على عجز كل مبطل عن تبث دعواه وانهم مخصون من كل نوع الباطل من
 خاصة يزدادون بها الخطايا عن المبطلين اجمعين لقد رة كل مبطل سلف على تبث دعواه
 انبه من يدعون له وعجزه لانه كما قدر عليه كل مبطل الا ما يرجعون اليه من قولهم انه لا بد
 من تبث به حجة الله واجل لا بد من وجوده فضلا عن كونه فاجد ونا الانبياء من دون
 ايجاد الدعوى ولقد خبرت عن ابي جعفر بن ابي غانم انه قال لبعض من ساله فقال
 عن حاج الذي كنت تقول ويقولون انه لا بد من شخص قائم من اهل هذا البيت قال
 له اقول لهم هذا جعفر فيا عجب الخضم الناس من ليس هو مخصوم وقد كان في هذه الناحية
 رحمه الله يقول قد سميت هذه بالابدئية اي انه لا مرجع لهم ولا معتمد الا الى انه لا بد
 ان يكون هذا الذي ليس في الكاينات فوسمته من اجل ذلك ونحن نسيم بها اي انهم
 دون كل من لا بد يعكف عليه اذا كان اهل الاصنام التي احدها البتد قد عكفوا على وجود
 وان كان باطلا وهم قد عكفوا لعدم ليس وباطل محض فهم الا ابدية حقا اي لا بد لهم
 يعكفون عليه اذا كان كل مطاع معبود وقد وضع ما قلنا من اختصاصهم من كل نوع الباطل
 بخاصة يزدادون بها الخطايا والحمد لله ثم قال ختم الان هذا الكتاب بان نقول انما نناظر
 وخطاب من قد سبق منه الاجماع على انه لا بد من امام قائم من اهل هذا البيت يجب
 به حجة الله وسيده فقر الحلف وفاقتم ومن لم يجمع معناه ذلك فقد خرج من
 النظر في كتابنا فضلا عن مطالبنا به ونقول لكل من اجمع معناه هذا الاصل من

صواعق

الذي



الذي قدمنا في هذا الموضوع ^{الذي} كنا وياك قد اجتمعنا انه لا غلوا احد من بيوت هذه الدار
 من سراج زاهر، فدخلنا الدار فلم نجد فيها الا بيتا واحدا فقد وجب وضح ان في ذلك بيت
 سراجا والمجد لله رب العالمين فاجابه ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قيسه بان قال باننا نقول
 وبالله التوفيق ليس الاسراف في الادعاء على الخصوم مما ثبتت بهما حجة ولو كان ذلك كذلك
 لارتفع الحجاج بين المختلفين واعمد كل واحد على اضافة ما يخفى به الله من سوء القول والمخالفة
 وعرفنا هذا بنبي الحجاج ووضع النظر والانصاف والى ما يعامل به اهل الدين وليس قول الخليل
 لنا ان ليس لنا ملجاء نرجع اليه ولا فيما نعطف عليه ولا سنداً يملك بقول حجة لان دعواه
 هذا مجرد من البرهان والدعوى اذا انفردت عن البرهان كان غير مقبول عند ذوى
 العقول والالباب ولنا نعيم عن ان نقول بل لنا والمجد لله من نرجع اليه ونقف عند امره
 ومن قد ثبتت حجة وظهرت اولية فان قلت فابن ذلك دلونا عليه قلنا كيف تخبون
 ان ذلكم عليه ان ناه ان يركب فيصير اليكم ويعرض نفسه عليكم او سألونا يني له
 دانا وغوله اليها ونعم بذلك اهل الشرف والغرب فان رصم ذلك فلنا نقدر
 عليه ولا ذلك بواجب علينا فان قلتم فمن اتى وجه تلى منا حجة ووجب علينا طاعة
 فانا نقر انه لا بد من رجل من ولد ابي الحسن علي بن العسكري عليه السلام يجب به حجة الله
 دللناك على ذلك حتى نضطر كذا اليه ان انصفتم من انفسكم واول ما يجب علينا وعليكم ان
 ان تجاوز ما قدر رضي به اهل النظر واستعملوه وراوا ان من حاد عن ذلك فقد ترك
 سبيل العلماء وهو انالانتكم في فرع لا يثبت اصله وهذا الرجل الذي نجدون وجوده
 فاما ثبت له الحق بعد ابيه وانتم قوم لا تخالفوننا في ابيه ووجوده فلا معنى لترك النظر
 في حق ابيه والاستغفال بالنظر معكم في وجوده فانه اذا ثبت الحق لا يبيد فهذا ثابت فهو

كانا
والقول

حج
حج

كان
اسموموننا
تكلشنا



عند ذلك باقرارك وان بطل ان يكون الحق لابييه فقد الالامر الى ما تقولون فقد ابطلنا
وهيهات لمن يزاد الحق الآفة ولا الباطل الا وهنا وان زخر فيه المبطلون والدليل
على صحة امر ابيه انا وياكده مجموعون على انه لا بد من رجل من ولد ابي الحسن ع ثبت به حجة الله
وينقطع به عند الخلق وان ذلك الرجل يلزم حجة من نأى عنه من اهل الاسلام كما يلزم
من شاهده وعائنه وعن واكثر الخلق ممن قد لزم منا الحجة من غير مشاهدة فنظر
في الوجه الذي لزم منا الحجة ما هي ثم ننظر من اولي من الرجلين الذين لا عقب لابي الحسن
بغيرهما فانها كان اولي فهو الحجة والامام ولا حاجة الى التطويل ثم نظرنا من ابي وجرت لزم
الحجة من نأى عنه الرسل والائمة عليهم السلام فاذا ذلك بالاخبار التي توجب الحجة ونزل
عن ناقلها تهممة التواطى عليها والاجماع على ختمتها ووضعها ثم فحقتنا عن الحال
فوجدنا في يقين ناقلين نيزع احد هما ان الماضي نقص على الحسن واسناد اليه ويرون
مع الوصية وماله من خاصة الكبر اذ لا يدكر ونها وعلما يثبتونه وجدنا الفريق الآخر
يرون مثل ذلك بل جعفر لا يقول غير هذا فانه اولي بنا ونظرنا فاذا الناقله لاخبار
جماعة يسيروا والجماعة اليسيرة يجوز عليها التواطى والتداني والتراسل فوق نقلهم موقع
شبهه لا موقع حجة و حج الله لا تثبت بالشبهات ونظرنا في نقل الفريق الآخر فوجدناهم
جماعات متباعدي الديار والاقطار والاطان مختلفي الزمان والاراء متغايرين بالكذب
ولا يجوز عليهم لناي بعضهم عن بعض التواطى ولا التراسل ولا الاجتماع على ختم خصية
ووضعه فعلنا ان النقل الصحيح هو نقلهم وان الحق هو لاء ولانه ان بطل ما قلنا نقله هؤلاء
علماء وصفنا من شانهم لديهم خبر في الارض وبطلت الاخبار كلها فتامل وفقك الله الفر
يقين فانك تجدهم كما وصفنا وفي بطلان الاخبار هذه الاسلام وفي نصيحتها نصيحتنا

يجب

الخبير النص

نك ١٢

وفي



وفي ذلك دليل على صحة امرنا والحمد لله رب العالمين ثم رأينا الجعفرية تختلف في امامة جعفر
من ابي وجبه نجت فقال قوم بعد ابيه محمد وقال قوم بعد اخيه الحسن وقال قوم بعد
ابيه ورايناهم لا يجاوزون ذلك وراينا اسلافهم واسلافنا قدروا وقبل الحوادث ما
يدل على امامة الحسن وهو ما روى عن ابي عبد الله عما اذا نزلت ثلاثة اسماء محمد و
علي والحسن فالرابع القائم عما وغير ذلك من الروايات وهذه وحدها توجب الامامة
للحسن وليس الا الحسن وجعفر فاذا ثبتت لجعفر حجة على من يشاهده في امام الحسن
والامام ثابت الحجة على من رآه ومن لم يره فهو الحسن اضطرارا واذ ثبت الحسن عما وجعفر
عند كبريى منه والامام لا يبرئ من الامام والحسن قد مضى ولا يدعنا وعندنا وعندك
من رجل من ولد ابي الحسن عما ثبتت به حجة الله فقد وجب بالاضطرار الحسن ولدا قائم
عما فقل يا ابا جعفر اسعدك الله لابي الحسن اعزاه الله يقول محمد بن عبد الرحمن قدا وجد
فانك انية المدعي له فان المهرب هل تقر على نفسك انما بالابطال كما مضت او بمنعك الا
الهوى من ذلك فتكون كما قال الله تبارك وتعالى وان كثيرا من الناس ليفضلون باهوتهم
بغير علم فاما اسم براهل الحق من الابدية بقولهم لا بد مما تمت بحجة الله فيا عجب اهل
يقول ابو الحسن لا بد مما تمت بحجة الله وكيف لا يقول وقد قال عند حكاية عتاة وغيره
ايانا اجل لا بد من وجوده فضلا عن كونه فان كان يقول ذلك فهو واصحابه من الا
ابدية وانما وهم نفسه وعاب اخوانه وان كان لا يقول ذلك فقد كفينا مؤنة تسطيره
ومثله بالبيت والسراج وكذا يكون حال من عاند اوليا الله يعيب نفسه من حيث
يرى انه يعيب خصمه والحمد لله المؤيد للحق بادلته ونحن نسي هو لآء بالبدية اذ كان
عبدة البتة قد كفوا عما لا يسمع ولا يهرو ولا يعنى عنهم شيئا وهكذا هو لآء ويقول يا

فصائل



باب الحس هذا كالله هذا هو حجة الله على الجن والانس ومن لا يثبت حجة على الخلق الا بعد الاعاء
والبيان محمد صلى الله عا وآله فقد اخفى شخصه في الغار حتى لم يعلم بمكانه ممن اجمع الله عليهم به خمسة
نفر فان قلت ان تلك غيبته بعد ظهوره وبعد ان قام على فراشه من يقوم مقامه قلنا لك لنا فتح
عليك في حال ظهوره واستخلافه من يقوم مقامه من هذا في قبيل ولاديتهم وانما نقول لك
المن ثبت حجة في نفسه في حال غيبته على من لم يعلم بمكانه لعله من العلل فلا بد من نعم قلنا و ثبت
حجة الامام وان كان غابا لعله اضري والا فما الفرق ثم نقول وهذا ايضا لم يغيب حتى ملاء اباه
عليهم السلام اذ ان شيعتهم بان غيبته تكون وعرفهم كيف يعملون عند غيبته فان قلت في ولادته
فهذا موسى عليه السلام مع شدة طلب فرعون آياه وما فعل بالنساء والاولاد لمكانه حتى اذن الله
في ظهوره وقد قال الرضا ع في وصفه بابي واعي شبيهي وسعي جددي وشبيهه موسى بن عمران وحجره اضرى
نقول لك يا باب الحس اتقول ان الشيعة قد روت في الغيبة اخبار فان قال لا اوجدت له الاخبار وان
قال نعم قلنا لك فكيف يكون حال الناس اذا غاب امامهم وكيف تلزم مهم الحجة في وقت غيبته فان
قال يقيم من يقوم مقامه فليس يقوم عندنا وعندكم مقام الامام الا امام و اذا كان اماما قائما فلا
غيبته وان اجمع بيني اضرى في تلك الغيبة فهو بعينه جتنا في وقتنا لا فرق فيه ولا فصل ومن الدليل
على فساد امر جعفر موالاة وتنز كيته فارس بن عامر وقديري منه ابوه وسنا ذلك عنه في
الاصارصى وقف عليه الاعلاء فضلا عن الاولياء ومن الدليل على فساد امره استعانته عن استعا
في طلب الميراث من ام الحسن و قلنا اجفقت الشيعة ان اباهم عليه السلام اجمعوا ان الاخ لا يرث مع الام
ومن الدليل على فساد امره قوله في امام من بعد ابي محمد فليت شعري متى ثبت امامة اخيه
وقدمات قبله حتى ثبت امامة خليفته و يا عجبا اذا كان محمد يتخلف ويقم امامه و ابوه
ص قائم وهو الحجة والامام فما يصنع ابوه ومتى جرت هذه السنة في الائمة و اولادهم حتى تقبلها

انفر

منكم



مكم فدو ناعيا ما يوجب امامته محمد حتى اذا ثبت قبلنا امامته خليفته والحمد لله الذي جعل الحق مؤيدا
 او الباطل متهوكا ضعيفا زاهقا فاما ما حكى عن ابي غانم رحمه الله فاميرد الرجل بقوله عند ما ثبتت امامته
 جعفر وانما اراد ان يعلم المائل ان اهل هذا البيت لا يفيتو حتى لا يوجد منها احد واما قوله كل مطاع
 معبود فهو خطأ عظيم لاننا لانعرف معبودا الا الله ونحن نطيع رسول الله ص ولا نعبده واما قوله
 غنم الان هذا الكتاب بان نقول انما تناظره وغناب من قد سبق منه الاجماع بانه لا يلد من امام قائم
 من اهل البيت تجب به حجة الله الى قوله وصح ان في ذلك البيت سراجا ولا صخرة بنا الى دخوله فنحن نقول الله
 لا خالفه وانه لا يلد من امام قائم من اهل هذا البيت تجب به حجة الله وانما غناب في كيفية قيامه وفي
 ظهوره وفي غيبته فاما ما مثل به من البيت والسراج فهو مني وقد قيل ان المنى راس اموال المفاليس ولكننا
 نغرب مثلك الحقيقة لانميل فيه على خصم ولا تخيف فيه على ضد بل نقصد فيه الصواب فنقول كنا
 ومن فالفنا قد اجتمعنا على ان فلانا مني وله ولدان وله دار وان الدار يستحقها منها من قدرنا
 ان يحمل بان حدى يد يه الف رطل وان الدار لاتزال في يدي عقب الحامل الى يوم القيمة ونعلم ان حادما
 حمل والاضر يعجز ثم احببنا ان نعم من الحامل منها فقصدا ما كانها المفخرة ذلك ففارق عنها عائق
 منع مناشئها غير انارنا جماعات كثيرة من بلدان تائسرت متباعدة بعضها عن بعض يشهدون انهم
 رؤا ان الاصغر منها فعلا ذلك ولا نجد لهذه الجماعة خاصة ياتون بها فلم يجز في حكم النظر حقيقة
 الانصاف وما جرت العادة وصحت به التجربة رد شهادة تلك الجماعات وقبول شهادة هذه الجماعة
 والتمهة تلحق هؤلاء ودمعنا اولئك فان قال خصومنا فما نقولون في شهادة سلمان وابي ذر
 وعمار والمقداد الامير المؤمنين وشهادة تلك الجماعات واه ليك الخلف لغيره ايتهما كان اصوب
 قلنا لهم لا امير المؤمنين واصحابه امور حق وخصوا جهادون من بازانيم فاذا وجدتمونا مثل
 ذلك او ما يقارب لكم فانتم المحقون انتم اولها ان اعداءه كانوا يقرون بفضله وطهارته وعلمه

هذا

هذه

الاكبر منها قد حمل
 ذلك ذرونا جماعة
 كبيرة يشهدون صح
 شيوخ واخذ



وقدر وينا ورو وولله انه عليه السلام ^{عنا} خبر ان الله يوالي من يواليه ويعادي من يعاديه فوجب
 بهذا ان يتبع دون غيره والثاني ان اعدائه لم يقولوا نحن نشهد ان النبي صلى الله عا واله اشار الى
 فلان بالامامة ونسبه حجة الخلق وانما نصبوه في جهنة الاختيار كما قد بلغك ولثالثه ان اعدائه
 كانوا شهدون على اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انه لا يكذب لقوله عليه السلام ما اظلمت
 الخيرة ولا اقلت الغيرة على اذى لهجة اصدق من ابي ذر فكانت شهادته ووجه افضل من
 شهادتهم والرابعة ان اعدائه قد نقلوا او لياؤهم مما يجب به الحجمة وذهبوا عنه بفساد التاويل و
 الخامسة ان اعدائه رووا في الحين والحين انهم اسيد شباب اهل الجنة ورووا ايضا انه عم

قال من كذب على محمد فليست واه مقعده من النار فلما شهدوا اسما بذلك وصح انهما من اهل الجنة
 بشهادة الرسول ص ووجب تصديقهم لانهم لو كذبوا في هذا كانا من اهل النار جاشالهما الزكيين
 الطيبين الصادقين فليوجدنا اصحاب الجعفر فاصحة هي لهم دون خصومهم حتى نقبل ذلك والآ
 فلا معنى لترك خبر متواتر لا تتم في نقله ولا على ناقليه وقبول خبر لا يؤمن على ناقليه وهم التواطى
 عليه ودافعة معهم يثبتون بها ولو لم يفعل ذلك الا تأتية صرح انكم اسعدك الله في النشر فيما
 كتبت به اليك مما ينظر به الناظر لانه المفكر في معاده المتأمل بعين الخيفة والحذر الى عواقب الكلام
 والحجود موقفا اطال الله بقاءك واعينك وايدك وذكرك وجعلك من اهل الحق وهداك

له واعاذك الله من ان تكون من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
 صنعا ومن يتسر له الشيطان جندعه وغروره واملاية وتويله واحمرك لك اجمل ما عودك
 وكتب بعقل الامامية الى ابي جعفر بن قتيبة كئيبه فيه عن ما ريل فورد في جوابها اما قولك ايذاء الله
 حاكيا عن المعتز له انها زعمت ان الامامية تنعم ان النص على الامام واجب في العقل فهذا محتمل امرين
 ان كانوا يريدون انه واجب في العقل قبل مجي الهمل وشرع الشرايع فهذا احط وان ارادوا ان

العقول

الكهف

كتاب

الفكر



ان العقول قد دلت على انه لا بد من امام بعد الانبياء عما فقد علموا ذلك بالادلة العقلية وعلما
 ايضا بالخبر الذي يتلقونه عن يقولون بامامة قول المعتز له انا قد علمنا يقينا ان الحسن بن علي
 مضي ولربنق فقد ادعوا دعوى غير الفون فيها وهم عجاجون الخوان بدلوها صحتهما و باي شيء
 ينفصلون عن زعم من مخالفين انهم قد علموا من ذلك ضد ما ادعوا انهم علموه ومن الاليل على
 ان الحسن بن علي قد نص اثبات امامته وصحة النقص من النبي ص وفناد الاختيار ونقل الشيع عن قداو
 اوجوا بالادلة تصديقه ان الامام لا يعنى او ينقص على امام كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله اذ
 كان الناس محتاجين في كل عصر الى من يكون غيره لا يختلف ولا يتكاثب كما اختلف اخبار الائمة عند
 مخالفتنا هؤلاء وتكاذب وان يكون اذا امر ائمة بطاعة ولا يدفوت يده ولا يسجو ولا يغلط
 وان يكون عالما بعلم الناس ما جهلوا وعادلا للحكمة بالحق ومن هذا حكمه فلا بد من ان ينص
 عليه علام الغيوب هو على لسان من يوردى ذلك عنه اذا كان ليس في ظاهر خلقته ما يدل على
 عصيته فان قالت للمعتز له هذه وعافى عما جوت اليها ان تدلوها صحتهما فلنا اجل
 لا بد من الدلالة بل على صحة ما ادعيناه من ذلك وانما سألتم فرع والفرع لا يدل عليه دون
 ان يدل على صحة اصله ودلائلنا في كتبنا موجودة على صحة هذا الاصول ونظيره ذلك ان سألنا
 لو سألنا الدليل على صحة الشرايع لاصحنا ان ندل على صحة الخبر وعلى صحة نبوة النبي صلى الله
 عليه وآله على انه امر بها وقبل ذلك ان الله عز وجل واحد حكيم وذلك بعد قرعنا من الدليل
 على ان العالم محدث وهذا نظير ما سألوا عنه وقد تأملت هذه المسألة فوجدت غير ضهار كيك
 وهو انتم قالوا لو كان الحسن بن علي قد نص على من تدعون امامته لقطت الغيبة والجواب
 في ذلك ان الغيبة ليست هي العدم فقد يغيب الانسان الى بلد يكون معه وفقيه وشاهدا الاله
 ويكون غائبا عن بلاد اخرى وكذلك قد يكون الانسان غائبا عن قوم دون قوم وعن

ك
ينقلونه

بشهادة



اعداية لاعتنا اولياء به فيقال انه غائب وانه متمر وانما قيل غائب لغيبه عن اعداياه وعن لا يوثق
بكماله من اوليائه وانه ليس مثل ابايه عاظهارا للخاصة والعامه واوليائه مع هذا ينقلون وجوده
وامر ونهيه وم عندنا نحن يجب بنقلهم الحجة اذا كانوا يعطون العذر لكثيرتهم واختلفا فهمهم
ووقع الاضطراب مع خبرهم ونقلوا ذلك كما نقلوا امامة ابايه عا وان خالفهم مخالفا فيها
وكما يجب بنقل المسلمين صححة ايات النبي صلى الله عليه وآله وسوى القرآن وان خالفهم اعداؤهم من
اهل الكتاب والمجوس والزننادقة والاهرية وان خالفهم اعداؤهم في كونها وليت هذه
مثلة تشبه على امثلك مع ما عرفه من حسن تاملك وانما قولهم اذا ظهر فكيف تعلم انه محمد بن
الحسن بن عا والجواب في ذلك انه قد يجوز ان يعرف انه محمد بن الحسن بن عا بنقل من
يجب بنقله الحجة من اولياء كما صححت امامته عندنا بنقلهم وجواب آخر وهو انه قد يجوز ان يظهر
معهم ايدل على ذلك وهذا الجواب الثاني هو الذي نعتمد عليه ونجيب المحضوم به وان كان
الاول صححا واما قول المعتزلة فكيف لم يخرج عنهم علي بن ابي طالب عا باقامة المعجز يوم
الثوري فانا نقول ان الانبياء واجمع انما يظهر ون من الدلالات والبراهين حسب
ما يامرهم الله عز وجل به مما يعلم الله انه اصح للخلق فاذا ثبتت الحجة عليهم بقول النبي صلى الله
فيه ونفسه عليه فقد استغنى بذلك عن اقامة المعجزات اللهم الا ان يقول قائل ان اقامة
المعجزات كانت اصح في ذلك الوقت فنقول له وما الدليل على صححة ذلك وما نيك الحضم من ان
يكون اقامته لها ليس باصح وان يكون الله عز وجل لو اظهر معجزا على يديه في ذلك الوقت للكفر
الكثير من كفرهم ذلك ولا ادعو عليه السحر والمعرفة واذ كان هذا اجابته الرجم ان اقامة المعجز
كانت اصح فان قالت معتزلة فليبي شئ تعلمون ان اقامة من تدعون املمت المعجز عا انه
ابن الحسن بن عا اصح قلنا لنا نعم انه لا بد من اقامة المعجز في تلك الحال وانما يجوز ذلك اللهم

في كونه

النبي

لهمة

الا



لا بد منه كان م

الا ان يكون لادلة غير المعنى فيكون لا بد منه لانيات الحجة واذا كان واجبا ما كان واجبا كان صلافا
 لا نادا وقد علمنا ان الانبياء ع قد اقلوا المعجزات في وقت دون وقت ولديهموها في كل
 يوم ولحظة و طرفه عين وعند كل صحح عليهم ممن اراد الاسلام بل في وقت دون وقت على
 عاصب ما يعيهم الله عز وجل من الصلاح وقد حكى الله عز وجل عن المشركين انهم سألوا نبيهم صلى الله
 وآله ان يري في السماء وان يقط السماء عليهم كفا ونزل عليهم كتابا بقرءونه وغير ذلك مما
 في الآية فما فعل ذلك بهم وسالوه ان يغي لهم قصص بن كلاب وان ينقل عنهم جبال تهامة فما اجابهم
 اليه وكان عليه السلام قد اقام لهم غير ذلك من المعجزات وكذا حكم ما سئلت المعتزلة عنه ويقال
 لهم كما قالوا لنا في شرك او ضحج الحج وابين الادلة من تكثير المعجزات والاستظهار بكثرة الدلالات
 ولما قول المعتزلة انه حجة بما يحمل التاويل فيقال فما حجة عندنا على اهل الثوري الا بما عرفوا
 من نص النبي صلات او ليك المرء وساء له يكونوا جهالا بالامر وليس حكمهم حكم غيرهم من الا
 الاتباع ويعقب هذا الكلام على المعتزلة فيقال لهم ليد بيعت الله عز وجل باضعاف من بعث
 من الانبياء ولم ليد بيعت في كل قرية نبيا وفي كل عصر ودهر نبيا او انبياء الى ان تقوم الساعة
 وليد ليد بين معاني القرآن حتى لا يتك فيه شاك وليد ليد ليد محملا للتاويل وهذه المائل
 تضطرهم الى جوابنا الى هنا كلام ابي جعفر بن قتيبة وقا غير من متكلي الشيعة ومشايخ الامامية
 ان عامة مخالفينا قد سألونا في هذا الباب عن مسائل وحجج عليهم ان يعلموا ان القول بغيره
 صاحب الزمان عا مني على القول بامامة اباية عا والقول بامامة اباية عا مني على القول
 بصدق محمد صلى الله عا وآله وامامهم وذلك ان هذا باب شرعي وليس بعقل محض والكلام
 في الشريعات مني على الكتاب والسنة كما قال الله عز وجل فان تنازعتم في شئ فاعني في الشريعات
 فردوه الى الله والمرسول فمضى شهد لنا الكتاب والسنة وحجة العقل فقولنا هو المحيي ونقول ان

وقت

بلغ



جميع طبقات الزيدية والامامية فقد اتفقوا على ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتى قارك فيكم الثقلين
 كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي وهما الخليفتان من بعدى وانتم لمن بغيره قاصي مرد اعلى الاخر
 وتلقوا هذا الحديث بالعلم لقبول فوجب ان الكتاب لا يترى الوله من العترة من يعرف التنزيل
 والتاويل علما يقينا يخبر عن مراد الله عز وجل كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخبر عن المراد ولا يكون معرفته
 بناويل الكتاب استنباطا ولا استخراجا كما لو تكن معرفة الرسول صابدا لك استخراجا ولا استنباطا
 ولا استدلالا ولا على ما يجوز عليه اللفظ وتخبرى عليه المخاطبة بل يخبر عن مراد الله وبين
 عن الله بيانا يقوم بقوله المحجة على الناس كذلك يجب ان تكون معرفة عترة الرسول ص
 بالكتاب على يقين ومعرفة وبصيرة قال الله عز وجل في صفته رسول الله صلى الله عليه وآله
 قد هذه بسبب ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فاتباعه من اهل وذريته وعترة هم الذين
 يخبرون عن الله عز وجل مراده من كتابه على يقين ومعرفة وبصيرة ومتى لم يكن الخبر عن الله
 عز وجل مراده ظاهرا مكشورا فافانته يجب علينا ان نعتقد ان الكتاب لا يخرج من مقرون به من
 عترة الرسول يعرف التاويل والتنزيل اذ الحديث يوجب ذلك وقال علماء الامامية
 قال الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا والبراهيم وال عمران على العالمين بر ذرية
 بعضها من بعض فوجب بعموم هذه الآية ان لا يترى في آل البراهيم مصطفى وذلك ان الله عز وجل
 جنى الناس في هذا الكتاب جنين فاصطفى جنسا منهم وهم الانبياء والرسل والخلفاء وبنسب
 امر وابناهم فادام في الارض من به حاجة الى مدبره وسائس ومعلم ومقوم يجب ان يكون
 بازانهم مصطفى من آل البراهيم ويجب ان يكون المصطفى من آل البراهيم ذرية بعضها من بعض
 لقوله عز وجل ذرية بعضها من بعض وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن
 والحسين صلوات الله عليهم اجمعين هم المصطفون من آل البراهيم ويجب ان يكون المصطفى بعد

منه
 في سورة يوسف

في سورة عمران

الحق



المؤمنين منه لقوله عز وجل ذرية بعضها من بعض ومتى لم تكن الذرية منه لا تكون الذرية بعضها
من بعض الا ان تكون في بطن دون جميعهم وكان الامامة قد انتقلت من الحسن الى اخيه الحسين
ع وجب ان تكون منه ومن سلبه من يقوم مقامه وذلك معنى قوله عز وجل ذرية

والله سمع علم

بعضها من بعض فدللت الآية على ما دللت السنة عليه وقال بعض علماء الامامية لما كان
الواجب علينا وعلى كل عاقل يؤمن بالله وبرسوله وبالقرآن وبجميع الانبياء والذين تقدم كونهم
كون نبيا صلى الله عليه وآله ان يتامل حال الام الماضية والقرون الخالية وجدنا حال الرسل والام
المتقدمة بشيرة مجال امتنا وذلك ان قوة كل دين كانت في زمن انبيائهم ع انما كانت متى

في المائدة

بدعهم

قبلت الام الرسل فكثيرا اتباع الرسل في عصره ودهره فلم يكن امة كانت اطوع لرسولها بعد
ان قوى امر الرسول من هذه الام لان الرسل الذين عليهم دارت الرعي قبل نبيا نوح
وابراهيم وموسى وعيسى ع الرسل الذين في يد الام اثارهم واخبارهم وجدنا حال تلك الام

في المريم

اعترض في دينهم الوهن في الممككين برلتهم كثيرا ما كان يجب عليهم محافظته في ايام رسلهم و
بعد مفتي رسلهم وكذلك ما قال الله عز وجل قد جاء كدر رسولنا بين لهم لكثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفون عن كثير وكذلك وصف الله عز وجل امر تلك القرون فقال

في الحديد

عنه من قائل فخلق من بعدهم خلف اضعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون
عيا وقال الله عز وجل لهذا الامة ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد
ففتت قلوبهم وفي الاثر انه ياتي على الناس زمانا لا يبقى فيه من الاسلام الا اسمه ومن القران
الارسمه وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فظنوا بي للفرقاء فكان
الله عز وجل يبعث في كل وقت رسولا يجدد لتلك الام ما اخرجت من رسوم الدين واجتعت
الامة الا من لا يلتفت الى اختلافه ودلت الدلائل العقلية ان الله عز وجل قد ختم الانبياء بحمد



بحمد الله تعالى وآله فلا نبى بعده ووجدنا امر هذه الأمة في استعلاء الباطل على الحق والفساد
 على الهدى مجال زعم كثرة منهم ان الدار اليوم دار كفر وليت بدار السلام ثم لا يخرج عن شئ من اصول
 شريع الاسلام ما جرى في باب الامامة لان هذه الاممة لديهم لهم بالامامة منذ قتل الحسين عم
 امام عادل الامن بنى امية ولامن ولد بنى العباس الذين جازت اصحابهم على اكثر الخلق وحق والبر
 يدية وعامة المعتزلة وكثير من المسلمين يقولون ان الامام لا يكون الا من ظاهره ظاهر العدل
 فالامة في يد الجائرين يلعبون بهم ويحكمون في اموالهم وابدانهم بغير حكم الله فظهور اهل الفساد
 على اهل الحق وعدم اجتماع الكلمة ثم وجدنا طبقات الاممة كلهم بكفر بعضهم بعضا وبيع
 بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض ثم تأملنا اخبار الرسول ص فوجدناها قد وردت
 بان الارض تملاء عدلا كما ملئت جورا وظلما برجل من عشرة فدلنا هذا الحديث على ان
 القيمة لا تقوم على هذه الاممة ولما ملئت الارض عدلا فان هذا الدين الذي لا يجوز عليه
 النج ولا التبديل سيكون له ناصر يؤيده الله عز وجل كما ايد الانبياء والمرسل لما بعثهم لتجديد
 الشرايع وازالة ما فعله الظالمون فوجب لذلك ان يكون الدلائل على من يعوم بما وصفناه
 موجودة عنوم معدومة وقد علمنا علمة اختلاف الاممة وسيرة احوال الفرق فلنا
 ان الحق مع القائلين بالائمة الاثني عشر عدون من سواهم من فرق الاممة ودلنا ذلك
 على ان الامام اليوم هو الثاني عشر منهم وان الذي اخبر رسول الله ص ونص عليه وستور د
 في هذا الكتاب ما روى عن النبي صلى الله عا وآله في عدد الائمة عا وانهم اثني عشر والنص على
 القائم الثاني عشر والامبار في بيته قبل ظهوره وقيامه بالسيف انشا الله قال بعض الزيدية ان
 الرواية التي دلت على ان الائمة اثنا عشر قول احد شيوخ الامامية قريبا ولد وافية احاديث
 كاذبة فنقول وبالله التوفيق ان الاخبار في هذا الباب كثيرة والمفترع والمخالف الى نقله

الاية

الحديث



الحديث وقد نقل مخالفاً من اصحاب الحديث نقلاً ظاهراً مستقيماً من حديث عبد الله بن
 مسعود ما حدثنا به احمد بن الحسن الفطان المعروف بابي عيسى بن عبد ربه المازني وهو شيخ
 كبير لاصحاب الحديث قال حدثنا ابو يزيد ومحمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي بالمرى
 في شهر ربيع الاول سنة اثنين وثلثمائة عن اسحق بن ابراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين
 ومائتين المعروف باسحق بن اهويرة عن يحيى بن هشام ابن عماد عن النعبي عن مروك قال
 سينا عن عند عبد الله بن مسعود عن مصاحفنا عليه اذ يقول له في شاب هل عهد
 اليك نبأ صلي الله عليه وآله لم يكون من بعد خليفة قال انك حديث السن وان هذا شيء
 ما سألني عنه احد قبلك فم عهدنا نبياً ما ان يكون بعده اثنا عشر خليفة بعد نبينا
 اسرائيل وقد اضرحت بعض طرق هذه الحديث في هذا الكتاب وبعضها في كتاب النور على
 الائمة الاثني عشر ع بالامامة وقد نقل مخالفاً من اصحاب الحديث ايضاً نقلاً ظاهراً مستقيماً
 من حديث جابر بن سمير ما حدثنا به احمد بن محمد بن اسحق الدينوري وكان من اصحاب الحديث
 قال حدثني ابو بكر بن قاور عن اسحق بن ابراهيم بن محمد بن سعد بن شاذان عن الوليد بن هشام عن
 محمد بن ذكوان قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن سيرين عن جابر بن سمير السوافي قال كنا عند
 النبي صلي الله عليه وآله فقال لي هذه الائمة اثنا عشر قال فصريح الناس فام اسمع ما قال فقلت لابي
 وكان اقرب الى رسول الله مني ما قال رسول الله فقال قال كلهم من قرشي وكلهم لا يري مثله
 وقد اضرحت طرق هذا الخبر ايضاً وبعضهم روى اثنا عشر اميراً وبعضهم روى اثنا عشر خليفة
 فدل ذلك على ان الاخبار التي في يد الامامية عن النبي ص والائمة ع بالذمة الاثني عشر اخباراً
 صحيحة الزيدية فان كان رسول الله ص قد عرف امته الاسماء الاثني عشر فلهذا هبوا
 عنه يمينا وشمالاً وخطوا هذا الخط العظيم فقلنا لهم انكم تقولون ان رسول الله ص اختلف

سمى قال
خالد

نا

الحداو د



و عن النبي صلى الله عليه وآله
و عن النبي صلى الله عليه وآله

سورة النور

عليها و جعله الامام بعنه و نفق عليه و اشار اليه و بين امره و شهره فبا بال اكثر الامة ذهبت عنه و
 و تباعدت منه حتى خرج من المدينة الي طيغ و جرى عليه ماجرى فان قلتم ان عليا لم يتخلف
 رسول الله ص عا و له فام او دعتم كتبكم ذلك و تكلمتم عليه فان الناس كما ذهبوا عن التوحيد الي الت
 التخليد و من قوله عز و جل ليس كمثلته شئ في الشبهه قالت الزيدية و مما يكذب به دعوى الامارة
 انهم زعموا ان جعفر بن محمد عليهما السلام نفق لهم على اسمعيل و اشار اليه في حال حيوانه ثم ان اسمعيل
 مات في حيوانه فقال ما بد الله في شئ كما بد الله في اسمعيل اني فان كان خبر الاثني عشر صحيحا و كان لا اقل
 من ان يعرفه جعفر بن محمد و يعرفه فوامي شيعة ليلا يغلط هو و مع هذا الغلط العظيم فقلنا
 لهم لو قلتم ان جعفر بن محمد عليه السلام نفق على اسمعيل بالامامة و ملا ذلك الخبر و من رواه و من
 تلقاه بالقبول فام جيد و الي ذكر ذلك سبيلا و اغا هذه حكاية و لاها قوم قالوا يا مام اسمعيل
 ليس لها اصل لان الخبر بذكر الائمة الاثني عشر عا قد رواه الخاص و العام عن النبي و الائمة عا
 و قد اخرجت ما روى عنهم في ذلك في هذا الكتاب و اما قوله بد الله في شئ كما بد الله في اسمعيل
 اني فانه عا يقول ما ظهر الله امره كما ظهر له في اسمعيل اني انه اخبر به في صوتي ليعلم بذلك
 انه ليس يا مام بعدي و عندنا من زعم ان الله يبده و له اليوم في شئ لو فعله امن فهو كافر و البراءة
 منه واجبة كما روى عن الصادق عا حدثنا ابي رضى الله عنه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
 احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله العتيبي عن ابي الحسن بن الحسين اللؤلؤي
 عن محمد بن سنان عن عماد بن موسى عن ابي بصير و سماعة عن ابي عبد الله الصادق عا قال
 من زعم ان الله عز و جل يبده و له في شئ اليوم لو فعله امن فابرة و امنه و اما البداء الذي ينسب
 الي الامامية القول به هو ظهور امر تقول العرب بد النبي شفي اي ظهر و لا بداء ندامة معالي الله
 عن ذلك علوا كبيرا و كيف نفق الصادق عا على اسمعيل بالامامة مع قوله فيه انه عاصي لا يشيبي

عاصم

ولا يشبه



ولاشبهه احد من آباءى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن راشد قال
سالت ابا عبد الله عن اسمعيل فقال عاصي عاصي لا يشبهني ولا يشبه احد من آباءى وحدثنا الحسن بن
احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد الرقي عن احمد بن ابي نصر
عن حماد بن عبيد بن زرارة قال ذكرت اسمعيل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لا والله لا يشبهني
ولا يشبه احد من آباءى وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن الحسين بن المختار عن الوليد بن صبح قال جاءني
رجل فقال لي معالي حتى اريك ابن الرجل قال فذهبت معه قال فجاءني الى قوم شيريون
فبينم اسمعيل بن جعفر قال فخرجت مغمو ما فجت الى الحجر فاذا اسمعيل بن جعفر مقلقت
باليت يكي قد بل استار الكعبة بدموعه قال فرجعت اشتد فاذا اسمعيل جالس مع القوم
فرجعت فاذا هو اخذ باستار الكعبة قد بلها بدموعه قال فذكرت ذلك لابي عبد الله ع
فقال لقد ابني بشيطان يتمثل في صورته و قد روى ان الشيطان لا يتمثل في صورة
بنبي ولا في صورة وصي نبي فكيف يجوز ان ينق عليه بالامامة مع صحة هذا القول منه
فيه قالت الزيدية باي شيء تدفعون امامة اسمعيل وما حجتكم على الاسماء عيلة القائلين
بامامة قلنا لهم تدفع امامة بما ذكرنا من الاخبار وبالاخبار الواردة في نص على الائمة الاثني
عشر ع وعبوة في صورة ابيه اما الاخبار في النص على الائمة الاثني عشر فقد ذكرناها في هذا
الكتاب واما الاخبار الواردة بعبوة في صورة الصادق ع فما حدثنا به ابي رضى قال حدثنا
سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب والحسن
بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن عبد الله بن الاعرج قال ابو عبد الله

متعلق



عليه السلام لما مات اسمعيل امرت به وهو مسجى فكيف عن وجه فقيلت جبهته وذقنه وخرقه
ثم امرت به ففعلت ثم قلت الكفوا عنه فقيلت ايضا جبهته وذقنه وخرقه ثم امرتهم فغطوه
ثم امرت به ففعلت ثم دفنت عليه وقد كفن فقيلت الكفوا عن وجه فقيلت جبهته و
ذقنه وخرقه وعودته ثم قلت ادرجوه فقيلت باي شيء عودته قال بالقران قال
مصنف هذا الكتاب في هذا الحديث فوايد احدها الرخصة في تقبيل جبهته الميت وذقنه
وخرقه قبل الغسل وبعده الا انه من مس ميتا قبل الغسل فلا غسل عليه وان مته بعد ما يبس
فغلبه الغسل وان مته بعد الغسل فلا غسل عليه فلو ورد في هذا الخبر ان الصادق عم
اغسل بعد ذلك او لم يغسل لعلمنا بذلك انه مته قبل الغسل خبر اربعة وبعده لم يرد وللخبر
فائدة اخرى وهو انه قال امرت به ففعلت ولربما غلبت وفي هذا ايضا ما يبطل امامته
لان الامام لا يقتل الا امام اذا حضر - وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضا قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن شعيب
عن ابي كهسين قال حضرت موت اسمعيل وابو عبد الله عم جالس عنده فلما حضره الموت شدت
لحمية وغمقته وغطاه بالملحقة ثم امر فلما فرغ من امره ودعا بكفنه وكبت في حاشية الكفن
اسمعيل يشهد ان لا اله الا الله وحدثنا ابي رضا قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيهم
بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن مولى
محمد بن خالد قال لما مات اسمعيل فانتسب ابو عبد الله عمه الى القبر ارسل نفسه فقعد على
حاشية القبر لا ينزل في القبر ثم قال هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وآله بابراهيم ولله
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن
عن القم بن محمد عن الحسين بن عمرو وعن رجل من بني هاشم قال قال الملمات اسمعيل ضريح

بجوانته

بجانبه

الينا



المينا ابو عبد الله عليه السلام فتقدم السري بل صا و لاردا و حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
 عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 و الارقط بن عمير عن ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله عليه السلام عند اسمعيل حتى قبض فلما راى الارقط بن
 قال يا ابا عبد الله قد مات رسول الله صلى الله عا و آله قال فارتدع ثم قال صدقت افالك اليوم
 اشكر صدتنا احمد بن محمد بن عيسى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
 و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمرو بن عثمان الثقفي عن ابي كهمس قال حضرت موت اسمعيل
 بن ابي عبد الله فرأيت ابا عبد الله ع و قد سجد سجدة فاطال السجود ثم رفع راسه فنظر اليه قليلا و نزل
 الى وجهه ثم سجد سجدة اخرى اطول من الاولى ثم رفع راسه و نظر اليه قليلا و نظر الى وجهه ثم سجد
 سجدة اخرى و اطال السجود ثم رفع راسه و قد حضر الموت فغمضه و ربط لحية و غطي عليه لحفة
 ثم قام و قد رايت وجهه و قد دخل منه شيء الله اعلم به قال ثم قام فدخل مني له فمك ساعة
 ثم خرج علينا مدهنا مكثا عليه ثياب غير الثياب التي كانت عليه و وجهه غير الذي
 دخل به فامر و نهي حتى اذا فرغ دعا بكفته فكتب في حاشية الكفن اسمعيل يشهد ان
 لا اله الا الله حدثنا ابي رحمه الله حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
 ابي الحسن طريف بن ناصح عن الحسن بن زيد قال ماتت ابنة لابي عبد الله عا فنام عليها سنة ثم
 مات و لاد اضر فنام عليه سنة ثم مات اسمعيل فخرج عليه جنر عاشد يدا فقطع النوق قال لابي عبد الله
 صلى الله يناح في دارك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليكبر حجزة لابواكي له و
 و حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسن بن فضال قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن
 الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله الكوفي قال لما حضرت اسمعيل بن ابي عبد الله الوفاة
 جنح ابو عبد الله عا جنر عاشد يدا قال فلما ان اغمضه دعا بقميص عسلي او جديد فلبسه ثم

فارتدع
 اذا اراد ان
 سجد فقل
 عنوا لله

فصل

فصل الدراق



ثم شرح وصريح يامر وينهى قال فقال له بعض اصحابه جعلت فداك لقد ظننا اننا لا ننتفع بك في زماننا
لما رأينا من ضحكك قال انا اهل بيت جنجوع ما كنتن المصيبة وافانزلت صبرا حدثنا علي بن محمد بن
موسى الاقاف رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا
الحسين بن الزينب عن عباد بن يعقوب الاسدي عن غيبة بن عباد العباد قال لما مات اسمعيل
بن جعفر بن محمد ^{عليه السلام} وفرغنا من جنازة طيب الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وجلستنا حول دعو
مطرف ثم رفع راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار استواء على
ان الفراق للمالوف صرقة لا تدفع ولو علة لا ترد وانما يفاضل الناس بين العزائم وصحة الفقه
من لا يشك اياه شكلا اذوه ومن لا يقدم ولدا كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل عليه السلام
بقول ابي خراش الهذلي يري في افاه ولا تحسبي اني تناسيت عهدك ولكن صبري يا امام جميل
فالت الزيدية لو كان خير الائمة الاثني عشر صحى الما كان الناس يتكلمون بعد الصادق جعفر بن
محمد في الامامة حتى يقول طائفة من اهل الشيعة بعبد الله وطائفة باسمعيل وطائفة يتخذ
حتى ان الشيعة منهم من احسن عبد الله بن الصادق عاقلا لم يجد عنده ما اراد صريح وهو يقول
الى ابن المصيبة الى القدرية الى الحرورية ^{الحم} والله موسى بن جعفر عليه السلام سمعه يقول هذا فقال
له لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الحرورية ولكن الى فانظر وامر كوجه يبطل خبر الاثني
عشر احدها جلوس عبد الله للامامة والثاني اقبال الشيعة اليه والثالث صيرتهم عند امتحانه والرابع
انهم لا يعرفون ان امامهم موسى بن جعفر حتى دعاهم الى نفسه وفي هذه المدة مات فقيهم نه
زرارة بن اعين وهو يقول والمصنف على صدره اللهم اني استم عن اثبت امامته هذا المصنف

فقلنا لهم

امامهم



عمران الأشعري عن احمد بن هلال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابيه قال لما بعثت زرارة
 عبدا ابنة الى المدينة ليسل النبي بعد مفى ابي عبد الله عليه السلام ^{عليه} اشده الامر اخذ المصحف وقال
 من اثبت امامة هذا المصحف فهو امامي وهذا الخبر لا يوجب انه لا يعرف عن ان راوى هذا
 الخبر احمد بن هلال وهو مجروح عند مشايخنا رضي الله عنهم حدثنا شيخنا محمد بن الحسين بن احمد بن
 الوليد رضي الله قال سمعت سعد بن عبد الله يقول ما راينا ولا سمعنا بمنتسب رجوع عن التتبع
 الى النصب الا احمد بن هلال وكانوا يقولون ان ما نفي به رواية احمد بن هلال ولا يجوز
 استعماله وقد علمنا ان النبي والائمة عا لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه والشاك
 في الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد ذكر موسى بن جعفر عليه السلام انه يستوجب ^{يوم} من ربه يوم
 القيمة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
 محمد بن ابي الصهبان عن منصور بن العباس عن مروك بن عبيد عن درست بن ابي
 منصور الواسطي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عا قال ذكر بين يديه زرارة بن اعين فقال
 والله اني ساستوجه من ربي يوم القيمة فيسبني ويحكي ان زرارة بن اعين ابفض عدونا
 في الله فاعب ولينا في الله حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضا قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن عبيد بن حماد
 عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن بن ابي عمير عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله
 عا انه قال ربعة اصب الناس الى اصباء وامواتا يريد ابن معاوية المعلي وزرارة بن اعين ومحمد بن مسلم
 والاصول لثلاثة اصب الناس الى اصباء وامواتا فالفتاد عا لا يجوز ان يقول للزرارة انه من اصب الناس
 اليه وهو لا يعرف امامة موسى بن جعفر عا قالت الزيدية لا يجوز ان يكون من قول الابن ان الائمة
 اثناعشر لان الحجة باقية على هذه الامة الى يوم القيمة والاثنا عشر بعد صلح الله عا والى وقد مفى
 منهم اثناعشر وقد زعمت الامامية لان الارض لا تخلو من حجة فيقال لهم ان صلح الله عا الائمة عا

اثنا عشر



اثنا عشر والثاني عشر هو الذي عملاء الارض عدلاً ثم يكون بعده ما يذكره من كون امام بعده او قيام
 القيمة ^{لنا} ومستعبدين في ذلك الا بالقرار باثني عشر اماماً واعتقاد كون ما يذكره الثاني عشر بعده حدثنا
 محمد بن ابوهيم بن اسحق بن فضال قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن ابراهيم بن فهد عن محمد بن عتبة عن حسين بن
 صن عن اسمعيل بن عمر عن عمر بن موسى الوصفي عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث قال قلت
 لعلي بن ابي امير المؤمنين اخبرني بما يكون من الاحداث بعد قائمكم قال يا بن الحرث ذلك شيء ذكره موكول
 اليه فان رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الى ان لا اخير به الا الحسن والحسين حدثنا محمد بن ابوهيم بن
 اسحق بن فضال قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن محمد بن عيسى الجلودي عن الحسين بن معاذ عن فيثون بن
 صفوان عن يونس بن ارقم عن ابي سنان النيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن بصره عن ابي امير
 المؤمنين عم في حديثه في ذلك في الدجال ويقول في آخره لا تسألوا في عما يكون بعد هذا فانه
 عهد الى جبري عم الا اخبر به غير عمري قال النزال بن سبرة فقلت لصعصعة بن صوحان ما عن ابي امير المؤمنين
 منين عم بهذا القول فقال لصعصعة يا ابن سبرة ان الذي يصح عيسى بن مريم خلفه هو الثاني عشر
 من العشرة التاسع من ولد الحسين ابن علي وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام
 فيظهر الارض ويضع الميزان بالعدل فلا يظلم احد احد افاخير امير المؤمنين عم ان جيبه رسول الله
 صلى الله عليه وآله عهد اليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترة الائمة ويقال للزيدية افكذاب
 رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله ان الائمة اثنا عشر فان قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقل هذا القول
 قيل لهم ان جاز لكم دفع هذا الخبر مع شهرته واستفاضته وتلقى طبقات الامامية آياه بالقبول
 فما انكرتم عن يقول عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ليس من
 قول الرسول صلى الله عليه وآله قالت الزيدية واختلفت الامامية في الوقت الذي مضى فيه الحسن بن علي عن ائمتهم
 من زعم ان ابنه كان ابن سبع سنين ومنهم من قال انه كان صبياً او رضيعاً وكيف كان فانه

لصعصعة بن صوحان

الامت



في هذا الحال لا يصلح للإمامة ودياسته الامته وان يكون خليفة الله في بلاده وقبلة في عبادته
وفيته المسلمين اذ اعقتهم الحروب ومدبري جيوشهم والمقاتل عنهم والمآرب عن حوزتهم
والدافع عن صرهم لان الصبي والطفل لا يصلح ان مثل هذه الامور ولو تجر العادة فيما سلف
قد بما وحدثنا ان يلقى الاعداء بالصبيان ومن لا يحسن الركوب ولا يثبت على السرج ولا يعرف
كيف يهرق العنان ولا ينهض عن الجمال ولا يتصرف في القنارة ولا يمكنه الحمل على الاعداء في حومة الوغا
فان اعدا و صاف الامام ان يكون اشجع الناس الجواب يقال لمن خطب هذه الخطبة انكم نسيتم كتاب الله
عز وجل ولو لا ذلك لما سرت من الامامية بانهم لا يحفظوا كتاب الله وقد نسيتم قصه عيسى ع
وهو في المهد حين يقول اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت اللهم اخبرنا
لو آمن به بنو اسرائيل ثم ضرتهم امر من العدو وكيف كان يفعل المسيح ع وكذلك القول في حجي ع
وكذلك القول في حجي ع وقد اعطاه الله الحكم صبيا فان حجد واذك فقد حجد وكتاب الله
ومن لا يقدر على دفع ضمه الا بعد ان يحجد كتاب الله فقد وضع بطلان قوله ونقول في
جواب هذا الفصل ان الامر لو افقي باهل هذا العصر الى ما وصفوا النقصي الله العادة فيه
وجعله رجلا بالغاً كاملاً فارساً شجاعاً بطلا قادراً على مبارزة الاعداء والحفظ لبيضة للا
الاسلام والدفع عن حوزتهم وهذا جواب لبعض الامامية على ابي قاسم ابي علي قالت الزيدية
قد شكك الناس في صحته نسب هذا المولود اذ اكثر الناس يدفعون ان يكون للحسن بن علي ع
ولاد يقال لهم قد شكك بنو اسرائيل في المسيح ودموا مريم بما قالوا لقد جئت نبيا فريا فتكلم
المسيح ع ابراءة امته فقال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا فعمل اهل العقول ان الله
عني وجل لا يختار لاداء الرسالة مغمورا نسب ولا غير كويم المنصب كذلك الامام عليه السلام
اذا ظهر كان معلم من الايات الباهرات والدلائل الظاهرات ما دعوا انه بعينه دون الناس

حوزة الموت
شدة
عن الله

في المزمع

هو



هو دون الناس هو خلف الحسن بن علي قال بعضهم ما الدليل على ان الحسن بن علي توفي قبيل الافبار
التي وردت في مودته هي اوضح واشهر واكثر من الاضبار التي وردت في موت ابي الحسن موسى
بن جعفر عم الانبيا الحسن بن علي مات في يد الاعداء ومات ابو محمد الحسين بن علي في داره على فراشه
وجرى في امره ما قد اوردت الخبر به مسنداً في هذا الكتاب فقال قائل منهم فهذا لا يمكن تنازع
ام الحسن وجعفر في ميراثه انه لا يمكن له ولداً لا يثبت هذا يعرف من يموت ولا عقب له
ان لا يظهر ولده ويقوم بميراثه بين ورثته فقبل له هذه لعادة منتقضة وذلك
ان تدبين الله في انبياءه ورسله وخلفاءه كما جرى على المعهود المعتاد وربما
جرى بخلاف ذلك فلا يخجل امرهم في كل الاحوال على العادات كما لا يخجل امر المسيح عليه
على العادات قال فان جاز لنا ان نشك في هذا فام لا يجوز ان نشك في كل من يموت
ولا عقب له ظاهر قيل له لا نشك في ان الحسن بن علي كان له خلف من عقبه بشهادة من
اثبت له ولداً من فضلاء ولد الحسن والحسين عا والشيعة الا خيار لان الشهادة التي
نحبت قبولها هي شهادة المثبت لا الشهادة النافية وان كان عدد النافين اكثر من عدد
المثبتين ووجدنا هذا الباب فيما مضى امثالا وهو قصة موسى عليه السلام لان الله سبحانه لما
اراد ان ينجي بني اسرائيل من العبودية ويصير دينه على يديه غنياً طيباً يا امة فاذا حقت
عليه فالفية في اليم ولا تخلفي او لا تخزي في ان ارادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فلوك
اباه عمران مات في ذلك الوقت لما كان ذلك الحكم في ميراثه الا كما حكم في ميراث الحسن بن علي
ليكن في ذلك دلالة على نفي الولد وخفي على مخالفتنا فقالوا ان موسى عا في ذلك الوقت
له يكن كحجة والامام عند كرمه وعن انما شتمنا الولادة والغيبة بالولادة والغيبة
وغيبة يوسف عا اعجب من كل عجب لم يقف على خبره ابوه وكان بينهما من المسافة ما يجب ان لا

اصح
في الفقه





ينتطح لولا تدبير الله عز وجل في خلقه ان يقطع خبره عن ابيه وهو لاء اخوته دخلوا عليه معه
 فعرفهم وهم له منكرون وشبهنا امر حيوته بقصته اصحاب الكهف فاحتم لبثوا في كهفهم ثلثمائة
 سنين وازدادوا متعاقبا وحياء فان قال قائل ان هذه امور قد كانت ولا دليل معناها
 صحة ما يقولون قيل له اضربنا بهذه الامثلة او النام من حد الاطالة الى حد الجوز واقصنا
 الادلة على صحة قولنا بان الكتاب لا يزل معه من عترة الرسول صلى الله عا وآله من يعرف طلاله
 وصرامه ومحكمه ومنابره وبما اسندناه في هذا الكتاب من الاخبار عن النبي ص والائمة فان
 قال فكيف يمكن التمسك به ولا يفتدى الى مكانه ولا يقدر احد على اتيانه ف قيل له يمسك بالاقرار
 بكونه وبامامة وبالنجباء الاخبار والفضلاء الابرار القائلين بامامته المبتين لولادته وولايته
 المصدقين للنبي والائمة ع في النص عليه باسمه ونسبه من ابرار شيعة العاملين بالكتاب والسنة
 العارفين بوحداية الله مع ذكره النافين عنه شبه المحدثين الحرميين للقياس المسلمين بما يهتج وزوده
 عن النبي ص عا وآله والائمة ع فان قال فان جاز ان يكون متمسك بهودلاء الذين وصفتهم ويكون
 متمسكنا بهم متمسكا بالامام الغائب فاما الجوز ان يموت رسول الله ص واولاد خلف احدا فيقتصر امته
 على حج العقول والكتاب والسنة قيل له ليس الاقبح على الله عز وجل علينا وانما علينا فعل
 ما نؤمرون وقد دلت الدلائل على فرض طاعة هؤلاء الائمة الاصلى عشر عا الذين مضوا وروى
 القعود معهم اذا قعدوا والنهوض معهم اذا نهضوا والاسماع منهم اذا انطقوا فاعلينا
 ان نفعل في كل وقت ما دلت الدلائل على ان علينا ان نفعل قال بعض الزيدية فالواقفة
 وغيرهم ان يعرضوا كبر في ادعا كبر ان موسى بن جعفر ع مات وانكم وقفتهم على ذلك بالعرف
 والعادة والمناهدة وذلك ان الله عز وجل قد اضر في نشان المسيح عا فقالوا ما قتلوه
 وما صلبوه ولكن شبه لهم وكان عند القوم في حكم المناهدة والعادة الجارية انتم قد

العالم

رأوه



رَأَوْهُ مَصْلُوبًا مَقْتُولًا فَلَيْسَ بِمَكْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ قَالَ بَغِيضُهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ
 جَدَّ يُقَالُ لَهُمْ لَيْسَ سَبِيلَ الْأَيْمَةِ عَمَّا فِي ذَلِكَ سَبِيلَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَمَّا وَذَلِكَ أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ أَدْعَتْ
 الْيَهُودَ قَتْلَهُ فَكَذَّبَهُمُ اللَّهُ فَعَالَى ذِكْرَهُ بِقَوْلِهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَأُتِمَّتْ أَعْمَالُ الَّذِينَ فِي
 فِي سَائِرِ الْأَيْمَةِ عَمَّا شَبَّهُوا وَأَعْمَا قَالَ ذَلِكَ قَوْمٌ مِنْ طَوَائِفِ الْعِلَاةِ وَقَدْ أُضِرَّ النَّبِيُّ بِمَقْتُلِ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا بِقَوْلِهِ سَخَفَ هَذِهِ مِنْ هَذَا يَعْنِي لِحَيْتِهِ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ وَأُضِرَّ مِنْ بَعْدِهِ
 مِنَ الْأَيْمَةِ عَمَّا بِقَتْلِهِ وَكَذَلِكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ عَمَّا قَدْ أُضِرَّ النَّبِيُّ عَمَّا عَنْ جَبْرِئِيلَ عَمَّا بِأَنْهَى أَسْقَطًا
 وَأُضِرَّ عَنْ أَنْفُسِهِمَا بَانَ ذَلِكَ سَجِيحِي عَلَيْهِمَا وَأُضِرَّ مِنْ بَعْدِهِمَا مِنَ الْأَيْمَةِ عَمَّا بِقَتْلِهِمَا وَكَذَلِكَ
 سَبِيلَ كُلِّ إِمَامٍ بَعْدَهُمَا مِنْ عَمَّا بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَى حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَمَّا قَدْ أُضِرَّ الْأَوَّلُ بِمَا جَرَى عَمَّا
 مِنْ بَعْدِهِ وَأُضِرَّ مِنْ بَعْدِهِ بِمَا جَرَى عَمَّا مِنْ قَبْلِهِ فَالْمُجْرِمُونَ بِمَوْتِ الْأَيْمَةِ عَمَّا النَّبِيِّ وَالْأَيْمَةِ
 وَأَصْدُ بَعْدُ وَاجِدٌ وَالْمُجْرِمُونَ بِقَتْلِ عِيسَى عَمَّا كَانَتْ الْيَهُودُ فَلِذَلِكَ قُلْنَا أَنَّ ذَلِكَ جَرَى عَلَيْهِمْ عَمَّا
 الْحَقِيقَةَ وَالصَّحَّةَ لِأَعْيُنِ الْحَبَّانِ وَالْحَيْلُولَةِ وَالْأَعْيُنِ الشَّرِّكَ وَالنَّبِيَّ لِأَنَّ الْكُذْبَ عَمَّا الْمُجْرِمِينَ بِمَوْتِهِمْ
 غَيْرَ جَائِزٍ لِأَنَّهُمْ مَعْضُومُونَ وَهُوَ عَلَى الْيَهُودِ جَائِزٌ قَالَ مَخَالِفُونَ أَنَّ الْعَادَاتِ وَالْمَشَاهِدَاتِ
 تَدْفَعُ قَوْلَكُمْ بِالغَيْبَةِ فَقُلْنَا أَنَّ الْبِرَاهِمَةَ فَقَدْ رَانَ تَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي آيَاتِ النَّبِيِّ عَمَّا وَتَقُولُ
 لِلْمُسْلِمِينَ أَنْكُمْ بَاجِمِعَكُمْ لَمْ تَشَاهِدُوا هَذَا فَلَعَلَّكُمْ قُلْتُمْ مِنْ لَرَجَبٍ تَقْلِيدُهُ أَوْ قَبْلَهُمْ فَبِمَا لَمْ يَقْطَعِ
 الْعُذْرَ وَمِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَعَارِضَةِ قَالَتْ عَامَّةُ الْمُعْتَرِضَةِ عَمَّا مَا حَكِي عَنْهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ لِلرَّسُولِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعْجِزَةٌ غَيْرَ الْقُرْآنِ فَأَمَّا مَنْ اعْتَرَفَ بِصِحَّةِ الْآيَاتِ الَّتِي هِيَ غَيْرُ الْقُرْآنِ أَحْتِاجُ
 إِلَى أَنْ يُطْلَقَ الْكَلَامُ فِي جَوَازِ كَوْنِهَا بِوصْفِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِالْقُدْرَةِ عَلَيْهَا فِي صِحَّةٍ وَجُودِ كَوْنِهَا عَلَى
 أُمُورٍ قَدْ وَقَفْنَا عَلَيْهَا وَهِيَ غَيْرُ كَثِيرَةِ الرَّوَايَةِ فَقَالَتْ الْأَمَامِيَّةُ فَارْضُوا مَنَا عَمَّا بِذَلِكَ هُوَ
 وَهُوَ أَنْ يُصْحِحَ هَذِهِ الْأَخْبَارَ الَّتِي تَقَرَّرَ نَابِقْلُهَا عَنْ أَعْمَتِنَا عَمَّا بَانَ نَذَلُ عَلَى جَوَازِ كَوْنِهَا وَصِحَّةً

بوضوحه وبتأكيده
 بالقرآن وعليها

كونها بالادلة العقلية والكتابية والاخبار المرورية المقبولة عند نقلة العامة قال الجدلي فنقول
 انه ليس باثبات جماعة ترى عن نبينا ص ضد ما نروى مما يبطله ديننا فضله او يدعون
 ان اولنا ليس كاضرنا فيقال انما الكرم من برهمي قال لك ان العادات والمشاهدات والطبيعات
 تمتع ان يتكلم ذراع مسسوم مشوي وتمنع من انشقاق العمروانه لو انشقت القمر وانقلبت
 لبطل نظام العالم واما قوله ليس باثباتهم من يدفع ان اولنا ليس كاضرنا فانه يقال له انك
 تدفعون عن ذلك الشد الدفع ولو شهد هذه الايات الخلق الكثير لكان حكمه حكم القرآن
 فقد بان ان الجدلي مستعمل للمغالطة مستقر فيماله مستقر وقال الجدلي او تدفعونا
 عن قولنا انه كان لنبينا ص من الا اتباع في صيوة وبعد وفاته جماعة لا تحصرهم العدد
 يرون اياته ويحسونها فيقال له ان جماعة لا تحصرهم العدد قد عاينوا ايات رسول
 الله ص التي هي تظليل الغمامه وكلام الذراع المسموم وحنين الخبز وما في بابيه ولكن عامه
 الامه بقول ان هذه ايات رواها فقريسي في الاصل فم ادعيت ان احدا لا يدفعك عن
 هذه الدعوى قال الجدلي ولما كان هذا هكذا كانت اخبارنا عن آيات نبينا ص كالخبر
 عن ايات موسى والاخبار عن ايات المسيح التي ادعت النصارى لها ومن اجلها ما ادعوا
 وكاخبار الجوس والبراهمة عن ايام ابايهم واسلافهم قلنا قد عرفنا ان البراهمة ترى عمون
 ان لا بايهم واسلافهم امثالا موجوده ونظامي مشاهده فلذلك قيلوه على طريق
 الاقتناع وليس هذا مما نكروه وانما عرفنا للوجه الذي من اجله عورضوا بما عورض به فليكن
 من ذراء الفضل من حيث طوب قال الجدلي فبازاء هذه الفرقة من القطيعة جماعات
 تفضلها وجماعات في مثل حالها ترى عن سندا ون الحبر اليه خبرهم في النص ضد ما يدعون
 فيقال له ومن هذه الجماعات التي تفضلها واينهم في ديار الله وابن سكون من بلاد الله

او ما



او ما وجب عليك ان تعلم ان كتابك بقره او اقره من ليد من اهل الصناعات جعل استعجالا
 للمغالطة قال الجدري وما كنت احسبان امر مسلمان يحسب نفسه بان يجعل الاخبار عن آيات
 رسول الله ص عر وصا للاخبار في غيبه ابن الحسن بن علي بن محمد بن عمار بن موسى بن جعفر
 عليه السلام ويدعي تكا في المتواتر فيهما والله المستعان فيقال له انا قد بينا الوجه الذي
 بين اجله او عيننا البتة في هذا الباب وعرفناك ابن الذي نسميه الخبر المتواتر هو الذي
 تسمى ويره ثلاثة انفس فمافوقهم وان الاخبار عن آيات رسول الله ص في الاكمله صل انما
 يروى فيها العدد القليل والمحنة بيننا وبينك ان ترجع الى اصحاب الحديث فنطلب منهم
 من روى انتفاء القمر وكلام الذراع المسموم وما يجانس ذلك من آياته فان امكنه ان
 يروى كل آية من هذه الآيات عن عشرة انفس من اصحاب رسول الله ص الله عا والرعاع
 غابوا وشاهدوا والقول قوله والآفاق المواقف ادعى التكا في فيما مماثلان ونظير ان
 وشيئات والحمد لله والشكر وباللله التوفيق انا قد استعبدنا بالاقرار بعصمة الامام كما استعبدنا
 بالقول به والعصمة ليست في ظاهر الحلقة فسرى وتناهدوا لواقرنا بامامته امام وانكرنا
 ان نكون معصوما لکن اقررنا به فاذا جاز ان تكون مستعبدين من كل امام بالاقرار شئ غائب
 عن ابصارنا فيه جاز ان مستعبد بالاقرار بالامامة غائب عن ابصارنا ضرب من ضرب الحكمة
 بعلمه الله ببارك وتعالى اهتدينا الى وجهه او لونهته ولا فرق ونقول ايضا ان حال
 امامنا اليوم في حال غيبه حال النبي ص الله عا واله في ظهوره وذلك انه عا لما كان بمكة لم يكن
 بالمدينة ولما كان بالمدينة لم يكن بمكة ولما سافر لم يكن في الحضر ولما حضر لم يكن في السفر
 وكان عا في جميع احواله حاضر امكان غائبا عن غيره من الاماكن ولقد سقطت حجة عن اهل
 الاماكن التي غاب عنها فهكذا الامام عا لا تسقط حجته وان كان غائبا عتاك لدر سقطت حجة



النبي ص عن غاب عنه واكثر ما استعبد به الناس من شر ايط الاسلام وشر بعده فهو مثل ما استعبدوا به
من الاثم اربعيته الامام وذلك ان الله تبارك وتعالى مدح المؤمنين بالغيب على ايمانهم با
بالغيب قبل مدحه لهم على اقامة الصلوة وايتاء الزكوة والايان ^{بسلام} ما انزل الله عز وجل على
نبه وعي من قبله من الانبياء ع وبالاخرة فتا ^{هدى} للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلوة وتمازقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وان النبي
صا كان يكون بين الصحابه فيغيب عليه وهو يتصاب عنهما فاذا افاف قال قال الله عز وجل كذا اذا
وامر كذا وكذا ونهاك عن كذا واكثرنا غيبنا يقولون ان ذلك كان يكون عند نبي ول جبرئيل ع
عليه فسل الصادق عليه السلام عن الغيب التي كانت تاخذ النبي صا اكانت تكون عند جبرئيل
جبرئيل عا عليه فقال الان جبرئيل عا كان اذا اتى النبي صا المر يدخل عليه حتى يستاذن فما اذا دخل
عليه فتعدي يديه فعدة العبد وانما ذلك عند مخاطبة الله عز وجل آياه بغير حرجان ووا
سطه حد ثنا بذلك الحسن بن احمد بن ادريس رضا عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك عن
محمد بن الحسين بن زيد عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد
عا فالناس له شهاد والله تبارك وتعالى نياح رسول له عا ومخاطبه ولا يتنا والوصي ^{هدم}
ووجب عليهم الاقرار بالغيب الذي له شهادوه وصدق رسول الله صا في ذلك وقد
اخرنا الله عز وجل في محكم كتابه انه ليس منا احد يلفظ من الا لاديه رقيب عتيد وقال
عز وجل وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ونحن لورهم ولور
شاهدهم ولول يوقع المصديق بذلك لنا خارجين من الاسلام رادين على الله عز
ذكره قوله وقد حذرنا الله عز من فتنة الشيطان فقال يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما

اخرج



اضرج ابوكم من الجنة وغن لانه وعيب علينا الايمان بكونه والحذر منه و قال النبي ص
 في ذكركم المسئلة في القبي انه اذا سئل الميت فلم يجيب بالصواب ضرب به منكم ونكسر ضربته من عذاب الله
 ما ضلقت الله من دابة الا تدعى لها ما ضل الثقلين وغن لانرى شيئا من ذلك ولاننا
 هذه ولا سمعه واخبرنا عما انه عرج به الى السماء وغن لانه ذلك وروى ان من ز
 زاراه في الله عز وجل شبعه سبعون الف ملك يقولون الا طبت و طابت لك
 الجنة وغن لانهم ولا نسمع كلامهم ولو لم نسلم للاخبار الواردة في مثل ذلك وفيما يشبهه
 من امور الاسلام لكنا كافرين بها خارجين من الاسلام ولقد كلمني بعض المحدثين في مجلس
 الامير السعيد ركن الدولة رضيا فقال لي وجب على امامكم ان يخرج فقد كاد اهل الروم
 يغلبون على المسلمين فقلت له ان اهل الكفر كانوا في ايام نبينا صا اكثر عددا منهم اليوم
 وقد استرعا امره وكلمه اربعين سنة بامر الله تعالى ذكره وبعد ذلك اظهره لمن وثق به وكلمه
 ثلاث سنين عن لرفيق بن شيم الى الامر به الى ان تعاقدا على هجرته وجميع بني هاشم
 والمهاجرين عليه لاجله فخرجوا الى الشعب وبقوا فيه ثلاث سنين فلما قال في
 تلك السنين لا يخرج محمد ص الله فانه واجب عليه الخروج لغلبة المشركين على المسلمين ما لا
 يكون جوابنا له الا انه عا بامر الله تعالى ذكره خرج الى الشعب حين خرج وبلاذنه عاب ومي
 امره بالخروج والظهور وخرج وظهر لان النبي ص باقى في الشعب هذه الملة حتى اوحى الله
 عز وجل اليه انه قد بعث ارضه على الصحيفة المكتوبة بين قريش في هجران النبي ص وجميع
 بني هاشم المحنومة باربعين خاتما المعدلة عند زمعة بن الاسود فاكلت ما كان فيها
 من قطيعه رجم ودركت ما كان فيها من اسماء الله عز وجل فقام ابو طالب فدخل
 مكة فلما رآه قريش قد راوا انه جاء ليسلم اليهم النبي ص حتى يقتلوه او يجمعوه عن نبوة

المسألة الأولى





فاستقبلوه وعظموه فلما جلس قال يا معاشر قريش ان ابن ابي محمد الراجز ب عليه كذا بافظ وان قد
 اضربني ان ربه قد اوحى اليه انه قد بعث علي الصحيفة المكتوبة بينكم الارضه فاكلت ما كان فيها من
 قطعة رصم وتركت ما كان فيها من اسماء الله عز وجل فاضربوا الصحيفة وقلوها فوجدوها
 كما قال فامن بعضهم وبيع بعضهم عن كفره ورجع النبي ص وبنوها شتم الي مكة هكذا الامام اذا اذن
 الله له في الخروج فخرج وشي اضر وهو ان الله تعالى ذكره اقدر على اعدائه الكفار من الامام فلون
 قائل قال لدمههل الله اعداءه ولم لا يبسبهم وهم يكفرون به ويشركون لكان جوابنا له ان الله عز
 ذكره لا يخاف الموت فيعاجلهم بالعقوبة ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ولا يقال له لدمه ولا كيف
 وهكذا اظهار الامام الى الله الذي غيبه فمضى اذ اذن له فيه فيظهر فقال المحدث لست اومن بامام
 لا اراه ولا تلمه مني حجه ما اراه فقلت لا يجب ان تقول انه لا يلزمك حجه الله تعالى ذكره لانك
 لا تراه ولا تلمه مني حجه رسول الله ص لانك لا تراه فقال لا امين السعيد ركن الدقه رضى ايها الامير
 راع ما يدركه هذا الشيخ فانه يقول ان الامام انما غاب ولا يرى لان الله لا يرى فقال له الامير رضى
 لقد وضعت كلامه غير موضعه ونقوت عليه وهذا انقطاع منك واقرب العجز وهذا سبيل
 جميع الخاطئين لنا في امور صاحب زماننا عما يلفظون في دفع ذلك وجوده الابالهديان والو
 والوسواس والخزافات الموجهة وذكر ابو سهل السمعاني عن النونجي في آخر كتاب التنبه
 وكنيا ما يقول قصومنا لو كان ما تدعون من النبى حقا لدعاه عليا عما بعد هضى النبي
 ص فيقال لهم كيف يدعيه فيقيم نفسه مقام يحتاج على شهوده على صحة دعواه وهم لا يقبلوا
 قول النبي ص فكيف يقبلون دعواه لنفسه وخلفه عن بعه ابي بكر ودفنه فاطمه عا من
 غيبوا يعرفهم جميعا ضربها حتى دفنها سرا اذ دل دليل على انه لدمه من بما فعلوه فان قالوا فم
 مثلها بعد عفان قيل لهم اعطوه بعض ما يجب له فقبله وكان في ذلك مثل النبي ص حين قبل لنا

ص ١٢

مدع ص

فقين



فقين والمؤلفه قلوبهم ورجما قال اذا عضقهم الحجاج ولنر منهم الحجة في انه لا بد من امام منصوص عن
 عليه عالم بالكتاب والسنة مأمون عليهم الايناسما ولا يغلط فيهما ولا يجوز مخالفة واجب الطاعة
 بنقل الاول عليه فمن هو هذا الامام سموه لنا ودلونا عليه فيقال لهم هذا كلام في اخبار وهو
 انتقال من الموضع الذي تكلمنا فيه لا قاتما تكلمنا فيما قوبه العقول اذا مضى النبي ص وهذا يجوز
 ان لا يستخلف وينقل عن امام بالصفة التي ذكرناها فاذا ثبت ذلك بالادلة فعلينا وعليهم التفريق
 عن عين الامام في كل عصر من قبل الاخبار ونقل الشيعة والنص عن علي عا ومع الان من الكثرة
 واختلاف الاوطان والهمم على ما هو عليه يوجب العلم والعمل لا سيما وليس بازانهم فمقدرة
 تدعي النص لمجد النبي ص على عا فان عارضوا بما يدعيه اصحاب زردشت وغيرهم من
 المبطلين فيلهم هذه المعارضة تلزمكم في آيات النبي ص فاذا انفصلتم شيئا فهو فصلنا لان صورة
 الشيعة في هذا الوقت كصورة المسلمين في الكثرة وانهم لا يتعارفون وان اسلامهم يجب ان
 يكون كذلك بل اخبار الشيعة او كدلالة ليس معهم دولة ولا سيف ولا رهبة ولا رغبة وانما
 تنقل الاخبار الكاذبة لرغبة او رهبة او حمل عليها بالدول وليس في اخبار الشيعة شيء من
 ذلك فاذا صح بنقل الشيعة النص عن النبي ص على عا صح بمثل ذلك نقلها النص من علي عليه السلام
 على الحسن ومن الحسن على الحسين ثم على امام امام الى الحسن بن علي عا الغائب الامام بعده عا
 لان رجال ابيه الحسن عا الثقات كلهم قد شهدوا والهم له بالامامة وغايب فان السلطان طلبه
 طلبا ظاهرا وكل بمنازلة وحرمه سنتين فلو قلت ان غيبة الامام عا في هذا العصر من ادل
 الادلة على صحة الامامة قلت صدقا لصدق الاخبار المتقدمة واحد نقانته ان البيهقي وبين
 ابن الحسن بن علي عا مقبل وكان يخرج من كبة وامره ونهيه على يديه الى شيعة الى ان توفي
 فادعى الى رجل من الشيعة مستورا فقام مقامه في هذا الامر وقد سالونا في ذلك وقالوا اذا

النص

في ذلك او شرتها وقد ذكرت في
 الشيعة من كان في صدره
 م



جازان يغيب الامام ثلاثين سنة وما ايشها فماتتكون من رفع عينه عن العالم فيقال له
 في ارتفاع عينه ارتفاع الحجة من الارض وسقوط الشرايع اذ لم يكن لها من حفظها واذا استر
 الامام للحوف على نفسه باسم الله عظم وجل وكان له سيب معروف متصل به كانت الحجة قائمة
 اذا كانت عينه موجودة في العالم وبابه وسببه معروفاً وانما عدم افتاؤه وامر ونهيه
 ظاهر فليس في ذلك بطلان الحجة ولذلك فظاير قد اقام النبي صلى الله عليه وآله في الشعب
 مدة طويلة وكان يدعو الناس في اول الامر بسب الى ان امرهم صارت له فنة وهو في كل ذلك
 بني مبعوث مرسل فلم يبطل توقيته وسيره من بعض الناس بدعوة نبوته ولا ادعى
 ذلك حجة ثم دخل صلى الله عليه وآله الغار فاقام فيه فلا يعرف احد موضعه ولا يبطل ذلك
 نبوته ولو ارتفعت عينه لبطلت نبوته وكذلك الامام يجوز ان يحبس السلطان
 بالمدة الطويلة ويمنع من لقائه حتى لا يفنى ولا يعلم ولا يبين والحجة قائمة ثابتة واصبة
 وان لم يفت ولم يبين لانه موجود العين في العالم ثابت الذات ولو ان نبيا او طالبا
 يبين ويعلم ويقدر لبطل نبوته ولا امامته ولا حجة ولو ارتفعت ذاته لبطلت الحجة به
 وكذلك يجوز ان يستر الامام المدة الطويلة اذا خاف ولا يبطل حجة الله عظم وجل فان
 قالوا كيف يصنع من احتاج ان يسأل عن مثله قيل له كما كان يصنع والنبى صلى الله عليه وآله في الغار من
 جاء اليه ليؤمن وليتبع منه فان كان ذلك سائغا في الحكمة كان هذا مثله سائغا ومن
 اوضح الادلة على الامامة ان الله عز وجل جعل اية النبي صانته التي يقصها الانبياء الماضين
 لكل علم من تورية واجمى وزبور من غير ان يكون تعلم الكتابة ظاهرا او لقي نفسا
 او يهوديا فكان ذلك اعظم اياته وقتل الحسين بن عليهما منقارب السن كانت سنة
 اقل من عشرين سنة ثم انقبض عن الناس ولم يلق احدا ولا كان يلقاه الا فواص اصحابه

وخلف على الحسين
 في
 وكان يلقاه

وكان



لنفقه م

وكان في نهاية العبادّة ولم يخرج عنه من العلم الا سير لصعوبة الزمان وجور بني امية
ثم ظهر ابنه محمد بن علي المستنير بالباقر علم الفاني من علوم الدين والكتاب والسنة والسير والمغاي^ر
بامر عظيم واتى جعفر بن محمد عليه السلام من بعد ذلك بما كثروا وظهر وانتشر فلم يبق فن من فنون
العلم الا اتى فيه باشيئا كثيرة وفسر القرآن والسنة ورويت عنه المغاذي واخبار الانبياء
من غير ان يرى هو وابوه محمد بن علي وعبيد بن الحارث عند احد من رواة حديث العامة
او فقهاءهم يتعلمون منه شيئا وفي ذلك اذ دل دليل على انهم انما اخذوا ذلك العلم عن النبي ص
ثم عن علي ع عاثر عن واحد واحد من الائمة وكذلك جماعة الائمة عاهذه بسيلهم في العلم
يسالون عن الحلال والحرام فيحسون جوابات متفقه من غير ان يتعلموا ذلك من احد من
الناس فاتي دليل اذ من هذا على امامتهم وان النبي ص انفسهم وادعهم علمه
وعلوم الانبياء عا قبله وهل راينا في العادات من ظهر عنه مثل ما ظهر عن محمد بن علي
وجعفر بن محمد من غير ان يتعلموا ذلك من احد من الناس فان قال قائل لعلمهم كانوا
يتعلمون ذلك سرا قيل لهم قد قال مثل ذلك الدهرية في النبي ص انه كان يتعلم الكتابة ويقرأ
الكتب سرا وكيف يجوز ان يظن ذلك لمحمد بن علي وجعفر بن محمد بن علي عا واكثر ما اتوا به لا
لا يعرف الا منهم ولا يسمع من غيرهم وقد سألونا فقالوا ابن الحسن لا يظهر ظهورا تاما لخاصة
والعامه فمن ابن علمه وجوده في العالم او هل رايتوه او اخبرناكم جماعة تواسرت اخبارها
انها شاهدت فيعاينته فيقال لهم ان امر الدين كله بالاستدلال لا يعلم فنحن عرفنا الله
عنه وجل بالادلة ولم نشاهده ولا اخبرنا عنه من شاهده وعرفنا النبي ص الله عا وآله
وكونه في العالم بالاخبار وعرفنا نبوته وصدقته بالاستدلال وعرفنا عنه انه استخلف
عابن ابي طالب عليه السلام بالاستدلال وعرفنا ان النبي ص سائر الائمة عاهده علمون



بالكتاب والسنة ولا يجوز عليهم في شيء من ذلك الغلط ولا النيان ولا تعد الكذب بالا
 ستلان وكذلك عرفنا ان الحسن بن عليهما امام مفسر من الطاعة وعلما بالاخبار المتواترة
 عن الائمة الصادقين ع ان الامامة لا تكون بعد كونها في الحسن والحسين ع الا في ولد الامام
 ولا تكون في اخ ولا قرابة فوجب من ذلك ان الامام لا يمضي او يخلف من ولده اماما فلما
 صحَّت امامة الحسن ع وصحت وفاته ثبت انه قد خلف من ولده اماما هذا وجه من الدلالة
 عليه ووجه اخر وهو ان الحسن ع خلف جماعته من ثقاة ممن يروى عنه الحلال
 والحرام ويؤدى كتب شيعة واموالهم ويخبرون الجوابات وكانوا بموضع في المسرة
 والعدالة بعد ايله ايام في صيوة فلما مضى اجمعوا جميعا على انه قد خلف ولده وهو الامام
 وامر والناس ان لا يسالوا عن اسمه وان يسر واذلك من اعدائه وطلبه السلطان اشتد
 الطلب وكل بالدور والجبالي من جواري الحسن ع ثم كانت كتب انه الخلف بعده فخرج
 الى الشيعة بالامم والنهي على ايدي رجال ابيہ الثقات اكثر من عشرين سنة ثم انقطعت
 المكاتبه ومضى اكثر رجال الحسن ع الذين كانوا شهدوا بامر الامام بعده وبيع منهم رجل
 واحد قد اجمعوا على عدالته وثقته فامر الناس بالكتمان وان لا يذيعوا شيئا من امر
 الامام وانقطعت المكاتبه فصح لنا اثبات عين الامام لما ذكرت من الدليل وبما وصفت
 عن اصحاب الحسن ع ورجاله ونقلهم خبره وصحة عينه بالاخبار المشهورة في غيبة الامام
 وان له غيبين احدهما الشدة من الاخرى ومذهبنا في غيبة الامام ع في هذا الوقت
 لا يشبه مذهب الممطورة في موسى بن جعفر ع لان موسى ع مات ظاهرا وراه الناس ميئا
 ودفن دفنا مكشورا ومضى لموت اكثر من مائة سنة وخمسين سنة لا يدعى احد انه يراه
 ولا يكاتبه ولا يرسله ودعواهم انه حي فيه الكذاب الخواص التي شاهدته ميئا وقد قام

من السيرة

بعده



بعده عدة ائمة عا فاقوا من العلم بمثلهما التي به موسى عا وليس في دعوا ناغيبه الامام الكذاب
 للحس ولا محال ولا دعوى تنكرها العقول ولا يخرج من العادات والله الى هذا الوقت من
 يدعي من شيعته الثقات المستورين الزباب اليه وسبب يودى عنه الى شيعة امره وفيه
 ولم تطل الملة في الغيبة طول لا يخرج عن عادات من غاب فالصديق بالاضار وجب عفا
 المن امامه ابن الحسين عا على ما شرحت وانه قد غاب كما جاءت الاخبار في الغيبة فانها جاءت
 مشهورة متواترة وكانت الشيعة تتوقعها وتسر جها المايرجون من بعدها من
 قيام القائم عا بالحق واظهار العدل ونزل الله توفيقا وسرا جميلا برحمته وقال ابو
 جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي في نقض كتاب الاشهاد لابي زيد العلوي قال
 صاحب الكتاب بعد اشياء كثيرة ذكرها لا منازعة فيها وقالت الزيدية والمؤمنة الحجة
 من ولد فاطمة عا بقول الرسول المجمع عليه في حجة الوداع ويوم خرج الى الصلوة في مرضه
 الذي توفي فيه ايها الناس اني قد خلفت فيكم كتاب الله وعترتي الا انها لن يفسر قاصي
 يريد اعلى الحوض الا وانكم لن تفضلوا ما ستمتكم بهما ثم اكد صاحب الكتاب هذا الخبر وقال فيه
 قول لا مخالفة فيه ثم قال بعد ذلك ان المؤمنة تجالفت الاجماع وادعت الامامة في بطن من
 العترة ولم توصيها ساير العترة ثم لرجل من ذلك البطن في كل عصر فاقوا وباللغة
 ان في قول النبي صلى الله عا وآله عا ما يقول الامامية دلالة واضحة وذلك ان النبي ص قال
 اني تارك فيكم ما ان عمركم به لن تفضلوا كتاب الله وعترتي اهديتني دل على ان الحجة من
 بعده ليس من الجمع ولا من ساير قبائل العرب بل من عترة اهل بيته ثم قرن قوله بعباد
 به على مراده فقال الا وانما لن يفسر قاصي يريد اعلى الحوض فاعلمنا ان الحجة من عترة
 لا تفارق الكتاب وانما ستمتكم من لا يفارق الكتاب لن تفضلوا ومن لا يفارق الكتاب ممن

ما ان تمتكم



فرض على الأمة ان يتسكوا به ووجب في العقول ان يكون عالما بالكتاب مامونا عليه يعلم ناسخه
 من منوخه وخاصة من عامه وحقه من تدبر ومحاكمه من متشابه ليفتح كل شيء من ذلوع
 الذي وضعه الله عز وجل لا يقدم مؤثرا ولا يؤثر مقدما ويجوز ان يكون جامع العلم الذين
 كلة لهميكن التمسك به والاخذ بقوله فيما اختلفت فيه الامامة وتنازعته من تأويل الكتاب
 والسنة ولانه ان يفي منه شيئا لا يعلمه له يمكن التمسك به فيه ثم متى كان بهذا المحل ايضا لو يكن مامونا
 على الكتاب وما يؤمن ان يغلط فيضع الناسخ منه مكان المتوخ والمحاكم مكان المتشابه والنسخ
 مكان المحم الى غير ذلك مما يكثر عداده واذ كان هكذا اصان الحجة والمجمع سواء واذا
 فند هذا القول صح ما قالت الامامية من ان الحجة من العترة لا يكون الا جامع العلم الذين
 معصوما مومنا على الكتاب فان وجدت الزيدية في ائمتها من هذه صفة فحقن اول
 من ينقاد له وان يكن الاضري فالحق اولى ما اتبع وقال شيخ من الامامية الام نقلات
 الحجة من ولد فاطمة ع قولا مطلقا وقتناه بتقييد وشرايطه وما خرج لذلك بهذا الخبر
 فقط بل اجتمع به وبغيره فاول ذلك انا وجدنا النبي ص قد حقق من عترة اهل بيته
 امير المؤمنين والحسن والحسين ع بما حقق به ودل على جلالة حظهم وعظيم شانهم
 وعلو حالهم عند الله عز وجل بما فعله بهم في الموطن بعد الموطن والموقف بعد الموقف
 مما شتهر تغني عن ذكره بيننا وبين الزيدية ودل الله تبارك وتعالى على ما وصفناه
 من علو شانهم بقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجز اهل البيت ويظهر كبريائهم
 وبسورة هلاتي وما يثاكل ذلك فلما قدم هذه الامور وقررت عند امته انه ليس
 في عترة من يتقدمهم في المنزلة والرفعة وما يكن صاهم من نيب الى المحاباة ولا ممن يوالي
 ويقدم الاعلى الذين علمنا انهم ع نالوا ذلك منه استحقاقا بما خصهم به فلما قال بعد ذلك

نسخ

في الاضرب

امته

كلة



كله قد خلفت فيكم كتاب الله وعترتي علمنا انه عني هو ولا دون عنيهم لانه لو كان هناك
من عترته من دله له هذه المنزلة لخصه عا ونبه على مكانه و دل على موضعه لئلا يكون
فعله يا امير المؤمنين والحسن والحسين عا محاباة وهذا واضح بين والحمد لله ثم دلنا على ان
الامام بعد امير المؤمنين الحسن استخلاف امير المؤمنين آياه واتباع ابيه له طوعا واما قوله
ان المؤتمه فالفت الاجماع وادعت الامامه في بطن من العتره فيقال له ما هذا الاجماع
السابق الذي خالفناه فاننا لا نفر في اللهم الا ان جعل مخالفته الاماميه للزيدية ضروريا ومن
الاجماع فان كنت الى هذا تؤمى فليس يتعد رعي الاماميه ان تنسبك الى مثل ما نسبتها اليه وتدعي
عليك من الخروج من الاجماع مثل الذي ادعت عليها وبعد فانت تقول ان الامامه لا تكون
الا لولد الحسن والحسين عا فبين لنا ان خصصت ولدهما بذلك دون سائر العتره لبيتين لك
يا من من محبتك ما قلنا و سياتي البرهان في موضعه انشا الله تعالى ثم قال صاحب الكتاب
وقالت الزيدية الامامه جايزة للعتره وفيهم لدلالة رسول الله صاعا ما لم يخص بها
بعضادون بعضي ولقول الله عز وجل دون عنيهم باجماعهم ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا الاية فاقول وباللله التوفيق قد غلط صاحب الكتاب فيما حكى لان الزيدية انما تجزى
الامامه لولد الحسن والحسين عا خاصة والعتره في اللغة العم وبنو العم الاقرب والاقرب وطرف
اللفظ فقط ولا حكي عنهم احد انهم قالوا العتره لانكوت الاول والابنة من ابن العم هذا معنى
الزيدية وخذعت به ائمتها وتفردت بادعائه بلا بيان ولا برهان لان الذي تدعيه
ليس في العقل ولا في الكتاب ولا في الخبر ولا في النسخ من اللغات وهذا اللفظ وهو الذي اهلها
منلوهم بيتين لكم ان العتره في اللغة الاقرب فالاقرب من العم وبنو العم فان قال صاحب
الكتاب فام زعمت ان الامامه لا تكون لفلان ولله وهم من العتره عندك قلنا له نحن لو نقل

اهلهم

هذا قياسا وانما قلناه ابتاعنا فله النبي عمه وهو لاء الثلاثة دون غيرهم من العترة ولو فعل
 بفلان ما فعل بهم لربك عندنا الا السمع والطاعة واما قوله ان الله تبارك وتعالى قال ثم
 اورثنا الكتاب مسطينا من عبادنا الاية فيقال له قد خالفك خصومك من المعتزلة
 وغيرهم في تاويل هذه الاية وخالفك الامامية وانت تعلم من السابق بالخيرات عند الامامية
 واقل ما كان يجب عليك وقد الفت كتابك هذا البين الحق وندعوا اليه ان تؤيد الدعوى
 بحجة فان لم يكن فافتع فان لم يكن فترك الاحتجاج بما عليك ان تبين ان حجة لك دون
 خصومك فان تلاوة القرآن وادعاء تاويله بلا برهان امر لا يعجز عنه احد وقد ادعى
 خصومنا وخصومك ان قول الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس الاية هم جميع
 علماء الامم وان سبيل علماء العترة وسبيل علماء الميرضة سبيل واحد وان الاجماع لا يتم والحجة
 لا تثبت بعلم العترة فهل ينك وبنيها فضل وهذا تقنع منها بما ادعت او تسالها البرهان
 فان قال بل تسالها البرهان فيل له فهات برهانك او لا على ان المعنى بهذه الاية التي تلوها
 هم العترة وان العترة هم الذرية وان الذرية هم ولد الحسن والحسين دون غيرهم من ولد
 جعفر وغيره من امتهان فاطميات ثم قال ويقال للمؤمن ما وليكم على ايجاب الامامة لواحد
 دون الجميع وظهرها على الجميع فان اعتلوا بالوراثه والوصية فيلهم هذا المغير تدعى الامامة لولد
 الحسن في بطن من ولد الحسن بن الحسن في كل عصر وزمان بالوراثه والوصية من ابيه وخالفوه
 بعد فيما تدعون كما خالفتم غيركم فيما يدعى زافو وباللغة الوافية الدليل على ان الامامة
 لا تكون الا لواحد ان الامام لا يكون الا الافضل والافضل يكون على وجهين اما ان يكون افضل
 من الجميع وافضل من كل واحد من الجميع وكيف كانت القضية فليس يكون الا افضل الا واحدا
 لانه من المحال ان يكون افضل من جميع الامم او من كل واحد من الامم وفي الامم من هو افضل



منه فلما لم يجز هذا وجه بدليل معتبر فالتزيت بصحة ان الامام لا يكون الا افضل صح انها لا تكون الا الواحد في كل عصر والفصل فيما بيننا وبين المغيرة سبيل وافصح قريب والمنة لله وهو ان النبي صادق على الحسن والحسين دلالة بينة وبان بهما من سائر العترة بما قصتها به مما ذكرناه ووصفناه فلما مضى الحسن كان الحسين عا حقا والى دلالة الرسول ص واله واقصا آياه واسارته اليه فلو كان الحسن او صي بالامامة الى ابنه لكان مخالفا للرسول ص ومانا له من ذلك وبعد فلست انشك ولا نرتاب في ان الحسين عا افضل من الحسن بن الحسن والافضل عندنا هو الامام على الحقيقة وعند الزيدية فقد بين لنا بما وصفنا كذب المغيرة وانتقفا الاصل الذي بنوا عليه مقالتهم ونحن لم نحقق على بن الحسين عا بما حده بما حصناه به محاباة ولا قلدا في ذلك احدا ولكن الاخبار قرعت سمعنا فيه بما لم نقرع في الحسن بن الحسن عا ودلنا على انه اعلم منه ما نقل من علم الحلال والحرام عنه وعن الخلف من بعده وعن ابي عبد الله عا وما نسمع للحسن بن الحسن شيئا يمكننا ان نقابل بينه وبين ما ما سمعناه من علم علي بن الحسين عا والعام بالدين احق بالامامة ممن لا علم له فان كنتم يامعشر الزيدية عسى فم للحسن بن الحسن علما بالحلال والحرام فاطهروه فان لم تجعروا له ذلك فتفكروا في قول الله عز وجل ان يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون ولست اذفح الحسن بن الحسن عا عن فضل وتقدم وطهارة وزكاه وعلالة والامامة لا يتم امرها الا بالعلم بالدين وبالمرقة باحكام رب العالمين وبتاويل كتابه وما راينا الى يومنا الى يومنا هذا ولا سمعنا باحد قال الزيدية يامامته الا وهو يقول في التاويل لغيتا وياويل القرآن على الاستخراج وفي الاحكام على الاجتهاد والقياس وليس يمكن معرفته تاويل القرآن بالاستخراج لان ذلك كان ممكنا لو كان القرآن انما انزل بلفه واحدة

في اليونس

فكان علماء تلك اللغة يعرفون المراد فاما القرآن قد نزل بلغات كثيرة وفيه اشياء لا يعرف
 فيها ^{١٣} المراد منها الا بتوقف مثل الفتوة والزكوة والحج وما في هذا الباب منه وفيه اشياء لا يعرف المراد
 منها الا بتوقف مما نعلم ويعلمون ان المراد منه انما عرف بالتوقف دون غيره فليس يجوز
 جملة على اللغة لانك تحتاج اولاً ان تعلم ان الكلام الذي تريد ان تتاوه له ليس فيه توقف
 اصلاً في جملة ولا في تفصيله فان قال قائل منهم لانه تنكر ان يكون ما كان سبيله ان يستخرج
 فقد وكل الى العلماء وجعل بعض القرآن دليلاً على بعض فاستغينا بذلك عما تدعون من
 التوقف والموقف فكله فيلله لا يجوز ان يكون ذلك على ما وصفت لانا نجد الآية الواحدة
 تاويلين متضادين كل واحد منهما يجوز في اللغة وحسن ان يعبد الله به وليس يجوز ان
 المتكلم الحكيم كلام يحمل مرادين متضادين فان قال ما تنكر ان يكون في القرآن دلالة على
 المرادين وان يكون العلماء بالقرآن متى تدبروه علموا المراد بعينيه دون غيره فيقال لله
 للمعترض بذلك انكرنا هذا الذي وصفته لانه غير كافي به ليس خلق تلك الدلالة التي في القرآن
 على احد المرادين من ان تكون محتملة للتاويل او غير محتملة فان كانت محتملة للتاويل فالقول
 فيها كالعقول في هذه الآية وان كانت لا تحتمل التاويل فهي اذا توقفت ونقص عن المراد بعينه
 ويجب ان لا يشكل على احد علم اللغة معرفة المراد وهذا ما لانكره في العقول وهو من
 فعل الحكم جائز حسن ولكننا اذا تدبرنا اي القرآن لم نجد هكذا وجدنا الاختلاف في
 تاويلها قائماً بين اهل العلم بالدين واللغة ولو كان هنالك آيات تفسر آيات تفسر الاحتمل
 التاويل لكان فريق من المختلفين في تاويله من العلماء باللغة معاندين ولا يمكن كشف
 امرهم باهون السعي وكان من تاويل الآية خارجاً عن اللغة ومن لسان اهلها لان
 الكلام اذا احتمل التاويل فحتمه ما لا يحتمله ضربت من اللغة التي وقع الخطاب بها

فدلونا



فدلو نايامعشر النريديّة على آية واحدة اختلف اهل العلم في تاويلها في القرآن ما يدل انصاوتو
قيفا على تاويلها وهذا امر مقدر وفي تعدد دليل على انه لا بد للقرآن من مترجم
يعلم ما دل الله في خبر به وهذا عندي واضح ثم قال صاحب الكتاب وهذه الخطابيّة تدعي
الامامة لجعفر بن محمد من ابويه وبالوراثته والوصيّة ويقفون على رجعتهم وفي الفون كل
من قال بالامامة وينعمون انكم واقفتموهم في امامة جعفر ع وخالفوه فيما سواه فاقول
وبالله التوفيق ليس لصح الامامة بموافقة موافق ولا بمخالفة مخالفة وانما تصح بادلة الحق
وبراهينه والخطابيّة قوم غلاة وليس بين الغلو والامامة شبهة واحب ان صاحب الكتاب
غلط فان قال في اوردت الفرقة التي وقفت عليه قيل له فيقال للملك الفرقة نعم ان الامام
بعد جعفر موسى مثل ما علمت ان الامام بعد محمد بن علي جعفر ونعم ان جعفر امامت كما نعم
ان ابا مات والفصل بيننا وبينهم هو الفصل بينكم وبين المسايير والواقفة على امير المؤمنين
منين عليه السلام فقولوا كيف نشئتم ويقال لصاحب الكتاب وانت في الفصل بينك وبين
من اختار الامامة لولد العباس وجعفر وعقيل اعني لاهل العلم والفضل منهم واصح بالغة
في انتم من عترة الرسول وقال ان الرسول ع جميع العترة ولو تحقوا الاثلاث هم امير
امير المؤمنين والحسين ع وفناه وبين لنا ثم قال صاحب الكتاب وهذه السطية
تدعي امامة عبد الله بن جعفر بن محمد من ابويه بالميراث والوصيّة وهذه الفطحية تدعي
امامة اسمعيل بن جعفر من ابويه بالوراثته والوصيّة وقيل ذلك ما قالوا بامامة عبد
بن جعفر ويسمون اليوم اسمعيلية لانه لا يبق للقائلين بامامة عبد الله بن جعفر
خلف ولا بقيته وفرقة من الفطحية يقال لهم القرّاطة قالوا بامامة محمد بن اسمعيل بن
جعفر بالوراثته والوصيّة وهذه الواقفة على موسى بن جعفر تدعي الامامة لموسى و



وانه نقب رجعته واقول الفرق بينا وبين هؤلاء سهل واضح قريب اما الفطحية فالجحة
 عليها اوضح من ان نفي لان اسمعيل مات قبل ابي عبد الله عليه السلام والميت لا يكون خليفة
 الحي وانما يكون الحي خليفة الميت ولكن القوم عملوا على تقليد الرؤساء واعرضوا عن الحق
 وما في بابها وهذا امر لا يحتاج فيه الى الكتلار لانه واضح الفنادين الانتشار واما القرامطة
 فقد نقصت الاسلام حرقا صفا لانها ابطت اعمال الشريعة وجاءت بكل سؤسفاية
 وان الامام انما يحتاج اليه للدين وقامة الحكم الشريعة فاذا جاءت القرامطة تدعي ان جعفر
 بن محمد اوصيته استخلف رجلا دعاه الى نفي الاسلام والشريعة والخروج عما عليه طابع
 الامة لدرنج في معرفة كذبهم الى اكثر من دعواهم المتناقض الفاسد الركيك واما الفصل
 بينا وبين ساير الفرق فهو ان لنا نقلة اخبار وحملات اثار وقد طبقوا البلاد ان كثرة ونقلوا
 عن جعفر بن محمد عليه السلام من علم الحلال والحرام وما يعي بالعادة الجارية والتجربة الصحيحة
 ان ذلك كله لا يجوز ان يكون كذبا مولا او حكوا مع نقل ذلك عن اسلافهم ان ابا عبد الله
 عليه السلام اوصى بالامامة الى موسى ثم نقل اليها من فضل موسى وعلمه ما هو معروف
 عند نقلة الاخبار ولم نسمع لهؤلاء بالكثير من الدعوى وليس سبيل التواتر واهله سبيل
 النشد وذو اهله فناملوا الاخبار الصادقة نفي فوابها فضل ما بين موسى ومحمد وعبد الله
 ابني جعفر وبقالوا نمتن هذا الامر خمس مسائل من الحلال والحرام مما قد اجاب فيه موسى
 فان وجدنا الهذين فيه جوابا عند احد من القائلين بامامتهم فالقول كما يقولون وقد
 روت الامامية ان عبد الله بن جعفر سئل كذا في مائتي درهم قال خمسة دراهم قيل له فكم في مائة
 درهم فقال درهمان ونصف ولو ان معترضا اعترفوا على الاسلام واهله فادعي ان ههنا
 من قد عارض القرآن وسألنا ان نفصل بين تلك المعارضة والقرآن لقلنا له اما القرآن

فظاهر



فظاهر فظاهر تلك المعارضة حتى تفصل بينهما وبين القرآن وهكذا نقول لهذه الفرق
 اما اخبارنا فهي روية محفوظة عند اهل الامصار من علماء الامية فظاهر وانك الاخبار التي
 تدعونها حتى تفصل بينهما وبين اخبارنا فاما ان تدعوا خبر الدر سميع سامع ولا عرفه احد
 ثم تسالونا الفصل بين اخبارنا وبين هذا الخبر فهذا ما لا يعجز عن دعوى مثله احد ولو ابطال
 مثل هذه الدعوى اخبار اهل الحق من الامامية لا يطل مثل هذه الدعوى من البراهمة اخبار
 المسلمين وهذا واضح والله الممت وقدا دعيت السنوية ان ما في اقام المعجزات وان لهم خبر يدل
 على صدقهم فقال لهم الموحدون هذه دعوى لا يعجز عنها احد فظاهر والخبر لندلكم على انه
 لا يقطع عذرا ولا يوجب حجة وهذا شبه بجوابنا ويقال لصاحب الكتاب قد ادعت
 البكرية والاباضية ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ابى بكر وانكرت انت ذلك كما انكرنا نحن ان اباع عبد الله
 عا وصلى الى هذين فبين لنا حجبتك ودلنا على الفصل بينك وبين البكرية والاباضية لندلك
 بمثله على الفصل بيننا وبين من سميت ويقال لصاحب الكتاب انت رجل تدعى ان جعفر
 بن محمد كان على مذهب الزيدية وانه لا يدع الامامة من الجهة التي تذكرها الامامية وقد
 ادعى القائلون بامامة محمد بن جعفر بن محمد بن علي خلاف ما ادعيه انت واصحابك ويذكر
 ان اسلافهم وواذلك عنه فعرنا الفصل بينك وبينهم لنا يتك باحسن منه من نفسك
 فانه اولى بك وفرق اخر وهو ان اصحاب محمد بن جعفر وعبد الله بن جعفر معترفون
 بان الحسين نفع على عا وان عليا نفع على محمد وان محمد نفع على جعفر ولينا ان جعفر
 نفع على موسى ع هو بعينه دون غيره دليل هو لاء على ان الحسن نفع على علي وبعد فان
 الامام اذا كان ظاهرا واختلف اليه شيعه ظهر علمه وبيّن معرفته بالدين وجدنا رواة
 الاخبار وجملة الآثار وقد نقلوا عن موسى من علم الحلال والحرام ما هو مذكور ومشهور



وظهر من فضله في نفسه ما هو بين عند الخاصة والعامّة وهذه امارات الامامة فلما
وجدناها لموسى دون غيره علمنا انه الامام بعد ابيه دون ابيه ونسب اضر وهو ان
عبد الله بن جعفر مات ولده يعقب ذكره وانفق على احد فرجع القائلون بالامامة عنها
الى القول بامامة موسى والفصل بعد ذلك بين اخبارنا واخبارهم هو ان الاخبار لا يوجب
العلم حتى يكون في طرفيه واسطته قوم يقطعون العذر اذا اضر واو لساننا شع هو
لا في اسلافهم بل تقتصر على ان يوجد ونا في دهرنا من حملة الاخبار ورواة الآثار ممن
يذهب مذهبهم عددًا يتواتر بهم الخبر كما نوجد من ذلك فان قدر واعى هذا فليظنوه
وان عجزوا فقد وضع الفرق بيننا وبينهم في الطرف الذي يلينا ويليمهم وما بعد ذلك هو
هوب لهم وهذا واضح والحمد لله وما الواقعة على موسى فسبيل الواقعة على ابي عبد الله
عليه السلام ونحن فم نشاهد موت احد من السلف وانما صح موتهم عندنا بالخبر فان وقف
واقف على بعضهم سألناه الفصل بينه وبين وقف على سائرهم وهذا امالا صيلة لهم فيه ثم
قال صاحب الكتاب ومنهم فرقة قطعت على موسى وانما ابعده بابنه على بن موسى دون
سائر ولد موسى وزعموا انه استحقها بالوراثه والوصية ثم في ولده حتى انتهوا الى الحسن بن
علي فادعوا له ولداً وسموه الخلف الصالح وقد كانوا في صيغة عيا بن محمد وسموا الامامة لابنه
محمد الا طائفه من اصحاب فارس بن حاتم فمات قبل ابيه ثم انهم رجعوا الى ابيه الحسن وبطل
في محمد ما كانوا هموا قالوا بوالد الله من محمد الى الحسن كما بد الله من اسمعيل ابن جعفر الى موسى
وقدمات اسمعيل في صيغة جعفر الى ان مات الحسن بن علي في سنة ثلاث وستين ومائتين
فرجع بعض اصحابه الى امامة ابيه جعفر بن علي كما رجعت اصحاب محمد بن علي بعد وفاة محمد بن
الحسن وزعم بعضهم ان جعفر بن علي استحق الامامة من ابيه علي بن محمد بالوراثه والوصية



دون ائمة الحسن ثم نقلوها في ولا جعفر بالوراثة والوصية وكل هذه الفرق يتشاحون في الائمة
ويكفر بعضهم بعضا ويكذب بعضهم بعضا ويساء بعضهم من امامة جعفر ويدعي كل فرقة
الامامة لصاحبها بالوراثة والوصية واشياء من علوم الغيب الخرافات احسن منها ولا دليل
لكل فرقة فيما تدعي وتختلف الباين غير الوراثة والوصية دليلهم شهادتهم لانفسهم دون
دون غيرهم قولا بلا حقيقة ودعوى بلا دليل فان كان ههنا دليل فيما تدعي كل طائفة
غير الوراثة والوصية وجب قامته وان لم يكن غير الدعوى للامامة بالوراثة والوصية
فقد بطلت الامامة لكثرة من يدعيها بالوراثة والوصية ولا سبيل الى قبول دعوى طائفة
دون الاخرى ان كانت الدعوى واحدة ولا سيما وهم في الكذاب بعضهم بعضا مجمعون
وفما تدعي كل فرقة منهم متفرقون دون واحد والله الموفق للصواب لو كانت
الامامة تبطل لكثرة من يدعيها لكان سبيل النبوة سبيلها لا تعلم ان خلقا قد ادعوا لها
وقد حكى صاحب الكتاب عن الامامية حكايات مضطربة واهم ان تلك مقالة الكلب
وانه ليس فيهم الا من يقول بالبداء ومن قال ان الله يبدء وله من احداث راي وعلم
متفاد فهو كافر بالله وما كان غير هذا فهو قول المعترضة ومن ينحل الائمة علم الغيب
فهذا كفر بالله وخرج عن الاسلام عندنا واول ما كان يجب عليه ان يذكر مقالة
اهل الحنف وان لا يقتصر على ان القوم اختلفوا حتى يدل على ان القول بالامامة فاسد
وبعد فان الامام عندنا يعرف من وجوه سند ذكرها ثم نعتي ما يقول هو الذي فان لم
نجد بيننا وبينهم فضلا هلكتنا بفساد المذهب ثم عدنا نسال صاحب الكتاب عن ان قوله
هو الحق من بين الاقوال اما قوله ان منهم فرقة قطعت على موسى والنمو اجده باينه
على بن موسى فهو قول رجل لا يعرف اخبار الناس لان كل الامامية الاشر ذمة وقفت

متفرقون في

الديوم



وسندوا وقالوا بامامة اسمعيل وعبدالله بن جعفر قالوا بامامة علي بن موسى وردوا فيه ما هو
 مدلول في الكتب وما يذكر من جملة الاخبار ونقله الاثار حجة قالوا الى هذه المذاهب
 في احوال حدوث الحوادث وانما اكثر من اكثر منهم بعد فكيف السخمي صاحب الكتاب يقول ومنهم
 من قطع عليا موسى واعجب من هذا قوله حتى انتهى الى الحسن فادعوا له ابنا وقد كانوا في صورة
 علي بن محمد وسموا الامامة ابنه محمد الا طائفة من اصحاب فارس ابن حاتم وليس حسين بالعاقلان
 فيشع عليا خصمه بالباطل الذي لا صل له والذي يدل على فساده قول القائلين بامامة محمد هو
 بعينه ما وصفناه في باب اسمعيل بن جعفر لان القصة واحدة وكل واحد منهما مات قبل
 ابيه ومن المحال ان يختلف الحقي المتي ويوصي اليه بالامامة وهذا بين فساده من ان يحتاج
 في كسر الى كثرة القول والفصل بيننا وبين القائلين بامامة جعفر ان حكايته القائلين با
 بامامة عنه اختلف وتضادت لان منهم من حكى عنه انه قال اني امام بعد ابي محمد ومنهم
 من حكى عنه انه قال اني امام بعد ابي الحسن ومنهم من حكى عنه انه قال اني امام بعد ابي علي
 بن محمد وهذه الاخبار كما ترى يكذب بعضها بعضا وخيرنا في ابي محمد الحسن بن علي خير
 متواتر لا يتناقض وهذا افضل بين ثم ظهر لنا من جعفر ما دلنا على انه جاهل باحكام الله
 وهو انه جاء يطالب ام ابى محمد بالميراث وفي حكم آباؤه ان الاخ لا يرث مع الام فاذا كانت
 جعفر لا يحسن هذا المقدار من الفقه حتى بين فيه جهله ونقصه كيف يكون اماما وانما
 يعبد الله بالظاهر من هذه الامور ولو شئنا ان نقول لقلنا وفي ذكرنا كفاية ودلالة
 على ان جعفر ليس بامام واما قوله انتم ادعوا للحسن ولدا فالقوم ليريحوا ذلك الا بعد
 ان نقل اليهم اسلافهم حاله وغيبته وصورة امره واختلف الناس فيه عند حدوث
 ما يحدث وهذه كتبهم ممن شاء ان ينظر فيها فليظروا ما قولنا ان كل هذه الفرق يتشاورون

ويكفر



وكيف بعضهم بعضا فقد صدق في حكايته و حال المسلمين في تكفير بعضهم بعضا هذه الحلال قليل
 كيف احب و يطعن كيف شاء فان البراهمة تتعلق به فتطعن بمثله في الاسلام ومن سأل ل
 خصمه عن مثله يريد بها نقض مذهبها اذ اردت عليه كان فيها من نقض مذهبها مثل
 الذي قد ران يلزم خصمه فانما هو رجل سيال فنه و ينقص قوله وهذه ففته
 صاحب الكتاب والنبوة اصل و الامامة فرع فاذا اقر صاحب الكتاب بالاصل لم يخرب
 ان يطعن في الفرع بما رجع على الاصل والله المتعان ثم قال ولو اجازت الامامة بالوراثة و
 الوصية لمن يدعى له بلا دليل يتفق عليه لكان المفسرية اصح بها لاجماع الكل معها على امامة
 الحسن بن علي الذي هو اصلها المستحق للامامة من ابيه بالوراثة والوصية في امتناعها بعد اجماع
 الكل معها على امامة الحسن من اجازتها لغيره هذا مع اختلاف المومنة في دينهم منهم من يقول
 بالجم ومنهم من يقول بالتنازع ومنهم من يجرد التوحيد ومنهم من يقول بالعدل و
 ثبت الوعيد ومنهم من يقول بالقدر و يبطل الوعيد ومنهم من يقول بالرد و يرى و
 ومنهم من ينفىها مع القول بالبداء و اشياء يطول الكتاب بشرحها كيف بها بعضهم بعضا
 و يتبرأ بعضهم من دين بعض و لكل فرقة من هذه الفرق بن عمها رجل ثقات عند
 انفسهم اذ و اليهم عن ائمتهم ما هم متمسكون به ثم قال صاحب الكتاب و اذا اجاز لنا اجاز لنا
 لشيء لا يجوز عندنا و آيات باكثر من الحكاية فلا معنى لتطويل الكتاب بذلك ما ليس فيه حجة
 فلا فائدة فاقول و بالله الثقة لو كان الحف لا يثبت الا بدليل متفق عليه ما صح حق ابداء
 و لكان اول مذهب يبطل مذهب الزيدية لان دليلها ليس بمتفق عليه و اما ما كان
 عن المفسرية فهو شئ اخذت عن اليهود لانها حجة ابد ابا جاعنا و آيات عن نبوة موسى و مخا
 لفسهم آياتا في نبوة محمد و اما تعبيره آياتا بالاختلاف في المذاهب و بانه كل فرقة مناهة و هي

رجال



ما تدبر به عن امامها فهو ما فود من البراهمة لانها تقعون به بعينه دون غير علي الاسلام
ولولا الاشفاق من ان تعلق بعض هؤلاء المخالفين الفجار بما حكيت عنهم لقلت كما يقولون
والامامة اسعدكم الله انما نقيع عندنا بالنصر وظهور الفضل والعلو بالدين مع الاعراض عن
القياس والابتهاد في الفرق التي سمعية وفي فروعها ومن هذا الوجه عرفنا امامة الامام وسنقول
في اختلاف الشيعة قولا مفسحا قال صاحب الكتاب ثم لم يخل اختلافهم من ان يكون مولدا من انفسهم
او من عند الناقلين اليهم او من عند ائمتهم فان كان اختلافهم من قبل ائمتهم فالامام من
جميع الكلمة لا من كان سببا للاختلاف بين الامة لا سيما وهم اولياءه ودون اعدائهم به
ومن لا تقيه بينهم وبينه وما الفرق بين المؤتمنة والامة اذا كانوا مع ائمتهم ورحم الله عليهم
في اكثر ما عابوا على الامة التي لا امام لها من المخالفة في الدين واكفار بعضهم بعضهم وان يك
اختلافهم من قبل الناقلين اليهم دينهم فما يؤمنهم من ان يكونوا هذا سبيلهم معهم فيما
القول اليهم من الامامة لا سيما اذا كان المدعي له الامامة مع معدوم العين غير مسمى الشفيع
وهو حجة بينه وبين شيعة كذا بين كذا يكون عليه ولا علم له بهم وان يكن اختلاف المؤتمنة
في دينها من قبل انفسها دون ائمتها فما صاحبة المؤتمنة الى الامة اذا كانوا بانفسهم مع
متغيبين وهو بين اظهرهم ولا ينههم وهو الترحمان لهم من الله والحجة عليهم هذا ايضا
من ادل الدليل على عدمه وما يدعي من علم الغيب له لانه لو كان موجودا لربعه ترك
البيان لشيعة كما قال الله عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا للبين لهم الذي اختلفوا
فيه الاية وما بين الرسول صلي الله عا وآله لامة وحب على الامام مثلا لشيعة فاقول
وبالله الثقة ان اختلاف الامامية انما هو من قبل كذا بين ولستوا انفسهم فيم في الوقت
بعد الوقت وفي الزمان بعد الزمان حتى عظم البلاد وكان اسلافهم قوما يبرجعون

عليهم فيما يتبعون لامامهم من علم الغيب والاشواق

الى الورع



الى ورج واجتهاد وسلامة ناصية ولديكونوا اصحاب نظر فكانوا اذ ارادوا رجلا مستورا يروى ^{وتميزهم}
 خبر اصنوا به الظن وقلوه فلما كثر هذا وظهر شكوا الى اعينهم فامرهم الامعة لعليه السلام ان
 ياخذوا بما يجمع عليه فلم يفعلوا وجروا على عادتهم فكانت الخيانة من قبلهم لامن قبل اعينهم والامام
 ايضا ولديقق على كل هذه الخالط التي رويت لانه لا يعلم الغيب وانما هو عبد صالح يعلم الكتاب
 والسنة ويعلم من اخبار شيعته ما ينهي اليه فاما قوله فما يؤمنهم ان يكون هذا سبيلهم فيما اتفق
 عليهم من امر الامامة فان الفصل بين ذلك ان الامام ينقل اليمين بالتواتر والتواتر لا ينكشف عن
 كذب هذه الاخبار فكذلك واحد منها انما هو خبر واحد لا يوجب جبر العلم وخبر الواحد قد يصدق
 ويكذب وليس هذا سبيل التواتر هذا جوابنا وكل ما اتى به سوى هذا فهو ساقط ترويه
 يقال له اخبرنا عن اختلاف الامم هل تخلوا من الائمة التي سميتها فاذا قال لا قيل له فليس
 الرسول انما بعث لجميع الكلمة فلا بد من نعم فيقال له او ليس قد قال الله عز وجل وما انزلنا
 عليك الكتاب الا للبين لهم الذي اختلفوا فيه فلا بد من نعم فيقال له وهل بين فلا بد من
 نعم فيقال له فما سبب الاختلاف عن فناء واقنع منا بمثله واما قوله فما حجة المؤمنة الى الامعة
 اذا كانوا بانفسهم مستغنين وهو بين اظهرهم لا ينههم الى اضر الفصل فيقال له او الى الاشياء الاكبر
 الانصاف باهل الدين اى قول قلناه او ما نأبه الى اننا بانفسنا مستغنين حتى يقبر عنا به صاحب
 الكتاب ويحج علينا او اى حجة توجهت له علينا توجب ما اوجبته ومن لم يبال باى شئ قابل
 فضومه كثرت مسائله وجواباته واما قوله وهذا من ادل الدليل على عدمه لانه لو كان
 موجودا لرصدته ترك البيان لشيعته كما قال الله تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا للبين
 لهم الذي اختلفوا فيه فيقال لصاحب الكتاب اخبرنا عن العبرة الطاهرة سيعم ان لا يبتوا
 للامة الحق كله فان قال نعم في نفسه وعاد كلامه وبالاعليه لانه الامم قد اختلفت وتبا



وكفر بعضهم بعضاً فان قال لا يدل هذا من ادل دليل على عدم العترة وفساد ما تدعيه الزيدية
 لان العترة لو كانوا كما تصف الزيدية لبيتوا الامة ولم يسعهم التكوت والامساك كما قال الله عز
 وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا للبين لهم الذي اختلفوا فيه فان ادعى ان العترة قد
 بيتوا الحق للامة غير ان الامة لم تقبل ومالت الى الهوى قيل له هذا بعينه قول الامامية
 في الامام وشيعته ونسأل الله التوفيق ثم قال صاحب الكتاب ويقال لهم استر امامكم عن حسي
 شته فان قالوا تقيته على نفسه قيل لهم فالمسترشد ايضا يجوز له ان يكون في تقيته في طلبه
 لاسيما اذا كان المسترشد خاف ويرجو ولا يعوم ما يكون ببل كونه فهو في تقيته واذا
 جازت التقيته للامام فهي للماموم اجوز وما بال الامام في تقيته من ارشاده وليس هو
 في تقيته من تناول اموالهم والله يقول اتبعوا من لا يسالكم اجرا الاية وقال ان كثيرا
 من الاجبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله وهذا
 مما يدل على ان اهل الباطل عرض الدنيا يطلبون والذين تمسكوا بالكتاب لا يسألون الناس
 اجرا وهم مهتدون ثم قال فان قالوا كذا قيل كذا الشيء لا يقول له الا جاهد منقوص فالجواب
 عما سئل ان الامام لا يستتر عن مسترشده وانما استتر خوفا على نفسه من الظالمين واما
 قوله فاذا جازت التقيته للامام فهي للماموم اجوز فيقال له ان كنت تريد ان الماموم
 يجوز له ان يتقى الظالم ويهرب منه متى خاف على نفسه كما جاز للامام فهذا العمري جائز وان
 كنت تريد الماموم يجوز له ان لا يعتقد امامة الامام للتقيته امامة الامام للتقيته فذلك لا
 يجوز اذا قرعت الاخبار سمعه وقطعت عذره لان الخبر الصحيح يقوم مقام العيان وليس
 على القلوب تقيته ولا يعوم ما فيها الا لله واما قوله ما بال الامام في تقيته من ارشاده
 وليس في تقيته من تناول اموالهم والله يقول اتبعوا من لا يسالكم اجرا فالجواب



عن ذلك الى آخر الفصل يقال له ان الامام ليس في تقيته من ارشاد من يريد الارشاد
وكيف يكون في تقيته وقد بين لهم الحق وهدتهم عليه ودعاهم اليه وعلمهم الحلال والحرام
حتى شبره وابدلك وعرفوا به وليس يتناول اموالهم وانما يسألهم الخبز الذي فرضه الله
عنه وجل ليفعه حيث امر ان يفعله والذي جاء بالخبز هو الرسول صلى الله عليه وآله
وقد نطق القرآن بذلك قال الله عز وجل واعلموا انما علمتم من شيء فان لله خمسة
الاية وقال فخذ من اموالهم صدقة عظيمة ^{هم} الاية فان كان في اخذ الاموال عيب او طعن فهو
على من ابتداء به والله المتعان ويقال لصاحب الكتاب اخبرنا عن الامام منكم اذا خرج وغلب
هل ياخذ الخبز وهل يجير الخراج وهل ياخذ الحق من الفخ والمغرم والمعاندين وما اشبهه
ذلك فان قال لا خالف حكم الاسلام وان قال نعم ويل له فان اصبح عليه رجل مثلك بقول الله
اتبعوا من لا يسالكم عليه اجرا وبقوله عز وجل ان كثيرا من الاخبار والرهبان الاية باي
شيء يجيبه حتى يجيب الامامة بمثله وهذا وفقكم الله شيئا كان الملحدون يطعنون به على
المسلمين ولا ادري من دله كهؤلاء واعلم علمك الله وجعلك من اهله انما يعمل بالكتاب
والسنة ولا يخالفهما فان امكن حضورنا ان يدونا على انه خالف في اخذ ما اخذ الكتاب والسنة
فليعربى ان الحق واضحه لهم وان لم يمكنهم ذلك فليعلموا انه ليس في العمل بما وافق الكتاب والسنة
غيب وهذا بين ثم قال صاحب الكتاب ويقال لهم نحن لا نجيز الامامة لمن يعرف هل توجدوا
سيلا الى معرفة صاحبكم الذي تدعون حتى نجيزه الامامة كما يجوز للموجودين من سائر العترة
والا فلا سبيل الى تجويز الامامة للمعدومين وكل من لم يكن موجودا وهو معدوم وقد
بطل تجويز الامانة لمن تدعون فاقول وباللغة استعين يقال لصاحب الكتاب هل تشك
في وجود علي بن الحسين وولاه عليه السلام الذين نامت بهم فاذا قال لا قيل له فيجوز ان تكونوا ائمة

وايشاف

الجزء



فان قال نعم فيزاله فان لا تدري لعنك على صواب في اعتقاد امامهم وانت على خطأ وكفى بهذا
 حجة عليك وان قال لا قيل له فما ينفع من اقامة الدليل على وجود امامنا وانت لا تعترف
 بامامته مثل علي بن الحسين مع محله من العلم والفضل عند المخالف والموافق ثم يقال له انما علمنا
 ان في العشرة من يعلم التاويل ويعرف الاحكام بخبر النبي صلى الله عليه وآله الذي قد ضاهى وبنا
 جتنا الى من يعرفنا المراد من القرآن ومن يفصل بين احكام الله واحكام الشيطان ثم علمنا ان
 الحق في هذه الطائفة من ولد الحسين لما راينا كل من خالفهم من العشرة يعتمد في الحكم والتاويل
 والتاويل على ما يعتمد عليه علماء العامة من الرى والاجتهاد والقياس في الفرائض
 المعينة التي لا علة في المقيد بها الا المصلحة فعلمنا بذلك ان المخالفين لهم مبطلون ثم ظهر
 لنا من علم هذه الطائفة بالحلال والحرام والاحكام ما لا يظهر من غيرهم ثم ما زالت الاضار تزد
 بنقص كل واحد على آخر حتى بلغ الحزن من عاقلات ولام يظهر النص والخلف بعده رجعت الى
 الكتب التي كان اسلافنا وها قبل الغيبة فوجدنا فيها ما يدل على امر الخلف من بعد الحسن وان
 عليه السلام يغيب عن الناس ويخفي شخصه وان الشيعة تخلف وان الناس يقعون في حيرة
 من امره فعلمنا ان اسلافهم لا يعلمون الغيب ان الائمة اعلمون بذلك لخبر الرسول صلى الله عليه وآله
 من هذا الوجه هذه الدلالة كونه ووجوده وغيبته فان كان ههنا حتى تدفع ما قلناه فلتظهرها
 الزيدية فما بيننا وبين الحق معاندة والشكر لله ثم رجع صاحب الكتاب الى ان تعارضنا بما ادعيه
 الواقفة على موسى وعنه لا نقف على احد وسال الفصل بين الواقفين وقد بينا انما علمنا ان
 موسى عمامات بمثل ما علمنا ان جعفر امامات وان الشك في موت احدهما يدعوا الى الشك في موت
 الاخر وانما قد وقف على جعفر قوم اكثر الواقفة على موسى عليه السلام وكذلك اكثر قول
 الواقفة على امير المؤمنين عا فقلنا لهم يا هؤلاء حجبتكم على اوليك هي حجبتنا عليكم فقولوا

كيف



كيف نسئتم بحق انفسكم ثم حكى عنا اننا كنا نقول للواقفة ان الامام لا يكون الا ظاهرا موجودا وهذا حكمنا
من لا يعرف اقاويل حقه وما زالت الامامية تعتقد ان الامام لا يكون الا ظاهرا مكشورا و باطنا مغورا
واجبارهم في ذلك اظهر واشهر من ان تخفي و وضع الاصول للفاسدة للخصوم امر لا يعجز عنه احد
ولكنه فيجيب بذي الدين والفضل والعلم ولولا يكن في هذا المعنى الاكمل بن زياد لكان في قول فان قالوا كذا
فيلزم كذا الشيء لا نقول وجبتنا ما سمعنا وفيها كفاية والحمد لله ثم قال ليس الامر كما يتوهمون في بنى هاشم
لان النبي صلى الله عليه وآله دل امته على عترة باجماعنا و اجماعكم التي هي خاصة التي لا يقرب احد منهم
كقربهم فنبى لهم دون الطلقاء و ابناء الطلقاء ويستحقها واحد منهم من كل زمان اذ كان الامام
لا يكون الا واحد يلزم الكتاب والدعاء الى اقامة بدلالة الرسول عليهم انهم لا يفارقون الكتاب حتى يدروا
على الحوض وهذا اجماع والذي اعتلتم به بنى هاشم ليس من ذرية الرسول وان كانت لهم ولادة
لان كل بنى هاشم امية ينتمون الى عصبتهم ما خلا ولد فاطمة عليهم السلام فان رسول الله صلى الله عليه
والعصبة وابوهم والذرية هم الولد لقول الله عني و جد اني اعيد هابك و ذريتك يتها من الشيطان
الرجيم فانزل وبالله اعلم ان هذا امر لا يبع باجماعنا و ياكل عليه وانما يبع بالدليل والبرهان فما
دليلك على ما ادعيت على ان الاجماع بيننا انما هو في ثلاثة امين المؤمنين والحن والحسين عليهم السلام
وما يذكر الرسول ذريته وانما ذكر عترة فعلم انهم الى بعض العترة دون بعض بلا حجة ولا بيان اكثر
من الدعوى واصحنا نحن بما رواه اسلافنا عن جماعة حتى انتهى خبرهم الى نضر الحسين بن علي بن ابي
علي ونضر بن علي بن محمد ونضر بن محمد بن علي بن جعفر ثم استدل لنا على صحة امامته هو و اولاد دون غيرهم ممن كان
في عصرهم من العترة بما ظهر من عليهم بالدين و فضلهم في انفسهم وقد حمل العلم عنهم لا اولياء والاعداء
وذلك مبنون في الامصار معروف عند نقله الاخبار وبالعلم بتبين الحجة من المجموع والامام من
المأموم والتابع من المتبوع و اين دليلكم يا معشر الزيدية على ما تدعون ثم قال صاحب الكتاب ولو جازت



الامامة لسائر بني هاشم مع الحسن والحسين عليهم السلام لجازت لبني عبد مناف مع بني هاشم وجازت لبني
عبد مناف مع بني هاشم لجازت لسائر ولد قتي ثم مد في هذا القول فيقال له ايها المصحح عن الزيدية
ان هذا الشيء لا يحق بالقرابة وانما يحق بالفضل والعلم ويصح بالنسب والتوقيف فلو جازت الامامة لا قرب
رجل من العترة لقرابته لجازت لا بعدكم فافضل بينك وبين من ادعى ذلك وظهر حجتك وافضل الان
بينك وبين من قال ولو جازت لولد الحسن لجازت لولد جعفر ولو جازت لهم لجازت لولد العباس
وهذا افضل لاني بالزيدية ابدأ الان تفرغ الى فصلنا وجتئنا وهو نقي من واصدعي واصد وظهور
العلم بالحلل والحرام ثم قال صاحب الكتاب وان اعتلوا يعطى عليه السلام فقالوا ما نقولون فيه اهو من
العترة ام لا قيل لهم ليس هو من العترة ولكنه بان من العترة وما يبر القراية بالنصوص عليه يوم القدير
باجماع فاقول وبالله استعين يقال لصاحب الكتاب اما النصوص يوم القدير فيصح واما افكارك ان
امير المؤمنين عامر من العترة فعظيم فلنا على اى شيء نقول فيما ادعى فان اهل اللغة جميعا يشهدون
ان الم وابن الم من العترة ثم اقول ان صاحب الكتاب نقى في كلامه هذا مذهبه لانه معتقد
ان امير المؤمنين ٤ من خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله في امته ويقول في ذلك ان النبي ص خلف
في امته الكتاب والعترة وان امير المؤمنين عليه السلام ليس من العترة واذ الركن من العترة فليس ممن
خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا متناقض كما ترى اللهم الا ان يقول انه صلى الله عليه وآله خلق العترة
فيما بعد ان قتل امير المؤمنين ٤ فانساه ان يفصل بينه وبين من قال وخلق الكتاب فيما منذ ذلك
الوقت لان الكتاب والعترة خلفا معا والخبر ناطق بذلك بشاهدة ولله المنة ثم قال اقبل صاحب
الكتاب بما هو حجة عليه فقلا ونسأل من ادعى الامامة لبعض دون بعض اقامة الحجج ونسب نفسه و
وتفرد به بادعائها لولد الحسن والحسين عدون غيرهم ثم قال فافاه حالوا على الا باطل من علم الغيب
وانباه ذلك من الخرافات وما لا دليل لهم عليه دون الدعوى عورضوا بعن ذلك لبعض فجاز ان

العترة



العترة من الطالمين لانفسهم ان كان الدعوى هو الدليل فيقال لصاحب الكتاب قد اكرت في ذكر علم الله
 الغيب والغيب لا يعلمه الا الله وما ادعى البشر الا مشرك او كافر وقد قلنا لك ولا صاحبك دليلنا على
 ما ندعى الفهم والعلم فان كان لكم مثله فاطهروا به وان لم يكن الا التشيع واقول وتقرّب الجميع بقوله
 قوم غلاة فالامر سهل وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم قال صاحب الكتاب ثم رجعنا الى ايضاح حجة الزيدية
 في قول الله عز وجل ثم اوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية فنقول له نحن نعلم ان
 هذه الاية نزلت في العترة فاجبرها انك على ان التاب بالخيرات ثم ولد الحسن والحسين دون غيرهم
 من سائر العترة فانك ليس تريد الا على التشيع مما على خصومك وندعي لنفك ثم قال قال الله
 عز وجل وذكر الخاصة والعامة من امة نبيه واعتصموا بحبل الله جميعا الاية ثم قال انقضت مخاطبة
 العامة ثم استأنف مخاطبة الخاصة فقال عز وجل وَلَتَكُنُّ مِنْكُمْ اُمَّةٌ يَدْعُونَ الى الْخَيْرِ الى قوله للخاصة
 كنتم خير امة اخرجت للناس فقال ثم ذرية ابراهيم عليهم السلام دون سائر الناس ثم المسلمون دون من
 اشرك من ذرية ابراهيم قبل اسلامه وجعلهم شهداء على الناس فقال يا ايها الذين امنوا اركعوا
 واسجدوا واعبدوا الى قوله فتكونوا شهداء على الناس وهذا بسبب الخاصة من ذرية ابراهيم ثم
 اعتل بايات كثيرة تشبه هذه الايات من القرآن فيقال له يا ايها المخرج انت تعلم ان المعسر له وسائر
 الفرق الامة تنازعك في تاويل هذه الايات امتدنا زعة وانت فليس تاتي باكثر من الدعوى
 ونحن نعلم انك ما ادعيت ونسالك الحجة فيما تفردت به من ان هو لادم ولد الحسن والحسين عليهما السلام
 دون غيرهم قال متى تاتي بالدعوى وتعرض عن الحجة وتقول علينا بقراءة القرآن وتوهم ان لك
 في قرآنة حجة لست لخصومك والله المستعان ثم قال صاحب الكتاب وليس من ادعى الى الخيون
 العترة مكن امر بالمعروف ونهى عن المنكر وجاهد في امر الله حق جهاده سواء وسائر العترة
 ممن لم يدع الى الخير وجاهد في الله حق جهاده كما لم يجعل الله من هذا سبيلا من اهل الكتاب



سواء وسائر اهل الكتاب وان كان ذلك كل تارك فاضلا عابدا ان العبادة نافلة والجهاد فريضة
 لازمة كسائر الفرائض صاحبها يمضي بالسيف الى السيف ويؤثر على الدعة الخوف ثم قر اسودة الواقعة
 وذكر الايات التي ذكر الله فيها الجهاد وابتغ الايات بالدعوى والرجح في شئ من ذلك بحجة و
 فتقالب بصحتها وتقابل بهانئله فيه الفصل فواي وباللله استعين ان كان كثرة الجهاد هو الدليل
 على الفضل والعلم والامامة والحسين ع احق بالامامة من الحسن لان الحسن ع ادع معاوية و
 والحسين جاهد حتى قتل وكيف يقول صاحب الكتاب وباتى شئ بيد في هذا وبعد فلنا تنكس
 فرض الجهاد ولا فضله ولكننا رأينا الرسول صلى الله عليه وآله لم يجرب احد حتى وجد اعوانا
 وانصارا فم حارب ورأينا امير المؤمنين ع فعل مثل ذلك بعينه ورأينا الحسن قد عم بالجهاد فاما
 فذلة الصحابة وادع ولزم منزله فعلمنا ان الجهاد فرض في حال وجود الانصار والاعوان والعام باجماع
 العقول افضل من الجهاد الذي ليس بعالم وليس من كل من دعا الى الجهاد دعيا كيف حكم الجهاد
 ومتى يرب القتال ومتى تحسن المواعدة وبماذا يستقبل امر هذه الرعية فكيف يصنع في الدماء والا
 موال والنزوح وبعد فاما امر نبي من اخواننا شئ واحد وهو ان يدلونا على رجل من الغنم يتبني
 الشبيه والجر وعن الله ولا يستعمل الاجتهاد والقياس في الكلام الاحكام السمعية ويكون مستقلا
 كافي حتى يخرج موته فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة على قدر الطاقة ويجب
 الامكان والعقول التي تشهد ان تكليف ما لا يطاق فاسد والتعزير بالنفس فيج ومن التعزير
 ان يخرج جماعة قليلة لترشاهد صر با ولا تدربت بدربه اهله الى قوم متدربين بالحروب
 تمكنوا في البلاد وقتلوا العباد وتدربوا بالحروب ولهم العدد وال سلاح والكرم ومن نصح
 من العامة ويعتقد ان الخارج عليهم مباح الدم مثل جيشهم اضعا فامضا عفة وكيف يسومنا
 صاحب الكتاب ان تلي باغمار المتدربين بالحروب وكما عسى ان يجعل في يد داع ان دعا هذا العدد

هيات



هيئات هيئات هذا امر لا ينزله الا فضل الله العزيز الحكيم ثم قال صاحب الكتاب بعد ايات من القرآن
 تلاوتها ينازع في ثوابها استدنازعاً ولرب يوكدا ويله عجة عقل ولا سمع فافهم رجمك الله
 من اصقان يكون لله شهيداً من دعا الى الخبز كما امر ونهى عن المنكر وامر بالمعروف وجاهد
 في الله حق جهاده حتى اسهدوا ام من لرب و جهله ولا عرف شخصه ام كيف يتخذه الله شهيداً
 على من لربهم ولا نهام ولا امرهم فان اطاعوه اذوا اما عليهم وان قتلوه مفضي الى الله شهيداً و عز وجل
 ولو ان رجلاً استشهد فوما على من يطالب به لربيه ولا شهدوه هلكان شهيداً او هل
 يتحقق بهم مفا الا ان شهدوا على ما لربيه فيكونوا كذابين وعند الله مبطلين فاذا لم يخبر ذلك
 بين العباد فهو غير جائز عند الحكيم العدل الذي لا يجوز ولو انه استشهد فوما قد عانوا وسمعوا
 فشهدوا له والمصلحة على حالها ليس كان يكون محققاً وصادقون وخصمه مبطل وعضي
 الشهادة ويقع الحكم وكذلك قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون اولادى اكنه
 ان الشهادة بالغيب دون العيان وكذلك قال عيسى وكنتم عليهم شهيداً ما دمتم فيهم الا ابرفا
 فاقول وبالله اعظم يقال لصاحب الكتاب ليس هذا الكلام لك بل هو للمفتنة وغيرهم علينا
 وعليك لانا نقول ان العترة غير ظاهرة وان من شوهد منها لا يصح ان يكون اماماً وليس يجوز
 ان يامرنا الله بالتمسك بمن لا نعرف منهم ولا نشاهده ولا نشاهده اسلافنا وليس في عصرنا
 ممن شاهدناه منهم ممن يصح ان يكون اماماً للمسلمين والذين غابوا فلا حجة لهم علينا و هذا
 دليل على ان معنى قول النبي صلى الله عليه وآله انى تارك فيكم ما ان تمكتم به لن تضلوا كتاب الله
 وعترتي اهل بيتي ليس ما سبق الى قلوب الامامية والزيدية والنصام واصحابه ان يقولوا وجدنا
 الذى لا يفارق الكتاب وهو الخي القاطع للعدر فانه ظاهر كظهور الكتاب ينتفع به ويمكن اتباعه
 والتمسك به فاما العترة فلما شاهدنا من علماء يمكن ان نفتدى به وان بلغنا عن واحد منهم هذا

استشهد ابار



يلتاعى آخره في الفقه والاعتقاد بالمختلفين فاسد فكيف يقول صاحب الكتاب ثم اعلم ان النبي صلى الله عليه وآله لما امرنا بالتمسك بالعتدة كانت في العقل والمعارف والبرية ما يدل على انه اراد علماء دون جهالم والبرية والاعتقاد دون غيوع فالذي يجب علينا وبله منا ان ننظر الى من يجمع له العلم بالدين مع العقل والفضل والحلم والزهد في الدنيا والاستقلال بالامر فقتهى به ونتمسك بالكتاب وبه فان قال فاجتمع ذلك في رجلين احدهما من يذهب الى مذهب الزيدية والآخر الى مذهب الامامية عن يفتدى منهما ومن نتبع قلنا له هذا التيفك فان اتفكر فرق بينهما دلالة واضحة اما نق من امام تقدمه واما شئ يظهر في علمه كما ظهر في امير المؤمنين عايوم النهر حين قال والله ما عبر والنهر ولا يعبر والله لا يقبل منكم عشرة ولا يجوا منهم عشرة واما ان يظهر من احدهما مذهب يدل على ان الاعتقاد به لا يجوز كما ظهر من علم الزيدية القول بالاجتهاد والقياس الفرائض السمعية والاحكام فيعلم بهذا انهم غير ائمة وليس اراد بهذا القول زيد بن علي وابناؤه لان اولئك لا يظهر واما نيكس ولا ادعوا انهم ائمة واما ادعوا الى الكتاب والرضا من آل محمد وهذه دعوة صف واما قوله كيف يتخذ الله شهيدا عا من لم يريهم ولا امم فيقال له ليس معنى الشهيد عند خصومك ما ذهب اليه ولكن ان عنت الامامية بان من لم يري وجهه ولا عن وشخصه ولا يكون بالحمل الذي تدعوا انه له فاضربنا عنك من الامام الشهيد من العشرة في هذا الوقت فان ذكرنا انه لا يعرفه دخل فيما عاب ولزمه ما قدر ان يلزم خصومه وان قال هو فلان قلنا له فخن لدرته وجهه ولا عرفنا شخصه فكيف يكون اماما وشهيدا علينا فان قال انكم وان لم نعرفه فهو موجود الشخص معروف علمه من علماء وجهلا من جهلا قلنا له سألناك بالله هل تظن ان المعتزلة والخوارج والمرجئة والامامية تحرف هذا الرقيل وسمعت به او خطر ذكره بيالها فان قال فهذا اما الاضرة لان السبب في ذلك انما هو غلبة الظالمين على الدار وقلة الاعوان والانصار

دلائلهم

ولا يشاءون امرهم بل

قلنا



قلنا له قد دخلت فيما عيت و عجت نفسك من حيث قدرت انك تجح خصومك و ما اقرب
 هذه الغيبة من غيبة الامامية غير انكم لا تنصفون ثم يقال قد اكثر في ذكر الجهاد و وصف
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى اوهمت ان من لا يخرج فليس يحق فبالا اممك والعلماء
 من اهل مذهبك لا يخرجون و ما لهم قد نزلوا منازلهم واقصر واعيا اعتقاد المذهب فقط
 فان نطق جبر فبقابلة الامامية بمنزلة ثم قيل له برفق و ليد هذا الذي عتبه على الامامية و هتفت بهم
 من اجله و شنتت به على امستهم ببينه و توصلت بذكره الى ما ضمنته كتابك قد دخلت فيه و ملت الى صحته
 و عولت عند الاحتجاج اليه و الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
 ليصبح الامامة فلا بد من نعم فيقال له افليس امامة لا تصح الا بالنص على ما تقول الامامية و لا معه
 دليل معجز يعلم براتة امام و ليس سبيله عندك سبيل من يجمع اهل الحل والعقد من الامته فينا
 و را في امره ثم يختارونه و يباعدونه فاذا قال نعم قيل له فكيف السبيل الى معرفة فان قالوا يعرف
 باجماع العترة عليه قلنا لهم كيف يجمع عليه فان كان اماميا ليرضى به الزيدية و ان كان زيدا لير
 يرضى به الامامية فان قالوا لا يعتبر الامامية في مثل هذا قيل له فالزيدية و عثمان و هم معتزلة
 و هم مثبتة فان قالوا لا يعتبر المثبتة في مثل هذا قيل له المعتزلة و عثمان و هم يجتهد في الاصحاب با
 رايتها و هم يعقد ان الاجتهاد ضلال فان قالوا لا يعتبر من قال بالاجتهاد قيل له فان ما بقي من يرى
 الاجتهاد منهم افضلهم و ما بقي ممن يبطل الاجتهاد منهم افضلهم و يراء بعضهم من بعض بمن تمسك
 وكيف نعلم الحق منها هو من نوهى انت و اصح ابك اليه دون غيرهم فان قال بالنظر في الاصول
 قلنا فان طال الاختلاف و اشتبه الامر كيف نضنع و بما تنقصي من قول النبي صلى الله عا و آله اني تارك
 فيكم ما ان عمكم بركن تفضلوا كتاب الله و عزى في اهل بيته و الحجة من عزرة لا يمكن احد ان يعبره
 الا بعد النظر في الاصول و الوقوف على ان مذاهبه كلها صواب و على ان من خالفه فقد اخطا

ذا كان





هكذا سبيله وسبيل كل قائل من اهل العلم سبيلاً واحداً فما تلك الخاصة التي هي العشرة دلنا عليها
وبين لنا جميعاً النعم ان بين العام من العشرة وبين العام من غير العشرة فرقا وفضلا اضري و
ويقال لهم اخبر ونا عن امامك اليوم عنده الحلال والحرام فاذا قالوا نعم قلنا لهم فاضر ونا عما
عنده مما ليس في الخبر المتواتر هل هو مثل ما عند الشافعي وابي حنيفة ومن جنبيه او هو فلا ^{جنبيه}
ذلك فان قال بل عنده مثل الذي عندهما ومن جنبيه قيل لهم فما حاجة الناس الى علم امامك
الذي لا يسمع به وكتب الشافعي وابي حنيفة ظاهرة مبثوثة موجودة فان قالوا بل عنده
خلاف ما عندهما قلنا فخلاف ما عندهما هو النص المتخرج الذي تدعيه جماعة من مشايخ
المعتزلة وان الانبياء كلها على اطلاق العقول الاما كان في الخبر القاطع للعدو على مذهب
المظام واتباعه او مذهب الامامية ان الاحكام منصوصة واعلم اننا لا نقول منصوصة على
الوجه الذي سبق الى القلوب ولكن النصوص عليه بالجمل التي من فهمها فهو الاحكام من
غير قياس ولا اجتهاد فان قالوا عنده ما يخالف هذا كله ضررنا من العقارب وان
تعلقوا بمذهب من المذاهب قيل لهم فاني ذلك العلم هل نقله عن امامك احد يوثق
بدينه وامانته فاذا قالوا نعم قيل لهم قد عاشنا كما الدهر الاطول فما سمعنا بحرف واحد
من هذا العلم وانتم قوم لا ترون النقية ولا يراه امامك فاني علمه وكيف لا ينظروا ولا ينشروا
ولكن اضرنا ما يؤمننا ان تكونوا فقد كذبت على امامك كما تدعون ان الامامية كذبت على جعفر
بن محمد وهذا ما لا فضل فيه مسئلة اضري ويقال لهم اليس جعفر بن محمد عندكم كان لا يذ ^{هب}
الى ما تدعيه الامامية وكان على مذهبكم ودينكم فلا بد من نعم الله الا ان ينبروا وامنه فيضان
لهم وقد كذبت الامامية فيما نقلته عنه وهذه الكتب المولفة التي في ايديهم انما هي من تأليف
الكذابين فاذا قالوا نعم قيل لهم فاذا اجاز ذلك فام لا يجوز ان يكون امامك ان يذهب مذهب

الامامية



الامامية و يدين بدينها وان يكون ما يحكي سلفكم او مشايخكم عنه مولداً موضوعاً لا اصل
 له فان قالوا اليس لنا في هذا الوقت امام نعرفه بعينه نروى عنه علم الحلال والحرام ولكننا نعلم
 ان في العترة من هو موضوع هذا الامر واهله قلنا لهم قد دخلتم فيما عبتوه على الامامية
 بما معها من الاخبار عن ائمتها بالنقص على صاحبهم والاشارة اليه والبتارة به وبطل جميع ما
 ما قسمتم به من ذكر الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وصار امامكم بحيث لا يعرف
 ولا يرى فقولوا كيف نسئتم ودعواذ بالله من الخذلان ثم قال صاحب الكتاب ولما امر الله
 العترة بالدعاء الى الخير و وصف سبقت السابقين منهم وجعلهم شهداء وامرهم بالقسط فقال
 يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ثم ابع ذلك بضرب من التأويل وقراءة
 آيات من القرآن ادعى انها في العترة ولما رجح نبي منها بحجة اكثر من ان يكون الدعوى ثم قال وقد
 اوجب الله على نبيه ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى ان هبوا له انصارا فقال واذا ريت
 الذين يخوضون في آياتنا الى قول لعلمهم يتقون فمن لم يكن من السابقين بالخيرات المجاهدين
 في الله ولا من المقصدات الواعظين بالامر والنهي عند اعواز الاعوان فهو من الظالمين
 لانفسهم وهذا يبطل من كان قبلنا من ذراري الانبياء عا^{لما} ثم تلا آيات من القرآن في هذا
 له لبي عليا من اراد بهذا الكلام ولكن اخبرنا عن الامام من العترة عندك من اي قسم هو
 فان قال من المجاهدين قيل له من هو ومن جاهد ^{عليه} من ضريح وابن خيله ورجله فان
 قال هو من يعظ بالامر والنهي عند اعواز الاعوان قيل له فمن يسمع امره ونهيه فان قال
 اوليائه و خاصته قلنا فان ابع هذا وسقط فرض ما سوى ذلك عنه لا اعواز الاعوان
 جاز ان لا يسمع امره ولا نهيه الا اوليائه فاني شئ عبت على الامامية وما الفت كتابك هذا
 ومن عرفت وليت شعري من قرعت باي القرآن والنهي منه فرض الجهاد ثم يقال له اول



ولهذا يبرهنا جميعا خبرنا ونالوا خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا ولو نفيص عيا امين المؤمنين ولا دل
عليه ولا اشار اليه الا ان يكون ذلك من فعله ثوابا وتدبرا صناعا جائزا فان قالوا نعم قلنا لهم ولولم يدخل
عيا العترة كان يكون ذلك جائزا فان قالوا نعم قلنا لهم ولولم يدل فاي شئ انكم تم عيا المعتزلة والمجته والخوارج
وقد كان يجوز ان لا يقع النفي فيكون الامر شورى بين اهل الحل والعقد وهذا ما لا صلة فيه فان قالوا
لا ولا بد من النفي عيا امين المؤمنين عدا ومن الادلة عيا العترة قيل لهم صي اذا ذكر والحجة الصحيحة فانها
فانقلها الى الامام في كل زمان لان النفي ان وجب في زمن وجب في كل زمان لان العلة الموجبة له موجودة
ابدا ونفوذ بالله من الخذلان مسئلة اخرى يقال لهم اذا كان الحجة المتواترة حجة رواه العترة والامة وكان
الحجة الواحدة من العترة كالحجة الواحدة من الامة يجوز عيا الواحدة منهم من بعد الباطل ومن السهو والنزال
ما يجوز عيا الواحدة من الامة وليس في الخبر المتواتر ولا في الواحدة قبيلك عند كذا الاستخراج وكان يجوز
عيا المتناول منكم ما يجوز عيا المتناول من الامة فمن اى وجه صارت العترة حجة فان قال صاحب الكتاب
اذا جمعوا فاجمعهم حجة قيل له فاذا اجمعت الامة فاجمعها حجة وهذا يوجب انه لا فرق بين العترة
والامة وان كان هكذا فليس في قوله خلفت فيكم كتاب الله وعتوتي فائدة الا ان يكون فيما من
هو حجة في الدين وهذا قول الامامية واعلموا السعد كذا الله ان صاحب الكتاب اشغل نفسه بعد ذلك
بقراءة القرآن وتاويله عيا من اصعب ولما قيل في شئ من ذلك الدليل على صحة تاويل كيت وكيت
وهذا شئ لا يعجز عنه الصبيان وانما اراد ان يعيب الامامية بانها لا ترى الجهاد والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فقد غلط فانها تبنى ذلك عيا قدر الطاقة ولا ترى ان تلتقى بايديها الى التهلكة ولان خروج
مع من لا يعرف الكتاب والسنة ولا يحسن ان يسير في الرعية بسيرة العدل والحق واعجب من هذا ان
اصحابنا من الزيد في منازلهم لا يامرون بمعروف ولا ينهون عن منكر ولا يجاهدون وهم يعيبوننا
بذلك وهذه نهاية من خبايات الجهل ودليل من ادلة العصبية نفوذ بالله من اتباع الهوى وهو

صينا



صينا ونعم الوكيل مثلثة اضري يقال صاحب الكتاب هل تعرف في ائمة الحق افضل من امير المؤمنين
عليه السلام فمن قوله لا يقال هل تعرف من المنكر بعد الشرك والكفر نبياً اقبل ولا اعظم ممن كان من
اصحاب الحقيقة فمن قوله لا يقال له فانت اعلم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد وامير
المؤمنين فلا بد من ان يقول امير المؤمنين فيقال له فما باله لا يجاهد القوم فان اعتذر بنبي فيقول
له فاقبل مثل هذا العذر من الامامية فان الناس جميعاً يعلمون ان الباطل اليوم اقوى منه يومئذ
واعوان الشيطان اكثر ولا تهول علينا بالجهاد وذكره فان الله انما فرضه لشرايط لو عرفتها القل
كلامك وقر كتابك ونسأل الله التوفيق مثلثة اضري يقال لصاحب الكتاب التصويبات الحسنة في مواعيد
معاوية ام تحقونه فاذا قال نصوبه قيل لهم التصويبات وقد ترك الجهاد واعرض عن الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر على الوجه الذي توعدت اليه فان قالوا نصوبه لان الناس خذلوه وما يامنهم على
نفسه وما يكن معه من اهل البصائر من يمكنه ان يقادهم بهم معاوية واصحابه فاذا عرفوا صحة
ذلك قبل لهم فاذا كان الحسن ع امير هذا العذر ومعه جيش ابيه وقد خطب اليه الناس على المنابر وسئل
سيفه وسار الى عدو الله وعدوه للجهاد وذكرتم فام لا نعذرون جعفر بن محمد عليه السلام في تركه
الجهاد وقد كان اعداءه في عصره اصغاف من كان مع معاوية ولرئيسه معه من شيعته مائة
نفر قد تدربوا بالحرب وانما كان قوم من اهل البصرة لا عابوا ولا عابوا وقوله فان
سبطوا عذبه فقد انصفوا وان امتنع منهم امتنع نسل الفصل ولا فضل ويعد فان كان قياس الزيدية
يحكي افردين ع افضل من الحسن بن ع اعلان الحسن ع وادع وزيد حارب حتى قتل وكفى بمذهب
يؤدى الى تفصيل زيد بن ع ع الحسن بن ع عليهما السلام فيحيا والله المتعان وصينا الله ونعم الوكيل
وانما ذكرنا هذا الفصول في اول كتابنا هذا لانها غاية ما يتعلق بها الزيدية وما رد عليهم وهم
اشد الفرق علينا وقد ذكرنا الانبياء والارسل الذين وقعت بهم الغيبة صلوات الله عليهم وذكرنا في اخر

لما وصفتهم



الكتاب للمعبرين ليخرج بذلك ما نقوله في الغيبة وطول العمر من صدق الاحالة الى حد الجواز ثم صححنا المنصوص
 على القيام الثاني عشر من الائمة عليهم السلام من الله تعالى ذكرهم ومن رسوله صلى الله عليه وآله ولائمة
 الاصد عشر عليه السلام مع اخبارهم بوقوع الغيبة ثم ذكرنا مولاه عليه السلام ومن شاهده وما صح من دلالة
 واعلامه وما ورد من توقيعات عليه السلام لتأكيد الحجية على المنكرين لولي الله والملقب في ستر الله الى
 الموقف للقباب وهو خير مستعان باب الاشارة وذكر غيبته ادرسين عليه السلام فاقتل الغيبا
 غيبته ادرسين النبي عليه السلام المشهورة حتى ان الامر بشيعته الى ان عقد عليهم القوت وقتل الجبار
 من قتل منهم واقفر واخاف باقيرهم ثم ظهر عليه السلام فوجد شيعته بالفرج وبقيام القيام من ولده
 وهو نوح عا ثم رفع الله ادرسين اليه فامتن الشيعه يتوقعون قيام نوح عليه السلام ثم رفع الله ادرسين
 قريبا بعد قرن وخلفاء عن سلف صابرين من الطواغيت على العذاب المهين حتى ظهرت نبوة نوح
 عليه السلام حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهم
 قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن
 عيسى ومحمد بن ابراهيم وهاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن
 ابي جعفر محمد بن عيسى الباقر عليهم السلام قال كان بدا نبوة ادرسين عليه السلام انه كان في زمانه ملك جبار
 وانتهى ركب ذات يوم الى بعض نزهة فمر بارض خضرة نظرة لعبد مؤمن من الارافسة فاعجبته فقال
 وزراره لمن هذا الارض قالوا لعبد من عبد الملك فلان الرافي فدعا به فقال له امتعني بارضك
 هذه فقال له عيا لي ازوج اليها منك قال فسني بها اثنى لك قال لا امتعك ولا اسومك دع عنك
 ذكرها ففضب الملك عند ذلك واسف وانصرف الى اهله وهو مغمو ملام متفكر في امره وكانت
 له امراة من الازارقة وكان بهما معجبا يشاورها في كل الامر اذا نزل به فلما استقر في محله بعث
 اليها ليشاورها في امر صاحب الارض فخرجت اليه فرأت في وجهه الفضب فقالت له ايها الملك

الشيخة
 من الازارقة
 كما هو في نسخة
 من الحنفية

ما الذي



والذي وهبني بالانصاف في وجهك قبل فعلك فاخبرها بغير الارض وما كان من قوله
لصاحبها ومن قول صاحبها له فقالت له ايها الملك انما نعيم وباسف من لا يقدر على التقدير
والانتقام وان كنت نكره قتله بغير حيلة فانا الكفينا امره واصبر ارضه بيدك بحيلة لك فيها العذر
عند اهل مملكتك قال وما هي قالت ابعث اليه اوقاما من اصحابي الا زاروه حتى ياتوك به فيشهد
واعلمه عندك انه قد برى من دينك فيجوز لك قتله واذا ارضه قال فافعل ذلك قال
وكان لها اصحاب من الازار قتله على دينها يرون قتل الرافضة من المؤمنين فيبعث الى قوم
من الازار فاقواها فامرهم ان يشهدوا على فلان الرافضي عند الملك انه قد برى من دين
الملك فقتله واستخلص ارضه فغضب الله المؤمن عند ذلك فامر الله الى ادريس عما ان
انت عبدى هذا الجبار فقتله امارضيت ان قتلت عبدى المؤمن ظلما حتى افلست ارضه
خالصة لك فاحوجت عياله من بعده واجعستهم اما وعترتي وجلالي لا نتقن له منك في الاجل
ولا سلينك ملكك في العاجل ولا خيرين مدينتك ولا ذلن عزتك ولا طمعن الكلاب لم امرتك
فقد غرتك يا مبلى حلي عنك فانا ادريس عليه السلام برسالة ربه وهو في مجلسه وحوله
اصحابه فقال ايها الجبار اني رسول الله اليكم وهو يقول لك امارضيت ان قتلت عبدى
المؤمن ظلما حتى استخلصت ارضه خالصة لك واحوجت عياله من بعده واجعستهم اما
وعترتي وجلالي لا نتقن له منك في الاجل ولا سلينك ملكك في العاجل ولا خيرين مدينتك
ولا ذلن عزتك ولا طمعن الكلاب لم امرتك فقال الجبار اخرج عنى يا ادريس فلتن تبقي
بنفك ثم ارسل الى امراته فاخبرها بما جاء به ادريس فقالت لانه هو لنتك رسالة الادرسي انا
الكفينا امر ادريس انا ارسل اليه من يقبله فيبطل رسالة الهه وكل ما جاءك به قال فافعل
وكان لادريس اصحاب من الرافضة مؤمنون يجمعون اليه في مجلس له فياثنون به ويانسون



بهم فاضرح ادريس بما كان من وصي الله عز وجل اليه ورسالة الى الجبار وما كان من بليغ رسالة
 الى الجبار فاشفقوا على ادريس واصحابه وفاقوا عليه القتل وبعثت امرأة الجبار الى ادريس اربعين
 رجلا من الازارقة ليقتلوه فانوه في محله الذي كان يجتمع اليه فيه اصحابه فلم يجدوه فانصرفوا وقد
 رآهم اصحاب ادريس فمتى انهم اتوا ادريس ليقتلوه فتفرقوا في طلبه فلقوه فقالوا له قد ذكر
 يا ادريس فان الجبار قاتلك قد بعث اليوم اربعين رجلا من الازارقة ليقتلوك فاضرح من هذه
 القرية فتفرق ادريس عن القرية من يومه ذلك وكان معه نفر من اصحابه فلما كان في السحر ناجي
 ادريس ربه فقال يا رب بعثني الى جبار فبعثت رسالتك وقد وعدت في هذا الجبار بالقتل بل هو
 قاتلك ظفري فاوصي الله عز وجل اليه ان تخرج منه وارضح من قريته دخلتني وآياه فوعزني وجلالي
 لانفذت فيه امرى ولا صدقت قولك فيه وما رسلتك به اليه فقال ادريس يا رب ان لي حاجة
 قال الله عز وجل سلها نطقها قال اسلك ان لا تمطر السماء على هذه القرية وما حولها وما حول
 عليه حتى اسالك ذلك قال الله عز وجل يا ادريس اذا حارب القرية ونيست جهد اهلها و
 وخبوعون قال ادريس وان حربت او جهدت او جاعوا قال الله عز وجل فاني قد اعطيتك
 ما سالك ولن امطر السماء عليهم حتى تسالني ذلك وانا حق من وفي بعهد فاضرح ادريس
 اصحابه بما سال الله عز وجل من حين المطر عنهم وبما وصي الله اليه ووعده ان لا يمطر السماء على
 قريتهم حتى يسال ذلك فاضرحوا اليها المون من هذه القرية الى غيرها من القرى فخرجوا
 منها وعدتهم يومئذ عشر ون رجلا فتفرقوا في القرى وشاع خبر ادريس في القرى بما سال الله
 عز وجل ونجى ادريس الى كهف في جبل شاهق فلجأ اليه وكل الله عز وجل ملكا ياتيه بطوامه
 عند كل مساء وكان بصوم النهار في اية الملك بطعامه عند كل مساء وسلب الله عز وجل
 عند ذلك ملك الجبار وقتله واضرب مدينته واطعم الكلاب لحم امراته غضبا للمؤمن وظهر

في المدينة



في المدينة جبارا ضراحي فمكثوا بذلك بعد خروج ادريس ع من القرية عشرين سنة لم يطر
 السماء قطرة من مايتها عليهم فجهد القوم واشتدت حالهم فقاروا وتمتارون الاطعمه من القرى
 من بعد فلما جهدوا معنى بعضهم الى بعض فقالوا ان الذي نزل بنا مائة واثمنا ادريس
 ربنا ان لا يطر السماء علينا حتى ياله هو وقد خفي ادريس عنا ولا علم بموضعه والله ارحم بنا منه
 فاجمع امرهم على ان يتوجهوا الى الله ويدعوه ويفزعوا اليه ويألوها ان يطر السماء عليهم وعلى ما هو
 قريتهم فقاموا على الرماد وليس المنسوح وحشوا عرا ووسموا التراب ورجعوا الى الله عز وجل
 بالتوبة والاستغفار والبكاء والمضجع اليه فاوحى الله عز وجل الى ادريس يا ادريس ان اهل
 قريتك قد عجزوا الى بالتوبة والاستغفار والبكاء والمضجع وانا الله الرحمن الرحيم اقبل التوبة واعفوا
 عن السيئة وقد رحمتهم ولا يمنعني اجابتهم الى ما سالوني من المطر الا مناظرتك فيما سالتني ان
 لا امطر السماء عليهم حتى تسألني يا ادريس حتى اغيبتهم امطر السماء عليهم قال ادريس
 اللهم اني لا اسالك ذلك قال الله عز وجل الذي تسالني يا ادريس فاجبتك الى ما سالت وانا
 اسالك ان تسألني فسلني فقال ادريس اللهم اني لا اسالك فاوحى الله عز وجل الى الملك
 الذي امره ان ياتي ادريس بطعامه كل مساء ان احبب عن ادريس طعامه ولا تأممه به فلما امسى
 ادريس في ليلة ذلك اليوم فلم يؤت بطعامه حتى ن وجاع فصر فلما كان في ليلة اليوم الثاني فلم
 يؤت بطعامه اشتد حزنه وجوعه فلما كانت الليلة من اليوم الثالث فلم يؤت استك بطعامه
 اشتد جهده وجوعه وحزنه وقد صبره فنادى ربه يا رب جلست عنى رزقى ثلاث ليال من
 قبل ان تقبض روحي فاوحى الله عز وجل اليه يا ادريس جرتك ان جلست عنك طعامك ثلاث
 ليال ولا تجزع ولدتكم جوع اهل قريتك وجهدهم منذ عشرين سنة ثم سالتك عن جهدهم
 ثم ورحمتي اياهم ان تسألني ان امطر السماء عليهم فلم تسألني ونجيت عليهم بمسالتك اياي فاذا

فتك



الجوع فقل عند ذلك صبرك وظهر صبرك فاهبط من موضعك هذا فاطلب المعاش لنفك
 فقد وكلتك في طلبه الى صيلتك فهبط ادريس من موضعه الى قرية بطلب اكله من جوع فلما
 دخل القرية نظر الى اذنان في بعض منازلها فاقبل نحوه فلهجم على عجوز كبيرة وهي ترفق قرصين
 لها على امقلاة فقال لها ايها المرأة اطعمني فاني مجهد من الجوع فقالت له يا عبد الله ما تركت
 لداعوة ادريس فضلا نظمي احدا وحلفت انها ما تملك شيئا غيره فاطلب المعاش من
 اهل هذه القرية قال لها اطعمني ما امك به روي وخملي به رجلي الى ان اطلب فقالت
 انها قرصتان واحدة لي والاخرى لابني فان اطعمتك قوت ابني مات وماها هنا فضل
 اطعمك فقال لها ان ابني صغيير يرضه نصف قرصه فحج به وخبز سني النصف الاخرى فاجي
 به وفي ذلك بلغه ولد له فاكلت المرأة قرصها وكسرت القرص الاخر بين ادريس وبن
 ابنها فلما راي ابنها ادريس ياكل من قرصه اضطرب حتى مات قالت امه يا عبد الله قتلت
 على ابني جزعا فوته قال لها ادريس فانا احييه باذن الله تعالى فلا تجزي ثم اخذ ادريس
 بعض الصبي ثم قال ايها المرحوم ارجع عن بدن هذا الفلام باذن الله تعالى ارجع الى بدنك باذن
 وانا ادريس النبي فرجعت روح الفلام اليه باذن الله تعالى فلما سمعت المرأة كلام ادريس وقوله
 انا ادريس النبي ونظرت الى ابنها قد عاش بعد الموت قالت اشهد انك ادريس النبي وخررت
 تناوى باعص صوتها في القرية ابشر وبالفرح فقد دخل ادريس في قريتهم ومضى ادريس حتى حل
 على موضع مدينة الجبار الاول فوجدها وهي تل فاجتمع اليه الناس من اهل قرية فقالوا له يا ادريس
 ادريس امار حمتنا في هذه العشرين السنة التي جهدنا فيها ومننا الجوع والجهد فيها فادع الله
 لنا ان يمطر السماء علينا قال لا حتى ياتيني جبارك هذا وجمع اهل قريتهم مائة حفاة فيسألون ذلك
 فبلغ الجبار قوله فبعث اليه اربعين رجلا ياتوه بادريس فانوه فقالوا له ان الجبار بعثنا اليك



لنذهب بك اليه فدعا عليهم فأتوا فبلغ الجبار ذلك فادرس اليه خمسة رجل لياتوه به فاتوه
فقالوا له يا ادريس ان الجبار بعثنا اليك لنذهب بك اليه فقال لهم ادريس انظر الى مصراع
اصحابكم فقالوا له يا ادريس اقتلنا بالجوع منذ عشرين سنة ثم تريد ان تدعو علينا بالموت
امالك رحمة فقال ما انا بذاهب اليه ولا انا بسائل الله ان يمطر السماء عليكم حتى ياتني جبارك
ماشيا حافيا واهل قريبتكم فانطلقوا الى الجبار واخبروه يقول ادريس وسالوه ان يمضي معهم
وجميع اهل قريبتهم الى ادريس حفاة مشاة فاتوه حتى وقفوا بين يديه خاضعين له طالبين
اليه ان يسأل الله لهم ان يمطر السماء عليهم فقال لهم ادريس ما الان فنع فقال الله دعنا
لى ادريس عند ذلك ان يمطر السماء عليهم وعلى قريبتهم ونواحيها فاطلتم سحابة من السماء
وارعدوا برقت و سطلت عليهم من ساعتهم حتى ظنوا انها الغرق فارجعوا الى منازلهم
حتى اهتتم انفسهم من الماء باب النبي ذكر ظهور نوح ع بالنبوة بعد ذلك حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هشام عن احمد بن زياد الكوفي عن الحسن بن محمد بن
سماعة عن احمد بن الحسن الميثقي عن عبد الله بن الفضل الماشقي قال قال الصادق حفي
محمد عليهم السلام لما اظهر الله ببارك ودعا في نبوة نوح عليه السلام وايقن الشيعة بالفرج اشده
البلوى وعظمت القربة الى ان الاله الى شدة شديدة نالت الشيعة والوثوب على نوح ع بالا
بالقرب المبرح حتى مكث عا في بعض الاوقات مفتيا عليه ثلاثة ايام جري الدم من اذنه
ثم افاق وذلك بعد ثلاثمائة سنة من بعثه وهو في ظلال ذلك يدعوه ليلا ونهارا
فيهربون ويدعوه سرا فلا يجيبون ويدعوه علانية فيولون فهم بعد ثلاثمائة سنة
بالدعاء عليهم وجلس بعد صلوة الفجر للدعاء فهبط اليه وفد من السماء السابعة وهم ثلاثة
املاك فسلموا عليه ثم قالوا له يا نبي الله لنا حاجة قال وما هي قالوا نوحى الدعاء على قومك فانها

المنبيح ١٢



اقول سفوة لله عزه وقبل في الارض قال قد اذرت الدعاء عليهم ثلاثمائة سنة اضرى وعاد اليهم
 فضع ما كان ينع وي فعلون ما كانوا يفعلون حتى انقضت ثلاثمائة اضرى ويس من ايمانهم
 جلس في وقت فحى النهار للدعاء فهبط عليه وفد من السماء السادسة ومع ثلاثة املاك فتموا
 عليه وقالوا نحن وفد من السماء السادسة خربنا بكثرة وجنناك ضحوة ثم سالوه مثل ما سالوه
 وفد السماء التابعة فاجابهم الى مثل ما اجاب اولئك اليه وعاد عليه السلام الى قومهم يدعوهم
 فلا يتريدهم دعاؤه الا فرار حتى انقضت ثلاثمائة سنة ستمائة ستمائة فصارت اليه الشيعة و
 وشكوا ما ينالهم من العامة والطواغيت وسالوه الدعاء بالفرج فاجابهم الى ذلك وصلى وعا
 فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال له ان الله تبارك وتعالى قد اجاب دعوتك فقد للشيعة
 ياكلون التمر ويغرسون النوى ويرعون حتى ينثر فاذا اثمرت فربت عنهم محمد الله وانثى عليه وعرفهم
 ذلك فاستبشوا به فاكلوا التمر وغرسوا النوى وراعوه حتى اثمر ثم صاروا بالتمر الى نوح عا وسالوه
 ان ينجز لهم الوعد فقال الله عز وجل في ذلك فاوحى الله اليه قل لهم كلوا هذا التمر واغرسوا النوى
 فاذا اثمرت فربت عنكم فلما اظنوا ان الخلف قد وقع عليهم ارتد منهم الثلث وبقى الثلثان فاكلوا
 التمر وغرسوا النوى حتى اذا اثمرت اوبه نوحا عا فاضروه وسالوه ان ينجز لهم الوعد فقال الله
 عز وجل في ذلك فاوحى الله اليه قل لهم كلوا هذا التمر واغرسوا النوى فارتد الثلث الاض
 وبقى الثلث فاكلوا التمر وغرسوا النوى فلما اثمرت اوبه نوحا عا قالوا له لربيف منا الا قليل ونحن
 نخوف عى انفسنا باضر الفرج ان نهلك ففصنا نوح عا ثم قال يارب لربيف من اصحابي الالهة
 العصاة واني اخاف عليهم الهلاك ان تاضر الفرج عنهم فاوحى الله عز وجل اليه قد اجبت دعوتك
 فاصنع الفلك فكان بين اجابة الدعاء وبين الطوفان خمسون سنة حدثنا محمد بن عمار ما كتني
 جيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن



في العقار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمه عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
وعبد الكريم بن عمر وعن عبد الحميد بن ابي ديلم عن ابي عبد الله جعفر الصادق ع قال عاش نوح ع
بعد النزول من السفينة خمسين سنة ثم اتاه جبرئيل ع فقال يا نوح قد انقضت بتوكلك واسمكت
اياك فانظر الاسم الاكبر وميزات العلم وانا علم النبوة التي معك فادفعها الي ابنك سام فاني
لا اترك الارض الا وفيها قائم يعرف به طاعوق ويكون نجاة فيما بين قبض النبي وبعث النبي الاخر
ولا اكن اترك الارض للناس بغير حجة وداع الي وهاذ الي سبلي وعارف بامرئ فاني قد قضيت
ان اجلي لكل قوم هادي اهدى به السعداء ويكون حجة على الاشقياء قال فدفع نوح ع الاسم
الاكبر وميزات العلم وانا علم النبوة الي ابنه سام واما حام وياقت فلم يكن عندهما علم ينتفعان
به قال ويشرك نوح بيهود وامرهم باتباعه وان يفتحوا الوصية كل عام فينظرون فيها ويكون
عبد لهم كما امرهم آدم عليه السلام قال فظهرت الجبرته في ولد وياقت وهو قول الله عز وجل
وتركنا عليه في الاخيرين يقول تركت على نوح دولة الجبارين ويفر الله محمدا بذلك قال
وولد حام السد والنهد والحيت وولد سام العرب والعجم وجمرت عليهم الدولة وكانوا
يتوارثون الوصية عالم بعد عالم حتى بعث الله عز وجل هود عليه السلام حدثنا علي بن احمد بن
موسى الذاق رضى عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن زيد
الوفائي عن علي بن سائر عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام لما حضرت النوح ع الوفاة
دعا النبي فقال لهم اعلوا نزع ستكون بعدى غيبته تظهر فيها الطواعية وان الله عز وجل يفرج
عنكم بالقيام من ولدي اسمه هود ولا سميت وسكنية ووقار يشبهني في خلق وخلق وسهلك
الله اعداؤه عند ظهوره بالريح فلم ينزلوا يترقبون هودا عا وينظرون ظهوره حتى طال عليهم
الامد وقت قلوب كثيرهم فاظهر الله تعالى ذكره بنبيه هودا عليه السلام عند الناس منهم وتباي



في القدر...

البلاء بهم واهلك الاعداء بالريح العقيم التي وصفه الله تعالى ذكره فقال ما تذر من شيء الا انت عليه
 الابعلة كالتهمم غرقت الغيبة به بعد ذلك الى ان ظهر صالح عليه السلام وحدثنا ابي ومحمد بن
 الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
 اسمعيل بن جابر وكرام بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديرهم عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن
 عماد بن عبد الله هو دا عليه السلام الى العقب من ولد اسام واما الاضرون فقالوا من اشد
 مناقرة فاهلكوا بالريح العقيم واهلهم هود وبشرهم بصالح عليه السلام باب الثالث
 في ذكر غيبته صالح النبي عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضا قال حدثنا محمد بن
 الحسن الصفار وسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن عمار بن اسباط عن سيف بن عميرة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال الاصلح اعم
 غاب عن قومه زمانا وكان يوما غاب عنهم كهلا مبدح البطن صن الجهم وافر اللحية خفيف
 البطن خفيف العارضين مجتمعا ربه من الرجال فلما رجع الى قومه لم يعرفوه بصورته فرجع
 اليهم وهم عن تلك طبقات طبقة جادة لا ترجع ابدا واضرى شاكة فيه واضرى على يقين
 فبدا عليه السلام حيث رجع بطبقة الشكاه فقال لهم انا صالح فكذبوه وشتموه وزجروه وقالوا
 بئس الله منك ان صالحا كان في غير صورتك قال فاتي الحجاد فم سمعوا منه القول ونفروا
 منه اسد القور ثم انطلقه الى طبقة الثالثة وهم اهل اليقين فقال لهم انا صالح فقالوا اخبرنا
 خبرا لا نسلكه فبك معه انك صالح فاننا لانمري ان الله سبحانه وتعالى الخالق يقدر ويحول
 في احوال الصور شاء وقد اخبرنا وتدارسنا فيما بيننا بعلمات القام اذا جاء وانما يصح عندنا
 اذا اتى الخبر من السماء فقال لهم صالح انا صالح الذي اتيكم بالناق فقالوا صدقت وهي التي نتدارس
 فما علمنا فقال لها شرب ولكم شرب يوم معلوم قالوا امنا بالله وبما جئتنا به فعند ذلك

قال الله

١٢٠



قال الله تبارك وتعالى ان صالحا من ربه فقال اهل اليقين انما ارسل به مؤمنون قال في الاعراف
الذين استكبروا وهم المشركون والحج اذ انا بالذي آمنتم به كافرين قلت هل كان فيهم ذلك اليوم
عالم قال الله اعدل من يتربك لى الارض بغير علم يدل على الله تبارك وتعالى
ولقد مكث القوم بعد خروج صالح سبعة ايام على فطرة لا يعرفون اماما غير انهم على ما في ايديهم
من دين الله عز وجل كلمتهم واحدة فلما ظهر صالح عليه السلام اجتمعوا عليه وانما مثل عيسى الخالق
عاش صالحا باب الرابع في غيبته ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فانها تشبه غيبته قائما على
بل في اعجب منها لان الله عز وجل غيب ابراهيم وهو في بطن امه حتى حوله عز وجل بقدرته
من بطنها الى ظهرها ثم اخفى امره ولادته الى وقت بلوغ الكتاب اجله حد ثنا ابى ومحمد بن
الحسن بن احمد بن سعيد بن عبد الله بن يعقوب بن يزيد عن احمد بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو ابراهيم منجم النمرود بن كنعان وكان
نمرود لا يصدر الا عن راير فظهر في النجوم ليلة من الليالي فاصبح فقال لقد رايت في ليلتي هذه
عجايبا فقال له نمرود وما هو فقال رايت مولودا يولد في ارضنا هذه فيكون هلاكنا على يد يده
ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به فبعي من ذلك نمرود قال له هل حمل به النساء فقال لا وكان
فيما اوتى من العلم انه سيق بالنار ولربك ادنى ان الله ينجيها قال في النباء عن الرجال فلم
يترك احد الا جعلت بالمدينة حتى لا يخلص اليهن الرجال وقال وياشر ابو ابراهيم عمارته
فحملت به فظن انه صاحبها فارسل الى نساء من القوا بل لا يكون في البطن شي الا اعلمن به فظن
الى ام ابراهيم فالنمرود الله تبارك وتعالى ذكره ما في الرحم الظاهر فقلن ما نرى شيئا في بطنها
فلما وضعت ام ابراهيم اراده ابو ابراهيم ان يذهب به الى نمرود فقالت له امر ابراهيم لا تذهب
بانبيك الى نمرود فيقتله وعني اذهب به الى بعض القيوان اجعل فيه حتى ياتي عليه اجله ولا تكون



انت تقتل ابنك فقال لها فاذهبي به فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار ضحرة
 ثم انصرفت عنه فجعل الله رزقه في ايها امه فجعل عيصها في شرب لبنا وجعل ينبت في اليوم كما ينبت
 غيره في الجمعة كما ينبت غيره في النهر وينبت في النهر كما ينبت غيره في النهر فمكث ما يشاء الله
 ان يمكث ثم اتت امه قالت لا يبده لو اذنت لي الى ان اذهب الى ذلك الصبي فراه فعلمت قال فاقبل
 فانت للغار فاذا جى بابهم عليه السلم واذا عيناه تنهيران كأنهما سراجان فاخذته وضمته الى صدر
 رها وارضعته ثم انصرفت عنه فسالها ابوهم عن الصبي فقالت قد وارثته في التراب فجعلت
 مقفلا فتخرج في الحاجة وتذهب الى ابيهم عما قضيه اليها وترضعه ثم تنصرف فلما تحركت انت
 امه كما كانت تائبه وضعت كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اذ بثوبها فقالت له مالك فقال
 لها اذهبي بي معك فقالت له حتى استاذن اباك فلم ينزل ابيهم عما في الغيبة مخفيا الشخص له
 كما تاملوه حتى ظهر فصدع بامر الله تعالى ذكره وظهر الله قدرته فيه ثم غاب عليه السلام الغيبة
 الثانية وذلك حين نفاه الطاغوت منهم فقال واعتزلكم وما تدعون من دون الله
 وادعوا ربى عسى ان لا اكون بدعاء ربى شقيا قال الله تعالى قدس ذكره فلما اعتزلهم وما يعبدون
 من دون الله وهبنا له السجف ويعقوب وكلا جعلنا نبيا وهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا
 لهم لسان صدق عليا يعني به عيسى بن ابي طالب عليه السلام وقد كان دعا الله عنى وجلان يجعل
 له لسان صدق في الاضرين فجعل الله له ولاسحاف ويعقوب لسان صدق عليا فاخبر على
 عليه السلام بان القائم هو الحادي عشر من ولده وان المهدي الذي يملاءها عدلا وفضلا كما
 ملئت جورا وظلما وان تكون له غيبة وحيرة فضيلة فيها اقوام ويهتدى فيها اخره وت
 فان هذا كائنا ما هو مخلوق واخبر عليه السلام في حديث كميل بن زياد النخعي ان الارض لا
 تخلو من قدام نعمة الله اما ظاهر مشهورا وخائفا مغمورا ليلا تبطل حجج الله وبيئاته وقد

انصرفت



اضربت هذين الجزين في هذا الكتاب باستادهما في باب ما اضر به الامم المؤمنين عليه السلام من
و نوع الغيبة وكسرت ذكرهما للاصباح اليه على اثر ما ذكرت من قصة ابراهيم عا بائس من
في ذكر غيبته اضرى لابراهيم عليه السلام ولا ابراهيم عا غيبته اضرى سار فيها في البلاد و صله للاء
عبارة حدثنا و ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهم عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري
جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج ابراهيم عا ذات يوم يسير في البلاد ليغيب و من يفلت من الارض
فاذا هو برجل قائم يصلي و قد قطع الى السماء صوتا و لباسه شعر فوقف عليه ابراهيم عليه السلام
التم و عجب منه و جلس ينتظر فراقه فلما طال ذلك عليه صرعه بيده و قال له ان لي حاجته تخفف
قال تخفف الرجل و جلس مع ابراهيم لمن نصي فقال لاله ابراهيم فقال له و من اله ابراهيم فقال
الذي خلقك و خلقني فقال له ابراهيم لقد اعجبني خوفك و انا احب ان اواضيك في الله فان
منزلك اذا اردت زيارتك و لقائك فقال له الرجل من لي خلف هذه النطفة و اشار بيده
الى الحجر و اما مصلاي فهذا الموضع نصيبتي فيه اذا اردتني انتا الله تعالى ثم قال الرجل لابراهيم
لك حاجته فقال ابراهيم نعم قال و ما هي قال له تدعو الله و او من على دعايك اذا ادعوانا
و نوؤمن على دعائي فقال له الرجل فبم تدعو الله قال له ابراهيم للمذنبين المؤمنين فقال
الرجل لا فقاذا ابراهيم و لير فقال لاني دعوت الله منذ ثلاث سنين بدعوة لاراجابيتها
حقا الى الساعه و انا استحي من الله ان ادعوه بدعوة حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابراهيم و فيما
دعوة فقال له الرجل اني لفي مصلاي هذا ذات يوم اذ مر بي غلام اروع و النور يطلع من
جيبه له ذؤابة عن فلفه و معه بقر يسوقها كما غاد هنت دهننا و غنم يسوقها كما غاد هنت
دشنا قال فاجبني ما ريت منه فقلت يا غلام لمن هذا البقر و الغنم فقال لي فقلت و موافق



فقال انا اسمعيل بن ابراهيم خليل الله فدعوت الله عند ذلك وسالته ان يني خليه فقال له
 ابراهيم انا ابراهيم خليل الله وذلك الغلام ابني فقال الرجل عند ذلك الحمد لله رب العالمين
 الذي اجاب دعوتي قال ثم قبل الرجل صفحتي وجه ابراهيم عا وعانقه ثم قال الان فنع فادع
 حتى اومن على دعاك فدعا ابراهيم عليه السلام للمؤمنين والمؤمنات من يومه ذلك الى
 يوم القيامة بالمغفرة والرضاعنهم وامن الرجل على دعاية فقال ابو جعفر عا فدعوة ابراهيم
 بالغة للمؤمنين المؤمنين من شيعتنا الى يوم القيمة باب السادس في ولما غيبته يوسف
 فانها كانت عشرين سنة لزيد هن فيها ولر يكمل ولر يطيب ولر عمو البناء حتى جمع الله
 ليعقوب شمله وجمع بين يوسف واخوته وابيه وخالته وكان منها ثلاثة ايام في الحب في
 السجن بضع سنين وفي الملك باقى سنة وكان هو عصر ويعقوب بفلسطين وبينهما مائة
 سنة ايام فاضل عليه الاحوال في غيبته من اجتماع اخوته على قتله والقائيم اياه في غيابة
 الحب ثم بعهم اياه بثمن اجس درهم معدوده ثم بلواه بامرأة العزير وفتنها ثم بالسجن بضع
 سنين ثم صار اليه بعد ذلك ملك مصر وجمع الله تعالى له شمله واره تاويل رؤياه
 حدثنا محمد بن عمار جيلويه رضى عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن
 ادمه عن احمد بن حسن الميمني عن الحسن الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عا
 قال قدم اعرابى على يوسف ليشري منه طعاما فباعه فلما فرغ قال له يوسف ابن من ذلك
 قال بموضع كذا وكذا فقال له اذا مررت بوادى كذا وكذا فقف فتناد يا يعقوب
 يا يعقوب فانه يخرج اليك رجل عظيم جميل صميم فقل له لقيت رجلا عبرا وهو يقربك
 السلام ويقول لك ان وديعتك عند الله عز وجل لن يضيع قال فخصى الاعراب حتى انتهى
 فقال لفلانة احفظوا على الابل ثم نادى يا يعقوب يا يعقوب فخرج اليه رجلا عسى طويل

صميم



جسيم جميل يتقى الحمايط بيده حتى اقبل فقال له الرجل انت يعقوب قال نعم فابلقه ما قال له يوسف قال
 فسقط مفتيا عليه ثم افاق وقال الاعرابي الك حاجبه الى الله تعالى فقال له نعم اني رجل كثير المال
 ولى ابنته عم له يولد لي منها ولد واصب ان تدعو الله تعالى ان يرزقني ولدا قال فتوضعا دعوا
 يعقوب وصبرا ركعتين ثم دعا الله عز وجل ورزقه اربعة بطون وقال ستة بطون في كل بطون
 اثنا عشر فكان يعقوب عليه السلام يعلم ان يوسف حتى له ميت وان الله تعالى سيظهر له بعد غيبته
 وكان يقول لبنيه اني اعلم من الله ما لا تعلمون وكان بنوه يفتنونهم على ذكره ليوسف حتى
 انما وجد ربح يوسف قال اني لا جد ربح يوسف لولا ان تفقدون قالوا اتانا الله انك لفي
 ضلالك القديم فلما ان جاء البشير وهو يهودا ابنة فالتقى قميص يوسف على وجهه فارتد
 بصيرا قال الذي اقل لكم اني في اعلم من الله من الله ما لا تعلمون حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
 رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اوره عن
 محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن بشير بن جعفر عن مفضل الجعفي اظنه عن ابي عبد الله عليه
 السلام سمعته يقول اني ما كان قميص يوسف قلت لا قال ان ابواهم لما اوقدت له النار اتاه
 جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله
 في قميصه وعلقه على السجود وعلقه اسحاق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه فكان
 في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف القميص من القميصة وجد يعقوب رجلاه
 وهو قولهم تع اني لا جد ربح يوسف لولا ان تفقدون فهو ذلك القميص الذي انزل الله
 من الجنة قال فقلت جعلت فداك الى من صار ذلك القميص قالوا الى اهله ثم قال كل بني ورت
 علما وغيره وقد انتهى الى محمد صلى الله عليه وآله فروى ان القايم عليه السلام اذا خرج يكون عليه
 قميص يوسف ومعه عصا موسى وخاتم سليمان والدليل على ان يعقوب عليه السلام علم حقيقه



يوسف واغاب عنه بلوى واخيار انه لما رجع اليه بنوه يكون قال لهم يا بني ما لكم بتكون
وتدعون بالويل وما لي اراي فيكم جيبى يوسف قالوا يا اباانا انا ذهبنا نتيق وتر كنا يوسف
عند متاعنا فاكله الذئب ما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وهذا قميصه قد اتيناك به
قال القوه اتي بالقوه اليه والقاه على وجهه وخر مفتيا عليه فلما افاق قال لهم يا بني السلم
تمعمون ان الذئب قد اكل جيبى يوسف قالوا نعم قال ما لي لا شم ريح لحمه وما لي اري قميصه
صحي اهوان القميص انكف من اسفله ارايتم ما كان في منكبته و عنقه كيف خيلص اليه الذئب
من غير ان يخزونه ان هذا الذئب لكذب عليه وان ابني مظلوم بل سولت لكم انفسكم
امرا فحسب حبيرو الله المتعان عما انصفونك وتولى عنهم ليلستم تلك لا يكلمهم واقبل
فاختلس منى جيبى يوسف ويقول جيبى يوسف الذى كنت اوتره على جميع اولادى فاختلس
الذى كنت ارجو من بين منى جيبى يوسف الذى كنت اوسله ممكى يمنى وادشره بشمالى فاختلس منى جيبى يوسف
الذى كنت اونس بر وصنتى واصل بر وهدى فاختلس منى يوسف ليت شعري في اى الجبال
او لادى
طر صوك ام في اى البحار غر فوك جيبى يوسف لستى كنت معك فيصيبنى الذى اصابك ومن
الدليل على ان يعقوب عليه السلام علم بخيوة يوسف عما وانه في الغيبة قوله عسى الله ان ياتينى
بهم جميعا وقوله لبنيه يا بني اذهبوا فتحسوا من يوسف واخيه ولا تبادسوا من روح الله انه
لا يباس من روح الله الا القوم الكافرون - وقال الصادق عليه السلام ان يعقوب عما قال
ملك الموت اخبرني عن الارواح تقبضها مجتمعة او متفرقة قال بل متفرقة قال فهل قبضت
روح يوسف في جملة ما قبضت من الارواح قال لا فعند ذلك قال لبنيه يا بني اذهبوا
فحسوا من يوسف واخيه فحال العارفين في وقتنا هذا بصاحب زماننا الغائب عليه السلام
قال يعقوب في معرفته بيوسف وغيبه وحال الجاهلين به وبقبيته والمعاندين في امره

حال



مالاخوة يوسف ع الذين بلغ من جهلهم بامر يوسف وغيبته حتى قالوا لا يسهم يعقوب ع
تا الله انك لفي ضلالك القديم و قول يعقوب لما اتى البشير قميص يوسف ع ووجهه فارقد بصيرا
قال الله اقل لكم اني اعلم من الله مالا تعلمون دليل على انه قد كان علم ان يوسف حتى وانما
غيب عنه للبلوى والامتحان حدثنا ابى ومحمد بن الحسن رضى الله عنهما قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن فضالة بن ايوب عن مدين
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في القام سنة من يوسف قلت كانك تذكره
او غيبته فقال لي وما تنكر هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا واولاد
وابنياء تاجروا ويوسف وبادعوه وهو اخوانهم ولربيع فواه حتى قال لهم يوسف انا يوسف
وهذا اخي فما تنكر هذه الامة ان يكون الله عز وجل في وقت من الاوقات يريد ان
يسير حجة عنهم لقد كان يوسف اليه ملك مصر وقد كان بينه وبين ولده مسيرة ثمانية عشر
يوما فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يعرف مكاكبه له لقد رعى ذلك والله لقد سار يعقوب
وولده عند البشارة في سعة ايام الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يكون الله تبارك وتعالى يفعل
بحجة ما فعل بيوسف ان يكون يسير فيما بينهم ويمشي في اسواقهم ويطابطهم وهم لا يعرفونه
حتى ياذن الله تعالى بان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف عليه السلام حين قال لهم هل علمتم ما
ما فعلتم بيوسف واخيه اذا انتم جاهلون قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا
اخى الباب السابع في غيبته موسى عليه السلام فانه حدثنا الحسين بن احمد بن ادرسين رضا
قال حدثنا ابى عن ابى سعيد سهل بن زياد الادهي الرازي عن محمد بن آدم السائي عن ابيه آدم
بن ابى اياس عن المباركة بن فضالة عن سعيد بن جبير عن سيد العابد بن عمار بن الحسين
عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن عمار عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين ع بن ابى طالب



صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حضرت يوسف عليه السلام الوفاة
 جمع شيعته واهل بيته فحمد الله وانى عليه ثم حدثهم بشدة تنالهم يقتل فيها الرجال وتنشق فيها
 بطون الجبال وتذبح الاطفال حتى يظهم الله الحرف في القيام من ولد لادى بن يعقوب وهو
 رجل اسم طويل ووصفه لهم نبعته فتمسكوا بذلك ووقعت الغيبة والشدة على ابني اسرائيل وهم
 ينتظرون قيام القيام اربع مائة سنة حتى اذا بشروا بولادته وراى واعلامات ظهوره اشتدت
 البلوى عليهم وحمل عليهم بالحنب والحجارة وطلب الفقيه الذي كانوا يسيرون نحوون الى احاديثه و
 واستر فراسلوه وقالوا كئنا مع الشدة نسير الى مدنيك فخرج بهم الى بعض الصحارى وجلس
 تحتهم حديث القيام وفتنه وقرب الامم وكانت ليلة تم اقبين عام كذلك اذ طلع عليهم موسى
 عليه السلام وكان في ذلك الوقت حدث السن وقد خرج من دار فرعون يظهر الشمس فعدل
 عن موكبها واقبل اليم ومختمه بغلة وعليه طيلسان حتى فلما رآه الفقيه عى فله بالفت فقام
 اليه وانكب على قدميه فقبلها ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى ادانيك فلما راي الشيعة ذلك
 علموا انه صاحبهم فكتبوا على الارض شكر الله عز وجل فلم يزدوا على ان قالوا ارجوان يعجز الله
 فرجكم ثم غاب بعد ذلك فخرج الى مدينة مدين فاقام عند شعيب النبي عما اقام فكانت
 الغيبة الثانية اشده عليهم من الاولى وكان نيفا وخمسين سنة واشتدت البلوى عليهم
 واستر الفقيه فبعثوا اليه انه لا صبر لنا على استتارك عنا فخرج الى بعض الصحارى واستدعاهم
 وطلب قلوبهم واعلمهم ان الله عز وجل اوصى اليه انه مفرج عنهم بعد اربعين سنة فقالوا
 باجمعهم الحمد لله فاوصى الله عز وجل اليه قل لهم قد جعلتها ثلاثين سنة لقولهم الحمد لله فقالوا
 كل نعمت من الله فاوصى الله عز وجل اليم قل لهم قد جعلت ها عشرين سنة فقالوا لا يا نبي بالخير لا الله
 فاوصى الله عز وجل اليه قل لهم قد جعلتها عشرين فقالوا لا يصرف الشرا لا الله فاوصى الله عز وجل

رايتك خا

اليه



اليه قل لهم لا يترجوا فقد اذنت لكم في فرجكم فينماهم كذلك اذطلع موسى اركبا حمارا فاراداه فييناخر
 الفقيه ان يعرف النبعة ما يتبصر ون به فيه وجاء موسى صي وقف عليهم فسلم عليهم فقال
 له الفقيه ما اسمك فقال موسى قال ابن من قال ابن من قال ابن من قال ابن واهب ابن راوي
 بن يعقوب قال سميت قال جئت بالرسالة من عند الله عز وجل فقام اليه فقبل يده ثم جلس
 بينهم وطيب نفوسهم وامرهم ثم فرصهم فكان بين ذلك الوقت وبين فرجهم بفرق فرعون
 اربعون سنة. وحدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهم عن سعد بن عبد الله
 وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن
 محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي عبد
 الله عليه السلام قال ان يوسف بن يعقوب عليه السلام لما حضرته الوفاة جمع آل يعقوب وهم ثمان
 نون رجلا فقال ان هؤلاء القبط سيظهرون عليكم ويومونكم سوء العذاب وانما انجيكم
 الله من ايديهم برجل من ولد ابي بن يعقوب اسمه موسى بن عمران غلام طويل جعد آدم
 فجعل الرجل من بني اسرائيل يسمي ابنته عمران ويسمي عمران ابنه موسى فذكر ابيان بن عثمان عن
 ابي الحسين عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما خرج موسى حتى خرج قبله خمسون
 كذبا من بني اسرائيل كلهم يدعي انه موسى بن عمران فبلغ فرعون انهم يريدون به ويطلبون
 هذا الغلام وقال له كهنته وسحرته ان هلاك دينك وقومك على يدي هذا الغلام الذي
 يولد العام في بني اسرائيل فوضع القوايل على النساء وقال لا يولد العام غلام الا ذبح ووضعه
 على ام موسى قابله فلما راي ذلك بنو اسرائيل قالوا اذا ذبح الغلام واسمى النساء هلكنافم بنق
 فقالوا لا تقرب النساء فقال عمران ابو موسى بل باشروهن فان امر الله واقع ولو كره المشركون
 كون اللئيم من صرمة فاني لا اصرمه ومن دركه فاني لا اتوكله وباشروا ام موسى فحملت به فوضع على

ام



موسى قابله فخرسها فاذا قامت قامت واذا وقعت وقعت فلما حملته امه وقعت عليها المحبته وكذلك
 حج الله على خلقه فقالت لها القابله مالك يا بنيتي تصفين وقد بينت قالت لا بلوميني فاني اذا ولدت
 اخذ ولدي وذبح فقالت فلا تخزي فاني سوف اكرم عليك فام تصدقها فلما ان ولدت التفت
 اليها وهي مقبله فقالت ماشا الله فقالت لها الراقله اني سوف اكرم عليك ثم حملته فادخلته الخداج
 واصحبت امره ثم ضربت الى الحرم فقالت انصرفوا وكانوا على الباب فانه خرج دم منقطع فانصرفوا
 فارضعه فلما اضافت عليه الصوت اوصى الله اليها ان اعملي التابوت ثم اجعليه فيه ثم ارضيه ليلا فاف
 طريه في نيل مصر فوضعت في الماء ثم دفعته في اليم فجعل يرفع اليها وجعلت تدفعه في الغمر وكان
 الريح ضربته فانطلقت به فلما رآته قد ذهب به الماء همت ان تصيح فربط الله على قلبها قال
 وكانت المرأة الصاححة امرأة فرعون وهي من بني اسرائيل قالت لفرعون انها ايام الربيع قد
 فاضرتني واضرب لي قبة على شط النيل حتى ائنثره هذه الايام على الماء فضرب لها قبة على
 شط النيل اذا قبل التابوت يريدها فقالت هل يرون ما اري على الماء قالوا اي والله يا سيدتنا اننا نرى
 شيئا فلما ادنا منها قامت الى الماء فتنادت ببيدها وكاد الماء يغرقها حتى تصاحجوا عليها فحذبت
 فاضرت من الماء فاخذته فوضعت في حجرها فاذا هي غلام اجمل الناس واسمهم فووقت عليه منها
 محبته ووضعه في حجرها فقالت هذا بنى فقالوا اي والله يا سيدى تناملك ولد ولا للملك
 فاخذى هذا ولدا فقامت الى فرعون فقالت اني اصبت غلاما طيبا حلوا نخذة ولدا فيكون
 قرية عين لي ولك فلا تقتله قال ومن اين هذا الغلام قالت لا والله لا ما ادرى الا ان الماء جاء
 به فام نزل به حتى رضى فلما سمع الناس ان الملك قد بنى ابنا لربيع احد من رؤوس من كان مع
 فرعون الا بعث اليه امراته لتكون له ظيئه او تحضيه فاني ان ياخذ من امراته منهن قد يا قالت
 امراته فرعون اطلبوا لابني ظيئه ولا تخفيوا احد فجعل لا يقبل من امراته منهن فقالت ام موسى



فقتله انظري السنين له اثرا فانطلقت حتى انت باب الملك فقالت قد بلغني انكم تطلبون ظئرا وههنا
امراة صالحه تاذو لدكده وتكفله لكم فقالت ادخلوها فلما دخلت قالت لها امراة فرعون عن
انت قالت من بني اسرائيل قالت اذهي يا بنيتي فليس لنا فيك حاجة جبه فقالت لها النساء
عافاك الله انظري انه هل يقبل او لا يقبل فقالت امراة فرعون ارايت لو قبل هل يرضي فرعون
ان يكون الغلام من بني اسرائيل والمرأة من بني اسرائيل يعني الطير فلا يرضي قلن فانظري فيقبل او
اولا يقبل قالت امراة فرعون فاذهبي فادعيها فجاءت الى امته فقالت ان امراة الملك تدعوك
فدخلت عليها فدفعت اليها موسى فوضعت في حجرها ثم القته نديها فاذا ربح اللبن في حلقه
فلما رأت امراة فرعون انها منها قد قبل قامت الى فرعون فقالت اني قد اسيت لابني ظئرا
وقد قبل منها فقال ومن هي قالت من بني اسرائيل قال فرعون هذا مما لا يكون ابدا الغلام
من بني اسرائيل والطير من بني اسرائيل فلم تنزل بكلمة فيه وتقول ما تخاف من هذا الغلام
انما هو انيك ينشوف في حجرك حتى قلبته عن رايه ورضي فنشأ موسى عم في آل فرعون وكتمت امته
خبره واخذه والقابلة حتى هلكت امه والقابلة التي قبلته فنشأ عم لا يعلم به بنو اسرائيل قال
كانت بنو اسرائيل تطلبه وسأل عنه فعسى خبره قال فبلغ فرعون انهم يطلبونه ويالون عنه
فارسب اليهم فزاد في العذاب وفرقت بينهم ونهاهم عن الاخبار به والسؤال عنه قال فخنه حب
بنو اسرائيل ذات ليلة مغمرة الى الشيخ لهم عنده علم فقالوا له قد كنا نسرح الى الاطراف حتى
مئى والى متى نحن في هذا البلاء قال والله انكم لانترون فيه حتى يخفي الله تعالى ذكره بغلام
من ولد لاوى بن يعقوب اسمه موسى بن عمران غلام طويل صعب فينماهم كذلك اذا قبل موسى
عائيد على بقله حتى وقف عليهم فرفع الشيخ راسه فعرفه بالصفه فقال له ما اسمك يرحمك
الله قال موسى ابن من قال بن عمران قال فوثب اليه الشيخ فاخذ بيده وقبلها وتكاد والى رجليه



فقبلوها ففر ففهم وعرفوه واخذهم شيعته فمكث بعد ذلك ما شاء الله ثم ضريح ودخل مدينته لفرعون
 فيها رجل من شيعته يقال رجل امن آل فرعون من القبط فاستفانه الذي من شيعته على الذي
 من عدو القبطي فوكفه موسى فقضى عليه وكان موسى عاقدا على سبطه في الحج وشده في البطش
 فذكرة الناس وشاع امره وقالوا ان موسى قتل رجلا من آل فرعون فاصبح في المدينة خائفا
 يربى فلما اصبحوا من الغد اذ الرجل الذي استنصره بالامس يتصرخ على امره قال له موسى
 انك لغوى بين الامس واليوم رجل فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو وعد ولهما قال
 يا موسى اريد ان تقتلني كما قتلت نفسك بالامس ان تريد ان تكون جبارا في الارض وما
 تريد ان تكون من المصلحين وجاء رجل من اقصى المدينة يسعي قال يا موسى ات الملاء يا امرؤ
 بك ليقتلوك فاضرج اني لك من الناصحين فخرج منها خائفا يربى فخرج من مصر بغير ظهر
 ولا دابة ولا خادم تحفزه ارض وترفعه ارضى صف انتهى الى ارض مدين فاستوى الى اصل
 شجرة فنزل فاذا غنمها برى واذا عدها امته من الناس يسقون فاذا جاريان ضعيفتان
 جواذاهما غنمة لهما قال ما اضطبكا قالتا ابونا شيخ كبير ونحن جاريان ضعيفتان لا نقدر
 ان نراحم الرجال فاذا سقى الناس سقينا فرحمهما موسى عليه السلام فاخذ ولوهما و قال لهما
 قد ما عنكما فسقى لهما ثم رجعتا بكرا قبل الناس ثم اقبل موسى الى الشجرة فجلس تحتها و قال
 يا رب اني لما انزلت الى من حيو فقير فردي انه قال ذلك وهو محتاج الى اسقى ثمرة فلما رجعنا
 الى ابيهما قال ما اعجبكما في هذه الساعة قالتا وجدنا رجلا صالحا رحيمهما فسقى لنا الا حد ^{خقالع} فيهما
 اذهبي فادعيه لي فجانة تمسني على استحياء قالت ان ابي يدعون لي برك اجبر ما سقيت لنا فردي
 ان موسى عليه السلام قال لهما وجهيني الى الطريق وامشي خلفي فانا بنى يعقوب لا ننظر الى اعجاز
 النساء فلما جاده وقص عليه القصة قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احد منيما

عينات فل

يا ايت



يا ابت استاجرته ان خير من استاجرت القوى الامين قال اني اريد ان املك احدى بنتي هاتين
 عن ابن تاجر في ثمان مائة فان اتممت عشر ايام عندك فردي ان قد قضى اعمها لان الانبياء لا تأخذ ياخذون خذ
 الا بالفضل والتمام فلما قضى موسى الاجل وسار باهله نحو بيت المقدس خطاء عن الطريق ليلا
 فرأى نارا فقال لا هذا مكتوا اني انت نار العيايتكم منها يقبسون او يخرج من الطريق فلما انتهى الى النار
 فاذا شجرة تنظر من اسفلها الى اعلاها فلما دنا منها اتاخرت عنه فرجع فاصب في نفسه
 صيفة ثم دنت منه الشجرة فنودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى
 اني انا الله رب العالمين وان اليك عصاه كذا فلما رآه اهتز كانه جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى
 فاذا اقبله مثل الخدع لاني اباها صريحا يخرج منها مثل لهب النار فولى مدبرا فقال له رب عتري وجل ارجع
 فرجع وهو يردد وركبناه نسطكان فقال الهى هذا الكلام الذي اسمع كلامك قال نعم فلا تخف
 فوقع عليه الامان فوضع رجله على اذنه ثم تناول لحبيهما فاذا بيده في شعبة العصا قد عادت
 عصا وبيده اخضع فعليك انك بالواد المقدس طوى فروى انه امر بخلعها لانهما كانتا من جلد
 مراميت وروى في قوله عتري وجل فاضلع فعليك اي خوفك خوفك من ضياع اهلك وخوفك
 من فرعون ثم ارسله الله عتري وجل الى فرعون وملاه باثنين يده البيضا والعصا وروى
 عن الصادق عليه السلام انه قال لبعض اصحابه كن لما لانه جو ارجي منك لما نرجو فان موسى بن
 عمران خرج ليقتبس لاهله نارا فرجع اليهم وهو رسول نبي فاصبح الله بتاراك وفعالي امر عبده
 ونبيه ورسوله موسى عليه السلام في ليلة واحدة وهكذا يفعل الله تعالى بالقيام الثاني عشر من
 الايام عليهم السلام يصبح الله امه في ليلة كما اصبح الله امر نبيه موسى عا ويخرج من الجنة والقيامة
 الى نور الفرج والظهور حدثنا ابي رزق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد البصري عن
 محمد بن محمود وعنه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في القيام سنه

من موسى بن عمران عليه السلام فقلت وما سنته موسى بن عمران قال خفاء مولاه وغيبته عن
 قومه فقلت وكره غاب موسى عليه السلام عن اهله وقومه فقال ثمانى وعشرين سنة وحدثنا
 ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الملكى رضا قال حدثنا الحسين بن ابراهيم بن عبد الله ابن منصور
 قال حدثنا محمد بن هارون الهاشمى قال حدثنا احمد بن عيسى عن ابي الحسن احمد بن سليمان الرهاوى
 قال حدثنا معاوية بن همام عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه محمد عن ابيه امير المؤمنين
 عياض بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي منا اهل البيت يصلى
 الله امره في ليلة وفي رواية اخرى يصلى الله في ليلة حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما
 قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال
 سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في صاحب هذا الامر اربع سنين من اربعة انبياء سنة
 من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلى الله عليه وآله
 فاما من موسى فخائف يترقب واما من يوسف فالسجن واما من عيسى فيقال انه مات
 ولاديت واما من محمد صلى الله عليه وآله السيف **باب الثامن** ذكر مضي موسى وعرو
 الغيبة بالانبياء والنج من بعده الى ايام المسيح عيسى بن مريم وحدثنا احمد بن الحسن القفطان
 قال حدثنا الحسن بن عيسى السكوني عن محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه
 قال قلت للصادق جعفر بن محمد عارضني بوفاة موسى بن عمران عليه السلام فقال انه لما اتاه
 اجله واستوفى مدته وانقطع اكله ملك الموت عم فقال السلام عليك يا كلهم الله فقال موسى
 وعليك السلام من انت فقال انا ملك الموت قال وما الذي جاء بك قال جئت لاقبض روحك
 فقال له موسى من اين تقبض روحي قال من محك قال له موسى كيف وقد كلمت به
 ربي جل جلاله قال فمن يدريك قال كيف وقد مددت الي ربي للدعاء وقد حملت بهما



المؤدية قال فمن رجلك قال كيف وقد وطيت بهما طور سيناء قال فمن عينيك قال كيف ولم تنزل الى ربي بالرجاء ممدودة
وقد سمعت بهما كلام ربي عز وجل فاوصي الله فع الى ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون
هو الذي يريد ذلك وخرج ملك الموت عما فمك موسى ما شاء الله ان يمك وبعده ذراع
ودعا يوشع بن نون فاوصي اليه وامره بكيتمان امره وبان يوصي بعده الي من يقوم بالامر
وغاب موسى عن قومه غمرا في غيبته برجل وهو خيف القبر فقال له الا اعنيك على صفر
هذا القبر فقال له الرجل بلى فاعانه حتى صفر القبر وسوى اللحد ^{ثم} اضطمع فيه موسى عم لينظر
كيف هو فكشف له عن الغطاء فرأى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض
ملك الموت روحه في مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب وكان الذي خيف القبر
ملك الموت في صورة آدمي وكان ذلك في اليتيم فضاخ صائح من السماء مات كل من الله
واي نفس لا تموت حدثني ابي عن جدي عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
عليه وآله سئل عن قبر موسى عليه السلام اين هو فقال عند الطريق الاعظم عند الكتيب الامر
ثم ان يوشع بن نون قام بالامر بعد موسى عم صابرا من الطواغيت على الاذى والضراء والجهد
والبلاد حتى مضى منهم ثلاثة طواغيت فقوى بعدهم امره فخرج عليه رجلان من منافقي
قوم موسى بصفراء بنت شعيب امرأة موسى عا في مائة الف رجل فقاتلوا يوشع بن نون
عليه السلام فغلبهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وانهمزم الباقون باذن الله تعالى ذكره واسر
صفراء بنت شعيب وقال لها قد عفوت عنك في الدنيا الى ان تلقى نبي الله موسى فاشكو
اليه ما لقيت منك ومن قومك فقالت صفراء واويلاه والله لو ابيحت لي الجنة لاستحييت
ان اري فيها رسول الله وقد هتك حجابي ورضيت عي وصيته بعهه فاستر الأئمة بعد
يوشع الى زمان داود عليه السلام اربع مائة سنة وكانوا احد عشر وكان قوم موسى كل واحد

ذكر يوشع بن نون



منهم يختلفون اليه في وقته وياخذون عنه معالديهم حتى انتهى الامر الى اضرهم فغاب عنهم
ثم ظهر في شهر ربيع الاول وادع عليه السلام واصبر هراون داود وعليه السلام هو الذي يطهر الارض من
جالوت وجنوده ويكون فرجهم في ظهوره وكانوا يتنظرونه فلما كان زمان داود وعليه
السلام كان له اربعة اخوة ولهم اب شيخ كبير وكان داود دعا من بينهم فامل الذاكر وكان
اصغر اخوته وكانوا لا يعلمون انه داود النبي المنتظر الذي يطهر الارض من جالوت وجنوده
وكانت الشيعة يعلمون انه قد ولد وبلغ سنه وكانوا يرونه ويتأهدهون ولا يعلمون
انه هو فخرج داود واخوته وابوه لما فصل طالوت بالجنود وختلف عنهم داود وقال ما يمنع
بي في هذا الوجه واستهان به اخوته وابوه واقام في غم ابيه برعاها فاشتدت الحرب وانما
الناس جهد فرجع ابوه وقال للداود احمل لاخوتك طواما يتقون به على العدو وكان
داود عليه السلام رجلا قصيرا قليل الشعر طاهر القلب اطلاقه نقيته فخرج والقوم متقاربون
بعضهم من بعض قد رجع كل واحد منهم الى مركزه فمر داود وعليه السلام على جحر فقال الحجر له بنداء
رفيع يا داود ذنبي فاقتل بي جالوت فاني انما خلقت لقتله فاخذه ووضعته في مخلاة التي
كانت تكون فيها حجارة التي كان يرمى بها غنمه فلما دخل العسكر سمعهم يعظيتم امر جالوت
فقال لهم ما تعظيتم من امره فوالله ان عانيته لاقتلته فخذوا حجارته حتى ادخل على طالوت
فقال له يا فتى ما عندك من القوة ما جربت من نفسك قال لقد كان الاسد يعيد و على الثاة
من غنمي فادركه فاخذ براسه واقبلت عليه عنها فاخذها من فيه وقد كان الله ببارك
وقال في اوصي الى طالوت انه لا يقتل جالوت الا من لبس درعك فملاها فدعا بدارعه فلبسها
داود دعا فاستوت عليه فراج ذلك طالوت ومن حضره من بني اسرائيل فقال عسى الله ان
يقتل جالوت به فلما اصبحوا والنبي الناس قال داود واروني جالوت فلما رآه اخذ الحجر فملاه



به فضك^{بن} به عينيه فدمغه و تنكس عن دابته فقال الناس قتل داود جالوت ومملكه الله الناس
 حتى لم يكن يسمع لطالوت ذكرا واجتمعت عليه بنو اسرائيل وانزل الله تبارك وتعالى عليه الزبور
 وعلمه صنع الحديد فليته له وامر الجبال والطير ان تسبح معه واعطاه صوتا لم يسمع بمثله صنوا واعطاه
 قوة في العبادة واقام في بني اسرائيل نبيا وهكذا يكون سبيل القائم عليه السلام له علم اذا احان
 وقت ضربه وجهه انتشر ذلك العلم من نغفه وانطقه الله عز وجل فناده اخرج يا ولي الله فاقبل
 اعداء الله وله سيف محمد اذا احان وقت ضربه وجهه اقبل ذلك السيف من غمده وانطقه الله
 عز وجل فناده السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج عا ويقتل
 اعداء الله حيث تقفهم ويقوم صدق الله وحكمه بحكمه الله عز وجل حدثني بذلك ابو الحسن محمد بن
 ثابت الدوالي بنى بمدينة السلام عن محمد بن الفضل الخوي عن محمد بن عمار بن الصمد الكوفي عن علي
 بن عامر عن محمد بن عمار بن موسى عن ابيه عن ابيه عن الحسين بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله في آخر حديث طويل قد اضر صلبه في هذا الكتاب في باب ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله
 من النص على القائم عليه السلام وانه الثاني عن من الائمه عليهم السلام ثم ان داود عليه السلام اراد
 ان يخلف سليمان عا لان الله عز وجل اوصى اليه يامره بذلك فلما اضر بني اسرائيل فنجوا
 من ذلك وقالوا ستخلف علينا حدثنا وفيما من هو اكبر منه فدعا اسباط بني اسرائيل
 فقال لهم قد بلغتني مقاتلتكم فارو في عصيكم فاتي عصا اثمرت فصا صباها في الامر من بعدى
 فقالوا رضينا فقال ليكتب كل واحد منكم اسمه على عصاه فكتبوا ثم جاء سليمان بعصاه
 فكتب عليها اسمه ثم ادخلت بيتا واغلق الباب وصبر ستة رؤس اسباط بني اسرائيل فلما اصبحت
 صايمم الغداة ثم اقبل وفتح الباب فاضرج عصيتهم وقد اوردت عصا سليمان وقد اثمرت
 فسلموا ذلك لداود عليه السلام فاضربه خضرت بني اسرائيل فقال له يا بني اى شيء ابره فقال

ضرب العلم بالسيف

ذكر سليمان عم



عفو الله عن الناس وعفو الناس بعضهم عن بعض فقال له يا بني فأتى شئاً أصحى فقال المحبته
وهي روح الله في عباده فافتردا ودنا كما فسار به في بني اسرائيل فقال هذا خليفتي فيكم
من بعدي ثم اخفى سليمان بعد ذلك امره وتزوج بامرأة واستتر من شيعته ما شاء
الله ان يستتر ثم ان امر الله قالت له ذات يوم يا بني انت واهي ما اعمل خصالك واطيب
رجلك ولا اعلم لك خصله اكرهها الا انك في مونة ابي فلودخلت السوق ودفعت
له رزق الله رجوت ان لا يخيبك فقال لها سليمان اتى والله ما عملت عملاً قط ولا اخصته
فدخلت السوق فخال يوم ذلك ثم رجع فلم يصب شيئاً فقال لهما ما اصبت شيئاً قالت لا عليك
ان لم يكن اليوم يكون غداً ان شاء الله فلما كان من الغد خرج الى السوق فخال فيه فلم يقدر
على شئ ورجع فاضرها فقالت له يكون غداً ان شاء الله مع فلما كان في يوم الثالث مضى حتى
استتر الى سائر البحر فاذا هو بصياد فقال له هل لك ان اعينك وتقطني شيئاً قال نعم فا
عانه فلما فرغ اعطاه الصياد سمكيتين فاخذهما وحمد الله عز وجل ثم انه شق بطن احداهما
فاذا هو بخمسة في بطنها فاخذها فقصه في ثوبه وحمد الله واصبح السمكيتين وجاء بهما الى منزله
فقرحت امرانه بذلك وقالت له اني اريد ان تدعوا ابوتى حتى يعلموا انك قد كسبت فدعا
هما فاكلامعه فلما فرغوا قال لهم هل تعرفوني قالوا لا والله الا انك في حياضك فاضرح
فاعة فلبه في عليه الطير والريح وغشيت الملك وجم الجارية وابودها الى بلاد اصطي و
اجتمعت اليه الشيعة واستبشروا به وفرح الله عنهم مما كانوا فيه من حيرة غيبته فلما حضرته
الوفاة اوصى الى اصف بن برخيا بامر الله تعالى ذكره فاميرال بنينم في خلف اليه الشيعة وياخذون
عنه معاً دينهم ثم غيب الله عز وجل اصف غيبته طال امدها ثم ظهر لهم فبقى بين قومه ما
ما شاء الله ثم انه ودعهم فقالوا له اين الملقى قال على الصراط وغاب عنهم ما شاء الله فاستد

ذكر اصف بن برخيا

البلوى



البلوي على بني اسرائيل بغيته و سَلَطَ عليهم نجت نصر فجعل يقيل من نظف برمنهم و يطلب من يهرب
 و يبي ذراريتهم فاصطفى من البيبي من اهل بيت يهود اربعة نفر فيهم دانيال و اصطفى من ولدها
 روك عزير و هم صيّد صبيّة صفار فمكثوا في يده و بنوا اسرائيل في العذاب المهين و الحجّة دانيال اسير
 في يد بنت نصر تسعين سنه فلما عرف فضله و سمع ان بني اسرائيل ينتظرون ضروجه و يربحون
 الفرج في ظهوره و على يده امران نجعل في حبّ عظيم واسع و نجعل معه الاسد ليأكله فلم يقرب
 فامر ان لا يطعم فكان الله تعالى ياتيّه بطعامه و شراب على يد بني من انبياء بني اسرائيل فكان يصوم
 بصوم دانيال على النهار و يقطر الليل ما يد الى اليه من الطعام و اشتدّت البلوي على سبعته و
 و قدومه المنتظرين لظهوره و سنكّ الكثر في الدّين لطول الامد فلما تاهى البلاء بدانيال عليه
 السلام و بقومه راي بنت نصر في المنام كانت ملايكة من السماء قد هبطت الى الارض فوجأ الى الجيب الذي
 فيه دانيال مسلمين عليه بيتر و نر بالفرج فلما اصبح قدم على ما اتى منه الى دانيال فامر ان يخرج من
 الجيب فلما اخرج اعتذر اليه مما ارتكب منه من العقاب ثم فوض اليه النظر في امور مما لكه و القضا
 بين الناس فظهر من كان مسترا من بني اسرائيل و دفعوا رؤسهم و اجتمعوا دانيال عليه السلام هو
 قنين بالفرج فلم يلبث الا القليل على تلك الحال حتى مضى لسبيله و افضى امر بعده الى عزير و كانوا اجتمعوا
 اليه و ياتون به و ياخذون عنه معالم دينهم فقيب الله عنهم شخصه مائة عام ثم بعته الله و غاب
 الحج بعده و اشتدّت البلوي على بني اسرائيل حتى ولد يحيى بن زكريا عليهما السلام و ترعرع و ظهر له
 سبع سنين فقام في الناس خطيبا فحمد الله و انشى عليه و ذكرهم بايام الله و اضرهم ان محسن الصالحين
 انما كانت لذنوب بني اسرائيل و ان العاقبة للمتقين و وعدهم الفرج بقيام المسيح عليه السلام بعد
 نيف و عشرين سنه من هذا القول فلما ولد المسيح عليه السلام ارضى الله و لادته و غيب شخصه لان
 مريم عليهما السلام لما حملته انتبتت به مكانا فصيّتا ثم ان زكريا و خالها ابتلا يقصان اثرها حتى هما

ذكر دانيال ع

ذكر عزير ع

ذكر يحيى ع

ذكر المسيح ع



عليها وقد وضعت ما في بطنها وهي يقول يا ليتني مت من قبل هذا وكنت نياماً نياماً فاطلق الله عن ذكره
لسانه بعد رها واطهار حجتها فلما ظهر اشتدت البلوى والطلب عن بني اسرائيل واكب الجبايرة والطواغيت غيب
عليهم حتى كان من امر المسيح ما قد اضر الله واستتر شمعون بن جمون والشيعه حتى افضى بهم الاستتار الى
جزيرة من جزير البحر فا قاموا بها فحج الله لهم فيها العيون العذبة وارضح لهم من كل الثمرات وجعل
لهم فيها الماشية وبعث اليهم سمكة تدعى القمد اللحم فيها ولا عظم وانما هي جلد ودم غنيت من البحر
فاوصى الله عز وجل الى الخلد ان تركها فركبتها فانت بالخل الى تلك الجزيرة ونهض الخلد وتعلق
بالشجر ففرش وبني وكسر العسل ولو يكونوا يفتقدون شيئا من اخبار المسيح عم باب التاسع بشارة
عيسى بن مريم عم بالنبي محمد صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
رضا قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن احمد بن علي الجلودي البصري بالبصرة عن محمد بن عطية الناهي عن
عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري عن هشام بن جعفر عن حماد بن عبد الله بن سليمان وكان قاريا
للكتب قال قرأت في الانجيل يا عيسى جد في امري ولا تنزل واسمع واطع يا ابن الطاهرة الطهر اليكي
البتول اتت من غير حمل انا خلقتك آية للعالمين فاي فاعبد وعيا فتوكل هذا الكتاب بقوة فسر لاهل
سور يا نبي بلغ من بين يديك اني انا الله الذاي لا ازل صدقوا النبي الامي صاحب الجمل والمدرة
والتاج وهي العمامة والنقلين والهراوه وهي القضب الاكل العينين الصلت الجبين الواح الخدين الاقني
الانف مفلج الناي اكان عنقه ابريق فضة كان الذهب جري في سراويله له شعرات من صدره
الى سترته ليس على بطنه ولا على صدره شعر اسمر اللون دقيق المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت
التفت جميعا واذا مشى فكأنما يتلقع من الفخر وينحدر من صيب واذا جاء مع القوم بذق عرقه في
وجهه كاللؤلؤ الرطب ورجع المك ينفخ منه ليريس قبله مثله ولا بعده طيب الريح فكأن الناء ذوالنقل
القليل انما ناله من مباركة لها بيت في الجنة لا صحب فيه ولا نصب يكفلها في بني ارض النمامات كما كفل
ذكرها



ركنه يا امك لها في خان مستشهد ان كلامه القرآن ودينه الاسلام وانا السلام طوبى لمن ادرك
 زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يارب وما طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها بيدي تظل
 الجنان اصلها من رضوان ماء وهامن تنيم برده برد الكافور وطعمه طعم النر نجيب من شرب
 من تلك العين شربة لا ينظم بعدها ابدا فقال عيسى عم اللهم استغني منها قال صلح يا عيسى على البشر
 ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي و صلح على الامم ان يشربوا منها حتى يشرب امه ذلك النبي ار
 ارفعك الى ثم اهبطك في اخر الزمان لتري من امه ذلك النبي العجايب ولتعينهم على العين الدجال
 اهبطك في وقت الصلوة لتصنع معهم انهم امه من صومه وكانت للمسيح عا غيبات يسبح فيها في الا
 في الارض ولا يعرف قومه وشيعته خبره ثم ظهر واصلى الى شعرون بن حمون عما فلما مضى شعرون جمع
 غاب الحج بعده فاستدبت الطلب وعظمت البلوى ودرس الدين واضيعت الحقوق واميت الفروض
 والسنن وذهب الناس يمينا وشمالا لا يعرفون ايامن اتي فكانت الفيبة مائتين وخمسين
 سنة سعد ثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضا قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن
 عبد الله جميعا عن ايوب بن نفيح عن عبد الله بن المغيرة عن سعد بن ابي خلف عن معاوية
 بن عمارة قال قال ابو عبد الله ع ما بعى الناس بعد عيسى بن مريم عامائتين وخمسين سنة بلا حجة
 ظاهرة حدثنا ابي رضي الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
 عن سعد بن ابي خلف عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال كان بين عيسى عليه السلام
 وبين محمد صلي الله عا وآله حمائة عام منها مائتين وخمسون عاما ليس فيها نبي ولا وصي
 ظاهر قلت فما كانوا قال كانوا متمكين بد بن عيسى قلت فما كانوا قال كانوا مؤمنين ثم قال
 عليه السلام ولا تكون الارض الا وفيها عالم وكان ممن ضرب في الارض لطلب الحجرة سلمان الفارسي
 رضيا فم نزل ينقل من عالم الى عالم ومن فقيه الى فقيه ويبحث عن الاسرار ويستدل بالاخبار



منظر القيام القيام سيد الاولين والآخرين محمد ص الله عليه وآله اربعائة سنة حتى بشر بولادته ص فلما
ايقن بالفرج خرج يريد تمامه فبني بالعباسية في نيسابور سلمان الفارسي رضي الله عنه في ذرية
به حدثنا ابى رضا قال حدثنا محمد بن عبيد بن ابي العطار واهمدين ادرسي جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
عياض بن مهران عن ابيه عمه عن موهبي بن جعفر عليه السلام قال قلت له يا ابن رسول الله الا
جزئنا كيف كان سبب اسلام سلمان الفارسي قال نعم حدثني ابى عليه السلام ان امير المؤمنين ع ابن
ابى طالب عليه السلام وسلمان الفارسي و ابا ذر و جماعة من قرش كانوا مجتمعين عند قبر النبي ص
فقال امير المؤمنين عليه السلام لسلمان الفارسي رضي الله عنه يا ابا عبد الله الا جزئنا عبد امرئ
فقال سلمان والله يا امير المؤمنين لو ان غيرك سألني ما اجزئته اني كنت رجلا من اهل شيراز
من ابناء الازهاريين وكنت عن زينة اعلى والدي فبينما انا سائغ مع ابى في عيد لهم اذا انا بصومعة
واذا فيها رجل ينادى اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا صيب الله فرصف
محمد ص الله في قلبي وطمى ودمى فام ينهى في طعام ولا شراب فقالت لى امى يا بنى مالك
اليوم لدر سجد لمطلع الشمس قال فكابرتهما حتى سكنت فلما انصرفت الى منزلى فاذا انا بكتاب
معلق في السقف فقلت لى ما هذا الكتاب فقال يار و زبير ان هذا الكتاب لما رجعتنا من
عيدنا راينا معلقا فلا تقرب ذلك المكان فانك ان قرنته فملك ابوك قال فجاهدتها حتى
صبت الليل ونام ابى وامى فتمت فاخذت الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد
من الله الى ادم انه خالف من صلبه نبيا يقال له محمد يامر بمكارم الافلاك وينهى عن عبادة
الافلاك يار و زبير انت وصحى عيسى فامن وانترك المجوس سية قال سلمان فصعقت صعقة
ونادى سدة قال فعلم ابى وامى بذلك فاخذوني وجعلوني في بر عميقه وقالوا لى ان رجعت
والاقتلناك فقلت لهم افعلوا بى ما شئتم صبت محمد لا يذهب من صدرى قال سلمان ما كنت

اعرف



اعرف العربيه قبل قراءة ذلك الكتاب ولكن فرسني الله عز وجل العربيه من ذلك اليوم قال فبقيت
في البر فجلوا يد لون التي قرأنا صفارا فلما طال امري رفعت يدي الى السماء وقلت يا رب انت
جيت محمدًا وصيته التي فنجف وسيلته عجل فرجى وارحنى مما انا فيه فاتاني ات عليه نياح
بياض فقال قد يار وزير فاضد يدي واتى بي الصومعه فانشأت اقول اشهد ان لا اله الا الله
وان عيسى روح الله وان محمدًا صيب الله فاشرف الديرياني وقال انت روزبه فقلت نعم فقال
اصعد فاصعد في اليه وخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال اني ميت فقلت له فعمل
من خلفني فقال لا اعرف احد يقول بمقالتي هذه الا راهبًا بانطاكية فاذا القيته فاقرأه مني السلام
وادفع اليه هذا اللوح وناولني لوقا فلما مات غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح وصرت
به الى انطاكية واتي الصومعه وانشأت اقول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان
محمدًا صيب الله فاشرف علي الديرياني وقال اني انت روزبه فقلت نعم قال لي اصعد فصعدت
اليه فخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال لي اني ميت فقلت له عمن خلفني فقال
لا اعرف احد يقول بمقالتي هذه الا راهبًا بالاسكندرية فاذا القيته فاقرأه مني السلام وادفع
اليه هذا اللوح فلما توفى غسلته وكفنته ودفنته فاخذت اللوح واتي الصومعه وانشأت
اقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان عيسى روح الله وان محمدًا صيب الله فاشرف
علي الديرياني فقال اني انت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت اليه فخدمته حولين كاملين
فلما حضرته الوفاة قال لي اني ميت فقلت عمن خلفني قال لا اعرف احد يقول بمقالتي هذه
في الدنيا الا وان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد حانت ولادته فاذا اتيته فاقرأه مني السلام
وادفع اليه هذا اللوح فلما توفى غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح وضربت فضحت
فوما فقلت لهم يا قوم اكفوني الطعام والشراب واكفيكم الخدمته قالوا نعم قال فلما اراد وان



ياكلوا سنداً واعيشاة فقتلواها بالفرب ثم جعلوا بعضها كبايا وبعضها شواء فامتعت من الاكل
فقالوا كل فقلت اني غلام ديرياني وان الدينيين لا ياكلون اللحم فصرخوني وكادوا يقتلونني
فقال بعضهم امسكوا عنه حتى ياتي كرشك بكرة فانه لا يشرب فلما اتوا بالشراب قالوا اشرب فقلت
اني غلام ديرياني وان الدينيين لا يشربون الخمر فتدواعيا وارادوا قتلي فقلت لهم يا قوم لا تضر
بوني ولا تقتلوني فاني اصر لكم بالعبودية فاويرت لواحد منهم واخر حيني وباعني بثلاثة دراهم
درهم من رجل يهودي قال فسألني عن نفسي فاخبرته فقلت ليس لي ذنب الا اني صبيت
محمدًا ووصيته فقال اليهودي واتي لابنك وابغض محمدًا ووصيته ثم اضر حيني الى خارج داره
واذا رمل كنيوعيا بابه فقال والله يا روزه لئن اصحيت ولرقتل هذا الرمل كله من هذا
الموضع لاقتلتك قال فجلت ارجل طول ليلى فلما اجهدني القعب رفعت يدي الى السماء وقلت
يارب صفه لي انك صبيت محمدًا ووصيته الى فنجف وسيله عجل فرصي وارحني مما انا فيه فبعث
الله عز وجل رجلا فقلعت ذلك الرمل من مكانه الى المكان الذي قال اليهودي فلما اصبح نظرا
الى الرمل فقد نقل كله فقال يا روزه انت ساحر وانا لاعلم فلا ضرر بك من هذه القرية
لئلا تهلكنا قال فاخر حيني وباعني من امارة سليمان فاصبني صبا كثيرا وكان لها حائط فقال
هذا الحائط لك كل منة ما شئت وهب وقصد في ذلك الحائط ما شاء الله فبينما
انا ذات يوم في الحائط اذا انا بسبعة رهط قد اقبلوا تظلم غمامة فقلت في نفسي والله ما هو
لاي كلهم انبياء ولكن فيهم نبيا قال فاقبلوا حتى دخلوا الحائط والغمامة تسير معهم فلما دخلوا
اذا فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليهم السلام وابو ذر والمقداد وعقيل بن
ابي طالب وحمزة بن عبدالمطلب وزيد بن هارثة ودخلوا الحائط وجعلوا يتناولون من
عصف النخل ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول لهم كلوا الخبز ولا تقعدوا على القوم

تفسير ١٦

شيا



نبيا فدخلت على مولاي و قلت لها يا مولاي حبي لي طبعا من الرطب فقالت لك ستة اطباق
 قال فحنت فحملت طبعا من رطب فقلت في نفسي ان كان فيهم نبي فانه لا ياكل الصدقة و ياكل
 الهدية فوضعت بين يديه و قلت هذه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا
 و امسك رسول الله و امير المؤمنين و عقیل بن ابی طالب و حمزة بن عبد المطلب و قال
 لزيد مديك و كل فاكلوا فقلت في نفسي هذا علامة قد ضلت على مولاي قال فحنت فحملت
 طبقا اخر فقالت لك ستة اطباق قال من رطب فوضعت بين يديه فقلت هذه هدية
 فذبه و قال بسم الله كلوا فخذ القوم جميعا ايديهم و اكلوا فقلت في نفسي هذه ايضا علامة
 قال فبينما ادور خلفه اذ صارت من النبي صم القنانه فقال يار و ذبه تطلب خاتم النبوة فقلت نعم
 فكشف عن كتفه فاذا انا خاتم النبوة معجون بين كتفيه عليه شعرات قال فسقطت على قدم
 رسول الله صلى الله عليه وآله و اكلها فقال لي يار و ذبه ادخل الى هذه المرأة و قل لها يقول لك
 محمد بن عبد الله ببيعنا هذا الغلام فدخلت فقلت لها يا مولاي ان محمد بن عبد الله يقول لك
 ببيعنا هذا الغلام فقالت قل له لا يبيعهك الا باربعمائه غنلة ما في غنلة منها صفراء و ما في غنلة
 منها حمراء قال فحنت الى النبي صم فاخبرته فقال ما هون ما سالت ثم قال قد يا علي اجمع هذه
 النوى كله فجمعه فاذه فغرسه ثم قال اسقه فسقاه امير المؤمنين فلما بلغ اخره صم صرح
 النخل و لحق بعضه بعضا فقال لي ادخل اليها و قل لها يقول لك محمد بن عبد الله خذي شئك
 و ادفعي الينا شئنا قال فدخلت عليها و قلت ذلك لها فخررت و نظرت الى النخل و قالت
 و الله لا يبيعهك الا باربعمائه غنلة كلها صفراء قال فهبط جبرئيل عليه السلام و مسيح جناحه
 على النخل فصار كله صفراء قال ثم قال لي قل لها ان محمدا يقول لك خذي شئك و ادفعي الينا
 شئنا فقلت لها و الله ليوم واحد مع محمد اصحب الي منك و من كل شئ انت فيه فاعتقني رس

و قلت لها هني طبقا اخر
 فقالت لك ستة اطباق صح



رسول الله صلى الله عا وآله وسلم نأقَالَ مَصْنُفٌ هَذَا الْكِتَابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ اسْمُ سَمَاتِ
 رُوِزْبِهِ بِنِ جَشْبُو ذَاكَ وَمَا سَجِدَ قَطًا لِمَطْلَعِ الشَّمْسِ وَأَمَّا كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ عَنِّي وَجَلَّ وَكَانَتْ الْقِبْلَةُ الَّتِي
 أَمَرَ بِالْقَلْوِ الْيَهَا شَرِيفِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ يُظَنُّ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لِلشَّمْسِ كَهَيْئَتِهِمْ وَكَانَ سَلِيمَانَ وَصِيَّ وَصِيَّ
 عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِدَاءِ مَا جَعَلَ إِلَى مَنْ انْتَهَبَتْ إِلَيْهِ الْوَصَايَةَ مِنَ الْمَعْصُومِينَ وَهُوَ أَبِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَقَدْ ذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّ آبَاءَهُ أَبُو طَالِبٍ وَأَمَّا اشْتَبَهَ الْأَمْرَ بِهِ لِأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ
 عَنْ آخِرِ أَوْصِيَاءِ عِيسَى عَاقِلًا أَبِي فَصَحَّفَهُ النَّاسُ وَقَالُوا أَبِي وَيُقَالُ بِهِ دَرَّةٌ أَيْضًا بِبَابِ الْعَارِكِ
 وَخَيْرٌ وَمِثْلُ قَسْنِ بْنِ سَاعِدَةَ الْيَادِي فِي عَمَلِهِ وَحِكْمَتِهِ كَانَ يَعْرِفُ أَمْرًا نَسِيَ صَدْرًا وَيَنْتَظِرُ
 ظُهُورَهُ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ نَعَارَ دِينًا هُوَ خَيْرٌ مِنَ الدِّينِ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَكَانَ ابْنُ أَبِي صَدْرَةَ
 عَلَيْهِ وَيَقُولُ حَيْثُ يَوْمَ الْيَقِينِ أُمَّهُ وَاحِدَةٌ هَ صَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَجْدُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ بَقْنَا فِي الْكَعْبَةِ يَوْمَ افْتِتَحَتْ مَكَّةَ إِذَا قِيلَ إِلَيْهِ
 وَفَدَيْنَا أَعْلِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْعَقِيمِ قَالُوا وَفَدَيْنَا بَكْرِ بْنِ دَائِلٍ قَالَ فَهَلْ عِنْدَكَ عِلْمٌ مِنْ
 خَيْرٍ قَسْنِ بْنِ سَاعِدَةَ الْيَادِي قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَمَا فَعَلَ قَالُوا مَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمَوْتُ وَرَبِّ الْحَيَاةِ كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى قَسْنِ بْنِ
 سَاعِدَةَ الْيَادِي وَهُوَ بِسَوْفٍ عَكَظٍ عَلَى حِمْلٍ لَهُ أَحْمَرٌ وَهُوَ خَطِيبُ النَّاسِ وَيَقُولُ اجْتَمِعُوا
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِذَا اجْتَمَعْتُمْ فَانصُتُوا فَإِذَا انصُتْتُمْ فَاسْتَمِعُوا فَإِذَا اسْتَمِعْتُمْ فَعُوا فَإِذَا أَوْعَيْتُمْ فَاحْفَظُوا
 فَإِذَا حَفِظْتُمْ فَاصْدُقُوا لِأَنَّ مِنَ عَاشِقَاتِ مَاتَ وَمِنْ مَاتِ فَاتٌ وَمِنْ فَاتٍ فَلَيْسَ بَاتٍ
 إِنَّ فِي السَّمَاءِ ضُبْرًا وَفِي الْأَرْضِ عِبْرًا تَسْقُفُ رُفُوعًا وَمَهَادَ مَوْضُوعًا وَنَجْمًا مَعْرُورًا وَلَيْلًا
 يَدْمُورُ وَجَارَ مَا لَا يَبْعُورُ خَلِيفٌ قَسْنِ مَا هَذَا بَلْبَعٌ وَإِنْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْعِيَا مَا لِي أَرَى النَّاسَ

دي

يد



يذهبون فلا يصعبون ارضوا بالمقام فاقاموا ام تركوا فناموا خليف قس عينا غير كاذبات
 لله دنيا هو خير من الدين الذي اتم عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم القيامة
 امه واحدة ثم قال هل فيكم احد حزين من شعور شيئا فقال بعضهم سمعته يقول شعري في الاولين الله هيبين
 من القرون لنا بصايرى لما رايت موارد الموت لها مصادر و رايت قومي غوها عضي الاكابر
 والاصغر لا يرجع الماضي الى ولا من الباقي غابن ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صايرى
 وبلغ من حكمة قس بن ساعدة ومعرفة ان النبي ص كان يسأل من يقدم عليه من اباد عن حكمه
 ويصفي اليها سمعه حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن اسمعيل عن
 علي بن محمد بن زكريا قال حدثنا عبد الله بن الفضال عن هشام عن ابيه ان وفدا من اباد قدموا
 على رسول الله صلى الله عليه وآله فسألهم عن حكم قس بن ساعدة فقالوا قس بن ساعدة ايا ناع الموت
 والاموات في جدته عليهم من بقايا بنهم خرف يدعهم فان لهم يوم ما يصعاج بهم كما ينبت من
 نومة الصعق منهم عمارة ومنهم في ثيابهم منها جديد ومنها الا ورق الخلق حتى يعودوا
 بحال غير حالهم خلف جديد وخلف جديد خلقوا ليطر نبات و ابا و امهاتهم و ذاهب و ات
 و ايات في اثر اياتهم و اموات بعد اموات ضوء وظلام و ليالي و ايام و فقير و غني و سعيد
 و مشقى و محسن و مسيى اين الارباب الفعلة ليصلح كل عامل عمله كلابل هو الله واحد ليس
 بمولد ولا ولد لا يعاد و ابد و ابد المآب غدا ما بعد يوم عشر ايام اين تعود و عاده و اين الابرار
 و الاجلاد اين الحسن الذي لا تشكى و البقيع الذي لا يثتم سكل و رب الكعبة ليعود ذلك ما بدا
 و لكن ذهب يوم ليعود ذلك يوم هو قس بن ساعدة بن حذاف بن زهير بن اباد بن نزار اول
 من آمن بالبعث من اهل الجاهلية و اقل من توكل على عصا و يقال انه عاش ستمائة سنة و كان
 يعرف النبي صلى الله عليه وآله باسمه و نسبة و يبشر الناس بحزبه و كان يتعمل النقية و يامر

١٢
 منها الجديد ومنها الرث والخل



بها في ظلال ما يعظه به الناس حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد عن ابي الحسن بن اسمعيل قال اضرنا
 محمد بن زكريا بن دينار قال حدثني مهدي بن سابق عن عبد الله بن عباس عن ابيه قال جمع قسرين
 ساعده و لاه فقال ان المعى تكفيه البقلة و ترى و يراه قد سمى من غيرك شيئا فقيه مثله
 و من ظلمك و جد من يظلمه سمى عدلت على نفسك عدل عليك من فوقك فاذا نهيت
 عن شيء فابدا بنفسك و سولا يجمع ما لا تأكل و لا تأكل ما لا تحتاج اليه و اذا اضررت فلا يكون
 كنزك الا فلك و كن عفا العيلة منسرك الغني قد قومك و لا تشاورت متغولا و ان
 كان حازما و اجابا ان كان ثمانا لا مدعورا و ان كان ناصحا و لا تضعن في عنقك
 طوقا لا يمكنك نزع الا سبق نفسك و اذا خاسمت فاعدل و اذا قلت فاقصد و لا تستودع عن اصلا
 دينك و ان قريب قريبا فانك اذا فعلت ذلك لا تنزل و جلا و كان المستودع بالخير في لوفاء
 بالهد و كنت له عبدا ما بقيت فان جنى عليك و كنت اولى بذلك و ان كان و في كان المدعوم
 دونك و كان قريبا لا يستودع دينه اصد له و كان يتكلم بما يخفي معناه على العوام و لا يستودع
 ركة الا الخواص و كان باب الثاني عشر في تفسير بيع الملك ممن قد عرف امر النبي صلى الله عليه و آله و انظر
 ضرورة لانه وقع اليه خبره فحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن عمار و بن ابان عن ابان رفته ان بيع قال في صير شعرا
 و لقد اتاني عن قريظة عمار بن جبر في اليهود مستودعا قال اذ جبر عن قريظة محجوبة لبي ملة من
 قريش مهتدا فغفوت عنهم غفوة مشرب و تبركتم العقاب يوم سملسو تبركتم الله ارجو عفو
 يوم الحساب من الخيم الموقدة و لقد تركت له بهامن قومنا سقرا او لي حسب و ممن محمد خفرا
 يكون النصر في عقابهم ارجو بذلك ثواب رب محمد ما كنت اصعب ان بيتا طاهر الله في نطقا ملة
 يعبدوا قالوا ملة بيت مال دائره و كنوزه من لؤلؤ و زبرجد و سماردات امواجلا ربي و قوله

عن ابن الحين بن م

انه سينزع من ملة حتى يكون مساجم نداء الشرب



والله يدفع عن ضرب المسجد فتكرت ما املته فيه لهم وتركتم مثل اهل المشهد قال ابو عبد الله
عليه السلام كان الخبيث يخرج من هذه يعني من مكة بنى يكون له مهاجرة يشرب فاخذ قوما من اليمن
فانزلهم مع اليهود لينصروه اذا خرج وذلك يقول شهدت على انما احمد رسول من الله باري
النم فلو مد عمرى الى عمرة لكنت وزيره وابن عمي و كنت عذابا على المشركين اسقهم كأس حنف وغم
حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن
القيس عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان بيع قال لاوس والخزرج كانوا هاهنا حتى يخرج هذا النبي فاما
انا فلوادركته لخدمته و ضربت معه حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن النضر قال حدثنا محمد بن يعقوب
الاسم عن احمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير الشيباني عن زكريا بن يحيى المدني عن
عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول لا يشهن عليكم امر بيع فانه كان مسلما باب الثالث
عشر في خبر عبد المطلب وابو طالب من اعرف اعيان الاعراب واعلم بان النبي ^{الله}
عاهله وكانا يكتمان ذلك عن اهل البها و اهل الكفر والنفاق حدثنا علي بن احمد بن موسى
رضي الله قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا العطار عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن محمد بن محمد قال
حدثني ابى قال حدثني الهيثم بن عمر والمنزني عن ابى هيثم بن عقيل الهذلي عن عكرمة عن ابن
عباس قال كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة لا يجلس عليه احد الا هو اجلا لاله
وكان نبيون يجلسون حوله حتى يخرج عبد المطلب وكان رسول الله صا يخرج وهو غلام
فيمشي حتى يجلس على الفراش فيعظم ذلك على اعمامه و ياخذون له لياضوه فيقول لهم المطلب
اذا راى ذلك منهم دعوا ابني فوالله ان له لسانا عظيما انى ارى انه سياتي عليكم يوم وهو
سيد كما انى ارى عنى نعمة تسود الناس ثم حمله و يجلسه معه ويمسح ظهره ويقبله ويقول
ما رايت قبلة اطيب منه ولا اطهر قط ولا جد الين منه ولا اطيب ثيابت الى ابى طالب وذلك



ان عبد الله وابطال لآم واحد فيقول يا ابا طالب ان لهذا الغلام لنا ناعظيها فاحفظه واسمك
به فانه قري وصيد وكن له كآلام لا يصل اليه شيء يكرهه ثم نحمله على عنقه فيطوف به اسبوعا وكان
عبد المطلب قد علم انه يكره اللات والعزى فلا يدخله عليهما فلما عتت له ست سنين ماتت
امه امنته بالايواء بين مكة والمدينة وكانت قلة قدمت به على اخواله من بني عدى فيقول
سوال الله صل الله على آله سيما الاب والام فازداد عبد المطلب له رقة وحفظا وكانت هذه
حاله حتى ادرك عبد المطلب الوفاة فيعت الى ابي طالب ومحمد على صدره وهو في غمرات الموت و
وهو يكي ويلتفت الى ابي طالب ويقول يا ابا طالب انظر ان تكون حافظا لهذا الويد الذي له
يشم رائحة ابيه ولريذف شفقه امه انظر يا ابا طالب ان يكون من حسدك بمنزل كبدك
فاني قد تركت بنيتي كلهم واوصيتك به لانك من ام ابيه يا ابا طالب ان ادركت ايامه تعلم اني
كنت من ابصر الناس به واعلم ان الناس به فان استطعت ان تبغله فافعل وانصره بلسانك
ويديك ومالك فانه والله نسيو ذكر وعملك مال عمك احد من بني آبي يا ابا طالب ما
اعلم احد من آبايك مات عنه ابوه على حال ابيه ولا امه على حال امه فاحفظ لو حدثت
قبلت وصيتي فيه فقال نعم قد قبلت والله على بذلك شاهد فقال عبد المطلب فما يدريك
التي قد اليه يده ففرب بيده على يده ثم قال عبد المطلب الان خفف على الموت ثم لريذف يقبله
ويقول اشهد اني لرا قبل احد من اولاد ابي رعيامتك ولا اصن وجهامتك ويتهنى
ان يكون قد بقى حتى يدرك زمانه فمات عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين فضمه ابو طالب الى
نفسه لا يفارقه ساعة واحدة من ليل ولا نهار وكان ينام معه حتى يبلغ الايام من عليه احد
تحدثنا احمد بن محمد بن الحسن البرازقلا حدثنا محمد بن يعقوب الاصم عن احمد بن عبد الجبار العطار
عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن بشار الهذلي عن العباس بن عبد الله بن سعيد

عن



عن بعض

اصحابه قال كان يوضع لعبدالمطلب جدر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأش في ظل الكعبة وكان لا يجلس عليه احد من بنيه اجلالا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ياتي حتى يجلس عليه فيذهب اعمامه ويؤذنه فيقول صبه عبدالمطلب دعوا ابني فممع على ظهورهم ويقول ان لا ابني هذا الشانا عظيمنا فتوفي عبدالمطلب والنبي صلى الله عليه وآله ابن ثمان سنين عبدالفيل ثمان سنين حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابني عن خالد بن الياس عن ابني بكر بن عبد الله بن ابني جهم قال حدثني ابني عن جدي قال سمعت ابا طالب يحدث عن عبدالمطلب قال بينا انا نائم في الحجر اذ رايت رؤيا التي فابت كاهنة قرينش وعسى مطرف خنز وجيتي تقرب منكبي فلما نظرت الى عرفت في وجهي التغير فاستوت وانا يومئذ سيد قومي فقالت ما بال سيد العرب متغير اللون هل رايت من حدثات الدهر ريب فقلت لها بلبي اذ رايت الليلة وانا نائم في الحجر كان بشرة قد نبت على ظهره قد نال راسها السماء وقرنت اعضانها الشرق والغرب ورايت نور ايزهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورايت رهطاً من قرينش يريدون قطعها فاذا دنوا منها اذهم شباب من اصن الناس وجهها وانظفهم ثيابا وياضه وكيس ظهورهم ويقلع اعينهم فرفعت يدي لانتا ول اعضانها فصاح بالشاب فقال مهلا ليس لك منها نصيب فقلت لمن النصيب والشجرة مني فقالت النصيب هو لاء الذين قد تعلقوا ابها وسعود اليها فانبهت فدعوا رافق علم تغير اللون فرأيت لون الكاهنة قد تغيرت ثم قالت لئن صدقت رء وياك ليزيحين من صلبك ولادعك الشرق والغرب ويبتني في الناس فتسري عني غمي فانظري يا ابا طالب لعلك تكون انت فكان ابو طالب يحدث الناس بهذا الحديث والنبي صلى الله عليه وآله قد خرج ويقول كانت الشجرة والله ابا القاسم الامين فقيل له فلم يرتق من به قال لسبته والعار دار ابو جعفر محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب ان ابا طالب كان

ورأيت العرب والعجم ساجدين لها وهي كل يوم تنزل عظاما ونورا



ولكنه

مؤمنه ولكن كان يكتم ايمانه و يظهر الشرك ليكون امتد غمنا من نصرته رسول الله صلى الله عا وآله
حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن
عيا بن ابي سارة عن محمد بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ان ابا طالب اظهر الشرك واصبر الايمان فلما
صفرته الوفاة اوصى الله عز وجل الى رسول الله ص اخرج منها فليس لك بها ناصر فيها صبر الى المدينة
حدثنا احمد بن محمد الصائغ عن محمد بن ايوب عن صالح بن اسباط عن اسماعيل بن محمد وعيا بن عبد الله
عن الربيع بن محمد للمسلمي عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع
يقول والله ما عبد ابي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صمنا فقطيل فما كانوا
يعبدون قال كانوا يصلون الى البيت عادي ابيهم عليه السلام متمكين به حدثنا عيا بن
احمد عن احمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن سعيد بن مسلم
عن ابن فضال عن ابي النبي مخزوم عن سعيد بن ابي صالح عن ابيه عن ابن عباس قال سمعت ابا
العباس يحدث قال ولد لابي عبد المطلب عبد الله فرأينا في وجهه نوراً نوره كنور الشمس فقال
ابي ان لهذا الغلام لنا ناعظيما قال فرأيت في منامى انه قد خرج من مخزوم طائراً ينفخ مظار
فيلق المشرق والمغرب ثم رجع راجعاً حتى سقط على بيت الكعبة فوجدت له قرينتين كلهما بينهما
الناس يتألمون اذا صار نوراً بين السماء والارض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتهت
سالت كاهنته بني مخزوم فقالت لي يا عباس ليكن صدقت رويك ليخبرني من صلبه ولد
يصير اهل المشرق والمغرب له تبعاً فقال ابي فهمني امر عبد الله الى ان تترقب بأمته وكانت
من اجمل النساء قرينتين واعمها صلحاً فلما مات عبد الله ولدت أمته رسول الله ص اتيته
فرأيت النور بين عينيه ينهر فحملته وتفرست في وجهه فوجدت منه ریح الملك وصرت
كافي قطوعه منك من شدة ریحی فحدثني أمته وقالت لي انه لما اخذني الطلق واشتد

في



فقال كعب اني قد قرأت اثنين وسبعين كتابا كلها انزلت من السماء وقرأت صحف دانيال
 عاص ووجدت في كلها ذكر مولاه ومولاه عترته وان اسمه لم يعرف وانه له يوم لا ينطق
 فنزلت الملائكة عند الميلاد ما خلا عيسى واهمدها ما وكلت الملائكة بانتي حملت غير مريم ام المسيح
 وام الحملها وكان من علامته حملة انه لما كانت الليلة التي حملت له منتهى بحمد صلي الله نادى مناد
 في السموات البع ابشر وافقد حمل الليلة باحمد وفي الارضين كذلك حتى في البحور وما بقى يومئذ
 في الارض ذابرة تدب ولا طائر يطير الا علم بمولاه ولقد نبى في الجنة ليلة مولاه سبعون
 الف قصر من لؤلؤ ورطب فقيل هذه قصور الولاة ووجدت الجنان وقيل لها اهترى
 وترى بني فان نبى اولياك قد ولد فضحكت الجنة يومئذ فتمت ضاحكة الى يوم القيمة وبلغني ان
 حوتان من الجنان له سعمائة الف ذنب عيشي على ظهر سعمائة الف نور الواحد منها اكبر من الدنيا
 لكل نور سعمائة الف قرن من زهر داحض لا تسمع بهن يضطرب فرجا بمولاه عا و لولا ان الله
 تبارك وتعالى نبهه لبعثها سافلها ولقد بلغني ان يومئذ ما بقى جبل الا نادى صاحبه
 بالبنائة ويقول لا اله الا الله ولقد خضعت الجبال كلها لابي قيس كرامته لمحمد ص ولقد قد
 ست الاشجار اربعين يوما بانواع افنائها وثمارها فرجا بمولاه عا ولقد ضرب بين السماء
 والارض سبعون عمودا من انواع الانوار لا يشبه كل واحد صاحبه ولقد بشر آدم عا بمولاه
 فزيد في سنة سبعون ضعفا وكان قد وجد مرارة الموت فكان قد مسه ذلك فسرى
 عنه ذلك ولقد بلغني ان الكوفة اضطرب في الجنة واهترى فرمى سعمائة الف قصر من قصور
 الدر والياقوت مثلا لمولاه محمد ص ولقد زعم ابليس لعنه الله وكبل والقي في الحصر اربعين
 يوما وغرق عرشه اربعين يوما ولقد تنكست الاصنام كلها وصاحت ودلت ولقد
 سمعوا صوتا من الكعبة بالقريش جاء كرا البشير جاء كرا النذير جاء كرا السراج المنير معه عز الابد

والريح



والنوح الأكبر وهو خاتم الأنبياء ونجد في الكتب ان عترة ضيوا الناس بعوه وانزل انزال الناس في
امان من العذاب مادام من عترة في دارهم الدنيا خلف عيشي فقال معاوية يا ابا اسحق ومن عترة
قال كعب ولد فاطمة عا قعين معاوية وجهه وعقن على شفيعه واخذ يلعب بلحمته فقال كعب
والاخذ صفته الفرخين المستهدين وهما فرخا فاطمة يقتلها شرب الريح قال ومن يقتلها
قال رجل من قريش فقام معاوية وقال قوموا اذا شتمتم فقمنا ولديتم الحديث وكان سيفت
ذي ينون من العارفين بامر رسول الله ص وقد بشر عبد المطلب لما ولد عليه صلواتنا محمد بن علي
ما جيلويه رضى قال حدثني عتي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عباس بن حكيم عن
عمر بن بكار العيصي عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس وحدثنا محمد بن علي بن طاهر
البرمكي قال حدثنا ابو منصور محمد بن احمد بن ازهر بهارة عن محمد بن اسحاق البصري قال اخبرنا
عباس بن صرب عن احمد بن عثمان بن حكيم عن عمرو بن بكير عن احمد بن القاسم عن محمد بن السائب
عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما ظهر سيف بن ذي يزن بالجينة وذلك بعد مولد النبي ص
بنين اناه وفد من العرب واشرافها وشعراؤها الهنيئة ومدحه وتذكر ما كان من بلاية وطلبه
بشار قوله فاتاه وفد من قريش ومعهم عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد بن شمس وعبد الله
بن جرعان واسد بن خويلد بن عبد العزيب ووهب بن عبد مناف في اناس من وجوه قريش
فقدموا عليه صنعاء فاستاذنوا فاذا هو في راس قصر يقال له عمدان وهو الذي يقول فيه
امية بن ابي الصلت شعرا شرب هنيئا عليك التاج مر تفعا في راس عمدان دار امك محلا
فدخل عليه الاذن فاخبره بمكانهم فاذن لهم فلما دخلوا عليه وتعا عبد المطلب منه فاستاذن
في الكلام فقال له ان كنت ممن يتكلم بنين يد الملوك فقد اذنا لك قال فقال عبد المطلب ان الله
قد اطلق ايها الملك محلا رفاعا صعبا منيعا شامخا باذنا وابنتك منبتا طابت ارومته وغذ



مقالها

جرؤتمه وثبت اصله وسبق فرعه في الكرم موطن واطيب موضع واحسن معدن فانت
 ابنت اللعن ملك العرب وربيعها التي تحقب به وانت ايها الملك راس العرب الذي له
 تنقاد وعمودها الذي عليه العماد ومعلقها الذي يلجاء اليه العباد سلفك خير سلف
 وانت لنا منهم خير خلف فلن يخل من انت سلفه ولن يهلك من انت خلفه نحن ايها الملك
 اهل صرم الله وسدنته بيته الشخصنا اليك الذي ابهجنا من كنفك الكرب الذي قد ضا فحن
 وقد التمنت لا وقد المرزية قال وايمم انت ايها المتكلم قال انا عبد المطلب بن هاشم قال ابن
 اختنا قال نعم قال ادن فادناه ثم اقبل على القوم وعليه فقال مرصبا واهلا وناقته ورضا
 وهبتنا فاسهلا وملكنا بخلنا يعطي عطاه جنيا لا قد سمع الملك مقالته وعرف قرابتك وقيل
 وسيلتك وانتم اهل الليل واهل النهار ولكم الكرامة ما قدمت والحياة ما ظفتم قال فخر انفضوا
 الى دار الضيافة والوفود فاقاموا شهر الاصيلون اليه ولا ياذن لهم بالانصراف ثم انتبه لهم
 انتباهه فارسل الى عبد المطلب فادنى مجلسه واخلاه ثم قال يا عبد المطلب اني صفيق اليك
 من سر علمي امر لو كان غيرك لراج له ولكني رايتك معدنه فاطلعتك عليه فليكن
 عندك مطويا حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره اني اجد في الكتاب المكتون والعلم المخزون
 الذي اخترناه لانفسنا واجتبناه دون غيرنا خيرا عظيما وخطرا جسيما فيه شرف الحياة
 وفضيلة الوفاة للناس عامة ولم يهلكك كافتة ولك خاتمة فقال عبد المطلب مثلك ايها
 الملك من سر وبت فما هو فذاك اهد الوبر زمر بعد زمر فقال اذا ولد بسماة غلام بين
 كفيه شماعة كانت له الامامة ولكم به الزعامة الى يوم القيامة فقال له عبد المطلب بيت
 اللعن لقد ابنت جني ما اب بنته وافد ولا هيبة الملك واجلاله واعظامه لسالمة من اسراره
 آياه ما ازداد به سرا ورافقا اب ذى ينون هذا هينه الذي يولد فيه او قد ولد فيه اسمه

محمد



محمد بن عبيد بن جهم و أمه و يكفله جدته و عمته و قد ولده سرارا و الله باعته جهارا و جعل له
منا الفسار اليعزبهم اولياؤه و يذل بهم اعداؤه فيضرب بهم الناس عن عرض و يستفتح بهم
كرايم الارض يكسر الاوثان و يخذل النيران و يعبد الرحمن و ينزجر الشيطان قوله فضل و حكمه
عدل يامر بالمعروف و يفعل له و ينهى عن المنكر و يبطله فقال عبد المطلب ايها الملك
عز جدك و علاك عبيك و دام ملكك و طال عمرك فهذا الملك سارتي بافضاح فقد
اوضح لي بعض الايضاح فقال ابن ذى نون و البيت ذى الحجب و العلامات على الثقب انك
يا عبد المطلب لجله غير كاذب قال فخر عبد المطلب ساجدا فقال له ارفع راسك فتلج
صدرك و عيلا امرك فهل احسنت شيئا ما ذكرته فقال كان لي ابن و كنت به معجبا و عليه
رفيقاتي و جنته كريمة من كرايم قوى آمنه بنت و هب فجاءت بغلام فسمته محمد امارات
ابوه و امه فكفلته انا و عمته فقال ابن ذى نون ان الذي قلت لك كما قلت لك فاحفظ بابك
واحذر عليه اليهود فانهم له اعداء و لن يجعل الله لهم عليه سبيلا و اطو ما ذكوت لك هم
دون هو و لاء الرصط الذين معك فاني لست آمن من ان يدخل ظلم النفاسته من ان
تكون له الرياسته فيطلبون له الفوايل و ينصبون له الجبابيل و هم فاعلون و ابناهم و ولولا
علي ان الموت محتاجي قبل مبعثه لسرت بخيل و رجل حتى صرت بين رب دار ملكه نصرته له لكنني
اجد في الكتاب الناطق و العلم السابق ان ينرب دار ملكه و بها استحكام امره و اهل نصرته و
و موضع جبره و لولا اني اتى ابيه الآفات و احذر عليه العاهات لا علمت على حدانته سنة له
في هذا الوقت و لا وطات اسنان العرب عقبه و لكنني صارف اليك غير مقصرا عن معك
قال ثم امر لكل رجل من القوم بعشرة اعبد و عشر امار و حليتين من البئر و دو مائة من
الابل و خمسة ارطال ذهب و عشرة ارطال فضة و كوش مملوثة غير قال و امول عبد المطلب



بعضة اصناف ذلك وقال اذا حال الحول فاستنى فمات ابن ذى ينون قبل ان يحول الحول
 وكان عبد المطلب كثيرا ما يقول يا معشر قريش لا يقبطنى احد منكم بخير بل عطا الملك وان
 كثرة فانه الى نفاذ ولكن يقبطنى بما سبى الى ولعقبى من بعدى ذكوه وغنمه ومشرقه فاذا قيل
 له متى ذلك قال استعلمن بناء ما اقول ولو بعد حين وفي ذلك يقول امية بن عبد شمس يذكر
 مسيرهم الى ابن ذى ينون جيلنا النهج حمله المطايا على الكوار اجال ونوف مقلقلة ما فقها دعالي
 الى صنعاء من فج عميق يوم بنا ابن ذى ينون وتغرى زوات بطونها ام الطريق وتربح
 من مخالبة برو قاتوا وصله الوصف الى بروق فلما وافقت صنعاء صارت بدار الملك والحب
 العريق الى ملك يد لنا العطايا نحن بنائسنة الوجه الطليق باب الرابع عشر في حديث
 جعفر الزاهد وكان من قد عرف النبي صا بصفتة ونعنه واسم ابنه قبل ظهوره بالنبوة
 وكان من المنتظرين لخروجه صد ثنا احمد بن الحسن القطان وعنه بن احمد بن موسى ومحمد بن
 احمد الشيباني رضا قالوا صد ثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن محمد بن اسماعيل
 عن عبد الله بن محمد قال صد ثنا عن ابي الهيثم عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس عن
 ابيه العباس بن عبد المطلب عن ابي طالب قال ضربت الى الشام تا جلا سنة ثمان من مولد رسول
 الله صا وكان في اشتد ما يكون من الحر فلما اجمعت على السير قال لي رجال من قومي ما تريد
 ان تفعل بمحمد وعنه من خلفه فقلت لا اريد ان اخلفه على احد من الناس اريد ان يكون
 معي فقل لي غلام صغير في صر مثل هذا اخرجه معك فقلت والله لا يفارقني شيئا تو صهت
 ابدا وانى لا وطي له الرجل فذهبت فحنوت له صنبة وكنا ركبا كثيرا فكانت والله البعير الذي
 عليه محمد اماى لا يفارقني فكان يسبق المركب كلهم وكان اذا اشتد الحر جاءت سحابة بيضاء
 مثل قطعة نلج فسلم عليه وتوقف على راسه لا تغارقه فكانت ربما امطرت علينا السحابة بانواع

الفؤاد



الفواكه وهي تير ومعنا وضاد الماء بنا في طريقنا حتى كنا لا نصيب قرية الا بد ينارين وكنا حينما
 نزلنا على الحياض ويكثر الماء ونحفر الارض فكننا في كل خصب وطيب من الخبز وكان فينا
 قدم قد وقفت جماله من فتي النهار رسول الله ص عليها فانارت فلما قربنا من بصرى اذا
 نحن بصومعة قد اقبلت عني كما عني الالاب السريعه حتى اذا قربت منا وقفت فاذا فيها راهب
 وكانت السحابة لا تقارب رسول الله ص ساعة واحدة وكان الراهب لا يكلم الناس ولا
 يدري ما المركب وما فيه من الخمار فلما نظرت الي النبي ص عرفه فصعته يقول ان كان واحدا فانت
 انت قال فني لنا حيت شجرة عظيمة قريبة من الراهب قليلة الاعضان ليس لها حمل وكانت
 المركب ينزلون تحتها فلما نزلها رسول الله ص اهتدت الشجرة والعت اعضانها على رسول
 وحملت من ثلثة انواع من الفاكهة فاكلهتان للضيف وفاكهته للشاة فتعجب جميع من معنا من
 ذلك فلما راى خيواء الراهب ذلك فاختذ ^{زهبا} طعاما لرسول الله ص بقدر ما يكفيه ثم جاء وقال
 من يتولى امر هذا الغلام فقلت انا فقال اي شئ تكون منه فقلت انا عمله فقال يا هذا ان
 له اعماما فاي الاعمام انت فقلت انا اخوابيه من ام واحدة فقال استهد انه هو والافنت
 بخيواء ثم قال يا هذا اتاذن لي ان اقرب هذا الطعام منه لياكله فقلت له قرب اليه فالتفت
 الي النبي ص فقلت له يا بني رجلا ص ان يكرمك فكل فقال هو طردون اصحابي فقال خيواء نعم
 هو لك ضامته فقال النبي ص فاني لا اكل دون هو لاء فقال خيواء انه لا يكون عندي اكثر من
 هذا فقال اتاذن يا خيواء ان ياكلوا معي فقال نعم فقال كلوا باسم الله فاكلوا كلنا معه هو
 فوالله لقد كنا مائة وسبعين رجلا فاكل كل واحد منا حتى شبع وجبنا وخيواء قائم على
 راس رسول الله ص يذيت عنه ويتعجب من كثرة الرجال وقله الطعام وفي كل ساعة يقبل
 راسه ويا فوزه ويقول هو ورتب الميع والناس لا يفقهون فقال له رجل من الراكبين

ومسده يده



لك لسنانا وقد كنا نتم بك قبل اليوم فلا تفعل بنا هذا البس فقال جبراء والله ان لي لسنانا
وسنانا وانى لارى مالانرون واعلم مالانعلمون وانحت هذه الشجرة لفلان مالوكنتم تعلمون
منه ما اعلم لملهموه على اعناقكم حتى ترووه الى وطنه والله ما اكرمكم الا له ولقد رايت سله
وقد اقبل نور اضاء له ما بين السماء والارض ولقد رايت رجلا في ايديهم مراوح الياقوت
والزبرجدى وصوره واخرين ينشرون عليه الفواكه ثم هذه السحابة لا تفارق له ثم صومعنى
مشى اليه كما عشي الالبه عارجلها ثم هذه الشجرة لا تنزل بابله قليلة الاعضان وقد
كثرت اعضانها واهتزت وحملت ثلثة انواع من الفواكه فالكهتان للصيف وفاكهة للتأ
ثم هذه الحياض التي غارت وذهبت ماؤها ايام هرج بني اسرائيل بعد الحواريين حين وردوا
عليهم فوجدنا في كتاب شمعون الصفا انه دعا عليهم فقارت وذهب ماؤها ثم قال
متى مارايت قد ظهر في هذه الحياض الماء فاعلموا انه لاجل بني نوح في ارض ستمامه مهاجرة
الى المدينة اسمه في قومه الامين وفي السماء احمد وهو من عترة اسمعيل بن ابراهيم لصلبه
فوالله انه لهو ثم قال جبراء يا غلام اسالك عن ثلاث خصال بحق الآلات والغرى الا ما اجر
تربيا فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذكر الآلات والغرى وقال لا تسالني بها قوالله
ما ابغضت شيئا كبغضها وانماها صنمان من حجارة لقوى فقال جبراء هذه واحدة ثم قال
فبالله الا ما اخبرتني فقال سل عما بدالك فانك قد سالتني بالهي والهك الذي ليس كمنه
شي فقال اسالك عن نومك ويقظتك وامورك فاجبه عن نومك ويقظته واموره
وجميع شأنه فوافق ذلك ما عند جبراء من صفته التي عنده فالكب عليه جبراء يقبل رجليه
ويقول يا بنى ما اطيبك واطيب رجليك يا اكثر النبيين ابنا عايا من بهاء نور الانبياء من نوره
يا من يذكره نعم المساجد كاتني بك قد قدت الاجناد والحيل الجياد وتتبعك العرب والعجم



طوعاً وكرها وكانني بالآت والغرمي وقد كسرهما وقد صار البيت القتيق لا يملكه غيرك
تضع مفايتحه حيث تريد كدم من بطل من حريش والعرب تصرعه معك مفايتح الجنان والنبوة
معك الراجح الأكبر وهلاك الاصنام انت الذي لا تقوم الساعة حتى يدخل الملوك كلها
في دينك ساعة تميته فلم ينزل يقبل يديه مرة ورجليه مرة ويقول للناس ادركت زمانك
لا ضربت يديك بالسيف ضرب الزند بالزند انت سيد ولد ادم وسيد المرسلين وامام
المتقين وخاتم النبيين والله لقد ضحكت الارض يوم ولدت فمني ضاحكة الى يوم القيمة فرحاً
بك والله لقد بكت البيع والاصنام والشياطين فمني باكيتة الى يوم القيمة فرحاً بك والله لقد
انت دعوة ابراهيم وبنار عيسى انت المقدس المطهر من انجاس الجاهلية ثم القت الى
ابي طالب فقال ما يكون هذا الغلام منك فاني اراك لا تفارقه فقال ابو طالب هو ابني
فقال ما هو ابني وما ينفع لهذا الغلام ان يكون والده الذي ولله صيا ولا امة فقال
انه ابن اخي وقدمات ابوه وامة جاملة به وماتت امة وهو ابن ست سنين فقال
صدقت هكذا هو ولكنني ارى لك ان تردده الى بلده عن هذا الوجه فانه ما يقع على ظهر الارض
يهودي ولا نصراني ولا صاحب كتاب الا وقد علم بولادة هذا الغلام ولئن رواه
وعرفوا عنه ما قد عرفنا لا يتعوه شئ او اكثر ذلك من اليهود فقال ابو طالب ولو ذلك
قال لانه كائناً ما كان ابن اخيك الرسالة والنبوة ويا تيه الناموسن الاكبر الذي كان ياتي موسى
وعيسى فقال ابو طالب كلا ان شاء الله لو يكن الله ليضيعه ثم ضربنا به الى الشام فلما فرينا من
الشام رايت والله فصور الشامات كلها قد اهتزت وعلامتها نورا اعظم من نور الشمس
فلما توسطنا الشام ما قد رنا ان نجوم سوق الشام من كثرة ما ازدحم الناس ينظرون
الى وجه رسول الله ص وذهب الخبي الى جميع الشامات حتى ما يقع فيها صبر ولا راهب الا



اجتمع عليه فجاء جبر عظيم كان اسمه نطورا فجلس مقابله ينظر اليه ولا يكلمه بشيء حتى فعل ذلك
ثلاثة ايام متواليه فلما كانت الليلة الثالثة لم يصبر حتى قام اليه فدار خلفه كانه يلقي منه شيئا
فقلت يا راهب كانه تريد منه شيئا قال اجل اني اريد منه شيئا ما اسمه قلت محمد بن عبد الله فقير
والله لونه ثم قال افسري ان تاره ان يكشف لي عن ظهره لا نظري اليه فكشف عن ظهره فلما راى
الخطم اكتب عليه يقبله ويبيكي ثم قال يا هذا اسمع خبر هذا الغلام الى موضعه الذي ولد فيه
فانك لو تدري كاعدو له في ارضنا لرتكن بالذي تقوله معك فلم ينزل يتعاده في كل يوم ويحمل
اليه الطعام فلما ضرب جنا منها اتاه بقميص من عنده فقال له ترى ان تلبس هذا القميص لتذكرني
به فلم يقبله ورايته كاره لذلك فاخذت القميص خافقه ان يعتم وقلت انا البسه و
علمت به حتى رددته الى مكة فوالله ما بيع عيك يومئذ امراده ولا كهل ولا شاب ولا صفي
ولا كبير الا استقبله شوقا اليه ما ضل ابا جهل لعنه الله فانه كان فاكما جارا قد عمل من
السكر وبهذا الاسناد عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي وعبد الرحمن بن محمد عن محمد بن
عبد الله بن ابي بكر بن عمر بن هرم عن ابيه عن جده ان ابا طالب قال لما فارقه يجيوا بك بكاء
شديدا واخذ يقول يا ابن امنتك كاني بك وقد رمتك العرب بوترها وقد قطعك الاقارب
ولو علموا كنت لهم بمنزلة الاولاد ثم التفت الي وقال اما انت يا عم فارح فيه قرابتك الموصلة
واصطف فيه وصيته ابيك فان قرنتا استبرك فيه فلا يزال فاني اعلم انك لا تؤد من به ظاهرا
ولكن سيؤ من به ولادته وسنيره نعم اعزير اسمك في السموات البطل الهامر والشجاع الانزع
منه الفرخان المشهدان وهو سيد العرب وزينها وذوق قرنها وهو في الكتب اعرف من اصحاب
عيسى فقال ابو طالب قد رايت والله كل الذي وصف بجبراه واكثر حدثنا ابي رضي الله قال حدثنا
علاء بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي طالب عمير عن ابان بن عثمان بن رفعة قال لما بلغ رسول الله ٣

الموصولة

اراد



اراد ابو طالب ان يخرج الى الشام في عيد قربان فاجاء رسول الله ص وتثبت بالزمام وقال
 يا عم عي من خلفني لا على اعم ولا على اب وقد كانت امته توفيت فرقتك لا ابو طالب ورحمه
 واضربه معه وكانوا اذا ساروا سير على راس رسول الله ص اغناهم بظلمة من الشمس فمروا
 في طريقهم برجل يقال جبراء فلما راي الغمامه ستر معهم نزل من صومعه فاخذ لقربان
 طعاما وبعث اليريم سالهم ان ياتوه وقد كانوا خروا تحت شجرة فيبعث اليريم يدعوه الى طعامه
 فقالوا له يا جبراء والله ما كنا نعهد هذا منك قال قد حسبت ان تاتوني فانوه وخلقوا
 رسول الله ص الله عا وآله في الرقل فنظر جبراء الى الغمامه قائمه فقال هل بقي منكم احد
 لدياني فقالوا باني منا الا غلام حدث خلقناه في الرقل فقال لا ينبغي ان يتخلف عن طعامي
 احد منكم فبعثوا الى رسول الله ص فلما اقبل اقبلت الغمامه فلما نظر اليه جبراء قال من
 هذا الغلام قالوا ابن هذا وأشاروا الى ابي طالب فقال له جبراء هذا انك فقال ابو طالب
 هذا ابن ابي قال ما فعل ابوه قال توفي وهو حمل فقال جبراء لا ابي طالب رد هذا الغلام
 الى بلاده فانه علمت باليهود وما علم منه قتلوه فان هذا الشان من الشان هذا ينبغي هذا
 الامه وهو نبي السيف باب الخامس عشر ذكر ما حكاه خالد بن اسيد بن ابي العاص
 وطليق بن ابي سفيان بن اميه عن كبير الدهبان في طريق الشام من موهبة يام
 النبي ص حدثنا احمد بن الحسن القطان وعبيد بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد الشيباني رضي الله
 عنهم حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد قال
 حدثني الهيثم بن عمر والمزني عن عمه عن جعلي النسابة قال خرج خالد بن اسيد بن ابي العاص
 وطليق بن ابي سفيان بن اميه تجارا الى الشام سنة خرج رسول الله ص فيها فكانا
 معه وكانا يحكيان انهما ايا في مسيرهم ودكوبه مما يصنع الوحش والطير فلما توستنا سو



بصري اذا نحن بقوم من الدهبان قد جاؤا متغيري اللون كان عجا وجوههم الزعفران نرى منهم
 الرعدة فقالوا من انت ان تاوا اكبرنا فانه ههنا قريب في الكنيسة العظمى فقلنا مالنا ولكم فقالوا ليس نرى
 من هذا شيء ولعلنا نكم مكر وظنوا ان واحدا منا محمد فذهبنا معهم حتى دخلنا الكنيسة العظيمة
 البنيان فاذا كبيرهم قد توسطهم وحوله تلامذة وقد نشر كتابا في يده واخذ ينظر الينامرة وفي الكنا
 مرة فقال لاصحابه ما صنعتن شيئا الرتا توفى بالذي اريد وهو لان ههنا ثم قال لنا من انتم فقلنا رط
 من قريش فقال من اي قريش فقلنا من بني عبد شمس فقلنا لنا معك غيرك فقلنا نعم شاب من
 بني هاشم نبيه يسم بني عبد المطلب فولله لقد غر غرة كاد ان يغشي عليه ثم وثب فقال اوه اوه
 هلكت النفرانية والمسيح ثم قام وانكأ على صليب من صلباته وهو مفكر وحوله ثمانون رجلا
 من البطارقة وبيكهم التلامذة فقال لنا فنجف عليكم ان ترؤينه فقلنا له نعم فجاء معنا فاذا
 نحن بمحمد ص قام في سوق بصرى والله لكانا لتر وجهه الا يومئذ كان هذا لا يتلا ^{وجه} الامن
 وقد ربح الكثير واشترى الكثير فاردنا ان نقول للقس هو هذا فاذا هو قد سبقنا فقال هو
 قد عرفته والمسيح قد نامنه وبتل راسه وقال له انت المقدس ثم اخذ يساله عن اشياء من
 علاماته فاخذ النبي ص يخبره فسمعناه يقول ولين ادركت زمانك لا اعطين السيف حقه ثم
 قال لنا تعلمون ما معه معه الحياة والموت من تعلق به صبي طويلا ومن زاع عنه مات
 موتا لا يحيى بعده ابا هو الذي معه الراج الا عظم ثم قبل وجهه ورجع راجعا باب التادس عشر
 في نبراجي المويجيب الراجب وكان من العارفين بامر النبي ص وصفتي بوصيته امير المؤمنين ع
 حدثنا احمد بن الحسن القطان وعيا بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد الثيباني رضوا قالوا حدثنا
 محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي وقيس بن
 الديلمي عن عبد الله بن غير الفقعي عن بكر بن عبد الله الاسمعي عن ابي ايوب قالوا اخرج سنة ضريح

فقال

الديلمي

رسول الله



رسول الله ص إلى الشام وعبد مناة بن كنانة ونوفل بن معوية بن عمرو بن صخر بن نهمان بن
 عدى بن جابر إلى الشام فلقبهما أبوالمؤدب الراعب فقال لهما من أنتما قالوا نحن بنو من أهل الحرم
 من قريش فقال لهما من أي قريش فاضرباه فقال لهما هل قدم معكما من قريش غيركما قالوا نعم
 شباب من بني هاشم اسمه محمد فقال أبوالمؤدب أياه والله أردت فقالا والله ما في قريش أحمل
 منه ذكر إنما يتوهمه يتيم قريش وهو جبريل امرأة من بني قريش فقال لها ضجعه فما حاصبك إليه فاضد
 حجرة رأسه ويقول هو هو فقال لهما تدلانني عليه فقالا تركناه في سوق بصرى فبينما هم في الكلام
 اذ طلع عليهم رسول الله ص فقال هو هذا فخلوا به ساعة يناجيه ويكلمه ثم اخذ يقبل بين عينيه
 واضرب شيئا من كفه لا تدري ما هو ورسول الله ص يابى ان يقبله فلما فارقه قال لنا استعان
 مني هذا والله بنو آخر الزمان والله يخرج عن قريش يدعون الناس إلى شهادة ان لا اله الا الله
 فاذا رأيتم ذلك فاتبعوه ثم قال هل ولد لعمه ابي طالب ولد يقال له عبي فقال اما ان
 يكون قد ولد او يولد في سنة هو اول من يوم من به نعرفه وانما نجد صفته عندنا بالوصية
 كما تجد صفته محمد بالنبوة والرسالة وانه سيد العرب وربا بينها وذو قرنها يعطي السيف حقه اسمه
 والملاء على ما هو على الخلائف يوم القيمة بعد الانبياء ذكرا وسميه الملائكة البطل الازهر المفلح
 لا يتوجه الى وجه الا افلح وظفره والله هو اعرف بين اصحابه في السماء من الشمس الطالعة باب
 السابع عشر في خبر سطح حد ثنا محمد بن ابراهيم القزويني قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال بن
 منصور الطوسي عن علي بن حرب الموصلي الطائي عن ابي ايوب جعاب بن عمران من ولد جبريل
 عبد الله قال حدثني مخزوم بن هاني المخزومي عن ابيه وانت له مائة وثمانون سنة قال
 لما كانت ليلة ولادته رسول الله ص ارجس ابوان كسرى وسقطت منه اربعة عشر نطفة
 وغاصت بحيرة ساوة وحدثت نار فارس ولوحدها قبل ذلك الف سنة وراى الموبدان

سنه في



ابلاصبا تقود ضياعا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبحت كسرى حاله ما راى
فقبر عليها تنجعا ثم راى الاسبير ذلك عن وزراية فليس تاجه وجليس على سريره وجمعهم
فاضربهم بما راى فينتام كذلك اذ ورد عليهم كتاب بنمو النار فاورداد غما الى غمه وقال الموبدان
وانا اصبحت الله الملك قد رايت في هذه الليلة ثم قص عليه رؤياه في الابل والحيل فقال اى شئ
يكون هذا يا موبدان وكان اعلمهم في انفسهم فقال حادث يكون في ناحية العرب فكتب
عند ذلك من كسرى الملك الى النعمان بن المنذر ما بعد فوجه الى برجل عالم بما اريد ان اساله
عنه فوجه اليه بعبدا المسيح بن عمرو بن حيان بن نفيله الفسافي فلما قدم عليه قال عندك علم ما
اريد ان اسالك عنه قال ليا ليا النبي الملك وليخبرني فان كان عندي منه علم والا اضربته عين
يعلمه فاضربه بما راى فقال علم ذلك عند ضالي سكين بمشارف الشام يقال سطيح قال فانه فاساله
واضربني بما يدريك فخرج عبد المسيح حتى ورد على سطيح وقد اشرف على الموت فسلم عليه وحياته
فام يرد عليه سطيح جوابا فانشا عبد المسيح يقول يا اصم ام يسمع غطريف اليمين يا ام فان كان له
شاد واللعين يا فاضل الخطبة اعيت من ومن اناك شيخ الحى من السنن يا وامة من آل
ذئب بن عجن يا اردق ضخم الناب صر ارا الا ذلك بيده ففضفاض الوداء والبدن رسول قبل العم
كسرى للوسن لا يرهب الورد ولا ريب الزمن يا جنوب في الارض علنداة شجن ثم رفعني طورا
ودموى في وجن حتى اتى عارى الجاوى والقطن يا تلقه في الرج بوغاء الدم كاخا صحت
من صفى نكن فلما سمع سطيح شعره فتح عينيه فقال عبد المسيح على جمل يسبح الى سطيح وقد اوفى
على الصريح بعثك ملك ساسان لا رجاس الايوان وهو النيران ورويا الموبدان
راى ابلاصبا تقود ضياعا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها وغانض خيرة ساوة
فقال يا عبد المسيح اذكرة الملاوة وبعث صاحب الهراوة وفاض وادى السماوه وغانضت

الليته دار

خيرة



بجيرة سادة فليس الشام لسطح شاما عليك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات وكلماء
 هوات ايت ثم قضي سطح مكانه فنهض عبد الميبح الى رحله وهو يقول نعيم فانك ما ضي الغنم شميم
 لا يفزعك تفريق وتغيير ان عين ملك بني ساسان افرطهم فان ذا الدهر اطوار دها رير فرتما
 رتما افحوا بمنزلة دهاب صومهم الاسد المها صير فيهم اخوال صرح مبرام واخوته والهرمزك وسا
 بور وسا بور الناس اولاد علات فمن علموا ان قدا قل فمخفور ومجور وهم بنو الام اما ان راو
 ننبأ فذاك بالقيس محفوظ ومنصور والخيرو والشر مقر وناك في قرن والخيرو مبيع والشر مخدور
 قال فلما قدم على كسرى اخبره بما قال سطح فقال ان عليك منا اربعة عشر ملكا وقد كانت امور
 قال فملك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقيون الى اماره عثمان وكان سطح قد ولد لرسول
 الهرم فواش الى ملك ذي فواس وذاك اكثر من ثلثين قرنا وكان يسكنه بالبحرين فترجم
 عبد القيس انه فترجم الازد انه منهم واكثر المحدين قالوا انه من الازد ولا يدري ممن هو غير
 ان عقبه يقولون نحن من الازد باب الشام شرق في زير بنو سيف السيلوديين في هزيرة
 بما يصفونه وعلامته يد ثنائيتين ايهم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان يرفعه
 باسناده قال لما بلغ عبد الله بن عبد المطلب زوجته عبد المطلب آمنت به بنت وهب الزهري
 فلما اتروا وجهها حملت برسول الله صا فروي عنها انها قالت لما حملت برسول الله صا
 لاشعر بالحمل والبر يصيني ما يصيب النساء من ثقل الحمل ورايت في نومي كأن ايتا اتاني فقال
 لي قد حملت بخير الانام فلما حان وقت الولادة صف ذلك عني وصفتها صا وهو يتقي
 الارض بيديه وسمعت قائلا يقول وضعت خير البشر ففوذيه بالواحد الصمد من شري
 كدياغ وحاسد فولد رسول الله صا عام الفيل لاثني عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول
 يوم الاثنين فقالت آمنة لما سقط الى الارض اتقى الارض بيديه وركبته ورفع راسه الى السماء

فمخفور في محفورة



وضرح متى نورافنا وما بين السماء والارض ورميت الشياطين بالنجوم وجميوا عن السماء ورايت
قريش الشرب والنجوم ستر في السماء ففر عو ذلك وقالوا هذا قيام الساعة واجتمعوا الى الوليد بن
المغيرة واخبروه بذلك وكان شئنا كبيرا فاجابوا فقالوا انظر الى هذه النجوم بهتدي بها في البر والبحر
فان كانت قد زالت فهو قيام الساعة وان كانت هذه ثابتة فهو الامر قد حدث وابصرت الشياطين
ذلك فاجتمعوا الى ابليس فاخبروه وانهم قد منعوا من السماء ورموا بالشرب فقالوا اطلبوا فان امورا
قد حدثت في الارض والدينا ورجعوا فقالوا انظر شيئا فقالوا ان هذا مخرق ما بين المغرب والمغرب
فلما انتهى الى الحرم وجد الحرم محفوا بالملائكة فلما اراد ان يدخل صاح به جبرئيل فقال له اضايا
ملعون فجاء من قبل حراء فصار من الصريح قال يا جبرئيل ما هذا قال هذا بنيتي قد ولد وهو
ضوال الانبياء قال هل لي فيه نصيب قال لا قال في امته قال نعم قال قد رضيت قال وكان بمكة
يهودي يقال له يوسف فلما راي نجوم يقذف بها وتترك قال هذا بنيتي قد ولد في هذه
الليلة وهو الذي تجده في كتبنا ان اذ ولد وهو اخر الانبياء رجعت الشياطين وجميوا عن
السماء فلما اصبح جاء الى ^{القوم} قريش وقال يا معشر قريش هل ولد لي الليلة فاني مولود قالوا
لا قال اضواءهم والتوراة ولدا اذ ابلسطين وهو اخر الانبياء وفضلهم فتفرق القوم فلما
رجعوا الى منازلهم اخبر كل رجل منهم اهله بما قال اليهودي فقالوا لقد ولد لعبد الله بنت
عبد المطلب بن في هذه الليلة فاخبروا بذلك يوسف اليهودي فقال لهم قتل ان اساكم او
بعه فقالوا قبل ذلك قال فاعرضوه على منوال الى باب آمنه فقالوا اضرب ابنك في نظر اليه
هذا اليهودي فاخبره به في قماط فنظر في عينيه وكشف عن كفيه فرأى شامة سوداء بين
كفيه وعليها شعرات فلما نظر اليه وقع الى الارض مغشيا عليه فتعجب منه قريش وصحكوا منه
فقال انتم تكونون يا معشر قريش هذا بنيتي السيف ليبيته نام وقد ذهبت النبوة من بني اسرائيل

الى اخر



الى ارض الابد وتفرق الناس يحدثون بما اخبر اليهودي ونشاء رسول الله ص في اليوم كما نثو
 عنده في الجمعة وينثو في الجمعة كما نثو وعينه في الشهر باب ان شمس في شهر ربيع
 سواش الخبر المثير من انشاء ^{حدثنا} ابي رضا قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
 عن محمد بن ابي عمير واهمدين محمد بن ابي نصر البرنظي جميعا عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن
 ثعلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما دعا رسول الله ص بكعب بن اسد ليضرب عنقه
 فاضرج وذلك في غزوة بني قريظة نظر اليه رسول الله ص فقال له يا كعب امانفك وصية
 ابن عباس الحجة المقبل من الشام فقال تركت الخمر والخمور وصيت الي البوس والتمور لنتي بيعت
 هذا اوانض وجهه يكون مخزبه بمكة وهذه دار هجرة وهو الضحك القتال يخترى بالكسرة
 والتميرات ويركب الحمار العاري في عينيه حمرة ^{قال} وبين كسفيه ضام النبوة يضع سيفه على عا
 نقه ولا يبالي بمن لاقى يبلغ سلطانه منقطع الخقف والحافر كعب قد كان ذلك يا محمد ولولا ان
 اليهود تغيرت في ابي جنت عند القتل لامت بك وصدقتك ولكنني على دين اليهودية عليه
 احيى وعليه اموت فقال رسول الله ص ادمي واضر بوا عنقه فقدم وضرب عنقه باب
 العشرين خبر زيد بن نضر وكان زيد بن عمرو بن نفيل يطلب الدين الذي عرفه اهل البيت
 الله عز وجل وينظر ضروجه وضرب في طلبه فمتم في الطريق ^{حدثنا} ابو الحسن احمد بن محمد بن
 الحسين البراز النسابوري قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف عن احمد بن عبد الجبار العطار
 دي عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن بشار المدي قال كان زيد بن عمرو بن نفيل اجمع
 على الخروج من مكة يضرب في الارض ويطلب الحنفية دين ابراهيم عليه السلام وكانت امرأته
 صفية بنت الحضرمي كلما البصرة قد منفض الى الخرج واراده آذنت به الخطاب بن نفيل
 فخرج زيدا الى الشام يلتمس ويطلب في اهل الكتاب الا اول دين ابراهيم عا وسال عنه فلم ينزل



في ذلك فيما بنعمون حتى اتي الموصل والحزيرة كلها ثم اقبل حتى اتي الشام فجال فيها حتى اتي رها
 فبته من اهل البلقا كان ينسب اليه علم النضرانية فيما بنعمون فسأله عن الحنيفة دين ابراهيم
 فقال له الراهب انك لسألت عن دين ما انت بواجد من مملكه عليه اليوم لقد درس
 علمه وذهب من كان يعرفه ولكنه قد اظلك خروج نبي بعثت بارضك التي ضربت
 منها دين ابراهيم الحنيفة فعليك ببلادك فانه مبعوث الان هذا زمانه وقد كان سنام
 اليهودية والنضرانية فلم يرض منها شيئا فخرج مشرعا صدين قال له الراهب ما قال يريد مكة
 حتى اذا كان بارض لحم عد واعليه فقتلوه فقال ورقته بن نوفل وكان قد اتبع مثل راى
 زيد ولربيع في ذلك ما فعل فبكاه ورقه وقال فيه رشتت وانعت ابن عمي وانا
 جنبت تنورا من النار حاميا بدينك رب اليك رب كمثله وتوكلك اوثان الطواغي كما هي
 وقد تدرك الانسان رحمة ربه ولو كان تحت الارض ستين واديا بهذا الاسناد عن
 احمد بن محمد بن اسحاق بن بنار المدي قال حدثني محمد بن جعفر بن الاثير ومحمد بن عبد
 الرحمن بن عبد الله الحصين التميمي عن عمر بن الخطاب وسعد بن زيد قال يا رسول الله
 استغفر والله لزيد قال نعم فاستغفر والله فانه يبعث امته واحدة حدثنا احمد بن محمد بن
 الجين البراز قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف عن احمد بن عبد الجبار عن يونس بن
 بكير عن المعودي عن نقيط بن هشام عن ابيه ان جدته سعد بن زيد سال رسول الله
 صلى الله عا وآله عن ابيه زيد بن عمرو فقال يا رسول الله ما ان ابني زيد بن عمرو كان كما رايت
 وكما بلغك فلوادركك لامن بك فاستغفر له قال نعم فاستغفر قال انه نجي يوم القيمة امته
 واحدة في طلبه قال مصنف هذا الكتاب حال النبي صلى الله عا وآله قبل ظهوره بالنبوة حال
 قائمنا وصاحب زماننا في وقتنا هذا وذلك انه لا يعرف خبر النبي صلى الله عا وآله في ذلك الوقت الا

الآن

القيام

وكلت فيما ذكر وانته بطيب
 الآخرة فمات وهو في

الاخبار



الاجبار والرهبان والذين قد انتهى اليهم العلم به وكان الاسلام غريباً فيهم وكان الواحد منهم اذا
 سال الله تبارك وتعالى بتجيب فرج نبيه واظهار نبوته سخر منه اهل الجهل والفتل وقالوا متى
 يخرج هذا النبي الذي تترعون انه نبي السيف وان دعوتة تبلغ المشرق والمغرب وانه يفتاد له ملوك
 الارض كما يقول الجهال لنا في وقتنا هذا متى يخرج هذا المهدي الذي تترعون انه لا بد من
 ضربه وظهوره وينكره قوم ويقربوا ضرون وقد قال النبي صلى الله عليه وآله الاسلام بدأ
 غريباً وسيعود غريباً كما بدأ وطوبى للغرباء فقد عاد الاسلام كما قال صلى الله عليه وآله والغريب
 في هذا الزمان كما بدأ وسيقوى بشهور وفي الله وحجته كما قوى بظهور نبي الله ورسوله
 وتقر بذلك أعين المنتظرين له والقائلين بامامة كما قررت أعين المنتظرين لرسول الله صلى
 عليه وآله والعارفين به بعد ظهوره فان الله تعالى ليخبرنا وليايمه ما وعدهم ويعل كليمه و
 ويتم نوره ولو كره المشركون حدثنا جعفر بن عمار بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة
 الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم عن
 الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عن علي بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود ^{كأ} غريباً بدأ فطوبى للغرباء حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
 العلوي العمري السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود
 عن جعفر بن احمد عن العمري بن علي النوفلي عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن موسى الرضا
 عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن
 علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود
 غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء باب الحاد ^{عشر} عشر وثلاثون من اجملها حجاب
 الى الاقام ولا يزلوا الارض منه ^{ثلاثون} ثلاثون ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد





سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضيل
 عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال قلت له ابتى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض
 بغير امام ساعة واحدة لساقت حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
 محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن المهيم عن
 محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له ابتى الارض بغير امام فقال لا قلت
 فان اردى عن ابي عبد الله ع انها لا تبتى بغير امام الا ان يخط الله على اهل الارض وعلى العباد
 فقال لا تبتى اذ الساقت حدثنا ابي و محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
 عن محمد بن عيسى بن عبيد الله عن ابي عبد الله زكريا بن يحيى بن محمد مؤمن عن ابي هريرة
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لما جت باهلها كما يروج
 الحجر باهله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن
 مهزيار عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ابي عبد الجليل عن ابان بن عثمان عن
 زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع في حديث في الحسين بن عطاء له السلام انه قال في ارضه ولو لا
 من على الارض من حج الله لنتفخت الارض بما فيها وانفتحت ما عليها ان الارض لا تخلو ساعة
 من الحج حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن ابي داود سليمان بن سفيان المسترق عن احمد بن عمر الخليل قال قلت لابي الحسن الرضا
 عليه السلام انا روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الارض لا تبتى بغير امام او تبتى ولا امام
 فيها فقال معاذ الله لا تبتى ساعة اذ الساقت حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن احمد
 المالكى عن ابيه عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال الرضا عليه السلام عن حج الله في ارضه وخلفائه
 في عباده وامناؤه على استمره وعن كلمته القوى والعروة الوثقى وعن شهاداء الله واعلامه

في برية



في برية بنايكم الله السموات والارض ان تنزولا وبنائين الغيث وينشر الرحمه لا تخلوا
الارض من قائم متاظرها وخاف ولو قلت يوما بين حجة ما صبت باهلها كما يروج البحر باهله
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا ابراهيم بن
مهزيار عن ابيه عن ابن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن الحسن بن ابي زياد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تخلو امن ان يكون فيها حجة عال ان الارض لا
يصلحها الا ذلك ولا يصلح الناس الا ذلك وهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي
الحراز عن محمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عما يتبع الا ان يخط الله على العباد فقال لا يتبع الا السافت
حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر قال حدثنا
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي عبد الله المؤمن والحسن بن علي بن فضال
عن ابي هراسه عن ابي جعفر عما قال لو ان الامام رفع من الارض ما صبت الارض باهلها
كما يروج البحر باهله حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله
بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن محمد بن سنان
عن حمزة الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق من الدنيا الا اثنان لكان
احدهما الحجة او كان الثاني الحجة او كان الشك من محمد بن سنان بهذا الاسناد عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الصباح عن ابي عبد الله ع قال ان الله بتارك وتعا
لديع الارض الا وفيها عال يعلم الزيادة والنقصات فاذا زاد المؤمن شيئا ردهم واذا نقصوا
شيئا اكل لهم ولو لا ذلك التست على المؤمنين اموالهم وبهذا الاسناد عن يونس بن عبد
الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله بتارك وتعا
لديع الارض بغير عال ولو لا ذلك لما عرف الحق من الباطل حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله



قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن هلال في حال
استقامته عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال قلت لابي عبد الله ع عيسى الامام وليس
له عقب قال لا يكون ذلك قلت فيكون ما قال لا يكون ذلك الا ان يفضي الله عز وجل
عياضه فيعاجلهم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن
محمد بن احمد بن عن ابي سعيد العنقري عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول لو بقيت الارض يوماً بلا امام من اهلها ولعذبهم الله باشد عذاب ان الله
بتارك وتعا جعلنا حجة في ارضه وامانا في الارض لاهل الارض لن ينزل الوحي امان من ان ينسخ
بهم الارض ما دنا بين اظهركم فاذا اراد الله ان يهلككم ولا يعلمهم ولا ينظرهم ذهب بنا من
بينهم ورفعنا اليه ثم يفعل الله ما شاء واحب حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن سعيد بن جناح عن سليمان بن الجعفر بن
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام فقلت مثلوا الارض من حجة فقال لو ضلت من حجة طرفة
عين لسافت باهلها حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى عن عمار بن اسماعيل المنيني عن ثعلبة بن ميمون عن
عبد الله الاعرج بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما ترك الله الارض
بغير عالٍ ينقص ما زادوا او يزيد ما نقصوا ولو لا ذلك لاضلقت على الناس امورهم حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود عن فضيل الريان قال كتب محمد بن ابراهيم الى ابي
عبد الله عليه السلام اخبرنا ما فضلتم اهل البيت فكتب اليه ابو عبد الله ع ان الكواكب جعلت
في السماء وامانا لاهل السماء فاذا ذهبت نجوم السماء وجاء اهل السماء ما كانوا يعدون
وقال



وقال رسول الله صلى الله عليه وآله جعل اهل بيتي امانا لامتي فاذا ذهب اهل بيتي جاء امتي ما كانوا
يوعدون حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد العزيز بن محمد بن الجعد
ابوبكر عن عبد الرحمن بن صالح عن عبيد الله بن موسى بن عبيد بن عبيد عن اياس بن سلمة عن ابيه
رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض
حدثنا ابو بكر محمد بن السري بن سهل عن عياش بن الحسين عن عبد الملك
بن هرون بن عنتره عن ابيه عن جده عن غياث بن ابي طالب عما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم ذهبت اهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض
فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
محمد بن عيسى عن العباس بن معمر و ف عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المفضل محمد بن
المنشي العجلي عن ابي بصير عن خيثمة الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول عن
جنب الله وعن صفوة وعن حوزة وعن مستودع موارث الانبياء وعن اماناء الله
عز وجل وعن حجج الله وعن اركان الايمان وعن دعائم الاسلام وعن من رحمة الله
على خلقه وعن من بنايعة و بنايعة وعن ائمة الهدى وعن مصابيح الدجى وعن
منار الهدى وعن السابقون وعن الازمرون وعن العلم المرفوع من ممسك بنا الحق
ومن تاجر عتاق عرف وعن قادة الغر المحجلين وعن خيرة الله وعن الطريق الواضح
والقصر المستقيم الى الله وعن من نعم الله عز وجل على خلقه وعن المنهاج وعن
معدن النبوة وعن موضع الرسالة وعن الذين الينا يختلف الملائكة وعن السراج
لمن استضاء بنا وعن السبيل لمن اهتدى بنا وعن الهداة الى الجنة وعن عمى الاسلام
وعن الجسور والقناطير من مضى عليها الى سبق ومن خلق عذها محق وعن المنام

الاعظم وحن الذين انزل الله عز وجل بالرحمة وبناسيقون الغيث وحن الذين بنا يعرف
 عنكم العذاب فمن عرفنا وابصرنا وعرف حقنا واخذنا بامرنا فهو منا والينا حد ثنا ابي رحمه
 الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
 عيسى عن ابيهم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله الطيفيل عن ابي جعفر عما قال رسول الله ﷺ
 عا وآله لا من المؤمن عليه السام اكتب ما املى عليك فقال يا بنى الله وحناف على النسيان
 فقال لست اظاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان تحفظك ولا ينسبك ولكن
 اكتب لشركائك فقلت يا رسول الله ومن شركائي قال الائمة من ولدك بهم يسقى امي الغيث
 وبهم يستجاب دعواتهم وبهم يعرف الله عنهم السوء والبلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء
 وهذا اولهم وادنى بيده الى الحن عم ثم اوصى بيده الى الحسين عليه السلام ثم قال ص الائمة من
 ولله حد ثنا محمد بن احمد بن الشيباني رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان
 عن بكر بن عبد الله بن جيب عن الفضل بن الصفر العبدى عن ابي معاوية عن سليمان
 بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابي عبد الله الحسين
 عليهم السلام قال حن ائمة المسلمين ورحم الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة المعجز
 الفجر المجريين وموالي المؤمنين وحن امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء و
 وحن الذين بنا يمك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبناميك الارض ان تمور
 باهلها وبناسيق الغيث وينشر الرحمة ويخرج البركات الارض ولو لا ما في الارض منا
 لساقت باهلها ثم قال ولله غن الله الارض منذ خلق الله آدم من حن له فيها ظاهر مشهور
 او فاني مفور ولا غنوا الى ان تقوم الساعة من حن لله فيها ولو لا ذلك لردع الله
 قال سليمان فقلت للصادق عما كيف ينفع الناس بالحن الغائب المستور المذكور قال كما

ينفعون



يتفقون بالشمس اذا سترها السحاب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرز عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال
كان عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه فيهم هشام بن حمران بن اعين ومومن الطاق
وهشام بن سائر والطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال له ابو عبد الله
عيا هشام قال ليك يا ابن رسول الله قال لا اخبرني كيف صنعت بعمر بن عبيد وكيف سألته
قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اقبلك واستحييك ولا يعمل لسانى بين يديك
فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشئ فافعلوه قال هشام بلغني ما كان فيه عمر بن عبيد
وجلسه في مسجد البصرة وعظم ذلك على من حضر حيت اليه فدخلت البصرة يوم الجمعة فانتيت
المسجد فاذا انا جلقه كبيوت واذا انا بعمر بن عبيد عليه شملة سوداء من صوت مؤثرز
بها وشملة من يديها والناس يسالونه فاستقم حيث الناس فافترجوا لي ثم فعدت في آخر
القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم ان ارجل غرييب تاذن لي فاسالك عن مسألة قال
قلت له الك عين قال يا بني اي شئ هذا من السؤل اذا ترى شيا كيف سأل عنه فقلت
هكذا سألني فقال يا بني سل وان كان سئلتك حمقا قلت اجبني فيها قال فقال لي سل
قال فقلت الك عين قال نعم قلت فما ترى بها قال اراى الالوان والاشيخا من قال قلت
الك انفق قال نعم قلت فما تصنع به قال اشتم به الواحيه قال قلت لك لسان قال نعم قلت
فما تصنع به قال اكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسبح بها
الاصوات قال قلت انك يدان قال نعم قلت فما تصنع بهما قال ابطش بهما واعرف بهما
اللين من الخش قال قلت الك رجلان قال نعم قلت فما تصنع بهما قال انقل بهما من مكان الى
مكان قال قلت الك قم قال نعم قلت فما تصنع به قال اعرف به المطامع على اضلا فها قال قلت



الله قلب قال نعم قلت فما نفع به قال امتيز به بين الامور الواردة على هذه الجوارح قال قلت
 افليس في هذا الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت فكيف ذلك وصحيحة سليمة قال يا نبي ان الجوارح
 اذا سكت في نبي ستمته اذا فته او رائه او سمعته او لمسته ردت الى القلب فايقن بها اليقين وابطل
 بها الشك قال فقلت وانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت فلا بد من القلب والآن
 لم يتيقن الجوارح قال نعم قال قلت يا ابا هريرة ان الله عز وجل لا يترك جوارحك حتى
 جعل لها اماما يتبعها الصبح وينفي ما سكت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في صيورتهم وشكهم
 واصفلا فم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيورتهم ويقول لك امام الجوارحك يرد اليك
 شكك وحيورتك قال فسكت ولا يقول شيئا قال ثم التفت الي فقال انت هشام فقلت لا
 قال فقال لي اجالسته فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو قال
 فضحك اليه واقعدني في مجلسه فانطق صوت ففحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال يا هشام
 من علمك هذا قلت يا ابن رسول الله صري على الساني قال يا هشام هذا والله مكتوب
 في صحف ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وتصديق
 قولنا ان الامام يحتاج اليه لبقاء العالم على صلاحه انه ما عذب الله عز وجل امته الا وامن
 نبيا صابا بالخروج من بين اظهرهم كما قال الله عز وجل في قصته نوح عا فلما جاء امرنا و فار
 التنور قلنا حمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الآمن سبب القول منهم وامر الله عز
 وجل ان يعقروا عنهم مع اهل الايمان به ولا يبقى مختلط معهم وقال عز وجل له ولا تخافنا طين
 في الذين ظلموا انهم مغرورون وكذلك قال عز وجل في قصته لوط عليه السلام فانسى باهلك
 بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرتك انه مصيبهما ما اصابهم وامره الله عز وجل
 بالخروج من بين اظهرهم قبل ان انزل الله لعذاب بهم لانه عز وجل لا يرينا لعشيم

سورة التوبة عليه

العذاب



في العذاب وبنية لوط عليه السلام بين اظهرهم وهكذا امر الله عز وجل كل نبي اراد هلاك امته
ان يعترف لها كما قال ابراهيم عما يخوف ابيك فومله واعتزركم وما تدعون من دون الله و
وادعوا ربّي عسى ان لا اكون بدعا وربي شقيفا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله
اهلك الله الذين كانوا آذوه وعتوه والقوه في الحجيم وجعلهم الاسلفين وبنجاه الله معكم
ولو طالى الارض التي باركنا فيها للعالمين وذهب الله عز وجل لابراهيم اسحاق ويعقوب
ثانله وكلا جعلنا صالحين وقال الله عز وجل لبيته محمد صلى الله عا وآله وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون ^و وروى في الاضبار الصحيحه عن امتناع عليهم السلام
ان راي رسول الله صلى الله عليه وآله او واحد من الائمة عليهم السلام قد دخل مدينة او قرية
في منامه فانه امن لاهل القرية والمدنية مما يخافون ويحذرون وبلوغ لما ياطون
ويرجون وفي حديث هشام مع عمر بن عبيد في حجة الانقطاع بالحجة الغايب عليه السلام
وذلك ان القلب غايب عن ساير الجوارح لا يرى بالعين ولا يشم بالانف ولا يذوق
بالفم ولا يلمس باليد وهو مديبر لهذه الجوارح مع غيبه عنها وبقايتها على صلاحها ^و
ولو لم يكن القلب لانفسه تدبير الجوارح ولم يستقيم امورها فاصبح الى القلب لبقاء الجوارح
على صلاحها كما اصبح الى الامام لبقاء العالم على صلاحه ولاقوة الآبالله وكما يعلم مكان القلب
من الحسد بالخبر فكذلك يعلم مكان الحجة الغايب عليه السلام بالخبر وهو ما ورد عن الائمة عليهم السلام
من الاضبار في كونه عمكة وضروجه منها في وقت ظهوره ولما نفعي بالقلب المفضفة التي
هي الحركات بها لا يقع الانتفاع بالجوارح وانما نفعي بالقلب اللطيفة التي جعلها الله عز وجل
في هذا المفضفة لا تدرك بالبصر والكشف عن تلك المفضفة ولا تلمس ولا تذاق ولا توجد
الآبالعلم بها الحصول التميز واستقامة التدبير من الجوارح والحجة بملك اللطيفة على الجوارح

لريح
يا ملون



تأنيده ما وجدت والتكليف لها لازم ما بقيت فاذا اعدمت وتلك اللطيفة انفس تدبير الجوارح
وسقطت التكليف عنها فكما يجوز ان يخرج الله عز وجل عما جمعت الخلق بهذه اللطيفة الفانية
عن الحواس عما الجوارح فكذلك جائز ان يخرج عز وجل عما جمعت الخلق بحجة غايب عنهم به
يدفع عنهم وبه يردتهم وينزل عليهم الفيث والاقوة الاباللة باسب الثاني والثالث
في استسالي الوسيته من لدن ادب عما فان الارض لا تحتمل من جنة الله عز وجل بل من
اليوم القيمة ما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
الصقار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن الحسن بن ابى الخطاب والهيثم بن ابى مسروق النهدي وابراهيم بن هاشم عن
الحسن بن محبوب السمراد عن مقاتل بن سليمان بن دواند وزعن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عا وآله انا سيد النبيين وصي سيد الوصيين واوصيائه
سادة الاوصياء ان آدم عليه السلام سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فوصى الله
عز وجل اليه انى اكرمتم الانبياء بالنبوة ثم افضت خلقى وجعلت خيارهم الاوصياء فقال آدم
عليه السلام يا رب فاجعل وصيى خير الاوصياء فوصى الله تعالى اليه يا آدم اوص الى شيث فوصى
ام الى شيث وهو هبت الله بن آدم ووصى شيث الى ابنه مبان وهو ابن له من الحوراء التي
انزلها الله عز وجل على آدم من الجنة ثم وجهها شيثا ووصى مبان الى ابنه محليث ووصى
محليث الى محوق ووصى محوق الى غنميشا ووصى غنميشا الى اضنوخ وهو ادريس النبي عليه
السلام ووصى ادريس الى نافور ودفعها نافور الى نوح عما ووصى نوح الى اسام ووصى اسام
الى عظام ووصى عظام الى برغيثا ووصى برغيثا الى يافث ووصى يافث الى برة ووصى
برة الى حقيته ووصى حقيته الى عمران ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل عما ووصى ابراهيم الى ابنه

اسماعيل



اسماعيل وادى اسماعيل الى اسحق وادى اسحق الى يعقوب وادى يعقوب الى يوسف وادى يوسف
 الى بشر يا وادى بشر يا الى شعيب وادى شعيب الى موسى بن عمران وادى موسى بن عمران
 الى يوشع بن نون وادى يوشع بن نون الى داود وادى داود الى سليمان وادى سليمان
 الى اصف بن برخيا وادى اصف بن برخيا الى زكريا وادى زكريا الى عيسى بن مريم عليه السلام
 وادى عيسى الى شمعون بن حمون الصفا وادى شمعون بن حمون الى زكريا الى منذر وادى منذر

واوصى يحيى

الى سليمان وادى سليمان الى برده وانا اذ فعلها اليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك ويدفعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وصيك الى اوصياءك من ولدك واحد بعد واحد حتى تدفع الى خير اهل الارض بعدك
 ولتلقن بك الامم ولتختلفن عليك اخلاقا فاستدبنا الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ
 عنك في النار والنار مشوى للكافرين حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال
 حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن محمد بن
 الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال ان الله عز وجل
 عهد الى آدم عليه السلام ان لا يقرب الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله تبارك وتعالى
 ان ياكل منها نسي فاكل منها وهو قول الله تبارك وتعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنتى
 ولد بعد له غمما فلما اكل آدم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واصله نوح وولد له
 قابيل واصله نوح ثم ان آدم عا امه هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غم
 وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشاً من غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينبت وكان
 كبش قابيل من افضل غنمه وكان زرع قابيل غير منقى فقبل قربان هابيل ولما يقبل قربان
 قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم نبا بني آدم بالحق اذ قربا قربانا فقبل من احدهما ولم
 يقبل من الاخر الا وكان القربان اذا قبل تاكله النار فعد قابيل فبني لها بيتا وكان اول من بني

سورة المائدة



لنار البيوت و قال لا عبدن هذه النار حتى تقبل قر بانى ثم ان عد والله ابلين قال لقا بيل
 انه قد تقبل قر بان هايل و لو تقبل قر بانك وان تركته يكون له عقب يفتخر و انت
 على عقبك فقتله قابيل فلما رجع الى آدم قال له يا قابيل اين هايل فقال ما ادري وما بعثني
 له راعيا فانطلق آدم فوجد هايل مقتولا فقال لعنت من ارض كما قبلك دم هايل فبكي
 ادم على هايل اربعين ليلة ثم ان آدم سال ربه عز وجل ان يهب له ولدا فوهب له غلاما
 فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له فاحبه آدم عليه السلام حبا شديدا فلما
 انقضت نبوة ادم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا ادم انه قد
 انقضت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم
 الاكبر وميراث العلم واثار النبوة في العقب من ذريتك عند ابنتك هبة الله فاني لدا قطع
 العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم
 القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عال يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون ثجا
 لمن يولد فيما بينك وبين نوح وذكوا دم عليه السلام نوحا و قال ان الله تبارك وتعالى
 باعث نبينا اسمه نوح وانه يدعو الى الله عز وجل فيكذبوه فيقتلهم الله بالطوفان
 وكان بين ادم ونوح عاشر اباؤ كلهم انبيا الله وادعى ادم على هبة من ادركه منكم
 فليؤمن وليتبعه وليصدق به فانه ينجي من الغرق ثم ان ادم من غير المرضة التي قبض فيها
 فارسل الى هبة الله وقال له اني سيهديك من ثمار الجنة ففعل فقال جبرئيل يا هبة الله
 ان اباي قد قبض وما نزلت الا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد اياه قد قبض فاره
 جبرئيل كيف يغسله فغسله وكفنه اذ بلغ الصلوة عليه فقال هبة الله يا جبرئيل بقل
 فصل على ادم فقال له جبرئيل يا هبة الله ان الله تبارك وتعالى امرنا ان نسجد لاسمك

ان لقيت جبرئيل من او من
 لقيت الملائكة فاعلم انه منى السلام
 من
 وقله

في الجنة



في الجنة وليس لنا ان نؤدم احد من ولده فتقدم هبته الله فصلى على آدم وجبرئيل عما خلفه وقرئ
من الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة فامر جبرئيل فرسح من ذلك خمسا وعشرين تكبيرة فالمنه
اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر على اهل بيته وسبعون
ثم ان هبته الله لما دفن آدم عاتاه قابيل فقال له يا هبته الله اني قد رايت ادم ابي قد خصك
من العلم بما لا يخص به وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلتك لكيلا
يكون له عقب فيفتخرون به على عقبى فيقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي
لم يقبل قربانه وانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا فقتلك كما قتلت
اذاك هابيل فلبث هبته الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم
الاكبر وميراث النبوة وميراث العلم واثار علم النبوة حتى بعث نوح عليه السلام فظهرت وصيته
هبته الله حين نظر وافي وصيته آدم فوجد وافرًا قد بشر به ابوه آدم فامنوا به واتبعوه
وصدقوه وقد كان آدم عا او هبته الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون
يوم عيد لهم فيتعاهدون بعث نوح في زمانه الذي بعث فيه وكذلك جبرئيل في وصيته كل
نبي حتى بعث الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وآله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم
وهو قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى ارضه الاية وكان ما بين آدم ونوح من
الانبياء مستخفين ومستعلنين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن
من الانبياء وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا الذي
نقصهم عليك يعني من لم يسمهم من المستخفين كما سمي المستعلنين من الانبياء فمكتوا
نوح في قوله مكد بين الانبياء الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد ولكنه
قدم على قوم مكد بين الانبياء الذين كانوا بينه وبين آدم الى ان انتهى الى قوله وذلك

في اليهود



قوله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين آدم الى ان انتهى الى قوله وان ربك
 له العزيز الرحيم ثم ان نوحا عليه السلام لما انقضت نبوته واستمكت ايامه اوصى الله عز وجل
 اليه يا نوح قد انقضت بنوتك واستمكت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم
 الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند سام كما لا تقطعها من
 بيوتات الانبياء الذين بينك وبين آدم ولن ادع الارض الا وعلينا عالما يعرف به ديني ويعرف
 به طاعتي ويكون خاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر وليس بعد سام الا
 هود وكان من بين نوح وهود من الانبياء مستخفين ومستعلين وقال نوح ان الله عز وجل
 باعث نبيا يقال له هود وهو يدعو قومه الى الله تبارك وتعالى فيكذبونه وان الله عز وجل
 فهلكهم فمن ادركه منكم فليؤم برب وليتبعه فان الله عز وجل ذكوه ينجيهم من عذاب
 الرجم وامر نوح ابنه سام ان يتعاهد هذا الوصية عند راس كل سنة ويكون يوم عيد لهم
 فيتعاهدون فيه بعث هود زمانه الذي يخرج فيه فلما بعث الله عز وجل هوداً نظروا
 فيما عندهم من العلم والايمان وميراث العلم والاسم الاكبر واثار علم النبوة فوجدوا هودا
 نبيا قد بشرهم به ابوم نوح فامنوا به وصدقه قوه وابتغوه فنجوا من عذاب الرجم وهو
 قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم هود
 الاستقون وقال الله عز وجل ووصي بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني وقوله ووهبنا
 له اسحاق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل
 بيته فامر المعقب من ذرية الانبياء من قبل ابراهيم لابراهيم وكان بين هود وابراهيم من
 الانبياء عشرة انبياء وهو قوله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله فامن له لوط
 وقال اني مهاجر الى ربي وقوله لوطا وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم صيغ لكم

فجرو



في بين كل نبي و نبي عشرة اباؤ و تسعة اباؤ و ثمانية اباؤ كلهم انبياء و جبري لكل نبي ما جبري لنوع عم
 و كما جبري لادم عا و هود و صالح و شعيب و ابراهيم حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
 ابراهيم ثم صارت بعد يوسف في اسباط ارضه حتى انتهت الى موسى بن عمران و كان بين يوسف
 و بين موسى عشرة من الانبياء و ارسل الله عز و جل موسى و هارون الى فرعون و هامان
 و قارون ثم ارسل الله المرسل تنزيها كما جاء امه رسول لها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا و
 وجعلناهم احاديث فكانت تبواسر بكل تقتل في اليوم نبيتين و ثلاثه و اربعة حتى انه كانت
 تقتل في اليوم الواحد سبعون نبيا و يقوم سوق ليقتلهم في آخر النهار فلما انزلت
 الوارثه على موسى بن عمران تبشر بمحمد صلي الله عليه و آله و كان بين يوسف و موسى من
 الانبياء عشرة و كان وصي موسى بن عمران يوشع بن نون و هو فتاه الذي قال الله عز و جل
 في كتابه فام تنزل الانبياء تبشر بمحمد صلي الله عليه و آله و ذلك قوله عز و جل و نر بعني
 اليهود و النصارى يعني صفه محمد صلي الله عليه و آله و اسمه مكتوب عندهم في التوراة و انجيل
 يامرهم بالمعروف و ينههم عن المنكر و هو قول الله عز و جل يخبر عن عيسى بن مريم و مبشر
 برسول ياتي من بعدى اسمه احمد فيبشر موسى و عيسى بمحمد صلي الله عا و آله كما بشرت الانبياء
 بعضهم بعضا حتى بلغت محمد ص فلما قضى محمد ص نبوته و استمكت ايامه اوصى الله تبارك
 و تعالي اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك و استمكت ايامك فاجعل العلم الذي عندي و الايمان
 و الاسم الاكبر و ميوات العلم و اثار علم النبوة عند علي بن ابي طالب فاني لرا قطع العلم و الايمان و
 و الاسم الاكبر و ميوات العلم و اثار علم النبوة من لعقب من ذريتك كما لرا قطعها من نبوت
 الانبياء الذين كانوا بينك و بين ابيك ادم و ذلك قوله تعالي ان الله اصطفى ادم و نوحا و آل
 ابراهيم و آل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض و الله سميع عليم فان الله تبارك و تعالي

بنت عمران



لدجعل العلم جهلا ولديكل امره الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا لمن ملائكة
 الى نبيه فقال له كذا وكذا فامر بما يجب ونهاه عما ينكر ففهم عليه بما قبله وما بعده بعلم ففهم
 ذلك العلم انبياءه واصفياءه من الابداء والاخوان بالذرية التي بعضها من بعض فذلك
 قوله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فالنبوة واما الحكمة
 فهم الحكماء من الانبياء والاصفياء من الصفوة وكل هو اولاد من الذرية التي بعضها من بعض
 الذي جعل الله تبارك وتعالى فيهم النبوة وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الالينا
 فيم العلماء ولاة واستباط والهداية فهذا بيان الفضل في الرسل والانبياء والحكام وائمة الهدى
 والخلفاء الذين هم ولاة امور الله واهل استباط علم الله واهل انار علم الله عز وجل من الذرية
 التي بعضها من بعض من الصفوة التي بعد الانبياء من آل والاخوان والذرية من بيوتات
 الانبياء من علم بعلمهم وانتهى الى امرهم فجاء نبهم ومن وضع ولاية الله واهل استباط
 علمه في غير اهل الصفوة من بيوتات الانبياء وقد خالف امر الله وجعل الجهال ولاة امر الله
 والمتكلمين بغير هدى وزعموا انهم اهل استباط علم الله فقد كذبوا على الله وزاغوا
 عن وصية الله وطاعته فلم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلكم
 واضلوا اتباعهم ولديكن لهم يوم القيمة حجة انما الحجة في آل ابراهيم لقول الله تبارك وتعالى
 فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فالحجة الانبياء واهل بيوتات الانبياء
 حتى تقوم الساعة لان كتاب الله عز وجل ينطق بذلك ووصية الله صيرت بذلك في العقب
 من النبي ^{بيوت} رفقها الله تبارك وتعالى على الناس فقال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها
 اسمه وهي بيوتات الانبياء والرسل والحكام وائمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي
 نجابها من في قبلكم وبها ينجو امن ابغ الايمه وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه ونوعا

ابراهيم

هدينا



هدىنا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون و
وكذلك جنى الحسين و زكى يا و يحيى وعيسى واليائس كل من الصالحين واسماعيل واليع
ويونس ولوطا وكلنا فضلنا على العالمين ومن آبايهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهد
ينام الى صراط مستقيم ايضا وقال عتي وجل اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكمة والنبوة فان
لكفر بها هو لاء فقد وكلنا به قوم اليسوا بها بكافرين فانه من وكل بالفضل من اهل
بيته من الانبياء والاخوان والذرية وهو قول الله عتي وجل في كتابه فان كفر بها امته
يقول فقه وكلياتنا اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون بها ابدا ولا اضع
الايمان الذي ارسلتك به وجعلت اهل بيتك بعد علم اعنك^ك وولاه من بعد واهل
استنباط علم الذي ليس فيه كذب ولا اشم ولا وزر ولا يطر ولا رياء وهذا بيان ما بينه الله
عتي وجل من امر هذه الامة بعد نبوتها ص ان الله تبارك وتعالى طهر اهل بيت بيته وجعل لهم
اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصيائه واصبائه في امته من بعده فاحسبوا
ليها الناس وتفكر وايقنا قلت حيث وضع الله عتي وجل ولايته وطاعته ومودته واستنابته
فجبه فاياه فتعلموا وبه فاستمكوا بتجو او يكون لكم به حجة يوم القيمة والفوز فانهم صلوة
ما بينكم وبين ربكم ولا تصل الولاية الى الله عتي وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا
على الله ان يكلمه ولا يعذبر ومن يات الله بغير ما امره كان حقا على الله ان يذره
ويعذبه وات الانبياء بعثوا خاصته وعامة فانا نوح فانه ارسل الى من في الارض نبوة
عامة ورسالة عامة واما هود فانه ارسل الى عاد بنبوة خاصة واما صالح فانه ارسل
الى عمود قرية واحدة وهي لا تكمل اربعين بيتا على ساحل البحر صفيوة واما شعيب فانه
ارسل الى مدين وهي لا تكمل اربعين بيتا واما ابراهيم فكانت نبوته بكونه ويا وحي قرية



من قرى السواد فيها صبا اول امرائه ثم هاجر منها وليت بهجرته قتال وذلك قول الله عز
 وجل وقال اني مهاجر الى ربي سيهدين فكانت هجرة ابراهيم عليه السلام بغيب قتال واما
 الحق فكانت نبوته بعد ابراهيم واما يعقوب فكانت نبوته في ارض كنعان ثم هبط الى ارض
 مصر فتوفي فيها ثم حمل بعد ذلك جسده حتى دفن بارض كنعان والرواية التي راي يوسف
 الاحدى عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين فكانت نبوته في ارض مصر بدو هاجر كانت
 الاسباط اثني عشر بعد يوسف ثم موسى وهرون الى فرعون وملاية الى مصر ثم ان الله
 تبارك وتعالى ارسل يوشع بن نون الى بني اسرائيل من بعد موسى فنبوته بدو هاجر في البرية
 التي تاه فيها بنو اسرائيل ثم كانت انبياء كثيرين ومنهم من قصته الله عز وجل على محمد
 ومنهم من لم يقصه عليه ثم ان الله عز وجل ارسل عيسى بن مريم الى بني اسرائيل خاصة
 فكانت نبوته ببیت المقدس وكان من بعده الحواريون ^{ثلاثة} اثني عشر فلم ينزل الايمان يتقرر
 في بقية اهله منذ رفع الله عز وجل عيسى عا وارسل الله تبارك وتعالى محمدا صلبا الله عليه
 وآله الى الجن والانس عامة وكان خاتم الانبياء وكان من بعده اثني عشر الاوصياء ومنهم
 من ادركنا ومنهم من سبقنا ومنهم من بقي وهذا امر النبوة والرسالة وكل بني ارسلا
 الى بني اسرائيل فاصح او عام له وهي صيرت به السنة وكان الاوصياء الذين بعد محمد ص
 عا سنة اوصياء عيسى وكان امير المؤمنين عليه السلام عا سنة الميع و هذا بيان السنة
 وامثال الاوصياء بعد الانبياء حد ثنا ابى ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قال احد ثنا سعد بن
 عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الاول يعني موسى بن جعفر عليه السلام
 قال ما ترك الله الارض بغير امام قط منذ قبض آدم بهتدى به الى الله عز وجل وهو الحجة
 على العباد من ثم انه هلك ومن لم يمه في فقا على الله عز وجل حد ثنا احمد بن محمد بن يحيى

وحداهم

القطار





العطار رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد
الملايينى عن مصدق بن صدقة عن عمارة بن موسى الساباطى عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول
لدى غل الارض منذ كانت من جملة عالم حتى فيها ما يميتون من الخلق ثم تلي هذه الآية ويريدون
ليطفون نور الله باقواهم والله متم نوره ولو كره الكافرون حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضى
الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق الهندي عن محمد بن خالد
البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحجرة قبل الخلق
ومع الخلق وبعد الخلق حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن سليم موطى طربال عن اسحق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول ان الارض لدرخت الا وفيها عالم كبريا ان زاد المؤمنون شيئا ردهم الى الحق
وان نقصوا شيئا تمتد لهم حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابي عمير
ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان في كل خلف من امتي عددا من اهل بيتي ينفي عن هذا الدين
غيري الفالين وانتم المبطلين وتاويل الجاهلين وان امتكم قادتكم الى الله فكما
فانتم ومن تقعدون في دينكم وصلو نكرو محمد بن ابي رضى الله قال حدثنا عبد الله بن
جعفر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن محمد الحجال عن حماد بن عثمان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال لا ائمة من ولد علي وفاطمة عليهما السلام الى ان تقوم
الساعة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضى قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن اسحق
قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام فقال يا احمد ما كان حالكم فيما



كان فيه الناس من الشك والارتياب فقلت له يا سيدي لما ورد الكتاب لربيع منا
رجل وامرأة ولاغلام بلغ الفهم الا قال بالحق فقال احمد الله على ذلك يا احمد ما علمتم ان
الارض لا تخلو من حجة وانا ذلك الحج او قال انا الحج حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
عبد الله بن جعفر عن احمد بن اسحق قال خرج عن ابي محمد الى بعض رجاله في عرض كلام له
ما مني احد من آباءي بما ضيت به من شك هذه العصابة في فان كان هذا الامر امر اعتقد
عموه ودينه به الى وقت ثم ينقطع فللك موضع وان كان متصلا ما انصت امور الله
عز وجل فما معنى هذا الشك حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد
بن عبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط
عن عبد الله بكير عن عمر بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان من الامور التي انقضت
صيت نساء كلاء والله انزل عهد معهود من رسول الله ص الله ع وآله الى رجل في رجل يشي صح
الى صاحبه حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابراهيم مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن
نعمان والوئسا جميعا عن الحسين بن ابي حمزة الثمالي عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
وهو يقول ان تخلوا الارض الا وفيها رجل منا يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد
زادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا واذا جاؤا به صدقتم ولو لم يكن ذلك كذلك ليعرف
الحق من الباطل قال عبد الحميد بن عواض الطائي بالله الذي لا اله الا هو سمعت هذا الحديث
من ابي جعفر عليه السلام بالله الذي لا اله الا هو سمعته منه عن ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه
عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابي ابراهيم بن مهزيار عن ابيه عن النضر بن سويد
عن عاصم بن حميد وفضالة عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان عليا

عليه السلام



عليه السلام عالم هذه الامم والعلم يتوارث وليس بهلاك منا احد الا ترك من اهل بيته من يعلم
مثل علمه او ما شاء الله وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل
بن يار قال سمعت ابا عبد الله و ابا جعفر عليهما السلام يقولان ان العلم الذي اهبط مع آدم ليرفع
والعلم يتوارث وكل شئ من العلم واثار الرسل والانبيا لم يكن من اهل هذا البيت فهو باطل وان
عليا عليه السلام عالم هذه الامم وانه لم يميت من علمنا الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه
او ما شاء الله بهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن ابان
بن عثمان عن الحرث بن مغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تترك
الا بعد الرعي الحلال والحرام ما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس قلت جعلت فداك
علم ما ذاق قال ورأته من رسول الله صلى الله عليه وآله و علي عليه السلام وبهذا الاسناد
عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ابان بن عثمان عن الحسن بن زياد قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام هل تكون الارض الا وفيها امام قال لا تكون الا وفيها امام عاقل جلاله
وحرمة و ما يحتاجون اليه وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ابان بن عثمان
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن العلاء عن ابي عبد الله عا قال قلت له تكون الارض بغير امام قال قلت
ان يكون امامك في وقت واحد قال لا الا واحد ما صامت قلت والامام يعرف الامام الذي من
بعده قال نعم قال قلت القائم امام قال نعم امام ابن امام قدا و ذنم به قبل ذلك حدثنا ابي ومحمد بن
الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى بن عميد
عن يونس بن عبد الرحمن عن الحرث بن مغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليرترك
الله الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليه لعالم الحلال والحرام قلت جعلت فداك
بما ذاق قال يجوز رأته من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام



و بهذا الاسناد عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان العلم الذي
انزل مع آدم لم يرفع ومهمات من اعلا الآيات علمه من بعده ان الارض لا تبقى بغير عال
صد ثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله قال احدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن عيسى عن
العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن اسمعيل القرشي عن
صد ثنا عن اسمعيل بن ابي رافع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل نزل
علي بكتاب فيه خير الملوك الارض قبلي وخير من بعث قبلي من الانبياء والرسل وهو حديث
طويل اخذنا منه موضع الحاجة اليه قال لما ملك الشج بن اشجان وكان يسي الكيس وملك
ما بين وستا وستين سنة ففي سنة احدى وخمسين من ملكه بعث الله عنى وجعل عيسى بن
مريم عليه السلام واستودعه النور والعلم والحكمة وجميع علوم الانبياء قبله وزاده البخل
وبعثه الى بيت المقدس الى بني اسرائيل يدعوهم الى كتابه وحكمه والى الايمان بالله ورسوله
فابى الكفرم الاطغيانا وكفرا فلما ردوا به دعاربه وعزم عليه فخرج منهم شياطين ليؤذيهم اية
ويعتبروا فام يزدحم ذلك الاطغيانا وكفرا فاتي بيت المقدس فمكث يدعوهم ويرغبهم في ما عند
الله ثلثا وثلثين سنة حتى طلبته اليهود وادعت انها عذبة ودفنته في الارض حيا وادعى
بعضهم انهم قتلوه وصلبوه وما كان الله ليحعل لهم عليه سلطانا وانما شبه لهم وما قدروا
على عذابك به ودفنه ولا على قتله وصلبه لقوله عنى وجلا تى متوفيك ورافعا الى قوم
ومطهرتك من الذين كفروا فام يقدروا على قتله وصلبه لانهم لو قدروا على ذلك كان تكذبا
لقوله ولكن رفعه الله اليه بعد ان توفاه عما ولى الاراد الله ان يرفعه اوصى اليه ان يتودع
نور الله وحكمته وعلما كتابه شمعون بن حمون الصفا ضليقة على المؤمن ففعل ذلك
فلما حمل شمعون يقوم بامر الله عنى وجلا ويهتدى بجميع فقال عيسى عليه السلام في قوله من

بني



بنى اسرائيل وجاهد الكفار عن اطاعه وامن به و بما جاء بيكان مؤمنا ومن حجه وعصاه كان كافرا
حق استخلص ربنا عنى وجل وبعث في عباد بنيا من الصالحين وهو يحيى بن زكريا ثم قبض شمعون
وملك عند ذلك اردشير بن بنى كان اربع عشرة سنه وعشرة اشهر وفي ثمان سنين من ملكه
قتل اليهود يحيى بن زكريا عليهم السلام فلما اراد الله ان يقبضه اوحى اليه ان يجعل الوصيه في ولدته
وياهر الحواريين واصحاب عيسى بالقيام معه ففعل ذلك وعندها ملك ساپور بن اردشير
ثلثين سنه حتى قتل الله وعلم الله ونوره وتفصيل حكمه في ذريه يعقوب بن شمعون ومعه
الحواريون من اصحاب عيسى عليه السلام وعند ذلك ملك نبت نصر مائه سنه وسبع
وثمانين سنه وقتل من اليهود سبعين الف مقاتل عياد يحيى بن زكريا وضرب بيت المقدس
وتفرقت اليهود في البلدان وفي سبع واربعين سنه من ملكه بعث الله العزيز بنيا الى اهل
القرى التي امانت الله اهلها من بغيره عليه ثم بعثهم له وكانوا من قري مشي ففهم بوافي قام
من الموت فنزلوا في جواريم عيسى وكانوا موعنين وكان عيسى في غلبه اليريم ويسمع كلامهم
وايمانهم واعبهم على ذلك واخاهد عليه فغاب عنهم يوما واحدا ثم اناهم هم فوجدوا موز
صري غزن عليهم وقال في هذه الله بعد موتها بغيرها صيت اصايرهم وقد ماتوا جميعا في يوم واحد
فامانه الله عند ذلك عام وهي مائه سنه ثم بعثه الله وايام وكانوا مائة الف مقاتل ثم قتلهم الله جميعين
ولا بقيت منهم واحد على يد نبت نصر ثم ملك بعده مهر قيه بن نبت نصر ست عشرة سنه
وعشرين يوما فاخذ عند ذلك دانيال وحفر له جبا في الارض وطرح دانيال واصحابه وشيعه
من المؤمنين والقي عليهم النيران فلما راي ان النار لا تقربهم ولا تحرقهم استودعهم الجب وفيه
الاسد والبتاع وعذبهم بكل نوع من العذاب حتى خلصهم الله تعالى منه وهم الذين ذكروا الله
في كتابه العزيز فقال قتل اصحاب الاخذ والنار ذات الوجود فلما اراد الله ان يقبض دانيال امره

فيه



ان يتودع نور الله وحكمته ميكنى ابن دانيال ففعل وعند ذلك ملك ابن هر من ثلثا وثلثين سنة وثلثة
 اشهر واربعه ايام وملك بعده بهرام ستا وعشرين سنة وولى امر الله ميكنى ابن دانيال واصحابه المؤمنون
 وشيعه الصديقون غير انهم لا يستطيعون ان يظهروا والايمان في ذلك الزمان ولا ان ينطقوا
 به وعند ذلك ملك بهرام بن بهرام سبع سنين وفي زمانه انقطعت الرسل وكانت الفتوة وولى
 امر الله يومئذ ميكنى ابن دانيال واصحابه المؤمنون فلما اراد الله ان يقبضه اوصى اليه في منامه
 ان يتودع نور الله وحكمته ابنة انشوبن ميكنى وكانت الفتوة بين عيسى عليه السلام وبين محمد ص
 اربعائة وثمانين سنة واولياء الله يومئذ في الارض ذرية انشوبن ميكنى ميرث ذلك منهم واحد
 بعد واحد ممن يختاره الجبار عز وجل فعند ذلك ملك سابور بن هر من اثنين وسبعين سنة
 وهو اول من عقد التاج ولبسه وولى امر الله يومئذ انشوبن ميكنى وملك بعده اردشير اخو
 سابور سنين وفي زمانه بعث الله عز وجل الفتيه اصحاب الكهف والرقم وولى امر الله يومئذ
 وسينى ابن انشوبن ميكنى وعند ذلك ملك سابور بن اردشير خمسين سنة وولى امر الله يومئذ
 وسينى ابن انشوبن وملك بعده ينز دجربن سابور احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وبعثه
 عشر يوما وولى امر الله يومئذ في الارض وسينى ابن انشوبن فلما اراد الله ببارك وحقا ان يقبض
 وسينى اوصى الله اليه في منامه ان يتودع علم الله ونوره وتفصيل حكمه نظور رس بن وسينى
 ففعل وعند ذلك ملك بهرام جور ستا وعشرين سنة وثلثة اشهر وثمانية عشر يوما و
 وولى امر الله يومئذ في الارض نظور رس بن وسينى وعند ذلك ملك ^{سرفور زرين} ينز دجربن بهرام ثمانين
 وعشرين سنة وثلثة اشهر وثمانية عشر يوما وولى الله امر الله يومئذ في الارض نظور رس بن
 وسينى وعند ذلك ملك فيروز بن ينز دجربن بهرام سبعا وعشرين سنة وولى امر الله يومئذ
 في الارض نظور رس بن وسينى واصحابه المؤمنون فلما اراد الله عز وجل ان يقبضه اليه اوصى الله

اليه



اليه في منامه ان يتودع علم الله ونوره وحكمته وكتبه من عيدا وعند ذلك ملك فلاس بن فيروز
 اربع سنين وولي امر الله وحكمته من عيدا وعند ذلك ملك بعده قباد بن فيروز ثلثا واربعين
 سنة وملك بعده جاماسف اخو قباد بن فيروز ستا واربعين سنة وولي امر الله في الارض يومئذ
 من عيدا وعند ذلك ملك كسرى بن قباد ستا واربعين سنة وثمانية اشهر وولي امر الله في الارض
 يومئذ من عيدا واصحابه وشيعته المؤمنون فلما اراد الله عز وجل ان يقبض من عيدا اوصى اليه في
 في منامه ان يتودع نور الله وحكمته بخير آراء الراهب ففعل ذلك ملك هرمز بن كسرى ثمان و
 وثلثين سنة وولي امر الله يومئذ بخير آراء واصحابه المؤمنون وشيعته الصديقون وعند ذلك
 ملك كسرى بن هرمز ابن هرمز وولي امر الله يومئذ في الارض بخير اصحابه اذا طال كملت المدة و
 وانقطع الوحي واستخف بالنعم واستقرب الغيوب ودرس الدين وترك الصلوة واقتربت الساعة
 وكثرت الفرق وصار الناس في حيرة وظلمة واديان مختلفه وامور متشعبة وسبيل ملد
 ملكه ملتبة ومضت تلك القرون كلها فمضى صدر منها على منهاج بيتهامه وبدل ارضها
 فحمة الله كفر وطاعته عدوانا فعند ذلك استخلص الله عز وجل لنبوته ورسالة من الشجرة المشرفة
 الطيبة والحجر الثمينة المختارة التي اصطفها الله عز وجل في سابق علمه وناذقوله قبل ابتداء
 خلقها وجعلها منسوبة خيرة وغاية صفوته ومعدن خاصته محمد اصيل الله عا وآله واضفده
 بالنبوة واصطفاه بالرسل واطهر دينه الحق ليفصل بين عباد الله القضا ويعطي في الحق
 حن بالفظا ويجاب اعداء رب الارض والسماء وجمع عند ذلك ربنا ببارك وقال الحمد
 صل الله على وآله علم الماضين وزاده من عنده القرآن الحكيم بلسان عربي مبين لا ياتيه الباطل
 من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فيه ضبو الماضين وعلم الباقين سجدتنا
 ابي محمد بن الحسن رضا قال احدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن

وعندهم



عبيد بن جعفر عن الحسن بن علي الخزاز عن عمر بن ابيان عن الحسين بن ابي حمزة عن ابيه عن ابيه عن ابي جعفر ع
قال قال يا ابا حمزة ان الارض لن تخلو الا وفيها منا عالرفان زاد الناس قال قد زادوا وان
نقصوا قال قد نقصوا ولن يخرج الله ذلك العالم حتى يري في ولده من يعلم مثل علمه او ما
شاد الله حد ثنا ابي ومحمد بن الحسن رضا قال احدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري
عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله الفقاري عن جعفر بن ابراهيم والحسين بن زيد جميعا عن
ابي عبد الله عن ابي ابيير عليهم السلام قال قال امين المؤمنين ع لا ينزل في ولدي مامون مامور
حد ثنا محمد بن الحسن رضا قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد عن
صفوان بن يحيى قال سمعت الرضا ع يقول ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها اماما منا
حد ثنا ابي رضا قال حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري عن ايوب بن نوح
عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الارض
الا والله تعاذك فيهما حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الى سبيل الله عز وجل ولا ينقطع الحجته
من الارض الا اربعين يوما قبل يوم القيمة فاذا رفعت الحجته اغلق باب التوبة ولا ينفع
نفسا ايمانها لو تكن آمنت من قبل ان ترفع الحجته او لكاء شر من خلق الله تعا و هم الذين تقوم
عليهم القيامة حد ثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضا قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عقبه بن جعفر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام قد بلغت
ما بلغت وليس لك ولد فقال يا عقبه بن جعفر ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يري ولده
من بعده حد ثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضا قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عدل حد ثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله

قال



قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن عمار بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيده قال قلت لابي عبد
عليه السلام جعلت فداك ان سالوا بن ابي حفصه يلقيان فيقول في الستم ترون ان من ما
وليس له امام فموتته جاهلية فاقول له بلي فيقول لي قد مضى ابو جعفر فمن امامكم اليوم فام
فاكوه جعلت فداك ان اقول له جعفر فاقول له ائمتي آل محمد صلب الله عا وآله فيقول ما اراك
صنعت شيئا فقال عليه السلام ورج سالوا بن ابي حفصه لعنه الله وهل يدري سالوا من منزلة
الامام ان منزلة الامام اعظم مما يذهب اليه سالوا والناس اجمعون فانه لن يهلك منا امام
قطر الا تراك من بعده من يعلم مثل علمه ويسير مثل سيرته ويدعو الى مثل الذي دعا اليه فانه
ليرجع الله ما اعطى داود ان اعطى سليمان افضل منه حدثنا ابي رضي الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر
عن ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر عن عثمان بن اسلم عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعت يقول والله ما ترك الله عز وجل الارض قط منذ قبض آدم عليه السلام الا وفيها امام يد
يهتدى به الى الله عز وجل وهو حجة الله على العباد من تركه هلك ومن لم يمه فاحق الله
عز وجل حدثنا ابي رضي الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن جعفر بن بشير وصفوان
بن يحيى جميعا عن ذريح عن ابي عبد الله عامثا سواه حدثنا ابي ربه قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء بن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد
عليه السلام لا يبق الارض يوم ما واحد بغير امام مما تفرغ اليه الامة حدثنا محمد بن الحسن بن علي
حدثنا محمد بن الحسن بن علي قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن محمد بن الحسين
عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض
اشان لكان احداهما الخبز وكان الثاني المحجوج حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا

موتته



عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن عبد الرحمن بن سليمان
عن ابيه عن ابي جعفر ع عن الحارث بن نوفل قال قال علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله
يا رسول الله امنا الهداة ام من غيرنا قال بل امنا الهداة الى يوم القيمة بنا استنقذهم الله عز وجل
من ضلالة الشرك و بنا استنقذهم الله عز وجل من ضلالة الفتنه و بنا يصحون اخوانا بعد
ضلالة الفتنه كما بنا اصحوا اخوانا بعد ضلالة الشرك و بنا يختم الله كما بنا فتح الله صدتنا ابي ومحمد
الحسن رضي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد بن عيسى و
ومحمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن سعيد بن جعفر بن بشر و صفوان بن يحيى جميعا عن معاوية
عثمان عن المعلى بن الحنفية قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل كان الناس الا و فيهم من قد
امر و ابطاعته منذ كان نوح عليه السلام قال لا يزال كذلك و لكن اكثرهم لا يؤمنون حدثنا
احمد بن محمد بن عمار رضي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن جليس له عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال يا فلان يهلك
كل شيء و يبقى وجه الله اعظم من ان يوصف و لكن معناها كل شيء هالك الا دينه و نحن
الوجه الذي يودي الى الله منه لن يزال في عباد الله ما كانت له فيهم روية فقلت و ما الولاية قال
الحاجة فاذا لم يكن له فيهم روية دفعنا اليه فضع ما احببنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشر عن
عمر بن ابان عن زر بن الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كل شيء هالك
الا وجهه قال نحن الوجه الذي يودي الى الله منه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن ابي



ابى القاسم الهاشمي عن عبيد بن نفيس الانصاري قال اخبرنا الحسن بن سمرارة عن جعفر بن سمي^{عنه}
 عن ابى عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عا على النبي صلى الله عليه وسلم بصحيفة من السماء لانه نزل الله كتابا
 من السماء فقط قبلها ولا بعدها محتومة فيه نحوها ثم من ذهب فقال له يا محمد هذه وصيتك
 الى النجيب من اهلك قال له يا جبرئيل ومن النجيب من اهل بي^{تي} قال عبيد بن ابى طالب مره اذا توفيت
 يا محمد ان يفك خاتما مني او يعمل بما عنته فيه فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم عا فاما ثم عمل بما فيه
 ما عناه ثم دفعها الى الحسن بن علي عليهم السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ما عناه ثم دفعها الى الحسين
 عا عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة لا الشهادة لهم الاموك واشتر
 نفسك لله فعمل بما فيه ما عناه ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه اطرق واصمت و
 والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه
 ان حدث الناس وافتمم وانشر علم ابايك ولا تخافن احد الا الله فانك في صر من الله وامانه
 وامر بدفعها الى من بعده ويدفعها من بعده الى من بعده الى يوم القيمة حدثنا ابى رضي الله
 قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي الزياتي عن ابى هلال عن خلف بن حماد
 عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عا قال الحجية قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق
 حدثنا ابى رضي الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق
 عن هرون بن حمزة القنوي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل كان الناس الا وفيهم امين
 قدامه واطاعته منذ كان نوح عليه السلام قال لا يري الوالك ذلك ولكن اكثرهم لا يؤمنون حدثنا
 محمد بن الحسن رضا قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن محمد بن حسين
 عن محمد بن سنان عن حمزة بن جرمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لو لم يكن في الارض الا انتك
 لكان احدهما الحجية ولو ذهب احدهما بقى الحجية حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضا قال حدثنا



عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن يزيد الكناسي قال قال ابو جعفر عليه السلام ليس تبقى الارض يا با خالديوما واحد يقين
حجة الله على الناس ولا يبقى منه خلق الله آدم فاسكنه الارض حدثنا محمد بن الحسن بن رضاه قال حدثنا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن
عبد الله بن خديش البصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل فقال تخلو الارض ساعة
الا وفيها امام قال لا تخلو الارض من الحرف حدثنا ابي رضى الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال
حدثنا عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور انه سأل ابا عبد الله
عليه السلام هل تترك الارض بغير امام قال لا قلت فتكون امامان قال لا الا واحدا هم له
صامت حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن العباس بن معمر ورف عن ابراهيم بن مهزيار عن ابيه عن ابن مهزيار
عن الحسن بن بشار الواسطي قال قال الحسين بن خالد للرضا عليه السلام وانا حضر لا تخلو
الارض من امام فقال لا حدثنا ابي رضى الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا
عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمار بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى اقبل واعظم من ان يتول الارض بغير امام عدل حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا العباس الفضل المقي عن محمد بن عمار بن منصور عن عمر بن عون عن
خالد عن الحسن بن عبد الله عن ابي الفتح عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآنى تارك
فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترا قاصتي يري داعية الخوض حدثنا
محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس قال حدثنا العباس بن الفضل عن ابي زرعة عن كثير بن
يحيى بن مالك عن ابي عوانة عن الاعمش عن جيب بن ابي ثابت عن عمرو بن واثلد عن زيد بن



ارقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل بغدير خم فامر بدو حاتٍ فم
 ما غتتهن ثم قال كاتى قد دعيت فاجبت اتى تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله
 وعترة اهل بيته فانظروا كيف تحفظون فيهما فانهما لن يفرقا حتى يردا على الحوض ثم قال ان الله
 مولاي وانا مولاه كل مؤمن ومؤمنة ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال من كنت وليه
 فهذا ولي الله وال من والاه وعاد من عاداه قال قلت لزيد بن ارقم انت سمعته من رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال ما كان في الدورات احدا الا وقد رآه بعينه وسمعه باذنه حدثنا
 محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز املا عن بشير بن الوليد
 عن محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية بن سعد عن ابي سعيد الخدري ان النبي ص قال اني اوصيكم
 ان ادعي فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترة علي بن ابي طالب ^{جل} وعترة علي بن ابي طالب
 بين السماء والارض وعترة اهل بيته وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفرقا حتى يردا على الحوض
 فانظروا بما تحفظون فيهما حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الشافعي
 عن محمد بن عبيد عن صالح بن موسى عن عبد العزيز بن ربيع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني قد خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدى ابدا ما اذتم بهما
 وعلتم بما فيها كتاب الله وسنتي فانهما لن يفرقا حتى يردا على الحوض حدثنا محمد بن عمر الحافظ
 قال حدثنا القاسم بن عباد عن سويد بن عمرو بن صالح عن زكريا عن عطية بن سعد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله عز وجل وجل
 ممدود وعترة اهل بيته ولن يفرقا حتى يردا على الحوض حدثنا الحسن بن عبد الله بن
 بن سعيد قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان القيسري عن الحسين بن حميد قال حدثني ابي الحسن
 بن حميد بن ثابت الدهان عن سعاد وهو ابن سليمان عن ابي اسحق عن الحارث عن



عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص اتي امرؤ فمقبوض واوسك ان ادعى فاجيب وقد تركت
فيكم الثقلين احدهما افضل من الاخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض
حدثنا الحسن بن عبد الله سعيد قال اخبرنا القيسري عن المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثني ابي
عن عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله ص اتي تارك فيكم امرين احدهما اطول من الاخر كتاب الله جبل ممدود من السماء
الى الارض طرف بيد الله وعترتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقلت لابي سعيد من
عترته قال اهل بيته ص حدثنا علي بن الفضل البغدادي قال سمعت ابا عمر صاحب ابي العباس
تغلب يقول سمعت ابي العباس تغلب يسئل عن معنى قوله ص اتي تارك فيكم الثقلين ليرسني
الثقلين قال لان التمسك بهما ثقيل حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري ابو محمد قال
حدثنا عيسى بن محمد العلوي عن ابي عمرو واحمد بن ابي حازم الفغاري عن عبد الله بن موسى عن
شريك عن المركين بن الربيع عن القاسم بن صان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله
ص الله اتي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وقربي وعترتي اهل بيتي الا وهما الخليفتان من
بعدي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري عن عيسى بن
محمد العلوي عن الحسين بن الحسن الحميري بالكوفة عن الحسن بن الحسين العمري عن عمرو بن جميع
عن ابي المقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ايت جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة الوداع
فذكر حديثا طويلا ثم قال قال رسول الله ص الله عا وآله اتي تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي كتاب الله عترتي وقربي وعترتي اهل بيتي ثم قال اللهم اشهد ثلاثا حدثنا الحسن بن عبد الله بن
سعيد قال اخبرني نا محمد بن احمد بن حمدان القيسري عن ابي صام المغيرة بن محمد بن المهلب عن الفغاري
محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن صير بن عبد الحميد عن الحسن بن عبد الله عن ابي الضحى عن زيد بن



ارقم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان تارك فيكم ما ان عمركم به لن تضلوا كتاب الله وعتوتي اهل
 بيتي وانما لن يفتر قاصتي من داعي الحوض حدثنا الحسن بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن
 القيسري عن الحسين بن حميد قال حدثني اخي الحسن بن حميد عن علي بن ثابت الدهان عن سواد
 وهو ابن سليمان عن ابن اسحق عن الحرث عن علي بن عبد السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرت مقبوض
 وادسك ان ادعى فاجيب وقد تركت فيكم الثقلين احدهما افضل من الاخر كتاب الله عز وجل
 وعتوتي اهل بيتي وانما لن يفتر قاصتي من داعي الحوض حدثنا الحسن بن عبد الله قال حدثنا القيسري
 عن المغيرة بن محمد قال حدثني ابي عن عبد الله بن داود عن فضل بن مرزوق عن عطية العوفي
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تارك فيكم امرين احدهما اطول من الاخر
 كتاب الله جل جلاله ودمن السماء الى الارض طرف بيد الله وعتوتي اهل بيتي وانما لن يفتر قاصتي من
 داعي الحوض فقلت لابي سعيد من عتوتك قال اهل بيتك حدثنا محمد بن عمر الجافظ البغدادي قال
 حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث عن محمد بن ميمون عن ابي عوانة
 عن الاشعث عن جيب بن ابي ثابت عن عمرو بن واثة عن زيد بن ارقم قال لما رجع رسول الله
 صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل على غدير خم وامر بدوحات فممن ثم قام فقال كافي قد دعيت فاجبت
 الى تارك الى تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله وعتوتي اهل بيتي فانظر صا
 كيف خلفوني فيهما فانهما لن يفتر قاصتي من داعي الحوض قال ثم قام فقال ان الله عز وجل مولاي
 وانا مولاي كل مؤمن ومؤمنة بشي مني فبشئ مني فبشئ مني فقال من كنت وليه فعلي
 وليه فقلت لزيد بن ارقم انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما كان في الدوحات احد الا وقد
 رآه بعينه وسمعته باذنه حدثنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن يزيد ابو محمد الجعفي عن محمد بن
 طريف عن ابن فضال عن الاشعث عن عطية عن ابي سعيد جيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارقم



قال قال رسول الله ص كانى قد دعيت فاجبت واتى تارك فيكم الثقلين احد هما اعظم من الاخر
 كتاب الله جبل ممدود ومن السماء الى الارض وعتوتي اهل بيتي وانما النيران الى جميعها حتى يرد دعا
 الحوض فانظروا كيف غفلوا فيها حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حسين بن حفص
 عن عباد بن يعقوب عن ابي مالك عمر بن هاشم الجعفي عن عبد الملك عن عطية التميمي عن ابي سعيد
 يرفع ذلك الى النبي ص قال يا ايها الناس انى قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا ومن بعد
 الثقلين واحد هما اكبر من الاخر كتاب الله عز وجل جبل ممدود ومن السماء الى الارض وعتوتي
 اهل بيتي لان يفتقر قاصتي يرد دعا الحوض حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا الحسن بن محمد بن
 عبد الله بن محمد بن عيسى التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي عيسى بن موسى بن جعفر قال
 حدثني ابي عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد عن ابيه عيسى عن ابيه الحسين عن ابيه عيسى عليه السلام
 قال قال رسول الله ص الله عا وآله انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعتوتي اهل بيتي ولن
 يفتقر قاصتي يرد دعا الحوض حدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان عن عبيد الله بن موسى
 عن اسير ابل عن ابي اسحق عن حش بن المتمر قال رايت اباذر الغفاري رضي الله عنه اخذ جملعة الكعبة
 وهو يقول الامن عر فنى فقد عر فنى ومن لا يعرفنى فانا ابو ذر جندب اليكن سمعت رسول الله
 ص يقول انى خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعتوتي اهل بيتي وانها لن يفتقر قاصتي يرد دعا
 الحوض الا وان مثلها فيكم كسفينه نوح من ركب فيها نجا ومن خلف عنها غرق حدثنا
 شريف الدين الصدوق ابو عيسى محمد بن احمد بن محمد بن زياره بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن
 عيسى بن عيسى بن الحسين بن عيسى بن ابي طالب عليها السلام عن عيسى بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن
 شاذان النيسابوري عن عبد الله بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القاسم بن
 صان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص انى تارك فيكم خليفتين كتاب الله وعتوتي

اهل



اهل بيتي وانما لن يفتر قاصي برداعية الحوض حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد ربه عن القطار النيشا
بورى رضى الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن اسحق بن ابراهيم عن
عيسى بن يونس عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عا وآله انا تارك فيكم الثقلين احدى الاكبر من الاخر كتاب الله جبل ممدود من السماء
الى الارض وعتوتي اهل بيتي وانما لن يفتر قاصي برداعية الحوض حدثنا ابي رضى الله قال حدثنا
علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن اسحق بن ابراهيم عن جرير عن الحسن بن عبيد الله
عن ابي الفتح عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله قال انا تارك فيكم كتاب الله وعتوتي اهل بيتي و
انما لن يفتر قاصي برداعية الحوض حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عن محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم عمر اليماني
عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال ان الله
عز وجل طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل
القرآن معنا لانفارقه ولا يفارقنا حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عن
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن الحسين بن الحسين عن ابي اسحق عن امير المؤمنين
صلوات الله عليه عن معنى قول رسول الله صلى الله عا وآله انا تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعتوتي
من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة السعفة من ولد الحسين ع يا سعيهم مهديهم و
وقائهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عا وآله حوض
حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن بصير



عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب يا علي انا مدينة العلم وانت
بابها ولن تؤذي المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه خيتمي وبفضلك لانك مني وانا
لمحك منك اللهم من مكهي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريري من سريري وعي
وعلايتك من علايتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدى سعد من اطاعك وشقي
من عصاك ورج من تولاك وخسر من علاك فاز من لزمك وهلك من فارقتك
مثلك ومثل الائمة من ولدك من بعدى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن غلف
عنها غرق ومثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب
رضوان سال سائل عن قول النبي صلى الله انا تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى
كتاب الله وعترتي الا اذا نزلت بي فترقا حتى يرد اعلى الجوض فقال ما تنكروا ون ان يكون ابو بكر
من العترة وكل بني امية من العترة او لا تكون العترة الا اولاد الحسن والحسين فلا يكون
عيا من العترة فقيل له انكمت ذلك لما جاءت به اللغة ودل عليه قوله صلى الله انا تارك
قوله انا قال عترتي اهل بيتي والاهل واخو من اهالة البيت وهم الذين يعمرونه فقيل لكل
من عمر النسب اهل كما قيل لمن عمر البيت اهله ولذلك قيل لقريش آل الله لانهم عمارة بيته والال
الاهل كما قال الله عز وجل في قصته لوط فاسر باهلك بقطع من الليل وقال الال لوط نجيتنا
بسبح فسمى الال اهلا والال في اللغة الاهل وانما اصله ان العرب اذا ارادت ان تصغر الاهل
فقالوا قلله اهليل ثم استثقلت الهاء فقالت آل واسقطت الهاء فصار معنى الال كل من
رجع الى الرجل من اهله بنسبه ثم استعير ذلك في الامه فقيل لمن رجع الى النبي صابدينه آل قال
الله عز وجل ادخلوا آل فرعون اشد العذاب وانما صح الال في قصته فرعون متبعوه لان
الله عز وجل انما عذبته على الكفر ولو عذب برعيه النسب فلم يخزن ان يكون قوله ادخلوا آل فرعون

اهل



اهل بيت فرعون فننى قال قائل آل الرجل فائما يرجع بهذا القول الى اهله الا ان يدل عليه
 بدلالة الاستعارة كما فعل الله عز وجل بقوله ادخلوا آل فرعون اشدا العذاب وروى عن
 الصادق عليه انه قال والله ما عني في هذا الابنة فلما اهل فهم الذرية من ولد الرجل
 وولد ابية وجبه ودينه على ما قد عورف و لا يقال لو ولد الجدا لا بعد اهل الا ترى ان
 العرب لا تقول للعجم اهلنا وان كان ابوهم ٢٠ جد هواء لا تقول من العرب مفر لا ياد
 اهلنا ولا الربيعه ولا تقول قريش لسائر و لا مضر اهلنا ولو جاز ان يكون سائر
 قريش اهل الرسول ص بالنسب لكان و لا مضر و سائر العرب اهله فالاهل اهل بيت
 الرجل دينا و اهل رسول الله ص بنو هاشم دون سائر البطون فاذا ثبت ان قوله ص
 اني مخلف فيكم ما ان تمكتم به لن تضلوا كتاب الله و عزى في اهل بيتي فان قال سائل ما العترة
 فقد فرها هو ٢٠ بقوله ٢٠ اهل بيتي و كذا هو في اللغة ان العترة شجرة تنبت على باب
 حجر البضب قال الهذلي فما كنت احشى ان اقيم خلاصهم بئس ابيات كما ينبت العترة قال ابو عبيد
 في كتاب الامثال حكاها عن ابي عبيد العترة والعترة اصل الانسان و منهم قولهم عادت
 لعترة الميسر اي عادت الى خلف قد كانت فارقتة و العترة في اصل اللغة اصل الرجل وكذا
 قال ص عزى في اهل بيتي فبين ان العترة اهل و اهل الولد و غيرهم ولو تكن العترة للاهل
 وكانوا الولد دون سائر اهله لكان قوله عزى مخلف فيكم ما ان تمكتم به لن تضلوا كتاب الله
 و عزى في اهل بيتي وانما لن يفتر قاصي مي داعية الحوض ليريد ان يدخل على ابن ابي طالب عليه السلام
 في هذه الشريطة لانه ليريد خله في هذه العترة فلا يكون عزى عن لا يفارقه الكتاب ولا من
 ان تمكنا به لن تضل ولا يكون عزى في هذا القول فيكون كلام النبي ص صادرا و ن عام
 فان صح ان يكون خاصا في الولد صح ان يكون في بعض الولد لانه ليس في الكلام ما يدل على خصوصيته

ومنه ٢٠

في جنس دون جنس وما يدل على ان علياً داخل في العترة قوله صلوات الله عليهما لن يفترقا حتى
 ير دعا الحوض وقد اجتمعت الامة الآمن شذ من لا يعتقد في ذلك خلافة ان علياً عليه
 السلام لا يفارق حاكم كتاب الله وان رسول الله صلى الله عليه وآله في وقت مضيته احدا علم بكتا
 ب الله عز وجل منه وقد كان الحسن والحسين عليهما من خلفهما فهل في الامة من يقول انها
 كانا علم بكتاب الله عز وجل منه وهل كانا الا اخذين عنه ومقتدين به ولا يقولوا له
 اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا الكلى عمر اراد والعصر دون عصر فان كان لكل عصر فالعصر الذي
 كان علياً قائماً فيه من كان مخلفاً فينا هل كان الحسن والحسين هما المرادان بهذا القول
 او علياً عليه السلام فان قال قائل ان الحسن والحسين عليهما السلام او جب انهما كانا في وقت مضي النبي
 صلى الله عليه وآله من ابينهما وما خرج من لسان الامة وان قال ان النبي صلى الله عليه وآله اراد بهذا وقتادون
 وقت اجاز علياً نفسه ان يكون اراد بعض العترة دون البعض لانه ليس الوقت الذي يدعيه
 ضميراً احق بما ندعيه فيه من قول غيره ولا بد من ان يكون النبي صلى الله عليه وآله بقوله الخليفة لكل الا
 عمار والدهور او خص فان كان عمر فالعصر الذي قام فيه علي بن ابي طالب عليه السلام قد
 قد اوجب ان يكون من عترة اللهم الا ان يقال ان نظام اذ كان حفرة من دله من هو علم منه وهذا
 لا يقول برسم ولا يحنه علياً رسول الله صلى الله عليه وآله مؤمن وكان مرادنا يا ايرادنا قول النبي صلى الله عليه وآله
 يفترقا حتى ير دعا الحوض في هذا الباب اثبات اتصال القرآن بحج الله عز وجل الى يوم القيمة وان القرآن
 لا يخلو من حجة مقسرة اليه من الائمة ع الذين هم العترة يعلم حكمه الى يوم القيمة بما بقوله
 صلى الله عليه وآله لن يفترقا حتى ير دعا الحوض وهكذا قوله علياً ان مثلهم كمثل النجوم كلما غاب خبير
 طلع نجم الى يوم القيمة بقوله لقلنا ان الارض لا يخلو من حجة الله عز وجل خلقه اما ظاهر مشهور
 او فانيف مغمور لئلا يتبلج حج الله تعالى ذكره وبيئانه وقد بين النبي صلى الله عليه وآله من العترة المقرنة



في كتاب الله عز وجل في الخبر الذي حدثنا به احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري عن
محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن عيسى عن ابيه عيسى بن الحسين عن ابيه الحسين بن عيسى عن ابيه عيسى بن ابي طالب قال قال رسول
صلى الله اني مخلق فيكم الثقلين كتاب الله وعموتي اهل بيتي فانهما لك بغير قاصي دبري على الخوض كها
تين وضمين سبابتيه فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن عترك
قال عيسى والحسين والائمة من ولد الحسين عا الى يوم القيمة وحكي محمد بن بحر الشيباني
عن محمد بن عبد الواحد صاحب ابي العباس تغلب في كتابه الذي سمي كتاب الياقوت بتراته قال حدثني
ابو العباس تغلب قال حدثني ابن الاعرابي قال العترة قطاع المك الكبار في الناجية وتصغيرها
عينه والعتير والعترة الرقيقة العذبة وتصغيرها عتيرة والعترة شجرة تنبت على باب وجار الضب
اراد وجار الضبع لان الذي هو للضب مكن وللضبع وجارثه قال واذا ضرب الضب من وجارها
تمت على تلك الشجرة وهي لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب تصرب مثلا للدليل والذلة فيقول
لون اذل من عترة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة وللا رجل وذريته من صلبه
ولذلك سميت ذرية النبي ص من عترة وفاطمة ع عترة محمد ص قال تغلب فقلت لابن الاعرابي
فما معنى قول ابي بكر في السقيفة عن عترة رسول الله ص قال اراد ببلدة وبيضة وعترة محمد
ص الاحالة ولا فاطمة ع والدليل على ذلك رد ابي بكر وانفاذ عترة سورة براءة وقوله ص
امرت ان لا يبلغها عني الا انا ورجل مني فاخذها منه ودفعها الي من كان منه دونه فلو كان
ابو بكر من العترة سبادون تفسير ابن الاعرابي انه اراد البلدة لكان محالا اخذ سورة براءة منه
ودفعها الي عترة وقد قيل ان العترة الضخمة العظيمة تتخذ الضب عندها حجرا يابو اليه وهذا
لقلة هدايته وقد قيل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت من اصلها وعردها والعترة



في غير هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وآله ولا عترة قال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية نذرا نذرا عترة
 انه اذا بلغت مائة ان يذبح رجبته وعتيره وكان الرجل رجا نجل بشاة فيصيد الطبا ويذبحها
 عن غنمه عند الهتهم ليوقا بها نذره وانشد الحرث بن صلوة الشكري عنتا باطلا وظلما كما يعتر
 عن حجره الرهيف الطبا يعني ياخذونها بذنب غيرها كما نذبح او لك الطبا عن غنمهم وقال
 الاصمعي العترة الرمح والعترة ايضا شجرة الكثرة اللبن صغيرة تكون غوثها مله ويقال
 العترة الذكر عترة عترة اذا انقطعت وقال الرياشي سألت الاصمعي عن العترة فقال هونبت
 مثل المرزغوش ثبت متفرقا قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب رضا فالعترة علي بن
 ابي طالب وذريته من فاطمة صلى الله عليه وآله وسلم والذين رضي الله عنهم ورضوا عنهم والامامة
 على اهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب وارضع القائم المهدي صلى الله عليه وآله وسلم على جميع
 ما ذهب اليه العرب في معنى العترة وذلك ان الائمة عامن بن جميع بني هاشم ومن بين
 جميع ولد ابي طالب عم كقطاع المك الكبار في النافحة وعلومهم العذبة عن اهل الحكمة والعقل
 وهم الشجرة التي النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصلها وامير المؤمنين عا فرعها والائمة عامن ولده اعضانها و
 وشيعتهم ورفقها وعلهم ثمرها وهم عا اصول الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم
 عا الهداة على معنى الشجرة العظيمة التي نتخذ الصب عندها حرا فياوي اليه لقله هدايته
 وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وثرها وظلها وصبوا وقطعوا ولربو صلوا فنبوا من
 اصولهم وعروقهم لا يفرحهم قطع من قطعهم ولا ادبار من ادبر عنهم اذا كانوا من قبل الله
 مخصوصا عليهم على اهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم ومن معنى العترة هم المظلمون الماخوذون بما لده
 غيرهم ولدي بنوه ومنافعهم كثيرة وهم ينابيع على معنى الشجرة الكثيرة اللبن وهم
 ذكر ان غير انك على قول من قال ان العترة هو الذكي وهم عند الله عز وجل وصنبره



على معنى قول الاصمعي ان العترة المريج قال النبي ص المريج صند الله الاكبر في حديث مشهور عنده
 ص والمريج رحمة على قوم وعذاب على آخريين وهم عاكذ ذلك كالقرآن المفقرون السيم بقول النبي ص
 اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال الله عز وجل وننزل من القرآن ما هو
 شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال الله عز وجل واذا ما انزلت سورة
 فمنهم من يقول انكم زادتم هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يبشرون
 واما الذين في قلوبهم مرض فزادهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وهم اصحاب المناهد
 المفقرة والبسوت النار صلوات الله عليهم على معنى الذي ذهب اليه من قال ان العترة
 هونيت مثل المنز رخيوش يثبت متفرقا وبركاتهم عما منبثه في المشرق والمغرب واما الذرية فقد قال
 ابو عبيدة تاويل الذريات عندنا اذا كانت بالالف الا عقاب والنسل واما الذي في القران
 والذين يقولون ربنا هبنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين
 اماما قراها على اعداء هذه لهذا المعنى والاية التي في سورة يسن وآية لهم انا حملنا ذريتهم
 في الفلك المسحون وقوله عز وجل لما انشأكم من ذرية قوم اخرين فيه لغتان ذرية وذرية
 مثل عليه وعليه وكانت قرارة بالضم وقراءها ابو عمرو وهي قراءة اهل المدينة الا ما ورد عن زيد بن
 ثابت انه قرأ ذرية من حملنا مع نوح بالكسر وقال مجاهد في قوله عز وجل الا ذرية من قومه انهم
 اولاد الذين ارسل اليهم موسى ع ومات اباؤهم وقال الفراء انما سمو ذرية لان ابايهم كانوا من القبط
 وامهاتهم من بني اسرائيل قال وذلك كما قيل لا ولا فارس الذين سقطوا الى اليمن الابداء لان امهاتهم
 من غير جنس ابايهم قال ابو عبيدة يري بالفراء انهم سبون ذرية وهم رجال ذكروا على هذا المعنى
 وذريرة الرجل كانوا النشوا الذين ضربوا منه وهو من ذروت او ذريت وليس بمهموز قال
 ابو عبيدة واصلة مهموز ولكن العرب تركت الهمزة فيه وهي في مذهبنا من ذرا الله الخلق



كما قال الله جل ثناؤه ولقد ذرانا للجهم كثيرا من الجن والانس وزرناهم اي انشاهم وخلقهم وقوله عز وجل يذركم اي خلقكم وكان ذرية الرجل مع خلق الله عز وجل منه ومن نسله ومن انشا الله عز وجل من صلبه ومعنى السلالة الصفوة من كل شئ يقال سلالة وسليل وفي الحديث قال النبي ص اللهم اسق عبد الرحمن من سليل الجنة ويقال سليل هو ما في شرايها وانما قيل له سليل لانه سئل صي فخلص وهو فعيل بمعنى المفعول وقالوا في تفسير قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين يعني من صفوة طين الارض والسلالة النتاج سئل من امه اي نبع وقالت هند بنت اسما وكانت تحت الحجاج بن يوسف الثقفي وهل هند الامهيرة عربيته سليله افراس يجلها جعل فان نبت مهر كويما فباخرى وارميك افرق فاجنا الفحل والليل المنتوج والسليلة المتوجة كان نبي يد النتاج الصافي الخالص وقيل للحن والحين والائمة من بعد ح اسلوات الله عليهم اجمعين سالة رسول الله ص لانهم الصفوة من ولده وهذا معنى العترة والذرية والسلالة في اللغة العرب ونسال الله التوفيق للصواب في جميع الامور برحمته اب الثالث والاربعون ونصرت عز وجل على القائم عا وانه الثاني حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو سعيد سهل بن زياد الادبي الرازي قال حدثنا محمد بن آدم الشيباني عن ابيه آدم بن اياس عن ابي اياس قال حدثنا المبارك بن فضاله عن وهب بن مينه رفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله ص الله لما خرج بي الى بي جبل جداله اتاني النداء يا محمد قلت لبيك رب العظمة لبيك فادعى الله عز وجل الى يا محمد فم اخضم الملائكة قلت الهى لا علم لي فقال لي يا محمد هذا اخذت اخذت من الارمين وزير او اضا وصياما من بعدك فقلت الهى ومن اخذت حتى انت فادعى الله الى يا محمد قد اخذت لك من الارمين عليا فقلت الهى ابن عتي فادعى الله يا محمد الى ان عليا وارثك ووارث العلم من بعدك وصاحب لوانيك لواء الحمد يوم القيمة وصاحب اوصفك

عشر من الائمة مسلوات الله عليهم اجمعين



صوفك سقي من ورد عليه من مؤمني امتك ثم اوصى الله عز وجل ابي يا محمد اتى قلبا وتمت على نفسي
 سماعا لا يشرب من ذلك الحوض مفضل لك ولاهل بيتك و ذريتك الطيبين حقا حقا قول
 يا محمد لا دخلن جميع امتك الجنة الا من ابي فقلت الهى واحد باي دخول الجنة فاوصى الله عز وجل
 ابي بلبي بلبي فقلت وكيف يا ابي فاوصى الله عز وجل ابي يا محمد اخبرتك من خلقى واخبرت
 لك وصيما من بعدك وجعلته منك بمنزلة هرون من موسى الا انى لاني بعدك والقيت
 محبة في قلبك وجعلته ابالولدك خفة بعدك على امتك كحقت عليهم في حياتك فمن حمد
 حقه فقد حمد حقتك ومن ابي ان يواليه فقد ابان يواليك ومن ابي ان يواليك فقد ابان يوالى الجنة من ان
 خذرت لله عز وجل ساجدا ساكرا لما انعم علي واذا نادى ينادى يا محمد ارفع راسك وسألني اعطك
 فقلت الهى اجمع امتي من بعدى على ولاية علي بن ابي طالب اليرد واعني جميعا حوضي يوم القيمة فامر
 فاوصى الله عز وجل ابي يا محمد اتى قد قضيت في عبادي قبل ان اخلقهم وقضائي ما في فيهم لا
 لاهلك به من اشاء واهدى به من اشاء وقد ايتته علمك من بعدك وجعلته وزيرك وحل
 وخليفتك من بعدك على اهلك وامتك عزيمته منى لا يدخل الجنة من عاداه وبفضله وانك
 ولاية من بعدك فمن ابغضه فقد ابغضك ومن ابغضك فقد ابغضني ومن عاداه فقد عاداك
 ومن عاداك فقد عاداني ومن احبه فقد احبك ومن احبك فقد احبني وقد جعلت له هذه
 الفضيلة واعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر مهديا كلهم من ذريتك من البكر البقول واخر
 رجل منهم يفتي خلفه عيسى بن مريم على الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما اتى به من الهلكة
 واهدى به من الضلالة وابرى به الاعمي واشفي به المريض فقلت الهى وسيدى متى يكون ذلك
 فاوصى الله عز وجل ابي يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القراء وقل العمل وكثر القتل
 وقل الفقهاء الهادون وكثر فقهاء الضلالة والخونة وكثر الشعر او اخذ امتك بتورهم مساجدكم

ومليت المصاحف وزخرفتم المساجد وكثر الجور والفساد وظهر المنكر وامر امتك به ونهى
 عن المعروف وكفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصار الامراء كفرة واوليا فيهم فخره واعوانهم
 ظلمة وذوي الري منهم فسقه فعند ذلك ثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
 وخسف بخزيرة العرب وخراب البصره عايد رجل من ذريتك تتبعه النجوم وخروج رجل
 من ولد الحسين بن علي وظهور الدجال يخرج من المشرق من سجستان وظهور السفياني فقلت
 الهى وما يكون بعدى من الفتن فاحصى الله عز وجل الى واضربني ببلاء بني امية ودفنته ولا
 عمى وما هو كائن الى يوم القيمة واوصيت بذلك ابن عمي حين هبطت الى الارض واديت الرسا
 والله الحمد عا ذلك كما حمده النبيون وكما حمده كل شئ بشي وما هو خالفة الى يوم القيمة حدثنا
 محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابنداد قال حدثنا احمد بن
 عا بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عا عن ابيه
 عن ابيه عن امير المؤمنين عا قال قال رسول الله ص لما اسرى في السماء اوصى الى ربي
 جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلعها فاضرتك منها وجعلتك نيا وشقت
 لك من اسمي اسما فانا الحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاضرت منها عليا وجعلت وصيتك
 وخليفتك وزوج ابنتك وبادرتك وشقت لك اسماء من اسمائي فانا العا الاعا وهو عا
 وخلقت فاطمة والحسن والحسين من نور كمام عرضت ولايتهم عا ملائكة فمن قبلها كان عندي
 من المقربين يا محمد لو ان عبد اعبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جا صلا لاسمهم فنا
 اسكنته جنتي ولا اطلت له تحت عرشى يا محمد غاب ان تراهم قلت نعم يارب فقال عز وجل ارفع راسك
 فرفعت راسي فاذا انا بانوار عيا وفاطمة والحسن والحسين وعيا بن الحسين ومحمد بن عا وجعفر بن
 محمد وموسى بن جعفر وعيا بن موسى ومحمد بن عا وعيا بن محمد والحسن بن عا ومحمد بن الحسين

القام



القيام في وسطهم كأنه كوكب دري فقلت يا رب ومن هؤلاء قال هؤلاء الأئمة وهذا القائم الذي
يحل طلي ويطرم صرامي و به انتقم من أعدائي وهو راحه لا وليا في وهو الذي يشفي به قلوب شيعتك
من الظالمين والمجاهدين والكافرين فيخرج الآلات والعزى طريبين فيخرجونهم فلفنته الناس كهماء يومئذ
اشد من فتنه العجل والسامري حدثنا عن واحد من أصحابنا قال الواحد ثنا محمد بن همام قال حدثنا
عبد واحد من أصحابنا جعفر بن محمد بن مالك الفراري قال حدثني الحسين بن محمد بن سماعة عن محمد بن
الحريث قال حدثنا المفضل بن عمر عن يونس بن طيبان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد
الاضاري يقول لما نزل الله عز وجل عيسى بنوته صياها التي آمنوا وطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
امر منكم قلت يا رسول الله قد عرفت الله ورسوله فمن اول الامر منكم الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك
قال صراع خلفاء يا جابر وايمه المسلمين بعدى اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن والحسين ثم علي بن الحسين
ثم محمد بن علي المعروف في التوزية بالباقر وستدركه يا جابر فاذا القيتة فاقره مني السلام ثم الصادق
جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سمعي وكنيتي
حجة الله في ارضه وبقية في عباده ابن الحسن بن علي الذي يفتح الله تعالى ذكره علي يد به
مشارك الارض ومغاربها ذلك الذي يغيب عن شيعته واوليائه غيبته لا يثبت فيها علي
القول بامامة الامن امحقن الله قلبه للايمان قال فقال جابر فقلت يا رسول الله فهل تنفع الشيعة
به في غيبته فقال صاي والذي بعث بالنبوة انهم ينتفعون به ويستضيون بنور ولايته في غيبته
كانتفاع الناس بالشمس وان جلتها السحاب يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علمه فالكلمة
الاعت اهله قال جابر الاضاري فدخلت علي علي بن الحسين عما بيننا انا حدثه اذ خرج محمد بن
علي الباقر من عند نسائه وعيا راسه ذوابة وهو غلام فلما ابصرت اربعه قامت فراهي بصي وقامت
كل شعرة في بدني ونظرت اليه مليا وقلت يا غلام اقبل فاقبل ثم قلت ادبر فادبر فقلت ستمائيل



رسول الله صلى الله عليه وآله ورتب الكعبة ثم أدنوت منه فقلت ما اسمك يا غلام قال محمد قلت اين
من يا محمد قال ابن عباس بن الحسين قلت يا بني فدتك نفسي فانت اذ البار فقال نعم فابلغني ما علمت رس
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا مولاي ان رسول الله بشر في بالبقا الى ان القاك فقال لي اذ لقيته فاقرأه مني
السلام فرسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام فقال ابو جعفر ع يا جابر ع رسول الله السلام
ما قامت السموات والارض و عليك يا جابر كما بلغت السلام وكان جابر بعد ذلك يختلف اليه
ويتعلم منه فسأله محمد بن عمار عن شيء فقال له جابر والله لا دخلت في ذم رسول الله صلى الله عليه وآله
اخر في انكم الائمة الهداة من اهل بيته من عبده احلم الناس صغارا واعلمهم كبارا فقال لا تعلمونهم
فانهم اعلم منكم فقال ابو جعفر ع صدق جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعلم منك بما سالتك عنه
ولقد اوتيت الحكمه صياكل ذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا اهل البيت حدثنا الحسن بن محمد بن
سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن
عباس بن احمد الهمداني قال حدثني ابو الفضل القباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن
ابراهيم بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن عمار بن
موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن عمار عن ابيه عمار بن
الحسين عن ابيه الحسين بن عمار عن ابيه عمار بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خلقا افضل مني ولا اكرم علي مني قال عمار فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرئيل ع فقال
ص يا عمار ان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه المرسلين ع ملائكة المقربين وفضلني ع جميع
البنين والمرسلين والفضل بعدى لك يا عمار ولا ائمة من بعدك فان الملائكة خلقنا من ادم
مجسنا يا عمار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا واولادهم آمنوا ولا يغنون ما خلق الله ادم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء و

ولا الارض



ولا الارض وكيف لانكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى التوحيد ومعرفة ربنا عز وجل
وتسبيحه وتقدسيه وتخليقه لان اول ما خلق الله عز وجل خلق ارواحنا فانطقنا بآبوسيد وبتحميده
ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نوراً واحداً عظيماً امورنا فبجنا المعلم الملائكة انا خلقنا
مخلوقون وان منزه عن صفاتنا فبجنا الملائكة لتسبيحنا وفز هتده عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم
شأننا هللنا المعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بالهتة لجوز ان نعبد معه او دونه
فقالوا الا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا الله لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان ينال وان عظيم
المحل فلما شاهدوا ما جعل الله لنا من العزة والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لتعلم
الملائكة ان لا حول ولا قوة الا بالله فقالت الملائكة لا حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما اتم
الله به علينا ووجهه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما حيق لله تعالى ذكره علينا من
الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا هتده والى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتخليقه وتحميده
وتعظيمه ثم ان الله تعالى خلق آدم عا واد دعنا في صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيماً لانه
واكراماً وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولا آدم عا اكراماً وطاعته لكوننا في صلبه فكيف لانكون
افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانهم لما خرجوا الى السماء اذن جبرئيل مثني
مثني واقام مثني مثني ثم قال تقدم يا محمد فقلت يا جبرئيل تقدم عليك فقال نعم لان الله تبارك
وتعالى اسمه فضل انبياءه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة فتقدمت وصليت بهم ولا فخر فلما
انتهينا الى جبل النور قال لي جبرئيل عا تقدم يا محمد وخلق عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع
تفارقني فقال يا محمد ان هذا انتهاء حدى الذى وضعه الله عز وجل لي في هذا المكان فان جاوزته
اصرت ابصحتى لتعدى حدى ودبى جل جلاله فتخرج بي زجه في النور حتى انتهيت الى ما شاء الله عز وجل
من ملكوته فنوديت يا محمد فقلت لبيك ربى وسعد بك تباركت وتعالى فنوديت يا محمد



انت عبدى وانا ربك فاياى فاعبد وعيا فتوكل فانك نورى فى عبادى ورسولى الى خلقى وجهتى
 فى برتى لمن تبعك خلقت جنى ومن خالفك خلقت نارى ولا وصيايك اوصيت كرامتى وليتبعك
 اوصيت ثوابى فقلت يارب ومن اوصياى فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق العرش
 فنظرت وانا بين يدى ربى الى ساق العرش فرأيت اثني عشر نوراً فى كل نور سطر اضر مكتوب
 عليه اسم كل وصى من اوصياى اولهم على بن ابي طالب واخرهم مهدي امتى فقلت يارب هؤلاء
 اوصياى من بعدى فنوديت يا محمد هؤلاء اولياى واصباى واصفياى وبجى بعدك على برتى
 وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقى بعدك وعترتى وجمالى لا ظهرت بهم دينى ولا علين
 بهم كلمتى ولا ظهرت الارض باضرهم من اعدائى ولا ملكته مشارق الارض ومغاربها ولا
 سخرت له الرياح ولا ذللت له الرقاب الصعاب ولا رقيته فى الاسباب ولا نصرته بخيلى
 ولا مدنته بملايكتى حتى يعلن دعوتى ويجمع الخلق على توصيدى ثم لا دعوت ملكه ولا اولين
 الايام بين اولياى الى يوم القيمة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وآله الطيبين
 الطاهرين وسلم تسليم اجمعين والمؤمنون والمؤمنات ومن فى السموات والارض
 انقائم عاوانة الثانية عشر من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين حدثنا محمد بن عمار جيلويه
 قال حدثنى عمى محمد بن ابي القاسم عن محمد بن عيسى الصيرفى الكوفى قال حدثنا محمد بن سنان عن
 مفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمره قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله المجادلين فى دين الله على لسان سبعين نبيا ومن
 جادل فى آيات الله فقد كفر قال الله عز وجل لما جادل فى آيات الله الا الذين كفروا فلا
 يغيرك تقلبهم فى البلاد ومن فسر القرآن بما يراه فقد افسر عن الله الكذب ومن افضى الناس
 بغير علم لعنته ملائكة السموات والارض وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار قال

عبد الرحمن



عبد الرحمن بن سمره فقلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال يا ابن سمره اذا اختلف الاهداء
وتفرقت الالاء فعليك بعمير بن ابي طالب قائم امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق
الذي يفرق بين الحق والباطل من ساله اجابه ومن استرشدته ارشدته ومن طلب الحق
عنده وجهه ومن اتى الهدى عنده صادق ومن لجأ اليه امنه ومن استمسك به نجاه ومن
اتدى به هلاه يا ابن سمره فازمناكم من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه يا ابن
سمره ان علياً عمي روحه من روعي وطينه من طينتي وهواضي واناخوه وهوزوج ابنتي
فاطمة سيدة النساء العالمين من الاولين والاضرين وان منه امامي وسيدي شباب
اهل الجنة الحسن والحسين وسقاه من ولد الحسين تاسعهم قائمهم عملاء الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما حد ثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن زبير يد عن الحسن بن علي بن سالم عن ابيه عن ابي
حمزة عن سعيد بن جبين عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل
اطلع الارض اطلاعه فاخترني منها فجعلني نبيا واطلع ثانياه فاختر منها عليا فجعله اماما
ثم امرني ان اخذته اضا و ليا و وصيا وخليفة و زيرا فعملي مني وانا من علي وهو زوج ابنتي
و ابو مبيط الحسن والحسين الاوان الله ببارك و تعالي جعلني و ايام حج عا عباده و جعل من
صلب الحسين ائمة يقومون بامري و يحفظون وصيتي التاسع منهم قائم اهل بيتي و مهدي
امتي اشبه الناس بي في شمائله و اقواله و افعاله يظهر بعد غيبته طويلا و صيرة متصلة فيعلن
امر الله و يظهر دين الله عز وجل و يؤيد بنصر الله و ينصر بملائكة الله فيملا الارض قسطا و
عدلا كما ملئت جورا و ظلما حد ثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن زبير يد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة



عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي
وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حي ادخلته الجنة برحمتي وبنيت له من
النار بعفوي وانبت له جوارى واوصيت له كرامتي وامننت عليه نعمتي وجعلته من
خاصتي وخالصتي ان ناداني ببيته واندعاني اجيبته وان سألني اعطيته وان سكت ابتدأته
وان اساء رحمتي وان فرمتني دعوة وان رجع الي قبلة وان قرأ باني فتحه ومن لم يشهد
ان لا اله الا انا وحدي او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او اشهد
بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من
ولده حي فقد جحد نعمتي وصغر عظمي وكفر بايائي وكبتي ان تصدني حجيتته وان سألني
صرمته وان ناداني لراسع نداءه وان دعاني لراسع دعائه وان رجاني خيبتته وذاك
جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول
الله ومن الائمة من ولده علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب احب اليه
ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه يا جابر فاذا
ادركته فاقره مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن
موسى ثم النبي محمد بن علي ثم النبي علي الهادي ابن محمد ثم النبي الحسن بن علي ثم ابنه القائم
بالحق مهدي امي الذي عملاء الارض مستاوعدا لا ماملت جورا وظلما هو لاي يا جابر
ظلفاني واوصيائي واوادي وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد
عصاني ومن انكرهم وانكر واحدا منهم فقد انكرني بهم جميعا الله السموات ان تقع على
الارض الا باذن ربهم فيحفظ الله الارض ان تميد باهلها حدثنا علي بن احمد قال حدثنا



عن ابن ابي عمير قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن زيد
 عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
 عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمه بعدى اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب
 واخوه القائم وخلفاؤه واصحابه واولياؤه وحجج الله على امتي من بعدى المقربين مؤمن
 والمنكر لهم جاحد حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن
 ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن داود عن محمد بن الجارود العبدى عن الاصمعي
 بناته قال خرج علينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يد ولله الحسن
 وهو يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويده في يدي هكذا وهو يقول
 خير الخلق بعدى وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعد وفاتي الاواني
 اقوال ان خير الخلق بعدى وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعد وفاتي
 الا والله سيطم بعدى كما ظلمت بعد رسول الله ص وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن بن ابي اخوه الحسين المظلوم
 بعد اخيه المقتول في ارض كرب وبلاء الاواني واصحابه من سادة الشهداء يوم القيمة ومن بعد
 الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في ارضه وحجبه على عبادته وامناؤه على وصيه وايمته المسلمين
 وقادة المؤمنين وسادة المتقين تاسعهم القايم الذي بعث الله عنى وجلا الارض نور بعد
 ظلمتها وعدلا بعد جورها وعلما بعد جهلها والذي بعث اضى محمدا بالنبوة وحضني بالامامة
 لقد نزل بذلك الوصي من السماء على لسان الروح الامين جبرئيل عا ولقد سئل رسول الله
 ص وانا عنده عن الايمه بعده فقال للسائل والسماء ذات البروج ان عددكم كعدد البروج ورب
 الليالي الايام والشهور ان عددكم كعدد الشهور قال السائل فمن يار رسول الله فوضع رسول الله
 صلى الله عليه وآله يده على راسي فقال اولهم هذا واخرهم المهدي من والاهم فقد والاني ومن

المظلوم



عاداهم فقد عاداني ومن اصبتهم فقد اصبتني ومن ابغضني فقد ابغضهم فقد انكرني
 ومن عرفهم فقد عرفني بهم حفظ الله عزه وجل دينه وبهم يعمر بلاده وبهم يزرع عباده وبهم
 ينزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الارض وهو اداء وصيائي واصفيائي وخلقائي
 وائمة المسلمين وموالي المؤمنين صلواتنا محمد بن علي ما جيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن ابن مبيد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه قال قال رسول
 الله صلواتنا ان سيمك بديني ويركب سفينة النجاة بعدى فليقتد بعلي بن ابي طالب
 عا وليعاد عدوه وليوال وليه فانه وصي وصي وصي وصي في صوتي وبعد وفاتي
 وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعدى قوله قولي وامره امرى ونهيي نهى وتا
 بعي تابعي وناصري ناصرى وغا ذل له خا ذل له قال صلواتنا من فارق عليا بعدى لم يبق في
 ولده يوم القيمة ومن خالف عليا صرم الله عليه الجنة وجعل ماءه النار ومن خذل
 عليا خذله الله يوم العرض عليه ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجة عند
 المسائلة ذل قال صلواتنا الحسين وامام امتي بعد ابيهما وسيد شباب اهل الجنة وامته استبة
 ساء العالمين وابوها سيد الوصيين ومن دلا الحسين سعة ائمة تاسعهم القايم من ولدي
 طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله استكرو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرماتهم بعدى
 وكفى بالله وليا وناصر العترى وائمة امتي ومنتميا من الجاحدين طقتهم وسيعلم الذين
 ظلموا اي متقلب ينقلبون حدثنا احمد بن زياد بن جعفر قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن ابن مبيد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله اناسيد من خلق الله وانا خير من جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملته
 العرش وجميع الملائكة المقربين وانبياء المرسلين وانا صاب الشفاعة والحوض الشريف وانا



وعلى ابواب هذه الامم من عى فنا فقد عى فالله ومن انكرنا فقد انكر الله ومن عى سبطا امتى
وسيد اشباب اهل الجنة الحسن والحسين ومن ولد الحين سعة ائمة طاعتهم طاعى ومقصيتهم
معصيتى تاسعهم قائمهم ومهديهم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى قال حدثنا
محمد بن هشام قال حدثنا علي بن الحسين الساج قال سمعت الحسن بن عمار يقول حدثني ابي عن
جده عا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عا يا علي لا تحبك الامن طابت ولادة ولدك
ولا يفضك الامن خبت ولادة ولا يواليك الامن من ولا يعاديك الا كافر فقام
اليه عبد الله بن مسعود فقال رسول الله قد عى فنا علامة خبت الولادة والكافر في صونك
ببفض عى عا وعداوتك فما علامة خبت الولادة والكافر بعدك اذا اظهم الاسلام بل
لبسانه واضع مكنون سرى ته فقال صيا بن مسعود عى بن ابي طالب عليه السلام امامك
بعدى وخليفتي عليكم فاذا امتلأوا الحسن ابني امامك بعدي وخليفتي عليكم فاذا امتلأوا الحسن
فالحسين ابني بعدي امامك وخليفتي عليكم ثم سعة الحين عا واحدا بعد واحدا عى
وظلماي عى عى تاسعهم قائم امتى عى عى فسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما لا يحبهم
الامن طابت ولادته ولا يفضهم الامن خبت ولادته ولا يواليهم الامن من ولا
ولا يعاديهم الا كافر من انكر واحدا منهم فقد انكرني ومن انكرني فقد انكرني الله
ومن جحد واحدا منهم فقد جحدني ومن جحدني فقد جحد الله عنى وجل لان طاعتهم
طاعى وطاعى طاعته الله ومعصيتهم معصيتى ومعصيتى معصية الله عنى وجل يا ابن
مسعود اياك ان تجدى نفسك صريحا مما افضى فتفكر فوعنة ربي ما انا متكلف
والناطق عن الهوى فى عى والائمة من ولله قال صا وهو رافع يديه الى السماء اللهم
والامن والاعى خلفاى وائمة امتى من بعدي وعاد من عادهم وانصر من نصرهم



واخذ من خذلهم ولا تخل الارض من قائدهم منهم نجحتك ظاهر مشهورا وضا فيا مغورا
 ليلا بطل حجك ودينك وبيناتك ثم قال صبا بن مسعود قد جمعت لك في مقامي هذا
 ما ان فارقتوه هلكتم وان تمسكتم به فجويزه والسلم على من اتبع الهدى حدثنا ابي قال حدثنا
 ابي قال سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسعود
 مسكان عن ابان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال دخلت على
 النبي ص فاذا الحسين على عا على فخذه وهو يقبل عينه ويلثم فاه ويقول انت سيد ابن
 سيد انت امام ابن امام ابوايئة انت حجة ابن حجة ابوجح سعة من صلبك تاسعهم قائمهم
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
 بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عبيد بن ابراهيم بن عمر اليماني عن
 سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله يقول كنت جالسا بين يدي ربه
 رسول الله صل الله عليه وآله في مرضته التي قبض فيها فدخلت فاطمة عن ثمارات ما بابيها
 صا من الضعف بكت حتى جرت دموعها على صدرها فقال لها رسول الله ص ما بينك يا فاطمة
 قالت يا رسول الله اخشى الضيقة على اولادي بعدك فاغروقت عينا رسول الله ص الله
 عليه وآله بالبكاء ثم قال يا فاطمة اما علمت انا اهل بيت اضار الله عز وجل لنا الاضحة
 على الدنيا وانه صم الفناء على جميع خلقه وان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض
 اطلاعة فاضارني وجعلني الى الارض نبيا ثم اطلع اطلاعة ثانية فاضار منها زو
 زوجك فاوصي ان ازوجك اياه وان اخذته وليا ووزيرا ووصيا وان اجعله
 خليفتي في امتي فابوك خير انبياء الله ورسلا وبعلك خير الاوصياء وانت اول من
 تلقى بي من اهلي ثم اطلع الى الارض اطلاعة ثالثة فاضارني وولديك فانت سيدة

سواء



شاء اهل الجنة وابناك حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة وانا وبعلك واوصياي الى يوم القيمة
 كلهم هادون مهديون فالواوصياء بعدى اضى عني نوح حسن نوح حسين نوح سعة من ولد الحسين
 في درجتي ودرجة ابي ابراهيم وليس في الجنة درجة اقرب الى الله عز وجل من درجتي ورحمة ابي ابراهيم
 اما تعلمين يا بنيت ان من كرامة الله عز وجل اياك ان زوجك خيرا مني وخيرا مني اقدمهم سلما
 واعظمهم علما واكثرهم علما فاستبشرت فاطمة صا و فرحت بما قال لها رسول الله ص ثم قال يا بنيت ان
 لبعلك منافق ايمانه بالله ورسوله قبل كل احد له يسبقه الى ذلك احد من امتي وعلمه بكتاب الله عز
 وجل وسنتي وليس احد من امتي يعلم جميع علمي غير عتي وان الله عز وجل علمني علما لا يعلمه غيره وعلم
 ملائكة ورسله علما وكلمة علمه ملائكة ورسله فانا علمه وامرني عز وجل ان اعلمه اياه ففعلت
 فليس احد من امتي يعلم جميع علمي وفهمي وحكمتي غيره وانك يا بنيت زوجتي وابناه بسطاني حسن و
 حسين وهما بسط امتي وامر بالمعروف ونهيه عن المنكر وات الله عز وجل آتاه الحكمة وفضل
 الخطاب يا بنيت انا اهل بيت اعطانا الله عز وجل ست حضال لا يعطيها احد من الاولين كان قبلكم
 ولا يعطيها احد من الاخرين غيرنا بنينا سيد الانبياء المرسلين وهو ابو بكر ووصينا سيد الاوصياء
 وهو بعلك وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزة بن عبدالمطلب وهو عتي اسبك قالت يا رسول الله
 هو سيد الشهداء الذين قتلوا معه قال لا بل هو سيد شهداء الاولين والاخرين ما خلا الانبياء والا
 والواوصياء وجعفر بن ابى طالب ذوالجناحين الطيار في الجنة مع الملائكة وابناك حسن وحسين
 بسط امتي وسيدا شباب اهل الجنة ومنا والذى نفسي بيده مهدي هذه الامة الذى عملاء الله به الا
 الارض فسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قالت فاي هؤلاء الذين سميت افضل قال عبيد الله افضل
 امتي وحمزة وجعفر افضل اهل بيتي بعد عتي وبعدها وبعدها بنى وسبطي حسن وحسين وبعدها الو
 صياء من ولدا بنى هذا واشار الى حسين ومنهم المهدي انا اهل بيت اختار الله عز وجل لنا الاخرة على الدنيا

ثم نظر رسول الله اليها والى بعلها والى ابنيها فقال يا سليمان اشهد الله اني سلم لمن سالمهم وصرى لمن حاربهم
 اما انهم في الجنة ثم اقبل علي علي عليه السلام فقال يا ابي انك ستبقى من بعدى وتلقى من قرينك سنة من
 تظاهروا عليك وظلمهم لك فان وجدت عليهم اعوانا فقاتل من خالفك عن وافقك وان لم تجد اعوانا
 فاصبر وكف يدك ولا تلق بها الى التهلكة فانك متى بمنزلة هرون من موسى ولك بهرون واسوة
 سنة اذا استضعفه قومه وكادوا يقتلونه فاصبر لظلم قرينك و تظاهروا عليك فانك
 بمنزلة هرون من موسى ومن تبعه ومن تبعه ومن تبعه يا عبي ان الله تبارك وتعالى
 قد فني الفرقه والاصناف عما هذه الامم ولو شاء لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه
 الامم ولا ينزع في شيء من امره ولا يعجز المفضول اذا الفضل فضله ولو شاء لجعل النعمه والتغير حتى
 يكذب الظالم ويعلم الحق ابن ميسره ولكنه جعل الدنيا دار الاعمال وجعل جعل الاخرة دار القرار
 ليحزي الذين اساءوا بما عملوا ويحزي الذين احسنوا باحسني فقال علي عليه السلام الحمد لله شكر اعيا
 نعمائه وصبر اعيا بلائه حدثنا ابو الحسن احمد بن ثابت اللد واليني بمدينة السهم قال حدثنا محمد بن
 الفضل النخعي قال حدثنا محمد بن عمار بن عبد الصمد الكوفي قال حدثنا علي بن عاصم عن محمد بن عمار بن
 موسى عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن ابن الحسين عن ابيه الحسين بن عمار قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده ابي بن كعب
 فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا عبد الله يا زين السموات والارضين فقال له ابي وكيف يكون يا رسول الله
 زين السموات والارضين احد غيرك فقال يا ابي والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين بن علي في السماء
 اكبر منه في الارض وانه مكتوب عن يمين العرش مصباح هاد وسفينته نجاة وامام غير وهن
 وعز و غير غير علم وذخر وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبته زكيت خلت من
 قبل ان يكون مخلوقا في الارحام او غيرى ماء في الاصلاب ويكون ليل ونهار وقد لقي دعوات

لما يدعوا



ما يدعون به من مخلوق الا حسره الله عني وجل معه وكان شفيعه في اضرته وفرج الله عنه كوبر وفضي
 بهادينه وبي امره ووضح سبيله وقواه على عدوه ولذنهيك ستره فقال له ابي وما هذه الدعوات
 يا رسول الله قال تقول اذا فرغت من صلواتك وانت قاعد اللهم اني اسلكك بملكك ومعاقد
 عنيك واركان عيشك وسكان سمواتك ورسلك ان تستجيب لي وقد رهقني من امري
 عشر فاسلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من عسري سيرا فان الله عز وجل سهل
 امرك ويشح صدرك ويلقنك شهادة ان لا اله الا الله عند ضر وج نفسك فقال له ابي يا رسول الله
 ما هذا النطفة التي في صلب جيبتي الحين قال مثل هذا النطفة كمثل القمري نطفة تبين وبيان
 يكون من اتبعه رشيدا ومن ضل عنه هوبا فما اسمه وما دعائه قال اسمه على دعائه يادايك
 يادايوم يا حتى يا قيوم يا كاشف الغم يا فارج المهم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد من
 دعاب هذا الدعاء حسره الله مع علي بن الحسين وكان قائلة الى الجنة قال له ابي يا رسول الله فمل
 له من خلف اوصي قال نعم له موارد السموات والارض يا رسول الله قال القضاء بالحق والحكم بالآية
 وتاويل الاحكام وبيان ما يكون قال فما اسمه قال اسمه محمد وان الملائكة تسنئون به في الارض
 والسموات ويقول في دعائه اللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاعف لي وللمن اتبعني
 من اخواني وشيعتي وطيب ما في صلبني فربك الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية
 واخبرني عليه السلام ان الله عز وجل طيب هذه النطفة وسمها عنده جعفر او جعله هاديا
 مهديا وارضيها مزييا يدعونه فيقول في دعائه يادان غير متوان يا ارحم الراحمين
 اجعل شيعتي من النار فاء ولهم عندك رضاء واعف ذنوبهم وبيس امورهم واقض دينهم
 واسر عوزاتهم وهب لهم الكباير التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تاخذ سنة
 ولا تقم له اجعل لي من كل غم فرجاً من دعاب هذا الدعاء حسره الله ابني الوجه مع جعفر بن
 مع

دعاء الحسين عليه السلام

دعاء علي بن الحسين

دعاء محمد بن علي

دعاء جعفر بن محمد



محمد إلى الجنة يا ابي ان الله عز وجل ركب على هذه النطفة نطفته زكيته مباركة طيبته انزل عليه الرحمة
وسماها عنده موسى قال له ابي يا رسول الله كلمهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف
بعضهم بعضاً قال وصفهم لي جبرئيل عمن رب العالمين صل صلاة قال فهل لموسى من دعوة
يدعو بها سوى دعاء اباية عليه السلام قال نعم يقول في دعائه يا خالق الخلق ويا باسط الزرق
ويا فالحق الحب ويا بارئ السم ومحيي الموتى ومميت الاحياء ودايم النبات ومخرج النبات
افعل بي ما انت اهلكه من دعاء هذا الدعاء فضى الله له حوائجه وحشيه يوم القيمة مع موسى بن
جعفر عليه السلام وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبته زكيته من ضيئه من ضيئه
وسماها عنده علياً وكان الله عز وجل في خلقه رضياً في علمه وحكمه وخلق له حجة شيعته
يخبرون به يوم القيمة وله دعاء يدعو به اللهم اعطني الهدى وبتشي عليه واصش في عليه
امناً من لا خوف عليه ولا حزن ولا حزن وان انت اهل القوى واهل المغفرة وان الله
عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبته زكيته من ضيئه وسماها محمد بن علي فهو شفيع
شيعته ووارث علم صبه له علامة بينة وحجة ظاهرة اذا قال يقول لا اله الا الله محمد رسول الله
صا ويقول في دعائه يا من لا يشبه له ولا مثال انت الله الذي لا اله الا انت ولا خالق الا انت
وتغني المخلوقين وتبقي انت حلت عن عصاك وفي المغفرة رضائك من دعاء هذا الدعاء وكان
محمد بن علي شفيعه يوم القيمة وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاعية
باركة مباركة طيبته ظاهرة سماها عنده علياً فالبها السكينة والوغار واودعها العلوم
والاسرار وكل شيء مكتوم من لقيه وفي صدره شيء ابناؤه به وحذرهم من عدوه ويقول
في دعائه يا نور يا بريق يا مبر يا مبرين يا رب الكفني شر الشرور وآفات الدهور واسئلك
النجاة يوم تنفخ في الصور من دعاء هذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده إلى الجنة وان

الله



الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة سماها عنده الحسن بن علي فجعله نورا في بلاده وخليفه
 في ارضه وعن الامم جده وهاديا للشيعة وشفيعا لهم عند ربه ونعمة على من خالفه ووجه
 لمن والاه وبرهانا لمن اخذته املا ما يقول في دعائه يا عزي بن العزي في عنقه ما اعز العز في عنقه
 يا عزي بن اعني في بعرك وايد في نبضك واتبع عني همت الشياطين وادفع عني بدفعك
 وامنع عني مبعك واجعلني من خيار يا واحد يا احمد يا فري يا صمد من دعاب هذا الدعاء
 حسره الله عن وجل معه وجاه من النار ولو وجبت عليه وان الله عن وجل ركب في صلب
 الحسن نطفة مباركة نامية زكية طيبة طاهرة مطهرة يرضى بها كل مؤمن ممن قد اذنا الله
 عز وجل ميثاقه في الولاية ويكفي بها كل جاحد وهو امام ^{طاهر} نقي ^{واضح} هادي ومهدي خبير
 خبير بالعدل ويا من لا يصدف الله عن وجل ويصدق الله عن وجل في قوله يخرج من
 نهامه حين تظهر الدلائل والعلامات وله بالطاقان كنوز ولا ذهب ولا فضة الا
 ضيول مطهرة ورجال مستومة يجمع الله له من افاض البلاد على اعداء اهل بدر ثلثمائة وثلاثة
 عشر رجلا معه صحيفة محتمو محتومة فيها عدد اصحابه باسمايهم وانسابهم وبلدانهم وصنا
 نعمهم وصلاحهم وكناهم كوارون مجدون في طاعته فقال له ابي وماد لائله وعلاماته
 يا رسول الله قال له علم اذا احان وقت ضي وجه انتش ذلك العلم من غفلة وانطقه الله
 تبارك وتعالى فناداه العلم اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله وهما ايتان وعلامتان
 ولا سيف ممد فاذا احان وقت ضي وجه انقلع ذلك السيف من عنقه وانطقه الله عن وجل
 فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا تحيل لك ان بعد عن اعداء الله عن وجل فيخرج ويقتل اى
 اعداء الله حيث تقفم ويقفم صدود الله وخيك خبير الله يخرج حين ينزل على يمينه وميكائيل
 على يساره وشعيب بن وصاح على مقدمته فسوف تذكرون ما قول لكر وافوض امرى

باراه



الى الله عز وجل ولو بعد حين يا ابي طوبى لمن لقينه وطوبى لمن اصبه وطوبى لمن قال به ينحيم الله
 من الهلكة وبالاقر بالله وبرسوله وجميع الائمة عاتق لهم الجنة مثلهم في الارض كمثل الملك
 الذي يسمع رجليه فلا يتغير ابدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره ابدا قال ابي يار
 يارسول الله كيف جاءك بيان هؤلاء الائمة عن الله عز وجل قال ان الله عز وجل انزل علي
 اثني عشر ضامنا واثني عشر صحيفة اسم كل امام عاظمة وصفته في صحيفته صل الله عليه وسلم
 اجمعين حدثنا محمد بن عمار جيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن ابي عبد الله البرقي عن
 محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن
 علي الباقر عن ابيه عن ابن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال دخلت انا واخي علي بن ابي
 رسول الله صفا فاجلس اخي الحسن علي فخذاه واجلسني علي فخذاه الاخرى ثم قبلنا وقال يا بني انما
 من امامين بسطين اختار كده الله مني ومن ابيكما ومن امكما واختار من صلبك يا حسين
 سعة ائمة تاسعهم قائمهم وكلمهم في الفضل والمنزلة سواء عند الله تعالى حدثنا محمد بن
 موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى العطار وعبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عا عن جابر بن عبد الله الانصاري
 قال دخلت علي فاطمة عا وبن يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعدت اثني
 عشر اضرهم القائم ثلثة منهم محمد واربعه منهم علي صلوات الله عليهم اجمعين حدثنا حمزة بن
 محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اخبرنا
 احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرني القاسم بن محمد بن حماد قال حدثنا غياث بن ابراهيم قال حدثنا
 الحسين بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد عن ابيه عا قال قال رسول الله صل الله عا وآله ابشر وا
 ثد ابشر وا ثد ابشر وا ثلث مرات انما مثل امتي كمثل غيث لا يدرى اوله ضيرا واخره وانما مثل امتي



كمثل صدقة اطعم منها فوج عاماً ثم اطعم منها فوجاً عاماً لعل آخرها فوجا ان يكون اعرضها جزا وعمما
 طولاً وفرعاً واصنها جني وكيف تهلك امة انا ولها واثنى عشر من بعدى من السعداء واولي الآداب
 والمبع عيسى بن مريد اخرها ولكن يهلك بين ذلك نوح الهرج ليسوا مني وكنت منهم صدقنا ابي جندب
 قال حدثنا ابي رضي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن
 عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليمان بن قيس الهذلي قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار
 يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن
 زيد فذكر حديثا جرى بينه وبين معاوية وانه قال لمعاوية بن ابي سفيان سمعت رسول الله ص يقول اني
 اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اضى علي بن ابي طالب ع اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد
 فابني الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابي الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد
 فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابي محمد بن علي اولى بالمؤمنين
 من انفسهم وستدركه يا حسين ثم اكمله اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله ثم
 فاستشهد الحسن والحسين ص وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد رضي الله
 فشهدوا في عند معاوية قال سليمان بن قيس وقد كنت سمعت ذلك من سلمان و ابي ذر الفقاري
 والمقداد واسامة بن زيد رضي الله فحدثوني انهم سمعوا ذلك من رسول الله ص اذ حدثنا ابو علي
 احمد بن الحسن بن علي بن عبد ربه قال حدثنا ابو زيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المرزوقي بن ابي
 بالري في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي في شهر ربيع
 الاخر سنة ثمان وثلثين ومائتين المعروف باسحق بن راهويه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال
 حدثنا هيثم عن خالد عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نرض
 مصافنا عليه اذ قال له فتى شاب هل عهد اليكم رسول الله ص ان يكون من بعده خليفة



اخبر رسول الله صلى الله عا وآله قال قال كلهم من قرئش حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو عبيد
 عن محمد بن علي بن اسمعيل السكري المرزى قال حدثنا سهل بن عمارة النيسابوري قال حدثنا عمر بن
 عبد الله بن رزين قال حدثنا يفيق بن سعيد بن عمرو عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال جئت مع ابي
 الى المسجد ورسول الله صلى الله عا وآله يخطب فسمعتة يقول يكون من بعدى اثنا عشر اميراً ثم
 خفض من صوتة فلم ادر ما يقول فقلت لابي ما قال قال قال كلهم من قرئش حدثنا احمد بن
 محمد بن اسحق الدينوري قال حدثنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن شاذان قال
 حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا محمد بن ذكوان قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن سيرين عن جابر بن
 سمرة السواي قال كنا عند النبي صلى الله عا وآله فقال بلي هذا الامر اثنا عشر قال فصرخ الناس فله
 اسمع ما قال فقلت لابي وكان اقرب الى رسول الله صلى الله عا وآله قال قال كلهم من قرئش وكلهم
 لا يري مثله وقد اخرجت الطرق في هذا الحديث من طريق عبد الله بن مسعود ومن طريق و
 جابر بن سمرة في كتاب لنص على الائمة اثني عشر اباً امامة حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ قال حدثنا
 ابو عبد الله محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا اسمعيل الطيبان قال حدثنا ابو
 اسامه قال حدثني سفين بن عبد عن مكحول انه قيل له ان النبي ص قال يكون بعدى اثنا عشر خليفة
 قال مكحول نعم وذكر لفظه اخري حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ قال حدثني ابو الحسين احمد بن
 محمد بن يحيى القصري قال حدثنا ابو عبيد بن بشر بن موسى بن صالح قال حدثنا ابو الوليد خلف بن الوليد
 البصري عن اسيرئيل عن سما قال سمعت جابر بن سمرة السواي يقول سمعت النبي ص يقول يقوم
 من بعدى اثنا عشر اميراً ثم تكلم بكلمة لم افهمها فسالت القوم فقالوا كلهم من قرئش حدثنا الحسين بن
 عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن يحيى القصري قال حدثنا ابو علي الحسين بن الليث بن
 بهلول الموصلي قال حدثنا عثمان بن الربيع قال حدثنا سليمان بن عبد الله مولى بن عامر الشعبي



عن عامر بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال امتي ظاهرة حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن الوليد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن
حماد بن عيسى عن عمير بن اذينة عن ابيان بن ابي عياش عن سلم بن قيس الهلالي قال رايت عليا عليه
السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان وجماعة يجذبون ويتذكرون العلم والفقه فذكروا
قريشا وفضلها وسوابقها وجر بها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل مثل قوله لا ائمتي
من قريش وقوله الناس تبع لقريش وقريش ائمة العرب وقوله لا تسبوا قريشا وقوله ان للقريش
مثل قوة رجلين من عنبرم وقوله من ابغض قريشا ابغضه الله وقوله من اراد هوان قريش اهان الله
وذكر والاضار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما اشى الله عنى وجر عليهم في كتابه وما قال فيهم
رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل وذكر ما قال سعد بن عباد بن عبيد الملائكة فلم يدعوا
شيئا من فضلهم حتى قال كل حتى منافلان و منافلان وقالت قريش متار رسول الله و منافلان
ومنا جعفر ومنا عبيدة بن الحرث وزيد بن حارثة وابوبكر وعمر وعثمان وسعد وسعيد وابو
عبيد وسالر وابو عوف ولريد عوامن الحيين احد من اهل السابقة الاسموة وفي الحلقة
الكث من ماني رجل فيهم عابن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة
وزبير وعمار بن ياسر والمقداد وابو ذر وهاشم بن عتبة وابن عمر والحسن والحسين عابن عباس
ومحمد بن ابي بكر رضي الله عنهما وعبد الله بن جعفر ومن الاضار ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو
ايوب الانصاري وابو الهيثم بن الميثان ومحمد بن سلمة وقيس بن سعد بن عباد وجابر بن
عبد الله وانس بن مالك وزيد بن ارقم وعبد الله بن ابي عوف وابو ليلى ومعه ابنة عبد الرحمن
قاعدا يجنبه غلام امر دصيح الوجه فجاد ابو الحسن البصري ومعه ابنة الحسن غلام امر دصيح الوجه معتدل
القامة قال فجعلته انظر اليه والى عبد الرحمن بن ابي ليلى فلا درى ايها اجل هيبة الا ان الحسن اعظمها
واطولهما



واطولها واكثر القوم في ذلك من بكى الى حين الزوال وعثمن في دانه ولا يعلم شي مما سمع فيه وع
 وعين بن ابي طالب عليه السلام ساكت لا ينطق هو ولا احد من اهل بيته فاقبل القوم عليه فقالوا يا ابا الحسن
 ما منعك ان تتكلم فقال عما من احد الا وقد ذكر فضلنا وقال حقا وانا اسألكم يا معشر قريش والا
 والاضرار من اعطاكم الله هذا الفصل ابا انفسكم وعشائركم واهل بيوتكم انتم بغيركم قالوا بل
 اعطانا الله ومن به علينا محمد صلى الله عا وآله وعشيرة ابا انفسنا وعشائرينا واهل بيوتنا ^{تناه}
 قال صدقتم يا معشر قريش والاضرار الستم تعلمون ان الذي يحيى نلم به خير الدنيا والاخرة متنا
 اهل البيت خاصة دون غيرهم وان ابن عمي رسول الله صلى الله عا وآله قال اني اهل بيتي كنا
 نور اضع بين يدي الله تبارك وتعالى من قبل ان يخلق الله عني وجعل ادم عا باربعة عشر الف
 سنة فلما خلق الله ادم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه واهبط الى الارض فحمله في السفينة
 في صلب نوح عا ثم قذف به في النار في صلب ابراهيم عا ثم لذي نبي الله عني وجعل ينقلنا من الاصل
 الكريمة الى الارحام الطاهرة ومن الارحام الطاهرة الى الاصلاب الكريمة من الاباء والامهات
 ثم لذي ليلف واحد منهم على سفاح فظ فقال اهل السابقة واهل القدمته واهل بدر واهل اعد
 نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عا وآله ثم قال انشدكم الله ان تعلمون ان الله جل
 وعز فضل في كتابه السابق على المسبوق في غيراته وانه ليرسيقني الى الله عني وجعل والى رسو
 ل الله صا احد من هذه الامة قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله ان تعلمون حيث انزل الله عني
 وجعل السابقون الاولون من المهاجرين والاضرار والسابقون السابقون اولئك المقربون
 سئل عنها رسول الله صلى الله عا وآله فقال انزلها الله عني وجعل في الانبياء والاوصياء وانا افضل
 انبياء الله ورسلا وعين بن ابي طالب عا وصي افضل اوصياء قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله اد
 ان تعلمون حيث نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر



منكم وصيت نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة
وهم راكعون وصيت نزلت ولا يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال
الناس يا رسول الله هذا خاصة في بعض المؤمنين او عامته في الجميع فامر الله عني وجل نبيه صلى
ان يعلمهم ولا امة امرهم وان يفتر لهم من الولاية ما فتر لهم من صلواتهم وزكواتهم وصومهم
وحجهم فنصبت للناس بعدى خديجة رضي الله عنه فقال يا ايها الناس ان الله عني وجل ارسلني بى سائر
ضاق بها صدرى وظننت ان الناس يفتنون بها فادعنى لابلقنها او ليعذبني فامرته فنودي
بالصلوة جامعة ثم خطب الناس فقال يا ايها الذين آمنوا ان الله عني وجل مولاي وانا مولى
المؤمنين وانا اولي بهم من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال قد يا عترة فمت فقال من كنت مولاه فعلى
مولاه اللهم وال من والاه وعلان عاداه فقام سلمان الفارسي رضي فقال يا رسول الله ولا امة الا
فقال ولا امة الا في من كنت اولي به من نفسه فعلى اولي به من نفسه فانزل الله عني وجل اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فذكر رسول الله صاً وقال الله اكبر بتمام النعمة
وتمام نبوتى ودين الله وولايتى على بعدى فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هذه الايات خاصة
في عترة فقال نعم خاصة فيه وفي اوصيائى الى يوم القيمة قالوا يا رسول الله بينهم لنا قال عترة ابي ووزيري
ودارتي ووصيتي وهو خليفتي في امتي واولي كل من بعدى ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم
سعة من ولات الحسين واحدا بعد واحد القران معهم وهم مع القران لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى
يردوا على حوضي فقالوا اللهم اللهم نعم قد سمعنا ذلك كله وشهدنا كما قلت سواء وقال بعضهم قد
حفظنا جل ما قلت ولا نحفظه كله وهو اولاد الذين حفظوا اخبارنا وفاضلنا فقال عترة صدقتم
ليس كل الناس يتوون في الحفظ انشداً لله عز وجل من حفظه ذلك من رسول الله صالمات
قام فاضرب به فقام زيد بن ارقم والبراء بن عازب وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار بن ياسر رضي الله

فقالوا



فقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله ﷺ وهو قائم على المنبر وانت الى جنبه وهو يقول ايها الناس
ان الله عز وجل امرني ان انصب لكم امامكم والقيام فيكم بعد ووصي وخليفتي والذي فرض الله على
المؤمنين في كتابه طاعته وقرنه بطاعته وطاعتي وامركم بولايتي وولايتي واتي راجعت ربي خشية
طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني ربي لا يلفنها او ليعذبني ايها الناس ان الله عز وجل امركم
في كتابه بالصلوة وقد بينتها لكم وبالصوم والزكوة والحق وقد بينتها لكم وفسرتها لكم وامركم بالولاية
واني اسئلكم انتم الهذا خاصة ووضع يده على كنف علي بن ابي طالب عانه لا بنيه من بعده ثم للاوصياء
من بعدهم من ولدكم لا يفارقون القرآن ولا يفارقون القرآن حتى يردوا على الخوض ايها الناس قد
بينت لكم مفزعكم بعدي وامامكم ودليلكم وهدايكم وهو ابي طالب عاه وهو فيكم بمنزلة
فيكم نقلدوه دينكم واطيعوه في جميع اموركم فان عنده جميع ما علمني الله عز وجل من علمه وحكمته
فاستأوه وعلموا منه ومن اوصيائه بعده ولا تعلموه ولا تقدموه ولا يتخلفوا عنهم فانهم
مع الحق والحق معهم لا ينز الوتر ولا ينز اليهم ثم جلسوا قال سليمان ثم قال علي عايها الناس اتعلمون ان الله
عز وجل انزل في كتابه اغانير يد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر محمدا كرتظهير اجمعني
وفاطمة والحسن والحسين ثم التي علينا كساء ثم قال هو لاء اهل بيتي ورسولي في ما يوجبهم ويرصني
ما يبرهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا يا رسول الله فقال انت الى خير انما
نزلت في وفي علي اضي وفي آتني وفي سعة من ولدا بني الحسين عا خاصة ليس معنا فيها احد غيرنا
فقالوا اظلمهم نشهد ان ام سلمة صدقتنا بذلك فسألنا رسول الله صا فخذ ثنا كما صدقتنا ام سلمة رضا
ثم قال علي عا انشدك الله اتعلمون ان الله عز وجل انزل في كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين فقال سليمان يا رسول الله عامة هذه ام خاصة فقال اما المأمورون فعامة المؤمن
امر وايدالك واما الصادقون فخاصة لاضي عا واوصياي من بعدي الى يوم القيمة قالوا اللهم



نعم قال انشكر الله اعلمون اني قلت لرسول الله ص في غزوة تبوك لخر خلفتني مع الصبيات والنساء فقال
 ان المدينة لا تصح الا بركابك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا اني ابني بعدي قالوا اللهم نعم
 قال انشكر الله اعلمون ان الله تعالى ذكره انزل في كتابه في سورة الحج يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
 واعبدوا ربكوا وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى اخر السورة فقام سلمان رضي الله فقال يا رسول الله من
 هو لك الذين انت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله وما جعل الله عليهم في الدين
 من حرج ملة ابراهيم قال نعم عني بذلك ثلثة عشر رجلا خاصته دون هذه الامة قال سلمان بينهم
 لي يا رسول الله قال انا واخي عتي واحد عشر من ولدي قالوا اللهم نعم قال انشكر الله اعلمون ان
 رسول الله ص الله عا وآله قام خطيبا ولا خطيب بعد ذلك فقال يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين
 كتاب الله وعترتي فتمسكوا بهما لا تفترقا فان اللطيف الخبير يرضي وعهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا
 علي الحوض فقام عمر بن الخطاب وهو شبية المفضب وقال يا رسول الله اكل اهل بيتك قال لا ولكن
 اوصياي منهم اقولهم اخي ووزيري وارثي وخلفتي من بعدي في امتي وولي كل مؤمن ما بعدي
 هو اولهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم سعة من ولدي الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض
 شهداء الله في ارضه وحججه علي العباد عباده ورضان علمه ومعادن حكمته من اطاعهم اطاع الله
 ومن عصاهم عصي الله فقالوا اكلهم شهداء رسول الله ص قال ذلك ثم ما دى بعتا عما السؤال
 فما تذكر شيئا الا ناسدتم فيه وسائلهم عنه حتى ان علي اخر مناقبه وما قال له رسول الله ص
 وكل ذلك يصدقونه ويشهدون انه حق حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثني ابو بكر محمد بن
 علي المعري كان يلقب بقطاة قال حدثنا احمد بن محمد بن علي السوسي قال حدثنا عبد العزيز بن
 ابان قال حدثنا سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق قال سألت عبد الله هل
 اخبرك النبي ص بوجه خليفه قال نعم اثنا عشر كلمة من قرئت حديثنا جعفر بن محمد بن مسروق

ايكريم

قال



قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصرى عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن
ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان خلفائى واوصيائى
وجح الله على الخلق بعدى اثنا عشر اولهم اضى واضرم و لادى قيل يا رسول الله ومن اضى وك قال
عائق بن ابي طالب عليه السلام قيل فمن ولدك قال المهدي الذي يملاها فسطا و عدلا كما ملئت جورا
وظلما والذي بعثني بالحق نبيا لولا ربيق من الدنيا الا يوم واحد لا طال الله ذلك اليوم حتى يخرج
فيه ولدى المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم عا فيصا خلفه وتشرق الارض بنور ربها
ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب حدثنا عن ابن عبد الله الوراق الرازي قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمر بن خالد عن طاسع بن
طريف عن الاصمغ بن بنانة عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا و علي
والحسن والحسين و سعة من ولد الحسين مطهرون معصومون حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا العطار قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جيب قال حدثنا الفضل بن
الصقر العبدي قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن عباية بن ربيع عن عبد الله بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين و علي بن ابي طالب عا سيد الوصيين وان اوصيائى اثنا عشر
اولهم علي بن ابي طالب عا و اضرهم القائم عا حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن سهل بن زياد و احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن العباس جريش الرازي عن ابي جعفر
الثاني عن ابيه عن اباية عا ان امير المؤمنين عا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا صحابة آمنوا
بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب عا و ولده الا احد عشر من بعده حدثنا ابي رضى الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب و محمد بن عيسى بن
عبيد و عبد الله بن عامر بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحاج الخشاب عن معروف بن



خبره قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص انما اهل بيتي مثل نجوم السماء كلما غاب نجم
 طلع نجمه حدثنا غير واحد من اصحابنا قال حدثنا ابو عبيد بن محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر
 عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع
 قال قال رسول الله ص ان الله اضرار من الايام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي
 ليلة القدر واضرار في عبي جميع الانبياء واضرار مني عليا وفضلته على جميع الاوصياء واضرار من علي
 الحسن والحسين واضرار من الحسين الاوصياء ومن ولله نفون عن التنزيل خريف الغالين وانفعال المبطلين
 وتاويل المضلين تاسعهم قابعهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم حدثنا احمد بن محمد بن زياد الهمداني قال
 حدثنا محمد بن معقل القرشي قال حدثنا محمد بن عبد الله البصري قال حدثنا ابراهيم بن مهزيب عن ابيه
 عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع عن رسول الله ص قال الايمة اثنا عشر من اهل بيتي اعطاهم الله
 علمي وفهمي وحكمي وخلقهم من طينتي فويل للمتكبرين عليهم بعدى القائم طعين فيهم صلواتي عليهم
 لانهم الله شفاعة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا محمد بن همام ابو عبيد قال حدثنا عبد الله بن
 جعفر عن الحسن بن موسى الحنطاب عن ابي المتقي الخنعي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن ابيه ع بن
 الحسين بن علي ع قال قال رسول الله ص كيف بهلك امة انا و عي واحد عشر من ولدي ا و لو
 الالباب انا اولها والمسيح بن مريم اخرها ولكن بهلك بين ذلك من لست منه و ليس مني
 حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن محمد بن زياد الازدي عن
 ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين ع عي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن
 علي ع عن سيد الاوصياء امير المؤمنين عي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص الايمة بعدى اثنا
 عشر اولهم انت يا عي و اخرهم القائم الذي يفتح الله علي يد مشارق الارض ومغاربها حدثنا محمد بن
 عي ما جيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا محمد بن عي القرشي

عنه

قال



قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا جبريل عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد قال قال ابن عباس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى ملكا يقال له درواييل كان له ستة عشر الف جناح ما بين
الجناح الى الجناح هواء والهواء كما بين السماء والارض فجعل يو ما يقول في نفسه اقوى ربنا جل جلاله
شيء فعلم الله تعالى ما قال فزاده اجنحة مثلها فصار له اثنا وثلاثون الف جناح ثم اوصى الله
عنه وجعل اليه ان طر فطار مقدار خمسين عاماً فلم ينل راسه قائمة من قوائم العرش فلما علم الله
عنه وجعل انقابه اوصى اليه ايها الملك عدو مكانك فانا عظيم فوق كل عظيم وليس فوقى شيء
ولا اوصف بمكان فسلبه الله اجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فلما ولد الحسين بن علي ص وكان
مولاه عشية الخميس ليلة الجمعة اوصى الله الى مالك خازن النار ان اخذ النيران على اهلها لكرامة
مولود ولد لمحمد ص واوصى الله الى رضوان خازن الجنان ان يرضف الجنان وطيها لكرامة
مولود ولد لمحمد ص في دار الدنيا واوصى الله عنه وجعل الى حور العين تسعين وثمانون لكرامة
مولود ولد لمحمد ص في دار الدنيا واوصى الله الى الملائكة ان قوما صوفوا بالتيق والحمد والتحميد
والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمد ص في دار الدنيا واوصى الله عنه وجعل الى جبرئيل ع ان اهبط
الى بنتي محمد في القبيل والقبيل الف الف من الملائكة على خيول بليق مرتجة ملحة عليها قباب
الاد والياقوت ومعهم ملائكة يقال لهم الروحانيون بايديهم ضوان من نور ان هتوا محمد ص
بمولوده واضه يا جبرئيل اني قد سميتك الحسين وهنئه وعنه وقل له يا محمد يقتله شر ارا منك
على امر الاداب فويل للقاتل وويل للتائب وويل للقائد قاتل الحسين ان آمنه برئ وهو مني برئ لانه لا ياتي
احد يوم القيمة الا وقاتل الحسين اعظم جرم ما منه وقاتل الحسين يدخل النار يوم القيمة مع الذين يرمون
ان مع الله الها ارضي والتا راشوق الى قاتل الحسين ممن اطاع الله الى الجنة قال فبينما جبرئيل ع يهبط
من السماء الى الارض فترددوا ويئل فقال له درواييل يا جبرئيل ما هذا الليلة في السماء هل قامت

افوق بر



القيمة على اهل الدنيا قال الا ولكن ولد محمد مولود في دار الابد وقد بعثني الله عز وجل لاهيته بمولاه و
 فقال الملك له يا جبرئيل بالذي خلقك وخلقني ان هبطت الى محمد فاقره مني السلام وقل له حجق
 هذا المولود عليك الاما سألت الله ربك ان يرزقني عني ويرد علي اجرتي ومقامي من صفوف
 الملائكة فهبط جبرئيل على النبي ص وهناه كما امر الله عز وجل وعناه فقال النبي ص اقتله امتي
 فقال نعم يا محمد فقال النبي ص ما هو لاء يا امتي انا برئ منهم والله برئ منهم فقال جبرئيل وانا برئ مني منهم
 يا محمد فدخل النبي ص على فاطمة ع فنهأها وعزاها فبكت فاطمة ع وقالت يا ليتني لير الله قاتل الحسين
 في النار فقال النبي ص الله وانا اشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لا يقبل صي يكون منه امام تكون منه الائمة
 الهادية بعده ثم قال ص والائمة بعدى الهادي ع والمهدي الحن والناصر الحين والمضور
 ع ابن حن والمشافع محمد بن ع والنفاع جعفر بن محمد والامين موسى بن جعفر والرضاع ع ابن
 موسى والنفال محمد بن ع والمؤمن ع ابن محمد والعلام الحن بن ع ومن يصح صلفه عيسى بن
 مريد فسكت فاطمة ع من البكاء ثم اخبر جبرئيل للنبي ص بقصة الملك وما اصاب به قال ابن عباس
 فاخذ النبي ص الحين ع وهو ملفوف في خرق من صوف فاستار به الى السماء ثم قال اللهم حجق
 هذا المولود عليك لابل حجقك عليه وعجبه محمد وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ان كان
 للحين بن ع ابن فاطمة عندك كحق فارض عن دروايل وردد عليه اجنته ومقامه من
 صفوف الملائكة فاستجاب الله تع دعوتة وغفر للملك والملك لا يعرف في الجنة الامور الحين بن
 ع ابن رسول الله ص الله ع والله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا
 جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير عن الحن بن موسى الخشاب قال
 حدثنا الحن بن الحكم بهلول الانصاري عن اسمعيل بن همام عن عمران بن قرة عن ابي محمد
 المدني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش قال حدثني سليمان بن قيس الهلالي قال سمعت عليا ع

بان يقاله هذا

يقول



يقول ما نزلت رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن إلا قرأتها وأملأها عني فكتبها بخطي وعلمني
 تأويلها وتفسيرها وناسخها ومسوخها وحكمها ومتابعتها ودعا الله عز وجل لي أن يعلمني
 فيها وحفظها فما نيت آية من كتاب الله عز وجل ولا علما أملاه عني فكتبته وما تركت شيئا عمله
 الله عز وجل من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهى وما كان أو يكون من طاعة أو معصية إلا علمنيته
 وحفظته فلم منه صرنا وأصدائره وضع يده على صدري ودعا الله ببارك وتعالى بان يملا قلبي علما
 وفيها وحكمة ونورا ولراى من ذلك شيئا ولم يفتني من ذلك شيئا لولا كبره فقلت يا رسول الله
 الخاف على النسيان فيما بعد فقال عالتت اضاف عليك نسيانا ولا جهلا وقد اخبرني ربي عز
 وجل انه قد استجاب لي فيك وفي شئ كالك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن
 شئ كاني من بعدى قال الذين قرئتم الله عز وجل بنفسه وبي فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
 اؤاوا الامم منكم الآية فقلت يا رسول الله ومن هم فقال لا وهيبا مني ان يردوا على الحوض كلهم
 حاد مهتد لا يضرهم من خذلهم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه فيهم تنص
 امتي وبهم مطرون وبهم يدفع الله عنهم البلاء وبهم يستجاب دعائهم فقلت يا رسول الله سمعهم
 في فقال اني هذا ووضع يده على راس الحسن ثم اني هذا ووضع يده على راس الحسين ثم اني له يقال
 له عني وسيد في صيوتك فاقرأه مني السلام ثم تكلمت في عشرين عاما ما فقلت له يا بني انت واتي يا رسول
 الله فستهم في فستهم رجلا رجلا فيهم والله يا اخا بني هلال مهدي امه محمد الذي عملا الارض
 سطا وعدلا كما ملئت حورا والله اني لا عرف من يبايعه بين الركن والمقام واعرف اسماء
 ابايهم وبنائهم باو... فيما اخبر به النبي ص من وقوع الغيبة بالقائده
 صد شا جعفر بن محمد بن مسي ور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن عمه
 عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن ابي جميله المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن جعفر بن عبد الله

اشرف

تكلمت به

جابر بن

الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وكنته كينتي اشبه الناس في خلقا وخلقاً يكون له
غيبته وصيرته تفضل فيها الامم ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً
وظلماً حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين بن سعيد
عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عا قال قال
رسول الله ص طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو يات به في غيبته قبل قيامه يتولى اولياده و
ويعادى اعداه ذاك من رفقائي وذوي مودتي واكرم امتي على يوم القيمة حدثنا عبد الواحد بن
محمد قال حدثنا ابو عمر والبلخي عن محمد بن مسعود قال حدثني خلف بن حماد عن سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن اسلم الجبلي عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله ص طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه
ويأت به وبايمه الهدى من قبله ويسبوا الى الله من عدوهم اولئك رفقائي واكرم امتي عا
حدثنا ابي رضي الله و محمد بن الحسن و محمد بن موسى بن الموكل قالوا حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن
جعفر الحميري و محمد بن يحيى العطار عن ابي عبيد جميعاً قالوا حدثنا محمد بن عيسى و ابراهيم بن هاشم و
داود بن ابي عبد الله البرقي و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعاً قالوا حدثنا ابو عبيد الحسن بن
محمود السراذني عن داود بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن ابيه
قال قال رسول الله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنته كينتي اشبه الناس في خلقا وخلقاً
تكون له غيبته وصيرته حتى يفضى الخلق عن اديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها
قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً حدثنا ابو الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال
حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا احمد بن بن سليمان النيسابوري عن محمد بن
اسماعيل بن يريم عن صالح بن عقبه عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن عبيد الباقر عن ابيه سيد العابدين



عن ابن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عما قال قال رسول الله ص المهدى من ولدي تكون له غيبته وصيوة نصير فيها الامم ياتي بيضوية
 الانبياء فيملاها عدلا وفضلا وعلما وبهذا الاسناد عن امير المؤمنين علي قال قال
 رسول الله ص افضل العباد انظار الفرج حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
 الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البجلي عن علي بن عثمان عن محمد الفراء عن ثابت بن دينار عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان علي بن ابي طالب امام امتي وخليفة عليهم
 بعدى ومن ولىه القيام المنظر الذي عيلا الله جل وعزى به الارض عدلا وفضلا كما ملئت جورا وظلما
 والذي بعثني بالحق بشيرا ان الثابتين على القول به في زمان غيبته لا عت من الكبريت الاحمر فقام اليه
 جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله و للقيام من ولدك غيبته فقال اي وربي و ليخص
 الله الذين آمنوا ويحق الكافرين يا جابر ان هذا الامر من امر الله وستر من سر الله مطوي عن عبا
 دالله فياك والشك فيه فان الشك في امر الله كفر حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المرزودي
 بمرالورد قال حدثنا ابو جهمنا محمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا ابو نزيه احمد بن خالد الخالدي قال
 حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن جعفر بن
 محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع في حديث طويل في وصية النبي ص يذكر فيه ان رسول
 الله ص قال له يا علي اعجب الناس ايمانهم واعظمهم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان لو لم يحقو النبي
 وحبب عنهم الجنة فامنوا بسواد على بياض يا ... السادة ... فيما اضرى به الامام
 امير المؤمنين ع من وقوع الغيبة بالامام القائم الثاني عشر من الائمة عا حدثنا ابي و محمد بن الحسن
 قال حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري و محمد بن عبيد العطار و احمد بن ادريس
 جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب و احمد بن محمد بن عيسى و احمد بن محمد بن خالد البرقي و ابراهيم بن



هاشم جميعاً عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك بن الجهمي عن حدثنا محمد بن
 الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد اله
 الطيالسي عن زيد بن محمد بن قابوس عن النضر بن أبي السري عن أبي داود سليمان بن سفيان المشرق
 عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهمي عن الحرث بن المغيرة المقرئ عن الأصمغ بن بنانة قال أتيت
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فوجدته مفكراً في الأرض فقلت يا أمير المؤمنين مالي أراك
 مفكراً تنكث في الأرض أرغبة فقال ما رغبت فيها ولا في الدنيا وما فطرت في مولود يكون
 من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي عيلاً لها عدلاً وفسطاطاً كاملت جوراً وظلماً يكون
 له صيرة وغيبة يضل فيها أقوام ويهتدى فيها أضواء فقلت يا أمير المؤمنين وكذا تكون الحيرة
 والغيبة فقال ستة أيام أو ستة أشهر أو ست سنين فقلت كافي وإن هذا الكافي فقال نعم كما أنه
 مخلوق واني لك العلم بهذا الأمر ما أصعب عليك خيار هذه الأمة مع أبرار هذه العترة قلت
 وما يكون بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له ارادات وعادات وغايات ونهايات
 حدثنا أبو محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن ماجيلويه قالوا حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه
 عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ عن النضر بن مناحم المقرئ عن محمد بن سعيد عن فضل بن
 خديج عن مكحول بن زياد النخعي وحدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
 وسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى و أبي هاشم بن هاشم بن
 جميعاً عن عبد الرحمن بن أبي برة عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الشامي عن عبد الرحمن بن
 جنادة الفهري عن مكحول بن زياد النخعي وحدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب عن
 نضر بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان النسابوري قال حدثنا
 موسى بن اسحق الأنصاري القاضي بالري قال حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد التيمي قال حدثنا
 عامر بن

مكحول



عاصم بن حميد الخياط عن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا
 احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابي بصير بن هاشم عن ابيه عن عبد الرحمن بن جندب
 ابي جبران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري عن كميل بن
 زياد النخعي وحدثنا الشيخ ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي قال
 حدثنا محمد بن العباس المروزي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن سعيد السعدي قال حدثنا
 ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الواسطي قال حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري عن عاصم بن حميد
 عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي واللفظ للفضل بن خديج
 عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بيدي فاضربني الى ظهر
 الكوفة فلما اصغر تنفس ثم قال يا كميل ان هذه القلوب او عيتة مخزوها او عاها احفظ عني ما قول
 لك الناس ثلثة عالمة رباني ومتعلم على سبيل نجاه وهم رعاع اتياع كل ناعف يميلون مع كل ريح لو
 يتفوهوا بنور العلم ولهم يلجأوا الي ركن وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم خير سرك وانت خير من المال
 والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق يا كميل محبة العلم دين يداك به يكسب الانسان الطاعة
 في صوته وجميل الاحد وثمة بعد وفاته وضع المال تنزول بنس واله يا كميل مات خزان الاموال
 وم اصابه والعلماء باقون ما بقى الدهر عيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة هان ههنا
 واثار بيده الى صدره لعلماء جمالوا صبت له حمله بلي اصبت لقينا غيو مامون عليه يتعمل الله الدين
 في الدنيا ويتظهر في الله على خلقه وبنعمته على اولى اياته او منقاد الحمله الحق لا بصيرة له في اصابته
 ينقدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة الا اذا و لا اذاك او منهوما بالذات سلس القيادة لله
 للشهوة او مغرما بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء اقرب شيء يشما بهما الانعام السائمة
 كذلك يموت العلم بموت حامله اللهم بلي لا تغلوا الارض من قايده لله بحجة اما طاهر مشهور او ضامفا

لتخذ الضعفا والحق
 دون الحق



مغفور الله انبلاج الله وبيتانه وكرذاواين اولئك والله الاقلون عددا والاعظمون خطرا
 بهم يحفظه الله حججه وبيتانه حتى يودعوها نظرا ويزرعوها في قلوب اشباههم محمد بهم
 العلوية حقايق الامور وباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعبه المترفون واقتنوا بما
 استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقا بالهل الاعلى ياكميل اولئك
 خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه آه آه الى رؤيتهم واستغفر الله لي ولكم وفي رواية عبد
 الرحمن بن جنذب انصرف اذا شئت وحدثنا بهذا الحديث ابو محمد القاسم بن محمد بن احمد السراج
 الهمداني بهمدان قال حدثنا ابو محمد القاسم بن ابي صالح قال حدثنا موسى بن اسحق القاضي الانصاري
 قال حدثنا ابو نعيم ضرار بن مردق قال حدثنا عاصم بن حميد الحنطاط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد
 الرحمن بن جنذب الفزاري عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ امير المؤمنين ع بن ابي طالب ع
 بيدي فاضربني الى ناحية الجبان فلما اصغر جلس ثم قال ياكميل احفظ عني ما قول لك القلوب
 اوعية فخذها واعاها وذكر الحديث مثله الا انه قال فيه اللهم بلي لا تغر الارض من قايرو
 حج الله لئلا ينبلج الله وبيتانه ولما يذكر فيه ظاهرا مشهورا او باخفا مغمورا وقال في
 آخره اذا شئت فقم واخبرنا بهذا الحديث الحاكم ابو محمد بكر بن عمار بن محمد بن الفضل الحنفي الثنا
 شي بايلاق قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابويهم البزاز الشافعي بمدينه السلم قال حدثنا
 موسى بن اسحق قال حدثنا ضرار بن مردق عن عاصم بن حميد الحنطاط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد
 الرحمن بن جنذب الفزاري عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ ع بن ابي طالب ع بيدي فاضربني
 الى ناحية الجبان فلما اصغر جلس ثم تنفس ثم قال ياكميل بن زياد احفظ ما قول لك اذ عية
 ضمها واعاها الناس ثلثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وجمع رعا ع ابتاع كل ناعف
 وذكر الحديث بطوله الى آخره وحدثنا بهذا الحديث ابو الحسن ع بن عبد الله بن الاحمد الا

حفظ الله

سورة

الاسودى



الاسواري بابلاق قال حدثنا مكي بن احمد بن سعد ويزيد البردعي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشريقي
 قال حدثنا محمد بن ادريس ابو حاتم قال حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري عن عاصم بن حميد عن ابي
 حمزة الثمالي ثابت بن ابي صفية عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد قال اخذ بيدي عيا
 عن ابي طالب عفا فاضرني الى ناصية الجبان فلما اصح صلبس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد القلوب
 ادعية فخيرها واعاها وذكر الحديث بطوله الى آخره مثله وحدثنا بهذا الحديث ابو الحسن
 احمد بن محمد بن الصقر الصايغ العدل قال حدثنا موسى بن اسحق القاضي عن ضرار بن صرد عن عاصم بن
 حميد الخناط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري عن كميل بن زياد النخعي و
 وذكر الحديث بطوله الى آخره وحدثنا بهذا الحديث الحاكم ابو محمد بكر بن علي بن محمد بن الفضل
 الحنفى الشافعي بابلاق قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم النيزال شافعي بمدينة السلام قال
 حدثنا بشر بن موسى ابو علي الاسدي قال حدثنا عبيد بن الهيثم قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن
 محمد بن النخعي قال حدثنا عبد الله بن ابي الهيثم بن محمد بن ابي سيفين بن الحرث بن عبد المطلب قال
 حدثنا هشام بن محمد بن السائب ابو منذر الكلبى عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن فضل بن خديج عن
 كميل بن زياد النخعي قال اخذ بيدي امير المؤمنين عيا بن ابي طالب عبا بالكوفة في جناحتي انتهينا الى
 الجبان وذكر فيه اللهم بلى لا تخلوا الارض من قايده نجمة ظاهرة مشهورا وباطن مغمورا لئلا يبطل
 حج الله وبيئته وقال في آخره انصر اذا شئت وحدثني ابي رضى الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
 عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن الفضل بن عيسى عن عبد الله النوفلى عن عبد الله بن عبد
 الرحمن بن عن هشام عن الكلبى عن ابي مخنف لوط بن يحيى الازدى عن فضل بن خديج عن
 عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي ان امير المؤمنين عيا قال لى في كلام طويل اللهم
 انك لا تخلوا الارض من قايده نجمة اما ظاهر مشهورا وضايف مغمورا لئلا يبطل حج الله وبيئته

وبيئته



وحدثنا محمد بن عمار جليلي برضا قال حدثني عمي محمد بن ابوالقاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نضر بن مزارع بن
 ابي مخنف لو طين علي الازدي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال قال امير المؤمنين ع
 في كلام طويل اللهم بلي اغفلوا الارض من قايده ^{لله} بحجة اما ظاهر او خاف مغمور لئلا تبطل حج الله وبيتنا وود
 وحدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر
 عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان الاحمر عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال
 سمعت عليا ع يقول في كلام طويل اللهم انك لا تغفل الارض من قايده بحجة ظاهرة او خاف مغمور
 لئلا تبطل حجتك وبيتنا انك وحدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا
 ابو زهير عبد الرحمن بن موسى البرقي قال حدثنا محمد بن الزيات عن ابي عبد الله صلح ع عن كميل بن
 زياد قال قال امير المؤمنين ع في كلام طويل له اللهم انك لا تغفل الارض من قايده بحجة اما ظاهر او خاف
 مغمور لئلا تبطل حجتك وبيتنا انك اخبرنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق لمذكو بن يسابور
 قال حدثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن الحرث البرزقي قال حدثنا عبد الله بن مسلم الامشقي قال حدثنا ابراهيم بن
 يحيى الاسلمي المدني عن عمارة بن جوين عن ابي الطفيل عامر بن واثله قال شهدنا الصلوة على ابي بكر
 ثم اجتمعنا الى عمر بن الخطاب فبايعناه فاقمنا اياما مختلفا الى المسجد اليه حتى سموه امير المؤمنين
 فبقينا نحن عنده جلوس يوما اذ جاءه يهودي من يهود المدينة وهم يرمون انه من ولد هرون
 اخي موسى ع حتى وقف على عم فقال له يا امير المؤمنين ايكم اعلم بعلم نبيكم و بكتاب ربكم حتى اساله
 عما يريد قال فاشار عمر الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له اليهودي كذلك انت يا علي قال فغير
 سل عما تريد قال اني اسالك عن ثلث وعن ثلث و واحدة فقال له علي ع لا تقول اني اسالك
 عن ثلث سبع قال له اليهودي اسالك عن ثلث فان اصببت فيهن سالتك عن الثلاث الخزي
 فان اصببت فيهن سالتك عن الواحدة وان اخطأت في الثلث الاولى لاسالك عن شيء فقال له



عنا وما يدريك اذا سئلتني فاجبتك اصبت ام اخطأت قال فضرب بيده الى كفه فاستخرج منه
 كتابا عتيقا فقال هذا ورثته عن اباي واجدادى املاء موسى بن عمران وخطه هرون وفيه هذه
 الحفصا التي اريد ان اسالك عنها فقال له عيا ان لي عليك ان اجبتك فيهن بالصواب ان سلم
 فقال اليهودى والله ان اجبتني فيهن بالصواب لاسلمن الساعة عيا يدريك فقال له عيا سئل
 قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واخبرني عن اول شجرة تثبت على وجه الارض فان
 اليهودي يعمون انها صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنة الحجر الاسود نزل به آدم معه من الجنة
 فوضعه في ركن البيت والناس يمسحون به ويقبلون به ويحسدون العهد والميثاق فيما بينهم و
 وبين الله عترة وجل قال اليهودى اشهد بالله لقد صدقت قال له عيا واما اول شجرة تثبت
 على وجه الارض فان اليهودي يعمون انها التي تنبت وكذبوا ولكنها النخلة من العجوة نزل بها آدم
 عليه السلام معه من الجنة وبالفعل فاصل النخل كله من تلك العجوة قال له اليهودى اشهد بالله
 لقد صدقت قال له عيا واما اول عين نبعت على وجه الارض فان اليهودي يعمون انها العين التي
 نبعت تحت الصخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحيوة التي نسي عندها صاحب موسى عيا
 السمكة المالحى فلما اصابها ماء العين عاشت وشربت فاتبها موسى وصاحبه فلقها الخضر عيا قال
 له اليهودى اشهد بالله لقد صدقت قال له عيا سئل قال اخبرني عن هذه الامة كبر لها بعد نبوتها
 من امام عادل واخبرني عن منزل النبي ابن هو من الجنة ومن يمكن معه في منزله قال له عيا
 يا يهودى يكون لهذه الامة بعد نبوتها اثنا عشر اماما عدلا لا يضرهم خلاف من حكاكهم عليهم
 قال له اليهودى اشهد بالله لقد صدقت قال له عيا ومنزل محمد ص من الجنة في حنة عدن
 وهي وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن جل جلاله قال له اليهودى اشهد بالله لقد صدقت قال
 له عيا والذين سيكونون معه في الجنة هؤلاء اثنا عشر اماما قال له اليهودى اشهد بالله لقد

واخبرني عن اوعين
 نبعت على وجه الارض
 قال عيا يا يهودى اما
 اول حجر وضع على وجه
 الارض

شجرة
 بيت المقدس

خالف



صدقت قال له على عليه السلام سئل قال اخبرني عن وصي محمد في اهله ^{من} كبر يعيش بعده وهل يموت موتا
 او يقتل فتلا قال له على عا يا يهودي يعيش بعده ثلثين سنة ويخضب منه هذه من هذا وانشار
 بيده الى راسه قال فوثب اليه اليهودي فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
 وانك وصي رسول الله حدثنا محمد بن عمار جيلوبير رضي قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن
 احمد بن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن محمد بن
 مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عمار بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين
 ع انه قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته فلا تستصغر واشياء من
 طاعته فري بما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه في معصية فلا تستصغر واشياء من معصية
 فري بما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته في دعائه فلا تستصغر واشياء من دعائه فري بما
 وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه في عباده فلا تستصغر واعبده من عباده فري بما يكون وليه وانت
 لا تعلم حدثنا ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس
 جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا عن ابن فضال عن
 ايمن بن محمد الحضرمي عن محمد بن سماعلة الكندي عن ابراهيم بن يحيى المدني عن ابي عبد الله ع قال لما
 بايع الناس عمر بعد موت ابي بكر اتاه رجل من شباب اليهود وهو في المسجد فسلم عليه والناس
 حوله فقال يا امير المؤمنين دلني على اعلمك بالله وبرسوله وبكتابه وبسنته فاومى بيده الى
 على ع فقال هذا قول الرجل الوعد على ع فقال له انت كذلك فقال نعم فقال اني اسئلك عن ثلث
 وثلث وواحدة فقال امير المؤمنين افلا قلت عن سبع له فقال اليهودي لا انما اسئلك عن ثلث
 فان اصب فيهن سألكت عن ثلث بعدها وان لم تصب لم اسئلك فقال امير المؤمنين ع اخبرني
 ان اصبك بالثواب والحقوق تعرف ذلك وكان الفتى من علماء اليهود واصبار هارون بن ابي
 دلا



ولد هرون بن عمران اضى موسى فقال فعد فقال له امير المؤمنين ع بالله الذي لا اله الا هو ان
اجبتك بالصواب والحق لتسلمن ولد عن اليهودية فخلق له اليهودى وقال ما جئتكم الا امرتكم
بالدين اركان الاسلام فقال يا هرون بنى سئل عما ابدالك فخر ان شاء الله قال ارضى عن اول شجرة بنتت ع
على وجه الارض وعن اول عين سبغت على وجه الارض واول حجر وضع على وجه الارض فقال امير
امير المؤمنين عليه السلام اما سؤالك ان اول شجرة بنتت على وجه الارض فان اليهودى بنى عمون انها
الزيتون وكذبوا وانما هي النخلة من العجوة هبط بها آدم ع معه من الجنة فغرسها واصل النخل كله منها
واما قولك عن اول عين بنتت على وجه الارض فان اليهودى بنى عمون انها العين التي بيت المقدس
تحت الحجر وكذبوا بل هي عين الحيوة التي انتهى موسى وفتاه الهيا اليها فغسل فيها السمكة المالحنة
فحييت وليس من ميت يصيبه ذلك الماء الا حيي وكان الحضر ع على مقدمته ذى القرنين ع يطيب
على الحيوة فوجدها الحضر ع وشرب منها و لم يجدها ذى القرنين واما قولك عن اول حجر وضع على
وجه الارض فان اليهودى بنى عمون انه الحجر الذي في بيت المقدس وكذبوا وانما هو الحجر الاسود الذي
هبط به آدم ع مع من الجنة فوضعه في الركن والناس يستلمون له وكان اشديا ضامن
من الحج فاسود من خطايا بني آدم قلا فاخبرني كره لهذه الامة من امام هدى هادين مهديين
لا يضرهم خذلان من خذلهم واخبرني ابن منزل محمد ص من الجنة ومن معه من امته في الجنة
قال له اما قولك كره لهذه الامة من امام هدى هادين مهديين لا يضرهم خذلان من خذلهم
واما قولك ابن منزل محمد في الجنة ففي اشرفها وفضلها جنة عدن واما قولك من مع محمد من امته
في الجنة فهؤلاء الائمة الاثنا عشر ائمة الهدى قال الفتى صدقت فوالله الذي لا اله الا هو انه
مكتوب عندي باملاء موسى وخط هرون عبيده قال فاخبرني كره عيسى وصي محمد ص بعده
وهل يموت موتا او يقتل قتيلا فقال له ع عليه السلام وحجك يا يهودى انا وصي محمد ص

بعده اعيش بعده ثلثين سنة لا ازيد يوما ولا انقص يوما ثم بيعت اشقاها شقيق عاقرا ناولا
 ثم فاضل بن ضربة ههنا في قرى فغضب بدي حيتي ثم بكى عا بكاء شديدا قال فصيح الفتي وقطع
 كتبه وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانك وصي رسول الله قال ابو جعفر
 العبدى يرفعه قال هذا الرجل اليهودى اقوله من بالمدينة انه اعلمهم وكان ابوه كذلك فيهم
 حدثنا محمد بن عمار جيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عبد الله
 بن القاسم عن حيان السراج عن داود بن سليمان الفسافي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر
 يوم مات وشهدت عم حين بوج وعما جالسني ناصيته اذا قيل عليه غلام يهودى عليه ثياب
 صنان وهو من ولد هرون عاصي قام على راس عم فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامم
 بكتابهم وامرئتهم قال فطاطم راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عم ما شانك
 فقال اني جيتكم ناد النفسى شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا
 عابن ابي طالب ابن عم رسول الله وهو اب الحسن والحسين ابني رسول الله صا وهذا زوج فاطمة
 ابنة رسول الله صا فاقبل اليهودى عاصي بن ابي طالب عا فقال كذاك انت قال عا فقال اني
 اريد ان اسالك عن ثلث وواحدة قال فتبسم عاصي ثم قال يا يهودى ما منعك
 ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان علمتهم سالتك عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت
 ان ليس لك عا فقال عا عليه السلام فاني اسالك بالاله الذي بعثك ان انا اجبتك عن كل ما تريد
 لئلا عن دينك ولئلا عن ديني فقال ما جئت الا لذلك قال فسئل قال فاضري عن اول قطرة دم
 قطرت عا وجه الارض اى قطرة عا واول عين فاضت عا وجه الارض اى عين عا واول شئ اهتز
 عا وجه الارض اى شئ هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال اضري عن الثلث الارض اى اضري
 عن محمد كعبه من امام عادل وفي اى جنبه يكون ومن الساكن معه في جنبه قال يا يهودى

ان



ان لمحمد صلى الله من الخلفاء اثني عشر اماماً عدلاً لا يضرهم ذلك من ذلهم ولا يتوصشون خلافاً
من خالفهم وانهم اثبت في الدين من الجبال الرواسي في الارض وان مسكن محمد ص في جنه عدن
ومعه اولئك الاثنا عشر اماماً العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اتى لاجدها في كتب
ابي هريرة وكتبه بيده واملاء عبي موسى قال فاضه في عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كره يعيشت
من بعده وها يموت موتاً او يقتل قتلاً فقال يا هريرة في يعيشت بعده ثلثين سنة لا يزيد يوماً ولا
ولا ينقص يوماً ما ترضى برضي به هنا يعني قرنه فيخضب هذه من هذا قال فصاح الهه ونز و قطع
كيتبه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله ص و
وانك وصيه يسعي ان تفوق ولا تغاف وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به الى منزله
فعله معاليه الدين حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن عبد
الرحمن بن ابي هاشم عن ابي يحيى المديني عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء يهودي الى عمر في ايه
عن مسائل فارسله الى امير المؤمنين ع بن ابي طالب ليشأله فقال له ع عليه السلام سئل فقال
اخبرني كره يكون بعد نبيكم من امام عدل وفي اي جنه هو ومن يليك معه في جنه قال
له ع يا هريرة في لمحمد ص بعده اثنا عشر اماماً عدلاً لا يضرهم ذلك من ذلهم ولا يتوصشون
خلافاً من خالفهم اثبت في دين الله من الجبال الرواسي ومنزل محمد صلى الله في جنه
عدن والذين سيكون معه هؤلاء الاثنا عشر فاسلم الرجل وقال انت اولى بهذا المجلس
من هذا انت الذي تفوق ولا تغاف وتعلو ولا تعي حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن صالح بن
عقبه عن جعفر بن محمد ع قال لما هلك ابوبكر واستخلف عمر رجع عمر الى المسجد فقعده فدخل عليه
رجل فقال له يا امير المؤمنين اتى رجل من اليهود وانا اعلامتهم وقد اردت ان اسالك

السنة
التي
التي



عن مسائل ان اجبت عنهما اسلمت قال وما هي قال ثلث وثلث وواحدة فان شئت سألتك وان
كان في قومك احد اعلم منك فارشدني اليه فقال عليك بذلك الشاب يعني علي بن ابي طالب ع فاني عليا
صه فقال لله لولا قلت ثلثا وثلثا وواحدة لآلفت سبعا قال انا اذا جاهل انك ان ^{تجني} لير عن الثلث اكتفيت
قال فان اجبتك ستم قال نعم قال سئل قال اسالك عن اول حجر وضع على وجه الارض واول عين نبعت
على وجه الارض واول شجرة نبعت على وجه الارض قال يا يهودي انتم تقولون ان اول حجر وضع
الحجر الذي في بيت المقدس وكذبتم بل هو الحجر الذي نزل به آدم عا من الجنة قال صدقت والله انه
لنخطه هرون واملاء موسى ع وانتم تقولون ان اول عين نبعت على وجه الارض العين التي نبعت
بيت المقدس وكذبتم بل هي عن الحيوة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة وهي التي شرب منها الخضر ع
وليس يشرب منها احد الا صحت قال صدقت والله انه لنخطه هرون ع واملاء موسى ع قال وانتم تقولون
ان اول شجرة نبعت على وجه الارض الزيتون وكذبتم وهي العجوة نزل بها آدم من الجنة قال صدقت
والله انه لنخطه هرون واملاء موسى قال والثلث الاضري كره هذه الامة من امام هدى لا يرضهم
من خلفهم قال اثنا عشر اماما قال صدقت والله انه لنخطه هرون واملاء موسى ع قال واين
يمكن بيتكم من الجنة قال في اعلاها درجة واشرفها مكانا في جنات عدن قال صدقت
والله انه لنخطه هرون واملاء موسى ع قال فمن ينزل معه في الجنة قال اثنا عشر اماما قال
صدقت والله انه لنخطه هرون واملاء موسى ع قال المتابعة قال فاسالك كره عيش وصيته
بعده قال ثلثين سنة قال لا يموت او يقتل قال يقتل فيضرب على قرنه فتخضب لحيته قال
صدقت والله انه لنخطه هرون واملاء موسى ع فاسلم اليهودي حدثنا محمد بن الحسن قال صدقتنا
الحسين ادريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثني اسحق بن محمد
الصيرفي عن ابي هاشم عن فرات بن اصف عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن بنانة عن امير المؤمنين



عامة ذكر القائل فقال ما ليغبين حتى يقول الجاهل ما لله في ال محمد حاجته حدثنا ابو ومحمد بن الحسن
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابى الخطاب والهيثم بن ابى مر
سروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى اسحق الرهداني قال حدثني النقة
من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم انك لا تخطي الارض من حجة لك على خلقك ظاهر
او باطن فمغروا لئلا تبطل حجتك وبيئنا نك حدثنا ابى رضى الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا هرون بن مسلم عن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله عن ابائه عن علي
ان قال في خطبته له على منبر الكوفة اللهم انك لا تخطي الارض من حجة لك على خلقك يهديهم اليك
ويعلمهم علمك لئلا تبطل حجتك ولا يضل اتباعك بعد اذ هديتهم به اما ظاهر ليس
بالمطاع لو مكنتم متروكين غاب عن الناس شخصه في حال هدائيتهم ليرغب عنهم مثبت
علمه فاذا به في قلوب المؤمنين مشبهه فهم بها علمون حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
قال حدثنا ابى عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن
محمد عن ابى الجبل الجارود عن يزيد الضحى قال سمعت امير المؤمنين ص يقول كاني بكر غولون
جولان النعم نطلبون المرعى فلا تجدون حدثنا عن ابى احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابى
عبد الله الكوفي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد و عبد الله بن محمد جميعا
عن صفان بن سدير عن علي بن حمزة ور عن الاصمعي بن بناتة قال سمعت امير المؤمنين ع
يقول صاحب هذا الامر الشريف الطريد الفريد الوحيد حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا
محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله
الحسيني رضى عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب
صاعن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ص قال للقائره منا غيبته امدها طويل كاني باليعة

هذا الحديث قد روى عنه

وقد روى عنه بعض النسخ
منها يصفه وليس في اكثر النسخ
وانظر انه زيارة وقت
من النسخ

بالحديث

الرواية محمد بن
الفقيه بن
محمد بن الحسين
الاشعري بن
يعقوب



يقولون جولاك المنعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه الا لمن ثبت منهم على دينه ولا يقبس
 قلبه لطول امد غيبته امامه كان في درجتي يوم القيمة ثم قال عا ان القاير منا اذا قام له يكن لاصد
 في عنقه بعه فلذلك حفي ولادته ويغيب شخصه حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا
 محمد بن جعفر الكوفي عن عبد الله بن موسى الرضا في عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن محمد بن
 علي الرضا عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين ع بهذه الحديث مثله سواء حدثنا علي بن
 عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسحق بن محمد الصيرفي
 عن هشام عن فرات بن اصف عن ابي بصير بن بشار قال ذكر عند امير المؤمنين ع القاير
 ع قال ما ليغيب حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاصلة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
 الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد
 عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
 علي عن ابيه عن الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين ع بن ابي طالب
 صانته قال التاسع من ولادك يا صبي هو القاير بالحق المظلم للدين والباسط للعدل
 قال الحسين ع فقلت له يا امير المؤمنين وان ذلك لك ان فقال ع فقلت له يا امير المؤمنين
 وان ذلك اى والذي بعث محمدا بالنبوة واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد غيبته وصيته
 لا يثبت فيها على دينه الا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين اضل الله ميتا فهد
 به لا يتنا وكسب في قلوبهم الايمان وايدع به روح منه حدثنا ابي رضى قال حدثنا علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد المكفوف عن عبد الله بن ابي عقيب الشاعري قال سمعت
 امير المؤمنين ع بن ابي طالب عليه السلام يقول كاني بكرة جولاك جولاك الابل تتبغون
 المرعى فلا تجدونذ يا مهتر الشبهه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله
 عن



عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن عبد الله بن
 ابي عقبة الشاعر قال سمعت امير المؤمنين ع بن ابي طالب يقول كاتي بكم بقولون جولات
 الابن تبغون المرعى فلا تجردوا نريامعشر الشيعة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
 عن سهل بن زياد الادي و احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن العباس بن الحرث بن
 عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني عن ابيه عن امير المؤمنين ص انه قال لابن عباس ان ليلة القدر
 في كل سنة وانه تنزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقال ابن عباس
 من قال انا واحد عشر من صليبي ائمة محدثون باب السابع والعشرون فيما روى عن
 سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله ص من حديث الصحيفة وما فيها من اسماء الائمة
 واسماء امهاتهم وانزل الثاني عشر منهم ص هو القائمه حدثنا محمد بن ابي بصير الطالقاني
 قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا ابو عمر وسعيد بن محمد بن نصر القطان قال حدثنا عبد الله بن
 محمد السلمي قال حدثنا محمد بن الوصم قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا العباس بن ابي عمير
 وعن صدوق بن ابي موسى عن ابي نصر قال لما اصطفى ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع عند الوفاة
 دعا ابنة الصادق ع فيعهد اليه فقال له اخوه زيد بن علي بن الحسين ع الواسمك في تمثال
 الحسن والحسين ع الرجوت ان لا تكون انت منكم فقال له يا ابا الحسن ان الامانات
 لا تكون بالتمثال ولا العهد بالسوم وانما هي امور سابعة في حج الله تبارك وتعالى ثم دعا
 بيابن بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما عانيت من امر الصحيفة فقال جابر نعم يا ابا جعفر
 دخلت الى مولاتي فاطمة بنت رسول الله ص لاهنيها بمو لا الحسن ع فاذا ابديها صحيفة
 من درة بيضاء فقلت يا سيدة النساء ماهذه الصحيفة التي اراها معك قالت فيها اسماء
 الائمة من ولدي فقلت لها انا وليني لانظر فيها فابت وقالت يا جابر لولا النبي لكنت

عبد الرحمن

عن



افعل لكنه قد نسي ان يميتها الآتي اوصي نبي او اهل بيتي ولكنه ما ذون لك ان تنظر الى باطنها
من ظاهرها قال جابر فمات فاذا فيها ابو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى امه آمنه بنت وهب
ابو الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ابو محمد الحسن بن
علي البرقي ابو عبد الله الحسين بن علي رضي الله عنهما فاطمة بنت رسول الله ابو محمد علي بن الحسين
العدل امه شاه بانو بنت زين دجرب شاهنشاه ابو جعفر محمد بن علي الباقر امه ام عبد الله
بنت الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق امه ام فروه بنت القاسم بن
محمد بن ابي بكر ابو ابراهيم موسى بن جعفر الثقة امه جارية اسمها حميدة ابو الحسن علي بن موسى الرضا
امه جارية اسمها نغمه ابو جعفر محمد بن علي الزكي امه جارية اسمها ضيبي ران ابو الحسن علي بن
محمد الامين امه جارية اسمها سوسن ابو محمد الحسن بن علي الرقيق امه جارية اسمها سيمان
وتكنى بام الحسن ابو القاسم محمد بن الحسن هو الحجة القائدة امه جارية اسمها نرجس صلوات الله
عليهم جميعين قال مصنف هذا الكتاب رضا جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائدة والذى
اذهب اليه ماروي في النهي عن تسمية وساد ذكر ما رويت في ذلك من الاضمار في باب
اصعه في هذا الكتاب لذلك ان شاء الله باب الثامن والعشرون في ذكر النهي
عنا القائدة على اللوح الذي اهداه الله عز وجل الى رسول الله ص ودفعه الى فاطمة عفتها
عنا جابر بن عبد الله الانصاري رضا صحى ذرا وانسخه واظهر به ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع
بعد ذلك صد ثنا ابي ومحمد بن الحسن رضا والاحد ثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري جميعا عن ابي الخير صالح بن ابي حماد والحسن بن طريف جميعا عن بكر بن صالح وصد
ثنا ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماصيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم والحسين بن
ابراهيم بن تاتانه واحمد بن زياد الرهداني رضا قالوا صد ثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم

شهر باقويه

بن



بن حاشم عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سيار عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال
 ابي جابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتي تحيف عليك ان اضوبك فاسالك
 عنها فقال قال له جابر في اي الاوقات شئت فقل به ابي ٢ فقل له يا جابر اضربني عن اللوح
 الذي رايت في يد ابي فاطمة بنت رسول الله ٣ وما اضربك به انه في ذلك اللوح مكتوب
 فقال جابر اشهد بالله اني لقد دخلت على امك فاطمة ٤ في صوة رسول الله ٥ اهنيتها
 بولادة الحسين ٦ فرايت في يدها الوصية فاضربني انت من زمره ورايت فيه كتابا بيضاء
 يشبهه بنور الشمس فقلت لها يا ابي انت واي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقال
 هذا اللوح اهداه الله عني وجعل في رسول الله ٧ فيه اسم ابي واسم علي واسم ابني واسماء الاوصياء
 من ولدي فاعطانيه ابي ليرثني بذلك قال جابر فاعطيتك امك فاطمة فقراة وانسخت
 فقال ابي ٨ فهل لك يا جابر ان ترضعني قال نعم فمشي معي ابي ٩ حتى استوي الى منزلي جابر
 واضرج الى ابي صحيفة من رقي فقال له ابي ١٠ انظر انت في كتابك يا جابر لاقم انا عليك
 فنظر جابر في نسخة فقراه عليه ابي فوالله ما خالف حرفي فاقال جابر فاشهد بالله اني
 هكذا رايت في اللوح مكتوب باسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نوره
 وصفيه وجماله ودليله نزل به الروح الامين من عند ربه العالمين عظمة يا محمد
 اسمائي واسمك فغائي ولا تحمد الا في انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومبسر المتكبرين
 ومذل الظالمين وديان الدين اني انا الله لا اله الا من رجا فضا او خاف غير عدلي
 عذبه عذابا لا اعذب احدا من العالمين فاي اي فاعبد وعي فتوكل اني لرايت نبيا
 فاكملت آيامه وانقضت مدة الا جعلت له وصيا وانى فضلتك على الانبياء وفضلت
 وصيكي على الاوصياء واكرمك شريك بعدي وسببتيك حسن وصبري ففعلت حسنا



معدن علي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحى واكرمته بالشهادة وضمنت
له بالعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمة التامة والحجة البالغة
عنه بعترة ائيب واعاقب اولهم على سيد العابدون وزين اولياء الماضين وابنه بشيخه
جده الخوذة محمد الباقر لعلي والمعدن ملكي سيهلك المرتابون في جعفر الواد عليه كالواد
عناحق القول متى لاكرم من متوى جعفر والسنه في اولياءه واشياعه وابتاعه وانضاره
وانجبت جبهه موسى وانجبت جبهه فتنة عمياء صندس لان خيط وصتي لا ينقطع وحتي
لا تحق وان اولياء لا يسبقون ابدا الا من حمد واحدا منهم فقد حمد نعمتي ومن غير ابني من
كتابي فقد افترى علي وويل للمفتريين الجاحدين عند انقضاء مدة عبيدي موسى حبيبي
وضيقه الا ان المكذب الثامن مكذب بكل اولياءي وعلي ولي وناصرى ومن اضع عليه
اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلال يقتله عفرته مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد
الصالح والقرنين الى جب شى خلقى حق القول متى لاقرن عينه بمحمد ابنة وخليفته من
بعده فهو وارث علي ومعدن حلي وموضع سري وحتي عاضق جعلت الجند ماواه
وشققه في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي ولي
وناصري والشاهد في خلقى وامني علي وصي اخرج منه الاعمى الى سبيي والخازن لعلمي الحن
نرا اكل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب سيدل اولياءي
في زمانه وبتهادون ردوسهم كما يتهادى رؤوس التوك والديلم فيقتلون وخرقون
ويكذبون ضائقين مرعوبين وجلين تصبغ الارض من دمايمهم ويفشو الويل والرسن
في سائهم اولئك اولياءي حقابهم ادفع كل فتنة عمياء صندس وبهم الكشف عنهم التي لا زل
وارفع عنهم القيود والاعلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وا اولئك المهتدون



قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لوليه سمع في دهرك الآهذ الحديث لكفارة قصة الآعن
اهله حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب و احمد بن هرون القاضي قال حدثنا محمد بن عبد
بن جعفر الحميري عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي عن مالك السلوني عن درست
عن عبد الحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن ابي السفاج عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله
وقد امهالوح يكاد ضوءه يفتش الابصار فيه اثنا عشر اسما ثلثة في ظاهره و ثلثة في باطنه و ثلثة اسما
في ارضه و ثلثة اسما في طرفه فعددتها فاذا هي اثنا عشر اسما فقلت اسما من هؤلاء قالت اسما الا و صبا اولهم
ابن يحيى و اصل عشر من و لدى اضرهم القايدة و صلوات الله عليهم اجمعين قال جابر فرأيت فيها محمدا محمدا
في ثلثة مواضع و عليا و عليا و عليا في اربعة مواضع و حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة صا و بين يديها لوح مكتوب فيه اسما الأئمة فعددت اثني عشر
اضرهم القايدة ثلثة منهم علي و حدثنا ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن
الحسين بن درست السروزي عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن
ابي غرآن و صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله الصادق ع انه قال يا اسحق الا ابرك
قلت بل جعلت فداك يا ابن رسول الله فقال وجدنا صحيفة باملاد رسول الله ص حفظ امي و مؤمنين
ع فيها اسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم و ذكر حديث اللوح كما ذكرته في هذا
الباب مثله سواء الا انه قال في ارضه قال الصادق ع ايا اسحق هذا دين الملائكة و الرسل و فضله
الآعن اهله يصنعك الله و يصح بالكاء ثم قال من دان بهذا امن من عذاب الله عز و جل و حدثنا ابو بصير
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضا قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا سعيد بن محمد القطان



سواء فقال له امير المؤمنين صا سألني عما بدالك فقال اخبرني عن الرجل اذا نام ^{من} اين تذهب
روحك وعن الرجل كيف يذكو وينسى وعن الرجل كيف يشبه والله الاعمام والاضوال قال
فالتفت امير المؤمنين ^ع الى ابي محمد الحسن و لله عا فقال يا ابا محمد اجبه فقال عا ^{ما} سألت
عنه من امر الانسان اذا نام اين تذهب روحك فان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقه
بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظله فان اذن الله عز وجل يبرد تلك الروح الى صا
صها جذبت تلك الروح الريح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت في بدن
صاحبها وان لم ياذن الله عز وجل بتلك الروح الى صاحبها جذبت الهواء الريح وجذبت
الريح الروح فلم تترد الى صاحبها الى يوم يبعث ^{ها} واما ما ذكرت من امر الذكر والنسيان فان
قلب الرجل في حق ^{وعلى} الحق طبق فان صلح عندك على محمد وعلى آل محمد صلوة تامه انكسفت
ذلك الطبقة عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسيه وان لم يصل على محمد
وال محمد او نقص من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبقة على ذلك الحق فاطم القلب ونسي
الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادية وبدن غير مضطرب واسكنت
تلك النظفه في جوف الرحم خرج الولد يشبه اياه وامه وان هواتها بقلب غير ساكن
وعروق هادية وبدن مضطرب اضطربت تلك النظفه فوفقت في وقت اضطرابها
على بعض العروق فان وفقت على عروق من عروق الاعمام اشبه الولد اعمامه وان
وفقت على عروق من عروق الاضوال اشبه الرجل ^{الولد} اضواله فقال الرجل اشهد ان لا اله الا
الله ولا ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولا ازل اشهد بها واشهد انك وصي
رسول الله والقائمه حجة واسرار بيده الى امير المؤمنين ع ولا ازل اشهد بها واشهد ان
ابنك وصي الله هو القائمه حجة ^{بعدك} واسرار الى الحسن ع واشهد ان الحسين بن علي وصي ابنك والقائمه



بحجة بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القايد بامر الحسين وبعده واشهد على محمد بن علي انه القايد بامر
 محمد بن علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه القايد بامر محمد بن علي واشهد على موسى بن
 جعفر انه القايد بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القايد بامر موسى بن جعفر واشهد
 على محمد بن علي انه القايد بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القايد بامر محمد بن علي واشهد
 على الحسين بن علي انه القايد بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسين بن علي لا يكنى ولا يتبني حتى
 يظهر امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا والتم عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثقام
 فضي فقال امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسين بن علي في اثره قال فما كان
 الا ان وضع رجله خارج المسجد فادريت اين اخذ من الارض فمضت الى امير المؤمنين عما فعلت
 فقال يا ابا محمد انعم فله فقلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم فقال هو الحضر عما حدثنا المظفر بن
 العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جابر بن احمد عن
 محمد بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسين بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه سدير بن
 حكيم عن ابيه عن ابي سعيد عقيصا قال لما صالح الحسين بن علي معاوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس
 فلما لم بعضهم على بيته فقال عا وحكيه ما تدرون ما عملت والله الذي عملت خير لشيعة مما طلعت
 عليه الشمس او غربت الا تعلمون اني امامكم ومفتي الطاعة عليكم واحد سيدي شباب اهل الجنة
 نبى من رسول الله صاعا قلوا بلى قال ما علمتم ان الحضر لما خرف السفينة وقت الغلام واقام
 الجدار كان ذلك سخطا لموسى بن عمران عا اذ ضفي عليه وجه الحكمة في ذلك وكان ذلك عند الله نعم
 حكمه وصوابا ما علمتم انه ما منا احد الا ويقع في عققه بيعة لطاغية زمانه الا القايد الذي يصنع
 روح الله على بن مريد عا خلفه فان الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد
 في عققه بيعة اذ اخرج ذلك التاسع من ولادته الحسين بن سيرة النماء يطيل الله عمره في عيته

ن



ثم يظهر بقدرته في صورة شباب ابن دون اربعين سنه ذلك ليعلم ان الله على كل شيء قدير
 باب الثلثون فيما اخبر به الحسين بن علي بن ابي طالب ع من وقوع الغيبه بالقائده وانه الثاني عشر
 من الائمة ص حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد وسى العطار قال حدثني ابو عمر والليثي قال حدثنا محمد بن
 مسعود قال حدثنا محمد بن علي بن شجاع عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
 عن القنادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين ع قال قال الحسين بن عاصم في التاسع
 من ولدي سنه من يوسف وسنه من موسى بن عمران وهو قائمنا اهل البيت يصلي الله ببارك ووقا
 امره في ليلة واحدة حدثنا احمد بن اسحق المعادي رضى قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني الكوفي قال حدثنا
 احمد بن موسى بن الفرات قال حدثنا عبد الواحد بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن الزبير
 عن عبد الله بن شريك عن رجل من همدان قال سمعت الحسين بن عاصم يقول قائده هذه الامه
 هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبه وهو الذي يقم ميوائه وهو حدثنا احمد بن زياد بن
 جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابيهم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال اخبرنا وكيع بن
 الجراح عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سليل قال قال الحسين بن عاصم مائة اثناعشر مهديا و
 اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب واضمح التاسع من ولدي وهو الامام القائم باحق حي الله
 به الارض بعد موته ونظير به دين الحف على الملايين كله ولو كره المشركون له غيبته يمد فيها
 اقوام وينت فينها على الدين اضر ون فيوز ذون ويقال لهدمتي هذا الوعد ان كنتم صادقين
 اما ان الصابرين في غيبته على الاذى والتكذيب بمنزله المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله ص
 حدثنا علي بن محمد بن الحسن القمي وبني قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا احمد بن يحيى الاصول
 قال حدثنا اخلاص المقرئ عن قيس بن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر قال سمعت الحسين بن
 عاصم يقول لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عمره وجل ذلك اليوم حتى يخرج رجل



من ولدي فيلها عدلاً وفضلاً كما ملئت جوراً وظلماً كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن منصور عن
 سعد بن محمد عن عيسى الخشاب قال قلت للحسين بن علي ما انت صاحب هذا الامر قال ولكن صاحب
 هذا الامر الطيب الشريف الموقر بابيه المكفي بجمه يضع سيفه على عاتقه ثمانية اشهر باسم الحادي
 والثلاثون فيما اضر به علي بن الحسين سيد العابدين من وقوع الغيبة بالقائمة وانه الثاني عشر من الائمة
 ما حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران اللشعري عن محمد بن
 الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري عن عمر بن ثابت عن ابي حمزة قال
 سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله عز وجل خلق محمداً وعلياً والائمة الاحد عشر من نور عظمة
 ارواح في ضياء توبه يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله جل وعز وجل ويقدسونه وهم الائمة الهادية
 من آل محمد قال مصنف هذا الكتاب قد روى هذا الخبر بغير هذا اللفظ الا ان مسوعاً قد ذكر
 ذكرته حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي عن عبد الله بن موسى
 عن عبد العظيم بن عبد الله الحنفي رضي الله عنه قال حدثني صفوان بن يحيى عن ابي بصير بن ابي زياد عن ابي حمزة
 الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين ص فقلت له يا ابن رسول الله
 اضرني بالدين فرض الله طاعتهم ومودنتهم وواجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله
 عليه وآله فقال لي يا كنكم ان اولي الامر الذين جعلهم الله عز وجل ائمة للناس وواجب عليهم طاعتهم
 اقولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسين ثم الحسين ابناً ثم سكت فقلت له يا سيدي روي لنا عن
 امير المؤمنين علي ع ان الارض لا تخلو من حجة لله عز وجل على عباده فمن الحجّة والامام بعدك قال
 انبي محمد واسمه في التوراة باقر بقر العلم بقر هو الحجّة والامام بعدى ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه عند
 اهل السماء الصادق فقلت له يا سيدي وكيف صار اسمي الصادق وكلمك صادقون قال حدثني ابي

على بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب ثم ابي بصير بن ابي حمزة

عن



عن ابيه عن ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا ولد ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 عن فتوح القادس فان الخناس من ولده الذي اسمه جعفر يدعى الامامة اجترأ على الله وكذب عليه
 فهو عند الله جعفر الكذاب المفترى على الله عز وجل المدعى باليس له باهل المخالف على ابيه والحاسد
 لاضيه ذلك الذي من كشف سر الله عند غيبته ولى الله نذركي علي بن الحسين عن بكاء شديدا ثم قال كافي
 جعفر الكذاب وقد حمل طاعينه زمانه على تقديس تعظيمي امر ولى الله والمغيب في حفظ الله والموكيل
 بحرم ابيه جهلا منه بولادته وصرصا على قتله ان ظفر به طمعا في ميراثه حتى ياخذ . فغير صفة فقال
 ابو خالد فقلت له يا ابن رسول الله وان ذلك لكائت فقال اي وربي ان ذلك مكتوب عندنا
 في الصحيفة التي فيها الحق التي جرى علينا بعد رسول الله ص قال ابو خالد فقلت له يا ابن رسول
 الله نذركي ما اذا قال تشتد الغيبة بولي الله الثاني عشر من اوصياد رسول الله ص والائمة بعده يا
 باعلا ان اهل زمان غيبته والقائلين بامامته والمنظرين لظهوره افضل من اهل كل زمان لان الله تبارك
 وتعالى اعطاهم من العقول والافهام والمعنى فتم ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم
 في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله بالسيف واليكم المخلصون صفا وشيعتنا صدقا وال
 عاة الى دين الله سمي وجهرا وقال علي بن الحسين ع انتظار الفرج من اعظم الفرج وحدثنا بهذا الحديث
 عن احمد بن موسى ومحمد بن احمد الشيباني وعن ابن عبد الله الوراق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
 سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضا عن صفوان عن ابي بصير بن ابي زياد عن ابي
 حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين ع قال مصنف هذا الكتاب رضا ذكر زين العابدين ع
 لجعفر الكذاب ولله في اخباره بما يقع منه وقد روى مثل ذلك عن ابي الحسن ع بن محمد الهادي ع انه
 لم يتر به لما ولد وانه اجبه نابا تسفل خلقا كثيرا كل ذلك دلاله على انه لا دلالة على الامامة اعظم
 من الاخبار مما يكون قبل ان يكون كما كان مثل ذلك دلاله لعيسى بن مريم ع نبوته اذا بنا الناس

ذكر

قال



بما يملكون وما يدخرون في بيوتهم وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سفيان في نفسه من فعل مثل ما فعلت
الخرج م ٢٠ جئت فدفت يدي في يديه الا كنت اجمع عليه الرجوع من الا حابش وكنانة و كنت انقاه بهم فلعلي كنت ادفعه
فناداه النبي من ضيمه فقال اذا كان الله عز بك يا ابا سفيان وذلك دلالات له كما دلالة عيسى بن مريد
وكل من اخبر من الائمة عما يمثل ذلك فمضى دلالات الناس على انه امام مفترط من الطاعة من الله تبارك وتعالى
حدثنا قال جعفر بن محمد بن الحسن بن القزويني احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن
الحسن بن القزويني قال اخبرنا صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد عن امه فاطمة بنت محمد بن الهيثم المعروف
بابن ميايه قالت كنت في دار ابي الحسن علي بن محمد بن الهادي ع في الوقت الذي ولد فيه جعفر بن الحسين اهل
الدار قد سترت و ابه فصرخ الى ابي الحسن ع فلم اراه مسرورا بذلك فقلت له يا سيدي مالي اراك غير مسرورا
بهذا المولود فقال ع يهون عليك امره فانه سيضل خلفا كثيرا حدثنا الشريف ابو الحسن ع ابن موسى بن
احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن عمار بن الحسين بن عمار بن ابي طالب ع قال حدثنا
ابو علي محمد بن عمار قال حدثنا احمد بن محمد بن النوفلي قال حدثنا احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الكلابي عن
خالد بن نجيع عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد العابدين ع ابن الحسين ع
يقول في القايمة من سنه انبياء و علم سنه من نوح و سنه من ابراهيم و سنه من موسى و سنه
من عيسى و سنه من عيسى و سنه من ايوب ع و سنه من محمد ع و اما من نوح فطول العمر و اما من
ابراهيم فخفاء الولادة و اعتراف الناس و اما من موسى فالخوف و الفية و اما من عيسى فاختلاف الناس
فيه و اما من ايوب فالفرج بعد البلوى و اما من محمد ع فالخروج بالسيف حدثنا محمد بن عمار بن بشير القزويني
قال حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران
النجفي عن عمر بن الحسين بن يزيد عن حمزة بن حمران عن ابيه عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن جبير قال سمعت
سيد العابدين ع ابن الحسين ع يقول في القايمة من نوح وهو طول العمر و حدثنا عمار بن احمد اللدقاني

و محمد بن



الرافق ومحمد بن احمد الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
 عن حمزة بن حران عن ابيه حران بن اعين عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد العابد بن عمار بن الحسين يقول
 في القافية سنة من نوح وهو طول العمر وبهذا الاسناد قال قال عمار بن الحسين سيد العابد بن عمار القافية متاخفي
 ولادته على الناس حتى يقولوا له يولد بعد يخرج حين يخرج وليس لاحد في عقبه بعهة حدثنا احمد بن
 زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بطام بن مره عن عمر بن ثابت قال
 قال سيد العابد بن عمار بن الحسين من ثبت عمار ولا يتنا في غيبته قائمنا اعطاه الله اجره الف شهيد مثل
 شهداء بدر واحد حدثنا محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القم بن العلاء قال
 حدثنا اسمعيل بن علي القرظي قال حدثني علي بن اسمعيل اسمعيل عن عاصم بن حميد الخياط عن محمد بن قيس
 عن ثابت التيمي عن عمار بن الحسين قال قال فينا نزلت هذه الآية واو الارحام بعضهم اولى ببعض
 في كتاب الله وفينا نزلت هذه الآية وجعلها كلمة باقية في عقبه والامامة في عقب الحسين بن علي بن
 ابي طالب عا الى يوم القيمة وان للقائمه منا غيبين احدهما اطول من الاخرى اما الاولى في سنة ايام وسنة
 اشهر وست سنين واما الاخرى فيطول مدتها حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت
 عليه الا من قوى يقينه وصحت معرفته ولزمه في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا اهل البيت وبهذا
 الاسناد قال قال عمار بن الحسين ان دين الله لا يصاب بالعقول الناقصة والاراء الباطلة والمقاييس
 الفاسدة ولا يصاب الا بالسليم فمن سلم لنا سلم ومن اهتدى بنا هدى ومن دان بالرى والقياس
 هلك ومن وجد في نفسه في شيء مما نقوله او نقضه به صر جاكفر بالذي انزل البع المثاني والقران العظيم
 وهو العلم باب الثاني والثلاثون فيما اضر به ابو جعفر محمد بن علي الباقر عا من وقوع الغيبة بالقافية الثاني
 عشر الاية عا حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا
 احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن الحسين بن الربيع الملايني قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسد بن ثعلبة عن

محمد بن قيس



عن أم هانئ قالت لقيت أبا جعفر محمد بن عبد الحسين بن علي بن أبي طالب فقال لي عن هذه الآية
 فلما أقم بالحسن الجواد الكوفي فقال ما مني في زمانه عند نقضه من علمه سنته ستين ومائتين ثم
 بيد وكالشهاب الوقاد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرئت عينك وحد ثنا احمد بن هرون الملايني
 وعلي بن الحسين بن شاذويه المودب وجعفر بن محمد بن مسهر وجعفر بن محمد بن مسهر وجعفر بن
 الحسين قالوا حد ثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر
 القصباني وحد ثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جد علي بن
 علي بن عبد الله عن العباس بن عامر القصباني عن موسى بن هلال الصبي عن عبد الله بن عطاء قال قلت
 لابي جعفر ان شيعتك بالعرفاء كثيرون والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج فقال يا عبد الله
 بن عطاء قد امكنك الحشو من اذنيك والله ما انا بصاحبك قلت فمن صاحبنا قال انظر وامن يخفي
 على الناس ولادته فهو صاحبك حد ثنا ابي ومحمد بن الحسن قلا حد ثنا سعد بن عبد الله قال حدثني
 موسى بن عمر بن يزيد الصفي عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في
 قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ما وكرة غورا فمن ياتيكم بما جاء معين فقال هذه نزلت في التائيد
 يقول ان اصبح امامكم غائباعنكم لا تدرون ابن هو فمن ياتكم باهم ظاهر ياتكم باخبار السماء والارض
 وصال الله جل وعز وصحبه ثم قال ع والله ما جاء تاويل هذه الآية ولا بد ان يخبرنا ويلها حد ثنا ابي
 ومحمد بن الحسين قالوا حد ثنا سعد بن علي بن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
 قال ان الله عز وجل ارسل محمدا ص الى الجن والانس وجعله من بعده اثني عشر وصيا منهم من مضى
 ومنهم من بقي وكل وصي صارت فيه سنة من الاوصياء الذين بعد محمد ص على سنته اوصياء عيسى ع وكانوا
 اثني عشر وكان امير المؤمنين ع على سنة المسيح ع حد ثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حد ثنا علي بن
 ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد الانصاري ومحمد بن سنان جميعا عن ابي



الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال قال لي يا ابا الجارود اذا دار فللك و
 وقال الناس مات القايدا وهلك باي وادسلك و قال الطالب اني تكون ذلك وقد بليت عظامه
 فبند ذلك يار صوه فاذا سمعتم به فانوه ولو صوا على التلج حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا
 عبد الله بن جعفر الخميري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر
 ع يقول في صاحب هذا امر اربع سنين من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة
 من يوسف وسنة من محمد ص فاما من موسى فخايف يرب واما من عيسى فيقال ان مات ولر
 ميت واما من يوسف فالحسن واما من محمد ص فالسيف حدثنا احمد بن زياد الهمداني قال حدثنا
 عمار بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير عن ابي جعفر ع بمثل
 ذلك حدثنا محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا قاسم بن العلا قال حدثنا
 اسمعيل بن علي القريني قال حدثني علي بن اسمعيل عن عامر بن حميد الخياط عن محمد بن مسلم الثقفي
 الطحان قال دخلت على ابي جعفر ع محمد بن علي الباقر وانا رديان اساله عن القايدة ع من آل محمد ص
 فقال مبتد يا محمد بن مسلم ان في القايدة آل محمد يشبهها من حمته من الرسل يونس بن متى ويوسف بن
 يعقوب وموسى بن عمران وعيسى بن مريم ومحمد ص فاما شبهة من يونس بن متى فموجعه من غيبته
 وهو شاب بعد كبر السن واما شبهة من يوسف بن يعقوب ع فالغيبه من خاصته وعامله
 واختفاؤه من اخوته وانكاله امره على ابيه يعقوب عليه السلام مع قرب المسافة بينه وبين ابيه
 واهله وشيعته واما شبهة من موسى فدوام صوفه وطول غيبته وخفاء ولادته وتعب
 شيعته من بعده بما القوا من الالوان والهوان الى ان اذن الله عزه وقل في ظهوره ونصره واياه ع
 عدوه واما شبهة من عيسى فاختلف من اختلف فيه حتى قالت طايفة منهم ما ولد وقالت
 طايفة ماك وقالت طايفة قتل وصيد واما شبهة من جده المصطفى ص فموجعه بالسيف



وقتله اعداء الله واعداء رسوله ص والجبّارين والطواغيت وانه ينصر بالسيف والرعب وانه لا ترد
 له راية وان من علا من سخر وجهه ضروجه السفياني من الشام وضروجه اليماني من اليمن وصيته
 من السماء في شهر رمضان و مناديا ينادي من السماء باسمه واسم ابيه صد ثنا محمد بن الحسن بن
 احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق الهندي عن الحسن بن محبوب السراذ عن علي بن رباب عن ابي
 حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان اقرب الناس الى الله عز وجل واعلمهم واراقم بالناس
 محمد ص والائمة ع فادخلوا اين دخلوا وارقوا اين فارقوا اعني نذركم صيونا وولاه ع فان
 الحق معهم وهم الاوصياء ومنهم الايمه وانما رايتموه فاتبعوه فان اصبتم يومئذ منكم
 ايلا فاستعينوا بالله وانظروا والسنة التي كنتم عليها فاتبعوها واصبوا من كنتم تحبون وانفضوا
 من كنتم تفضون فما اسرع ما ياتيكم الفرج حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن
 مسلم قال قال ابو جعفر ما اجاب رسول الله احد قبل علي بن ابي طالب وعند حله ص ولقد مكث
 رسول الله ص بمكة ثلث سنين مخفيا خائفا سترت وجهه وحياف قومه والناس والحديث طويل
 اخذنا منه موضع الحاجة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو علي بن همام عن جعفر بن
 محمد بن مالك قال حدثني الحسن بن محمد بن سماع قال حدثني احمد بن الحرث عن المفضل بن عمر
 عن ابي عبد الله جعفر بن محمد القادق ع عن ابيه عن ابي جعفر الباقر ص انه قال اذا قام القايد
 قال ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين حدثنا علي بن احمد بن موسى
 قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
 عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في صاحب هذا الامر



سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد فلما من موسى فخائف
يتوقب وامان عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى وامان يوسف فالسبح والغيبة وامان محمد صم
فالقيام بيته وتبين اثاره ثم يضع سيفه على عاتقه ثمانية اشهر فلا يزال يقيل اعداء الله حتى
يمرضي الله قلت وكيف يعلم ان الله عنى وقبل قد رضى قال بلغني الله عنى وقبل في قلبه الرحمة حدثنا
عبد الواحد بن محمد قال حدثنا ابو عمر والليثي قال حدثنا محمد بن مسعود عن محمد بن عمار القتيبي عن محمد بن
احمد بن يحيى عن ابي بصير بن هاشم عن ابي احمد الازدي عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان صاحب هذا الامر فيه سنة من يوسف بن امه سو واد يصلح الله امره في ليلة واحدة
وبهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثنا جبير بن ابي احمد قال حدثنا موسى بن جعفر بن
وهب البغدادي ويعقوب بن يزيد عن سليمان بن الحسن عن سعد بن ابي خلف الرام عن معمر بن
ضربوذ قال قلت لابي جعفر ع الباقر ع ائمتنا اضمي في عنكم قال نحن بمنزلة النجوم اذا ضفى نجمه بدا نجمه فمنا
وامن وامان وسلم واسلام وفتح ومفتاح حتى اذا استوى بنو عبد المطلب فلما يدراي من اى اظهري
الله عنى وقبل لك صاحبك فاحمد والله عنى وقبل علي وهو خير الصعب والذلول فقلت جعلت فداك
فانها اختار قال يختار للصعب على الذلول وبهذا الاسناد عن محمد بن مسعود عن نصر بن الصباح
عن جعفر بن سهل قال حدثني ابو عبد الله اضا بن عمار الكاظمي عن القاسم بن عمار عن نصر بن السندي
عن الخليل بن عمي وعن علي بن الحسين الفزاري عن ابراهيم عطية عن ام هانئ الثقفية قالت
عذوت على سيدي محمد بن علي الباقر ع فقلت له يا سيدي اية في كتاب الله عنى وقبل عنى صنت
بقليبي واقلقني واسهرت قال سئلني يا ام هانئ قالت قلت يا سيدي قول الله عنى وقبل
فلا اقسم بالحنس الجوار الكنس قال نعم المكلة سالتني يا ام هانئ هذا مولود في ارض النيمان
هو المهدي من هذا العترة يكون له جيرة وغيبته يصل فيها اقوام ويهدى فيها اقوام

سمره ٤٠٠

عيني
ليسي



فيا طوي لك ان ادركته ويا طوي لمن ادركه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
 الحسن الصفار عن محمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن المفيرة عن الفضل بن صالح عن جابر عن
 جعفر الباقر عليه السلام انه قال ياتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فيا طوي للثابتين على امرنا
 في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون ^{لهم} الثواب ان يناديهم الباري عز وجل عبادي واما في امنتم
 بسيرتي وصدقتم بغيبي فابشروا بالثواب مني انتم عبادي واما في حقاكمم اتقبل و عنكم اعفوا ولكم
 اغفر وبكم اسقى عبا الغيب وادفع عنهم البلاء ولو لا اني لولاه لاني لنت عليهم عذابي قال جابر فقلت
 يا ابن رسول الله فما افضل ما يستعمله المؤمن في ذلك الزمان قال حفظ اللسان ولبس يوم البيت
 حدثنا محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلا قال حدثني
 اسمعيل بن عمار القزويني قال حدثني عمار بن اسمعيل عن عاصم بن حميد الحنطاط عن محمد بن مسلم
 الثقي قال سمعت ابا جعفر محمد بن عمار الباقر يقول القائل منصور بالعب مؤيد بالنصر تطوى
 له الارض و تظهر له كنوز الارض و يبلغ سلطانه المشرق و المغرب و يظهر الله عز وجل به د
 دينه على الدين كله و لو كره المشركون فلا يبقى في الارض ضراب الاثم و ينزل روح الله عيسى بن
 مريم فيصير خلفه قال فقلت له يا ابن رسول الله صايرج قائمك قال اذا شبه الرجال بالنساء
 و النساء بالرجال و الكعب الرجال بالرجال و النساء بالنساء و ركب ذوات الفروج المهرج و قبلت شها
 دات الزور و ردت شهادات العدول و استخف الناس بالدماء و ارتكاب الزنا و اكل الربا و اتقى الاشرار
 مخافة السهم و ضرب السيفاني من الشام و اليماني من اليمن و خسف بالبيداء و قتل غلام من آل محمد صا
 بين الركن و المقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية و جاءت صحابة من السماء بلن الحرف فيه و في شيعته فصد
 فعد ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهرهم الى الكعبة و اجتمع ثلثمائة و ثلثة عشر رجلا و اول ما
 ينطق بهذه الاية ببيعة الله حينئذ ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا ببيعة الله في ارضه و خليفته و

منه

منه

حجة



وجنته عليكم فلا نسلم عليه مسلم الا قال السلام عليكم يا بقرية الله في ارضه فاذا اجتمع اليه له العقد وهو عشرة
 ١٣٨ آلاف رجل اضرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله عز وجل من صنم وغيره الا وقعت فيه نار واضرقت
 وذلك بعد غيبته طويلا ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به صدقنا المنظرين جعفر بن العلوي رضى
 قال صدقنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال صدقنا ابو القاسم قال كتبت من كتاب احمد بن محمد بن
 عن القاسم بن حمزة عن ابن ابي عمير قال اخبرنا ابو السميع السراج عن خيثمة الجعفي قال حدثني ابو ايوب الخزازي
 قال ذكر ابو جعفر محمد بن علي الباقر وعناياتيه ع سير الخلفاء الاثنى عشر الراشدين فلما بلغ آخرهم قال
 الثاني عشر الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه عليك بسنته والقرآن الكريم ^{هذه} على آخرة الجزء الاول من كتاب
 الكمال الدين وتمام النعمة في اثبات الغيبة وكشف الحيرة تضيف الشيخ الفقيه الصدوق ابي جعفر محمد بن
 علي بن الحسين موسى بن بابويه القمي رضى الله عنه وارضاه وجعل الجنة مسكنه وماواه وصنوه في
 في الجزء الثاني الباب الثالث والثلاثون ماروي عن الصادق جعفر بن محمد ع من النص على القائم
 عليهم السلام وانه الثاني عشر من الائمة صلوات الله عليه وسلامه عليهم اجمعين الطيبين الطاهرين و
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الاخير اجمعين الطيبين الطاهرين وسلم
 تسليم كثيرا والحمد لله حق حمده قد فرغ من تنويره العبد المحتاح الى عفور ربه الغني ملاحقوي دي

ملاحقوي دي ابن طهما سب الطالقاني

غفر ذنوبه وستور عيوبه الى يوم الدين

فرق من كتابه يوم الثلاثاء في تاريخ

دهر شهر شوال

سنة ١١١١ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الثَّالِثِ وَ لَسْتُونَ فِيهِ رَوَى عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ النَّبِيِّ
 الْقَائِدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ دُرِّعَةَ وَ أَنَّهُ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْحَدِيثُ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ
 وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ
 أَبِي بَابُوَيْدَةَ الْقَمِيّ الْفَقِيهَ مَهْتَفٌ هَذَا الْكِتَابُ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَقْبَلَ تَجْمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ وَ جَمَعَ مُحَمَّدًا وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِكَ قَالَ الْخَامِسُ مِنْ وَلَدِ السَّابِعِ يَغِيبُ
 عَنْكُمْ شَهْرًا وَ لَا يُعْرَفُ بِاسْمِهِ حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّبَوِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ عَنْ أُمِّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي
 الْحَكِيمِ بْنِ أَبِي الْجَبِّهَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَا قَالَ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ مِثْلَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحُسَيْنِ فَالرَّابِعُ
 الْقَائِدُ عَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ بِنِ اسْحَقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَانِبَادٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُمِّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَيْسِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ قَالَ إِذَا تَوَالَتْ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْحُسَيْنُ كَانَ رَابِعُهُمْ قَائِمُهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّقَقِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوْفِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ النَّوْفَلِيِّ
 عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَا فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي لَوْ عَهَدْتَ إِلَيْنَا
 فِي الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ فَقَالَ يَا مُفَضَّلُ الْإِمَامُ مِنْ بَعْدِي ابْنُ مُوسَى وَ الْخَلْفُ الْمَامُولُ الْمُنْتَظَرُ حَدَّثَنَا
 الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ قَالَ

الهَيْثَمِيُّ

حدثنا



قال حدثنا ابي عن جدي احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن سنان و ابي علي الزراري
 جميعا عن ابراهيم الكرخي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع واني لجالس عنده اذ

دخل ابو الحسن موسى بن جعفر ع وهو غلام فتمت فقبلته و جلست معه فقال ابو عبد الله ع يا ابراهيم
 امانة صابحك من بعدى اما ليهلكن فيه اقوام و يسعد فيه اخرى و فلعن الله قاتله و
 وضاعف على روحه العذاب اما ليخربن الله من صلبه خيرا اهل الارض في زمانة ستمي صبه

و وارث علمه و احكامه و فضائله و معدن الامامة و راس اهل الحكمة بقوله جبار بنى فلان
 بعد عجائب طريفه حسداله و لكن الله بالغ امره و لو كره المشركون يخرج الله من صلبه تمام

اثني عشر اماما مهديا اختصهم الله بكرمته و احلهم دار قدسه المقر بالثاني عشر منهم كالتام
 سيفه بين يدي رسول الله ص لئلا يذبح عنه قال قد دخل رجل من موالي بني امية فانقطع الكلام

فعدت الى ابي عبد الله ع احدى عشرة مرة اريد ان يتم الكلام فما قدرت على ذلك فلما كان قابل
 السنة الثانية دخلت عليه و هو جالس فقال يا ابراهيم هو المخرج للكلب عن شيعته بعد ضحك شديد

و بلائ طويل و جنح و خوف فطوي لمن ادرك ذلك الزمان حسبك يا ابراهيم فما رجعت بسني
 اسر من هذا لقلبي و لا اقر لعيني حدثنا محمد بن علي ما جيلويه و محمد بن موسى بن الموكل رضيا

قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب بن عبد الله بن الصلت القمي
 عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا و ابو بصير و محمد بن عمران و ابي جعفر

في منزل بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن اثنا عشر مهديا فقال له ابو بصير
 تالله لقد سمعت ذلك من ابي عبد الله ع خلف مرة او مرتين انه سمع ذلك منه فقال ابو بصير لاني

سمعت من ابي جعفر ع و حدثنا بهذا الحديث محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رده قال حدثنا محمد بن
 الحسن عن ابي طالب بن عبد الله بن الصلت القمي عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران مثله سواء

البيد

قال ابراهيم

الصفار

حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضا قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن يزيد النيات عن الحسن بن
 موسى الخشاب عن علي بن سماعه عن علي بن الحسين بن رباط عن ابيه عن المفضل بن عمر قال قال القاص
 جعفر بن محمد ان الله تبارك وتعالى خلق اربعة عشر نورا قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام فهي
 ارواحنا فقيل يا ابن رسول الله ومن الاربعة عشر فقال محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
 من ولد الحسين اخرج القائي الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الابل والاربع من كل جور وظلم
 حدثنا ابي رضي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب
 عن ابي رباب عن ابي عبد الله ع انه في قول الله عز وجل يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
 لو تكن امنة من قبل فقال الايات هم الائمة وازاية المنظر القائي فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لو تكن
 امنة من قبل قيامه بالسيف وان امنة عن مقدمه من آياته ع حدثنا احمد بن الحسن القطان و
 وعلي بن احمد بن محمد الآفاق وعلي بن عبد الله الوراق وعبد الله بن محمد الصائغ ومحمد بن احمد الشيباني
 رضا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا يكي بن عبد الله بن جيب قال حدثنا
 نعيم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن ابي الهذيل وسالته عن الامامة فمن يحب وما علامته
 من يحب له الامامة فقال لي ان الدليل والحجة على المؤمنين والقائدين في امور المسلمين والناطق
 بالقرآن والعالم بالاحكام اخو بني الله وخليفته على امته وصيته عليهم ووليده الذي كان
 منه بمنى لهم ارون من موسى المرفوض الطاعة بقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
 الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال جل ذكره انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
 الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راعون المدعو اليه بالولاية المثبت له الامامة يوم
 غد يخرجه بقول رسول الله ص عن الله جل جلاله است اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال الرسول
 فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من

خذله



خذله واعن من اعانه ذلك علي بن ابي طالب عا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الفرح المجلين وافضل الوصين
 وخير الخلق جميعين بعد رسول رب العالمين وبعده الحسن بن علي بن سبطار رسول الله ص وابنا خيرة
 النوان ثعلبي بن الحسين بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن علي بن موسى بن محمد بن
 علي بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
 معروفون بالوصية والامامة في كل عصر وزمان وكل وقت واوان وانهم العروة الوثقى واعية الهدى
 والجملة على اهل الدنيا الى ان يري الله الارض ومن عليها وان من كل من خالفهم ضال مضل تارك
 الحق والهدى وانهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول ع بالبيان وان من مات
 ولا يعرفهم مات ميتة جاهلية وان فيهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد واداء
 حيا الامانة الى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن
 الصبغة وحسن الجوارث قال يحيى بن بهلول حدثني ابو معوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد ع
 في الامامة بمثله سواء حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 جعفر الحميري جميعا عن ابيهم بن هاشم عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن
 ابي عبد الله ع قال قرب ما يكون العباد الى الله عتي وجل وارضي ما يكون عنهم اذا افتقدوا
 حجة الله فلم يظهر لهم ولا فعلوا بمكانة وهم في ذلك يعلمون انه لا يبطل حج الله فعد هانوقوا
 الفرج صباحا ومساء وان اسد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم
 وقد علم ان اوليائه لا يري تابوت ولو علم انهم يري تابوت لما غيب حجة عنهم طرفه عين ولا يكون
 ذلك الا على راس شر الناس وبهذا الاسناد قال قال المفضل بن عمر سمعت الصادق جعفر بن
 محمد ع يقول من مات منتظما لهذا الامر كان مكن كان مع القايرة عا في قس طاطله لابل كان بمنى له
 الضارب بين يدي رسول الله ص بالسيف حدثنا علي بن احمد بن محمد بن ابي الاقاف رضه قال حدثنا محمد بن



ابى عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن الحسن بن محبوب عن عبد الغني بن العبدى عن
عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق ع من اقرب الائمة من اباى وولادى وحمد المهدي
من ولادى كان مكن اقرب جميع الانبياء وحمد محمد اصم بنوثة فقلت سيدى ومن المهدي من ولادى
قال الخامس من ولد التابع يغيث عنكم شخصه ولا عمل لكم سميت له حد ثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
رضا قال حد ثنا محمد بن محمد بن الرهدانى قال حد ثنا ابو عبد الله العاصمى عن الحسين بن القاسم بن
ايوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت الصانع عن ابي بصير عن ابي عبد الله عا قال سمعت
يقول ثنا عشر مهادى ماضى سنة وبقى سنة يصنع الله فى السادس ما اصب حد ثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق رضا قال حد ثنا احمد بن محمد بن الرهدانى قال حد ثنا ابو عبد الله العاصمى عن
الحسين بن القاسم بن ايوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب عن ذريح عن ابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ثنا عشر مهادى حد ثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضا قال حد ثنا
احمد بن محمد الرهدانى قال حد ثنا جعفر بن عبد الله قال حد ثنا عثمان بن عيسى عن سماعة بن
مهرا بن قال كنت انا و ابو بصير و محمد بن عمران مولى ابي جعفر فى منزل بكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا
عبد الله عا يقول ثنا عشر مهادى فقال ابو بصير والله لقد سمعت ذلك من ابي عبد الله عا فخلق
مرتين انه سمعه منه حد ثنا ابي و محمد بن الحسن رضا قال حد ثنا سعد بن عبد الله قال حد ثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عا قال اقرب ما
يكون العباد من الله عز وجل وارضى ما يكون عنهم اذا فقدوا و احب الله فلم يظهر لهم ولا يعلموا بكانه
و هو في ذلك يعلمون انه لا يبطل حج الله ولا بيئته فقد هافتوقو الفرج صباحا و مساء وان اشتد
ما يكون غضب الله على اعدائه اذا فقدوا و احب الله فلم يظهر لهم و قد علم ان اوليائه لا يربون و لو علم
انهم يربون ما غيب عنهم جفطه فنه عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس حد ثنا ابي و

ومحمد بن



ومحمد بن الحسن رضي الله قال احد ثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان قال قال لي ابو عبد الله عا اقر ب ما يكون العبد الى الله
 عنى وجل ارضى ما يكون عنه اذا افتقد واجته الله فلم نظير لهم وحبب عنهم فلم يعلموا بكانه وهم يعلمون
 في ذلك انه لا يبطل حج الله ولا بيناته فعند ما فلتيو ففوا الفرج صباحا ومساء وان اشهد ما يكون
 غضبا على اعدائه اذا افتقد حجته فلم نظير لهم و قد علم ان او لياؤه لا يسي تا بون ولو علم انهم يرا بون
 ما افتقد حجته لم يفتله عين حدثنا ابي رضي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا المعلى بن
 محمد البصري عن محمد بن جمهور وعين عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
 قال سمعته يقول في القائده سنة من موسى بن عمران فقلت وما سنة موسى بن عمران قال خفاء
 مولاه وغيبته عن قومه فقلت و كره غاب موسى عن قومه واهله فقال ثمانى وعشرين سنة
 حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
 عمر بن عبد العزيز عن غيب واحد من اصحابنا عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله ع في قوله
 لا الله عنى وجل الذين يؤمنون بالغيب قال من اقر بقيام القائده عا انه حقا حدثنا علي بن احمد بن
 محمد الدقاق رضى قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
 يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال سألت الصادق ع عن قول الله عنى وجل ال
 ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فقال المتقون شيعته على ع
 والغيب فهو الحجة الغائب وشاهد ذلك قول الله تعالى ويقولون لولا انزل عليه آية من
 ربه فقل انما الغيب لله فانظروا الى معكم من المنظرين حدثنا ابي رضي الله قال حدثنا عبد الله بن
 جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سعد بن
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من ذلك في القائده سنة من يوسف قلت كانك



تذكر خبره او غيبته فقال لي و ما تنكح هذه الامة اشباه المنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا
 اولاد ابناء تاجي و يوسف و بايعوه و هم اخوة و هو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم انا يوسف
 فانتكح هذه الامة ان يكون الله تبارك و تعالي من الاوقات يريد ان يسيّر حجة لعد كان يوسف
 اليه ملك مصر و كان بينه و بين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلما اراد الله ان يعرفه لمكانة لعد
 على ذلك و الله لقد سار يعقوب و ولده عند البشارة ^{مسيرة} تسعة ايام من بدوهم الى مصر فانتكح هذا
 الامة ان يكون الله عز و جل يفعل حجة ما فعل يوسف ان يكون يسير في اسواقهم و يطاسطهم و هم
 لا يعرفونه حتى ياذن الله تعالى ان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف عليه السلام حتى قال لهم هل علمت ما
 ما فعلت يوسف و اخيه اذ انتم جاهلون قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف و هذا اخي
 حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن صفوان بن
 مهران الجمال قال قال الصادق جعفر بن محمد ع اما والله ليغيبن عنكم مهديا يك حتى يقول الجاهل
 منكم ما لله في آل محمد حاجة ثم يقبل كالشهاب الناقب فيملاها عدلا و قسطا كما ملئت جورا
 و ظلما حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد وس العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري
 قال حدثنا احمد بن سليمان عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عيان السراج عن السيد بن محمد الحميري
 في حديث طويل يقول فيه قلت للصادق جعفر بن محمد ع يا ابن رسول الله قد روى لنا اخبارك
 عن ابائك في الغيبة و صححة كونها فاجبني في من تقع فقال ع ان الغيبة استقع بانسادس من ولدي
 وهو الثاني عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله ص اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع و آخرهم
 القائم بالحق بقيته الله في الارض صاحب الزمان و الله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لولا
 خروج من الدنيا حتى يظهر فيملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما حدثنا احمد بن محمد بن
 يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى الكلابي عن

خالد



خالد بن نجيج عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للقائه غيبته قبل ان يقوم ١
 قلت ولقد قلت قال يخاف واوصى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك
 الناس في ولادته منهم من يقول هو حمل ومنهم من يقول هو غائب ومنهم من يقول ما ولد
 ومنهم من يقول قد ولد قبل وفات ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله تبارك وتعالى غيب
 ان يخرج الشعة فعند ذلك يري تاب المبطلون قال زرارة فقلت جعلت فداك فان ادركت ذلك
 النيمان فاقى شيئا عمل قال يا زرارة ان ادركت ذلك النيمان فانهم هذا الدعاء اللهم عرفني
 نفسك فانك ان لم تعرفني دعيتك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني
 رسولك لم اعرف محبتك اللهم عرفني محبتك فانك ان لم تعرفني محبتك ضللت عن ديني ثم قال
 يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفيا في قال لا
 ولكن يقتله جيش نبي فلان يخرج صلى يدخل المدينة فلا يدري الناس في اي شيء دخل
 فياخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعد وانا وظلموا بهم الله عنى وجل فعند ذلك فتوقوا
 الفرج وحدثنا بهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن اسحق بن ابي بصير قال حدثنا ابي بصير قال حدثنا
 احمد بن محمد بن النوفلي قال حدثنا احمد بن هلال بن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن نجيج عن زرارة
 زرارة بن اعين عن الصادق جعفر بن محمد ع وحدثنا محمد بن الحسن بن ابي بصير قال حدثنا عبد الله بن
 جعفر الحميري عن علي بن محمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن زرارة
 بن اعين عن الصادق جعفر بن محمد ع عليه السلام انه قال للقائم غيبته قبل ان يقوم وذكر الحديث
 مثله سواء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل به قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا
 محمد بن عيسى بن صباح بن محمد عن هاشم بن عمار قال قال لي ابو عبد الله ع ان لصاحب هذا عبيد
 الام غيبته فليبق الله عبدا وليتمسك بيديته حدثنا اسحق بن عيسى ومحمد بن الحسن بن ابي بصير



ابن الاثير الطائفي قال قال ابو عبد الله
ياسد الحلي بن محمد

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
 عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع مع رسول الله ص في غيبته سنين لم يعلم
 بها احد حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
 عيسى وعلي بن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن الحميد بن عبيد الحميد بن
 ابي الديق ان الله تبارك وتعالى رسلنا مستغنين ورسلا مستحقين فاذا سالته بحق المستغنين
 فسئله بحق المستحقين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
 جميعا قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد بن عمير قال حدثنا صفوان بن
 يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي بن الحسين بن ابي عبد الله ع قال اكتبتم رسول الله ص بركة
 محققا خائفا خمس سنين ليس يظهر امره على عامه وخذ بجهته ثلث سنين ان يصدق بما امر به فظهر
 رسول الله ص الله ع وآله واطهر امره وفي خبر اخر انه ص كان محققا بركة ثلث سنين حدثنا ابي
 ومحمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار
 ومحمد بن ادریس جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وابراهيم بن
 هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن عبيد الله بن علي بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول مكث رسول الله ص الله عليه وآله بركة بعد ما جاءه الوحي عن الله تبارك
 وتعالى ثلث عشرة سنة ثلثة سنين محققا خائفا لا يظهر حتى لا امره الله عز وجل ان يصدق
 بما امر به فاطهم حينئذ الدعوة حدثنا جماعة من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن
 محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا جعفر بن اسمعيل الهاشمي قال سمعت خالي محمد بن علي يروي
 عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن بزيع السابري قال سالت ابا عبد الله ع عن هذه الآية اصلها
 ثابت وفرعها في السماء قال اصلها رسول الله ص وفرعها امير المؤمنين ع والحسين



عاشها وتغله من ولده الحدي ٤٠ اعضا منها والسبعة ورقيها والله ان الرجل منهم لم يموت فيقط
ورقة من تلك الشجرة قلت فعلا عني وجعلتوني اكلها كل حين قال ما يخرج من علم الامام
اليوم في كل حج وعمرة حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران رضا قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ٤١ يقول ان سنن الانبياء ٤٢ بما وقع عليهم من الغيبيات جارية
في القاية منا اهل البيت حد والنعل بالنعل والقلة بالقلة قال ابو بصير فقلت له يا ابن رسول
الله صل الله على اوله ومن القاية منكم اهل البيت فقال يا ابا بصير هو الخامس من ولد ابي موسى ذلك
ابن سيدة الاماء يعقوب غيبته نبي تاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عز وجل فيفتح على يديه مشارق
الارض ومغاربها وينزل روح الله عيسى بن مريم فصير خلقه ويشرف الارض بنور ربها ولا
يبقى في الارض بقعة عبد فيها غير الله عز وجل الا عبد الله فيها ويكون الدين كله لله ولو كره المشرك
كون حدثنا ابي رضا قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الفضل عن ابيه عن منصور قال
قال ابو عبد الله ٤٣ يا منصور ان هذا امر لا ياتيكم الا بعد ياس لا والله حتى يموتوا والا والله حتى تحضوا
لا والله حتى يتقى من شقى ويسعد من سعد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضا قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيع عن زرارة بن اعين قال
سمعت الصادق جعفر بن محمد ٤٤ يقول ان للقائم غيبته قبل ان يقوم قلت ولم ذلك جعلت
فذلك قال يخاف واسار بيده الى بطنه وعنقه ثم قال ٤٥ هو المنتظر الذي شيك الناس في و
ولادته فمنهم من يقول اذا مات ابوه مات ولا عقب له ومنهم من يقول قد ولد قبل وفات
ابيه سنين لان الله عز وجل يحب ان يمن خلقه ففتد ذلك يري تاب المبطلون حدثنا ابي
ومحمد بن الحسن ٤٦ قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح

ماذن ربي



من اول النهار وقتل و قطع في اخر النهار حدثنا ابي رضم قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى ويعقوب بن يزيد جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن جعفر بن محمد بن منصور عن رجل
واسمه عمر بن يزيق عبد العزى بن عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صحبت واميت لا ترى اماما
تأتم به فاجب من كنت تحب و ابغض من كنت تبغض حتى ينظروا الله عز وجل حدثنا محمد بن موسى
موسى بن المتوكل رضم قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن
عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن ابيه عن ابي عبد الله ع انه
قال كيف انتم اذ ابيتم دهر من عمره لا تعرفون امامكم قيل له فاذا كان ذلك وكيف تسنع قال
تمسكوا بالامر الاول حتى يبين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضم قال حدثنا محمد بن
الحسن بن عمار عن العباس بن معمر و ف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن حماد بن
عيسى عن اسحق بن جبر عن عبد الله بن سنان قال دخلت انا و ابي علي بن عبد الله ع فقال كيف
انتم اذ اصرت في حال لا ترى و فيها امام هدى و لا علم ايرى لا ينجو منها الا من دعاه
الفريق فقال له ابي هذا والله البلاد فكيف تسنع فقال امانت فلا تدركه فاذا كان ذلك
فتمسكوا بما في ايديكم حتى يتضح لكم الامر حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله المغيوث
الكوفي قال حدثني جدي مهدي الحسن بن علي عن العباس بن عامر القصباني عن عمر بن ابان
الكنبي عن ابان بن تغلب قال قال لي ابو عبد الله ع يا بني على الناس زمان يصيبهم فيه
شيطان يارز العلم فيها بين المسجدين كما يارز الحية في حجرها يعني بين مكة و المدينة فبيناهم
كذلك اذا طلع الله لهم نجمهم قال قلت له و ما الشيطان قال الفترة قلت فكيف تسنع فيما بين ذلك
فقال كونوا على ما انتم عليه حتى يطلع الله لكم نجما حدثنا ابي و محمد بن الحسن رضي الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان

عن عبد الله بن القهم عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله ع عن تفسير جابر فقال لا يحدث
 به السفلة فيذيعوه اما نقي في كتاب الله عز وجل فاذا نقر في الناقور ان منا اماما مستترا فاذا
 اراد الله عز وجل اظهار امره نكت في قلبه نكته فظهم وقام باسم الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن
 احمد بن الوليد رضا قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 ومحمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني جميعا عن عبد الرحمن بن ابي خريز عن عيسى بن عبد الله بن
 محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ع عن خاله الصادق جعفر بن محمد ع قال قلت له ان كان
 كون ولا ارا في الله يومك فيمن اثم فاومى الى موسى ع فقلت له فان مضى موسى ع
 فالى من قال الى ولده قلت فان مضى ولده وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فيمن اثم قال
 بولده ثم هكذا ابدا قلت فان انا لراعى فله ولا اعرى فوضع موضعه فما اصنع قال تقول
 اللهم انى اتولى من بقى من حجتك من ولد الامام فان ذلك يخفى بك حدثنا ابي رضم قال
 حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراجع عن
 زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ياتي على الناس زمان يقرب عنهم امامهم فقلت له ما
 يصنع الناس في ذلك الزمان قال يتمكون بالامر الذي هم عليه حتى يتبين لهم حدثنا المظفر بن
 جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثني
 ابي محمد بن مسعود قال حدثنا احمد بن علي بن كلثوم قال حدثني علي بن الحسين الدقاف
 عن محمد بن احمد بن ابي قتاده عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غنم وان
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال يكون بعد الحسين سعة ائمة تا سعة قائمهم حدثنا
 المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود
 العياشي قال حدثنا علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن ابي حمزة



عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع إن في صاحب هذا الأمر سننا من الأنبياء سنة ملت
موسى بن عمران وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد ص فاما سنة موسى بن
عمران فخائف يري وب واما سنة من عيسى فيقال فيه ما قبل في عيسى واما سنة من يوسف
فالتى جعل الله بينه وبين الخلق حجابا يري ونه ولا يري فونه واما سنة من محمد ص فيهدى
بهذه ويسير بسيرة وهذه الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثني جبير بن عبد الله بن احمد قال
حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال حدثني محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن ابان عن الحرث بن المفيرة قال سألت ابا عبد الله ع هل يكون الناس
في حال لا يري فون الامام فقال قد كان يقال ذلك قلت فكيف يصنعون قال يتعلقون بالامر
الاول حتى يتبين لهم الاخر وهذه الاسناد عن موسى بن جعفر قال حدثني موسى بن القاسم
عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في و
قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماء وكر عورا فمن ياتيكم بماذ معين قل ارايتم ان غاب
عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد وهذه الاسناد عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي
قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي قال حدثني يحيى بن المثنى العطار عن عبد الله بن بكير عن
عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا
يرونه وهذه الاسناد عن محمد بن مسعود قال وجدت بخط جبير بن عبد الله بن احمد حدثني ال
البغدادي محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع
ستصيكم شبهته فتبعون بلا علم يري ولا يري هدى لا ينجو منها الا من دعا به دعا الفريق
تلك كيف دعا الفريق قال يقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك فقال ان الله عز وجل مقلب القلوب والابصار ولكن قل كما اقول يا مقلب القلوب



ثبت قيس على دينك حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي المعروف بالكوفي قال حدثنا ابو العباس احمد بن
عيسى الوشائي البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن سهيل الشيباني قال اخبرنا علي بن
الحريث عن سعيد بن منصور الجوابي قال حدثنا احمد بن علي البديلي قال اخبرني ابي عن سليمان
الصيرفي قال دخلت انا والمفضل بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله
جعفر بن محمد في ابياه جالسا على التراب وعليه مسح خيري مطوق بلا جيب مقص الكمين
وهو يكي بكاء الواله الثلجي ذات الكبد الحري قد نال الحزن من وجنته وشاع التقي في عارضيه
وابي الامع محمدي وهو يقول سيدي غيبك نفت رقلاي وضيفت على مهادي وابنت
مني راحته فزادي سيدي غيبك اوصلت مصابي بفرايح الابد وفقد الواحد بعد الواحد يعني الجمع
والعدد ما احسن بدمعة ترقى من عيني وانين يفتر من صدرى عن دوارج الزايا وسوالف
البلايا الا مثل لعيني عن غواير اعظمها واقطعها وبواقي اشدها وانكها ونواب مخلوطه
بفضبك معجونه بسخطك قال سدير فاستطارت عقولنا ولها وصدعت قلوبنا جزعاً من ذلك
المخبط الهائل والحادث القائل وظننا انه شمت لمكروه قارعه او حلت به من الدهم بايقه
فقلت لا ابكي يا ابن خيال الوري عينك من اية حادثه تستنرف دمعتك وستمطر عيني
واية حاله حمت عليك هذا الماه قال فزفر الصادق ع زفرة انتفخ منها جوفه واشتد
منها خوفه وقال ويلك نزلت في كتاب الجفر صبحه هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على
علم الدنيا والبلايا والزايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة الذي خص الله تقديسه اسلمه
به محمد وائمة من بعده ١٤ وتاملت منه مولود قائمنا وغيبته وابطاه وطول عمره وبلوى
المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته وارثاد الكرم
عن دينهم وخلفهم ربه الاسلام من اعنائهم التي قال الله تعالى تقدر ذكره وكل انسان

سدي

ونوارك

الزمانه



الرمناه طائره في عنقه يعني الولاية فاخذتني الرقله وامسوت على الاضراس فقلنا يا ابن رسول الله كرمنا
 وسرنا باشرنا كك آياتنا في بعض ما انت تعلمه من علم ذلك قال انه الله تبارك وتعالى ادار في القائم
 من ائمه ادرها في ثلثه من الرسل قدر مولاه تقديس مولد موسى و قدر غيبته تقديس غيبه عيسى
 و قدر ابطاء تقديس ابطاء نوح ع و جعل من بعد ذلك عمرا العبد الصالح اعني الخضر دليلا على عمره فقط
 له ما كشف لنا يا ابن رسول الله عن وجوه هذه المعاني قال اما ولد موسى ع فان فرعون لما وقف
 على ان زوال ملكه على يده امي يا حضار الكنهه فدلوه على نبيه وانه يكون من بني اسرائيل و لم ينزل
 يام اصحابه بشق بطونه الحوامل من نساء بني اسرائيل حتى قتل في طفله نيفا وعشرين الف مولود و
 و قدر عليه الوصول الى قتل موسى ع لحفظ الله تبارك وتعالى اياه وكذلك بنو اميه و بنو
 العباس لما وقفوا على ان زوال ملك الامراء و الجبابره منهم على يد القائمه منايم ناصبونا العداوة
 و وضعوا سيوفهم في قتل اهل بيت رسول الله ص و ابادوا سله طعنا منهم في الوصول الى قتل القائمه
 و يا رب الله ان يكشف امره لواحد من الظلمه الا ان يتم نوره و لو كره المشركون و اما غيبته عيسى ع
 فان اليهود و النصارى اتفقت على انه قتل و كذبهم الله عز و جل بقوله و ما قتلوه و ما صلبوه
 ولكن شبه لهم كذلك غيبته القائمه ع فان الامم تنكها الطولها فمن قائل يهدى بانة له
 يولد و قائل يقول انه ولد و مات و قائل يكفر بقوله ان حادي عشى نا كان عقيما و قائل
 يبرق بقوله انه سيعدى الى ثلثه عشى و صاعدا و قائل يعصي الله عز و جل بقوله ان روح القا
 مة تنشق في هيكل غيره و اما ابطاء نوح ع فانه لما استثنى للعقوبه ع على قومله من السماء و
 بنت الله عز و جل جبرئيل الروح الامين ع بسبع نويات فقال يا نبي الله ان الله تبارك و تع
 يقول لك ان هو لاء و خلايقي و عبادي و لست ابديهم بصاعقه من صواعقي الا بعد
 تاكيد الدعوة و الزام الحجة ففاه و اجتهادك في الدعوة لقومك فاني مثيبك عليه و غيرك



هذا النوى فان لك في بناتها وبلوغها وادراكها اذا نمت الفرج والحلا من فبش بذلك من تبوك من
 المؤمنين فلما بنت الاشجار وتازرت وستوت واشتت وزحى الثمر عليها بعد زمن طويل استجنى
 من الله سبحانه وتعالى فامر الله تبارك وتعالى ان يفرس من نوى تلك الاشجار ويعاد والقبى
 والاجتهاد ويؤكد الحجة على قومه واضرب بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلثمائة رجل وقالوا
 لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعد ربه خلف ثمران الله تبارك وتعالى لذي نيل يامر عند كل
 مرة ان يفرسها ثارة بعد اضري الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين
 ثم تد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عاد الى نيف وسبعين رجلا فادعى الله عز وجل عند ذلك
 اليه وقال يا نوح الا ان اسفر الصبح عن الليل لعينك حين صرح الحق على محضه وصفي من ال
 الكدر بار تاد من كانت طينته خيشه فلواتي اهلكت الكفار وابقيت من قد ارتد من الطوائف
 التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدى السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد
 من قومك واعتصموا بحبل نبوتك بان استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم
 بالامن لكي تخلص العباد الى بذهاب الشرك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف وال
 التمكين وابدل الخوف بالامن مني لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وضبت
 طينتهم وسوس ابرهم التي كانت نتائج النفاق وشيوخ الضلالة فلواتهم تنسوا مني الملك الذي
 اوتى المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعداءهم لشقوار واج صفاة ولا استحكمت
 سراير نفاقهم وتايد حبال ضلاله قلوبهم ولعاشقوا اخوانهم بالعداوة وصار بوجع عيظ
 الرياسة والتفرد بالامر والنهي وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامن في المؤمنين
 مع اشارة الفتن وايقاع الحرم ويكلا فاصنع الفلك باعيننا ووصينا وقال الصادق ع وكذلك
 القايد ع ممد ايام غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفوا الايمان من الكدر بار تاد كل من

كان



من كان طينته جيته من الشيعة الذين خشي عليهم النفاق اذا اصسوا بالاختلاف والمتمكين
والامر المنتس في العهد القائي ع ٤ المفضل فقلت يا ابن رسول الله فان النواصب تزعم ان
هذا الية نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ع قال لا هدى الله قلوب الناصب متى كان الذين
الذي ارتضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار الامن ووهاب الخوف من قلوبها وارتفاع
السك من صدور رها في عهد واحد من هو الاء وفي عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين
والفتن التي كانت تشور في ايامهم والحروب التي كانت تنشب بين الكفار وبينهم ثم تلا الصادق ع
حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جادهم نضروا واما العبد الصالح اعني الخضر ع فان
الله تبارك وتعالى ما طول عمره لنبوة قد رها له والكتاب فينزله عليه ولا شرعية ينسخ بها
شريعة من كان قبلة من الانبياء ولا امامتهم بل ينم عباده الاقتداء بها والاطاعة بفرصتها
له بل ان الله تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائي ع في ايام غيبته ما يقدر
وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح من غير سبب
او جب ذلك الالفلة الاستدلال به على عمر القائي ع وليقطع بذلك حجة المعاندين وليكون
للناس على الله حجة حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضا قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود وصيد بن محمد بن محمد بن السمرقندي جميعا عن محمد بن مسعود العياشي قال حدثني
علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال قال الصادق ع جعفر بن محمد ع في قول الله عز وجل يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع
نفسا ايمانها لو تكن امنث من قبل او كسبت في ايمانها ضيوا قال يعني يوم ضي وج القائي ع
المنظر مما نزل قال ع اياها بصير طوبى لشيعة قائمنا المنظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له
في ظهوره اولىك اولى الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثنا المظفر بن جعفر بن



المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن
 احمد عن العمري بن علي النوفلي عن الحسن بن علي بن فضال عن موان بن مسلم عن ابي بصير قال
 قال الصادق جعفر بن محمد طوبى لمن تمك باه نافي غيبته قائمنا فلم ينيغ قلبه بعد الهداية
 فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب و ليس من
 مؤمن الا في داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عز وجل طوبى لهؤلاء حسن مآب
 حدثنا علي بن محمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن
 عمران النخعي عن عمه الحسين بن زيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت
 للصادق جعفر بن محمد ع يا ابن رسول الله سمعت من ابيك ع انه قال يكون بعد القائم عليه السلام
 اثنا عشر مهديا فقال انما قال اثنا عشر مهديا ولد لثنا عشر اماما ولكنهم قوم من شيعتنا
 يدعون الناس الى موالاة مومنه حقا حدثنا علي بن محمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله
 قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الغزاري
 قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الرياتي قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن
 عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال سألت عن قول الله عز وجل واذا ابتلى ابيهم ربه بكلمات
 فاعلمن ماهذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقىها ادم ع من ربه فتاب عليه وهوانه
 يارب اسالك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الاثبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب
 الرحيم فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى عز وجل بقوله فاعلمن قال يعني واغتمن الى القائمه
 ع اثني عشر اماما سعة من ولد الحسين ع قال المفضل فقلت له يا ابن رسول الله فاجبني
 عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله
 في عقب الحسين الى يوم القيمة قال فقلت له يا ابن رسول الله ص او سبطا و سيدا شباب اهل الجنة

كيف صارت الامامة في ولد
 الحسين دون ولد الحسن وهاجما
 ولدا رسول الله ص ع
 فقال



فقال ان موسى وهما اوت كانا بنين من سليلين واخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون
صلب موسى عاى لربك لا احد ان يقول لرب جعل الله ذلك واما الامامة فخلافه الله في ارضه
وليس لاحد ان يقول لرب جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن عاى لان الله عز وجل
هو الحكيم في افعاله لا يسل عما يفعل وهم يسئلون باب التامع والتلوث فيما روى عن ابي
عن موسى بن جعفر عاى ان شى على ابي ابي عاى وخيبر وانه اثنا عشر من لا يمله عليه السلام
حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضا قال احدهما سعد بن عبد الله والحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن
جعفر عن ابيه عن جده محمد بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عاى قال اذا فقد
الخامس من ولد السابع فالله في اديانكم لا يني بلكم احد عنها يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر ^{السدس}
من غيبته حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به اتمامه خمسة من الله عز وجل امتهن
بها خلقه ولو علم اباؤكم واجدادكم ديننا الصريح من هذا الاسعوه فقلت يا سيدي عن الخامس
من ولد السابع فقال يا بني عفوكم تصغر عن هذا واخذتكم تضيق عن حمله ولكن ان بعد
تيسوا وسوف تدركونه حدثنا ابي رضا قال احدهما سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى
الكتاب عن العباس عام القضاة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عاى يقول صاحب
هذا الامر يقول الناس لربى لا بعد حدثنا ابي رضي الله قال احدهما سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن معوية بن وهب الجعفي وابي قتادة عن علي بن محمد بن جعفر عن
علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عاى قلت له ما تاويل قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح
ما وكذعورامن ياتيكم بماء معين قال اذا فقدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون حدثنا محمد بن
زياد النهدي اني رضا قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد
عن علي بن حسان عن داود بن كثير الرقي قال سالت ابا الحسن موسى بن جعفر عاى عن صاحب



هذا الامر قال هو الطريد الوصي الغريب الغايب عن اهله الموتور بابيه صلواتنا محمد بن زياد رضي الله
 قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن صالح بن السدي عن يونس بن عبد الرحمن قال دخلت
 على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله انت القايم بالحق فقال انا القايم بالحق
 ولكن القايم الذي يطهر الارض من اعداء الله وعبادها عدلاً كما ملئت جوراً هو الخامس
 من ولدي له غيبة يطول مدتها خوفاً على نفسه يرد فيها اقوام ويثبت فيها ارضون
 ثم قال طوبى لشيعتنا المتمكين نجبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالانا والبراءة من
 اعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا ائمة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم الله معنا
 في درجتنا يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب رضا احدى العلل التي من اجلها وقعت الغيبة
 الخوف كما ذكر في هذا الحديث وقد كان موسى بن جعفر عليه السلام في ظهوره كائناً الامر وكان
 شيعة لا يخترون على الاشارة اليه خوفاً من طاغيته زمانهم حتى ان هشام بن الحكم لما سئل
 في مجلس عبيد بن خالد عن الدلالة على الامام اخبر بها فلما قيل له من هذا الموصوف قال صنأ
 القمر امير المؤمنين هرون الرشيد وكان هو خلف السرى قد سمع كلامه فقال اعطانا الله
 من جراب النوره فلما علم هشام انه قد اتى هرب فطلب فلم يقدر عليه وخرج الى الكوفة وما
 بها عند بعض الشيعة فلم يكف عنه الطلب حتى وضع ميماً بالكناسه وكتب رقعة معه هذا هشام بن
 الحكم الذي يطلبه امير المؤمنين حتى نظر اليه القاضي والعدول وصاحب المعونة والعامل حينئذ
 كلف الطاغية عنه ذكر كلام هشام بن الحكم في هذا الخبر وهو ان ابا محمد ثنا احمد بن
 زياد الهمداني والحسين بن ابراهيم بن تاتان رضي الله عنهما قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
 ابيه عن محمد بن ابي عمير قال اخبرني علي الاسواري قال كان لي بن خالد مجلس في داره حضره
 المتكلمون من كل فرقة وملة يوم الاحد فيتناظرون في اديانهم ويخرج بعضهم على بعض فيبلغ

ثم طوبى لهم

ذلك



ذلك الرشيد فقال يحيى بن خالد يا عباسي ما هذا المجلس الذي بلغني في منزلك غيظه المتكلمون
فقال يا امير المؤمنين فاستبشيت مما رفقني به امير المؤمنين وبلغني من الكراملة والرفعة
اصن موقفا عندى من هذا المجلس فانه غيظه كل قوم مع اختلاف مذاهبهم فيجب
بعضهم على بعض ويعرف المحق منهم ويبتين لنا فساد كل مذهب من مذاهبهم قال له
الرشيد فانا احب ان احضر هذا المجلس واسمع كلامهم من غير ان لا يعلموا بحضورى فدينا
ولا يظهروا مذاهبهم قال ذلك الى امير المؤمنين متى شاء قال فضع يدك على راسي ان لا تعلم
بحضورى ففعل وبلغ الخبر المعنى له فتشاوروا فيما بينهم وعزموا على ان لا يكلموا
هشاما الا في الامامة لعلمهم بمذهب الرشيد وانكاره على من قال بالامامة قال فحضروا
وحضر هشام وحضر عبد الله بن زيد الابطاحي وكان من اصدق الناس لهشام بن
الحكم وكان يشاركه في التجارة فلما دخل هشام سلم على عبد الله بن زيد من بينهم فقال
يحيى بن خالد لعبد الله بن زيد يا عبد الله كلم هشاما فيما اختلفتم فيه الامامة فقال
هشام ايها الوزير ليس لهم علينا جواب ولا مسألة ان هؤلاء وقوم كانوا مجمعين معنا
على امامة رجل نذ فارقونا بلا علم ولا معرفة فلا حين كانوا معننا عرفوا الحقد ولا حين
فارقونا علموا اعلى ما فارقونا فليس لهم علينا مسألة ولا جواب فقال له بيان وكان
من الحمور ربه انا اسلك يا هشام اخبرني عن اصحاب علي بن ابي طالب الحكيمين كانوا مؤمنين
ام كافرين قال هشام كانوا ثلثة اصناف صنف مؤمنون وصنف مشركون وصنف
ضلال فاما المؤمنون فمن قال مثل قولي وهم الذين قالوا ان عليا امام من عند الله
ومعوية لا يصلح لها فامنوا بما قال الله عنى وجعل في علي عا واقربا به واما المشركون
فقوم قالوا على امام ومعوية يصلح لها فاشركوا اذا دخلوا معوية مع علي واما الضلال



فقوم ضجوا على الحمية والعصبة للقبائل والعشائر ولم يعر فواشيئاً من هذا وهم جهال قال
 فاصحاب معوية ما كانوا قالوا كانوا ثلثة اصناف صنف كافرين وصنف مشركون وصنف
 ضلال فاما الكافرون فالذين قالوا ان معوية امام وعلي لا يصلح لهما فكفروا من جهتين
 اتهم حجة واما من الله ونصبوا اماما ليس من الله واما المشركون فقوم قالوا ان معوية
 امام وعلي يصلح لهما فاشركوا معوية مع علي واما الضلال فعلى سبيل اوليك ضجوا
 للحمية والعصبة للقبائل والعشائر فانقطع بنان عند ذلك فقال ضرار فانا اسألك
 يا هشام في هذا فقال هشام اضطات قال ولم قال لانكم مجموعون على دفع امامه صاحبي
 وقد سألني هذا عن مسألة وليس لكم ان تنوبوا بالمشكلة على صحتي اسألك يا ضرار عن مذهبي
 في هذا الباب قال ضرار فسئل قال تقول ان الله عدل لا يجوز قال نعم عدل لا يجوز تبارك
 وتعالى قال فلو كلف الله المفقود المشي الى المساجد والمجاهد في سبيل الله وكلف الاعشى
 قيادة المصاصف والكتب انما كان يكون عادلا ام جائرا اقال ضرار ما كان الله ليفعل
 ذلك قال هشام قد علمنا ان الله لا يفعل ذلك ولكن كان على سبيل الحد والحضومة
 ان لو فعل ذلك ليس كان في فعله جائرا اذ اكلفه تكليفا لا يكون له السبيل الى قامته
 واداية قال لو فعل ذلك لكان جائرا اقال فاضبني عن الله عنه وجل كلف العباد
 ديناً واصلا لا اختلاف فيه لا يقبل منهم الا ان ياتوا به كما كلفهم قال بلي قال فاجعل لهد
 دليلا على وجود ذلك الدين او كلفهم ما لا دليل لهم على وجوده فيكون بمنى له من كلف
 الاعشى قيادة الكتب والمفقود المشي الى المساجد والمجاهد قال فنكت ضرار ساعة ثم قال
 لا بد من دليل وليس بصاحبك قال فنبتم هشام وقال شيع سطر ك وصرت على
 الحف ضرورة ولا خلاف بيني وبينك الا في التسمية قال ضرار فاني ارضع عليك في هذا

كلمة

القول



القول قال هات قال ضرار لهتاهم كيف تعقد الامامة قال هشام كما عقد الله النبوة قال
 فاذهوبني قال هشام لا اذات النبوة تعقدها اهل السماء والامامة يعقدها اهل الارض
 فعقد النبوة بالملائكة وعقد الامامة بالنبى والعقدان جميعا باذن الله عز وجل قال فما
 الدليل على ذلك قال هشام الاضطراب في هذا قال ضرار وكيف ذلك قال هشام لا تخلوا
 لكلام في هات من احد ثلثة وجده اما ان يكون الله عز وجل رفع التكليف عن الخلق
 بعد الرسول فلم يكلفهم ولا يامرهم ولا ينههم وصاروا بمنزلة السباع والبهائم التي لا
 تكلف عليها فنقول هذا يا ضرار ان التكليف عن الناس مرفوع بعد الرسول قال لا نقول هذا
 قال هشام فالوجه الثاني ينبغي ان يكون الناس المكلفون قد استحلوا بعد الرسول علماء في مثل صداهم
 الرسول في العلم حتى لا يحتاج احد الى احد فيكونون كلهم قد استغنوا بانفسهم واصابوا الخلق الذي
 لا اختلاف فيه فنقول هذا ان الناس قد استحلوا علماء حتى صاروا في مثل حد النزل في العلم بالدين
 حتى لا يحتاج احد الى احد مستغنين بانفسهم عن غيرهم في اصابة الخلق قال لا ما نقول هذا ولكنكم حيتا
 جدون الى غيرهم قال ففي الوجه الثالث انه لا بد لهم من عالم يقمهم الرسول لا يسهوا ولا يفلط ولا
 يخيف معصوم من الذنوب مبرأ من الخطايا يحتاج اليه ولا يحتاج الى احد قال فما الدليل عليه
 قال هشام ثمان دلالات اربع في نعت نبيه واربع في نعت نفسه فاما الاربع التي في نعت نبيه
 فان يكون معروف بالجنس معروف القبيلة معروف البيت وان يكون من صاحب الملة والاعوة
 اليه اشارة فلم يرد جنس من هذا الخلق اشهر من جنس العرب الذين منهم صاحب الملة والاعوة
 الذي ينادى باسمه في كل يوم خمس مرات على الصوامع اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسولا
 لالله فصل دعوت الى كل بهر وقاصي وعالم وجاهل ومقى ومنكر في شرق الارض وغربها ولو
 جاز ان يكون الخلق من الله على هذا الخلق من غير هذا الجنس لاتي على الطلب المر تاددهم



من عصره لا يجده و لجاز ان يطلبه في اجناس هذا الخلق من العجم و غنوم و لكان من حيث اراد الله
ان يكون صلاحا ان يكون فسادا و لا يجوز هذا في صلوات الله تبارك و تعالي و عدلان يفرض
على الناس فمريضه لا توجد فلما لا يخفى ذلك لا يخفى ان يكون الا في هذا الجنس لا اتصال بصاحب الملة
والدعوة فلم يخفى ان يكون من هذا الجنس الا في هذه القبيلة لقرب نسبها من صاحب الملة و هي
قريش و لما لا يخفى ان يكون من هذا الجنس الا في هذه القبيلة لا يخفى ان يكون من هذه القبيلة
الا في هذا البيت و تتاخر و في الامامه لعلوها و شرفها اذ عاها كل واحد منهم فلم يخفى الا
ان يكون من صاحب الملة و الدعوة اشارة اليه بعينه واسمه و نسبه ليلا يطعم فيها غيره و
و اما الاربع التي في نعت نفسه فان يكون اعلم الناس كلمهم بقرئض الله و سنته و احكامه حتى
لا يخفى عليه منها دقيق و لا جليل وان يكون معصوما من الذنوب كلها وان يكون اشجع
الناس وان يكون اسخى الناس قال من اين قلت انه اعلم الناس قال لانه ان لم يكن عالما بجميع
حدود الله و احكامه و شرايعه و سنته لا يؤمن عليه ان يعقل الحد و دمن و جب عليه
القطع حده و من و جب عليه الحد قطعه فلا يقم الله حد اعلى ما امر به فيكون من حيث اراد الله
صلاحا و فسادا قال من اين قلت انه معصوم من الذنوب قال لانه ان لم يكن
معصوما من الذنوب دخل في الخطاء فلا يجوز من ان يكتم على نفسه و يكتم على غيره و قرينه
و لا يخفى الله عز و جل مثل هذا على خلقه قال من اين قلت انه اشجع الناس قال لانه في
المسلمين الذين يجمعون اليه في الحرب و قلا الله عز و جل و من يولهم يومئذ دبره
الامم و القتال و مخير الى فئة فقد باء بغضب من الله فان لم يكن شجاعا فربيبه و بغضب
من الله فلا يجوز ان يكون من يبول بغضب من الله عز و جل حجه لله قال من اين قلت انه
اسخى الناس قال لانه خازن المسلمين وان لم يكن سخيا تاقت نفسه الى اموالهم فاخذها

لقرب نسبه من صاحب
الملة و الدعوة و لما
كثير اهل هذا البيت
م

فكان



فكان ضايقا ولا يجوز ان يخرج الله على خلقه نجائين فقال عند ذلك ضار من هذا بهذه الصفة
 في هذا الوقت فقال صاحب القصر امير المؤمنين وكان هراون الرشيد قد سمع الكلام كله
 فقال عند ذلك اعطانا والله من صراب النور وحك يا جعفر وكان جعفر بن يحيى جالسا
 معه في الستة من جعفر بن جعفر فقال يا امير المؤمنين جعفر بن جعفر قال ما عني بها غير
 اهلها ثم عرض على شقيقه وقال مثل هذا حتى ويبقى لي ملكي ساعة واحدة فوالله للسان
 هذا يبلغ في قلوب الناس من ماء نة الف سيف وعلم يحيى ان هشام ما قد اتى فدخل السبي
 فقال يا عباس وحك من هذا الرجل فقال يا امير المؤمنين حسبك تكفي تدبير جعفر بن جعفر
 فغيره ففهم هشام انه قد اتى فقام بهما بهما انه يقول او يقضي حاجته فليس خفيته وانسل وجرسته
 وامرهم بالتواري وهرب ومن فوره نحو الكوفة فوافي الكوفة ونزل على يسير النبال وكان
 من جملة الحديث من اصحاب ابي عبد الله عا قاضيه الخبيثة اعتل عنته شديدة فقال له بشي
 انك بطيب قال لا انا ميت فلما حضره الموت قال لبشيرة اذ فرغت من جهازي فاحملني
 في جوف الليل وضعني بالكناسة واكتب رقعة وقل هذا هشام بن الحكم الذي يطلبه امير
 المؤمنين مات صفا نغله وكان هراون قد بعث الى اخوانه واصحابه فاضد الخلق به فلما
 اصبح اهل الكوفة راوه وحضر القاضي وصاحب المعونة والعامل والمعدلون بالكوفة و
 وكتب الى الرشيد بذلك فقال الحمد لله الذي كفانا امره فلي عن كان اخذ به حدثنا احمد بن
 زياد بن جعفر الرضا قال حدثنا علي بن ابيهم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
 زياد الازدي قال سالت سيدي موسى بن جعفر ع عن قول الله عز وجل وابعث عليكم
 نورا ظاهرا وباطنا فقال النور الظاهر الامام الظاهر والباطن الامام الغائب و
 قلت له ويكون في الائمة من جفيع قال نعم جفيع عن ابصار الناس شخصه ولا يغيب

يكفي



يستمر...

عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر من اسماء الله له كل عيب ويذل الله له كل صعب ويظهر
 له كنوز الارض وتقرب الله له كل بعيد كل صبار عند ويهلك على يده كل شيطان من يد ذاك
 ابن سيده الاماء الذي غفي على الناس ولادته ولا يحمل لهم تسميته حتى يظهم الله عنى وجب فيلأ
 به الارض مستطو عدلا كما ملئت جورا وظلما قال مصنف هذا الكتاب رضا الراشح هذا الحديث
 الامن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني همدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام وكان ثقله
 دينار حمة الله عليه ورضوانه باب اذ من واثنون فيما روى عن ابن الحسن بن الحسين
 موسى بن عمار بن زيد بن خزيمة والثالثاني عن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضا
 قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن زيني عن ابي يونس بن فوح قال قلت للرضا
 اتالتي جو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله عنى وجب من غير سيف فقد
 بديع لك وضرب الدراع باسمك فقال ما لنا احد اختلف اليه الكتب وسئل عن المائل
 و اشارت اليه الاصابع وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث
 الله عنى وجب لهذا الامر رجلا ضفي المولود والمثا عنى ضفي في نسبه حدثنا ابي رضي الله قال
 حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الغزاري عن علي بن الحسين بن
 علي بن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعته يقول سئل ابو الحسن الرضا عن القاير
 عليه السلام فقال لا ادرى جسمه ولا يسي اسمه حدثنا ابي رضا قال حدثنا عبد الله بن جعفر
 الحميري عن احمد بن هلال العمير تائي عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا
 ع قال قال لي لابد من فتنه صماء صيلم يعط منها كل بطانة و وليجه و ذلك عند قتل
 ان الشيعة الثالث من والدي يبكي عليه اهل السماء و اهل الارض وكل هري و حران وكل
 ضمير و لهفان ثم قال باي و امي سعي جدي و شبيهي و شبيهه موسى بن عمران ع عليه

صوب



جبوب النور يتوقد من شعاع ضياء القدس خزن لموتة اهل الارض والسماء كبر من صرختهم
 مؤمنة وكبر من مؤمنة مناسف حيران حزين عند فقدان الماء للعين كافي اليس ما كانوا يعلمون
 قد نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة على المؤمن وعذابا على الكافرين
 حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضا قال حدثنا ابي عن محمد بن حمدان عن خالد بن احمد بن
 زكريا قال قال لي الرضا علي بن موسى ع ابي من ذلك ببغداد قلت الكرخ قال اما انتم اسم موضع
 ولا بد من فتنة السماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك بعد فقدان الشيعة الثا^{لث}
 من ولدي حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلام لادين لمن لا ورع له
 ولا ايمان لمن لا تقية له اتاكم عند الله عز وجل اعلمكم بالبقية فيقول له يا ابن رسول الله
 الى متى قال الى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا اهل البيت فمن تركه التقيته قبل خروج
 قائمنا فليس متافقيل له يا ابن رسول الله ومن القارى منكم اهل البيت قال الرابع من ولدي
 ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور ويقدرها من كل ظلم وهو الذي يشك
 الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اخرجت الارض بنور ربها
 ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احد احدا وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون
 له ظل وهو الذي ينادى مناد من السماء باسمه سيمعه جميع اهل الارض بالدعاء اليه يقول
 الان حجة الله قد ظهرت عند بيت الله فابتهوه فان الحف معه وفيه وهو قول الله عز وجل
 ان تساننوا عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
 الهمداني رضي قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت دعبل بن
 علي الخزاعي يقول اشهدت مولاي الرضا علي بن موسى عليه السلام قصيدة التي اهل اشعر مدارس

الصلوات على ابي عبد الله
 النبي صلي الله عليه وسلم



آيات خلعت من تلاوة و منزل وصي مقفر العرصات فلما انتميت الى قولي صحى ورج امام لا محالة
 ضارج يقوم على اسم الله بالبركات يميز فينا كل صف و باطل و يخزي على النعماء و النعمات بكى
 الرضا عليه السلام بكاء شديدا ثم رفع راسه الى فقال يا ضراى نطق روح القدس على لسانك
 بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام و متى يقوم فقلت لا يا مولاي الا انى سمعت بخروج
 امام منكم يطهر الارض من الفساد و عيلاها عدلا كما ملئت جورا فقال يا عبد الامام بعدى
 محمد ابني و بعد محمد ابني على و بعد على ابني الحسن و بعد الحسن ابني الحجة القائية المنتظى في غيبة المطاع
 في ظهوره لولده يفت من الدنيا الى يوم واحد لطول الله عمره و جل ذلك اليوم حتى يخرج فيملا الارض
 عدلا كما ملئت جورا و امامي فاخبار عن الوقت و قد حدثني ابي عن ابيه عن آية عا ان النبي
 صلى الله عا و آله قيل له يا رسول الله متى يخرج القائية من ذريتك قال مثله مثل الساعة
 لا يعلمها الا الله عز و جل ثقلت في السموات و الارض لا تا تيكر الا بغتة و لا يعلم بن
 على الجزاعي رضا خبر اخبر اجبت ايراده على ان هذا الحديث الذي مضى حدثنا احمد بن علي بن
 ابراهيم بن هاشم رضا عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال
 دخل و عبد بن علي الجزاعي رضا على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بمر و فقال له يا ابن
 رسول الله قد قلت فيكم قصيدة شعر مدارس آيات خلعت من تلاوة و منزل وصي مقفر
 العرصات فلما بلغ الى قوله شعر ارى فيهم في غيوم منقسما و ايدى من فيهم صفرات
 بكى ابو الحسن الرضا عليه السلام و قال له صدقت يا ضراى فلما بلغ الى قوله لا شعر اذا دنت و امتدوا
 الى و انتم بهم كلقاعن الا و تاد منقبضات جعل ابو الحسن الرضا عا يقرب كفيه و هو يقول اجل
 و الله منقبضات فلما بلغ الى قوله شعر لقد خفت في الدنيا و ايام سعيها و انى لا رجوا الا من
 بعد و فاني قال له الرضا عا منك الله يوم الفرج الاكبر فلما انتهى الى قوله شعر بيعدا و لنفوس

والت على نفسي الآ
 اشدها احد فلك
 فقال عليه السلام هان
 فاشدوا اليوم

زكبة



زكية تضمنها الرحمن في الغرفات قال له الرضا ع ا فلا الحف لك بهذا الموضع بيتين هما تمام
 قصيدتك فقلت بلى يا ابن رسول الله فقال ع شعره وقبر بطوس يا الهامن مصيبة الحت
 على الاصشاء بالحرفات الى الحشر حتى بعث الله قائما يفرج عنا الهم والكربات فقال دعبل
 يا ابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال الرضا عليه السلام قبري ولا تنقضي
 الايام والليالي حتى تصيب طوس مختلف شيعتي وزواي الا من زارني في غريستي بطوس كان
 معي في درجتي يوم القيمة مفقورا له ثمنه من الرضا ع بعد فراغ دعبل من انشاده القصيدة
 وامره ان لا يبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم اليه بجاية دينار
 رضويه فقال له يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك فقال دعبل والله ما لهذا جئت ولا
 ولا قلت هذه القصيدة طمعا في شيء اتي والصره وسال ثوبا من ثياب الرضا ع ليتبرك به
 ويشرف فانفذ اليه الرضا ع جيبه ختم مع الصرة وقال للخادم قل له خذ هذه الصرة فانك ستحتاج
 ستحتاج اليها ولا تراجعي فيها واخذ دعبل الصرة والجيبه وانصرف وسار من مري وفي قافلة فلما بلغ
 ميان قوهان وقع عليهم اللصوص واخذوا القافلة باسرها وكنفوا اهلها وكان دعبل فيمن
 كنف مملكا للصوص القافلة وجعلوا يقتسمونها بينهم فقال رجلان من القوم متملا بقول دعبل
 من قصيدته شعر ارى فيهم في غيرهم منقسما وانيد بهم من فيهم صفراء من فسرعه دعبل فقال
 له لمن هذا البيت فقال له الرجل من خزاعه يقال له دعبل بن علي فقال له دعبل فاناد دعبل
 فائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل الى رئيسهم وكان يصلي على راس تل وكان
 من الشيعة فاخبره فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل فقال له انت دعبل قال نعم فقال له انشده
 القصيدة فانشدها فخل كتابه وكتاف جميع اهل القافلة ورد اليهم جميع ما اخذ منهم لكم امته
 دعبل وسار دعبل حتى وصل الى قرية فسئل اهل قرية ان ينشدوا القصيدة فامرهم ان يحموا

كسفت ارجل اشره
 الرخلة بكتف وامر
 صر



في مسجد الجامع فلما اجتمعوا لصعد دعبل المنبر فاشدق القصيدة فوصله الناس من المال والخلع
بشيء كثير واتصل بهم خير الجبّة فسئلوه ان يبعها منهم بالف دينار فامتنع من ذلك فقالوا له
فبعنا شيئا منها بالف دينار فابي عليهم وسار عن قده فلما رجع خرج من رستاق البلد لحق به
قوم من اصحاب عرب فاخذوا جبته منه فرجع دعبل الى قده وسلمهم رده جبهه عليه فتمتع الاطبا
من ذلك وعصوا المشايخ في امرها وقالوا لدعبل لا سبيل لك الى الجبته فخذ عنها الف دينار
فابي عليهم فلما ليس من رد الجبته عليه سألهم ان يدفعوا اليه شيئا منها فاجابوه الى ذلك و
واعطوه بعضها ودفعوا اليه عن باقيها الف دينار وانصرف دعبل الى بلده فوجد اللصوص
قد اخذوا جميع ما كان له في منزله فباع للمائة دينار التي كان الرضا عليه السلم قد وصله بها
من شيعه كل دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة آلاف درهم فتذكر قول الرضا عما انك ستحتاج
اليها وكانت له جاربه لها من قلبه محل فرمات رمدا عظيما فادخل اهل الطب عليها و
فنظروا اليها فقالوا اما العين اليمنى فليس لنا فيها حيله فقد ذهبت واما اليسرى فنحن
نعالجها ونجتهد ونرجو ان نسلم فاعتم دعبل لذلك غما شديدا وجزع عليها جزعا عظيما
ثلاثة ايام فمعه من فضل الجبته فمسحها على عيني الجاربه وعصبا بعصابه منها من اول
الليل فاصبحت وعيناها الصبح مما كانتا في كراهة ابى الحسن علي بن موسى الرضا عا حد ثنا احمد بن
زياد بن جعفر الرهمذاني رضا قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن عبد بن الصلت
قال قلت للرضا ع انت صاحب هذا الامر فقال انا صاحب هذا الامر ولكنني لست بالذي
يملأها عدلا كما ملئت جورا وكيف اكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني ولكن القارئ
هو الذي لو خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشباب عوييا في بدنه حتى لو مديده الى اعظم
شجرة على وجه الارض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكك صخورها يكون معه عصا



موسى وخاتم سليمان ذاك الرابع من ولادى يعقوبه الله في سره ماشاء الله ثم يظهره الله فيملا
الارض سطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما باب السادس والتستون فيما روى عن
جعفر الثاني محمد بن علي في القائده وغيبته وانه الثاني عشر من الأئمه ١٢ حدثنا علي بن محمد بن
محمد الوراق رضا قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبد الله بن موسى
الرويانى قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
قال دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
وانا ريد ان اسأله عن القائده اهو المهدي او غيره فابتداني فقال لي يا ابا القاسم ان القائده
مبا هو المهدي الذي يجب ان ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولادى والذي
بعث محمدا بالنبوة وخصنا بالامامة انه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك
اليوم حتى يخرج فيه فيملا الارض سطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وان الله تبارك وتعالى
يصلح له اموره في ليلة كما اصبح امر كليلة موسى اذ ذهب ليقيس لاهله نارا فرجع وهو
رسول بني ثمود قال عليه السلام افضل اعمالنا انتظار الفرج حدثنا محمد بن احمد الشيباني
رضا قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادهي عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسيني قال قلت لمحمد بن علي بن موسى عن ابي لار جوا ان تكون القائده من اهل البيت
محمد الذي عملا الارض سطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال عيا ابا القاسم ما من الاقائده
بامر الله عز وجل وهاد الى دينه ولكن القائده الذي يطهر الله به الارض من اهل الكفر
والجور وعملاها عدلا وسطا هو الذي يخفي على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه وغيرهم
عليهم تسميته وهو سمي رسول الله ص وكنته وهو الذي تطوى له الارض ويذكر له
كل صعب يخفى اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثه عشر رجلا من اقاصى الارض

وهو محمد



وذلك قول الله عز وجل انما تكونوا آيات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فاذا اجتمعت له
هذه العدة من اهل الاضاح اظهر الله امره فاذا اكمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن
الله عز وجل فلا يزال يقبل اعداء الله حتى يرضى الله عنى ووجد قال عبد العظيم فقلت يا سيدي
وكيف يعلم ان الله قد رضى قال يلقي الله في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج الالات والفري
فاصر قهما حد ثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد وس العطار رضى الله قال حد ثنا علي بن محمد بن
قتيبة النسابورى قال حد ثنا احمد بن بن سليمان قال حد ثنا الصقري بن دلف قال سمعت ابا
جعفر محمد بن علي الرضا يقول ان الامام بعدى ابني علي امره امرى وقوله قولى وطاعة طاعنى
والامام بعده ابنه الحسن امره امر ابيه وقوله قولى ابيه وطاعة طاعله ابيه نرسكت فقلت له
يا ابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن فبكي بكاء شديدا ثم قال ان من بعد الحسن ابنه القاير
بالحق المنتظر فقلت له يا ابن رسول الله ولرسى القاير قال لانه يقوم بعد موت ذكره
وارتداد الكثر القايلين بامامته فقلت له ولرسى المنتظر قال لان له غيبته تكثر آيامها ويطول
امدها فينظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهنى بذكره الجاهدون ويكذب
فيها الوثاقون ويهلك فيها المستعملون وينجو فيها المسلمون **باب السابع والثمانون**
فيما روى عن ابى الحسن على بن محمد الهادى ع فى القاير وغيبته وانه الثانى عشر من الائمة
حد ثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رضى وعلى بن عبد الله الوراق قال حد ثنا محمد بن هرون
الصوفى قال حد ثنا ابو تراب عبد الله بن موسى الرضى وياتى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى
قال دخلت على سيدي على بن محمد ع فلما ابصرنى قال مرحبا بك يا ابا القم انت ولينا حقا
قال فقلت له يا ابن رسول الله اتى اريد ان اعرض عليك دينى فان كان مرضيا ثبتت عليه
حتى يلقى الله عز وجل فقال هات يا ابا القم فقلت اتى اقول ان الله تبارك وتعالى واحد

للسع



ليس كمثل شئ خارج من الحديد حد الشبيه وحد الاطبال وانّه ليس بجسم ولا صوت ولا
 ولا عرض ولا جوهر بل هو محيتم الاجسام ومصنور الصور وخالف الاعراض والجواهر
 ورب كل شئ وما لله وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين ولا نبي بعده
 الى يوم القيمة وان شئ دونه خاتم الشرايع فلا شئ دونه بعدها الى يوم القيمة واقول ان الامام
 والخليفة وولي امر بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين
 ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي
 فقالوا من بعدى الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده قال فقلت وكيف ذاك
 يا مولاي قال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملا الارض سطا وعدلا
 كما ملئت جورا وظلما قال فقلت اقررت واقول ان وليتم ولي الله وعدوهم عدو الله
 وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله عنى وجبل واقول ان المعراج حق وان المسئلة
 في القبر حق وان الجنة حق والنار حق وان الميزان حق وان الساعة
 آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقول ان الفرائض الواجبة بعد الصلوة ^{الولاية}
 والزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد
 يا ابا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت
 في الحياة الدنيا والآخرة حدثنا ابي رضي الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن
 عمر الكاتب عن علي بن محمد الصيمري عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي الحسن عما اساله عن
 عن الفرج فكتب اذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقفوا الفرج حدثنا ابي رضي الله
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن
 علي بن محمد بن زياد قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عما اساله عن الفرج فكتب الى اذا



غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعو الفرج حدثني ابي رضاء قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي غانم القرظي ويني قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن فارس قال كنت
انا وايوب بن نوح في طريق مكة ففنى لنا على وادي زباله فجلسنا نتحدث فخرى ذكر ما عن
فيه وبعد الامر علينا فقال ايوب بن نوح كبت في هذه السنة اذكر شيئا من هذا فكتب الي
اذا رفع علمك من بين اظهرك فتوقعو الفرج من تحت اقل امك حدثنا محمد بن الحسن بن رضاء
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم داود بن
القاسم الجعفي قال سمعت ابا الحسن الرضا صاحب العسكر يقول الخلف من بعدى ابي الحسن
فكيف لك بالخلف من بعد الخلف فقلت ولا جعلني الله فداك فقال لا انتم لاني و من شخصه
ولا عجل لك ذكوه باسمه قلت فكيف نذكوه قال فولوا للحجة من آل محمد صل الله على آلنا و آله و آلنا
ابي و محمد بن الحسن رضاء قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن
اسحق بن محمد بن ايوب قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد يقول صاحب هذا الامر من يقول
الناس له يولد بعد و حدثنا بهذا الحديث محمد بن ابراهيم عن اسحق بن محمد بن معقل عن
جعفر بن محمد بن مالك عن اسحق بن محمد بن ايوب عن ابي الحسن علي بن محمد عا انه قال صاحب
هذا الامر من يقول الناس له يولد بعد حدثنا احمد بن زياد عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن صدقة عن علي بن عبد الغفار قال لما مات ابو جعفر الثاني عا كتبت الشيعة الى ابي
الحسن صاحب العسكر عا يسألون عن الامر فكتب عليه السلام السلام الامر لي ملامتها حيا فاذا نزلت
لي مقادير الله تعال ان اكره الله الخلف مني و اني لكم الخلف من بعد الخلف حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الرهمذاني رضاء قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن احمد الموصل عن الصقر بن
ابي دلف قال لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن عا حيت اسأل عن خبره قال فنظر الى صاحب



المتوكل فامر ادخل اليه فادخلت اليه فقال يا صقر ماشانك فقلت خيرا ايها الاستاذ فقال
 افتقدت الصقر فاخذني ما تقدم وما تاخر وقلت اضطابت في المجي قال ^{فدعني} ~~فدعني~~ الناس عنه
 ثم قال ماشانك وفيهم جيئت قلت بخير ما فقال لعلك جيئت تسئل عن خير مولائك فقلت
 له ومن مولاي مولاي امير المؤمنين فقال اسكت مولائك هو الحق فلا تحتسني فاني على
 مذهبك فقلت الحمد لله فقال اخب ان تراه فقلت نعم فقال اجلس حتى يخرج صاحب
 البريد قال فجلست فلما خرج قال لغلام له اخذ بيده الصقر فادخله الى الحجرة التي فيها العلوي
 المحبوس وخذ بيته وبينه قال فادخلني الحجرة واوصني الى بيت فدخلت فاذا هو جالس
 على صدر حصير وخذاه قبه محفور قال فسلمت فرددت امرني بالجلوس فجلست
 ثم قال لي يا صقر ما اتى بك قلت سيدي جيئت اعترف خيرك قال ثم نظرت الى القبر فبكت
 فنظر الى فقال لي يا صقر لا عليك لك يصلوا الينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي
 حديث يروي عن النبي صلى الله عليه وآله لا اعرف معناه فقال فما هو قلت قوله لا تقادوا
 الايام فتعادىكم ما امتناه قال نعم نحن الايام ما قامت السموات والارض فالتبت
 اسم رسول الله ص والاحد امير المؤمنين ع والاثنين الحسن والحسين والثلاثا علي بن
 الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن
 علي وانا والخميس ابني الحسن والحسين ابني واليه تجتمع عصاة الحق وهو الذي عليا هاء
 مستطو وعدلا كما ملئت جورا وظلما فهذا معنى الايام فلا تقادوهم في الدنيا فيعادوكم
 في الاخرة ثم قال ودع واضرج فلا امن عليك حدثنا احمد بن زيد بن جعفر الرهازي
 قال حدثنا علي بن ابيهم قال حدثنا عبد الله بن احمد الموصلي قال حدثنا الصقر بن ابي
 دلف قال سمعت علي بن محمد بن علي الرضا يقول الامام بعدى الحسن وبعد الحسن ابنه



القائمة التي عملاء الارض سطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما باب النمامن والعشرون فيما
روى عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري ع من وقع الغيبة بابنه القائمة الثانی عشر من الأئمة
ع حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق بن سعد الا
الاشعري قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي ع وانا اريد ان اسأله عن الخلف من بعده و
فقال مبتدئا يا احمد بن اسحق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم ولا يخلها
الي يوم القيمة من حمد الله على خلقه به يدفع البلاء عن اهل الارض وبه ينزل الغيث وبه
يخرج البركات الارض قال فقلت له يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك فنهض
عاهسي عا فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه القم ليلا البدر من ابناء ثلث
سنين فقال يا احمد بن اسحق لو لا كرامتك على الله وعلى حجة ما عرضت عليك ابني هذا انه
سني رسول الله صلى الله عا وآله وكتبته الذي عملاء الارض سطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما يا احمد بن اسحق مثله في هذه الامة مثل الخضر ع ومثل ذى القرنين والله ليغيبن
غيبة لا ينجو منها من الهلاك الا من يشبه الله على القول بامامة ووفقه للدعاء بتعجيل
فرجه قال احمد بن اسحق فقلت له يا مولاي فهل من علامته يطمن اليها قلبي فنطق الغلام
عابلسان عري بي فصيح فقال انا بقية الله في ارضه والمنعم من اعدائه فلا تطلب اني ابعده عن
يا احمد بن اسحق فقال احمد بن اسحق فخرت مرورا في حافلما كان من اللعد عدت اليه فقلت
له يا ابن رسول الله لقد عظمسى وري بما مننت على فما السنة الجارية فيه من الخضر عليه السلام
وذي القرنين فقال طول الغيبة يا احمد فقلت له يا ابن رسول الله وان غيبة لسطول قال
اي ورتي صوي يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به فلا يبقى الا من اخذ الله عهده بولايتنا
وكتب في قلبه الايمان وايه بي وح منه يا احمد بن اسحق هذا الامر من امر الله وسر من سر الله

وغيبه



وغيب من غيب الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا في عليين
قال مصنف هذا الكتاب رضا لراسع هذا الحديث الامن ^{عليه} عبد الله بن علي الوراق ووجده
بخطه مبثوثا فسالته عنه فرواه لي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق رضا كما ذكرته باب
التاسع والستون مارا في حديث ^{الخصم} ما حد ثنا به محمد بن ابراهيم بن اسحق
رضا قال حدثنا عبد القوي بن يحيى البصري قال حد ثنا محمد بن عطيبة قال حد ثنا عبد الله بن
سعد البصري قال حد ثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان قال قرأت في
بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله الله عز وجل حجة على عباده
ولم يجعله نبيا فمكن الله له في الارض واتاه من كل شيء سببا فوصفت له عين الحيوة
وقيل له من شرب منها شربة لم يموت حتى يسمع الصيحة وانه خرج في طلبها حتى انتهى الى
موضع فيه ثلاثمائة وستون عينا فكان الحضر على مقدمته وكان من احب الناس اليه
فاعطاه الله صوتا لما واعطى كل واحد من اصحابه صوتا لما وقال لهم ليفعل كل رجل
منكم حوته عند كل عين وانطلقوا وانطلق الحضر عليه السلام الى عين من تلك العيون
فلما غس الحوت في الماء حي وانساب في الماء فلما رأى الحضر عليه السلام ذلك علم انه طرفي جوارح الحيوة
فرمى بثيابه وسقط في الماء فجعل يرمس فيه ويشرب منه فرجع كل واحد منهم الى ذى
القرنين ومعه حوته فرجع الحضر وليس معه الحوت فسأله عن قصته فاجابه فقال
له اشربت من ذلك الماء قال نعم قال انت صا صباها وانت الذي خلقت لهذه العين
فابشر بطول البقاء في هذه الدنيا مع القية عن الابصار الى يوم النسخ في الصور حد ثنا علي بن
عبد الله الرقي قال حد ثنا ابي عن جده احمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن
حمران وغيره عن الصادق جعفر بن محمد قال خرج ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع بالملنية



فتصير وانكى على جدار من جدرانها متفكرا اذا قبل اليه رجل فقال له يا ابا جعفر علام
 صرتك على الدين افرى زك الله حاضر شيرك فيه البى والفاصم على الاضرة فوعده صادف
 نيكه فيه ملك قادر قال ابو جعفر عما على هذا حصر في اما حصر في على فتنه ابن النبي فقال له الرجل
 فهل رايت احد اخاف الله فلم يجل ام هل رايت احد اتوكل على الله فلم يكفه وهل رايت احد
 توكل على الله فلم يكفه استجار الله فلم يجره له قال ابو جعفر عما فوئى الرجل فقال هو ذاك فقال ابو
 جعفر عما هذا هو الخضر قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا وقد روى في حديث
 اخر ان ذلك كان مع علي بن الحسين عما حدثنا ابى رضى الله قال حدثني سعد بن عبد الله و
 عبد الله بن جعفر الحميري جميعا قالوا حدثنا محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد الرقي
 عن زيد بن احمد النيبوري قال حدثني عمي بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن محمد بن صفوان
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ع اخرج
 الموضع بالبكاود دعت الناس كيوم قبض فيه النبي ص وجاء رجل باك وهو متضرع
 مسرع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة صني وقف على باب البيت الذي فيه
 امير المؤمنين ع فقال رحمة الله يا بالحن كنت اول القوم اسلا ما والحفظ ايماننا واشدم
 يقينا واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وامنهم
 على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجته واقربهم من رسول الله واشبههم
 به هديا ونظما وسمنا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليا فجزاك الله عن الاسلام وعن
 رسول الله ص وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعفت اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت
 حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله ص اذ هم اصحابك كنت خليفته حقا له تنازع والى تفرع
 برغم المنافقين وغيت الكافرين وركم الحاسدين وضمن الفاسقين فممت بالامر حين قتلوا

اخلاصهم

ونظمت



نطاطوا
 ونظقت حين ومصيت بنور الله عني وجل صدين وفتواوا لو استبعوك لهدوا وكنتم اصغظهم صوتا
 واعلام فتوناوا فقلتم كلاما واصوبهم منطلقا واكثرهم رايانا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم
 عملا واعرفهم بالامور كنتم والله للدين عيسوا بابهاوا ولا حين تفرق الناس واخر حين فضلوا
 وكنتم للمؤمنين ابارحيا اذ صاروا عليك عيا لا تخلت انقاله لما عندهم ضعفوا واصغظت ما اضا
 عوا وبعيت ما اعملوا وعلوت اذ هلعوا او شتمت اذ ضعفوا وصبرت اذ جبر عوا وادركت اذ
 تخلفوا ونالوا بك ما لا يحسبوا كنتم على الكافرين عذابا صباوا للمؤمنين غنيا وخصيا فظرت
 والله بعنائها وفرت بجنائنها واحزرت سوابقها وذهبت بفضائلها لا تفضل صدك ولا
 ينفع قلبك ولا تضعف بصيرتك ولا تحبب نفسك ولا تخشع كنت كالجيل لا تحركه العواصف
 ولا تنزله القواصف وكنتم كما قال النبي صا ضعيفا في بدنتك قويا في ادراك الله عني وجل متواضعا
 في نفسك عظيما عند الله عني وجل كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهزوم
 ولا قائم فيك مغرور ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوالة الضعيف الذي لا دليل عندك
 بقوى عزيمته حتى تاخذ له نجوة القوى العزيزة عندك دليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والد
 والبعيد عندك في ذلك سواء وشانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وصحة وامرك
 علم وصنم ورايك علم وعزيمتها قنعت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفأت النار و
 واعتدل بك الدين وقوى بك الايمان وثبت بك الاسلام والمؤمنين وسبقت بعبادتها
 واتعبت من بعدك بعبادتها فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مع
 مهيتك الانام فان الله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضائيه وسلمنا الله امره فوالله ان
 يصاب المسلمون بمثلك ابدانكم للمؤمنين كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالو
 فالحق الله بينه ولا حرمنا اجره ولا اصلك صننا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه

وعلوت اذ هلعوا او شتمت



وبكى وابكى اصحاب رسول الله ص وآله ثم طلبوه فله بصاد فوه صد ثنا المظفر بن جعفر بن الم
 المظفر العلوي العمري السمرقندي رض قال صد ثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جعفر بن
 احمد عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول ان الخضر ع
 شرب من ماء الحياة وهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور وانه ليلقانا فليس علينا فتمتع صوت
 ولا ترى شخصه وانه للخضر ص ما ذكره فمن ذكره منكم فليس عليه وانه للخضر المواسم كل سنة
 فيقضي جميع المناسك ويقف معه فيؤمن على دعاء المؤمنين وسيونس الله به ورضته
 قائما في عينه ويصل به وحده وبهذا الاسناد قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا ع لهما السلام
 لما قبض رسول الله ص وآله وجاء الخضر ع فوقف على باب البيت وفيه علي وفاطمة
 والمن والحسن ع ورسول الله ص وآله قد سجدت ثوب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد
 كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجور كما يوم القيمة ان في الله خفا من كل هالك وعزاء
 من كل مصيبة ودرر من كل فأت فتوكلوا عليه وثقوا به واستغفروا الله لي ولكم فقال
 امير المؤمنين ع هذا اخي الخضر ع جاء يعزكم ببيكم ص صد ثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض
 قال اخبرنا احمد بن محمد الرهلافي قال صد ثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي
 الحسن علي بن موسى الرضا ع لهما السلام قال لما مضى قبض رسول الله ص اتاه آت فوقف
 على باب البيت فغزا به واهل البيت سمعوا كلامه ولامروا فقال علي بن ابي طالب ع
 هذا اخي الخضر ع اتاكم ببيكم يعزكم بكم ص وكان اسم الخضر ع خضر ويرد بن قابيل بن آدم ع ويقال
 خضر بن ابيضا ويقال خضر بن ابيضا وانه اتاه اسم الخضر لانه جلس على الارض بيضا فاهتنت
 خضراء فسمي الخضر لذلك وهو طول الادميين عمر والصحيح ان اسمها الياس بن ملكان بن
 عامر بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليها السلام وقد اضرحت الخضر في ذلك مسندا في كتاب



على الشرايع والاصحاح والاسباب حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد
 عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير قال حدثنا ابن كاسب قال
 حدثنا عبد الله بن ميمون المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام طويل يقول
 في آخره لما نزل في رسول الله صلى الله عليه وآله وجاءت النعنية وجاءت آت يسمعون صوته
 ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
 اجوركم يوم القيمة ان في الله عنى كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودر كما من كل فانية
 وباللغة فتقوا واياه فارجعوا فان المصاب من صرم ثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبر
 كاته فقال علي بن ابي طالب هل تدرون من هذا هذا هو الخضر قال مصنف الكتاب
 رضا ان اكثر المخالفون مسلمون لنا حديث الخضر وعقودون فيه انه حتى غاب عن
 الابصار وان حيث ذكره خضر ولا ينكره ون طول صوته ولا يخجلون حديثه على عقولهم
 ويدفعون كون القايد عم وطول صوته في غيبته وعندهم ان قدرة الله عز وجل
 يتبادل بقاء الى النفع في الصبور وابقاء ابليس مع لغته الى يوم الوقت المعلوم في غيبته
 وانها لا يتبادل بقاء حجة الله في عباده مدة طويلة في غيبته مع ورود الاخبار الصريحة
 بالنص عليه بغيته واسمه ونسبه عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله والائمة
 باب الاربعين من ما روى من حديث ذي القرنين ما حدثنا به ابي رضا قال حدثنا
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن هرون بن خارجة
 عن ابي بصير عن ابي جعفر قال ان ذا القرنين لربك نبيا ولكنه كان عبدا صالحا احب
 الله فاحبه الله وناصح الله فناصح الله امره فومله بتقوى الله فزوجه على قرنه فغاب عنهم
 زمانا ثم رجع اليهم فزوجه على قرنه الاضرو فيكم من هو على سنته حدثنا احمد بن محمد بن



محمد بن الحسن البراز قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي
 قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن سيار المدني عن عمرو بن ثابت عن سماك بن
 صرث عن رجل من بني الله سد قال سئل رجل عليا عليه السلام ارايت ذا القرنين كيف استطاع
 ان يبلغ المشرق والمغرب قال سخر الله له السحاب ومد له في الاسباب و بسط له النور فكان
 الليل والنهار عليه سواء حدثنا احمد بن محمد بن العطار رضا قال حدثنا ابي عن الحسين بن الحسن بن
 ابان عن محمد بن اورمه قال حدثني القاسم بن عروة عن يزيد الارجاني عن سعد بن طريف
 عن الاصمعي بن نباتة قال قام ابن الكوازي على عليه السلام وهو على المنبر فقال له يا امير المؤمنين
 من اين اخبرني عن ذي القرنين ابييا كان او ملكا واخبرني عن قريته اذ هبنا كانا ام
 فضة فقال له لم يكن نبيا ولا ملكا ولا كانا قريته اذ هبنا ولا فضته ولكنه عبد احد
 احب الله فاحبه الله وناصح الله فناصح الله وانما سئى ذا القرنين لانه دعا قومه فظروهم
 على قريته فغاب عنهم حينئذ عاد اليرهم فضرب على قريته الاخر فيكم مثله قال حدثنا ابو
 طالب المظفر بن جعفر بن الظفر العلوي السمرقندي رضا قال حدثنا جعفر بن محمد بن مس
 سعود عن ابيه قال حدثني محمد بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن
 عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله
 عا وآله يقول ان ذمى القرنين كان عبدا صالحا جعله الله حجة على عباده فدعى قومه
 الى الله عز وجل وامرهم بتقوية فضربوه على قريته فغاب عنهم زمانا حتى قيل مات او هلك
 باي وارسلك فظهور ورجع الى قومه فضربوه على قريته الاخر وفيكم من هو على سنته
 وان الله عز وجل مكن له في الارض واتاه من كل شئ سببا وبلغ المشرق والمغرب وان الله
 تبارك وتعالى يجرى سنته في القايمة من وادي ويلفه شرق الارض وغربها حتى لا يبقى

منهل



منهل ولا موضع من سهل ولا جبل وطله ذوالقرنين الا وطله ويطهر الله عتره وجعل له
 كنوز الارض ومعادنها وينصره بالرعب علاء الارض عدلا وفسطا كما ملكت جورا وظلما
 ما لبس الحادي الا بعد مما روى من سياوف ذوى القرنين ما حدثنا به محمد بن ابراهيم بن
 اسحق بن عمار قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن سعيد البصرى قال حدثنا محمد بن عطيبة قال حدثنا محمد بن
 عبد الله بن عمر بن سعيد البصرى قال حدثنا هشام بن جعفر بن حماد عن عبد الله بن سليمان
 وكان قاريا بالكتب قال قرأت في بعض كتب الله عتره وجعل ان ذوى القرنين كان رجلا من
 اهل الاسكندرية وامله عجوز من عجم ليس لها ولد غيره يقال له اسكندر وسكن
 له ادب وخلق وعقله من وقت ما كان غلاما الى ان يبلغ رجلا وكان راى في المنام كأنه
 دنا من الشمس حتى اخذ بقرة منها في شرفها وغر بها فلما قص رؤياه على قومه سموه ذوالقرنين
 فلما راى هذه الرؤيا تكعدت همته وعلا صوته وعثر في قومه وكان اول ما جمع
 عليه امره ان قال اسلمت لله عتره وجعل ثرد عاقومه الى الاسلام فاسلموا هيبته له ثم امرهم
 ان ينوا له مسجدا فاجابوه الى ذلك فامر ان يجعلوا طوله اربع مائة ذراع وعرضه مائة ذراعاً
 وعرض صائط اثني وعشرين ذراعاً وعلوه الى السماء مائة ذراع فقالوا له يا ذوالقرنين
 كيف لك بجنب يبلغ ما بين الحائطين فقال لهم اذا فرغتم من بنى ان الحائطين فاكبوه
 بالتراب حتى يستوى الكيس مع حيطان المسجد فاذا فرغتم من ذلك فرستم على كل رجل من
 المؤمنين على قدره من الذهب والفضة ثم قطعتموه مثل قلامة الظفر وخلطتموه
 مع الكيس وعلمتم له خشبات من نجاس وصفائح تدبيون ذلك وانتم متمكنون من
 العمل كيف شئتم على ارض مستوية فاذا فرغتم من ذلك دعوت المساكين لنقل ذلك التراب
 فيارعون فيه من اجل ما فيه من الذهب والفضة فنبى المسجد واضمح المساكين

حديث

كبريت
 طمسها بالار
 ذلك انزل كبريت
 ص



ذلك التراب وقد استقل السقف بما فيه واستغنى المساكين فخدم اربعه اجناد في كل جند
عشرة الاف ثم نشرهم في البلاد وحدث نفسه بالسير فاجتمع اليه قومه فقالوا له يا ذا القرنين
نشكك بالله لا تؤثر علينا بنفسك غيرنا فحي اصف جرد ونيك وكان فينا مصقط راسك وبيننا
نشأت وربيت وهذه اموالنا وانفسنا وانت الحاكم ^{فينا} وهذه امك عجوز كبيرة وهي اعظم
خلق الله عليك حقا ليس ينبغي عليك ان تعصيهها ولا تخالفها فقال لهم واللله ان القول
قولكم وان الرأى ابيكم ولكنني عني له الماخوذ بقلبه وسمعه وبصره يقاد ويدفع من
خلفه لا يدري اين يؤخذ به ولا ما يراد به ولكن هلموا يا معشر قومي فادخلوا هذا
المسجد واسلموا عن آخركم ولا تخالفوا على فتهلكوا ثم دعاهم فان الاسكندر به فقال
له اعم مسجدي وعني عني امي فلما راي الدهقان جنح امله وطول بكائها احتال لها ليعرفها
بما اصاب الناس قبلها وبعدها من المصائب والبلاء فوضع عيد اعظيما ثم اذن مؤذنه
يا ايها الناس ان الدهقان يؤذنكم ليحضر وايوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم اذن مؤذن
اسرعوا واحذروا ان يحضر هذا العيد الا رجل قد عري من البلاء والبلاء المصائب فاصيب
الناس كلامهم وقالوا ليس فينا احد عري من البلاء والمصائب مامنا احد الا وقد اصاب
ببلاء او بموت حميم فسمعت ام ذى القرنين فاعجبها ولدت رماير يد الدهقان ثم ان الله
هقان بعث مناد ينادي فقال يا ايها الناس ان الدهقان قد امركم ان تحضروا وايوم كذا
وكذا ولا يحضر الا رجل قد ابتلى واصيب وبغى ولا يحضر احد عري من البلاء فانه لا خير
فيمن لا يصيبه البلاء فلما اذ لك قال الناس هذا رجل قد جمل ثم قدم فاستحيا فتدارك امره
ومع عيبه فلما اجتمع الناس خطبهم ثم قال اني لراجم لكم لما دعوتكم له ولكني جمعتكم له
لا كلمكم في ذا القرنين وفيما نجعنا به من فقهه وفراوله فاذا ذكر وادمع ان الله

فلا

عنى



عز وجل خلقه بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته واكرم له بكراته
 لديكم بها احداً ثم ابتلاه باعظم مصيبته كانت في الدنيا وذلك حزن وجهه من الجنة وهي المصيبة
 التي لا جبر لها ثم ابتلى ابراهيم عياض بعلمه بالحرق وابتلى ابنه بالذبح ويعقوب بالحزن والبكاء
 ويوسف بالرق وايوب بالسقم ونوح بالذبح وذكر يا بالقتل وعيسى بالاسر وخلقاً من خلق الله
 كثيرا لخصيهم الا الله عز وجل فلما فرغ من هذا الكلام قال لهم انطلقوا فعز قام الاسكندر وس
 لشظي كيف صبرها فانها اعظم مصيبته في ابنتها فلما ادخلوا عليها قالوا لها هل حضرت الحج اليوم
 وسمعت الكلام قالت لهم ما غاب عني من امر كذا شيء ولا سقط عني من كلام كذا شيء وما كان
 فيكم احداً اعظم مصيبته بالاسكندر وس متى ولقد صبر في الله وارضا في وربط على قلبي
 وان لا رجوا ان يكون اجري على قدر ذلك وارجوا لكم من الاجر بقدر ما رزيتهم به من فقد
 اضيكم وان توجروا على قدر ما نويت في الله وارجوا ان يفر اللطى وكم ويرحمي واياك فلما راو
 اصن عزائها وصبرها اضر فواعنها وتروها وانطلق ذو القرنين يسير على وجهه
 حتى ابعث في البلاد يوم المغرب وجنوده يومئذ المساكين فاوحى الله جل جلاله اليه ياذا
 ياذا القرنين انت محمدي على جميع الخلائق ما بين الخافقين من مطلع الشمس الى مغربها ومحمتي
 عليهم وهذا تاويل رويك فقال ذو القرنين الهى انك قد نددتني لامر عظيم لا يقدر قدره
 غيرك فاضرتني عن هذه الامة باية قوم اكانتهم وبابى عدي اغلبهم وبابية حيلة الكيد
 وبابى صبر اقايسهم وبابى لسان اكلتهم وكيف طابان اعرف لغائهم وبابى سماعي قولهم
 وبابى بصير انقذهم وبابى حجة اخاصهم وبابى قلب اعقل عنهم وبابى حكمة ادبر امورهم وبابى حلم
 اصابهم وبابى قسط اعدل فيهم وبابى معرفته افضل بينهم وبابى علم اتقن امورهم وبابى
 عقلا حصيهم وبابى جنتا قائلهم فانه ليس عندي مما ذكرت شيء يارب فوقتي عليهم فانك

في امه

التي خشان اخى المشرق
 والمحب لسان البيلاد
 الهما ربحقان فيها



الرب الرحيم لا تكلف نفسا الا وسعها ولا تحملها الا ما طقتها خاد من الله جل جلاله اليه انى ساء
 ساطوئك ما حملتك واشرح لك صدرك فتسع كل شئ واشرح لك فهمك فتفقه كل شئ وا
 واطلق لسانك بكل شئ وافتح لك سمعك فتسمع كل شئ واكشف لك بصرك فتفقد كل شئ واصفي
 لك فلا يفوتك شئ واحفظ عليك فلا يعرب عنك شئ واشد ظهرك فلا يهولك شئ و
 والبك الهيبة فلا ير وعك شئ واستد ذلك رايتك فتصيب كل شئ واسخر لك جسداك
 فحس كل شئ واسخر لك النور والظلمة واجعلها جندين من جنودك النور يهديك والظلمة تح
 حوطك وغوث عليك الام من و رايتك فانطلق ذو القرنين وسالته ربه عني وجل وبيده
 الله بما وعدة فمغرب الشمس فلا يم بامته من الام الادعاه الى الله عني وجل فان اجابو قبل
 منهم وان لم يجيبوا اغشىهم الظلمة واظلمت مداينهم وقراهم وحصونهم وبيوتهم ومنازلهم
 واغشى البصارهم ودخلت في افواههم وانا فمهم واذانهم واصوافهم فلا يرون فيها من
 حتى يستجيبوا الله عني وجل ويعجوا اليه حتى اذ بلغ مغرب الشمس وجد عندها الامم التي ذكرها
 الله عني وجل في كتابه ففعل بهم ما كان فعلة عن ربه قبلهم حتى فرغ مما بينه وبين المغرب
 ودخل جمعها وعدد الاخصيه الا لله عني وجل وباسا وقوة لا يطيقه الا الله والسنة
 مختلفه وهو اوقلوبا متفرقة ثم منى على الظلمة ثمانية ايام وثمان ليال واصحابه ينظرونه
 حتى انتهى الى الجبل الذي هو محيط بالارض كلها فاذا هو بملك من الملائكة قابض على الجبل
 وهو يقول سبحان ربي من الان الى منتهي الدهر سبحان ربي من اول الدنيا الى اخرها سبحان
 ربي من موضع كفى الى عرش ربي سبحان ربي من منتهي الظلمة الى النور فلما سمع ذلك ذو القرنين
 خسر ساجدا فم يرفع راسه حتى قواه الله عني وجل واعانه على النظر الى ذلك الملك فقال له
 الملك كيف قويت يا ابن آدم على ان يبلغ هذا الموضع ولله يبلغه احد من ولد آدم فبلك

قال



قال ذو القرنين قواني على ذلك الذي قواك على قبض هذا الجبل فاضرب في عنك ايها الملك قال اني
 مدك بهذا الجبل وهو محيط بالارض كلها ولو لا هذا الجبل لانكفات الارض باهلها وليس
 على وجه الارض جبل اعظم منه وهو اول جبل اسسه الله تعالى عتري وجبل فراسه ملصق بسما
 الدنيا واسفله في الارض المتابعة السفلى وهو محيط بها كالحلقة وليس على وجه الارض
 مدينة الا ولها عرف الى هذا الجبل فاذا اراد الله ان ينزل من نيتة فادحى الى غركت العرف
 الذي يليها فنزل لها فلما اراد ذو القرنين الرجوع قال للملك اوصني قال الملك لا يهمنك
 رزق عند ولا تؤخر عمل اليوم لغد ولا تخزن على ما فاتك وعليك بالرفق ولا تكن جبارا
 متكبرا ان ذو القرنين رجع الى اصحابه ثم عطف بهم نحو المشرق يستقري ما بينه وبين المشرق
 من الام ففعل بهم ما فعل بام المغرب قبلهم حتى اذا فرغ مما بين المشرق والمغرب عطف نحو
 الروم الذي ذكره الله عتري وجبل في كتابه فاذا هو بامه لا يكادون يفقهون قولا واذا ما
 بينه وبين الروم مشحون من امله يقال لها يا جوج وما جوج اشباه البهاية
 ياكلون ويشربون ويتوالدون وهم ذكور واناث وفيهم مشابه من الناس الوجوه
 والاجساد والحلقة ولكنهم قد نقصوا في الابدان نقصا شديدا وهم في طول القمان
 ليس منهم انثى ولا ذكرا عاوزه طول خمسه اشبار وهم على مقدار واحد في الخلق والخلق
 عراة خفاة لا يفرلون ولا يلبسون ولا يحثون عليهم وبني كويري الابل يواربهم و
 ويشترهم من الحر والبرد ولك واحد منهم اذنان احدهما ذات شعر والاضرى ذات وبس
 ظاهرهما وباطنهما ولهم مخالب في موضع الاظفار واضراس وابتاب كاضراس السباع وانباها
 واذا نام احداهم افسس احدى اذنيه والآخرى فتسوله لحافا وهم يسرقون ثنتين من
 كل عام يقذفه عليهم السحاب فيعيشون به عيشا وخطبا ويصلون عليه ويسمطون

عز وجل



في ايامه كما يستعمل الناس المطر في ^{الزراعة} المطر فاذا قذفوا به اصبوا وسمنوا وتوالدوا وكثروا واكثروا
 حولاً كاملاً الى امثاله من العام المقبل ولا ياكلون معه شيئاً غيره وهم لا يحصى عددهم الا الله الذي
 خلقهم عز وجل واذا اخطاهم التين فطوا وجلبوا وجاعوا وانقطع النسل والولاد ^{يبتعدون}
 كما يتفادون البهائم على ظهر الطريق وصيت ما التقوا واذا اخطاهم التين جاعوا وساحوا
 في البلاد فلا يدعون شيئاً اتوا عليه الا فسدوه واكلوه فهم اشد فساداً فيما اتوا عليه من
 الارض من البرد والبرد والافات كلها واذا اقبلوا من ارض الى ارض جلا اهلها عنها خلوا
 وليس يقبلون ولا يدفنون حتى لا يجد احد من خلق الله موضعاً قدمه ولا يخلوا
 انسان قد رجمه ولا يدري احد من خلق الله كد من اولهم الى اخرهم ولا يستطيع شيء
 من خلق الله ان ينظر اليهم ولا يدنو منهم فحاسة وقد راوا سواء حيلة وبهذه اغلبوا
 ولهم حسد وصين اذا اقبلوا الى الارض يسمع صمم من مسيرة مائة فرسخ لكثرة صممهم كما يسمع صم
 الريح البعيدة او حس المطر البعيد ولهم صممة اذا وقعوا في البلاد كصممة النحل الا انه اشد
 واعلا صوتاً مما يعلو الارض حتى لا يكاد احد ان يسمع من احد ذلك الرهيم شيئاً واذا اقبلوا الى الارض
 حاشوا وحوشها وسباعها حتى لا يبقى فيها شيء منها وذلك لانهم يملأونها ما بين اقطار
 زها ولا يتخلف وراءهم من ساكن الارض شيء فيه روح الا اجتلبوه من قبل انهم اكثر
 من كل شيء فامرهم عجب من العجب وليس منهم احد الا وقد عرف متى يموت وذلك من قبل
 انه لا يموت منهم ذكر حتى يولد له الف ولد ولا يموت منهم امة حتى تلاف ذلك ولا قبل ذلك
 عرفوا آجالهم فاذا ولدوا ذلك الالف يبرز الموت وتركوها طلب ما كانوا فيه المعيشة
 والحياة فلما قصتهم من يوم خلقهم الله تعالى الى يوم يفنهم الله جعلوا في زمان
 ذي القرنين يدورون ارضاً من الارضين وامم امم من الامم وهم اذا توجهوا لوجه

لله



لم يعد لو اعند ابلا و لم ينصر قوا عينا ولا شمالا ولا يفتون فلما احست تلك الام بهم
 وسمعوا همهمتهم استغاثوا بذي القرنين وذو القرنين يومئذ نازل في ناحيتهم واجتمعوا
 اليه فقالوا يا ذا القرنين انه قد بلغنا ما اتاك الله من الملك والسلطان وما البسك الله
 من الهيبة وما ايدك به من جنود اهل الارض ومن النور والظلمة وانا جيران يا جوج
 وما جوج وليس بيننا وبينهم سوى هذا الجبال وليس لهم الينا طريق الا من بين هذين
 الصدين لو يميلون علينا اجنونا عن بلادنا لكثير منهم حتى لا يكون لنا فيها قرار وروح خلق
 من خلق الله فيهم مشابه من الانس وجم اشباه البهائم يا يكون العشب ويفترسون الدواب
 والوحوش كما يفترسها السباع ويا يكون حشرات الارض كلها من الحيات والعقارب وكل
 ذي روح مما خلق الله عتة وجمل وليس لله عتة وجمل خلق ينمو انما وجم وينزيد زيادتهم في العام
 الواحد وان كانت لهم مدة على ما يري من غنائمهم وزيادتهم ولا شك انهم على الارض
 يملون اهلها منها ويفسدون فيها وغن خشي كل وقت ان يطع علينا او يليم من
 هذين الجبلين وقد اتاك الله من الحيلة والقوة ما لا يوت احد من العالمين فهل نجعل
 لك خراجا على ان نجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل
 بينكم وبينهم ردما اتوني زبير الحديد قالوا ومن اين لنا من الحديد والنحاس ما نسع هذا
 العمل الذي تريد ان تعمل قال اتى سادك على معدن الحديد والنحاس ففرب لهم في جبلين
 حتى فقهما واستخرج منهما معدنين من الحديد والنحاس قالوا فباي قوة نقطع الحديد
 والنحاس فاستخرج لهم معدن احمر من تحت الارض يقال له السامور واشد كلكم بياضا من الثلج
 وليس شئ منه يوضع على شئ الا ذاب تحته فصنع لهم منه اداة يعملون بها وبه قطع

كثير
 المشبه بالحجارة الرطبة



سليمان بن داود عليها السلام اساطين بيت المقدس وصخوره جاءت به الشياطين من تلك المعادن
فجمعوا من ذلك ما الكفوا به فاو قدوا على الحديد حتى صنعوا منه زبراً مثل الصخر فجعل حجارة
من حديد ثم اذاب النحاس فجعله كالطين لتلك الحجارة ثم بنى وقاس ما بين الصدفين فوجده
ثلاثة اميال فحفر له اساساً حتى كاد ان يبلغ الماء وجعل عرضة ميلاً وجعل حشوه زبر الحديد
واذاب النحاس فجعله خلال الحديد فجعل طبقة من نحاس واخرى من حديد حتى ساوى
الروم بطول الصدفين فصار كانه برد حبة من صفة النحاس وحمرة وسواد الحديد فيما جوج
وما جوج يتابون في كل سنة مرة وذلك انهم يسجون في بلادهم حتى اذا وقعوا الى ذلك
الروم حبسهم فرجعوا يسجون في بلادهم فلا يزالون كذلك حتى يخرجوا يقرب الساعة ويخرج
اشراطها فاذا جاء اشراطها وهو قيام القيامة القائدة ففتح الله عنى وجعل لهم وذلك
قوله عنى وجعل حتى اذا فتحت يا جوج وما جوج وهم من كل حذب ينسلون فلما فرغ
ذوالقرنين من عمل السد انطلق على وجهه فبينا هو يسير وجنوده اذ هم على شخص يصلي
فوقف عليه بجنوده حتى انصرف من صلوة فقال ذوالقرنين كيف ليرى وعك بما حضرتك
من الجنود قال كنت انا جوجي من هو اكثر جنود امك واعز سلطانا واشد قوة ولو صرفت
وجهمي اليك لادرك حاجتي قبله فقال له ذوالقرنين يا شيخ هل لك ان تنطلق معي فاوا
سيك بنفسى واستعين بك على بعض اموري قال نعم ان ضمننت لي اربع حصان فعيما لا يزدول
وصحله لاسم فيها وشباب بالاهرم معه وحيوة لاموت معها فقال له ذوالقرنين واهى
مخلوق يقدر على هذا الخصال قال فاتي مع من يقدر على هذه الخصال وملكها وايك ثم
مر به رجل عالم فقال لذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقها الله عنى وجعل قائمين
وعن شيئين جارين وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال ذوالقرنين اما الشيات

الروم الصخرة

القائمات



القائمات فالسما والارض واما الشياك الجاربان فالشمس والقمر واما الشياك المختلفان
 فالليل والنهار واما الشياك المتباعضان فلموت والحياة فقال انطلق فانطلق
 ذوالقرنين يسير في البلاد حتى مر بشيخ يقرب جما صيد الموتى فوقه عليه جنوده فقال لا اضرني
 ابها الشيخ لا اشيء تقرب هذه الجما صيد قال لا عرف الشريف من الكواضيع فما عرفت واتي لاقبلها منذ عشرين
 سنة فانطلق ذوالقرنين وترك فقال ما اراك عيت بهذا احد غيري فبينما هو يسير اذ وقع الى
 الامة العالمة الذين منهم قوم موسى الذي يهدون بالحق و به يعدلون فوجد امة مفسطة عادلة
 يقسمون بالتوير ويحكمون بالعدل ويتواضعون به ويتواضعون حالهم واصدة وكلمتهم
 واصدة و قلوبهم مئة تلفة وطير يقسمهم مستقيمة وسيرتهم جميلة وقبورهم متاهة في اقيمتهم وعلى
 ابواب دورهم ليس لبيوتهم ابواب وليس عليهم امراء وليس بينهم قضاء وليس فيها اغنياء ولا
 ملوك ولا اشراف ولا يتفاوتون ولا يتفاضلون ولا يختلفون ولا يتنازعون ولا يتسبون
 ولا يقتلون ولا تقسم الافات فلما راي ذلك من امرهم ملى منهم عجا فقال لهم ايتم القوم
 اضر وني ضرك فاني قد درت على في الارض شرفها وغربها وبرها وجرها وسهلها وصد
 وجبلها ونورها وظلمتها فم ارمثلكم فاخر وني ما بال قبوركم على ابو تكة قالوا فقلنا ذلك
 عمالك تسي الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس
 فيها نور ولا ظلمة وليس فيها الامين قال فما بالكم ليس عليكم امراء قالوا انا لا ننتظام لحد
 قال فما بالكم ليس عليكم حكام قالوا انا لا نخضع قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا انا لا نبتكاه
 قال فما بالكم ليس فيكم اشراف قالوا انا لا نتنافس قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا
 من قبل انامتوا سون متواضعون قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفت
 قلوبنا وصلاح ذات بيننا قال فما بالكم لا تصبون ولا تقتلون قالوا من قبل ان اغلبنا طبنا

ابواب اقيمتهم



بالفرم وسننا انفسنا بالحلة قال فما بالك كالمتم واحدة وطريقك ^{مستقيمة} قالوا من قبل اننا انتكاذب
ولانتخايع ولا نفتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لاريس فيكم فقيين ولا مسكين قالوا من
قبل ان انفسم بالسوية قال فما بالك ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل الذل والتواضع قال
فلم جعلك الله اطول الناس عمرا قالوا من قبل اننا تعاطى الحف وحنك بالعدل قال فما بالك لا
تقطنون قالوا من قبل اننا انغفل عن الاعتصاف قال فما بالك لا تحزنون قالوا من قبل اننا وطينا
انفسنا على البلاد وصننا عليه فقر بنا انفسنا قال فما بالك لا تصيبكم الآفات قالوا من قبل اننا
نتوكل الاعلى غير الله ولا نستعظم بالانوار والنجوم فقال حدثوني ايها القوم اهكذا وجدتم اباؤكم
يفعلون قالوا وجدنا اباؤنا يرمون مسكينهم ويواسون فقيهم ويعفون عن ظلمهم
ويعينون الامن اساء اليرم ويستغفرون لمسيهم ويصلون ارحامهم ويؤدون امانتهم
ويصدقون ولا يكذبون فاصح الله عنى وصل لهم بذلك امرهم فاقام عندهم فخره والقرنين حتى
قبضوا له فيهم عمر وكان قد بلغ السن وادركه اليك وكان عدة ما سار في البلاد من
يوم بعثه الله عنى وقبل الى يوم خميسة عام رجعت الى ذكرى ماروى عن ابى محمد العسكري الحسن بن
على عليهم السلام من النضر الى ابنه القايم صاحب الزمان ^{في} حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوى السمرقندى رضيا قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن ابيه قال حدثنا آدم بن
محمد البجلي قال حدثني على بن الحسين بن اهر وون الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن
القاسم بن ابراهيم بن الاشتر قال حدثني يعقوب بن منقوش قال دخلت على ابى محمد الحسن بن
على وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له يا سيدى
من صاحب هذا الامر فقال ارفع الست فرفعه فخرج الينا غلام خماسى له عشر اوشمان
او غودك واضمح الجبين ابيض الوجه درى المقلتين شثن الكفين معطوف اليكيتين في

هذا الامين



ظلم الامين ضال وفي راسه ذوابته فجلس على فخذ ابي محمد ع فقال لي هذا صابك بئذ وثب
 فقال له يا بني ادخل الى الوقت المعلوم فدخل البيت فانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر من
 في البيت فدخلت فما رايت اصلا حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي انه خرج من ابي محمد ع اتوا قبيح زعموا انهم يريدون
 فتى ليقطعوه عنى وقد كذب الله قولهم والحمد لله رب العالمين حدثنا محمد بن عصام رضا قال
 حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علاء المازي قال اخبرني بعض اصحابنا انه لما حملت
 جارية ابي محمد ع قال ستلين ذكرا اسمه محمد وهو القايدة من بعدى حدثنا ابو طالب المظفر بن
 جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن كلثوم
 قال حدثنا علي بن احمد الرازي قال خرج بعض اخواني من اهل الري مر تا اجد مضي ابي
 محمد ع بيناهو في مسجد الكوفة مع قوم ما تفكر فيما خرج له بيت حصا المسجد بيده فظهر له
 صاة فيها مكتوب محمد فنظرت الى الحصات فاذا هي كتابة بنته مخلوقة غير منقوشة حدثنا
 احمد بن محمد بن يحيى العطار رضا قال حدثني ابي عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني
 محمد بن احمد المدايني عن ابي حاتم قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي ع يقول في سنة مائة وسد
 وستين تفرقت شيعتي فيها قبض ابو محمد ع وتفرقت شيعته وانصاره فمنهم من اتى
 الى جعفر ومنهم من تاه ومنهم من سلك ووقف على غيره ومنهم من ثبت على دينه
 بنونيف الله عشر وجل حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضا قال حدثنا
 جعفر بن محمد مسعود العياشي عن ابيه عن احمد بن علي بن كلثوم عن علي بن احمد الرازي
 عن احمد بن اسحق بن سعد قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي العسكري عليهم السلام يقول الحمد لله الذي لم يفرغني
 من الدنيا حتى اراني الخلف من بعدى اشبه الناس برسول الله ص خلقا وخلقنا حفظ الله تعالى فينا



ثم يظهر فيملاء الارض عدلا و قضا كما ملئت جورا و ظلما حدثنا احمد بن محمد بن علي العطار رضا قال حدثنا سعد بن
 عبد الله قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يقول
 كاتي بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني ان المقر بالائمة بعد رسول الله المنكر لو لادي كمن قس بجميع
 انبياء الله ورسله ثم انكر نبوة رسول الله صا والمنكر لرسول الله صلي الله عليه وآله كمن انكر جميع انبياء الله
 لان طاعة اضرنا كطاعة اولنا والمنكر لاضرنا كما المنكر لاولنا اما ان لو لادي غيبته من قتاب فيها الناس
 الامن عصية الله عزه و جل حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي قال حدثني ابو علي بن همام قال سمعت
 محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سئل ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام وانا
 عنده عن الخبر الذي روى عن ابيه عما ان الارض لا تخلو من حجة لله على خلقه الى يوم القيمة
 وان من مات و لم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فقال عما ان هذا صلي كما ان النهار
 صدف قيل له يا ابن رسول الله فمن الحجة والعام بعدك فقال انبي محمد هو الامام والحجة بعدي
 من مات و لم يعرفه مات ميتة جاهلية اما ان له غيبته غير فيها الجاهلون و يهلك
 فيها المبطلون و يكذب فيها الواقفون ثم يخرج كافي انظر الى الاعلام البيض تحقق فوق راسه
 بنحف الكوفة ~~بأسبغ~~ فيما جاء به فمن انكر القائفة الثانية عشر من الائمة عليهم السلام
 حدثنا ابي رضي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن بن مسكان
 عن ابي عبد الله عما قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
 الوليد رضي الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار رضا قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار والحسن بن المفضل
 الدقاق وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا قالوا حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب و يعقوب بن
 يزيد و ابراهيم بن هاشم جميعا عن محمد بن ابي عمير و صفوان بن يحيى جميعا عن عبد الله بن مسكان
 عن ابي عبد الله عما قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات حدثنا ابي رضي الله قال

حدثنا





في شأنه والمضلين لأمي عن طريقته وسيعلم الذين ظلموا أني منقلب ينقلبون حدثنا رضا قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن أبي عبد الله ع الصادق ع في صليته طويل يقول في آخره كيف يهتدي من له بصير
وكيف يهيم من له نيزر أتبعوا قول رسول الله ص اقرى وإيمان من عند الله عز وجل أتبعوا
آثار الهدى فإنها علامات الأمانة والتقى واعلموا أنه لو أنكم رجل عيسى بن مريم عا وقر من
سواده من الرسل لدرؤ من أفضد والطريق بالتماس النار والسموات وراى الحبيب الآثار
وتستكملون دينكم وتودونوا بالله ربكم حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر المهدي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن إبراهيم هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد
عن أبيه عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله ص من أنكم القائمه من ولدي فقد أنكرني
حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا أبي عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
موسى الخشاب عن غير واحد عن من وإن بن مسلم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
الامام علم بين الله عز وجل وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا حدثنا
أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن
علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن من وإن عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عا قال
من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية ولا يعذر الناس حتى يهرقوا امامهم حدثنا أبي
ومحمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري
بشاعة عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي سعيد المكارم عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية كفر وشرك وصلاة حدثنا
علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه قال حدثنا موسى بن عمران

النفعي



الخفي عن عمه الحسين بن زيد النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
 عن ابيه عما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انكس القاييد من ولدي في زمان غيبته فقد
 مات ميتة جاهلية حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضا قال حدثنا جعفر بن
 محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد قال حدثني عمران بن محمد بن محمد بن محمد بن موسى الرضا
 عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
 عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت والائمة من
 دلائر بعدي حج الله على خلقه واعلامه في بي بيته من انكس واحدا منكم فقد انكس في وجهي واحدا
 منكم فقد عصاني ومن جفني واحدا منكم فقد جفاني ومن وصلك فقد وصلني ومن اطاعك فقد اطاعني
 ومن والاك فقد والاني ومن عاداك فقد عاداني لانكم مني خلقتم من طينتي وانا منكم حدثنا علي بن
 محمد بن رضا قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي رضا قال حدثنا الحسن بن محمد الفارسي قال حدثنا عبد الله بن قدامة
 التميمي عن ابي الحسن قال من شك في اربعة فقد كفر بجميع ما انزل الله عز وجل احدها معرفة الامام
 في كل زمان واوان شخصه ونعتة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضا قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن
 جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا عن حماد بن عيسى عن
 عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليمان بن قيس الهذلي انه سمع من سلمان ومن ابي ذر
 ومن المقداد حديثا عن رسول الله الله الله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية ثم عرضته
 على جابر وابي عباس فقالا صدقوا وبي واوقد شهدنا ذلك وسمعنا من رسول الله صلى الله
 عليه وآله وان سلمان قال يا رسول الله انك قلت من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية
 من هذا الامام قال من اوصياي يا سلمان اخذ من امتي وليس له امام منهم يعرفه فميتة ميتة
 جاهلية فان جهلا وعاداه فهو مشرك وان جهلا ولا يعاداه ولا يوالي له عدوا فهو جاهل



وليس بمشرك **ابن ابي عمير** مروى في ان الامامة لا يجتمع في اخوين بعد الحسن والحسين
عليهما السلام حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضا قال حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري
جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن قومي بن ابي قاضيه عن
ابي عبد الله ع قال لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام كما ابدا انها جرت من
علي بن الحسين ع كما قال الله عز وجل اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ولا تكون
بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن ابي الحسن
الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفي عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجتمع
الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام انما تجرى في الاعقاب واعقاب الاعقاب
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضا قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابا دى عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ابي الله ان جعلها يعني الامامة في الاخوان بعد الحسن والحسين عليهما السلام حدثنا محمد بن
الحسن بن الوليد رضا قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه انما في الحسين ع تنقل من ولد ابي وولد ابي جعفر الى الخ
ولاهم حدثنا ابي رضا قال حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابيهم بن
هاشم عن ابي جعفر محمد بن جعفر عن عبد الحميد بن نصر عن ابي اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا ابدا انما هي في الاعقاب واعقاب
الاعقاب حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضا قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابا دى عن احمد بن

خرجه

ابي





ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما
 ولدت فاطمة الحسين ع اضىها ابوها صا ان امته ستقتله من بعدى قالت فلا حاجه لي فيه فقال
 ان الله عز وجل قد اضىني في ان تجعل الائمة من ولده قالت قد رضيت يا رسول الله صد ثنا ابي رضا
 قال صد ثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 و محمد بن عيسى بن عبيد جميعا عن عبد الرحمن بن ابي خنران عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري
 عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع قال قلت له جعلت فداك وان كان اكون ولا ارا في الله يومك
 فمين ائتم قال فاومي بيده الى موسى ع قلت فان مضى ع موسى ع فمين ائتم قال بولاه قلت
 فان مضى ولله وتترك اخاكبير و ابنا صغيرا فمين ائتم قال بولاه ثم هكذا ابدا قلت فان انا
 لرا عرفه و لرا عرف موضعه ما اصنع قال تقول اللهم اني اتوكل على من بقى من تحرك من ولد
 الامام الماضي فان ذلك يحيى بك صد ثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضا ع قال صد ثنا عبد الله بن
 جعفر الحميري قال صد ثنا احمد بن محمد بن عيسى قال صد ثنا الحسن بن محبوب عن علي بن زيات و
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان علفت فاطمة بالحسين عليهما السلام قال لها رسول الله صل
 الله عا و آله ان الله عز وجل قد اهدى لك غلاما اسمه الحسين تقتله امتي قالت فاطمة فلا حاجه لي
 فيه فقال ان الله عز وجل قد وعدني فيه عدة قالت و ما وعدك قال وعدني ان يجعل الامامة
 من بعده فقالت رضيت صد ثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضا قال اضىنا احمد بن محمد الرهطاني قال
 صد ثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن هشام بن سالم قال قلت للصديق جعفر بن
 محمد ع الحسن افضل ام الحسين فقال الحسن افضل من الحسين قلت فكيف صارت الامامة من
 بعد الحسين في عقبه دون ولد الحسن فقال ان الله تبارك و تعالي احب ان يجعل سنة موسى
 و هرون في الحسن و الحسين الايري انهما كانا ناسي بكين في النبوة كما كان الحسن و الحسين





شر يكن في الامامة وان الله عز وجل جعل النبوة في ولد هرون وولد يعقوب في ولد موسى عا وان
 كان موسى افضل من هرون عا قلت فهل يكون امامان في وقت واحد قال لا الا ان يكون احدهما
 صامتا موما لصاحبه والاخر ناطقا اماما لصاحبه واما ان يكون امامين ناطقين في وقت
 واحد فلا قلت فهل يكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عا قال لا انما هي جارية في عقب
 الحسين عا كما قال الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه فذكر في جارية في الاعقاب واعقاب
 الاعقاب الى يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضا قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
 محمد بن حسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قول الله عز وجل ونبئ معطلة وقضى مشيد فقال النبي المعطلة الامام الصامت
 والقضى المشيد الامام الناطق **باب ما روي في القائل عا واسمها مليكة**
 بنت شعوبان قضي الملك حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى
 الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن طلهم القمي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن يحيى الشيباني قال
 قال وردت كبر بلا سنة ست وثمانين ومائتين ^{قل} ووزت قبي غيب رسول الله صل الله
 عا والذات انكفات الى مدينة السلام متوجها الى مقابلي قبيش ^ق وقد نظمت الهواجر ورو
 وتوقدت السمام فلما وصلت منها الى مشهد الكاظمة استنققت نعيم نبي بته المعروفة
 من الرحمة المحفوفة جذائف الغفران ابيت عليها بعبوات متقاطرة وذرات متاجعة وقد
 حجب الدمع طهر في عن النظر فلما اركات العمرة وانقطع النجب فبنت بصري واذا اذ اشبه قد
 اغنى صلبه وتقوس منكباه وشققت صبهلا ورا حناه وهو يقول لآضي معد عند القبي
 يابن ابي فقلنا لعمرك شقيا بما حمله السيدان من غوامض الغيوب وشايف العلوم التي لا
 تجل مثلها الا سلمان وقد اشرف عمك على استكمال الملوة وانقضاء العمى وليس يجد في

محمد بن محمد

اهل



اهل الولاية رجا بفضي اليه سره قلت يا نفس لان الالعناء والمتقاه ينالون منك با تعاب الخف والحافض
في طلب العلم وقد فرح سمي من هذا الشيخ لفظ يدل على علم صميم وامر عظيم فقلت ايها الشيخ ومن
التي دان قال النجاشي المغمات في السري بسر من راي فقلت فاني اقمهم بالموالات وشرف محل هذين
السيد من الامامة والوارثه اني خاطب علمهم و طالب آثارهما و باذل من نفسي الايمان الموكله
على صفت اسرارها قال ان كنت صادقا فيما تقول فاحضر ما صحبك من الآثار عن نقله اخبارهم فلما
فتش الكتب ونسخ الروايات منها قال صدقت انا بشير بن سليمان النخاس من ولد ابي ايوب الا
الانصاري احد موالى ابي الحسن و ابي محمد عليهما السلام و جارهما بسر من راي قلت فاكم اخاك
ببعض ما شاهدت من آثارهما قال كان مولاي ابو الحسن عم فقهي في علم الرقيق فكنيت لانه
لا اتباع ولا ابيح الا باذنه فاجتبت بذلك موارد الشبهات حتى كملت معرفتي فيه واصنت الفرق
فيما بين الحلال والحرام فبينما انا ذات ليلة في منى لى بسر من راي و قد مفي هوى من الليل اذ فرج
الباب قارع فعدوت مسرعا فاذا بكافور الخادم رسول مولانا ابي الحسن علي بن محمد عا يدعوني اليه
فلبت ثيابي و دخلت عليه في ايتة يحدث ابنه ابا محمد عا و اخذته حكيمة من وراء البئر فلما جلست
قال يا بشير انك من ولد الانصار و هذه الولاية لمدت ل فيكم من ثما خلف عن سلف وانهم
نقائنا اهل البيت و اني من كيك و مشهرك بفضيلة تسبق بها ساء و الشيعة في المولاة بشي اطلعت
عليه و انفذك في تتبع امر فكتب كتابا مطلقا بخط رومي و لغة رومية و طبع عليه خاتمة
واخرج نشسته صفراء فيها مائتان و عشرون دينارا فقال خذها و توجه بها الى بغداد و احض
معك الفراه صخرة كذا فاذا وصلت الى جانبك زواريق السبايا و برزن الجوارى منها فتحد
بهذه طوائف المتباعين من وكلاء قواد بني العباس و شر اذم من فيتان العراق فاذا رايت
ذلك فابشر من البعد على المستنبي عمر بن يزيد النخاس بحامته فهارك الى ان برز للمتباعين جارية



صفحتها كذا ابته صريتين صفيقتين تمنع من السفر وليس المعروف والا نقلا لمن يحادل لها
او يشغل نظره بتأمل مكاشفها من وراة السهم الرقيق فيضربها النخاس فيضرب صرخته رومته فاعلم
انها تقول واهتك استراه فيقول بعض المتابعين على ثلثمائة دينار فقد زاحني العفاف فيها رغبتك
فتقول بالمرية لو برزت في سليمان وعلى مثل سوس ملكه ما بدت لي فيك رغبتك فاستشفق على مالك
فيقول النخاس فما الحيلة ولا بد من بيعك فتقول الجارية وما الحيلة ولا بد من اضياع مبيعات
بيكن قلبي الى امانة وديانته فعند ذلك قولا الى عمر بن يزيد النخاس فقد لله ان مهني معي كتابا
ملصقا لبعض الاشرف كتبه بلغته رومته وخط رومي ووصف فيه كرمه وفاه ونبيله و
وسخاؤه فنادوا لها بالتأمل فيه اضلا وصاحبه فان ماتك اليد ورضيته فانا وكيله في ابتياعها
منك قال بشر بن سليمان النخاس فامتثلت جميع ما حله لي مولاي ابو الحسن ع في امر الجارية
فما نظرت في الكتاب بكت بكاشديدا وقال لعمر بن يزيد النخاس يعني من صاحب هذا الكتاب
وصلفت بالمحرم المقلظة ابد متى امتنع من بيعها منته فقلت نفسها فازلت اشاحه في ثمنها
حتى استقر الذي على مقدار ما كان اصحبه مولاي من الدنانير في الشقة الصفراء فاستوفاه
متى وسلمت الجارية ضاكلة مستبشرة وانضرفت بها الى حجرتي التي كنت اعدى اليها ببغداد فما
اخذها القرار حتى اخرجت كتاب مولاهما من جيبها وهي تلتمه وتضعه على خذها وتطبقها
على جفنها وتمسسه على يديها فقلت نجبا منها تلمذ كتابا لا تعرفين صاحبه قالت انها العاصم
الضعيف المرفق يعمل اولاد الانبياء او عنى سمعك وفتح لي قلبك انا مليكة بنت يوسف بن قيس
منك الروم فاتي من ولد الحواريين فنسب لي وصي المسيح بشعرون ابيك العجب لعجب ان جدى
قيس اراد ان يرضى من ابن اخيه وانا بنت ثلثة عشر سنة فجمع في قصره من نسل الحواريين
بمئة من الحقة ومن القسيسين واليهبان ثلثمائة رجل ومن ذوى الاختار منهم سبعائة

رجل



٤٤٨

رجل وجمع من اراء الاخيراء و قواد العساكر اربعة آلاف و ابي زهون ملكه عن شام صنوعا من
 انواع الجواهر الى سخن القصر فرفعه فوق اربعين مرقاة فلما صعد ابن اخيه ^{واحد} و ^{اخر} ^{صعد} ^{بها} ^{الصلبان}
 و قامه الاستقامة الاساقفة عكفا و نشرت اسفار الازجيل تساقطت الصلبان من الاعلى فلصقت بالارض
 و تقومت الاعمدة فانهارت الى الفرار و خر الصاعد الى العرش مفضيا عليه فتغيرت الالوان الاساقفة و
 و ارتفعت فر ابيضهم فقال كيرم لجدي ايها الملك اغننا من ملاقات هذه النحوس الدالة على زوال هذا
 الدين المسيح و الاحب الملكا في فتطير جدتي من ذلك تطير اشديدا و قال للاساقفة اقيموا هذه الاعمدة
 و ارفعوا هذه الصلبان و احضر و اخاه هذا المدبر العاشر المنكوس جده لازوج منه هذه الصبية فادفع
 غرسة عنكم لسعوده فلما افعلوا ذلك حدث علي الثاني ما حدث علي الاول و تفرق الناس و قام
 جدتي قصر مغمما فدخل قصره و ارضيت السور فازيت في تلك الليل كان المسيح و سمعون و عدة من
 الحواريين قد اجتمعوا في قصر جدتي و نصبوا منبر ابياري السماء علوا و ارتفعا في الموضع الذي كان جدتي
 نصب فيه عرشه فدخل عليهم محمد صلى الله عا و آله مع فيته و عدة من بينه فيقوم اليه المسيح فيعانقه
 فيقول له ياروح الله اني جئتك خاطبا من و صيكت سمعون فتاة ملكة لاني و اومى بيده الى ابي
 محمد صاحب هذا الكتاب فنظر المسيح الى سمعون فقال له قد اتاك الشرف فصرر محمد بي صدر رسول
 الله قال قد فعلت فصعد ذلك المنبر و خطب محمد صا و زوجني من ابنة و شهد المسيح و شهد بنو محمد
 صلى الله عا و آله الحواريون فلما استتمت من نومي اشفقت ان اقص هذه الرؤيا و يا علي ابي و جدتي مخافة
 القتل فكنت استرها في نفسي و لا ابدئها لهم و ضرب صدري بحبل ابي محمد عا حتى امسحت من الطعام
 و الشراب و ضعفت نفسي و رف شخصي و مرضت من ضا شد يدا فما بقي في مداين التي قوم طبيب الا
 احضره جدتي و سالة عن روائي فلما برح به الياس قال يا قرّة عيني فهل تحظر ببالك شهوة فادركيها
 في هذه الدنيا فقلت يا جدتي اري ابواب الفرج علي مغلقة فلو كسفت العذاب عن في سجنك من



اسدى المسلمين وفكك عنهم الاغلال ونصدت عليهم ومنتمهم بالخلاص لى جوت ان يهيب المسيح لى
 وامله لى عافيتيه وشفاء فلما فعل ذلك جدى تجلدت فى اظهار الصلوة فى بدنى وتناولت يسيرا من الطعام
 فسرى بذلك جدى واقبل على الكرام الاسارى واعزازهم فانبت ايضا بعد اربع ليال كان سيدة النساء
 قد زارتنى ومعها مريد بنت عمران والى من وصايف الجنان فتقول لى مريد هذه سيدة النساء
 لى زورك ابى محمد فاقبل بها وابكى واستكوا اليها امتناع ابى محمد من زيارتى فقالت سيدة النساء
 ان ابى محمد لا يترك وركه وانت مشركة بالله على دين مذهب النصارى وهذه اختى مريد بنت ابي الله
 عز وجل من دينك فان ملت الى رضا الله عز وجل والى رضاه المسيح ومريد عنك وزيارة ابى محمد
 محمد عليه السلام اياك فقوى اشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فلما حكمت بهذه الكلمة ضمتنى
 الى صدرها سيدة النساء وطبت لى نفسى وقالت الان توفى زيارته ابى محمد عا اياك فانى منقذ به
 اليك فانتبهت وانا قول واستوقاه الى لقاء ابى محمد فلما كانت الليلة القابلة جئت ابى محمد فى
 منامى ورايت كاتى اقول له لى حقوتنى يا جيسى بعد ان سفلت قلبى بجوامع حبك قال ما كان تاخىرى
 عنك الا لشر لك واذ اقداسمت فانى زيارتك تحل ليلا الى ان يجمع الله شملنا فى العيان فما قطع عنى زيارته
 بعد ذلك الى هذه الغاية فقلت كيف صرت فى الاسارى فقالت اخبرنى ابى محمد ليلا من الليالى ان جدك
 سيرة بجيوشا الى قتل المسلمين يوم كذا ثم تبعمهم فعليك بالحق بله منكم فوفقت علينا طابع المسلمين
 حتى كان منامى ما رايت وما شاهدت وما شئ احد بانى ابنه ملك الروم الى هذه الغاية الا
 ورايت وذلك باطلاعى اياك عليه ولقد سالنى الشيخ الذى وقعت اليه فى شهر الغنيمه عن اسمى
 فانكرته فقلت من حسن فقال اسما جوارى فقلت العجب انك روميه ولسانك عربى قالت بلغ من
 ولوع جدى ومحمله اياى على تعظيم الاداب ان او عنى الى امره ثم جمان له فى الاختلاف الى فكانت تقصدنى
 صبا صا رسا وبقيدنى العربية حتى استمر عليها السانى واستقام قال بشر فلما انكفات

بما لك به



بها إلى ستر من راي دخلت على مولانا ابى الحسن العسكري عليه السلام قال لها كيف اراك الله عزنا السنم و
 وذل النفرانية وشر فاهل بيت محمد صلى الله عا وآله قالت كيف اصف لك يا بن رسول الله ما انت
 اعلم به متى قال فاني احب ان اكرمك فاتيما احب اليك عشرة الآف درهم بشري لك فيها شرف
 الابد قالت بل المشرف قال فابشري بولد يملك الدنيا شري قاصد غنبا وعلاء الارض فسطا وعدلا
 كما ملئت جورا وظلما قالت ممن قال ممن خطبك رسول الله صلى الله عا وآله من ليلة كذا من شهر كذا
 من سنة كذا بالمر وميله قالت من المسيح ووصيته قال فمن زوجك المسيح ووصيته قالت من ابنك
 ابى محمد صلى الله عا وآله قال فهل تعرفينه قالت وهل خلوت ليلة من زيارته اياتي منذ الليلة التي اسلمت
 فيها على يد سيده النساء امه فقال ابو الحسن عيا كافورتي اختي حكيمه فلما دخلت عليه قال لها ها هي ادع م
 فاعتنفتها طويلا وسرت بها كثيرا فقال مولانا يا بنت رسول الله اخرجيها الى منرك وعلميها
 القريض والسنن فانها زوجة ابى محمد عوام القايرك يا سب الخامس والاربعون
 فيماروى في ميلاد القايرك عليه الصلوة والسلام حجة الله بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب صلوات الله عليهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 رضا قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن زريق الله قال حدثني موسى بن محمد بن
 القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السلام قال حدثني حكيمه
 بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب ع قالت بعثت الى ابو محمد الحسن بن
 علي ع فقال يا عم اجعل افطارك هذه الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان فان الله ببارك
 وتكاسيظهم في هذه الليلة الحجة وهو حجة في ارضه قالت فقلت له ومن امه فقال فرحيت قلت
 له والله جعلني الله فداك ما بها امر فقال هو ما قول لك قالت فحيت فلما اسلمت وحلت جاء
 شريح ضفي وقالت لي يا سيدي في كيف اصيت فقلت بل انت سيدتي وسيدة اهلي قالت فانك لست فولي



وقالت ما هذا يا عمه قالت فقلت لها يا بنته ان الله تبارك وتعالى يسهب لك في ليلتك هذه غلاما
سيدنا والدينا والاضمة قالته فخرجت واستحييت فلما ان فرغت من غت من صلوة عشاء الاخره افطرت وا
مضت فمضت فلما ان كان في جوف الليل قمت الى الصلوة ففرغت من صلوتي وهي نائمة ليس
بها حادون ثم جلست معقبه ثم اضطجعت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت
ونامت قالت حكيمه وخرجت اتفقدهم فاذا انا بالبحر الا اول كذنب السرحان وهي نائمة قالت
حكيمه قد ضلني الشوك فصاح بي ابو محمد ع من المجلس فقال لا تجعلي يا عمه فان الامر قد قرب قالت
جلت فقراءت الاله سبحانه وليس فينا انا كذا لك اذ لا نبيتهت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت
اسم الله عليك ثم قلت لها غيبين سيات قالت يا عمه فقلت لها اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو
ما قلت لك قالت حكيمه ثم اخذتني فستره واخذتها فستره فانبتهت بحسب سيدي فكشف
التوب عنه فاذا انا به عسا جدا تبلي الارض بمساجده فطمعته عليه السلام الي فاذا انا به نظيف
منظف فصاح بي ابو محمد ع هلمني الي ابني يا عمه فمضت به اليه فوضع يده تحت اليسله وظهه
ووضع قدمه في صدره ثم اولى لسانه في فيه وامر يده على عينيه وسمعته ومفاصله ثم
قال تكلم يا بني فقال الشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله
صلوات الله عا وآله ثم صلي على امير المؤمنين وعلى الائمة عا الي ان وقف على ابيه ثم اجمعه ثم قال
ابو محمد يا عمه اذهب به الي امله ليم عليها وايتني به فذهبت به فسلم عليها ورددته و
ووضعه عليه السلام في المجلس ثم قال يا عمه اذا كان يوم السابع فائتينا قالت حكيمه فلما
اصبحت جئت لاسته على ابني محمد فكشف الستر ففقدت سيدي فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت
فذاك ما فعل سيدي عا فقال يا عمه استودعنا والذي استودعته ام موسى قالت حكيمه
فلما كان يوم السابع جئت فسلمت وجمعت فقال هلمني الي ابني فمضت سيدي عا وهو

بعم

في الخزقة



في الخرفة ففعل به كفعلته الا في فدادى لسانه في فيه كانه فيغذيه لبيبا او عسلا فانه قال فكلم يانبي
 فقال عليه السالم اشهدات لا اله الا الله واشهدات ثنى بالصلوة على محمد وعلى امير المؤمنين وعلى
 الائمة صلوات الله عليهم اجمعين حتى وقف على ابيه عليه السالم فذكر تلك عليه السالم هذه الاية بسم الله
 الرحمن الرحيم ونرى يدان ممن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الورثين
 ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال
 موسى فسكت عقبه الخادم عن هذه فقاصدت حكيمه حدثنا الحسين بن محمد بن ادريس
 رضا قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثني محمد بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله
 الطهرى قال قصدت حكيمه بنت محمد بن محمد بن مفضل بن محمد بن اسالها عن الحجرة وما قد اختلف
 فيه الناس من الحجرة التي هم فيها فقالت لي اجلس فجلت ثم قال لي يا محمد ان الله تبارك وتعالى
 لا يخفى الارض من حجة ناطقة او صامتة ولا يجعلها في ارضين بعد الحسن والحسين عليهما السلام
 تفضيلا للحسن والحسين وتعين لهما ان يكون في الارض عدل لهما الا ان الله تبارك وتعالى
 خص ولد الحسين ع بالفضل على ولد الحسن كما خص ولد هرون على ولد موسى ع وان
 كان موسى حجة على هرون والفضل لولد الله الى يوم القيمة ولا بد لامة من حجة يرتاب
 بها المبطون وخلص فيها المحقون لئلا يكون للخلف على الله حجة بعد الرسل وان الحجرة
 الان لا بد واقعة بعد مفضل بن محمد بن الحسين ع فقلت يا مولاي هل كان للحسن عقب فبسمت
 ثم قالت اذا لم يكن للحسن ع عقب فمن الحجرة من بعده وقد اضر بك ان الامامة لا تكون
 للاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت يا سيدي حديثي بولد امة مولاي و
 غيبه ع انه قالت نعم كانت لي جاريد يقال لها نرجس فنارني ابن ابي ع واقبل حيد النظر
 اليها فقلت له يا سيدي لعلك هو بيتها فارسلها اليك فقال لا يا عمه لكني اتعب منها فقلت

ولده



وما عجبك فقال عاصم يخرج منها ولا كرم على الله عز وجل الذي عملاه الله به الارض عدلا وفسطا
 كما ملئت جورا وظلما فقلت فارسلها اليك يا سيدي فقال استاذني في ذلك ابي ع قالت
 فلبست ثيابي واتيته منزلي ابي الحسن ع فسلمت وجلست فبدأني عليه السلام وقال يا حكيمه
 ابغضني بنو حسن الى ابني ابي محمد عليه السلام قالت فقلت يا سيدي على هذا قصدتك ان استاذنك
 في ذلك فقال لي يا مبارك ان الله تبارك وتعالى احب ان ينس لك في الاجر ويجعل لك في الجن
 نصيبا قالت حكيمه فلم البت ان رجعت الى منزلي وزينتها وودعتها لابي محمد ع وجمعت بينه
 وبينها في منزلي فاقام عندي اياما ثم مضى الى والده ووجهت بهامعه قالت حكيمه فمضى
 ابو الحسن عليه السلام وجلس ابو محمد ع مكات والده فكنت ازوره كما كنت ازور والده في اتيته بنو حسن
 يوما غلغ خفي وقالت لي يا مولائي ناو لبني خفيك فقلت بل انت سيدي و مولائي والله
 لا دفعت اليك خفي لخلعيه ولا اخذتني بل اخذتني على بصري فسمع ابو محمد ع ذلك فقال جزاك
 الله خير ايامه فجلت عنده الى وقت غروب الشمس فصحت بالجارية وقلت ناو كيني ثيابي لانصرف
 فقال لا يا عمه بيتي الليلة عندنا فان رسيولنا الليلة المولود الكرم على الله عز وجل
 به الارض بعد موتها قلت عن يا سيدي ولست اري بنو حسن شيئا من اش الجبل فقال من
 بنو حسن لا من غيرهما قالت فوثبت الى بنو حسن فقلبتهم اظهم البطن فلم اربها اش جبل فعدت اليه
 فاخبرته بما فعلت فتبسم ثم قال لي اذا كان وقت الفجر نظري لك بذي الجبل لان مثلها مثل ام
 مريم ع لم ينظروا بها الجبال ولم يسمعوا بها احد الى وقت ولادها ثم اذون وعيون كان ينق
 بطون الجن الى في طلب موسى ع وهذا نظير موسى ع قالت حكيمه فعدت اليها فاخبرتها
 بما قال وسالتها عن حالها فقالت يا مولائي ما اري بنو شيئا من هذا قالت حكيمه فلم ازل
 اربها الى وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي لا تسقلب جنبها الى جنب حتى اذا كان في آخر

الذي

الليل



الليل وقت طلوع الفجر وثبت فترته ففهمتها الى صدرى وسميت عليها فضاح ابو محمد عا وقال
 اقراءى عليها انا انى ليله في ليلة القدر فاقبلت اقراءى عليها فقلت لها ما حالك قالت
 ظهي الامر الذي اخبرك به مولاي فاقبلت اقراءى عليها كما امرني فاجابني الجنين من بطنها
 بقراءى كما اقراءى وسمي علي قالت حكيمه فقريعت لما سمعت فضاح بن ابو محمد عالا تعجبني من امر الله
 عز وجل ان الله عز وجل ينطقنا بالحكمة صفارا ويجعلنا حجه في ارضه كما ياراهم بينهم الكلام
 حتى غيبت عني نبي حسن فلم ارها كانه ضرب بطني و بينها جبابا فعدت وت غواني محمد عا وانا
 صارفته فقال لا ارجع يا عمه فانك ستجدنيها في مكانها قالت فرجعت فلم البت ان كشف
 الفطاء الذي كان بيني وبينها واذا انا بها وعليها من اثر النور ما غشي بصبري واذا ^{ابو محمد عا} انا بالصبي
 ساجدا على وجهه جاشيا على ركبته رافعا سبابته نحو السماء وهو يقول الشهدان ذاك الله الا
 الله وحده لا شريك له وان جدى رسول الله وان ابى امير المؤمنين ^{عنه} عدا ما الى ان
 بلغ الى نفسه فقال اللهم اغفر لي وعدى واثم لي امرى وثبت وطاني واملاء الارض بي
 عدلا وفسطافضاح بن ابو محمد عن عليه السلام فقال يا عمه تنا وليه وهاتيه فتناولته
 واثبت به غوه فلما مثلت بين يدي ابيه وهو على يدي سلم على ابيه فتنا وله الطير منى
 والطير منى فرى على راسه وناول له لسانه فشرب منه ثم قال امضى به الى امه لترضعه و
 رده الي قالت فتناولته امه فارضعته فر دته الى ابى محمد عليه السلام والطير منى فرى
 على راسه فضاح بطير منها فقال له احملة واحفظ ورده اليها في كل اربعين يوما
 فتناول الطير طار به في جود السماء وابتعه سائر الطير فسمعت ابا محمد عليه السلام يقول
 اسود عك الله الذي اسود عته ام موسى موسى فبكت نرس حسن فقال لها اسكني فان
 الرضاع محرم عليه الا من نذيك وسيعاد اليك كما رده موسى الى امه وذلك قوله



قوله عن رجل فرردناه الى امه كي تفر عينها ولا تخزن قالت حكيمه فقلت فما هذا الطير قال هذا
روح القدس الموكل بالائمة عليهم السلام يوفهم ويسدح ويربهم بالعلم قالت حكيمه فلما ان
كان بعد اربعين يوم ما رد الغلام ووجهه الى ابن ابي عمير فدعاني فدخلت عليه فاذا انا بصبي متحرك
عيني بن فقلت يا سيدي هذا ابن سنتين فبسم عليه السلام ثم قال ان اولاد الانبياء والادوية
اذا كانوا ائمة ينشون خلاف ما ينشون غيرهم وان الصبي منا اذا اتى عليه شهر كان كمن اتى عليه
سنة بخلاف وان الصبي من التكم وهو في بطن امه ويقر القران ويعبد ربه عن وجل وعند
الرضاع تطعمه الملائكة وتنزل عليه صباحا ومساء قالت حكيمه فلما ازل اري ذلك الصبي
في كل اربعين يوم ما الى ان رايت رجلا قبل مضي ابي محمد عبا يام قلايل فلم اعرفه فقلت لابن ابي عمير
من هذا الذي تامرني ان اجلس بين يديه فقال طاب من جسدك وهذا خليفتي من بعدى
وعن قليل تفقد في فاسمي له واطيعي قالت حكيمه فمضى ابو محمد عبا بعد ذلك بايام قلايل
وافترق الناس كما ترى والله اني لاراه صباحا ومساء وانتر لينبني عن ما يسألوني عنه
فاخبره والله اني لا ريد ان اساله عن شيء فيبدا في فانه ليس يدعي الامر فيخرج الى منته
جوابه من ساعته من غير مسئلي وقد اخبرني البارحة بعجيبك اتي وعمي في ان اخبرك
بالحق قال محمد بن عبد الله فولله لقلنا خبرني حكيمه باشياء ولما يطلع عليها احدا
الا الله عن وجل فعلت ان ذلك صدق وعدل من الله عن وجل وان الله عن وجل
فداطعه على ما يطعم عليه احد من خلقه حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ورضي الله عنه
حدثنا حسين بن محمد بن عامر عن معاوية بن محمد البصرقي قال خرج عن ابي محمد عبا حين قتل
النبي بيدي هذا جزء من فترتي على الله تبارك وتعالى واولياية زعم انه يقتلني وليس
لي عقب فكيف راي قدرة الله عن وجل وولده وسماه م ح م واسنه ست وخمسين

يدويه

و ما بين



وما يتن حدثنا محمد بن محمد بن عصام رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا
 علي بن محمد قال ولد لصاحب عا النصف من شعبان خمس وخمسين وما يتن حدثنا محمد بن
 علي ماجيلويه واهمدين محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
 الحسين بن علي النيابوري عن ابي بصير بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عا عن السيارى
 قال حدثني نعيم ومارية انه لما سقط صاحب الزمان عا من بطن امه سقط جأينا على
 ركبته رافعا سبابته الى السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
 زعمت الظلمة ان حجة الله واحضته ولو اذن لنا في الكلام لنزال الشك قال ابي بصير بن محمد بن
 عبد الله وحدثني نعيم خادم ابي محمد عا قال قال لي صاحب الزمان عا وقد دخلت عليه
 بعد مولاه بليلة فعطست عنده فقال لي ير حكك الله قال نعيم ففرحت بذلك فقال
 لي عليه السلام الا بشرك في العلكي فقلت بلى فقال هو امان من الموت ثلثة ايام حدثنا
 محمد بن علي ماجيلويه و محمد بن موسى المتوكل و احمد بن محمد بن يحيى العطار رضاه عنهم قالوا
 حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا اسحق بن رباح البصرى عن ابي جعفر العمري قال لما ولد السيد
 عليه السلام قال ابو محمد عا ابعثني الى ابي عمر وبعث اليه فصار اليه فقال له اشتر عشرة آلاف
 رطل خبز او عشرة آلاف رطل لحم او فرقه احسبه قال علي بن يحيى هاشم وعف عنه بكذا
 وكذا اشاة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضاه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني ابو علي
 الحنيز رافى عن جارية له كان اهداها لابي محمد عا فلما اغار جعفر الكذاب على الارجاسنة
 فارة من جعفر فتن وج بها قال ابو علي في حديثي انها حضرت ولادة السيد عا وان اسم
 السيد عا صقيل وان ابا محمد عا حدثها بما جرى على عياله فسألته ان يدعوا لله لها بان
 يعزل منيها قبله فمات قبله في حياة ابي محمد عا وعلى قبرها لوح عليه مكتوب هذا قبر ام

سنه صح

لبيلة

العطاس صح



محمد قال ابو علي وسمعت هذه الجارية تذكر انه لما ولد السيد صلب الله عليه وآله رايت له نورا
 ساطعا قد ظهر منه وبلغ افق السماء ورات طورا بيضا وذهب من السماء وشمع اصحبه
 احتمها على راسه ووجهه وسانئ جسده ثم نظروا خيرا ابا محمد عبدك ففضل فذ قال
 تلك ملائكة السماء نزلت لبيك بل وحي انصاره اذا خرج حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
 رضا قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن احمد العلوي عن ابي غانم الخادم
 قال ولد لابي محمد ٤ وولد فسماه محمد فمضى على اصحابه يوم الثالث وقال هذا صاحبكم
 من بعدي وخليفتي عليكم وهو القابض الذي تمتد اليه الاعناق بالانتظار فاذا امتلات
 الارض جورا وظلما خرج فيملاها عدلا و قسطا حدثنا علي بن الحسين بن الفرج المؤذن رحمه الله
 قال حدثني محمد بن الحسن الكرخي قال سمعت ابا هرون رجلا من اصحابنا يقول رايت صاحب
 الزمان ٤ وكان مولاه يوم الجمعة سنة ست وخمسين ومائتين حدثنا محمد بن موسى بن
 المتوكل رضا قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن ابيهم الكوفي ان ابا محمد
 بعث الى بعض من سماه الى بشاة مذ بوحده وقال هذه من عقيقه ابني محمد ٤ حدثنا محمد بن
 علي ما جيلويه رضا قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن علي النيسابوري قال حدثني
 الحسن بن المنذر عن حمزة بن ابي الفتح قال جاني يوما فقال لي البشارة ولد البارحة في الار
 مولود لابي محمد ٤ وامر بكتمانك قلت وما اسمه قال سمي محمد وكنيتي جعفر حدثنا محمد بن ابراهيم بن
 اسحق رضا قال حدثنا الحسين بن علي بن زكريا بن عبد الله السهمي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
 خليفان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن عبيد بن اسحق قال ولد الخلف المهدي
 صلوات الله عليه وآله يوم الجمعة وامله رجلاه ويقال له انر حسن ويقال سوسن ان
 انه قيل لسبب الحمل صقيل وكان مولاه عليه السلام لثمان ليال خلون من شعبان سنة



ست وخمسين ومانين ووكيله عثمان بن سعيد فلما مات عثمان اوصى الى ابنه ابي جعفر محمد بن
عثمن واوصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسين بن روح واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمرقندي
رضا فلما حضرت السمرى الوفاة سئل ان يوصي فقال بكرة لله امر هو بالغه والغيبة التامة هي
التي وقعت بعد السمرى رضا حدثنا محمد بن ابراهيم السهمي قال بن اسحق الطالقاني رضا قال حدثنا الحسين
علي بن زكريا بن عبد الله قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثني ابي عن ابيه عن
جده عن غياث بن اسد قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول لما ولد الخلف
المهدي اسطع نور من فوق راسه الى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجدا لم يبرق
ذكره ثم رفع راسه وهو يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة والاولياء قائما بالقط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الذين عند الله الاسلام قال وكان مولده يوم الجمعة وبهذا الاسناد
عن محمد بن عثمان العمري قدس روحه انه قال ولد السيد عا محتونا وسمعت حكيمة تقول
لدي بامه دم في نفاسها وهكذا سبيل امهات الائمة احدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
القطاري رضا قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن
الحسين بن يزيد عن ابي احمد بن زياد الازدي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول
لما ولد الرضا ع ان ابني هذا ولد محتونا طاهرا مطهرا وليس من الائمة احد يولد الا محتونا
طاهرا مطهرا ولكن اسم موسى عليه لاصابه السنة واتباع الحنفية احدثنا ابو العباس احمد بن
الحسين بن عبد الله مهرازي العمري ورضي عنه بمره وقال حدثنا احمد بن الحسين بن اسحق
القمي قال لما ولد الخلف الصالح ع وروى من مولانا ابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام الى جدي
احمد بن اسحق كتاب واذا مكتوب فيه بخط يده ع الذي كان يرد به التوبيعات عليه
وللنا مولود فليكن عندك مستورا وعن جميع الناس مكتوما فانما لفظه عليه الا الا قرب



علي بن عبد الرحمن العبدى من عبد قيس عن ضؤب بن اعلى بن العجلى عن رجل من اهل فارس سماه
 والنيت سترى من راي فلن مت باب ابى محمد عما فدعى في من غير ان استاذن فلما دخلت و سلمت
 قال لي يا با فلان كيف حالك ثم قال لي اقد يا فلان ثم سألني عن رجال و نساء من اهلي
 ثم قال لي ما الذي اقدمك عتي قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي النزم الدار قال فكننت
 في الدار مع الخدم ثم صرت اشترى لهم الجوابج من السوق و كنت ادخل من غير ان ذن
 اذا كان في دار الهمجال فدخلت عليه يوم ما في دار الهمجال فسمعت حركة في البيت فناداني
 مكانك لا يترج فم اخبرني دخل ولا اخرج فخرجت علي جارية و معها شئ مفطيا ثم ناداني ادخل
 فدخلت فنادى الجارية فرجعت فقال لها الكشي عما معك فكشفت عن غلام حسن ابين
 الوجه و كشفت عن بطنه فاذا شعرات من لبته الي سرة اخضر ليس باسود فقال هذا
 صاحبكم ثم امرها فجلته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام قال ضؤب بن علي فقلت
 للفارسي كذبت تقدر له من السنين قال سنين فقال العبدى فقلت لضؤب كذبت تقدر له
 في وقت الاك قال اربع عشر سنة فقال ابو علي و ابو عبد الله و عن تقدر له الاك احدى و
 وعشرين سنة حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضا قال حدثنا
 جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن مسعود العياشي قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن
 القاسم بن ابراهيم بن الاشعث قال حدثنا يعقوب بن منفوش قال دخلت علي ابى محمد بن الحسن بن علي
 عليهما السلام و هو جالس علي و كان في الدار و عن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له يا سيدي
 من صاحب هذا الامر فقال ارفع الستة ففعله فخرج الينا غلاما خماسي له عشر او ثمان او نحو
 ذلك و ارفع الجبين ابين الوجه درى المقلتين شتن الكفين مقطوف الي كبتين في خده
 الامن خال و في راسه ذوابة فجلس علي فناداني محمد عما ثم قال لي هذا هو صاحبكم ثم وثب



فقال له يا بني ادخل الى الوقت المعلوم فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر من
في البيت فدخلت فخاريت احدا حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي رضنا قال حدثنا ابو الحسن
عبد الله بن محمد بن جعفر القضاة في البغدادى قال حدثنا محمد جعفر الفارسي الملقب بابن حبر موز قال
حدثنا محمد بن اسمعيل بن بلال بن ميمون قال حدثنا الازهرى بن مسعود بن العاصي قال حدثنا مسهر بن
الفضل قال سميت ابا سعيد غانم بن سعيد الهندي بالكوفة فحلبت فلما طالت مجالستي آياه سالته
عن حاله وقلكان وقع الى شئ من ضمهم فقال كنت ببلا الهند بمدينة يقال لها قشير الاضلة
وعن اربعون رجلا حدثنا ابى رضي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عدان الكليني قال حدثني
علي بن قيس عن غانم بن سعيد الهندي قال عدان الكليني وحدثني جماعة عن محمد بن محمد الاشعري
عن غانم قال كنت اكون مع ملك الهندي في قشير الاضلة وعين اربعون رجلا نفقوا حول
كمرسي الملك فذكرنا التورية والابجيل والزبور بفتح الينافي العلم فتذكرنا يوم ما حملنا وقلنا
غلبه في كتبنا فانفقنا على ان اخرج في طلبه وابتعت عنه فخرجت ومعى مال فقطع على الشرك
وسلخوني فووقت الى كابل وخرجت من كابل الى بلخ والامير بها ابن ابي ستور فاتيته وعرفته
ما خرجت له في جمع الفقهاء والعلماء فلما نظرتي فسالتهم عن محمد ص فقالوا هو نبيا محمد بن عبد الله
صا وقدامات فقلت ومن كان خليفته فقالوا ابو بكر فقلت انبوه لي فنسبوه الى قرش فقلت
ليس هذا بشئ ان النبي الذي غلبه في كتابنا خليفته ابن عمه وزوج ابنته وابو ولده فقالوا
للامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر فمضرب عنقه فقلت لهم انا صيكن بلدين لا ادخل
الابرهان فدعا الامير الحسين بن اشكيب وقال له يا حسين ناظر المرء هل فقال العلماء والفقهاء
حوكك فمهد عننا ظهرك فقال له ناظره كما اقول لك واخذ به والطف له قال فخلا في الحسين
فسالته عن محمد ص فقال هو كما قاله لك عين ان خليفته ابن عمه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب

وهو



وهو زوج ابنته فاطمة وابو ولده الحسن والحسين عا فقلت اشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
 وصرت الى الامير فاسلمت فضي بي الى الحسين فققرني فقلت له انا نجد في كتبنا انه لا عيسى خليفته الا
 عن خليفته فمن كان خليفته علي عا قال الحسن ثم الحسين عا ثم ستمي الائمة حتى بلغ الى الحسن ثم قال في
 فتاج ان تطلب خليفته الحسن عا وتسل عنه فخر حيث في الطلب قال محمد بن محمد ووافي معنا
 بغداد فذكر لنا انه كان معه رفيق قد صحبه على هذا الامر فكم بعض اخلاقه فقارقه قال
 نبينا انا وما قد عسى في الضراة وانا مفكر فيما ضربت له اذا اتاني آت فقال لي ارجع مولانا
 فلم ينزل غيري في المحال حتى ادخلني دارا وبستانا واذا بولاي صا جالس فلما نظرتي الى كلني ما
 بالهندي وستم علي واضرني باسمي وسألني عن الاربعة رجل باسمايهم عن اسم رجل ثم
 قال تريد الراج مع اهل قلا في هذه السنة فلاج في هذه السنة وانصرف الى خراسان ورجع من
 قابل قال ورمي الى بصرة وقال اجعل هذه في نفقتك ولا تدخل في بغداد الى دار احد ولا
 غير شئ مما رايت قال محمد فانصرفنا من العتبة ولدي في لنا الراج وخرج غانم الى خراسان
 فان رضي بها قال محمد بن ساذان الكايلي وقد كنت رايته عند ابي سعيد فذكر ان خرج
 من كابل مر تادا فطالبا وان وجد صحبه هذا الدين في الانجيل وبه اهتدي فحدثني محمد بن
 ساذان بن سابوري قال بلغني انه قد وصل فتوصلت له لقيته فسألته عن خبره فذكر
 انه لا يزال في الطلب وان اقام بالمدينة فكان لا يذكره لاحد الا زجره فلقني شيخا من بني هاشم
 وهو علي بن محمد الميرف فقال له ان الذي تطلبه بصرى ورجيت الى دهليز م شوش وطرحت نفسي
 على الدكان فخرج الى غلام اسود فخرني وانتهرني وقال قد من هذا المكان وانصرف فقلت
 لا افعل قد خلا الدار ثم خرج فقال ادخل فدخلت فاذا املاي صا قاعد وسط الدار فلما نظرت
 الى سمانى باسمه لم يعرفه احد الا اهل بكابل واضرني باشيائه فقلت له ان نفقتي ذهبت فخر لي

والفرف من قبل حاجا نعت
 البنا بالطاق ولم ينفذ
 قم وخرج والفرف الى خراسان
 م م م

حتى تم



بنفقة فقال ط اما انها استذهب بكذا وكذا واعطاني نفقة فضاغ متني ما كان معي وسمع ما اعطاني
 ثم انصرفت السنة الثانية فلم اجد في الارواح احد ثنا بي رضا قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
 حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن اسحق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن مثنى العطار عن
 عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يفقد الناس امامهم فيشهد
 الموسم في ايام فلامي ونه حدثنا محمد بن موسى بن متوكل ربه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
 عن محمد بن عثمان العمري رضا قال سمعته يقول والله ان صاحب هذا الامر خيضر المواسم كل سنة
 فيرى الناس ويعرفهم ويمر ونه ولا يعرفون نه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله قال
 حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال سئلت محمد بن عثمان العمري فقلت له رايت صاحب هذا
 الامر فقال نعم واخر عهدى به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم اجزني ما وعدتني
 حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضا قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال سمعت محمد بن
 عثمان العمري رضا يقول رايت صاحب هذا الامر في المسجد في المسجد وهو يقول اللهم انقم
 لي من اعدائي حدثنا ابو طالب المطرف بن جعفر بن المطرف بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 عمر بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثنا ابو النضر
 محمد بن مسعود قال حدثنا ادم بن محمد البجلي قال حدثني علي بن الحسن الداقي قال حدثني ابراهيم بن
 محمد العلوي قال حدثني نبيه فادته ابي محمد الحسن بن علي ع قال دخلت على صاحب هذا الامر
 ع بعد مولده ليلة فغطت عنيه فقال لي نبي حكك الله قال نبي فمحيته بذلك فقال
 لي ع الا ابيك في العباس قلت بلى قال هو امان من الموت ثلثة ايام وبهذا الاسناد
 عن ابراهيم بن محمد العلوي قال حدثني ظريف بن ابي بصير قال دخلت على صاحب الزمان ع
 فقال علي بالهدى الا امر فانتبه به ثم قال ان عرفني فقلت نعم قال من انا فقلت انت سيدي

والن



وابن سیدی فقال ليس عن هذا سالتك قال طري في فقلت جعلت فداك فسر لي قال انا خاتمة
 الاوصياء وبيدفع الله البلاء عن اهل البيت يعني حدثنا المنظر بن جعفر بن المنظر العلوي السمرقندي
 رضا قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جعفر بن معروف قال كتب الي ابو عبد الله
 البلخي حدثني عبد الله بن السعدي قال سرت الي بيتان بني عامر فرأيت عليهما نايليون في غدير
 ما ذوقتي جالساً علي مصلي واضعاً ماله علي فيه فقلت من هذا فقالوا حماد بن الحسن عليه السلام
 وكان في صورة ابيه ص حدثنا ابي و محمد بن الحسن رضا قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال كنت
 مع احمد بن اسحق عند العمري رضا فقلت للعمري اني اسلك عن مسالة كما قال الله عز وجل في قصده
 ابراهيم اولاد تو من قال بلي ولكن ليطنن قلبي هل رأيت صاحبي فقال لي نعم وله عنق مثل ذي واوي
 بيده جميعاً الي عنقه قال قلت فالا سم قال اياك ان تبحث عن هذا فان عند القوم ان هذا النسل قد
 انقطع حدثنا المنظر بن جعفر بن المنظر العلوي العمري رضا قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن
 ابيه قال حدثنا جعفر بن معروف عن ابي عبد الله البلخي عن محمد بن صالح عن علي بن محمد بن قيس الكوفي
 من الي الرضا عليه السلام قال خرج صاحب الزمان عليه السلام علي جعفر الكذاب من موضع لدر يوم بهد
 عند ما نزع في الميراث عند مضي ابي محمد فقال له يا جعفر مالك تعرض في حقوق فتحن جعفر وبهت
 ثم غاب عنه فطلب جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره فلما ماتت الجدة ام الحسن امرت ان تدفن
 في الدار فزارعته وقال هي داري لا تدفن فيها فخرج عا فقال له يا جعفر ادارك هي ثم غاب عنه
 فلم يره بعد ذلك حدثنا محمد بن محمد الخزازي رضا قال حدثنا ابو علي الاسدي عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله
 الكوفي انه ذكره عدد من انتهى اليه ممن وقف علي معجزات صاحب الزمان صلى الله عليه وآله وراه
 من الوطاء ببغداد العمري وابنه وحاصره واليلاي والقطار ومن الكوفة العاصمي ومن اهل الهواز
 محمد بن ابراهيم مهزي يار ومن اهل قم محمد بن اسحق ومن اهل همدان محمد بن صالح ومن اهل الري



البناني والسدي يعني نفسه ومن اهل اذربيجان القم بن العلا ومن نيسابور محمد بن سناذان ومن غير هؤلاء
 من اهل بغداد ابو القم بن ابي صالحين وابو عبد الله الكندي وابو عبد الله الجندي وهم اوك الفراء
 والبياتي وابو القم بن دبليس وابو عبد الله فروخ ومسرور والطياخ معدلي ابي الحسن عا واحمد ومحمد ابنا الحسن
 والسخري من بني سحر وصاحب الفراء وصاحب الصرة المحتومة ومن همدان محمد بن كشر و جعفر بن محمد
 ومحمد بن هراون بن عمران ومن الدينور حسن بن هراون واحمد بن اخيه وابو الحسن ومن اصفهان
 ابن يار شاله ومن الصيمرة زيدان ومن قم الحسن بن النصر ومحمد بن محمد وعلي بن محمد بن اسحق وابوه
 والحسن بن يعقوب ومن اهل الرمي القم بن موسى وابنه وابو محمد بن هراون وصاحب الحصة
 وعلي بن محمد ومحمد بن محمد الكليني وابو جعفر الرقادي من قزوين من داس وعلي بن احمد ومن قان
 رحلان ومن شهرزور ابن الخال ومن فارس المجر وع ومن مرو صاحب الالف دينا وصاحب
 نيزاد والطن ابنه والجعفرى وابن الاعمى والشمطاطي ومن مصر صاحب طو لودين وصاحب
 المال بمكة وابو جواد من نصيبين ابو محمد بن الوجناء ومن الاهواز الخنصي حدثنا محمد بن ابراهيم بن
 اسحق الطالقاني ثنا قال حدثنا علي بن احمد الكوفي المعروف بابي القاسم الخديجي قال حدثنا سليمان بن
 ابراهيم التميمي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن وجناء النهدي قال كنت بباصطانت الميزاب في اربع
 وخمسين جملة بعد الغنم وانا الصرع في الدعاء اذ صركتي محرک فقال لي قهر يا حسن بن وجناء
 قال فقم فاذا جاريه صفراء غيفة البدن اول انهما من ابنا اربعين فما فوقها فحنت بين
 يدي وانا اسلمها علي عن النبي صلى الله عليه وآله في دار خذ يده صلوات الله عليها وفيها بيت
 بابه في وسط الحائط وله درجته ساج يرتقي اليه فصعدت الجارية وجاني النداء واصعد
 يا حسن فصعدت فوقفت في بالباب فقال لي صاحب النيمان عا يا حسن اني اراك ضفيت

الربع

علي



علي والله ما من وقت في حجب الا وانا معك فيه ثم جعل بعد علي اوقاتي فووقت علي وجهي فحسبت
 بيد قد ووقت علي فعمت فقال لي يا حسن الزم بالمدينة دار جعفر بن محمد عليهما السلام ولا يهينك
 طعامك ولا شرابك ولا ما سبب عورتك ثم دفع الي دفتر فيه دعاء الفرج وصلوة عليه
 فقال بهذا افادع وهكذا اصل علي ولا تعطه الا محي او ليالي فان الله جل جلاله موفقك فقلت
 امو لاى لا اراك بعدها فقال يا حسن اذا شاء الله قال فانصرفت من حجتي وازمنت دار
 جعفر بن محمد فانما اخرج منها فلا اعود اليها الا لثلاث خصال لتجدني وضوء او لنوم او لوقت
 الاطفال او اذ دخل بيتي وقت الاقطار فاصيب رباعيا مملوا ماء ورغيفا علي راسه عليه ما تشتهي
 نفسي بالنهار فاكل ذلك فهو كفاية لي وكسوة الشتاء في وقت الشتاء وكسوة الصيف في
 وقت الصيف واني لا ادخل الماء بالنهار فارش البيت وادع الكوز فارغا واني الطعام ولا
 حاجة لي اليه فاصدق به ليلا كيلا يعلم بي من معي حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
 ابو القاسم علي بن احمد الخديجي الكوفي قال حدثنا الازدي قال بينا انا في الطواف قد طفت ستا و
 وانا اريد طواف السابع فاذا جلقه عن عيني الكعبة وشاب حسن الوجه طيب الرائحة هينوا
 مع هيبته متقرب الى الناس يتكلم فلم ارا احسن من كلامه ولا اعذب من منطقه في حين جلوسه
 فذهبت الكلمة فزيرني الناس فسالت بعضهم من هذا فقالوا هذا ابن رسول الله صا يظهر للناس
 في كل سنة يوم ما نحو اصد حيد ثم فقلت سيدي مستر بشدا انتك فارشدني هذا ك الله فنا
 ولني صا حصاة فقلت وجهي فقال لي بعض جلسايتي ما الذي دفع اليك فقلت حصاة
 وكشفت يدي عنها فاذا انا ببسيسة ذهب فذهبت فاذا انا به عا قد طقتني فقال لي ثبتت عا
 عليك الحجة وظهر لك الحق وذهب عنك العمى انظر فني فقلت لا فقال انا المهدي وانا قائم
 الزمان انا الذي املاها عدلا كما ملئت جورا ان الارض لا تخلو من حجته ولا يبق الناس



في فترة وهذه امانة حدث بها اخوانك من اهل الحق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل بن ميمون قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابي بصير بن مهران قال قدمت مدينة الرسول ص فمخبت
عن اخبار ابي محمد الحسن بن علي الاضوي عليهم السلام فلم اقع على شيء منها فخرجت منها الى مكة
مستجئاً عن ذلك فبينما انا في الطواف الاضوي اذ تمني ابي الى فتى اسم لون رابع الحسن جميل الخيلة يطيل
التوسم في فعدلت اليه مؤملاً منه عرفان ما قصدت له فلما قربت منه سلمت فاصحى الاجاباً
ثم قال لي من اي البلاد انت قلت رجل من اهل العراق قال من اي العراق قلت من
الاهواز قال من جبالقائك هل تعرف بها جعفر بن حمدان الخميني قلت دعي فاجاب قال
رحم الله عليه ما كان اطول ليلة واجزر ليلة فهل تعرف ابراهيم بن مهران يا رقت انا ابراهيم بن
مهران يا رفاعة فاني ملياً به قال من جبالقك يا ابا اسحق ما فعلت العلامة التي وشجت بينك وبين
ابي محمد عليه السلام فقلت لعلك تريد الخاتمة الذي اثنى الله به من الطيبين ابي محمد الحسن بن
علي عليهم السلام فقال ما اردت سواه فاضربته اليه فلما نظر اليه استعجب وقبله ثم قرأ كتابته
فكانت يا الله يا محمد يا علي ثم قال باي يد اطال ما جلت فيها وتراخي بنا فيها فنون الاحاديث
الي ان قال لي يا ابا اسحق اخبرني عن عظيم ما توخيت بعد الحج قلت واپك ما توخيت الا ما
سانعك مكنونه قال سل عما شئت فاني شارحك لك انشاء الله قلت هل تعرف من
اخبار ابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام شيئاً قال وياي الله اني لا عرف الضوء بنسبين
محمد بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
لا بناتك امرهم فان اجبت لقاها والاكتمال بالتيك بهما فارحل وعلمها بجكاني صحيح
علي قد علموا وهو الكبري سنام ع ابن الحسن معي الى الطائف وليكن ذلك في خفي من رجال
لك واكنام قال ابراهيم فتنصت معه الى الطائف اختلف رمله فصر ملة حتى اخذ في بعض

حاشية

مع الى الطائف
وليكن ذلك في خفي
من رجالك واكنام
قال ابراهيم

خارج



آية رجل

مخارج الفلوات فبذت لنا ضيمته شعر قد اشرفت على تلك الاء تلك البقاع منها تلك لودا فيدرف
 الى الاذن ودخل مسلما عليهم وهو غلام امر دناصع اللون واضح الجبين ابل الحاجب مسنون
 الخدي فاني الانف اسم اروع كانه غصن وكان صفحة غمته كوكب دري بخلة الامين خال كانه
 فتانة مسك عي بياض الفضة فاذا براسه وفرة شجي بسطة نظال شجلا اذنه له سمت مارات
 العيون اقصده منه ولا اعرف حسنا وسكنته وحياء فلما مثل لي اسرعت الى تلقية فاكبت
 عليه الشم كل جارية فقال لي من جبابك يا ابا اسحق لقد كانت الياام عذني وشك لقاءك
 والمعاتب بيني وبينك على انشا حظ الدار وترخي المزاري تخيل لي بصورتك حتى كانا له غل طر فترعين
 من طيب المحادثة وخال المشاهدة وانا الحمد لله ربني وفي الحمد على ما قيقن من الملك في ورزقه
 من كبرية التنازع والاستشراف ثم سألني عن اخواني متقدمها و متاخرها فقلت يا بني انت
 وامي ما زلت اخص علي امرك بلدا قبلنا منذ استأنس الله بسيدى ابي محمد ع فاستغلق علي ذلك
 حتى من الله علي بمن ارشدني اليك و دلني عليك والشكر لله علي ما اوزعني فيك من كبر
 اليد والطول ثم نسب نفسه واخاه موسى واعتزل في ناحية ثم قال ان ابي صلب الله عا والله
 عهداتي الا وطن من الارض الا احقها واقصاها اسرار الامري وخصينا علي من
 مكايده الضلال والمردة من اصحاب الام الضوال فينذني الى عالية الرمال وضبت
 صراية الارض ينظم في الغاية التي عندها اجل الامر وينجلي الهلع وكان صبا عا واكر انبط لي
 من ضرايين الحكمة وكوامن العلوم ما ان اشعب اليك منه جبراء اغتاك عن الجملة يا ابا
 اسحق انه قال صلوات عليه يا بني ان الله جل ثناؤه لم يكن ليخني اطبا ف ارضه واهل الجسد
 في طاعته وعبادته بلا حجة يتعلي بها و امام يؤكده ويقدي بسبل سنته ومنهاج
 نفسه وارجو يا بني ان تكون احد من اعداء الله لنسب الحف وطى الباطل واعداء الدين

واعلمها بمكاني فخرج علي
 احدهما وهو الكبر سنام ح م ح ح



واطفاد الضلال فعليك يا بنى بلذوم خوافى الارض وتبوع اقا صيها فان لكل ولى من اولياء الله عز
 وجل عدو ومقلا عا وضدا مانزا عا افسى انا لمجاهدة اهل تفاقه وخلاقه اولى العباد والعتاد
 فلا يوشك ذلك واعلم ان اهل الطاعة ^{رتلوبهم} والاخلاص كتمج اليك مثل الطير الى اوكارها وهم
 معتم يطلعون بمائل اللاله والاستكانه ومع عند الله بررة اعزاء يسر زون بانفس مختلة
 محتاجة وهي اهل الفتاعة والاعصام استبطوا الدين فوزروه على مجاهدة الاضداد خصم
 الله باصمات الضيم في الدنيا ليشملهم باساع الغنى في دار القرار وجيلهم على ضاليف الصبر ليكوت
 لهم العافية الحسنى وكرامة حسن العقبى فاقبس يا بنى نور الصبر على موارد امورك تقرب بدرك
 الضع في مصادرها واستشعر الغنى فيما ينوبك حظا بما حمد قيسه ان شاء الله فكانك يا بنى
 بتايد نصير الله وقداك وتيسر الفج وعلو الكعب وقد صان وكانك بالمراتب الصفى والاعلام
 البيض تخفف على اثناء واعطافك ما بين الحظيم وزمنم وكانك بترادف البيعة ونصافىها
 الولايتنا ظهرك تناظله الدر في مثانى العقود ونصافى على صنيات الحى الاسود تلوذ
 بفنائك من ملائكة بترام الله من طهارة الولادة ونفاسته السيرة مقدسته قلوبهم من
 دنس النفاق مهذبة افئدتهم من دجس الشقاق لينته على لكرم الدين خشنه ضرابهم عن
 العدوان واضحه بالقبول او صهم نضرة بالفضل يدنون بدين الحق واهله فاذا اشتدت
 اركانهم وتقدمت اعمارهم فذات بمكانتهم طبقات الامم الى يبعثك في ظلال شجرة دوحه
 صبغت افنان غصونها على صافات بجوده الطير به فعندها يتلاد صبح الحق وينجلي ظلام
 الباطل ويقوم الله بك الطفيدان، ويعيد معالم الايمان يظهر بك استقام الافات وسلام
 الرفاق يود الطفل في المهمل لو استطاع اليك نهو صا ونواشط الوحن لو وجد حول مجازا
 تهتم بك اطراف الدنيا بجهد وتنشرك عليك اعضاء العن نضرة وستقى بعلى الحق

اشهد

الكفر

في قرارها



في قرارها وتؤدب شوار والدين الى اذكارها تتهاطل عليك سحاب عليك الظفي فيحسق
 كل عدو وتنص كل ولي فلاسه يبقى على وجه الارض جبارا قاسط ولا جاصد غامط ولا
 شاني مفض ولا معاند كاشح ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره ثم قال
 يا ابا السحق ليكن هذا مجلسي عندك مكتوما الا عن اهل التصديق والاضوة الصادق في
 في الدين اذ ابدت لك امارات الظهور والتمكين فلا تبطن باخوانك عنا وناهر المارة
 الى منار اليقين وضياء المصايح الدين تلق رسدا ان شاء الله قال ابي هبم بن مهزيار
 فمكت عنه حينما اقتبس ما اودى اليرهم من موضحات الاعلام ونيوات الاحكام واروى
 بنات الصدور من تضارة ما ذضى الله في طبايعه من لطائف الحكمة وطرائف فواضل
 الفهم حتى صفت اصناعه مخلفي بالاهواز لتسأخي اللقاء عنهم فاستاذنته في القبول واعلمته
 عظيم ما اصدر به عنه من التوضيح لفرقتك والتجريح للظعن عن محاله فاذن واروقني
 من صالح دعائه ما يكون ذميا عند الله ولعقبى وقرابي ان شاء الله فلما اذفر ارحالي
 ونهيا اعتنم نفسي غدوت عليه موثرا مجددا للعهد وعرضت عليه ما لا كان معي
 ينيل على خمسين الف درهم وسالته ان يتفضل بالامر بقبوله مني فانبتهم وقال يا ابا السحق اس
 اسعن به على منم فك فان الشقة قد فتله وقلوات الارض امامك حجة ولا تخزن لا
 عرضنا عنه فانا قد احدثنا لك شكه ونشه ورضنا عندنا بالتذكرة و قبول المنه وبار
 ك الله لك فيما خولك وادام لك ما سولك وكتب لك احسن ثواب المحسنين والكرم آثار
 الطائعين فان الفضل له ومنه واسئل الله اصحابك باوفى الخظ من سلامة الادب والكناف
 الفطه بليين المنرف ولا اعث الله لك سبيلا ولا حيتوك دليلا واستودعه نفسك
 وديعة لا تصيب ولا تنزل عتبه ولطفه يا ابا السحق فتعنا بعوائد احسانه وفوائد امتنانه

استأذنتهم



وصان انفسنا عن معانة الال و ليا والاعن الاخلاص في النية و محاض النصيحة و الحافظة
 على ما هو باقى و اتقى و ارفع ذكرى قال فاقفلت عنه حامدا لله عنى و قبل على ما هدى و ارشدنى
 عالم ابان الله ليعطل ارضه و لا يخليها من حجة واضحة و امام قائم و القيت هذا الخبر المانور
 و النب المشهور روى في زيادة في بصائر اهل اليقين و تعريف الهدى ما من الله عنى و قبل
 به من انشاء الآرية الطيبة و السيرة النكية و قصود اداء الامانة و التسليم لا استيات
 ليضاعف الله عنى و قبل الملة الهادية و الطرية المرضية قوة عنم و تايد و سدة ازروا
 اعتقاد عصمه و الله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم و سمعنا شيخنا من اصحاب الحديث يقال
 لل احمد بن فارس ال اديب يقول سمعت جرهمان حكاية حكيتها كما سمعتها لبعض اخواني
 فقالنى ان ابتهاله جنى و له اجد الى مخالفة سبيلا و قد كتبتها و عهدتها على من حكيتها
 و ذلك ان جرهمان ناسا يعر فون بنى راشد و هم كلهم يتشيعون و مذهبهم مذهب
 اهل الامامة فالت عن سبب تشيعهم من بين اهل حمذان فقال شيخ منهم رايت فيله
 صلاحا و سميت ان سبب ذلك ان جدنا الذى ننب اليه خرج حاجا فقال انه لما صعد
 من الحاج و سار و افي منازل في البادية قال فنشطت في النزول و المشى فمشيت طويلا
 عييت و تعبت حتى نزلت ابا و اخر القافلة مت قال ففما انتهت الاجرى الشمس و لرا اصد فتوصحت
 قلت في نفسى و لرا طر يقا و لا اترى فتوكلت على الله عنى و قبل و قلت اسير حيث و جهنى و مشيت غير
 طويل فوجدت في ارض خضراء نضرة كأنها قريرة عهد بغيت فاذا انبت بها اطيبت ديرة و نظرت
 في سواد تلك الارض الى قصر يلوح كأنه سيف فقلت لست شعري ما هذا القصر الذى له
 اعلمه و لرا اسبع به فقصدة فلما بلغت الباب رايت خادمين ابيضين فسلمت عليها
 فردا على الكلام رة جملا و قال اجلس فقد اراد الله بك خيرا او قام احد هما فدخل و احسن

عميت و تعبت
 قلت في نفسى
 انام نورة تر كبح

غير



غير بعيد ثم خرج وقال قد فادخل فدخلت قصر الدير بناء احسن من بنايتي ولا اذنوه منه
 وتقدم الخادم الى سبي على بيت قرفه ثم قال لي ادخل فدخلت البيت فاذا فني جالس في وسط
 البيت وقد علق فوق راسه من السقف سيف طويل تكاثر ضيئه عمن راسه والفتى بدر
 يلوح في ظلام فسلمت فير السهم بالطف كلام واحسنه ثم قال لي ان ادرى من انا فقلت لا والله
 فقال انا القاتل من آل محمد صل الله عليه وآله انا الذي اخرج في آخر الزمان بهذا السيف
 واثار اليه فاملأ الارض عدلا وفسط كما ملئت جورا وظلما فسقطت على وجهي وتفتت
 فقال لا تفعل ارفع راسك انت فلان من مدينة بالجيل يقال لها همدان فقلت
 صدقت يا سيدي ومولاي قال فاني ان توءب الى اهلك فقلت نعم يا سيدي وابشرهم
 بما اتاح الله عز وجل لي فاقم الى الخادم فاخذ بيدي وناولني صرة وخرج ومشى معي
 خطوات فنظرت الى ظلال واشجار و منارة مسجد فقال تعرف هذا البلد قلت ان بقرب بلدنا
 بلدة تعرف باستاباذ وهي تشبهها قال فقال هذه استاباذ امض راشدا فالتفت فلم اراه
 ودخلت استاباذ واذا في الصرة اربعون او خمسون دينارا فوردت همدان وجمعت اهلي
 وبشرتهم بما اتاح الله لي ولديهم لجنين ما بيعي معنما من تلك الدنانير حدثنا محمد بن عمار بن
 محمد بن حاتم النوفلي المعروف بالكري ماني قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشاء البغدادي
 قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال حدثنا احمد بن مسعود
 عن سعد بن عبد الله القمي قال كنت امرءا لهما جمع الكتيب المشتملة على غوامض العلوم ود
 دد قائمها كلفا باستظهار ما يصح من حقايقها مغرما بحفظ مشتملها ومستفلقها
 شيئا على ما اظفر به من مفضلها ومشكلاتها متعصيا لمذهب الامامية راغباعن
 الامن والسلامة في انتظار التنازع والخصام والتعدى الى التباغض والشائبة معيبا للفر

اسدابار



ذوى الخلاف كاشفا عن مطالب عيتم هتاك الحجب قادتهم الى بليت باشد النواصب منازعة واطولهم
 خصامة والكفر جدلا واشنعهم سؤالا واشتمهم على الباطل قدما فقال ذات يوم وانا ناظرة بيا
 لك يا سعد ولا صحابك انكم معاشر الرافضة تقصدون على امها جرين والاضرار بالظعن عليها
 وتجدون من رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يتبها واما منتم هذا الصديق الذي فاق جمع
 الصحابة بشر في سابقه اما علم ان رسول الله صا ما اضرجه مع نفسه الى الغار الاعلى من
 بان الخلاف له من بعده وان هو المقلد لامر التاويل والملق اليه ازمنة الامة وعليه المعول
 في شعب الصدق وله الثغث وسدا غل وقامة الحدود نسيب الجيوش لفتح بلاد الشرك
 لكفر فكما اشفق على نبوة اشفق على خلافة اذ ليس من حكر الاستتار والتواري ان
 يروم الهارب من الشر المساعدة الى مكان يستخفي فيه ولما راينا النبي صا متوجها الى الانجاز
 ولما كان الحال يوجب استدعائه المساعدة من احد استبان لنا قصد رسول الله صا
 ما وانه باجى بكى الى الغار للعله التي شر صناها وانما ابات عليا عليه السلام على فرسته لما لم يكن
 ليكرت له ولما جعل به ولا استفاله واية لعلمه بانه ان قتل له يتعذر عليه نصب غيره
 مكانه للخطوب التي كان يصلح لها قال سعد فاوردت عليه اجوبة شتى فما زال يقصد
 كل واحد منها بالنقض والرد على ثمة قال يا سعد دونكها اضرى بمثلها خطر انا في
 الر وافض السم تنعمون ان الصا الصديق المبراد عن دنس الشكوك والفاروق
 المايم عن يفضد السلام كانا ستران الذواق واستد لليلة الوقبة اضرى عن الصديق
 والفاروق اسلما طوعا وكرها قال سعد فاخلت لدفع هذه المعلة عني خوفا من الامم
 وخذلا من اني متى اقررت لولا بطوا عيتم والاسلام اجت بان بدو النفاق ونشوه
 في القلب لا يكون الا عند هبوب رواج الفهم والظلمة واظهار الياس الشديد في حمل

م المراء



المعنى على من ليس ينفق اليه قلبه خو قول الله عز وجل فلما راوا باسنا قالوا آمتنا بالله وحده وكفرنا
 بما كنا بله مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا وان قلت اسلموا كرها كان يقصدني بالظعن
 اذ لم يكن في سيف منضاه كانت الناس قال بسوء كنهه من ورا قد انتفعت اصحابي من الفضي
 و تقطع كبدى من الكرب و كنت قد اتخذت طومارا و اثبت فيه نيفا اربعين مثلاً من صواب المائل
 له اجد لها عيبا على ان اسئل عنها خير اهل بلدى احمد بن اسحق صاحب مولانا ابى محمد عار
 رقلت خلفه و قد كان خرج قاصدا نحو مولانا ستم من راي فحقتة في بعض المناهل فلما
 ضامنا قال خنود لحا فك في قلت الشوق ثم العادة في الاسوق له قال قد نكا فينا على هذه
 الحظ الواحد فقد ترحب في القوم الى لقاء مولانا ابى محمد عار و اريد ان اسئلة عن معاضل في التنا
 ويل و مشاكل من التتير يد و نكها الصخرة المباركة فانها تقف بك على صفة خير لا ينقض عجايز
 و لا يفتي غير ابنة وهو اما منا فور دنا ستم من راي فانتبهنا الى باب سيدنا عار فاستاذنا خرج
 الاذن بالدخول عليه و كان على عاتق احمد بن اسحق صراب قد غطاء بكساء طيرى فيه ستون
 و مائة صرة من الدنانير و الدراهم على كل صرة منها ختم صاحبها قال سعد فاشبهت مولانا
 ابى محمد عار حين غشنا نور وجهه الا بدر قد استوفى من لياليه اربع بعد عشر و على غنذه
 غلام يناسب للمشركى في الحلقة و المنظر على راسه فرق بين و فرى تى كانه الف بين و ادين
 و بين يدي مولانا رمانة ذهبية تلعب بدائع نفوسها وسطه غراب الفصوص المر كبة عليها قد
 كان اهدىها اليه بعض رؤسا اهل البصرة و بيده قلم اذا اراد ان يسطر به على البياض قبض الغلام
 على اصابعه فكان مولانا عار يد صرح الرمانة بين يديه و يشغله بسرها كيدا يصده عن كتابته
 ما اراد فتمنا عليه فالطف في الجواب و ادمى الينا بالجلوس فلما فرق من كبتة البياض الذى
 كان بيده اضرج احمد بن اسحق صراب من طى كاية فوضعه بين يديه فنظر الهادى عالى الغلام و

ترجمهم



وقال يابني فض الحاتمة عن هذا يا شيعتك ومواليك فقال يا مولاي اجوز ان امد يد اظاهرة
 الى هذليخنة و اموال رحبته قد شيب احلها باخرها فقال مولاي عيايا بن اسحق السخري
 ما في الجراب ليميز ما بين الاحل والاحرام منها فاول صرة بدار باخرها فقال الغلام هذه لفلان بن
 فلان من محلة كذا بقم تشمل على اثنين وستين دينارا فيها من ثمن تجيرة باعها صاحبها وكانت
 ارثا له من اخيه خمسة واربعون دينارا ومن اثمان تسعة اثواب اربعة عشر دينارا وفيها
 فقال عليه السلام من اجرة الحوانيت ثلثة دنانير فقال مولانا عا صدقت يابني دل الرجل على الحرام منها فنتش
 على دينار رازي تاريخه سنة قد انظر من نصف احدى صفحاته نقشة وقراضته املية
 وزنها ربع دينار والعملة في حقها ان صاحب هذا الجلالة وزن في شهر كذا من سنة كذا
 على حائك من جيرانه من الغزل مناو ربع من فانت على ذلك مدة قبض انتهاؤها
 لذلك الغزل سارقا فاضرب به الحائك صاحبه فكلذبه واستس دمنه بدل ذلك منا
 ونصف من غير الادف مما كان دفعه اليه واخذ من ذلك ثوبا كان هذا الدينار مع القراضة
 منه فلما فتح راس الصرة صادف رفته في وسط الدنانير باسم من اضرب عنه ومقدارها
 على حسب ما قال واستخرج الدينار والقراضة بتلك العلامة فذاضج صرة اخرى فقال
 الغلام عاهذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشمل على خمسين دينارا الاخل لناو
 مثلها قال وكيف زاك قال لانها من ثمن صنطه خاق صاحبها على الكارة في المقاسم
 وذلك انه قبض حصته منها كيا وادف وكاره ما ضمن الاكار منها مكيه حسب فقال
 مولانا عا صدقت يابني ثذ قال يابن اسحق حملها باجمعها التي دها او توصي بها
 على اربابها فلا جعله في شيء منها واتنا بثوب العوز قال احمد وكان ذلك الثوب
 في حقيبته في ضيقه فلما انصرف احمد بن اسحق ليأتيه بالثوب نظر الى مولانا ابى محمد عا

ابيه

السكة مع

فقال



فقال يا جابر بك يا سعد فقلت شوقني احمد بن اسحق الى لقاء مولانا قال فلما نزل التي اردت
ان اسئل عنها قلت على حالها يا مولاي قال فاسئل قمره عيني واوصي الى الفلام فقال الفلام
سئل عما بدالك منها فقلت يا مولانا وابن مولانا انا رويتنا عنكم ان رسول الله صلى الله عليه
وآله جعل طلاق نساية بيد امير المؤمنين عليه السلام حتى ارسل يوم الحمل الى عايشة انك
قد ارجعت على الاسلام واهله بفتنك واوردت بينك حياض الهلاك بجهلك فان له
كففت عني عن نكته والآن طلقك ونساء رسول الله صلى الله عليه وآله قد كانت تطلقهن وفاته قال
ما الطلاق قلت تخليته البسيل قال فاذا كان وفات رسول الله صلى الله عليه وآله قد ضي لهن البسيل
فلم لا تحل لهن الازواج قلت لان الله تبارك وتعالى حرم الازواج عليهن قال كيف وقد
غلي الموت بسيلهن قلت فاجبني يا ابن مولاي عن معنى الطلاق الذي فهم رسول الله
صلى الله عليه وآله حمله الى امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تقدس اسمه عظم شان
نساء النبي صلى الله عليه وآله فحضهن بسرف الامهات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الشر وباق
لهن ما ومن الله على الطاعة فايهن عصت الله بعدى بالزوج عليك فاطلق لها في
الازواج واسقطها من سرف امومتها امير المؤمنين قلت فاجبني عن الفاحشة المبينة التي
اذا انت المرأة بها في ايام عدتها هل للزوج ان يخرجهما من بيته قال الفاحشة المبينة السحق
دون الزنى فان المرأة اذا زنت واقيم عليها الحد ليس لمن ارادها ان يمنع بعد ذلك
من التزويج بها الا بالحد واذا سحقت وجب عليها الرجعة والرجعة ضري ومن قد
امر الله عن وجل بسببها ففقد اخوته ومن اخوته فقد ابعده ومن ابعده فليس لاحد
ان يقر به قلت فاجبني يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى لبنيه موسى
فاخضع نعليك انك بالواد المقدس طوى فان فقها والفقهاء يقرين بين عمونها كانت



من اهاب الميتة وقال عليها السلام من قال ذلك فقد اقرى على موسى واستجمله في نبوة لانه
 ما خفي الامر فيها من خطيئة اما ان تكون صلوة موسى فيها جائزة او غير جائزة فان
 كانت صلوة جائزة جازله ليهما في تلك البقرة ان لم تكن مقدسة وان كانت مقدسة
 مطهرة فليس باقدس واظهر من الصلوة وان كانت صلوة غير جائزة فيها فقد اوجب
 على موسى عانته ليعرف المحلل من المحرام وعلم ما جاز فيه الصلوة وما لا تجزى وهذا كفر
 قلت فاضربني يا مولاي عن التاويل فيهما قال ان موسى عانا حتى ربه بالواد المقدس
 فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة مني وغسلت قلبي عن سؤيكم وكان شديد
 الحب لاهله فقال الله تبارك وتعالى اطلع ففعلك اي اخرج حب اهلك من قلبك
 ان كانت محبتك لي خالصة وقلبك من الميل الى من سوى مقسولة قلت فاضربني يا ابن
 رسول الله عن تاويل كهيعص قال هذه الحروف من ابناء الغيب اطلع الله عليه عبده
 زكي يانته قصتها على محمد صا وذلك ان زكي ياسئل ربه ان يعلمه اسماء الخمسة فاهبط على
 جبرئيل عا فعلمه آياها فكان زكي يا اذ اذكى اسم الحسين عليه السلام محمدا وعليا وفاطمة والحسين
 والحسين سري عنه حمدا واخفى كسبه واذا ذكى اسم الحسين عليه السلام خنقه العبرة ووقعت
 عليه البهجة فقال ذات يوم الهى ما بالى اذا ذكيت اربعا منهم سليت باسمائهم من هموى
 واذا ذكيت الحسين عا تدمع عيني وتثور زفرى فابناه الله تبارك وتعالى عن قصته
 فقال كهيعص فالكا فاسم كبرياء والهواء هلاك العترة والياء نبي يد وهما خال الحديديين
 والعين عطشة والصلابة صبر فلما سمع زكي يا عا لرفيقا رفق مسجودا ثلثة ايام ومنع فيها
 الناس من الاضلع عليه واقتل على البكاء والحبيب وكانت قد بدت الهوى جمع خير خلقك
 بعلاء الهى اتنزل بلوى هذه العزيرة بفنائة الهى اتلبس عليها وفاطمة ثياب
 هذه



هذه المصيبة التي احتل كسب هذه الفجعة بسبب حتمتها إذ كان يقول النبي ارزقني ولا اتقرب
 عيني على الكسبي واجعله وارثا وصيّا واجعل محله متى محل الحين فاذا رزقته فافتني بحبه
 إذ اجفني به كما تنفع محملا جيبك بولله في رقة الله حيّ عا و فجعله به وكان حمل غي
 ستة اشهر و حمل الحين عا كذلك وله قصه طويلا قلت فاضربني يا مولاي عن العلة
 التي تمنع القوم من اختيار امام لانفسهم قال مصلي او مفسد قلت مصلي قال فهل يجوز
 ان تقع خيرتهم على ان المفسد بعد ان لا يعلم احد بما يخطئ به من غيره من صلاح او فساد
 قلت بلى قال فهي العلة التي اردتها لك بي هات شق به عقلك قلت نعم قال ضربت اظرفي
 عن الرسل الذين اصطفهم وانزل الكتب عليهم وايدع بالوصي والعصمة اذ هم اعلام ال
 الامم اهتدى الى الاختيار منهم مثل موسى عا وعيسى عا هل يجوز مع وفور عقلمها وكمال
 علمها اذا هما بالا اختيار ان تقع خيرتهما على المناقفة وهما يظنان انه مؤمن قلت لا فقال
 هذا موسى عليه السلام وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي اليه اختار من اعيان
 قومه ووجوه عكبه لميقات ربه سبعين رجلا ممن لا يشك في ايمانهم واخلاصهم و
 نوقعت خيرة على المناقفة قال الله عز وجل واختر موسى قومه سبعين رجلا
 لميقاتنا الى قوله لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بنظلم فلما وجدنا
 اختيار من قد اصطفاه الله للنبوة هو واقفا على الاضداد ون الاصلح وهو نطق
 انه الاصلح دون الاضداد علمنا ان الاختيار الآمن يعلم ما تخفي الصدور وتكن الضمائر
 وتبهر ف عليه السري وان لا خطي لا اختيارا لها جرين والاضار بعد وقوع خيرة
 الاضداد على ذوى الفناء لما ارادوا اهل الصلاح ثم قال مولانا عليه السلام يا سعد
 وحسين ادعي خصمك ان رسول الله صامما اخرج نفسه مختارا هذا الامم الى الفار الا



علمنا ان الخلافة له من بعده وانه هو المقلد امور التاويل والملق اليه ازمته الامم
وعليه المصون في لثة الشعت وبسد الحلل واقامة الحد ودرسيب الجيوش لفتح بلاد
الكفر فكما اشفق على بنو نرا اشفق على خلافته اذ لم يكن من الاصل الاستتار و
التوازي ان يرمم الهارب من البش مساعدة من غيره الى مكان يستحق فيه وانما
ابا عليا عليه السلام على فاشته لما لم يكن يكتسب له ولا يحفل ولا استتقاله اياه وعلمه
بان ان قتل لا يتعد ر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصح لها فهذا انقضت
عليه دعواه بقولك اليس رسول الله صا الخلافة بعدى ثلثون سنة فجعل هذه
موقوفة على اعمار الاربعة الذين هم الخلفاء الراشدون في مذهبكم فكان لا يجد
بدا من قوله لك بلي فكنتم تقول له ح اليس كما علم رسول الله صا الله وآله
ان الخلافة من بعده لابي بكر علم انها من بعد ابي بكر لعرو من بعد عمر بعثن ومن
بعد عثمان لعلي فكان ايضا لا يجد بدا من قوله لك نعم ثم كنتم تقول له فكان
الواجب على رسول الله صا الله ان يخرجهم جميعا على النبي تيب الى الفار ويشفق عليهم
كما اشفق على ابي بكر ولا يستخف بقدر هو ذلء الثلاثة بيته كه ايام وخصيصه ابا بكر
باضاجه مع نفسه دونهم ولما قال اخي في عن الصديق والفاروق اسما طوعا
او كرها لا تقبل له بل اسما طوعا لا تهما كانا چالسان اليهود ويستخبر انهم عما كانوا
جدون في التوريث وفي سائر الكتب المتقدمة الناطقة بالملاحة من حال الى حال من
فقد محمد صا الله عليه وآله ومن عواقب امره فكانت اليهود تذكر ان محمدا صا يسلط
ولا يلبس من على العرب كما كان تحت نصره سلطة على بني اسرائيل عيون ان كاذب في دعواه فانما محمد صا
الظفر بالعرب كذا فساعده على قول شهادة ان لا اله الا الله وابعاه طمعا في ان ينال كل منهما من جهه
ظفر تحت نصر
بني اسرائيل صا

ولاية





بلد
 ولما اذا استقامت اموره واستنبت احوالها فلما آتيا من ذلك قبلتني وصعد العقبه مع امثالهما
 عدت
 من المنافقين على ان يقتلوه فدفع الله كيدهم وردهم بفيظهم لاني انا خير كما اتى طحله والنبي عليا
 عليه السلام فبايعاه وطلع كل واحد منهما ان ينال من جهته ولاية بلدا فلما آتيا نكتنا ببعثه
 وخرجنا عليه فصرع الله كل واحد منهما مصرعا اشباههما من الناكثين قال ثم قام مولانا الحسين
 علي الى الصلوة مع الغلام فانصرفت عنهما وطلبت ان اهدى محمد بن اسحق فاستقبلني باكيا فقلت ما
 ابكاك وابكاك قال قد فقدت الثوب الذي سئلتني مولاي احضاه قلت لا عليك فاحضره
 فدخل عليه وانصرف من عنده متبسم وهو يصلي علي علي محمد وآل محمد فقلت ما الخبي قال وجد
 الثوب مبسوطا تحت قدمي مولانا صل الله عليه وآله يصلي عليه قال سعد ثم نادى الله تعالى عبد
 ذكره علي ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم الى منزلي مولانا عا اياما فلما فرى الغلام بين يديه
 فلما كان يوم الوداع دخلت انا وحمد بن اسحق وكهلان من ارضنا وانتصب محمد بن اسحق
 بين يدي قائما قال يا بن رسول الله قد دنت الرحلة واشتدت الحنطة ونحن نسل الله ان
 يصلي علي المصطفى جدك وعلي المرتضى ابيك وعلي سيده النساء امك وعلي سيدي اهل شيا
 اهل الجنة عمك وابيك وعلي الائمة الطاهرين من بعدهما اباؤك وان يصلي عليك وعلي
 لذلك ونتم عب الى الله ان يعي كعبك ويكتب عدوك ولا جعل الله هذا اخر عهدنا من
 لقائك قال فلما قال هذا الكلام استعير مولانا حتى استهلكت دموعه وتقاطرت عبراته
 ثم قال يا بن اسحق لا تكلف في دعائك شططا فانك ملاك الله في صدرك فخر احمد
 مفسيا عليه فلما افاق قال سئلتك بالله وجرمته جدك الا ما شئ فتني خيرة اجعلها
 كفنا فادخل مولانا عليه السلام بيده تحت بساط فاضرج ثلثة عشر درهما وقال خذها ولا
 تنفق على نفسك غيرها فانك لن تقدم ما سالت وان الله ببارك ودعالي لا يضيع ابي

عرو حيل غنده

سعد





من احسن عملا قال سعد فلما صرنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا من خلوان على ثلثة فراسخ
 ثم احمد بن اسحق وثارى عليه علة صعبة آيس من حيوتها فيها فلما وردنا خلوان فزلنا
 في بعض الخانات دعا احمد بن اسحق برجل من اهل بلده وكان قاطنا بها قد قال تفرقوا عني
 هذه الليلة وانتم كوني وحدى فانصر فناعته ورضع كل واحد الى امرئله قال سعد فلما كان ان
 ينكشف الليل عن الصبح اصابني فكة ففحيت عيني فاذا انا بكافور الخادم حادم مولانا ابى عماد
 وهو يقول احسن الله بالخير عن ابي وجي بالمحبوب ذريتم قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن
 تكفيه فقوموا لانه فانه من اكرمكم محلا عند سيدك قد غاب عن اعيتنا فاجتمعنا على
 راسه بالبكاء والعويل حتى قضينا حقه وفرقنا من امره رحمه الله حدثنا ابو الحسن علي بن موسى بن
 احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
 طالب عليهم السلام قال كنت وجدت في كتاب ابي رضا حدثنا محمد بن احمد بن الطوال عن ابيه
 ابي ابيهم عن الحسن بن علي الطبري عن ابي جعفر محمد بن علي بن مهزيار قال سمعت ابي يقول سمعت جدى علي ابراهيم
 بن مهزيار قال سمعت ابي يقول سمعت جدى علي ابراهيم بن مهزيار يقول كنت قائما في امر قدى اذا را
 ريت فيما بينناي قائلا يقول حج هذه السنة فانك تلقى صاحب زمانك قال علي بن ابراهيم مهزيار
 فانبهت في حاسر ورا فمزلت في الصلوة حتى انقضى عمود الصبح وفرغت من صلواتي ووضعت
 اسئل عن الحاج فوجدت رقعة تريدون الخروج فبادرت مع اول من خرج فمزلت كذلك
 حتى خرجوا وضعت في وجهي اريدا الكوفة فلما وافيتها نزلت عن راحلتي وسلمت متاعا الى ثقات
 اخواني وضعت اسئل عن ال ابي محمد فمزلت كذلك فله اجد انى ولا سمعت خيرا وص
 وضعت في اول موضع خرج اريد المدينة فلما دخلتها را اتمالك ان نزلت عن راحلتي وسلمت
 بصلى الى ثقات اخواني وضعت اسئل عن الخي واقفوا لاني فلا خير اسمعت ولا انى وجدت

فلم



فما ازل كذلك الى ان نفر الناس الى مكة ورضيت مع من ضرج حتى وافيت مكة ونزلت ،
 واستوثقت من رحلي ورضيت اسئل عن ابي محمد عليه السلام فلم اسمع خيرا ولا وجدت اثرا فلما ازل
 بين الباس والرجاء متفكرا في امرى وعانتا في نفسى وقد جرت الليل و اردت ان يخلو لى وجه الكعبة لا طوف بها
 واسئل الله ان يعرفنى املى فيها فينا انا كذلك وقد خلوت لى وجه الكعبة اذ قمت الى الطوف ^ف فاذا انفتحتى بفتة
 ملخ الوجه طيب الريح منزى صبره متشبع باخرى وقد عطف برائه على عاتقه فحركته فالتفت الى
 فقال قس الرجل فقلت من الاهواز فقال تعرف بها ابن الخصب فقلت سمع الله الله دعى فاجاب فقال حمد ^{الله}
 فلقد كان الله صائما لليل قائما وللقران تاليا ولنا صواليا فقال اتعرف بها على بن ابراهيم بن مهزيار
 فقلت انا على بن مهزيار فقال اهلا وسهلا بك يا ابا الحسن اتعرف الفريجين قلت نعم قال ومن هما قلت محمد
 وموسى ثم قال وما فعلت لعامة التى بينك وبين ابي محمد عليه السلام فقلت معى فقال اخرجها الى
 فاخرجت اليه خاتما حسنا على فصة محمد وعلى ظمارة بكى مليا ثم شجيا فاقبل بيكي طويلا بكاء طويلا
 وهو يقول رحمتك الله يا ابا محمد فلقد كنت اصاما عادلا ابن ائمة و ابا امام اسكنك الله الفردوس الا ^{علي}
 مع اهلك ثم قال يا ابا الحسن صالى رحلتك وكن على هيبة السفر حتى اذا ذهب لثنت من الليل وبقي
 الثلثان فالحق بنا فانك ترى هناك لجن قال ابن مهزيار فانصرفت الى رحلي اطل الفلك حتى اذا هجم ^{فت}
 فقلت الى رحلي فاصلمته وقدمت الى راحتي فحملتها نصرت في متنها حتى لحقت لشعب فاذا انا بالفتة
 هناك يقول اهلا وسهلا بك يا ابا الحسن طوبى لك فقد اذن لك فساروسرت بسيرة
 حتى جازى عن فات ومنى وصرت في اسفل ذروة الطائفة فقال لى يا ابا الحسن انزل
 وخذ في اهبة الصلوة فتزل ونزلت حتى اذا فرغ من صلوة و فرغت ثد قال لى عند
 في صلوة الفجر واوجزت فاوجزت فيها وسلم وعفى وجهه في تراب ثد ركب وامرني
 بالركوب فركبت ثد ساروسرت يسير حتى على الذروة فقال للمع هل ترى شيئا فقلت



فرايت بقعه نزهة كثيرة العشب والكلاء فقلت يا سيدي اري بقعه كثير العشب والكلاء فقال
 لي فهل اعلاها شئ فقلت فاذا انا بكثيب من رمل فوقه بيت من شعر بنو قديس فقال لي هل
 رايت فقلت شئ اري كذا وكذا فقال لي يا بن مهز يار طيب نفسا وقر عينا فان هناك اهل كل
 مؤمل ثم قال لي انطلق بنا فسار وسرت حتى صار في اسفل الذروة ثم قال لي انزل فهنا ينزل
 كل صعب فنزل ونزلت حتى قال لي يا بن مهز يار رخل عن زمام الناقة فقلت علي من اخلفها
 وليس ههنا احد فقال ان هذا صرم لا يدخل الا واتي ولا يخرج منها الا واتي فخلت عن الرحلة
 وسار وسرت مولا فلما ادنا من الجناء سبقني وقال لي هناك الى ان يوزن لك فما كان الا هنيهة
 فخرج الي وهو يقول طوبى لك فقد اعطيت سؤلك قال فدخلت عليه صلوات الله عليه
 وهو جالس على عطف عليه نطح اديم اجمر متكى على سورة اديم فسلمت عليه فرد على السلم والمخيم
 فرايت وجهه مثل فلقة قر لا بالحرق ولا بالنرق ولا بالطويل الشامخ ولا بالقصير الاصف
 مددود والقامة صلت الجبين اربع الحاجبين اربع العينين اقرى الانف سهل الخدين عير
 خذة الايمن خال فلما ان بصرت به حار عقلي في فعله وصفته فقال لي يا بن مهز يار كيف
 خلفت اخوانك بالعراق قلت في ضنك عيش وهناة قد تواترت عليهم سيوف بني الشيبان
 فقال قاتلهم الله اني يؤفكون كافي بالقوم وقد قتلوا في ديارهم واخذ امرتهم ليلا ونهارا
 فقلت متى يكون ذلك يا بن رسول الله فقال اذا حبل بينكم وبين سبيل الكعبة باقوام لا
 لاخلاق لهم والله رسول الله منهم براء وظهرت الحجة في السماء ثلاثا فيها اعمدة كاعمدة الجبين
 بيلا لا نور او يخرج الشروهي من ارضيته واذا ربحان يريه وراى المرى الجبل الاسود
 متلا حيد الجبل الاحمر ليريق جبال طالقان فيكون بينه وبين المرزى وقوت صيلما نيرة
 فمئة يشيب فيها الصغير ويهم فيها الكبير ويظهر القتل بينهما فعندها توفعوا وخرجوا

الى





الى الزوراء فلا يلبث فيها حتى يوافي ماها تفرى وافي وسط العراق فيقيم بها سنة او ديتها ثم
يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى القرية وقعة شديدة تهمل
منها العقول فيكون فعندها يكون بوار الفتن وعي الله حصاد الباقيين ثم تلى بسم الله
الرحمن الرحيم ايها امرنا ليلا وانها را جعلناها حصيدا كان لردقن بالامس فقلت سيدي
يا بن رسول الله ما الامر قال نحن امر الله وحنوده قلت سيدي يا بن رسول الله ما الامر قال
نحن امر الله حان الوقت قال واقتربت الساعة وانشف القمر حدثنا احمد بن جعفر بن زياد قال
حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد العلوي الرقي العريضي قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد العقيقي
قال حدثني ابو نعيم الاضراري الزريدي قال كنت بمكة عند المتجار وجماعة من المقصرة منهم
المحمدي وعلان الكليني وابو الهيثم الديناري وابو جعفر الاحول الرمداني وكنا زهاء ثلثين
رجلا ولم يكن فيهم مخلص علمه حين محمد بن القاسم العلوي العقيقي فبينما نحن كذلك في اليوم
السادس من ذي الحجة سنة ثلث وتسعين ومائتين من الهجرة اذ خرج علينا شاب من الطواف
عليه ازاران محرم وفي يده نقود فلما رايناه قمنا جميعا هيبة له فلم يبق منا احد الا قام وسلم
عليه ثم قعد والفت يمينا وشمالا ثم قال اندرون ما كان ابو عبد الله يقول في دعا الاطاح
قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسئلك باسمك الذي به تقوم السماء وبه تقوم
الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه يجمع بين المنفرد وبه تفرق بين الجمع وبه اصبحت
عدد المال وزنة الجبال وكيل البحار ان تصلي على محمد وآل محمد وان جعل لي من امري فرجا
ومخرجا ثم نهض ودخل الطواف فقمنا للقيامه حين انصرف ولسنا ان نقول من هو
فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فقمنا للقيامه الاول بالامس ثم
جلس في مجلسه وتوسطنا ثم نظر يمينا وشمالا ثم قال اندرون ما كان امير المؤمنين





عليه السلام يقول في الدعاء بعد صلوة الفريضة قلنا وما كان يقول قال كان يقول اليك رفعت
الاصوات ودعيت الدعوة ولك عنت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك التكاليف في الاعمال
يا ضيئ رسول وضيئ من اعلى يا صادق يا باري يا من لا تخلف الميعاد يا من امر بالدعاء وتكفل
بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم يا من قال واذا استلكت عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداع اذا دعتني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون يا من قال يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ثم نظر يمينا
وشمالا بعد هذا الدعاء ثم قال انذرون ما كان امير المؤمنين ع يقول في سجدة الشكر قلنا وما كان
يقول قال كان يقول يا من لا ينهيه الحاجح المحلين الاجودا وكم يا من له ضمائر السجوات
والارض يا من له مارق وجبل لا يمنعك اسأني من احسانك اني اسالك ان تفعل بي ما انت
اهله وانت اهل الجود والكرم والعفو يا رب آه يا الله يا الله افعل بي ما انت اهله وانت قادر على
العفو وقد استحققتها لا تجله لي ولا عذر لي عندك ابوء اليك بذنوبي كلها واعترف بها كي
تعفو عني وانت اعلم بهامتي بوءت اليك بكل ذنب ذنبته وبكل خطيئة اخطأتها وبكل سيئة
عملتها يا رب اعفم لي وارحمه ونجا وزعما تعلم انك انت الاعز الاكرم وقام فدخل الطواف فقما
لقيامه وعاد من غد في ذلك الوقت فقما لا قبالة كقيامنا فيما مضى فليس متوسطا ونظر يمينا
وشمالا فقال كان علي بن الحسين سيد العابدين ع يقول في سجوده في هذا الموضع واسأربه
الحجر نحو الميزاب عبيدك بقنانك سئلك ما لا يقدر عليه سواك ثم نظر يمينا وشمالا ونظر
الى محمد بن القاسم العلوي فقال يا محمد بن القاسم انت علي ضيوان شأء الله فقام فدخل الطواف
فما بقي احد منا الا وقد نطق ما ذكره من الدعاء وانسينا ان نتذكره امره الا في اخر يوم فقال
لنا المحمدي يا قوم انصرفون هذا قلنا قال هذا والله صاحب الزمان ع فقلنا وكيف

ذلك





ذلك يا باعلى فذكر ان مكث يدعو ربه سائلا ان يبعث صاحب الامر بسبع سنين قال فبينما انا
 يوم في عتيقه عري فاذ بهذا الرجل بعينه قد عابدها وعتيقه فسألته ممن هو فقال من الناس
 فقلت من اي الناس من عري بها او موالها فقال من عري بها فقلت من اي عري بها فقال من امر
 اشرفها واشرفها فقلت ومن هم فقال بنو هاشم فقلت من اي بني هاشم فقال من اعلاها ذروة
 واسناها رفعة فقلت ومن هم قال ممن فلق الهام واطعم الطعام وصنع بالليل والناس نيام فقلت
 له انه علوي فاجبتته على العلوية ثم افقدته من بين يدي فلم ادركه مضي في السماء ام في الارض
 فسكت القوم الذين كانوا حوله اعرفون هذا العلوي قالوا لا معنا كل سنة ماشيا فقلت سبحان
 الله والله ما اري به اشرف مشي فذا انصرفت الى المنزلة فله كيبا ضريبا على فراقه وبيت في ليلتي تلك
 فرأيت رسول الله صيا الله والى فقال يا محمد رايت طلبتك فقلت ومن ذلك يا سيدي قال الذي
 رايتك في عتيقك هو صاحب زمانك فلما سمعنا ذلك منه عابناه على ان لا يكون اعلمنا به ذلك
 فذكر ان كان ناسيا امره الى وقت ما حدثنا وحدثنا بهذا الحديث عمار بن الحسين بن اسحق الاشرفي
 رضيا جيل موتك نوبك من ارض فرغانة قال حدثنا ابو احمد بن الحضر قال حدثني ابو الحسين
 محمد بن عبد الله الاسكافي قال حدثنا ابو سليم بن ابي فعيم الاضاري قال كنت بالمسجدين عيكة
 انا وجماعة من المقصرة فيهم الحمودي وعلان الكليني وذكر الحديث مثله سواء حدثنا ابو بكر
 محمد بن علي بن محمد بن حاتم قال حدثنا ابو الحسين عبد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي قال
 حدثني ابو محمد علي بن محمد بن احمد بن الحسين الماذراني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي المقدي
 الحسيني عيكة قال كنت جالسا بالمسجدين وجماعة من المقصرة وفيهم الحمودي وابو الهيثم الديلمي
 وابو جعفر الاصول وعلان الكليني والحسين بن جناة وكانوا زهاء عشرين رجلا وذكر
 الحديث مثله سواء حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب



قال سمعت ابا الحسن بن و جناه يقول حدثنا ابي عن جده انه كان في دار الحسين بن علي عليهم السلام قال فلبستنا
الحيل وفيهم جعفر بن علي الكذاب واشتغلوا بالنهب والغارة وكانت همتي في مولاي القائي ع قال
فاذابه عا قلا قبل وخرج عليهم من الباب وانا انظر اليه وهو عا ابن ست سنين فلم يره احد حتى
غاب عنه ووجدنا ميثاقا في بعض الكتب المصنفة في التواريخ ولا اسمعه عن محمد بن الحسين بن
عباد الله قال مات ابو محمد عا في يوم الجمعة مع صلوة الغداة وكان في تلك الليلة قد كتب بيده كتابا
كثيرة الى المدينة وذلك في شهر ربيع الاول لثمان خلون منه سنة ستين ومائتين من الهجرة
وله عظيم في ذلك الوقت الاصيل الجارية وعقيد الخادم ومن علم الله عندهما قال عقيل
فدعا عا وداغى بالمصطكى فجنابا اليه فقال ابداء بالصلوة هيو في جنبنا به وسبطنا في حجر المنديل
واخذت من صيفل الماء فغسل به وجهه وذراعيه مرة مرة ومسح على راسه وقدميه مسحا وصفا
صلوة الصبح على فراشه واخذ القدر يشرب واقبل القدر يضرب ثناياه ويذاه ترعد واخذت
صيفل القدر من يده ومضى من ساعة صل الله عا وآل ودفن في داره بس من راي الى جانب
ابيه عا وصار الى كرامته الله جل جلاله وقد كمل عمره ستعا وعشرين سنة قال وقال في عبادتي
هذا الحديث قدمت ام ابي محمد عا من المدينة واسمها حديث حين اتصل بها الجز الى سر من راي
فكانت لها اقا صيغ بطول شى حها مع اخيه جعفر من مطالبته اياها بغيره وسعائته بها الى
السلطان وكشف ما امر الله عنهم وجل بسىه وادعت عند ذلك صيفل منها حامل فحلت الى دار
المعتد فجعلن نساء المعتد وخدمه ونساء الموفق وخدمه ونساء القاضى بن ابي شوارب
يتعاهدون امرها في كل وقت ويسرعونه الى ان دهمهم امر الصفار وموت عبد الله بن يحيى بن
فاقان بنته وضم وجهه عن سر من راي وامر صاحب النرج بالبصرة وغير ذلك فتعلم ذلك
عنها وقال ابو الحسن محمد بن علي بن محمد بن علي بن حيا ب قال حدثنا ابو الاديان قال قال عقيل

الخادم



المخادم و قال ابو محمد بن خنيز و يد المبري و قال حاضرا الوشا كلهم حكوا عن عقيل و قال ابو سهل بن
نوح بن عقيل و له ولى الله محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ليلة الجمعة غرة شهر رمضان من سنة اربع
و خمسين و مائتين من الهجرة و يكنى ابا القاسم و يقال ابو جعفر و لقبه المهدي و هو حجة الله
في ارضه علي جميع خلقه و امه صيقل الجارية و مولاه بسر من راي في درب الرصافة و قد اذ
اختلف الناس في ولادته فمنهم من اظهروا منهم من كتم و منهم من فني عن ذكر خبره و منهم
من ابدى ذكره و الله اعلم حدثنا ابو الاديان قال كنت اخدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام و اعمل كتبه الى الامصار فدخلت ليلة في علمه
التي نزل فيها صا فكتب معي كتابا و قال امضي بها الى المدائن فانك ستقرب خمسة عشر يوما و تدخل الى ستر
من راي يوم الخامس عشر و تسبح الواعية في داري و تجدي علي المفصل قال ابو الاديان فقلت يا سيدي
فاذا كان ذلك فمن قال من طالبك جوابات كتبي فهو القابض بعدى فقلت زدني فقال من اضر بما في
الهميان و خربت بالكاتب الى المدائن و اخذت فهو القابض بعدى ثم منعتني هيبته ان اساله عما في الهميان
الهميان و خربت بالكاتب الى المدائن و اخذت جوابات نهادت سر من راي يوم الخامس عشر كما ذكر
قال لي و اذا انا بالواعية في داره فاذا به علي المفصل و اذا انا بجعفر بن علي اخيه بباب الدار و الشيعة حوله
يعرفون و يهنون ثم فقلت انا في نفسي ان يكن هذا ^{فقط} حال الامام الامامة لاني كنت اعرف يشرب
البند و يقامر في الجوسق و يلعب بالطبور فقد مت ففريت و هنت فلم يسألني عن شيء ثم خرج عقيل
فقال يا سيدي قد كففت اخوك فقم للصلوة عليه فدخل جعفر و الشيعة من حوله يقدمهم السمان و لا
داخل بن القيس المعتمد المعروف بسلمه فلما صرنا بالدار اذا نحن بالحسن بن علي عليهما السلام علي نعش
مكتفنا فقدم جعفر بن علي ليصلي علي اخيه فلما جاز بالتكبير خرج صبي بوجه سموي بشعره قطط باسنانه

فقلت زدني فقال من يسألني
علي فهو القائم بعدى ثم



تفليح خبيد رداً وجعفر بن علي وقال تاضر يا عبد فاننا احق بالصلوة علي ابي فتاضر جعفر وقد
ارتد وجهه فتقدم الصبي فصلى عليه ودفن الى جانب قبر ابيه عامه قال يا بصري هات جوابات الكتب
التي معك فدفعها اليه وقلت في نفسي هذه اشنان وبقى الرهيمان قد صرحت الي جعفر بن علي وهو
ينفر فقال له حاضراً الوشايا سيدي من الصبي ليقيم عليه فقال والله ما رايتك قط ولا عرفته فخن
جلوس اذ قدم نفر من قدام فاسئلوه عن الحسن بن علي فعمروا موته فقالوا فمن فاسئد الناس الي
جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وقالوا ان معنا كتباً ومالا فتقول ممن الكتب وكذا المال
فقام يفيض اثوابه ويقول تريدون ان نعلم الغيب قال فخرج الخادم فقال معكم كتب فلان
ولان وصحمان في الف دينار عشرة دنائير منها مطليته فدفعوا الكتب والمال وقالوا الذي وجده
بك لاجل ذلك هو الامام فدخلوا جعفر بن علي عليه السلام على المعتمد وكشف له ذلك فوجه المعتمد
ضامه فقبضوا على صقيل الجارية وطالبوها بالصبي فانكرته وادعت حملاً بها لتفطى على حال
الصبي فسلمت الي ابن ابي السوارب العاصي وبغتهم موت عبد الله بن يحيى بن خاقان فجاءة وخروج
صاحب النرج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن ايديهم والحمد لله رب العالمين
لا شريك له حدثنا ابو العباس احمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن مهرا ن الابي العمري رضي رضا
بمر وقال حدثنا ابو الحسين زيد بن عبد الله البغدادي قال حدثنا ابو الحسن علي بن ستان الموصل
قال حدثني ابي قال لما قبض سيدنا ابو محمد بن علي العسكري عليهم السلام التي من قري والجبيل وفود بالموصل
التي كانت تحمل على الريم ولدي يكن عنده خبر وفات الحسن بن علي عليهم السلام فلما ان وصلوا
الي سمر من راي سألوا عن سيدنا الحسن بن علي عليهم السلام فقيل لهم انه قد فقد فقالوا فمن
وارثه قالوا اخوه جعفر بن علي فاسئلوا عنه فقيل لهم انه ارضح متنيها وركب زور قاه
في الدجلة شرب ومعه المغنيون قال فتشرو القوم وقالوا الميت هذه صفات الامام وقال

ب
وف

بعضهم



بعضهم لبعض مفسوا بنزاد هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس محمد بن جعفر الحميري القتي
تقوا بنا حتى نصير في هذا الرجل وخير امره على الصفة فلما انصرف دخلوا عليه فسلموا عليه وقالوا
يا سيدنا نحن قوم من اهل قده ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها وكنا نعمل الى سيدنا ابو محمد
الحسن بن علي الاموال فقال واين هي فقالوا معنا قال حملوها الى قالوا الان لهذه الاموال خيرا
طريفا فقال وما هو قالوا ان هذه الاموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والدينار ان
ان ثمة جعلونها في كيس ويختمون عليها وكنا اذا وردنا على سيدنا ابو محمد ^ع بالمال يقول حمل المال
كذا وكذا دينارا من فلان كذا ومن فلان كذا ومن عند فلان كذا حتى ياتي على اسماء الناس
كلمهم ويقول ما على الخويمة فقال جعفر كذبتم تقولون على اخي مالي يفعل هذا علم الغيب قال فلما
سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر الى بعض فقال لهم حملوا هذا المال الى فقالوا انا قوم مستا
جرون وكلاء لارباب المال ولا نسلم المال الا بالعلامات التي كنا نعرفها من سيدنا ابو محمد الحسن بن
علي عليهما السلام فان كنت الامم فسترهن لنا والآردونا الى اصحابها يريدون فيها رايهم قال فدخل
جعفر على الخليفة وكان بس من راي فاستعدى عليهم فلما حضروا قال الخليفة حملوا هذا المال
الى جعفر قالوا اصبح الله امير المؤمنين انا قوم مستاجرون وكلاء لارباب هذه الاموال وهي جماعة امرؤنا
ان لا نسلمها الا بعلامته ودلالة وقد جرت بهذه العادة مع ^ع ابى الحسن بن علي عليهما السلام فقال الخليفة وما الدلالة
التي كانت لابى محمد قال القوم كان يصف الدنانير واصحابها والاموال وكدهي فاذا فعل ذلك سلمناها
اليه وقد فدنا عليه مرارا فكانت هذه علامتنا ودلالة وقد جرت هذه العادة مع ابى الحسن بن علي عليهما السلام
هذا الامر فليقم لنا ما كان يقيم لنا اخوه والآردونا الى اصحابها فقال جعفر يا امير المؤمنين ان
هو كلاء قوم كذا ابون يكذبون على اخي وهذا علم الغيب فقال الخليفة القوم رسل و ما على الرسول
الا البلاغ المبين قال فبهت جعفر و لم يجر جوابا فقال القوم يتطول امير المؤمنين باخراج امره الى

وداعة صح



الى من يبدد قناتى يخرج من هذه البلدة قال فامر لهم بنقيب فاجبرهم منها فلما ان ضرعوا من البلد
 ضرج اليم غلام احد الناس وجهها كانه ضادم فنادى يا فلان بن فلان اجيبوا موالكم مولاكم
 قال فقالوا لاله انت مولانا قال معاذ الله انا عبد مولاكم فسيروا اليه قالوا افسرنا معك حتى دخلنا دار مولانا
 الحسن بن علي عليهم السلام فاذا اولاه القايدة سيدنا عامر قاعد على سرير كانه فلقته القمر عليه ثياب خضر
 فلما عليه فتم دعينا التسم ثم قال جملة المال كذا وكذا ادنيا را حمل فلا تاكذا وكذا ولا نزل
 لصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورجالنا وما كان معنا من الادواب فخرنا بسجد الله اعتر
 وجب غمنا اليه الاموال وامرنا القايدة عا السلام ان لا نخل الى ستر من راي بعد هاشيا فانه ينصب
 لنا بغداد رجلا يحمل اليه الاموال ويخرج من عنده التوقيعات قال فانصر قنات من عنده ودفع
 الى ابى العباس محمد بن جعفر القمي الحميري شيئا من الخنوط والكفن وقال له اعظم الله اجره
 قال فما بلغ ابى العباس عقبته حمدان حتى توفي رحمه الله وكنا بعد ذلك نعمل الاموال
 بغداد الى النواب المنصوبين بها ويخرج من عندهم التوقيعات قال مصنف هذا الكتاب رحمه
 هذا الخبر يدل على ان الخليفة كان يعرف هذا الامر كيف هو وانك موضعك فلهذا كف عن القوم
 وعامهم من الاموال ودفع جعفر الكذاب عنهم ولدا يامرهم بتسليمها اليه الا انه كان يجب
 ان يخفي هذا الامر ولا يستهمل لئلا يهتدى اليه الناس فيعرفون ذلك كان جعفر حمل الى خليفه
 عشرين الف دينار لما توفي الحسن بن علي عليهم السلام فقال للدايا امير المؤمنين جعلت من بنة
 اخي الحسن ومنه لله فقال الخليفة اعلم ان مني لله اخيك لا تكن بنا انما كانت باللذعة وقيل
 رخن كنا نخلصه في حط مني لله والوضع منه وكان الله عز وجل ياي الا ان من يديه كل
 يوم رفعة بما كان فيه من الصيانة وحسن السميت والعمارة والعبادة فان كنت عند سيفه
 اخيك بمنه لله فلا حاجله بكه الينا وان لا تكون عندهم بمنه لله بل لا يكون ونك ما في اخيك

شكر ابا
 عرفنا وقبلنا
 الابرار بين
 يدية ثم سالناه
 عما اردنا فاجابنا

له



له تفن عنك في ذلك شيئاً **باب** لما مررت ببيت المقدس في ذكر عنته الفية حدثنا محمد بن موسى بن
 المؤكل رضا قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن
 غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر تقى و لا تدرك على الخلق لئلا يكون
 لاحد في عنقه بئعه اذا خرج حدثنا ابي و محمد بن الحسن رضا قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
 محمد بن عيسى بن جبير و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن
 ابي عبد الله ع قال بيعت القايمة و ليس في عنقه لاحد بئعه حدثنا ابي رضا قال حدثنا سعد بن
 عبد الله عن يعقوب بن يزيد و الحسن بن طريف جميعاً عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم
 عن ابي عبد الله ع قال يقوم القايمة و ليس لاحد في عنقه بئعه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
 رضا قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابي قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن
 ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال كاتي بالسبعة عند فقد انهم الرابع من ولدي
 يطلبون امرى فلا يجد و نزلت له و له ذاك يا ابن رسول الله قال لان امامهم يغيب
 عنهم فقلت و له قال لئلا يكون لاحد في عنقه بئعه اذا قام بالسيف حدثنا عبد الواحد بن
 محمد العطار رضا قال حدثنا ابو عمر و الليثي عن محمد بن مسعود قال حدثنا جبير بن احمد قال
 حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال صاحب هذا الامر تقى و لا تدرك عن هذا الخلق كيلا يكون لاحد في عنقه
 بئعه اذا خرج و يصير الله عز و جل امره في ليلة حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي
 رضا قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود و حيدر بن محمد جميعاً قال حدثنا محمد بن مسعود قال
 حدثنا جبير بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي عن
 حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله قال ان للقايمة متاعيب يطول امدها فقلت له يابن



رسول الله ولذا قال لان الله عظمي وبقول ابي ابي خلك يخرى فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم
وانه لا بد له يا سويهم من استيفاء مدد غيباتهم قال الله ببارك ونع لمتكيتن طبقا عن طبق اي
سنن من كان قبلك وبهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد
قال حدثني احمد بن حنبل عن عثمن بن الهارث عن خالد بن نجيج الخنزي عن زرارة قال قال
ابو عبد الله عيا زاره لابن القائمه من غيبته قلت له ولما قال يخاف على نفسه واوى بيده الى
بطنه وبهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن ابراهيم الوراق قال حدثني حمدان بن
احمد القلانسي عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي بكير عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر ع يقول ان للقائمه منا عينه قبل ان يقوم قال قلت ولما قال يخاف واوى بيده
الى بطنه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد وس العطار رضى قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبه
عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ان للقائمه غيبته قبل ظهوره قلت ولما قال يخاف واوى بيده الى
بطنه قال زراره يعني القتل حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضى قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القاسم
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي عبد الله ع قال ان للقائمه غيبته قبل قيامه قيل ولما قال يخلف على نفسه الذبح صد
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد وس العطار رضى قال حدثني علي بن محمد بن قتيبه النيابوري
قال حدثني حمدان بن سليمان النيابوري قال حدثني احمد بن عبد الله بن جعفر المدائني عن عبد الله بن
الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول ان لصاحب هذا الامر غيبته لا بد منها
يس تاب فيها كل مبطل فقلت له ولما جعلت فذاك قال لا امر له يوم ذن في كشفه لك فقلت فما
وجه الحكمة في غيبته قال وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حج الله ع

ذكره



فيها

ذكرة ان قبا وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لا ينكشف وجه الحكمة آية الحضر ع من
 خرق الفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لموسى ع الى وقت افتراقها يا بن الفضل ان هذا امر من
 الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله وحتى علمنا انه عني وجل حكيم صدقنا عن افعالها
 وان وجهها جها غير منكشف بارئنا والارواح في ذكر التوقيعات الواردة من القائده
 عليها لم حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضا قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وصيد بن
 محمد السمرقندي قال حدثنا ابو النصر محمد بن مسعود قال حدثنا ادم بن محمد البيهقي قال حدثني علي بن الحسين
 الديقاق وابراهيم بن محمد قال سمعنا علي بن عاصم الكوفي يقول خرج في توقيعات صاحب الزمان مد
 ملعون ملعون من ستماني في محفل من الناس حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد الوليد رضا عنهما اقالا
 حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن صالح الهمداني قال كتبت الى صاحب الزمان ع ان اهل
 بيتي يؤذونني ويقرعونني بالحديث المروي الذي روي عن ابيك ع انهم قالوا قوامنا وخدمنا
 شر خلق الله فكتب عليه السهم وحكما ما قرأه قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي
 باركنا فيها قرى ظاهرة وعنق وبارك الله فيها وانتم القرى الظاهرة قال عبد الله بن
 جعفر وحدثني بهذا الحديث علي بن محمد الكليني عن محمد بن صالح عن صاحب الزمان حدثنا محمد بن
 ابراهيم بن اسحق رضا قال سمعت ابا علي محمد بن همام يقول سمعت محمد بن عثمان العمري قدس روحه
 يقول خرج توقيع بخط اعرفه من ستماني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله قال حدثنا
 ابو علي محمد بن همام وكتبت اساله عن ظهور الفرج متى يكون فخرج في التوقيع كذب الوقانون
 حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضا قال حدثني محمد بن يعقوب الكليني رضا عن اسحق بن
 يعقوب قال سالت محمد بن عثمان العمري رضا ان يوصل لي كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت
 علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان صل الله ع اماما سالت عنه ارشدك وبتك من



من امر المنكرين الى من اهل بيتنا وبنى عتقا فاعلم انه ليس بين الله وبين احد قرابة ومن انكر في فليس
متى وبسبيله سيد بن نوح ع واما بسبيل عتي جعفر وولد فبينا اخوة يوسف ع واما الفقاع فشر به
صرام ولباس بالسمان واما اموالكم فما قبلها الا لتطهر واخمن شاء فليصل ومن شاء فليقطع
فما اتانا الله خير مما انكر واما ظهور الفرج فانه الى الله تعاذكوه وكذب الوقانون واما قول من
زعم ان الحسين ع لم يقتل فكفر وكذب وضلال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة
حديثنا فانهم حجتى عليكم وانا حجة الله واما محمد بن عثمان العمري رضاه عن ابيله من قبل فانه ثقني و
وكتابه كتابي واما محمد بن علي بن مهزيار الا هو ازي فيصلي الله له قلبه ويزيل عنه شكه واما
وصلتنا به فلا قبول عندنا الا ما طاب وطهر وعن المغيرة صرام واما محمد بن ساذان بن نعم فهو
رجل من شيعتنا اهل البيت واما ابو الخطاب محمد بن ابي زينب الاجذع فلعون واصحابه ملعونون
فلا تجالس اهل مقاتلتهم فاني منهم برى وابي عليهم السلام منهم برى واما المتلبسون باموالنا فمن اسحل
منها شيئا فاكله فانما ياكل النيران واما الحسن فقد ابح لشيعتنا وجعلوا منه في صل الى وقت ظهور
امرنا الطيب ولادتهم ولا جنث واما ندامته قوم قد شكوا في دين الله علي ما وصلوا به فقد اتانا
من استقال ولا حاجة لنا في صلة الشاكين واما علة ما وقع من وقوع الفيء فان الله عز وجل
يقول يا ايها الذين آمنوا اسلوا عن اشياء ان تبدلوا كما تبدلوا ان الله لا يبدل ما هو عليه
الا وقد وقعت له في عنقه بعة لطاعته زمانه واني اخرج حسين اخرج ولا بعة لاحد من الطوا
غيت في غني واما وجد الانتفاع بي في غيبة فكل الانتفاع بالشمس اذا غابتها عين الابصار والعيون
واني لا امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء فاغلقوا ابواب السوال عما لا يعينكم
ولا تتكلفوا علم ما قد كفيتم واكثر والدعاء بتجيل الفرج فان ذلك فرجكم والسلم عليكم يا سحرة
يعقوب وعلني من ابع الهدى حدثنا محمد بن الحسن رضاه احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله

عن





عن علي بن محمد الرازي المعروف بجعلان الكليني قال حدثني محمد بن شاذان بن نعيم النيسابوري قال
اجتمع عندي مال للغريدي صلي الله عا والاه خمسائة درهم تنقص عشرين درهما فابيت ان ابعت بها
نافسك هذا فاجتمعتها من عندي وبعثت بها الى محمد بن جعفر ولما كتب مالي فيها عشرين درهما
حدثنا ابي رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن اسحق بن يعقوب قال سمعت الشيخ العمري يقول صحبت
رجلا من اهل السواد ومعه مال للغريدي صلي الله عا والاه فانفذه فردد عليه وقيل للاضحج صف ولد
عمك منه وهو اربعائة درهم فبقي الرجل باهتا متعبا ونظر في حساب المال وكانت في يده ضيعة
لولد عمه لم يتحل قد كان رد عليه بعضها وزوى عنهم بعضها فالذي نقى لهم من ذلك المئال اربعائة
درهم كما قال عاقاضه واتفق الباقي فقبل حدثنا ابي رضى عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي
قال حدثني جماعة من اصحابنا ان رجعت الى ابي عبد الله بن الجنيد وهو بن اسط غلاما وامره ببيعة فباعه
وقبض ثمنه فلما عيو الدنانير فقضت في النعيير ثمانية عشر قيراطا ووجهه فوزن من عنده ثمانية
عشر قيراطا وحبته وانفذه فردد عليه دينار ووزنه ثمانية قيراطا ووجهه حدثنا محمد بن الحسن رحمهما الله
عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف بجعلان الكليني قال حدثني محمد بن جهميل الاهوازي
عن ابي جهم و محمد بن الفرج عن محمد بن مهزيار انه ورد العراق شاكرا نادا فخرج اليه قل للمهزياري
قد فهمنا ما حكيتك عن موالينا بناصيتكم فقل لهم اما سمعتم الله عتري وقل يقول يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم هل امر الا بما هو كائن اليوم القيمة او لا ترون ان
ان الله عتري وقل جعل لهم اجلا ومعافاة يا وون اليها واعلاما يهتدون بها من لدن آدم
الى ان ظهر الماضي صلوات الله عليه كلما غاب علم بداعلم واذ افضل بعد طلوع فلما قبضه الله عتري وقل
اليه فظنتم ان الله قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة
ويظهر امر الله وهو كارهون يا محمد بن ابي جهم لا يدخلك الشك فيما قدمت له فان الله لا يخل

بينها فانفذ الى محمد بن جعفر
التبصير ونبيه وصلت خمسا
درهم للكرم



الارض من حجة النبي قال لك ابوك قبل وفاته احضى الساعلة من يعتي هذه الدنانير التي عندي فلما
 ابطأ ذلك عليه وضاف الشيخ على نفسه الوقات قال لك غيرها على نفسك واضمح اليها كبريا
 وعندك بالخرقة ثلثة اقباس وصره فيها دنانير مختلفة القدر فحسبونها وضم الشيخ عليها جماعة وقال
 لك اضع مع خائلي فان اعش فانا احب بها وان امت فانك الله في نفسك او لا في مخلصني وكن
 عند ظني بك اخرج رحمك الله الدنانير التي استفضلتها من بين القدين من صابنا وهي
 بضعة عشر دينار واسمى دمن قبلك فان التمران اصعب ما كان وحسبنا الله ونعم الوكيل قال
 محمد بن ابراهيم وقد مت العكر زابا وصدت الناصية فلقيتني امرأة فقالت انت محمد بن ابراهيم فقلت
 نعم فقالت لي انصرف فانك لا تصل في هذا الوقت وارجع الليلة فان الباب مفتوح لك فادخل
 الدار واقصد البيت الذي فيه السراج ففعلت وصدت الباب فاذا هو مفتوح فدخلت الدار
 وصدت البيت الذي وصفته فبينما انا بين القبرين انحب و ابكي اذ سمعت صوتا وهو يقول
 يا محمد اتق الله و تب من كل ما انت عليه فقد قلت امر اعظما حد ثنا محمد بن الحسن بن محمد بن
 الوليد رضي عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرزي عن نصر بن صباح البلخي قال كان بمكة كاتب
 كان للخو رستاني سماه لي نصر فاجتمع عنده الف دينار للناصية فاستشارني فقلت ابعت بها الى
 الحاخزي فقال هو في عنقك ان سألني الله عنه يوم القيامة فقلت نعم قال نصر ففارقته على ذلك
 ثم انصرفت اليه بعد سنتين فلقيتة فسالته عن المال فذكر ان ابعت من المال بما في دينار الى
 الى الحاخزي فورد عليه وصولها والاعمال وكب اليه كان المال الف دينار فبعث بمائة دينار
 فان اجبت ان تقابل احد فاعامل الاسدي بالهري قال نصر وورد علي دعني حاجتي فخرجت
 من ذلك جن حاشد يدا و اعتميت له فقلت له و لا تقم و بجمع و قد من الله عليك بداليتين
 قد اخبرك بمبلغ المال وقد نفي اليك حاجتي امسديا حد ثنا ابني رضي عن سعد بن عبد الله عن

عن ابني حامد المراءي عن
 محمد بن شاذان بن نعمان

ع



عن علي بن محمد الهزلي قال حدثني نعيم بن الصباح قال فقد رجل من اهل بلخ ختمه دنائير الى حاجته
 وكتب رقعة غيق فيها اسمها فخرج اليه بالوصول باسمه ونبيه والادعاء لحدثنا ابي رضي الله عن
 سعد بن عبد الله عن ابي حامد المرغني عن محمد بن شاذان بن نعيم قال بعث رجل من بلخ عمال ورقعة
 ليس فيها كتابة قد حفظ فيها باصبعه كما تدور من غير كتابته وقال للرسول احمل هذا المال من
 اخيرا لك بقصته واجاب عن الرقعة فاوصل اليه المال فصار الرجل الى العسكرى وقد ضعف
 من وازمة الخبر فقال له تقى بالبذاء قال الرجل نعم قال له فان صاحبك قد بدله وقد امرتك
 ان تعطيني هذا المال فقال له الرسول لا يقنعني هذا الجواب فخرج من عنده وجعل يده ورعي النخلة
 فخرجت اليه رقعة هذا مال كان قد عنز ربه وكان فوق صندوق ففضل اللصوص البيت فاخذوا
 ما كان في الصندوق وسلم المال وردت عليه الرقعة وقد كتب فيها كما تدور وسالت الادعاء
 فعمل الله بك وفعل حدثنا ابي رضي عن سعد بن محمد بن صالح قال كتبت اسأل الادعاء لبادا اشكاه وقد
 صلبه ابن عبد القريم واستاذن في جارية لي استولاه فخرج استولاه ويقول الله ما يشاء المحبوس
 فيلحقه الله فاستولدت الجارية فولدت فماتت وضي عن المحبوس يوم ضجح الى التوقيع قال وحدثني
 ابو جعفر قال ولدي مولود فكتبت استاذن في نظه يوم السابع والثامن فلم يكتب شيئا فمات
 المولود يوم الثامن ثم كتبت اخبر بموته فورد ويسخلف عليك وعينه وغيره فمات احمد وبعد
 احمد جعفر اجد كما قال صل الله عا والاد قال وفتربت بامر سر افلا وطانها علفت وجادت
 بابنة فاغتمت وضاف صدرى فكتبت اشكو اذ لك فورد ستكفاها فواشت اربع سنين ثم ماتت
 فورد الله ذوانا وانم تتجولون قال ولما ورد فذو ابن هلال لغنه الله جاد في البيع فقال لي
 اضحج الكيس الذي عندك فاخر جنة اليه فاخرجني الى بطيب في خرقه بيضاء فكانت معي
 في الحبل فنزعت ناقتي يعفان وسقط محل وتبدد ما كان معي فيه فجمعت المتاع وافتقدت

عن علي بن محمد الهزلي قال حدثني نعيم بن الصباح قال فقد رجل من اهل بلخ ختمه دنائير الى حاجته
 وكتب رقعة غيق فيها اسمها فخرج اليه بالوصول باسمه ونبيه والادعاء لحدثنا ابي رضي الله عن
 سعد بن عبد الله عن ابي حامد المرغني عن محمد بن شاذان بن نعيم قال بعث رجل من بلخ عمال ورقعة
 ليس فيها كتابة قد حفظ فيها باصبعه كما تدور من غير كتابته وقال للرسول احمل هذا المال من
 اخيرا لك بقصته واجاب عن الرقعة فاوصل اليه المال فصار الرجل الى العسكرى وقد ضعف
 من وازمة الخبر فقال له تقى بالبذاء قال الرجل نعم قال له فان صاحبك قد بدله وقد امرتك
 ان تعطيني هذا المال فقال له الرسول لا يقنعني هذا الجواب فخرج من عنده وجعل يده ورعي النخلة
 فخرجت اليه رقعة هذا مال كان قد عنز ربه وكان فوق صندوق ففضل اللصوص البيت فاخذوا
 ما كان في الصندوق وسلم المال وردت عليه الرقعة وقد كتب فيها كما تدور وسالت الادعاء
 فعمل الله بك وفعل حدثنا ابي رضي عن سعد بن محمد بن صالح قال كتبت اسأل الادعاء لبادا اشكاه وقد
 صلبه ابن عبد القريم واستاذن في جارية لي استولاه فخرج استولاه ويقول الله ما يشاء المحبوس
 فيلحقه الله فاستولدت الجارية فولدت فماتت وضي عن المحبوس يوم ضجح الى التوقيع قال وحدثني
 ابو جعفر قال ولدي مولود فكتبت استاذن في نظه يوم السابع والثامن فلم يكتب شيئا فمات
 المولود يوم الثامن ثم كتبت اخبر بموته فورد ويسخلف عليك وعينه وغيره فمات احمد وبعد
 احمد جعفر اجد كما قال صل الله عا والاد قال وفتربت بامر سر افلا وطانها علفت وجادت
 بابنة فاغتمت وضاف صدرى فكتبت اشكو اذ لك فورد ستكفاها فواشت اربع سنين ثم ماتت
 فورد الله ذوانا وانم تتجولون قال ولما ورد فذو ابن هلال لغنه الله جاد في البيع فقال لي
 اضحج الكيس الذي عندك فاخر جنة اليه فاخرجني الى بطيب في خرقه بيضاء فكانت معي
 في الحبل فنزعت ناقتي يعفان وسقط محل وتبدد ما كان معي فيه فجمعت المتاع وافتقدت



الصرّة وابتهدت في طلبها حتى قال لي بعض من معنا ما تطلب فقلت صرّة كانت معي قال وما كان
 فيها قلت نفقتي قال قد رايت من حملها فلم ازل اسأل عنها حتى آتيت منها فلما وافيت مكة حللت
 عيبي وفتحتها فاذا اول ما بدر علي منها الصرّة واقفا كانت خارجا في المحل فسقطت حين تبدد المتاع
 قال وضاق صدري ببغداد في مقامى وقلت في نفسي اضافة ان لا ارجع في هذه السنة ولا انصرف
 الى منزلي وصدقت ابا جعفر اقتضيه جواب رفقته كنت كبتها فقال صير الى المسجد الذي في مكان
 كذا وكذا فانزجنيك رجل غيبيك بما احتج اليه فقصدت المسجد وانا فيه اذ دخل علي رجل فلما
 نظرت اليه وسلم وضحك وقال لي ابش فانك ستخرج في هذه السنة وتصرف الى اهلك سالما ان شاء الله
 فقال قال وصدقت ابن وجناء اسله ان يكسري لي ويبي تادي عديلا في ايديك ارها ثلث لقيته
 بعد ايام فقال لي انا في طلبك منذ ايام قد كتب الي و امرني بان اكسري لك وارتادك عديلا
 ابتداء فحدثني الحسن انه وقف في هذه السنة على عشرة دالات والحمد لله رب العالمين حدثنا
 ابي رضا عن سعد بن عبدالله عن علي بن محمد الشمشاطي رسول جعفر بن ابيهم اليماني قال كنت
 مقيما ببغداد وقرىبات قافلة اليمانيين للخروج فكتبت استاذن في الخروج معها فخرج لا يخرج
 معها فمالك في الخروج خير واقم بالكوفة وخرت القافلة فخرج عليها بنوا صنظلة فاجتأها
 قال وكتبت استاذن في ركوب الماء فخرج لا تفعل فما خرجت سفينة في تلك السنة الا خرج
 عليها البوارح فقطعوا عليها قال وخرت زائرا الى العسك فانا في المسجد جامع المغرب اذ دخل
 علي غلام فقال لي قر فقلت من انا والى ابن اقوم فقال لي انت علي بن محمد رسول جعفر بن
 ابراهيم اليماني فوالى المنزلة قال وما كان علم احد من اصحابنا فاقى قال فقصت الي منزلة
 واستاذنت في ان اذرم من داخل فاذن لي حدثنا ابي رضاه عن سعد بن عبدالله عن عدان الكليني
 عن الاعم البصري عن ابي رجاء البصري قال خرجت في الطلب بعد مضي ابي محمد عابستين لرافق

اصغر من ان يصحح
 في نسخة اخرى

فيها



فيهما على شيء فلما كانت في السنة الثالثة كنت بالمدينة في طلب ولد ابي محمد بصرياه وقد سألني ابو غانم
ان اتعش عنده فانا قاعد مفكر في نفسي واقول لو كان شيء لظهر بعد ثلث سنين واذاها تف
اسمع صوت ولا اري شخصاً وهو يقول يا نصر بن عبد الله قل لاهل مصر آمنتم برسول الله صبيح
رايتهم قال نصر ولا اكن اعرف اسم ابي وذلك اني ولدت بالمدين فمخلى النوفلي وقدمات ابي
فنشأت بها فلما سمعت الصوت جئت مبادرا ولا انصرف الى ابي غانم واخذت طريقي مصر قال
وكتب رجالك من اهل مصر في ولدين لهما فورد امانت يا فلان فاجرك الله ودعا للاضرب
فمات ابن المغيرة قال وحدثني ابو محمد الوصيفي قال اضطر به امر البلد وتارت فنته ففرمت على الفقهاء
ببغداد فاجتت ثمانين يوما فخرجتني شيخه وقال لي انصرف الى بلدك فخرجت من بغداد وانا كاره فلما
وافيت سر من راي اردت المقام بهالما ورد علي من اضطراب البلد فخرجت فجاويفت المنزل
حتى تلقاني الشيخ ومعه كتاب من اهل خيبر ونفي بسكون البلد ويسئلوني القدام حدثنابي
رضي الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن هرون قال كان للفريدي على خمسة دینار فانا
ليله ببغداد وقد كان له هاريج وظلمة وقد فرغت فزغاشديلا ونكرت فيما عني ولي وقلت
في نفسي لي حوائيت واشتري بها خمسمائة وثلثين ديناراً وقد جعلها للفريدي على خمسمائة دينار
قال فجأتني من نسائم متي الحوائيت وما كتبت اليه في نيتي من ذلك من قبل ان نطق به لساني ولا
اخبرت به احد حدثني ابي رضا عن سعد بن عبد الله قال حدثني ابو القاسم بن ابي حليس قال كنت
ازور الحسين في النصف من شعباً فلما كان سنة من سنين وردت العسك قبل شعبان وهمت
ان لا ازور في شعبان فلما دخل شعبان قلت لا ادع زيارتك كنت ازورها فخرجت زائراً
وكنت اذا وردت العسك اعلمتهم بي فقلوا او برسالة فلما كان في هذا لدفعة قلت لابي القاسم
الحسن بن احمد الوكيل لا تعلمهم بقدمي فاني اريد ان اجعلها زورة خالصة فجاؤني ابو القاسم



وهو يتيم وقال بعث اتي بهذين الدينارين وقيل لي ادفعها الى الجليسي وقل له من كان في حاجة
 الله كان الله في حاجته قال واعتلت بي من راي علا شديدا اشفت فيها وطلبت مستعدا الموت
 فبعث الي بسفرة فيها بنجين وامرت باخذه فافترحت حتى افقت من علتي والمجد لله رب العالمين
 قال ومات لي غير يوم فكبت استاذن في الخرج الى ورثته بواسطه وقلت اصبر اليم حدتان موته
 لعلي اصل استاذن الي حتى فلم يود ذك لي فذكر كبت اثابته فلم يود ذك لي فذلما كان بعد سنين كتب
 الي ابتداء ص اليم فم جت اليم فوصلت الي حتى قال ابوالقلم واصل ابن رئيس عشرة دينار الي حاجز
 فيها حاجزان بوصلها فكتب الي ابعت بدنانير ابن رئيس ابتداء قال وكتب هي اوان بن
 موسى بن الفرات في اشياء وخط بالقلم بغير مداد مياال الدعاء لابن اخيه وكانا محبوسين
 فورد عليه جواب كتابه وفيه دعاء للحبوسين باسمها قال وكتب رجل من ربيع عميد مياال
 الدعاء في حمل له فورد الدعاء في الحمل قبل الاربعة اشهر وستلاد انثي فجاها قال وكتب
 محمد بن محمد القمري مياال الدعاء في ان يكفي امر بنانه وان يسرق الحج ويرد عليه ماله فورد عليه
 جواب بما سأل في من سنة ومات من بنانه اربع وكان له سنته ورد عليه ماله قال وكتب محمد بن
 نيه والريث الدعاء لوالديه فورد غفر الله لك ولوالديك ولاضيقك المتوفاة الممتاة كلتي و
 وكانت هذه امر اوصالحه متن وجهه بخوار وكتب في انقاذ خمسين دينار القوم المؤمن منها
 عشرة دناتير لابن عبد لي لو يكن من الايمان على شئ فجعلت اسمه اخر الرقعه والفضول الشمس
 الدلالة في الدعاء له فخرج في فصول المؤمن تقبل الله منهم واصبر اليم واثابك ولربيع
 لابن عتي شئ قال وانفذت ايضا دناتير فانفذتها باسم ابية متعمدا ولو يكن من دين الله
 فقال له محمد ابن سعيد دناتير على شئ فخرج الوصل باسم من عنوان اسمه محمد قال وحملت في هذه السنة التي ظهرت لي
 فيها الدلالة الف دينار بعث بها ابو جعفر ومع ابو الحسن محمد بن محمد بن خلف واسحق بن الجند

استاذن

لقوم المؤمنين واعطاء رجل
 فقال له محمد ابن سعيد دناتير

حمل



فقال ابو الحسين الخنجر الى الدور واكثر بنا ثلثة احرمة فلما بلغت القاطون لا نجد حميرا فقلت لابن الحسين
اجعل الخنجر الذي في الممال واضج مع القافلة حتى اختلف في طلب حمار لاسحق بن الجنيدي كبله
فانه شيخ فاكتسبت له حمارا وحقت بابي الحسين في الحيد حبر سر من راي فانا اسام واقول
للاحمد الله على ما انت عليه فقال وددت ان هذا العمل دام فوافيت سر من راي واصلت
ما معنا فاخذ الوكيل خبض في و وضعه في منديل وبعث به مع غلام اسود فلما كان العصر
جلاني برزيمه خفيفه ولما اصبحنا حللنا في ابوالقاسم و تقدم ابو الحسن واسحق فقال ابوالقاسم
للغلام الذي حمل النريمه جاني بهذه الدراهم وقال لي ادفعها الى الرسول الذي حمل
النريمه فاخذتها منه فلما خرجت من باب الدار قال لي ابو الحسين من قبل ان انطق
او يعلم ان معي شيئا لما كنت معك في الحيد تمنيت ان يعطيني منه دراهم ابرك بها وكذلك
عام الاول حيث كنت معك بالعسكر فقلت له خذها فقد اتاك الله بها والحمد لله
رب العالمين قال وكتب محمد بن كثير ديال ان يعول ابنه احمد من ام و لله في صل فخرج
والصقري اصل الله لذلك فانه علم ان كنية ابوصقري قال وحدثني علي بن قيس عن
غانة عن ابي سعيد الهندي وجماعته عن محمد بن محمد الاشعري عن غانة قال كنت اكون
مع ملك الهندي بعشرين الاخلة و نحن اربعون رجلا نقعد حول كرسى الملك قد قرانا
التورية والابجيل والنزبور يفرج الينا في العلم فتذاكرنا يوما ما امر محمد و قلنا جده في كتبنا و
واقفنا ان اضج في طلبه واجت عنه فخرجت و معي مال فقطع على السرك و شح في فوفت
الى كابل و خرجت من كابل الى بلخ و الامير بها ابن ابي شيور فاسيده وعرفته ما خرجت له فجع
الفقهاء والعلماء لناظر في فسالتهم عن محمد فقالوا هو نبينا محمد بن عبد الله و قد مات فقلت لمن كان خليفته فقال ابو بكر فقلت
انبيوه لي فنبوه الى قريش فقلت ليس هذا بشي الذي نجد في كتبنا ان خليفته ابن عمه زوج ابنته

كفقت



وابو دله فقالوا الاميران هذا قد ضجج من الشرك الى الكفر من يضرب عنقه فقلت لهما نامتمسك بدين لا ادعيه
 الايمان فدعا الامير الحسين بن اشكيب وقال له يا حسين ناظر الرجل فقال العلماء والفقهاء حولك فمروم
 بمنظرة فقال له ناظره كما قول لك واخذ به والطف له قال فخلا في الحسين فسأله عن محمد فقال
 هو كما قال اغنيان خليفته ابن علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب و محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب وهو
 زوج ابنة فاطمة عا وابو دله الحسن والحسين فقلت اشهدان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله
 وصرت الى الامير فاسلمت ثم فخرني الحسين في ديني فقلت له انا نجد في كتبنا انه لا يمضي خليفه الا عن
 خليفه فمن كان خليفته علي فقال الحسن ثم الحسين ثم ستمي الى الائمة حتى بلغ الى الحسن ثم قال لي محتاج
 ان تطلب خليفه الحسن وتسال عنه فخرت في الطلب قال محمد بن محمد فوافيني معناه بغداد فذكر لنا انه
 كان معه رفيق صحبه على هذا الامر فكم بعض ضلوقه ففارقه قال بنينا انا ذات يوم وقد تمسحت في العراة
 وانا مفكر فيما اخرت له اذا تاني آت وقال اجب مولاي فلم ينزل خيبر في الحال حتى ادخلني دار
 او بستانا فاذا هو مولاي عليه السلام جالس فلما نظرت الي واخبرني بكلمتي بالهندية وسمعتني باسمي وسألني
 عن الاربعةين رجلا باسمائهم عن اسم رجل رجل ثم قال لست يدان تج مع احد في هذه السنة فلابح
 في هذه السنة وانصرف الى خراسان ورجع من قابل ورمى الى بصرى وقال اجعل هذه في ففتك ولا تدخل
 في بغداد الى دار احد وللخبر بشي مما رايت قال محمد فانصرتنا من العتية ولا يقض لنا الحج وخرج غانده
 الى خراسان وانصرف من قابل حاجا وبعث اليه بالطاف ولما دخل بصرى ورجع وانصرف الى خراسان فوات
 بهار حله الله قال محمد بن شاذان عن الكاهلي وقد كنت رايت له عند ابي سعيد فذكر اني ضجج من كابل من تادان
 طالبا وانه وجد صحبه هذا الدين في الاجيل و به اهتدى فحدثني محمد بن شاذان بنيا بور قال بلغني انه قد
 وصل فترصدت له حتى لقيته فسألته عن خبره فذكر اني لم يزل في الطلب وانه اقام بالمدينة فكان لا يتركه
 لاحد الا زجره فلقى شيئا من بني هاشم وهو يحيى بن محمد بن العريضي فقال له ان الذي تطلبه بصرى قال

واخبرني

فقص



فقدت صرياء وجئت الى دهليز من شوش فطرحت نفسي على الدكان فخرج الى غلام اسود فصرخ في
وانتهى في وقال لي قد من هذا المكان والقصر فقلت لا افعل فدخل الدار ثم خرج الي وقال ادخل
فدخلت فاذا مولاي عا قاعد وسط الدار فلما نظرتي ستماني باسم ليرعير فله احد الاهل بكابل واجري
لي اشيا فقلت له ان نفقتي قد ذهبت فمري بنفقة فقال لي اما انها سنذهب منك بكذا بك فاعطاني
نفقة ففزع مني ما كان معي وسم ما اعطاني ثم انصرفت السنة الثانية فلم اجد في الدار احد حدثني
ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني علي بن محمد بن اسحق الاشعري قال كانت لي زوجة من
الموالي قد كنت حرم دهما دهما فجاءتني فقالت ان كنت قد طلقتني فاعلمني فقلت لها لا اطلقك وملت
منها في ذلك اليوم فكتبت الي بعد شهر تدعي انها حال فكتبت في امرها في دار كان صهرى اوصى بها لغيري
اسال ان يتناع مني وان يخرج علي منها فورد الجواب في الدار قد اعطيت ما سالت وكف عن ذكر المرأة والحل
فكتبت الي المرأة بعد ذلك فعلمتني انها كتبت باطلا وان الحل الاصل له والحمد لله رب العالمين حدثنا ابي
عن سعد بن عبد الله قال حدثني ابو علي المسلمي قال جاني ابو جعفر فنفي بي الى العباسية وادخلني الى ضربة
واخرج كتابا فقرأ علي فاذا فيه شرح جميع ما حدث علي الدار وفيه ان فلانة يعني ام عبد الله يؤخذ بغيرها
وخرج من الدار وحيد ربه الى بغداد وتقعدين يدي السلطان واشياء مما يحدث ثم قال لي
احفظ ثم قرأ الكتاب وذلك من قبل ان يحدث ما حدث بمدة قال وحدثني ابو جعفر المروزي
عن جعفر بن عمر وقال خرجت الى العكروم ام ابى محمد في الحيوة ومع جماعة فوافينا العسكر فكتب
اصحابي يستاذنون في الزيارة من داخل باسم رجل رجل فقلت هم لا يتبوا السمي ونسي فاني لا استاذن
فسيروا السمي فخرج الاذن ادخلوا من ابى ان يستاذن قال وحدثني ابو الحسن جعفر بن احمد قال كتب
ابراهيم بن محمد بن الفرج الرنجي في اشياء وكتب في مولود ولد لابيال ان يسبى فخرج اليه الجواب
فيما سال ولما يكتب اليه في المولود بشي فمات الولد والحمد لله قال وجرى بين قوم من اصحابنا

بنى في ميناء



بجمعين كلام في مجلس فكتب الى رجل منهم شرح ماجرى في المجلس قال وحدثني العاصمي ان رجلا تفكر
 في رجل يوصل له ما وجب للفريضة وضاف به صدقه فسمعها تقاديهتف به اوصل ما معك الى حاجته
 قال وخرج ابو محمد الصروي الى سر من راي و معه مال فخرج اليه ابتداء وليس فينا شك ولا فيمن يقوم
 مقامنا و رد ما معك الى حاجته قال وحدثني ابو جعفر قال بعثنا مع ثقة من ثقات اخواننا الى العسكر
 شيئا ففعلوا الرجل فدين فيما معه رفقته من غير علمنا فردت عليه الرقعة بغير جواب قال ابو عبد الله
 الحسين بن اسمعيل الكندي قال قال لي ابو طاهر البلادي التوقيع الذي خرج الي من ابني محمد فعلقوه
 في الخلف بعده و ديعه في بيتك فقلت له احب ان تكتب لي من لفظ التوقيع ما فيه فاجبني اباطاهر
 بمثلتي فقال جئني به حتى يسقط الاسناد بيني وبينه خرج الي من ابني محمد فقبل مضية بستين يخفي في
 بالخلف من بعده ثم خرج الي بعد مضية بثلاثة ايام يخفي في ذلك فلعن الله من جحد و لياء الله
 حقوقهم و حمد الناس على الكناهم و الحمد لله رب العالمين قال و كتب جعفر بن حمدان فخرجت البلد
 هذه المائل استعملت بجارية و شرطت عليها ان لا اطلب و لدها و لو اني مها مني فلما اتى لذلك
 مدة قالت لي قد جلت فقلت لها كيف و لا اعلم اني طلبت منك الولد فثعبت و انصرفت و قد
 انت بعد ذلك فلم انكرو و لا قطعت عنها الاجرة و النفقة و في ضيقه قد كنت قبل ان تصير الي
 هذه الما تسببها على و صاياي و على ساير و لذي على ان الام في الزيادة و النفقات منه
 الى ايام حيوتي و قد اتت هذه بهذا الولد فاه الحقة في الوقت المقدم المؤبد و اوصيت ان ورت
 في الموت ان يجرى عليه ما دام صغيرا و اذا كبر اعطى من هذا الضيقة جملة ما في دينار غير مؤبد
 و لا يكون له و لا العقبه بعد اعطاية ذلك في الوقت شئ في رايك اعني ك الله في ارشادي فيما
 علمته و في هذا الولد بما امثله و الدعاء لي بالعافية و خير الدنيا و الآخرة جوابها و اما الرجل
 الذي استعمل بالجارية و شرط عليها ان لا يطلب و لدها فبسمان من لا شئ بك له في قدرته

سك

حدث

شرط



بالقبوض قال فكثما وصل الى ابي القاسم فقد وصل الى قال فكنت احمد بعد ذلك الاموال اليه
ولا اطالبه بالقبوض قال مصنف هذا الكتاب رضا الدلالة في هذا الحديث هي في المعرفته بما يحمل
اليه واستغناء عن القبوض يكون ذلك الامر من امر الله عني وجل حدثنا ابو جعفر محمد بن
علي الاسود رضا عن ابا جعفر العمري رضا حفر لنفته قيرا وسواه بالساج فسالته عن ذلك
فقال للناس اسباب ثرسالة بعد ذلك فقال قد امرت ان اجمع امري فمات بعد ذلك
بنهين حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضا قال دفعت الى امراة سنة من السنين ثوبا
وقالت احملة الى العمري رضا فحملت مع ثياب كثيرة فلما وافيت بغداد امرني بتسليم ذلك كله
الى محمد بن عباس القمي فسلمت ذلك كله اليه ما خلا ثوب المرأة فوجه الى العمري رضا وقال
ثوب المرأة سلمت اليه فذكرت بعد ذلك ان امراة سلمت الي ثوبا فطلبته فلم احده فقال لي لا تقم
فانك ستجده فوجدته بعد ذلك ولربك مع العمري نسخته ما كان معي حدثنا ابو جعفر محمد بن
علي الاسود رضا قال سألني علي بن الحسين موسى بن بابويه رضا بعد موت محمد بن عثمان العمري ان
اسال ابا القاسم الروحى رضا عن بيان مولانا صاحبنا من عمان يدعوا الله ان ييسر زوجه ولدا ذكر
قال فسالته فانتهى ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام انه قد دعى لعلي بن الحسين وان ييسر ولد
ولده مبارك يفتح الله به ثعبه او لاد قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود رساله في امر نفسي ان
يدعوا الله ان ارزق ولدا ذكرا فلم يجنى اليه وقال لي ليس الى هذا سبيل قال فولد لعلي بن
الحسين رضا تلك السدة ابنة محمد بن علي وبعده او لاد ولاد لي قال مصنف هذا الكتاب به
كان ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضا عنده كثيرا مما يقول في اذا رايتي اختلفت الى مجالس شيعتنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضا وارغب في كتب العلم وحفظه ليس بهيب ان تكون لك هذه
المنعمية في العلم وانت ولدت بدعاء الامام عليه السلام حدثنا ابو الحسين صالح بن الشيبان الطالقاني



رضاء في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلثمائة قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد
قال حضرت ببغداد عند المشايخ رحمهم الله تعالى فقال الشيخ ابو الحسين علي بن محمد السمرى قدس الله
روحه ابتداء منه رحم الله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال وكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم
فورد الخبر انه توفي في ذلك اليوم ومضى الحسن السمرى بعد ذلك في النصف من شعبان سنة ثمان
وعشرين وثلثمائة اخبرنا علي بن ميثل عن عمه جعفر بن محمد الميثل قال لما حضرت ابا جعفر محمد بن عثمان
العمري السمران رضيا الوفاة فكنيت جالساً عند راسه اسأله واحده واحده واجاب القاسم الحسين بن روح رضاه عند
رجليه قال قلت اليه قال لي قد امرت ان اوصي الي ابي القاسم الحسين بن روح قال فميت من عند راسه
واخذت بيد ابي القاسم فاحبسته في مكاني وحولت عند رجليه واخبرنا محمد بن علي بن ميثل قال كانت
امراة يقال لها زينب من اهل ابيه وكانت امراة محمد بن عبد يل اللاتي معها ثلثمائة دينار وصارت الي
عمي جعفر بن محمد بن ميثل وقالت اصعب ان اسلم هذا المال من يدي الي ابي القاسم بن روح قال فانفذني
معهما التبرج عنها فلما دخلت علي ابي القاسم رضاه اقبل عليها بلبان ابي فضيحه فقال لها زينب جو ناجون
كواند چون است ومعناه كيف انت وكيف كنت وما حبه صبيانك قال فاصنعت من التبرج حجة وسلمت
المال ورجعت واخبرنا علي بن محمد بن ميثل قال قال عمي جعفر بن محمد بن ميثل دعاني ابو جعفر محمد بن
عثمان السمران المعروف بالعمري فاخرج الي ثوبيات معلية وصرة فيها درهم فقال لي محتاج ان تصير
بنفسك الي واسط في هذا الوقت وتدفع ما دفعت اليك الي اول رجل يلقاك عندك صعودك
من المركب الي الشط بواسط قال فتد اخلني من ذلك غير شديد وقلت مثلي يرسل في هذا الامر
ويجد هذا الشيء الوجب قال فخرجت الي واسط وصعدت من المركب فاول رجل يلقاني سالته عن
عن الحسن بن محمد بن وطاة الصيدا في وكيل الوقف بواسط فقال انا هو من انت فقلت انا هو
جعفر بن محمد بن ميثل قال فعرفني باسمي وسلم علي وسلمت عليه ودعا قنا فقلت له ابو جعفر



العصر بقر أعليك السلم ودفع لك هذه الثوبيات وهذه الصرة لابلها اليك فقال الحمد لله فان محمد بن عبد الله
العامري قدمات وخرجت لاصح كفته فحل الثياب فاذا بها ما يحتاج اليه من حبة وشباب وكافور وفي
الصرة كرى الجمالين والحفار فشيئا جارته وانصرفت لخيرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي بن اخي طاهر
بيغداد طرق سوق القطن في داه قال قدم ابو الحسن علي بن احمد بن علي العقيقي بيغداد في سنة ثمان وتسعين
وباتن الى علي بن عيسى الحاج وهو بوشاذ وزير في مرضيعة له فساله فقال لمان اهل بيتك في هذا البلد كثير
فان ذهبنا نعطي كلنا سألونا طال ذلكا وكما قال فقال له العقيقي فاني اسال من في يده قضاة حاجتي
فقال له علي بن عيسى من هو هذا فقال اتسع وجل وخرج مغضبا قال فخرجت وانا اقول في الله عزاء من كل هالك
ودرك من كل مصيبة قال فانصرفت فجاءني الرسول من عند الحسين بن روح رضى وارضاه فشكوت اليه فذهب
من عندي قابله فجأني بمائة درهم عدد ووزن ومنديل وشيء من جنوط واكفان وقال لي مولاي بقرتك
السلام ويقول لك اذا اهكت امر او غم فامسح بهذا المنديل وجهك فانه منديل مولاي وخذه الدرهم
وهذا الجنوط وهذه الاكفان وستقضى حاجتك في ليالك هذه واذا قدمت الى مصوبات محمد بن اسمعيل من قبلك
بعشرة ايام ثممت بعده فيكون هذا كفتك وهذا جنوطك وهذا جهازك قال فاخذت ذلك وحفظته
وانصرفت للرسول فاذا انا بالمشاعر علي بابي والباب يدق لغلامي خيرا خيرا نظراى شىء هو فقال هذا خير
غلام حميد بن محمد الكاتب بن عم الوزير فادخله الي فقال قد طلبك الوزير يقول لك مولاي حميد
محمد ركب الي قال فركبت وفتحت الشوارع والدروب وجئت الى شارع الوزانين فاذا اجميد قاعد ينتظرني
فلما راني اخذ بيدي وركبنا فدخلنا على الوزير فقال لي الوزير يا شيخ قد قضى الله حاجتك واعتذر الي
ورفع الي الكتب مكنومة مكنوبة فدفع منها قال فاخذت ذلك وخرجت قال ابو محمد الحسن محمد بن محمد
ابو الحسن حميد بن علي العقيقي بنصيبين بهذا وقال لي ما خرج هذا الجنوط الا لعصتي فلانه ولم يبرها وقد
نعت نفسي اللفظي وقد قال لي الحسين بن روح رضى اني الملك الصغير الضيعة وقد كتبت بالذي اردت

سنة فعلت

عمر



فمنا إليه وقبلت رأسه وعينه وقيل بإسدي ربي لا كفان والخوط والدرهم فاخرج إلى الألفان
 فاذا فيها بردين منهم من نسيج اليمن وثلاثة ابواب مروى وعمامة واذا الخوط في خريطة واخرج الدرهم
 فعددها مائة درهم ووزنها مائة درهم فقلت بإسدي هب منها درهما صوغه خاتما قال وكيف
 يكون ذلك خدر من عندك ما شئت فقلت اريد من هذه والحجة عليه وقبلت رأسه وعينه فاعطاني درهما
 فدرته في منديل وجعلته في كمي فلما صرت إلى الخان فتحت زنجيلة معي جعلت المنديل في الزنجيلة
 وفيه الدرهم مشدود وجعلت كسبي ودفاني فوقه واقت اباما ثم جئت اطلب الدرهم فاذا الصرة مصرورة
 بها ولا شيء فيها فاخذني شبه الوسواس فصرت إلى باب المعقبي فقلت لغلامه خيرا اريد دخولك
 الشيخ فادخلني اليه فقال لي مالك فقلت بإسدي الدرهم الذي عطيتني ما اصبه في الصرة فدعا بالزنجيلة
 واخرج الدرهم فاذا هي مائة درهم عدد او وزنا ولم يكن معي احد اتهمه فالتته في رده التي فاني ثم خرج إلى مصر
 فاخذ الضبعة ثم مات قبله محمد بن اسمعيل بعشر ايام كما قيل ثم توفي رحمه الله وكفون في الألفان التي رفعت
 حدثنا محمد بن الحسين نا ذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر بن الحميري
 قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني احمد بن ابراهيم قال حدثني دخلت على حكيمه بنت محمد بن علي الرضا انت
 ابى الحسن صاحب العكرى عليه السلام في سنة اثنين وستين ومائتين فكلتاهما من وراء الحجاب و
 سالتهما عن دينها فمتمت لهن تا تم بهم ثم قالت والحجة بن الحسن على فسمتة فقلت لها جعلني الله فداك
 او خيرا فقال خيرا عن ابي محمد عليه السلام كتب به الى فقلت لها فابن الولد فقلت مستور فقلت
 من نفع الشيعة فقالت لي الى الجدة ام ابي محمد عليه السلام فقلت لها اقتدي بمن وصية الى
 امراة فقال اقتدا بالحسين بن علي عليه السلام وان الحسين بن علي عليه السلام اوصى الى اخته زينب بنت
 علي عليه السلام في الظاهر فكان ما يخرج عن علي بن الحسين عليه السلام من علم ينسب الى زينب سرا
 على ابن الحسين عليه السلام ثم قالت انكم قوم اصحاب اخبار امارو وتم ان التاسع من اولاد الحسين بن علي

في نسخة كبرى ازاعوان
 وضع الله درهم سرور اول
 بالظاهر من بن علي بن
 السلام اطلاقه اكثر مما
 ما قبلها وقلت الزنجيلة

يقسم ميراثه وهو في الحيوة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضى قال كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسين
 بن روح قدس الله روحه في جماعة فيهم علي بن عيسى القصرى فقام اليه رجل فقال له رجل انى اريد ان اسالك
 عن شئ فقال له انما ابدلك فقال الرجل اخبرني عن الحسين بن علي عليه السلام اهو ولي الله قال نعم قال
 اخبرني عن قاتله لعنه الله اهو عدو الله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلم الله عز وجل عداؤه على وليه فقال
 له ابو القاسم رحمه الله افهم عنى ما اقول لك اعلم ان الله عز وجل لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ولا بشا
 فهم بالكلام ولكنه عز وجل يبعث اليهم رسلا من اجناسهم واصنافهم بشرا مثلهم ولو بعث اليهم رسلا
 من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاءهم وكانوا من جنسهم ياكلون الطعام ويمشون
 معهم في الاسواق قالوا لهم انتم بشر مثلنا فلا تقبل منكم حتى تاتونا بشئ نعجز ان تاتى بمثله فنعلم
 انكم مخصوصون دوننا بما لا تقدر عليه ففعل الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من
 جاء بالطوفان بعد الانذار والاعذار فغرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من القى في النار فكانت النار عليه
 يردا وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلد ناقه واجرى من ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له
 من الحجر العيون وجعله العصى اليابسة ثعبانا تلقف ما يافكون ومنهم من ابراء الالكه والابصر ولجيا
 الموتى باذن الله وانباهم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انشوله القمر وكلمة البهايم مثل البعير
 والذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق عن امرهم عن ان ياتوا بمثله كان من تقدير الله عز وجل
 ولطفه بعباده وحكمته ان جعل انبياءه مع هذه القدرة والمعجزات في حالته غالبين وفي آخر
 مغلوبين وفي حال قاهرين وفي اخرى مقهورين ولو حظه جعلهم الله عز وجل في جميع احوالهم
 غالبين قاهرين ولم يتلبم ولم يحتمل لانقاذهم ان اسر الهمه من دون الله عز وجل ولما عرف فضل
 صبرهم على البلاء والحزن والاخبار ولكنه جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة
 والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين وليكونوا في جميع احوالهم متواضعين



غير شائخين ولا متجبرين وليعلم العباد ان لهم عليهم السلام الها هو خالقهم ومدبرهم في عبادة و
رسله وتكونوا حجة الله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية او عاندوا خالف وعصى و
جحد ما اتت به الرسل والانبياء وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة قال محمد بن ابراهيم بن
اسحق رضا فعادت الى الشيخ ابى القاسم بن روح قدس الله روحه من الغد وانا اقول في نفسي انما ذكر
ما ذكره يوم لنا من عند نفسه فابتدأنى وقال يا محمد بن ابراهيم لان ارض من السماء فخففنى الطين
او تهوى بنا الى ربيع في مكان سيحى اصحاب الى من ان اقول في دين الله ابراهيمى او من عند نفسي بل ذلك
على الاصل ومسموع من الحجة صلوات الله عليه وسلامه حدثنا محمد بن محمد بن عمار رضا قال
حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن ساذان بن نعيم الشاذانى قال اجتمعت عندي خمسة درهم تنقص
عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما ودفعتها الى ابى الحسين الاسدى رضا و لى اعرافه
اهم العشرين فورد الجواب قد وصلت الخمسة درهم التي لك فيها عشرون درهما قال محمد بن
ساذان وانفذت بعد ذلك مالا و لى افسر لمن هو فورد الجواب وصل كذا وكذا منه لفلان
كذا و لفلان كذا مالا و لى افسر من هو فورد الجواب وقال ابو العباس الكوفي حمل رجل مالا لي وصله و
اصحاب ان يقف على الدلالة فوقع ما ان استرشدت ارشدت وان طلبت وجدت يقول لك
مولك احملى ما معك قال الرجل فاحضرت تمامي ستة دنانير بلا وزن و حملت الباقى فخرج في التوقيع
مك يافلان رد الستة الدنانير التي اضرحتها بلا وزن ووزنها ستة دنانير وخذت وانيق ووجدت و
نصف قال الرجل فوزنت الدنانير فاذا بها كما قال حدثنا ابو محمد بن عمار بن الحسين بن اسحق الاشعري
رضا قال حدثنا ابو محمد بن عمار بن الحسين بن العباس احمد بن الحسن بن ابى صالح الجدي رضا ان اخرج اليه من صا
الهمان ما وجد ان كان اخرى بالفحص والطلب وسار عن وطنه ليبيّن له ما يعمل عليه وكان سخته التوقيع
من حيث فقد طلب ومن طلب فقد دل ومن دل فقد اشاط ومن اشاط فقد اشرك قال فكلف



عن الطلب وجمع وحكي عن ابي القاسم بن روح قدس الله روحه قال في الحديث الذي روى في ابي طالب اية
اسم عبا بن الجبل وعقبه ثلثة وستين عقدة ان معناه الا احد جواد حدثنا احمد بن هرون القاسمي رضى
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الجيوى عن ابيه عن اسحق بن حماد الكاتب قال كان بنم رجل بن ازمون
ولا شريك م م جى فوقع بينهما ثوب نفيس فقال المولى من يصير هذا الثوب لمولى فقال شريكه لست اعرف
مولاي ولكن افضل بالثوب ما عتبت فلما وصل الثوب اليه شقها بنصفين طولاً فاخذ نصفه ودد النصف
فقال لا احب لثوبى في مال المرصني قال عبد الله بن جعفر الجيوى وشرح التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمد بن
عثمان العمري في القزوين بابيه رضى وفي فضل من الكتاب ان الله فانا اليه راجعون تسليم الامه ورضي
بقضايه عاش ابوك سعيدا ومات حميدا في حمله الله والحقه با وليا يه ومواليهم عليهم السلام فلم ينزل
مجتهدا في امرهم ساعيا فيما يقرب الى الله واليه نرضى الله وجهه وا قاله عشرته وفي فضل اخيه احمد الله لك
الثواب واحسن لك الفراء رزيت ورزيتا واحسنك في قدوا وحسننا فسرهم الله في مقبله وكان
من كمال سعاده ان رزقنا الله عشره وجهد ولا مملكه خلفه من بعده ويقوم مقامه بامرهم ويتبرحم
عليه واقول الحمد لله وان النفس طيبت بمكانك وما جعله الله فيك وعندك اعانك الله وفوتك
وعضلك ووفقتك وكان الله لك وليا وحافظا وكافيا وراعيا ومعينا توقيع من صاحب
الزمان ما كان ضريح الى العمري وابنه رضارواه سعد بن عبد الله قال شيخ ابو عبد الله جعفر رضى وجدته
مشتا عنكم وفتكم الله لطاعتكم وثبتكم على دينه واصعد كما جبر ضا نرا نسرى الينا ما ذكره تمامك المشي اضر
كما عن الخوار ومناظرته من ابي با حجتا جد بان لا خلف عن جعفر بن علي ونصه بقوله اياه وضممت جميع
ما كتبتم به مما قال اصحابكم اعنه وانا اعوز بالله من الامم بعد الجلاء ومن الضلالة بعد الهدى
ومن موبقات الاعمال ومرد يات الفتن فانه عشره وجل يقول المر احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا
يقولوا آمنا وهم لا يفتنون كيف يباتطون في الفتنة ويرددون في الحيرة وياخذون عينا وشملا

خط سعد بن عبد الله
رضه الله عليه

فار



فارقوا دينهم ام رتابوا ام عاندوا الحق ام جملوا اما جادت به الم روايات الصادقة والاشبار العسيرة
او علموا ذلك فتناسوا ما يعلمون ان الارض لا تخلو من حجة اما ظاهرها واما مغواراتها اوله يعلمون
انتظام ائمتهم بعد نبوتهم صلوات الله عليهم اجمعين واحدا بعد واحد ان افضى الامر بامر الله عز وجل الى الماضي يعني
الحسن بن علي صلوات الله عليهم اجمعين فقام مقام ابيه عليهم السلام يهدى الى الحق والى طريق مستقيم كان نورا
ساطعا وشهابا لامعا وقمر ازهرا فخرا اختاره الله عز وجل له ما عنده فنفى عن منتهج ابيه عليهم السلام
خذ والنقل بالنقل على عهد عهده و وصيته وصي بها الى وصي ستر الله عز وجل بامر الله عز وجل و اوصى
مكانة بعينه للقضاء السابق والقدر النافذ و فيما موضعنا فضلا ولو قد اذن الله عز وجل
وجعل فيما قد منعنا و ازال عند ما قد جرى به من حكمة لا رام الحق ظاهرها باحسن حيلة و ابدن
دلالة و اوضح علامة و لا يابك عن نفسه و قام بحجة و لكن اقدار الله عز وجل لا تغالب و ارادة
للهدى و توفيقه لا يسبق فندعو عنهم اتباع الهوى و ليقوموا على الصلوة الذي كانوا عليهم و لا يفتنوا
عما ستر عنهم فياتوا و لا يكشفوا ستر الله عز وجل فندعوهم و ليعلموا ان الحق معنا و فيما لا يقول
ذلك سوانا الا كذاب مفتري و لا يدعيه غيرنا الا ضال غوي فليقتصر و امتنا على هذه الجملة دون
الفسيس و يقتنعوا من ذلك بالقرين دون التصريح انشاء الله صد ثنا ابو محمد الحسن بن محمد الملقب
قال حدثنا ابو علي بن همام بهذا الدعاء و ذكر ان الشيخ العمري قدس الله روحه املاوه عليه و امره
ان يدعوا به و هو الدعاء في غيبته القايم عليه السلام اللهم عمري فني ففك فانك ان لم تقم فني ففك
لا اعرف رسولك اللهم عمري فني ففك فانك ان لم تقم فني ففك ضللت عن ديني اللهم لا تعصمني
ميتة جاهلية و لا تنزع قلبي بعد اذ هديتني اللهم فكما هديتني بولاية من فرضت طاعته على امت
ولا املك بعد رسولك صلواتك عليه و اله صتي والبيت و الائمة امير المؤمنين و الحسن
و الحسين و عليا و محمدا و جعفر و موسى و عليا و محمدا و عليا و الحسن و الخيرة القايم المهدي

الى العافية

لا تعصمني



صلواتك عليهم جميعا اللهم فبنتي على دينك واستعملني بطاعتك ولين قلبي لو آتى امرى وعافني
 مما امتحنت به خلقك وبتنتي على طاعتك ولى امرى الذى سترته عن خلقك فبأذلك غاب عن برئتك
 وامرك ينتظر وانت العالم غير معلوم بالوقت الذى فيه صلاح امرى وليك فى الاذن له باظهار امره وكشف
 ستره فصبرته فى على ذلك حتى لا احب فحليل ما اضرته ولا تاخير ما عجلت ولا اكشف عما سترته ولا اجبت
 عما كتمته ولا انازعك فى تدبيرك ولا اقول له وكيف وما بال ولى امر الله منك لا يظهر وقد امتلأ
 الارض من الجور وافوض امورى كلها اليك اللهم انى اسئلك ان ترينى ولى امرى ظاهرنا فاذ الامرك
 مع علي بان لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشيئة والارادة والحول والقوة فافعل
 ذلك بى وبجميع المؤمنين حتى ينظر الى ولىك صلواتك عليه وظاهر المقالة واضح الدلالة هاديا
 من الضلالة شافيا من الجهالة ابر زيارته مشاهده ثبت قواعده واصف لنا عن فقر عينه جبري وبيده
 واما جندته وتوقنا على ملته واحسننا في زمرة اللهم احسن عذبه من شر جميع ما خلقت وبرات ود
 وذرات وانتات فصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن عينه وعن شماله و
 ومن غتله بحفظك الذى لا يضيع من حفظه به واحفظ فيه رسولاك وصنى رسولاك
 اللهم ومد في عمره وزد في اجله واعنه على ما اوليته واستر غيبه وزد في كبريتك له فان الهاوى
 المهتدى والقائمه المهدي الطاهر المقي النقي النزي الرضى المرضي الصابي المجتهد الشكور اللهم ولا تسلبنا
 اليقين لطول الاملى مد في غيبه وانقطاع خبره عنا ولا تنسا ذكره وانظاره والايامان به وقوة
 اليقين في ظهوره والدعاء له والصلوة عليه حتى لا يقطننا طول غيبته في ظهوره وقيامه
 ويكون يقينا في ذلك كيقينا في قيام رسولاك صلى الله عليه وآله وسلم وما جاء به من
 رحمتك وتنزيلك وقولنا على الايمان به حتى تسلك بنا على يدك منهاج الهدى والحجة
 القطعي والطريقة الوسطى وقولنا على طاعتك وتبنا على متابعتك واصف لنا في خبره واعوانه

وانضاره



وانصتاره والمرغبين بفعله ولا تسلينا ذلك في صوتنا ولا عند وفائنا حتى نتوفانا ونحن على
 ذلك غير شاكرين ولا فاكئين ولا مرتابين ولا مكدنين اللهم عجل فرجه وآت به بالنصر وانصرنا
 ناصر به واخذ خاذليه ودمدم على من نصب له وكذب به واظهر به الحقد وامس به الجور واسل
 واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل وانفض به البلاء واقتل به جبابرة الكفره واقصم به رؤس
 الضلاله وظلل به الجبارين والكافرين وابر به المنافقين والناكثين وجميع الخالفين والمخلفين
 في مشايق الارض ومغاربها وبهرها وبرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا بقيا
 لهم اثارا وتظهر منهم بلادك واسف منهم صدور عبادك وجدد به ما امتحن من دينك و
 واصح به ما بدل من حكمك وغيب من سنتك حتى يعود دينك به وعلى يد غضا جدي اصحيا
 لا عوج فيه ولا بدعه معه حتى تطفى بعد له نيران الكافرين فانه عبدك الذي استخلصنا
 لنفك وارفضيه لنصرة وبيك واصطفيه بعلمك وعصمه من الذنوب وبرائه من العيوب
 واطلعه على الغيوب وانعم عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس اللهم فضل عليه
 وعن ابايه الائمة الطاهرين وعلى شيعتهم المنتجبين وبلغهم من آمالهم افضل ما ياملون وا
 واجعل ذلك متاخضا من كل شئ وشبهه ورياء وسمعه حتى لا يريد به غيرك
 ولا انقلب به الا وجهك اللهم اننا شكوا اليك فقد نبينا وعينيه ولينا وشدة الزمان علينا
 ووقوع الفتن بنا ونظامهم الاعداء علينا وكثر عدونا وقلنا عدونا اللهم فافرج ذلك
 بفتح منك فجعل منك تيسر و امام عدل تظهره الله الحق رب العالمين آمين اللهم اننا شكوا ان
 تاذن لوليك في اظهار عدلك في عبادك وقتل اعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور ريارا
 دغامة الاقصمتها ولا بقية الاافيتها ولا قوة الاوهنتها ولا ركنا الاهددته ولا حدا
 فللت ولا سلاحا الا كللته ولا راية الا نكستها ولا شعا الا ضللتها ارمم يارب بحرك

محمدا

لدينك



اللامع واضربهم بسيفك القاطع وببأسك الذي لا يرد عن القوم الجهمين وعذب اعدائك واعداديك
 واعداد رسلك بيدك وايدى عبادك المؤمنين اللهم اكف وليك وجنتك في ارضك هول عدوك
 وكلامك كادته وامر عن بكبير واجعل دابة السوء على من اراد به سوءا واقطع عنه ما دتم وارعب به قلوبهم
 وزلزل اقدامهم وخذم جهنم وبفتل وشدد عليهم عقابك واضربهم في عباك والضمهم في بلادك
 واسكنهم اسفل نارك واضلم نارا واصن قبورهم وناح نارا واصلم صر نارك فانهم اضاعوا الصلوة
 وابتغوا الشهوات واغفلوا عبادك اللهم واصي بوليك القران وارنا نوره سرمد لا ظلمة فيه واصي به
 القلوب الميتة واستف به الصدور والوعرة واجمع به الاهواء المختلفة على الحرف واقم به الحدود والمعطله
 والاحكام المهملة حتى لا يبقى صفا الاظهر ولا عدل الا زهر واجعلنا يارب من اعوانه ومن يقوى
 سلطانه والمؤمنين لاهمه والراضين بفعله والمسلمين لاصحائه ومن لا حاجه به الى النقيه من خلقك
 من خلقك انت يارب الذي تكلف السوء ونجيب المضطر اذا وعال وتنجي من الكرب العظيم فاكشف
 يارب الضرع وتلك واجعله خليفه في ارضك كما ضمنت له اللهم ولا تجعلني من خصماء آل محمد ولا تجعلني
 من اعداء آل محمد ولا تجعلني من اهل الحنف والغيظ على آل محمد فاني اعدو ذلك من ذلك فاعذني ر
 كما واستجيب بك فاجبرني في اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني منهم فائز عندك في الدنيا والاخرة ومن
 المقرين حدثنا ابو محمد الحسن بن احمد المكتب قال كنت بعد نيله السلم في السنه التي توفي فيها النبي على بن
 محمد السمرى قدس الله روحه فحضرت قبل وفاته بايام فخرج الى الناس فقيعنا نحتله بسم الله الرحمن
 الرحيم يا علي بن محمد السمرى اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين سنه ايام فاجمع امرك
 والوصول الى احد يقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبه التامه فلا ظهور الا بعد اذن الله
 ذكره وذلك بعد طول الامد وسوء القلوب وامتلاء الارض جورا وسياتي شيعة من يدعي المشاهده
 الا فتدعي المشاهده قبل خروج السفاني والصيحه فهو كاذب مقتر ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

واصطابهم استعداؤهم

واحد
صلوات

قال





قال ففينا هذا التوقيع وخرجنامن عنده فلما كان في اليوم السادس عدنا اليه وهو جوقه قربنفسه فقيل له
من وصيتك من بعدك فقال لله اصر هو بالغه ومضى وهذا آخر كلامه سماع منه حدثنا ابو جعفر محمد بن
احمد بن روح بن عبد الله بن منصور بن يونس بن روح صاحب مولانا صاحب الزمان قال سمعت
محمد بن الحسن الصيرفي الملقب بارز بلخ يقول اردت الخروج الى الحج وكان معي مال بعضه ذهب وبعضه فضة
فجعلت ما كان معي من ذهب سبائك وما كان معي من فضة ففردت وكان قد دفع ذلك المال الى اسلمه
الى الشيخ ابوالقاسم الحسين بن روح قدس الله روحه قال فلما انزلت بئر خنض ضربت خيمتي على موضع
فيه رمل وجعلت امير تلك السبائك والنقر فنقطت بسبائك من تلك السبائك مني وغاضت في الرمل
وانا لاعلم قال فلما دخلت همدان ميترت تلك السبائك والنقر مرة اخرى اهمما مني بحفظها ففقدت
بسبائك وزنها مائة مثقال وثلثه مثاقيل او ثلثه وثلثه وثلثه وثلثه وثلثه وثلثه وثلثه وثلثه وثلثه وثلثه
بسبائك وجعلتها بين السبائك فلما اردت مدينة السمرقند صدق الشيخ ابوالقاسم الحسين بن روح قدس الله
روحه وسلمت اليه ما كان معي من السبائك والنقر فذريه من بين تلك السبائك والنقر الى السبائك التي كنت
كنت بسبائكها من مالي بدلا مما ضاع مني بها الى وقال لي اميت هذه السبائك لنا وبسبائكنا ضيعتها بئر خن
حيث ضربت خيمتك في الرمل فارجع الى مكانك وانزل حيث نزلت واطلب السبائك هناك تحت الرمل
فانك ستجدها وتعود الى ههنا فلا تتراني قال فرجعت الى بئر خن ونزلت حيث كنت نزلت ووجدت
السبائك تحت الرمل وقد نبت عليها الخشيش فاخذت السبائك وانصرفت الى بلدي فلما كان بعد
ذلك حججت ومع السبائك فدخلت مدينة السمرقند وقد كان الشيخ ابوالقاسم الحسين بن روح قدس الله
روحه مضي فلقيت ابوالحسن علي بن محمد السمرقندي رضي الله عنه فسلمت اليه السبائك وحدثنا ابو جعفر محمد بن
عيسى بن احمد البرزجي قال رايت بئر من راي رجلا شابا في المسجد المعروف بمسجد زبيده في
في شارع السوق وذكر ان هاشمي من ولد موسى بن عيسى لا يدكر ابو جعفر اسمه وكنت

طعام فرما



اصيلا فلما سلمت قال لي انت فتى او زانية فقلت انا فتى مجاود بالكوفة في مسجد امير المؤمنين ع فقال
 لي تعرف دار موسى بن عيسى التي بالكوفة فقلت نعم فقال انا من ولده قال كان لي اب و لاه اخوان وكان
 اكبر الاخوان ذاملا و لا يكن للصغير مال فدخل على اخيه الكبير فسرق منه مئة مائة دينار فقال لا يخ
 الكبير ادخل على الحسن بن علي بن محمد بن الرضا ع واسأله ان يلفظ للصغير لعلة من دما لي فانه صلوا الكلام
 فلما كان وقت السهم بداني عن الدخول على الحسن بن علي عليهما السلام و قلت ادخل على اشباس السركي
 صاحب السلطان فاشكوا اليه قال فدخلت على اشباس السركي و بين يدي من دليعب به فجلت انظر
 فرغله فجأني رسول الحسن بن علي عليهما السلام فقال اجبني فقام معه فلما دخل على الحسن ع قال لي
 كان لك الينا اقل الليلة حاجرة ثم بدالك عنها وقت السهم اذهب فان الكيس الذي اخذ من مالك
 قد رد فلا تشك احالك و احسن اليه و اعطه فان الكيس لم يفعل فابغته الينا المعطية فلما خرج
 تلقاه غلاما يخبره بوجود الكيس قال ابو جعفر الرزقي فلما كان من الغد حملني الهاشمي الى منزله
 و اضافني ثم صاح بجارية و قال يا غزال او يازلال فاذا انا بجارية مثله فقال لها يا جارية حدثني
 مولدك حديث الميل و المولد فقالت كان لم اطفال و جمع فقالت لي مولدك ادخلني الى دار الحسن بن
 علي عليهما السلام فقول لي حكيمه فطينا شيئا تشفي به المولد نا هذا فدخلت عليها و سالتها ذلك
 فقالت حكيمه ايتوني بالميل الذي حمل به المولد الذي ولد البارحة ففني ابن الحسن بن علي ع فاني
 بميل قد فعلت الى و حملت الى مولدك فحملت به المولد فعوفي و بقي عندنا و كنا ننتفي به ثم فقلناه
 قال ابو جعفر الرزقي فلقيت في مسجد الكوفة ابا الحسن بن محمد بن زهير بن زهير في هذه المدينة عن
 الهاشمي فقال قد حدثني هذا الهاشمي بهذه الحكاية كما ذكرتها احد و النفل بالنفل سواء من غير
 زيادة و لا نقصان حدثنا الحسن بن علي بن محمد المعنى المعروف بابي علي البغدادي قال كنت ببغداد
 فدفعت الى المعروف بابن جواد شير عشرة سبائك ذهبيا فامر بجان اسلمها بمدينة التيم الى الشيخ ابني

فتمت

مسند

القم



القم الحسين بن روح قدس الله روحه فحملتها معي فلما بلغت امويضا عنت مني سبيكة من تلك
السبايك والاعراب بذلك حتى دخلت مدينة السام فاخرجت السبايك لاسلمها فوجدتها ناقصة واحدة منها
فاشترت سبيكة مكانها بوزنها واضفتها الى التسع سبايك ثم دخلت على الشيخ ابي القاسم بن الروح قدس الله
روحه ووضعت السبايك بين يديه فقال لي خذ تلك السبيكة التي اشتريتها واسار اليها بيده فان السبيكة
التي كانت ضاعت ضيعتها قد وصلت اليها وهو ذاهب ثم اخرج الي تلك السبيكة التي كانت ضاعت مني باموي
ف نظرت اليها وعرفتها فقال الحسين بن علي بن محمد المعروف بابي علي البغدادي ورايت تلك السنة بمدينة
السام امرأة فسالتني عن ذلك مولانا عما من هو فاخرها بعض المقيمين انه ابو القاسم الحسين بن روح وأشار
لها الى قد دخلت عليه وانا عنده فقالت لانيها الشيخ اي شيء معي فقال مامعك فالقيد في الدجلة ثم اتيتني
حتى اخبرك بحال فذهبت المرأة وحملت ما كان معها فالقيد في الدجلة ثم رجعت ودخلت الى ابي القاسم
الروح قدس الله روحه وانا عنده فقال ابو القاسم رض لمملوك له اخرج لي الحقة فاخرجت اليه حقة
فقال للمرأة وهذه الحقة التي كانت معك ورميت بها في الدجلة اخبرك بما فيها او تخبرني فقالت له
بل اخبرني فقال في هذا الحقة زوج سوار ذهب وحلقة كبيرة فيها جوهرة وحلقتان صغيرتان
فيها جوهرة وخاتمان احدهما في وزج والاضح عقيق فكان الامر كما ذكر له ففاد منه شيئا ثم فتح
الحقة فعرض على ما فيها ونظرت المرأة اليه فقالت هذا الذي حملته بعينه ورميت به في الدجلة فقالت
علي وعلى المرأة فرح بما شاهدت من صدق الدلالة ثم قال الحسين لي من بعد ما حدثني بهذا الحديث
اشهد بالله تعالى ان هذا الحديث كما ذكرته لاد رديفه ولما انقص منه وحلف بالائمة الاثني عشر صلوات
الله عليهم لقد صدق فيما حدثك به وما زاد فيه ولا ما نقص منه صدقنا ابو الفرج محمد بن المظفر بن
نقيس المصري الفقيه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد البروزاني عن ابيه قال كنت عند ابي القاسم بن
الحسين بن روح قدس الله روحه فساله رجل مامعني قول العباس للنبي صيا الله عاواله ان عمك



اباطالب قداسم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين عقدة قال عنى بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك
ان الالف واحد واللام ثلثون والهائجة والالف واحد والحاء ثمانية والال اربعة والحيم ثلثة
والواو ستة والالف واحد والال اربعة فذلك ثلثة وستون حدثنا محمد بن احمد بن الشيباني و
وعلى بن احمد بن محمد الوراق والحسين بن ابراهيم بن محمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق
رضي الله عنه حدثنا ابو الحسن بن محمد بن جعفر الاسدي قال كان فيما ورد على من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان
العمري قدس الله روحه في جواب مسائل الى صاحب الزمان عا واما ما سألت عنه من الصلوة عند طلوع
الشمس وعند غروبها فقلت ان كان كما يقر لون الناس كما ان الشمس تطلع من بين قرني الشيطان وتغرب
بين قرنيه فاذا ربح انف الشيطان بشئ افضل من الصلوة فصلها واربح انف الشيطان واما ما سألت
عنه من امر الوقف على ناصية او ما جعل لنا في عتاج اليد صاحبه فكما لا يسلم فضا صبه فيه بل يبار وتطاسم
فلا خيار لصاحبه فيه اصحابه او لم يجز ان يقر اليه او استغنى عنه واما ما سألت عنه من امر من تحمل
ما يديه عن اموالنا او يهرق فيه ضرره في ماله من وغيره امرنا فمن فعل ذلك فهو ملعون وعن
حسان بن ابي حمزة يوم القيمة فقد قال النبي ص المصلح من عترتي ما دام الله ملعون على لساني ولسان كل نبي
ومن ظلمنا كان في حيلة الظالمين لنا وكان لعنة الله عليه يقول لعن وجد الالعنة الله على الظالمين واما
ما سألت عنه من امر المولود الذي بنيت تحمله بعد ما ختن هل ختن مرة اخرى فانه يجب ان تقطع
قلبه بعد ما فان الارض يفر الى الله تعالى من بول المختلف اربعين صباحا واما ما سألت عنه من
امر الحنظل والنار والصورة والسراج بين يديا هل يجوز صلوة وان الناس اختلفوا في ذلك فبلك
فانه جائز لمن لم يكن من اولاد عبدة الاصنام والنيرون ان يصعب النار والصورة والسراج بين
يديه ولا يجوز ذلك لمن كان من اولاد عبدة الاصنام والنيرون واما ما سألت عنه من امر الضياع التي
لنا يستأهل بغير الهيتام بعمارتها وادخالها منها وصرق ما يدخلها ويصلها الى الناصية احسبا

واللاصبا



لا جهر وتقرب بالينا فلا يحل لاحد ان يتصرف في مال غيره بغير اذنه فكيف يحل ذلك في مالنا من فعل شيئا
من ذلك بغير اذنها فقد استحل منا ما صرم عليه ومن اكل من اموالنا شيئا فانما ياكل في بطنه ناراً
وسيفي سعير واما ما سالت عنه من امر الرجل الذي يجعل لنا حنتا ضيقه ويسلمها من قيم يقوم
بها ويعمها ويؤدى من دخلها: خراجها ومؤونتها ويجعل ما يبيع من الدخل لنا حنتا فان ذلك
جائز لمن جعله صاحب الضيقة فيما عليها انما لا يجوز ذلك لغيره واما ما سالت عنه من امر النجار
من اموالنا يتر به المار في تناول منه وياكله وهل يحل له ذلك فان يحل له اكله وغيره عليه حمل
حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن محمد بن الوليد رضا قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع اصلك الله ما ايسر ما يدخل
به العبد النار قال من اكل مال اليتيم درهما وخن اليتيم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله مفقو السهم
هو المنقطع القرين في هذا الموضع فسمي النبي ص بهذا المعنى متيما وكل امام بعده يتيم بهذا المعنى والاية في اكل
اموال اليتامى ظالمات فيهم نزلت وصحبت من بعد في ساير الايتام والذرة اليسيرة انما سميت يتيمة لانها
كانت منقطعة القرين حدثنا ابو جعفر محمد بن جعفر بن محمد الخزازي رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي بن ابي الحسين
الاسدي عن ابيه قال ورد علي توقيع من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ابتداء
لدي يتقدمه سوال بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين علي من استحل من مالنا درهما
قال ابو الحسين الاسدي رضي الله عنه في توقيع في نفسه ان ذلك فيمن استحل من مال الناحية درهما ون من اكل
منه غير مستحل له وقلت في نفسي ان ذلك في جميع من استحل غير ما فاي فضل في ذلك للجرع اعلى غيره قال
فوالذي بعثت محمداً بالحق نبياً لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب الى ما وقع في نفسي
لبسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين علي من اكل من مالنا درهما قال
ابو جعفر محمد بن علي بن محمد الخزازي رضي الله عنه اوضح الينا ابو الحسين الاسدي هذا التوقيع حتى نظرتنا فيه

كذلكم



وقرأناه حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى العطار
 عن محمد بن عيسى بن عبد اليقطيني قال كتبت الى علي بن محمد بن علي عليهم السلام رجل جعل لك جعلني الله فداك
 شيئا من ماله فدا احتاج اليه ياخذ له نفسه او يبعث به اليك فقال هو بالخيار في ذلك ما لم يخرج به عن
 يده ولو وصل اليه الميراث ان نواسيه به وقد احتاج اليه ~~الشيء~~ فيما جاء به في التعمير حدثنا
 محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
 الحكم عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد قال عاش نوح عم النبي سنة و خمائة سنة منها
 غامرة سنة و خمسون سنة قبل ان يبعث وانف سنة الا خمسين علما وهو في قومه يدعوه و
 و خمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فحصر الامصار واسكن الله البلدان ثمان ملك
 الموت عجاوه وهو في الشمس فقال السلام عليك فردد الجواب فقال له ما جاء بك يا ملك الموت
 فقال حيث لا قبض روحك فقال له تدعني ادخل من الشمس الى الظل فقال نعم قال فتقول نوح عاترة قال يا ملك
 الموت كما غامر في من الدنيا مثل خولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به قال فقبض روحه
 ما رواه حدثنا محمد بن علي بن ابي بصير رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن
 محمد بن ابراهيم قال حدثني سعيد بن جناح عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله قال كانت اعمار قوم
 نوح ثلثمائة سنة ثلثمائة سنة حدثنا ابي رضا قال حدثنا محمد بن ادريس و محمد بن يحيى العطار جميعا قال
 حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف التميمي عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن جده عليه السلام
 عن رسول الله قال عاش آدم ابا البشر تسعمائة و ثلثين سنة و عاش نوح النبي سنة و اربعمائة
 سنة و خمسين سنة و عاش ابراهيم عا مائة و خمسا و سبعين سنة و عاش اسمعيل بن ابراهيم
 مائة و عشرين سنة و عاش يوسف عا مائة و عشرين سنة و عاش موسى عا مائة و ستا و عشرين
 سنة و عاش هرون مائة و ثلثا و ثلثين سنة و عاش داود عا مائة سنة منها اربعون سنة

وعاش اسحق عا مائة
 عا مائة و ثمانين سنة
 وعاش يعقوب عا مائة
 سنة و عشرين سنة

ملك



ملكه وعاش سليمان بن داود عا سبعة واثني عشر سنة حدثنا محمد بن علي بن يثار القمي وبنو رضى حدثنا
ابو الفرج المظفر بن محمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسن بن
محمد بن صالح بن ابي ابي اسحق سمعت الحسن بن علي العسكري يقول ان ابني هو القائل من بعدى وهو الذي جرى فيه
سنن الانبياء ع بالعمود والغيبه حتى تقسو القلوب لطول الامد ولا يثبت على القول به الا من كتب الله عز
عز وجل في قلبه الايمان وايه بر و ح منه حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن حمزة بن محمد بن ابي حمران عن ابيه حمران بن اعين عن سعيد بن
جبير قال سمعت سيده العابد بن علي بن الحسين يقول في القائل سنة من نوح عا وهي طول العمر حدثنا ابي
رضا قال حدثنا علي بن ابي بصير بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن
محمد عا انه قال في حديث يذكر فيه قصته داود عا انه خرج بقر الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى
جبل ولا حجر ولا طائر الا اجابه فاستمى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له صر قيل فلما سمع
دوى الجبال واصوات البساع والطير علم انه داود فقال داود يا صر قيل تاذن لي ان اصعد اليك
قال لا فيكي داود عا فادع الله عز وجل اليه يا صر قيل لا تغير داود وسكني العافية قال فاخذ
صر قيل بيد داود ورفع اليه فقال داود يا صر قيل هل سمعت بخطيئة قط قال لا قال فهل ذلك
العيب مما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا واصبت ان تاخذ من
شهواتها ولذاتها قال بلى ربما عرض ميل ذلك بقلبي قال فما كنت تصنع اذا كان ذلك قال ادخل
الى هذا الشعب فاعبى بما فيه قال فدخل داود الشعب واذا سرير من صديد عليه حجة باليه وعظام
فانية فاذا الوح من صديد فيه كتابه قهراها داود عا فاذا فيها انا روى بن سم ملك الف سنة
وبنيت الف مدينة وافترضت الف بكه فكان اخر عمرى ان صار التراب فراشي والحجارة وس
وسادتي والديان والحيات جبراني فمن راني فلا تغتر بالدنيا بل حادى حسوس



فيما روى من حديث الرجال وما اتصل به من القائلين حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق بن ابي بصير قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا الحسين بن معاذ قال حدثنا قيس بن حفص
قال حدثنا يونس بن ارقم عن ابي سيار الثيباني عن الضحاك ابن مزاحم عن النضر اهل بيت سيرة
قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلام في الله واشتد عاثره قال سلوني ايها الناس قبل ان تفقدوني
ثلثا فقام اليه صعق بن صوهان فقال يا امير المؤمنين مني عامي يخرج الرجال فقال له عا
اقعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما المسؤل عنه ياعلم من السائل ولكن لذلك
علامات وحيات يتبع بعضها بعضها كذو النعل بالنعل وان شئت ابناك بها قال نعم يا
يا امير المؤمنين فقال عا حفظ فان علامته ذلك اذ مات الناس الصلوة واضاعوا الامانة
واستحلوا الكذب والظلم والربا واخذوا البر شاد شيد والبنيات وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا
السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام وابتغوا الهوا و استخفوا بالدماء وكان لهم ضعفا
وظلم فخر او كانت الامراء فيهم والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والقراء فقراء وظهرت شهادت
النور واستعلن الجور وقول البهتان والاثمة والطفيان واصلت المصاحف وزخرفت
المساجد وطولت المناري وكرم الاسرار وازدحم الصفوف واختلفت الهوا ونقضت
المعقود واقترب الموعد وشارك النساء ازواجهن في التجارة صر صاعلي الدنيا وعلت اصوات
الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم اذ لهم واتقى الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب
واؤمن الخائن واتخذت القبان والمنازف ولعن اخر هذه الامة اولها وركب زوات
القروج السروج وتبذلت النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يشهد
وشهد الاخر قضاء لزاما بغير حق عرفه وتفقد لغير الدين واشتد اعد الدنيا على عمل الاخرة
وليسوا جلود الفئان على قلوب الذباب وقلوبهم انتن من الجيف وامة من الصبر فعند ذلك

الوما



الواو والعجل العجل حين المسكين يومئذ بيت المقدس وليأتين على الناس زمان يمقني احدم
 انه من سكانه فقام اليه الاصبع بن بنانه فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال الا ان الدجال صايد بن
 الصبيد فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية يعرف
 باليهودية عينه اليمن اليمنى ممسوحة والارضى في جبهته تضئ كانه كوكب الصبح فيها علقه كانهها
 من وجهه بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقراه كل كاتب واوى يخوض البحار وتسير معه الشمس
 بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى الناس انه طعام يخرج حين يخرج في حطه
 شديد تحت حماره ثم خطوة حماره ميل تطوى له الارض منه الا يمر بجااء الا غار الى يوم القيمة
 ينادى باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول الى اولى انا الذى
 خلف فسوى وقد رفهدى انار بكه الاعلى وكذب عدو الله انرا عور يطعم العظام وعيشى في الا
 سواق وان ربكم عتر وجل ليس باعوار ولا يطعم ولا عيشى ولا يروى الا وان اكثر اشياء يومئذ اولاد
 النيران واصحاب الطيالة الخضر بقبله الله عتر وجل بالشام على عقبه تعرف بعقبه افيق لتلك ساعا
 مضت من يوم الجمعة على يدي من يصلح المسيح عيسى بن مريم خلفه الا ان بعد ذلك التامة الكبرى قلنا
 وما ذلك يا امير المؤمنين قال ضر وج دابة من الارض من عند الصفا معها خاتمة سليمان وعصى
 موسى تصنع الخاتمة على وجه كل مؤمن فينتطب فيه هذا مؤمن حقا وتصنع على وجه كل كافر
 فيكتب فيه هذا كافر حقا حتى ان المؤمن ليناى الويل لك يا كافر وان الكافر ينادى طوبى لك
 يا مؤمن وددت انى اليوم كنت مثلك فافوز فوز اعظم اثره ترفع الدابة راسها فيراها من بين
 الخافقين باذن الله عتر وجل وذلك بعد طلوع الشمس من مغربها فعد ذلك ترفع التوبة
 فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفسا ايمانها لئلا يكون آمن من قبل او كسبت في ايمانها
 ضيائة قال عمال سالوني عما يكون بعد ذلك فانه عهد الى جيسى عا ان لا اخبرته عن عترى

والواو الاصبع بن بنانه
 وكاتب افراسية بن



فقال النزال بن سبرة نقلت لعصمة بن صوهان يا صعصعة ما عنى امير المؤمنين بهذا القول
فقال صعصعة يا بن سبرة ان الذي يهبط خلفه عيسى بن المرير هو الثاني عشر من العترة التاسع
من ولد الحسين بن علي وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيظهر الارض و
واصبح ميزان العدل فلا يظلم احد احد فاجب تا امير المؤمنين عا ان جيله رسول الله ص عهد اليه
ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عتبة الائمة حد ثنا ابو بكر محمد بن عمرو بن عثمان الفضل
العقيلي الفقيه قال حدثنا ابو عمر ومحمد بن جعفر بن المطرف وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي
وابو سعيد عبد الله بن محمود بن موسى بن كعب الصيداني وابو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح الجوهري
قالوا حدثنا ابو يعلى احمد بن المنشي الموصلي عن عبد الله بن علي الطوسي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله ص بهذا الحديث مثله سواء حدثنا ابو بكر محمد بن عمرو بن عثمان الفضل العقيلي الفقيه
بهذا اسناد عن مشايخه عن ابي يعلى الموصلي عن عبد الله بن علي بن حماد البرقي عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال رسول الله ص ذات يوم با صحابه الفجر ثم قام مع اصحابه حتى اتى باب دار بالمدينة
فطرق الباب فخرجت اليه امرأة فقالت ما تريد يا ابا القاسم فقال رسول الله ص عا وآله يا ام عبد الله
استاذني لي على عبد الله فقالت يا ابا القاسم وما صنع بعبد الله بعبد الله فوالله انه لم يهود في عقله
حديث في توبه وان لم يردني على الامر العظيم فقال استاذني لي عليه فقالت اعلى زمتك قال
نعم قالت ادخل فدخل فاذا هو في قتيقة له يمينم فيها فقالت له امه اسكت واحبس هذا
محمد ص قد اتاك منك فجلس فقال للنبي ص مالها عنها الله لو تركتني لاضر تكده هو ثم
قال له النبي ص ما ترى قال ارى صقا واطلا وارى عرشا على الماء فقال استشهد ان لا اله الا الله
وانى رسول الله فقال بل استشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله ص فما جعلك الله بذلك
احد منى فلما كان في اليوم الثاني صاعا با صحابه الفجر ثم نهض فنهضوا معه حتى طر والباب

فقال



فقالتم

للامه ادخل فدخل فاذا هو في غلته يعبر فيها فقالت له امه اسكت وانزل هذا محمد ص قد اتاك فكت
فقال النبي ص ما لها العنقا الله لو نر كتنى لا خبرناكم اهو هو قلما كان في اليوم الثالث صلي عا باصحابه الفجر
ثم نهض فنهضوا القوم معه حتى اتى ذلك المكان فاذا هو في غنم لا ينعف بها فقالت له امه اب
اسكت واحبس هذا محمد ص قد اتاك فكت وقد كانت نزلت في ذلك اليوم آيات من سورة
الافات فقراها بهم النبي ص في صلوة الغداة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
فقال بل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وما جعلك الله بذلك احف مني فقال النبي
ان قد خبات لك جناء فها هو فقال اللخ اللخ فقال النبي ص اضا فانك لن تعد احبك ولن
تبلغ املك ولن تنال الاما قدر لك ثم قال لاصحابه اتها الناس ما بعث الله نبي الا وقد اذر
قوما الدجال وان الله عز وجل قد اخره الى يومكم هذا فنهاشابه عليكم من امره فان ربكم ليس
باعور انه يخرج على حمار عرض ما بين اذنيه ميل يخرج ومعه حنطة و نار وجبل من حبر ونهر من
ماء اكثر ابناء اليهود والنساء والاعراب يدخل افاق الارض كلها الا مكة ولا بيتها والمدينة
ولا بيتها قال مصنف هذا الكتاب رضا ان اهل العناد والحجود يصدقون بمثل هذا الخبر ويسرون
في الدجال وغيبه وطول بقاينه المدة الطويلة فخر وجهه في اخر الزمان ولا يصدقون بامر
القائمه وانته يغيب مدة طويلة ثم يظهر فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ينص
النبي ص والائمة من غيبته بعده صلوات الله عليه وعليهم باسره وعينه ونسبه وباجرام بطول
غيبه ارادة لا طفاء نور الله وابطال الامر الله وياي الله الا ان لا يتم نوره ولو كره المشركون وا
والكثير ما يحجون به في دفعهم لامر الحجة عا انهم يقولون لم نر هذه الاخبار التي تروونها
في شانها ولا نعرفها وكذا يقول من محمد نبوة نبينا ص من الملحدين والبراهمة واليهود والنصارى
والجوسى وان ما صح عندنا شئ مما تروون من معجزاته ودلائله ولا نعرفها هذه



فنفقد بطلان امره لهذه الحجة ومتى لمنا ما يقولون لنمهم ما نقول له هذه الطوائف وهم اكثر عدائهم
ويقولون ايضا ليس في موجب عقولنا ان يعمر واحد في زماننا هذا عمر ابيها وزعم اهل الزمان فقد
جاوز عمر صاحبكم على زعمكم عمر اهل الزمان فنقول لهم ان تصدقون على ان الدجال في الغيبة يجوز ان
يعمر عمر ابيها وزعم اهل الزمان وكذلك ابليس اللعين ولا تصدقون عند ذلك القائلة ال محمد
عليهم السلام مع المخصوص الوارده فيه في الغيبة وطول العمر والظهور بعد ذلك للقيام بامر الله عز
عز وجل وما روى في ذلك من الاخبار التي قد ذكرتها في هذا الكتاب ومعها صح عن النبي ص انه قال
كلما كان في الامم السالفه يكون في هذه الامم مثله حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقد كافين مضي
من ابناء الله عز وجل وحججه ومعهم ون امانوح عا فانه عاش في سنته وخمسة سنه وينطق القرآن
بانزلت في قومه الف سنة الا خمسين عاما وروى في الخبر الذي قد اسندته في هذا الكتاب ان في القائلة
عاشته من نوح وحي طول العمر فكيف يدفع امره ولا يدفع ما يشبه من الامور التي ليس شيء منها في
موجب العقول بل يتم الاقرار بها الا انها رويت عن النبي ص وهكذا يلزم الاقرار بالقائده من
طريق السمع وفي موجب اي عقل من العقول انه يجوز ان يلبث اهل الكهف في كهفهم ثلثمائة سنين
وازداد وسقاها وقع التصديق بذلك الا من طريق السمع فلم لا يقع التصديق بامر القائلة عا
ايضا من طريق السمع وكيف تصدقون بما روي من الاخبار عن وهب بن منبه وعن كعب الاخبار
في الحالات التي لا يقع منها شيء في قول الرسول ولا في موجب العقول ولا تصدقون بما روي
عن النبي ص والائمة عا في القائلة وغيبته وظهوره بعد سلك اكثر الناس في امره وارتدادهم عن القول به
كما تنطق به الآثار الصحيحة عنهم عليهم السلام هل هذا الا مكابرة في دفع الحجة وجوده وكيف لا يقولون
انه لما كان في الزمان غير محتمل للتعمير وجب ان يخرج سنه الاولين بالتعمير في اشهر الاجناس
تصديقا لقول صاحب الشريعة عليهم السلام ولا جنس اشهر من جنس القائلة عا لانه مذکور

في الشرف



في الشرق والغرب على السنة المقرين به والسنة المنكرين له ومتى بطل وقوع الغيبة بالقائمه الثاني العشر
من الايمه عامم الرقيات الصحيه عن النبي صلى الله عا وآله انه اخبر بوقوعها به عابطلت بنوته لانه يكون
قد اخبر بوقوع الغيبة عن لم يقع به ومتى صح كذبه في شيء لم يكن نبيا وكيف يصدر صوت في عافيا
اخبر به في عمار بن عمر ياسر انه قتلته الفتة الباغية وفي امير المؤمنين ع انه غضب عليه من دم
راسه وفي الحسن بن علي ع انه مقتول باسم وفي الحسين بن علي عليها السلام انه مقتول بالسيف ولا يصل
فيما اخبر به من امر القايمة و وقوع الغيبة به والنص عليه باسمه ونسبه بل هو صادق في جميع اقواله
مصيب في جميع احواله ولا يصح ايمان عبد حتى لا يجد في نفسه صراعا فاضى ويسلم له في جميع الامور
سليما ولا يخالطه شك ولا ارتياب وهذا هو الاسلام والاسلام هو الاستسلام والانقياد
ومن يتبع غير الاسلام ديناف لم يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ومن اعجب العجب
انما الفينايس وون ان عيسى بن مريده عليها السلام من بارض كمر بلا فرأى عدة من الظبا هناك
جمعة فاقبلت اليه وهي بتكي وانه جلس وجلس الحواريون بتكي وبكى الحواريون وهم لا يدرون
لجلس ولربكي فقالوا يا روح الله وكلته ما بيكيك قال تعلمون اي ارض هذه قالوا قال
هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ الخيرة الطاهرة البتول شبهة امي ولقد فيها هي اطيب
من الملك لانها طينة الفرخ المستشهد وهكذا يكون طينة الانبياء واولاد الانبياء وهذه الظبا
تكلمني تقول انها سمع في هذه الارض شوقا الى تربة الفرخ المبارك وزعمت انه آمنه في هذه الارض
ثم ضرب بيده الى بحر تلك الظبا فتمها وقال اللهم ابقها ابد حتى يتمها ابوه فيكون له عزاء وسلوة
وانها بقيت الى امير المؤمنين ع حتى تمها وبكى وبكى واخبر بقصتها لما تم بكى بلا فيصدقون بان بحر
تلك الظبا تبقى زيادة على خمائة سنة لا تغيرها الا مطار والريح ومسور الايام والليالي والسنين
عليها يصدقون بان القايمة من آل محمد ع يبقى حتى يخرج بالسيف فيها اعدا الله ويظهر دين الله مع
ولا



الاخبار الواردة عن النبي والائمة صلوات الله عليهم بالنص عليه واسمه ونسبه وغيبته المدة الطويلة
 وجرى سنن الاولين فيه بالتعمير هل هذا الاعتاد وحمود للحق ونعوذ بالله من الخذلان
 المأخوذ منسوق في سياق هذا الخبر على جهة ولفظ حدثنا احمد بن محمد بن الحسن القطان وكان شيخنا
 لاصحاب الحديث ببغداد يعرف بابي علي بن عبد ربه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
 قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جيب قال حدثنا عيسى بن بهلول قال حدثنا علي بن عاصم عن الحسن بن
 عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين ع في خراجته الى صفين فلما نزل
 بسوى وهو سبط الفرات قال باعني صوتي بدين عباس اتعرف هذا الموضع قلت لا ما اعرفه يا امير
 المؤمنين فقال لو عرفته لمعرفتي لدرتكن تجوزه حتى يتكى بكباكي قال بنى طويلا حتى اخضلت
 حنيتي من الدموع وسالت الدموع على صدره وبكىنا معه وهو يقول لا اوه آقاه مالي ولا ابي
 سفيان مالي ولا احزب الشيطان ولا ولياء الكفر صبرا يا ابا عبد الله فقد لي ابوك مثل الذي تلي
 منهم ثم دعابا فتوضا وضوء الصلوة وصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول
 الا انه فطن عند انقضاء صلوة ساعته فذانبه فقال يا ابن عباس فقلت ها انذا فقال الاضربك
 بما رايت في منامى انفا عند رقدتي فقلت نامت حينك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال رايت كاذبا رجال
 بيض قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا سيوف بهم وهي بيض تلمع وقد خطوا حول
 هذا الارض خطه ثم رايت كان هذا الخيل قد ضربت اعصابها الى الارض فرايتها تضرب بدم عبيط
 وكافي بالطين خلى وفرخي ومضفتي ومخني قد غمرت فبيد استغيت فلا يفارت وكانوا الى جلال البيض
 قد نزلوا من السماء ينادون ويقولون صبرا الى الرسول فانكم تقتلون عبيدي سائر الناس
 وهذه الجنة يا ابا عبد الله اليك متناقدت عروفتي ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله عينك
 به في يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انبتهت هكذا والذي نفسي عني بيده لقد

حدثني



لقد حدثني الصادق المصدق ابو القاسم صاتي ساء راها في نهر ورجى الى اهل البقي علينا وهذه ارض كرم بلاد
 يدفن فيها الحيوان وتسعة عشر رجلا كلهم من ولدك وولد فاطمة عاوانها في السموات معروفة تذكركم
 ارض كرم وبلاد كما تذكركم بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال لي يا ابن عباس اطلب لي
 حولها بعير الضبان فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها لون النزع فان قال ابن عباس فطلبها
 فوجدتها محتملة فناديتها يا امير المؤمنين قد اصبتها على الصفة التي وصفتها لي فقال علي صدق الله
 ورسوله ثم قام يهرول اليها فحلمها وشمها وقال هي بعينها تعلم يا ابن عباس ما هذه الا
 باعري هذه قد شتمها عيسى بن مريم عاوان ذلك انتم من قبلها ومعها الحواريون فرأى هذه الطيلاء
 مجتمعة فاقبلت اليه الطيلاء وهي تنكي فجلس عيسى عاوان جلس الحواريون بنكي وبكى الحواريون وهم
 لا يدرون له جلس ولديكي فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال اعلمون اي ارض هذه قالوا
 لا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ الخيرة الطاهرة البتول شبيهة امي ويلد منها
 وهي اطيب من المسك وهي طينة الفرخ المشهد وهكذا تكون طينته الانبياء واولاد الانبياء فهذه
 الطيلاء تكلمني وتقول انها نرى في هذه الارض شوقا الى ربته الفرخ المبارك وزعمت انها امته
 في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه الصغار ^{البيهر} فشمها وقال هذه بعير الطيلاء على هذه الطيب لمكان
 حشيتها التي ابقها ابدحتي يشتمها ابوه فتكون لا عشاء وسلوة قال فبقيت الى ان يقوم الناس
 هذا وقد اصفرت لطول زمنها هذه ارض كرم وبلاد وقال باعري صوت يارب عيسى بن مريم
 لا تبارك في قتلها والحامل عليه والمعين عليه والحازل له ثم بكى طويلا وبكىنا معه حتى سقط
 لوجره وعشى عليه طويلا ثم افاق فاخذ البعير فضمه في ردايته وامرني ان اصرتها هكذا ذلك ثم قال يا ابن
 عباس اذا رايتها تنفخ وما عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل ودفن بها قال ابن عباس فوالله
 لقد كنت احفظها اكثر من حفظي لبعض ما فرض الله علي وانالا احلها من طرف بكى فبينا

الضبان وهي



انا في البيت نايذا فاذا انتهت فاذا هي سبلد ما عيطا وكان بكى قد امتلأ دما عيطا فجلست وانا بكى
وقلت قتل والله الحسين والله ما لذي نبي على قط في حديث حدثني ولا اخبرني بشيء قط انه يكون الا
كان كذلك لان رسول الله ص كان يخبره باشياء ليخبري بها عينه ففزعته وخرجت وكان ذلك
عند الفجر فرأيت والله المدينة كأنها ضباب لا يتبين فيها شيء عن ذلك طلعت الشمس فرأيت كأنها كاسفة
ورأيت كأن حيطان المدينة عليها دم عيط فجلست وانا باك وقلت قتل والله الحسين فسمعت
صوتا من ناحية البيت وهو يقول اصبر وال الله رسول قتل الفرج النور فمى الروح الامين
بكاء وعويل ثم بكى باعلى صوته وبكى واثبت عند تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشوراء
العشره مضيئين منه فوجدته يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك فحدثت بهذا الحديث اولئك
الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما نحن في المعركة لاندرى ما هو فكنا نرى انه الحضر عا وعين
الحسين ولعن الله قائله وال منيع عليا وقد روى ان حجابة الوالبيته لقيت امير المؤمنين ع ومن
بعده من الائمة ع وانها بقيت الى امام الرضا ع فلم ينكح من امرها طول العمر فكيف ينكح القايد ع
في سياق حديث حجابة الوالبيته ما حدثنا به علي بن احمد الدقاق رضي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال
حدثنا علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العملي عن احمد بن
في المعرف بن يسر عن محمد بن خديج عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هشام عن عبد الكريم بن
عمر والجعفي عن حجابة الوالبيته قالت رأيت امير المؤمنين ع في شرط الخميس ومعه درة يضرب بها
بيع الجرتي والمارماهي والنمر والظاني ويقول لهم يا بني اعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان
فقام اليه فرأته ابن اخف فقال لا يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال لا اقوام حلقوا
الرجل وقتلوا الشارب فسحقوا فلم ارا حقا احسن نطقا منه ثم ابتعد فلم ازل اقفوا لانه حتى فقد
في رحبة المسجد الجامع فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة رحمة الله فقال بلك

الشيخ ابو الحسن

اشهد

الطهارة



وأشار إليه الحصاة فاستبته بها فطبع في فيها جنازة ثم قال لي يا حبابه اذا ادعى مدع الامامة فقدر
 ان يطبع كما رايت فاعلم اني انا امام مفسر من الطاعة والامام لا يعزب عند شيء ارادة قالت ثم انصرفت
 حتى يقين اميرالمؤمنين عاينت الى الحسن ع وهو في مجلس اميرالمؤمنين والناس يسئلونه فقال
 لي يا حبابه الوالبيته فقلت نعم يا مولاي فقال هات مامعك قال فقال لي فاعطيت الحصاة فطبع
 فيها كما طبع اميرالمؤمنين ع قالت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد الرسول ص فقم فقم ورجب
 بي ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما ترى يدعيه من يدعي دلاله الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال
 هات مامعك فناولته الحصاة فطبع في فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ في الكبر الى ان اعيت
 فان اعدت يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فترأيت راعيا وساجدا مشغولا بالعبادة فيست من الدلالة فادى الى
 بالسباية فعاد الى شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الانبياء وكم بقى قال اماما مضى فقم واماماتي
 فلا قالت ثم قال لي هات مامعك فاعطيت الحصاة فطبع في فيها ثم لقيت ابا جعفر ع فطبع في فيها ثم
 اتيت ابا عبد الله فطبع في فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى بن جعفر ع فطبع في فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع في
 فيها ثم عاشت حبابه بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكره عبد الله بن هشام حدثنا محمد بن محمد بن
 عصام رضاه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن
 موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي ع
 ان حبابه الوالبيته دعاه علي بن الحسين ع فمد الله عليها شبايها وأشار إليها باصبعه فخاضت
 لوقتها ولها يومئذ مائة سنة وثلاثة عشر سنة قال مصنف هذا الكتاب رضا فاذا جاز ان يدري الله
 عز وجل على حبابه الوالبيته شبايها وقد بلغت مائة سنة وثلاثة عشر سنة وبعث حتى تلقى الامام
 وبعده تسعة اشهر يدعاه علي بن الحسين ع فكيف لا يجوز ان تكون نفس الامام المنتظر ع ان يدفع الله
 عز وجل عند الهرم ويحفظ عليه شبايها ويقبله حتى يخرج فيملاء الارض سطا وعد لا كما

مليت



جور وظلم مع الاخبار الصحيح بذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الأئمة ٤ ومخالفونار ووا ان
 ابا الدنيا المعروف بعمر المغيري واسمه علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد لما قبض النبي ص
 وكان له قريبا من ثلثين سنة وانه خدم بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وان الملوكة اشخصوه
 اليهم وسلوه عن علته طول عمره واستخبروه عما شاهدوا خيرا انه شرب من ماء الحيوان فلذلك
 طال عمره وانه بقي الى ايام المقدر وانه لم يصب لهم موة الى وقتنا هذا ولا ينكره من امره فكيف
 ينكرون امر القايمة ع طول عمره **باب الرابع عشر** في سياق حديث مع عمر المغيري
 المعروف بابي الدنيا علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن
 عبد الوهاب بن قيس الشيرازي قال حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم البرقي وابو الحسن علي بن الحسين بن
 حنيفة الايبي بن ابي بزاز قال قال القينا له بمكة رجلا من اهل المغرب فدخلنا عليه مع جماعة
 من اصحاب الحديث ممن كان حضر الموسم في تلك السنة وهي سنة تسع وثلثمائة فمر بنا رجل اسود
 الرأس واللحية كأنه شنبال وحواله جماعة من اولاده واولاد اولاده ومشايع من اهل
 اهل بلده ذكروا انهم من اقصى بلاد المغرب بقرب باهرة العليا وشهدوا هذ المشايخ انهم
 ما سمعوا اباؤهم حكوا عن اباؤهم واجدادهم عهدوا هذا الشيخ المعروف بابي الدنيا مع واسمه
 علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد وذكره وانه همداني وان اصلا من سعيد اليميني فقلنا له
 انك رايت علي بن ابي طالب ع فقال بيده فقع عينيه وقد كان وقع صاحباه علي عينيه فقهر بما كانا هما
 سراجان فقال رايتا بعيني هاتين وكنت خادما لك وكنت معدي في وقتا صفيين وهذه الشجرة
 من دابة علي ع واران الله ها على حاجبه الامين وشهد الجماعة الذين كانوا حولا من المشايخ ومن
 حفته واسباطه بطول العمى ونعم منذ ولدوا وعهدوا على هذه الحالة وكذا سمعنا من اباينا واجدادنا
 ثم انا فاحناه وسالناه عن قصته وحاله وسبب طول عمره فوجدناه ثابت العقل يفهم ما

ما يقال



ما يقال لا و يجب منه بلب وعقل فذكر انه كان لا والاد قد نظر في كتيب الاوائل و قراها و كان
وجد فيها ذكر نهر الحيوان و انها تجري في الظلمات فانه من شرب منها طال عمره و غلبت الحزن
على دخول الظلمات فتن و د و حمل حسب ما قدر الله لي كفي به في مسينه و اخر جني معه و اخر جني
معه و اخر جني معنا خاد من باذلين و علة اجمال لبون و روايا و زاد و انا و انا و منذ اب
ثلاث عشر سنة فصار بنا الى ان و اينا طرف الظلمات فدخلنا الظلمات فسرنا فيها نحو ستة
ايام بليا ليها و كذا عمن بين الليل و النهار لان النهار كان اضاءة قليلا و اقل ظلمة من الليل فتن لنا
بين جبال و اودية و دكوات و قد كان والدي رضا و وجد في الكتب التي قراها ان يجري
نهر الحيوان في ذلك الموضع فاقمنا في تلك البقعة اياما حتى فنى الماء الذي كان معنا و اسقيننا
بجملنا لولا ان جمالنا كانت لبونا لهلكنا و تلفنا عطشا و كان والدي يطوف في تلك البقعة في طلب
النهر و يامسنا ان نوقد نار السهدي بضوئها اذا اراد الرجوع اليها فمكثنا في تلك البقعة نحو
خمسة ايام و والدي يطلب النهر فلا يجده بعد الا يأس عنهم على الاضراف حذرنا من التلف
لفناء النراد و الماء و الخدم الذين كانوا معنا فاحسبوا على انفسهم التلف فاحوا على والدي
بالخروج من الظلمات فمقت يومان من الرجل حاجتي فباعدت من الرجل قدر مسيلة
سهم فعشرت نيهما ماء ابيض اللون عذب لذيقا بالصغير من الانهار و لا بالكبير تجري
جها باقدنوت مندا و غرفت منه بيدي غير فتين او ثلثة فوجدت عذبا باردا الذي انبادت
مسرعا الى الرجل و بشرت الخدم بانى قد وجدت الماء فحلو اما كان معنا من القرب و الاداة
لنماءها و لراعيها ان والدي في ذلك طلب ذلك النهر و كان سى و رى بوجود الماء لما كنا
في اعد منا من عدم الماء و فمتى ما كان والدي في ذلك الوقت غائبا عن الرجل مشغولا بالطلب
فجهدنا و طفنا ساعه قويد في طلب النهر فلم يهد اليه حتى ان الخدم كذبوا و قالوا لي ليرصد



فلما انصرفت الى المرحل وانصرف والدي واخبرته بالقصة فقال لي يا بني الذي اضر جنتي الى ذلك الملاك
وتمل الحظ كان لذلك النهم والارزاق انا ورزقتك وسوف يطول عمرك حتى عميل الحيوه ورحلنا
منه فبين وعدنا الى اوطاننا وبلدنا وحاش والدي بعد ذلك سينات ثمرات رضها فلما بلغ
سنتي ثمانية من ثلثين سنه وكان قد انصل بنا وفات النبي ص ووفات الخليفين بعده خرجت
حاجا فحقت اضر ايام عمن قال فقال قلمي من بين جماعة اصحاب النبي ص الى علي بن ابي طالب فاقوت
معه اخذ مله وشهدت معه وقابع في وقعه صفتين اصابتن هذه الشئ من دابته فازلت
مقيما معه الى ان مضى لسبيله عافا على اولاده وحرمه وسالوني ان اقيم عندهم فلم اقبوا
وانصرفت الى بلدي وخرجت ايام بني مروان حاجا وانصرفت مع اهل بلدي الى هذه لغاية ما
ما خرجت في سفر الا ما كان الى الملوك في بلاد المغرب يلقونهم خبري وطول عمري فيستخونوني
الى حضرتهم ليس في ويسالوني عن سبب طول عمري وعماساهدت وكنت اعني واشتهى
ان ارج حج اضرى فحملني هو لاء حفدي واسبابي الذين ترى وبنهم حدي وذكى وان قدس
سقطت اسنانهم ثلث او ثلثة فسالناه بان خدثنا بما سمع من امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عافذكم انه لا يمكن حرم ولا حمله في طلب العلم في وقت صحبه له ابن ابي طالب عافذكم انه لا يمكن
والصحابة ايضا كانوا متوافرين من فرط ميالى الى علي ع ومحبتي له استفضل شئ سوى خدمته
وصحبته والذي كنت اذكركه مما كنت سمعتك منه قد سمعتك مني عال كثر من الناس ببلاد المغرب
ومصر والحجاز وقد انقضوا وتقلوا وجرى لاهل بلدي وحفدي قد دونوه فاخرجوا
اليها النسخة فاخذ علي ع علينا من حفظك **الحاكم** فيما نروي في حديث
علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد الهذلي المعروف بابي الدنيا رضاهم عن بن المغربى حيا
وميتا قال حدثنا علي بن ابي طالب ع قال حدثنا علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص من

احب



احب اهل اليمن فقد اجنني ومن ابغض اهل اليمن فقد ابغضني وحدثنا ابو الدنيا معمر قال حدثني
 علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص من اعان ملهوا فاكذب الله له عشر حسنات و مع عنه
 عشر سيئات ورفع له عشر درجات ثم قال قال رسول الله ص من سعى في حاجته اخيه مسلم
 لله في نهار ضاؤه فيها صلاح فكانما خدم الله الف سنة ولا يقع في معصيته طرفة عين وحدثنا
 ابو الدنيا مع المفضل قال سمعت علي بن ابي طالب ع يقول اصاب النبي صي الله عا وآله صوع شديد
 وهو في منزل فاطمة قال علي فقال لي النبي ص يا عاهات المائدة فقد مت المائدة فاذا عليها ضني
 وطم مشوي وحدثنا ابو الدنيا معمر قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول جرحت
 في وقت خبي خمسا وعشرين جرحا فحيت النبي ص الله عا وآله فلما راى ما بي من الجرح اصبر بي و
 واخذ من دموعه عينيه فجعلها على الجراحات فاسترحمت من ساعتى وحدثنا ابو الدنيا
 قال حدثني علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله احد مرة فكانما
 قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلث مرات
 فكانما قرأ القرآن كله وحدثنا ابو الدنيا قال سمعت علي بن ابي طالب ع يقول قال رسول الله
 ص ٤٣٥ والله كنت ارجى الفم فاذا انا بذئب على قارعة الطريق فقلت لا ما تصنع هاهنا فقال لي
 وانت ما تصنع هاهنا قلت ارجى الفم قال لي مر او قال ذا الطريق قال فسقت الفم فلما
 توسط الذئب الفم اذا انا به قد شد على شاة فقتلها قال فحيت حتى لي اخذت بقفاه فذ
 وجعلته على يدي وجعلت اسوق الفم فلما سرت غير بعيد فاذا انا بثلثة املاك جبريل
 وميكائيل وملاك الموت صلوات الله عليهم فلما راوني قالوا هذا محمد بارك الله فيه
 فاصموني واضجعوني وشفقوا جوفى ساكين كان معهم واخرجوا قلبي من موضعه وغسلوا
 جوفى بماء بارد وكان معهم في قارورة حتى نقي من الدم ثم رددوا قلبي الى موضعه وامروا بالديهم

فالحمد للشفق باذن الله عن رجل فاحصت بكين ولا وجع قال وخر حبت اعد والى امي
 يعني حليمه وايرة النبي ص فقالت لى ابن الغنم فخيرتها بلخير فقالت سوف يكون لك في الجنة منزلة
 عظيمة وحدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال ذكر ابو بكر محمد بن الفتح المكنى
 وابو الحسن علي بن الحسن الايبي شكا ان السلطان بملكة لما بلغه خبر ابي الدتيا تعرض له وقال لا بد
 ان اخرجك معي الى بغداد الى حضرة امير المؤمنين المستدر فاني احببني ان يعتب علي ان لو اخرجني
 معي فسأله الحاج من اهل مصر والمغرب واهل الشام ان يعنبه من ذلك ولا يشغله فانه شيخ
 ضعيف ولا يؤمن ما يحدث عليه فاعفاه قال ابو سعيد ولو اني حضر الموسم تلك السنة لشاهدة
 وجهه كان مستفيظا شايعا في الامصار وكتب عنه هذه الاحاديث المصريون والشاميون
 والبغداديون ومن سائر الامصار ممن حضر الموسم وبلغه خبر هذا الشيخ واحب ان يلقاه
 ويكتب عنه نفعا لله واياهم بها واخبرني ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فيما اجازته
 لي مما يروى عندي من حديث وصح عندي هذا الحديث به وايرة الشريف ابي عبد الله محمد بن الحسن بن
 اسحق بن الحسين بن اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
 عند ان قال حجت في سنة ثلث عشرة وثلثمائة وفيها حج نصي القشوري صاحب المقدر
 بالله ومعه عبد الله بن حمران المستفي بابي الهيمان فدخلت مدينة الرسول صيا الله والذ
 في ذي القعدة فاصت قافلة المصريين ومنها ابو بكر محمد بن علي المازراني ومعه رجل من اهل
 المغرب وذكر انه رأى اصحاب رسول الله صا فاجتمع عليه الناس وازدحموا وجعلوا
 يتسبون به وكادوا ياتون على نفسه فامرهم ابي القاسم طاهر بن يحيى رضي الله عنه وعلماؤه فقال
 افرجوا عن الناس ففعلوا واخذوه فادخلوه الى دار ابي سهل الطفي وكان عمي نازلها فدخل
 واذن للناس فدخلوا وكان معه خمسة نفر وذكر انهم اولاده واولاد اولاده فيهم شيخ

له نيف



له ينف وثمانين سنة فسالناه عنه فقال هذا ابن ابني واض له سبعون سنة فقال هذا
 ابن ابني واثنان لهما ستون سنة او خمسون سنة او نحوها واض له سبعة عشرة سنة فقال
 ابن ابن ابني و لذيك معه فهم اصغر منه وكان اذا رايتك قلت هذا ابن ثلثين او اربعين
 سنة اسود الراس والحية شاب خفيف الجسم آدم ربع من الرجال خفيف العارضين الى الفص
 اقراب قال ابو محمد العلوي فحدثنا هذا الرجل واسمه علي بن عثمان ابن خطاب بن مرة بن مؤيد
 بجميع ما كتبناه عنه وسمعناه من لفظ ومارينا من بياض غنقه بعد اسودها ورجوع
 سوادها بعد بياضها عند شبعه من الطعام قال ابو محمد العلوي رضوا لولا انه حدث جملة
 من اهل المدينة من الاشراف والحاج من اهل مدينة السلام وغيرهم من جميع الافاق ما حدث
 عندنا سمعت وسمعت منه بالمدينة وبعكة في دار السهميين في دار المعرف وقد بالملكومة وهي
 علي بن عيسى بن الجراح وسمعت منه في مضرب القشوري ومضرب الماذراني ومضرب ابي الربيع
 وسمعت منه عني وبعد منصرفي من الحج بعكة في دار الماذراني عند باب الصفا واد القشوري ان يمل
 وولاه الى بغداد الى المقدر بجاءه فقهاء اهل مكة فقالوا ايده الله الاستاد اتار وينا في الاخبار
 الماثورة عن السلف ان المعمر المغربي اذا دخل مدينة السلم اقيمت وضربت وزال الملك فلما حمله
 وورده الى المغرب فسالنا مشايخ اهل المغرب ومصر فقالوا الذي نسمع من ابائنا و مشايخنا
 يذكر ان اسم هذا الرجل واسم البلد الذي هو مقيم فيه طنجة وذكره وان كان محمد بن باهديث
 قد ذكرنا بعضها في كتابنا هذا قال ابو محمد العلوي رضوا فحدثنا هذا الشيخ اعني علي بن عثمان بن
 خطاب بن مرة بن مؤيد المعمر المغربي بدء وخر وجه من بلده من حضر موت وذكر ان
 اياه ضريح هو دمه عمره واضر جابه معها يري دون الحج وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم من بلادهم
 من حضر موت وساروا ايام ثلثة اخطاوا الطريق وتاهوا عن الحج فاقاموا ثلثة ايام



وثلاثة ليال على غير محجة فيبيناهم كذلك اذ وقعوا في جبال رمل يقال له رمل عالج متصل برمل
 ارم ذات العباد قال فيينا نحن كذلك اذ نظرنا الى ارضي قدم طويل فجعلنا نسير على ارضها فاشرفنا
 على دار واذا به جلين قاعدين على يسارنا على عيني قال فلما نظرنا اليها قام احداهما فاخذ دلو
 فادلاه فاستسقى فيا من تلك العين او اليسى واستقبلنا فجاء الى ابي فناد له الدلو فقال ابي
 قد امينا بنح على هذا الماء ونظرنا انشا الله وضار الى عتي فقال له اشرب فردد عليه كما رد عليه ابي
 فناد لي فقال واشرب فشرب فقال لي هنيئا لك فانك ستلقى علي بن ابي طالب عليه السلام فاخبر
 ابها الفلام فغيرنا فقل له الحضر والياس بقرائك السلام واستمر حتى تلقى المهدي وعليه بن من يدعى
 فاذا القيتهم افاقرهم السلام ثم قال اما يكونان هذان منك فقلت ابي وعتي فقال اما معك فلا يبلغ
 ملكا وامانت وابوك فسبلقان وموت ابوك فتعير انت ولستم تلحقون النبي صم لانه قد قرب
 اجله ثم مثلوا الله ما درى اين مر في السماء او في الارض فنظرنا فاذا الاثني ولا عين ولا ماء
 فسرنا متعجبين من ذلك الى ان رجعنا الى خيران ثم اعتل عتي ومات بها وانتمت انا وابي حجتار
 وصلنا الى المدينة فاعتل بها ابي ومات واوصى بي الى علي بن ابي طالب ع فاخذني وكنت معه
 ايام ابي بكر وعمر وعثمان في ربيعة وخلافة حتى قتل ابن جهم لعنه الله وذكى انه لما حوصر
 عثمان بن عفان في داره دعاني فدفع الي كتابا وجنينا وامرني بالخر ورجع الى علي بن ابي طالب ع
 وكان غايبا بينبع وضياعه وامواله فاخذت الكتاب وصرت الى موضع يقال له جدار ابي عباد
 سمعت قرا فاذ ابي بن ابي طالب ع يصير مقبلا من بينبع وهو يقول احسبم انما خلقنا كعبتنا
 وانك الينا لا ترجعون فلما نظرت الي قال ابا الدنيا ما وراك قلت هذا كتاب امير المؤمنين
 عثمان فاخذته فقراه فاذا فيه ان كنت ما كولا فكن انت اكل والافاد ركني ولما امرت فلما قرأه
 قال سرس فدخل الى المدينة ساعة قتل عثمان بن عفان فقال امير المؤمنين الى حد يقيه بني

النجار



التجار وعلم الناس فكانه فجاؤ اليه ركضوا وقد كانوا عازمين على ان يبايعوا طه بن عبد الله فلما
 نظرو اليه ارضوا اليه ارضاض الفهم يشد عليها السبع فبايع طه بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 والارضار فاقمت معه اخذته فحضرت معه الجبل والصقيد وكنت بين الصقيد واقفا عن يمينه
 اذ سقط سوطه من يده فاكبت اخذه و ارفعه اليه وكان لجام وابنه حديدا من مجافى رفع الفرس
 راسه فبشني هذه الشجة التي في صدغي فدعاني امير المؤمنين ع فقل فيها صفتة من تراب فتركها
 عليها فوالله ما وجدت لها الماء ولا وجعنا ثم اقيمت معه حتى قتل صلوات الله عليه وصحبت
 الحسين بن علي ع حتى صرت بسا باط المداين ثم بقيت معه بالمدينة اخذته واخذته الحسين
 ع حتى مات الحسين ع مسرورا سمته جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي لعنها الله دسا
 من معوية بن زهير صرت مع الحسين بن علي ع حتى حضر كس بله و قتل عا و صرحت هاربا من بني
 امية وانا في مكة بمقيم بالمغرب انتظرت في ج المهدى و عيسى بن مريده ع قال ابو محمد العلوي
 رضا و من عجيب ما رايت من هذا الشيخ علي بن عثمان وهو في دار عمي طاهر بن يحيى رضا
 وهو يحدث بهذه الاعاجيب و بدو خبري وجه فنظرت الى عنقه و قد احمرت ثدي
 ابيضت فجعلت انظر الى ذلك لانه لا يكون في حبيته ولا في راسه ولا في عنقه بياض
 البه قال فنظر الى نظري الى حبيته و عنقه فقال اما ترى ان هذا يصيني اذا جئت
 و اذا شيعت رجعت الى سوادها فدعاني ع بظلم بطعام و اخرج من داره ثلث موايد
 فوضعت واحدة بين يدي الشيخ و كنت انا احد من جلس عليها فاكلت معه و وضعت
 المايد الثانية في وسط الدار و قال عي للجماعة عني عليكم الا اكلتم و حرمتهم بطعامنا فاكلت قدام
 و امتع قدام و جلس عي علي ع بين الشيخ ياكل و يلقي بين يديه فاكل اكل شاب و عي خلف
 عليه و انا انظر الى عنقه و هي سود حتى عادت الى سوادها و شيع فدنا علي بن عثمان بن

فاخذ



خطاب قال حدثني امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فمن
احب اهل اليمن فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني باب الحامس والاربعون
فما روى عبيد بن شريد الجهمي وحدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الشجري
قال وجدت في كتاب لابي الحسن بن جظه يقول سمعت بعض اهل العلم ممن قرأ الكتاب وسمع الاخبار
ان عبيد بن شريد الجهمي وهو معروف عاش ثلاثمائة سنة وخمسين سنة فادركت النبي ص
واسم وصن اسلامه وعمر بعد ما قبض النبي ص حتى قدم على معوية في ايام تغلبه ومملكه فقال له
معوية اخبرني يا عبيد عما رايت وسمعت وعن ادركت وكيف رايت الدهر قال اما الدهر فلا
فرايت ليلا يشبه ليلا ونهارا يشبه نهارا ومولودا يولد وميتا يموت ولا ادرك اهل الزمان
الا وهم يذمون زمانهم وادركت من قد عاش الف سنة حدثني عن قد كان قبله قد عاش
الف سنة واما ما سمعت فانه حدثني ملك من ملوك حمير عن قد دانت له البلاد وكان يقال
لذو سرج كان اعطى الملك في عنقوان شبابه وكان حسن السيرة في اهل مملكته سخيا فيهم مطاعا
ملكهم سبعائة سنة وكان كثيرا ما يخرج في خاصة الى الصدة والنزاهة فخرج يوما الى بعض
منزله فأتى على حيتين احدهما بيضاء كانها سبيكة فضته والاخرى سوداء كانها حديد
يقتلان وقد غلبت السوداء البيضاء وكادت تأتي على نفسها فامر الملك بالسوداء فقتلت
وامر بالبيضاء فاحتملت حتى انتهى بها الى عين من ماء نقي عليها شجر نام فصبت عليها من الماء
وسقيت حتى رجع اليها نفسها فانارت في سبيلها فانساب الحية وسكنت ومضت لسبيلها
دمكت الملك يومئذ في متصدة ونزله فلما امسى ورجع الى منزله وجلس على سريره في موضع
اليه لا يصلح عاجب ولا احد فينا هو كذلك اذ راى شابا اخذ بعضا من الباب وبه من الشباب
والرجال شي لا يوصف فسلم على الملك فدعاه منه الملك وقال له من انت ومن ادخلك واذن



لك في الدخول عني في هذا الموضع الذي لا يصل اليه حاسب ولا غيره فقال لا الفتى ربيع ايها الملك
اني لست بانسي ولكني فتى من الحق اتيك لا جازيك على ببلايك الحسني الجميل عندي قال الملك و
وما بلائي عندك قال انا الحية التي احسنتني في يومك هذا والاسود الذي قتلته وخلصتني من
كان غلاما لنا وقد قتل من اهل بيتي عدة كان اذا خلد بواحد منا قتلته فقتلت عددي واجتني
فجنتك الا كافيك ببلايك عندي ونحن ايها الملك الحق الا الحق فقال له الملك وما الفرق
بين الحق والحق ثم انقطع الحديث من الاصل الذي كتب اخي فلم يكن هناك تمامه ^{باب}
السابعة ^{الجملة} في حديث الربيع بن ضبع الفزارى حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب
احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن وريد الازدي العماني بجميع اخباره وكتبه التي صد
صنفها وجدنا في اخباره انه قال لما وفد الناس على عبد الملك ابن مروان قدم فممن قدم
عليه الربيع بن ضبع الفزارى وكان احد المعمرين ومعه ابن ابنة وهب بن عبد الله بن الربيع
يشيخا فابينا قد سقط حاجباه على عينيه وقد عصبها فلما رآه الاذن وكانوا ياذنون للناس
على اسنانهم قال له ادخل ايها الشيخ فدخل يدب على العصا يقيم بها صلبه وحيته على ركبته
قال فلما رآه عبد الملك رفق له وقال له احلست ايها الشيخ فقال يا امير المؤمنين اجلس
الشيخ وجته على الباب قال فانت اذامن ولد الربيع بن ضبع قال نعم انا وهب بن عبد الله بن
ربيع فقال الاذن ارجع فادخل الربيع فخرج الاذن فلم يعرفه حتى نادى ابن الربيع فقال
ها انا اذا فقام بهيول في مشيه فلما دخل على عبد الملك سلم فقال عبد الملك جليسا يد
ويكلم انه لا شب الرجلين ياربيع اخبرني عما ادركت من العمر والمدي الذي ورايت من
الخطوب الماضية قال انا الذي اقول هانذا امل الخلود وقد ادركت عمري ومولدي تجر
امام القيس قد سمعت به هيهات هيهات طال ذاعرا قال عبد الملك قد رويت هذا



هذان شعرك وناصبي قال وانا القائل شعري اذ عاشت الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذان
والفناء قال عبد الملك وقد رويت هذان شعرك ايضا وانا غلام ياربيع لقد طلبك جد غير
عاش ففضل لي عمرك فقال عشت دما في سنة في الفقرة بين عيسى ومحمد صلي الله عا وآله وعشرين
وما في سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام قال اخبرني عن الفينة من فرس في التوت حتى الاسلام
قال سل عن ابيهم عن شيت قال اخبرني عن عبد الله بن عباس ^{قال} فهم وعلم وعطاء وحلم ومعرفة
ضح مقوى قال فاخبرني عن عبد الله عمر قال حلم وعلم وطول وكظم وعدم من الظلم قال فاخبرني
عن عبد الله بن جعفر قال رغانه طيب رجليها ليلن مسها قليل على المسلمين ضررها قال فاخبرني
عن عبد الله بن الزبير قال جبل وعسى ينحد رمنه الضحى قال لله درك ما اخبرك بهم قال
قرب جوارى وكثر استنجاري الناحية والموسم في حديث شق الكاهن حدثنا

احمد بن يحيى للكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن محمد بن وراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن وريد
الازدي العماني قال حدثنا احمد بن عيسى ابو بشير العمقي عن ابي حنيفة عن ابي بصير عن ابن
الكثير عن ابيه قال سمعت شيوخا من بجيلة ما رايت على سرورهم وحسن هيتهم خيروا
انه عاش شق الكاهن ثلثمائة سنة فلما حضته الوفاة اجتمع اليه قوم له قالوا لا او صنا
فقد ان يفوتنا بك الدهر فقال فواصلوا ولا تقاطعوا وتقابلوا ولا تدابروا وواصلوا
الارحام واحفظوا الدمام وسودوا الحليم واجعلوا الكريمة ووقى واذا يشبه واذلوا اللئيم وجنبوا
الهنزل في موافق الجدد والكتدر والالغام بالحق واعفوا اذا قدرتموها ونوا اذا همم بغيركم واحسنوا
اذ كويدتم واسمعوا من مشايخكم واستبقوا داعي الصلاح عند اواخر العداوة فان بلوغ الغاية
في النعمة جميع على اللذات والاكل والطعن في الامناب ولا تفحصون من ما ويكره ولا تودعوا
مقاييدكم غير ما ويكره فانها وصفا فادصر وقضاة فاضحة لرفق الرفق لا الخرق فان الرفق

منذ



مندمة في العواقب مكيبته للعوايب الصبر الصبر انفذ عتاب والقناعة خير مال والناس ابتاع الطمع
 وقرابن الهلع ومطايا الخبز وروح الذل الخنازل ولا تنالون ناظرين بعيون نائمة ما انقل
 اليها ما مالكة والخوف بما لكه قد قال يا لها نصيبي فليت عن عذبة فضيحة ان كان دعاؤها
 وكيفان معدنها منيها ثمرات قال مصنف هذا الكتاب رضوان مخالفين يدون مثل هذه ال
 الاحاديث ويصدقون بها ويردون حديث شداد بن عاربن ارم واندر عمر تسعة سنين وير
 ويردون صفات جنه وانها مفيتة عن الناس فلا تسمى وانها في الارض ولا يصدقون بقا يكر
 ال محمد صلوات الله عليه وعليهم ويكذبون بالاجناب التي وردت فيه تجود الحق وعناد الاله
 بالسابع والمسورة فيما روى في حديث شداد بن عارم ارم وصفته ارم ذات العماد التي لا
 تخلف مثلها في البلاد حدثنا محمد بن هرون الريحاني فيما كتب الي قال حدثنا معاوية بن المنني
 الغنزي قال حدثنا عبد الله بن اسما قال حدثنا جويس بن يربعن سفيان عن منصور بن ابي داود
 قال ان رجلا يقال له عبد الله بن قلاب بن رضى ج في طلب ابل له قد شردت بيننا هو في صحارى
 عدن في تلك القلوات اذ هو قد وقع على مدينة عليها حصن حول ذلك الحصن قوصو
 كثيره واعلام طوال فلما دق ههنا ظن ان فيها من يسال عن ابله فلم يدر داخل ولا خارجا
 فنزل عن ناقته وعقلها وسل سيفه ودخل من الحصن فاذا هو ببابين عظيمين لذي في الدنيا
 واعظم منها ولا اطول واذا خشبها من اطيب عود وعليها نجوم من ياقوت اصفر وياقوت
 احمر ضوؤها قد ملاء المكان فلما راى ذلك اعجبه ففتح احد البابين ودخل فاذا هو بمدينة
 لذي في الراءون مثلها قط واذا هو بقصور كل قصر منها معلق حمله اعمدة من زبرجد ياقوت
 وفوق كل قصر منها غرف وفوق الغرف غرف مبنية بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت
 والزبرجد وعلى كل باب من ابواب تلك القصور رمصاريح مثل مصاريح باب المدينة



من عود طيب قد نضدت عليه البواقي وقد فشئت تلك الاقصور بالولوء وبنادق
المسك والنم عفران فلما راى ذلك اعجبه ولدى عنان احد اقبحه ذلك ثم نظر الى
الى الازقة فاذا في كل زقاق منها اشجار قد اثمرت ختمها انهار بخرى فقال هذه الجنة التي
وصف الله فقال عتي وقيل لعباده في الدنيا فقال الخلد الذي ادخل الجنة فخلد من لولؤها
ومن بنادق المسك والنم عفران ولدى يتطوع ان يقطع من زبيج جدها ولا من ياقوتها لانها
كان متبا في اوابها ووجدانها وكانه اللؤلؤ وبنادق المسك والنم عفران منشورا بمنزلة
الهمل في تلك الاقصور والغرف كلها فاخذ منها ما اراد وخرج حتى الى نافذة وركبها
ثم سار يقفوا النافذة حتى رجع الى اليمن واظهر ما كان معه واعلم الناس امره وباع ذلك اللؤلؤ
وكان قد اصفار وتقي من طول ما مر عليه من السالى فتباع خيره وبلغ معوية بن ابي سفيان
فارسل رسولا الى صاحب صنعاء وكتب باشي امه فشنص حتى قدم على معوية فخا ابد وسال
عما عين فقضى عليه امر المدينة وما راى فيها وعرض عليه ما حمل منها من اللؤلؤ وبنادق
المسك والنم عفران فقال والله ما اعطى سليمان بن داود مثل هذا المدينة فبعث معوية الى
كعب الاخبار ودعاه فقال له يا ابا اسحق هل بلغك ان في الدنيا مدينة مبنية بالذهب والفضة
وعند هازر جدد وياقوت وحصار قصورها وغرفها اللؤلؤ وانهارها في الازقة بخرى تحت
الاشجار فلا كعب اما هذه المدينة صاحبها شداد بن عاد الذي بناها واما المدينة فهي ارم
ذات العماد ومعالي وصفها اللاعنى وقيل في كتابه المنزل على نبيه محمد صلى الله عا وآله وحكى
ان له خلق مثلها في البلاد قال معوية حدثنا محمد بنهما فقال ان عاد الاولى وليس عباد
تم حمود كان له ابنان سمي احدهما شديدا والاخرى شداد فملك عاد وبقيا وملكا و
وبقية اطاعها الناس في الشرق والغرب فمات شديدا وبقى شداد فملك وحده

بنازعه



ينارعه احد وكان مع لعا بقرادة الكلب وكلاما كان سميع بذكر الجنة وما فيها من البيان واليا
 والنهجد وللؤلؤ رعب ان يفعل من ذلك في الدنيا عتوا على الله عز وجل فجعل على
 صنعتها مائة رجل تحت كل واحد منهم الف من الاعوان فقال انطلقوا الى اطيب فلاة في
 الارض واسعها فاعملوا فيها مدينة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد و
 لؤلؤ واصنعوا تحت تلك المدينة اعمدة من زبرجد وعلى المدينة قصورا وعلى القصور
 عن فاد فوق الغرف غير فا وغير سوا تحت القصور في ازقتها اصناف من الثمار كلها فانا
 فاجي وفيها الانهار حتى تكون تحت اشجارها فاني اري في الكتاب صفة الجنة والاصحاب
 اجعل مثلها في الدنيا قالوا لك كيف نقلد على ما وصف لنا من الجواهر والذهب والفضة
 حتى يمكننا ان نبني مدينة كما وصفت قال شداد لا تعلمون ان ملك الدنيا بيدي قالوا بلى
 قال فانطلقوا الى كل معدن من معادن الجواهر والذهب والفضة فوكلوا بها حتى جمعوا
 ما يحتاجون اليه وخذوا جميع ما يجدون في ايدي الناس من الذهب والفضة فكتبوا
 الى كل ملك في الشرق والغرب فجمعوا بجميع انواع الجواهر عشر سنين فبنوا هذه
 المدينة في مدة ثلثمائة سنة وعرش شداد ستعمارة سنة فلما اتوه واخبروا بغير عهد
 قال فانطلقوا فاجعلوا عليها حصنا واجعلوا حول الحصن الف قصر عند كل قصر الف
 علم يكون في كل قصر من تلك القصور وزين من وزرائي فجمعوا و عملوا ذلك كله
 له ثلثة ائوه فاخبروه بالفرغ منها كما امرهم به فامر الناس بالتهيؤ الى ارم ذات العمارا
 فاقاموا في جهازهم اليها عشر سنين ثم سار الملك يريد ارم فلما كان من المدينة على
 مسيرة يوم وليلة بعث الله عز وجل عليه وعلى جميع من كان معه صيحة من السماء
 فاهلكتم جميعا وما دخل ارم ولا احد ممن كان معه فهذه صفة ارم ذات العمار التي



سليمان بن ابي يحيى ويقال عباس بن مرقاس السلمي شعر لنصر بن دهران الهندي عاشها وتعين
 حولها فقوم فاضانا وعاد سواد الشعر بعد بياضه وعادوه شخ الشباب الذي فانا و
 وراجع عقلاء بعد ما فات عقله ولكنة من بعد ذلك ملقا وعاش ابن ايوب بن صدف
 العيدى ماني سنة وعاش خشم بن عوف خذيله دهر اطولا فقال حتى متى خشم في الاجياء ليس
 بذي ايد ولا غناء هيهات ما الموت من دواء وعاش ثعلب بن كعب بن عبد الله بن الاشعث
 ماني سنة فقال شعر لقد صاحبت اقواما فامسوا اخفانا الا يجاب لهم دعاء مضوا فصد البيل
 وخلفوني فقال علي بعدم الشواء فاصحبت الغداة رهمن هين يتي واخلفني من الموت
 الرجابه وعاش رواة بن كعب بن قيس النخعي ثلثا سنة فقال شعر له يفت من
 ياخذ من لاني ابوبين لا ولا بنات ولا عقيم غير ذي شببات الاعد اليوم في الاموات
 هل مشه ابيله صاني وعاش عدتي بن حاندر طي ماني عشرين سنة وعاش اما بن قيس بن
 الحر بن سنان الكندي ستين ومائة سنة وعاش عمير بن حاجر بن عمير بن عبد عزي بن
 القيس الخنزي سبعين ومائة سنة فقال شعر وافنا في الزمان واصحبت هندية قد اقيت
 من بعدها عشرا واصحبت مثل الفريخ لا انا ميت قاني ولا حي فاصدر لي امر وقد عشت دهرها
 ما نحن عشيرتي لها ميتا حتى يحيط له قبري وعاش العوام بن المنذر بن زيد بن قيس بن حارثة بن
 لام دهر اطولا في الجاهلية وادرك عمر بن عبد العزيز فادخل عليه وقد اختلفت قوته و
 وسقط حاجباه فقيل له ما ادركت فقال شعر فوالله ما ادركت ادركت امته على عهد ذي
 القرنين ام كنت اقدم امي فخلعوا عني القميص بينا جناحنا لم يكن لهما ولا دما وعاش سيف بن
 وهب خدعة الطائي ماني سنة فقال شعر الا انتي كاهب ذاهب فلا تحبوا امي كاذب ليت شباني
 فانيله وادركني القدر الغالب وضمي ففعت ومولى ففعت حتى ثوب للثائب به وعاش



ارطاة بن دهبته المزني مائى وعشرين سنة وكان يكنى ابا الوليد فقال يا امير المؤمنين ما اشرب
 عبد الملك المروان ما بقى من شعرك يا ارطاة فقال يا امير المؤمنين ما اشرب ولا اطرب ولا اغضب
 ولا يخنى الشعر الاعلى احدى هذا الخصال على انى اقول شعر رابت المرء تاكله الليالى كاكل الارض سا
 قطت الحديد وما بقى المنيه حين تاتي على نفس بن آدم من من يد واعلم انها ستكسى حتى تقوى نذرها
 بابي الوليد فارناع عبد الملك وقال يا ارطاط فقال ارطاة يا امير المؤمنين انى اكنى ابا الوليد وعاش
 عبيد بن الابصر ثلثمئة سنة فقال شعر فئت وافناني الزمان واصبحت لادنى بنو فئس وزهر
 الفراق قد اخذه النعمان المنذر يوم يؤسه فقتله وعاش شريح بن هانئ عشرين ومائة
 سنة حتى قتل في ذم من الحاج بن يوسف فقال شعر في كبره وضعفه اصيحت ذابث اقا سى ايكى
 قد عنت بين المشركين اعصر اعمت ادركت النبي المنذرا وبعدها صديقه وعمر او يوم مهرا
 ويوم سى والجم في صفينهم والنهي ايهيات ما طول هذا عمر او عاش رجل من بني صنبل يقال
 للملاح بن سماع جنى دهر اطول فقال شعر لقد طوقت في الافاق حتى بليت وافناني ولا ينغى نهار
 دليل كلما عفى يعود شهر مستهل بعد شهر وحول بعده حول جديد وعاش لثمان العادى الكبير
 خمائة وستين سنة وعاش عمر سبعة اشهر كل نفس منها ثمانين عاما وكان من بقية عاد الاولى
 وروى انه عاش ثلث الاف سنة وخمائة سنة وكان من ولد عاد الذين بعثهم قومهم الى الحرم
 ليستقوا لهم وكان اعطى عمر سبعة اشهر فكان ياخذ من خ النسرة الذكر فيجعلها في الجبل الذى هو في اصله
 فيعيش النسرة فيها ما عاش فاذا مات اخذ ارضه فرباه حتى كان ارضه بالبد وكان اطولها عمر فقيل
 لاطال الامد على لبد وقد قيل فيه اشعار فيه معروفا واعطى في السبع والبصر والفوه على قدر ذلك
 والله احاديث كسيرة وعاش زهير بن عياب بن هبل بن عبد الله بن بكى بن عوف بن عذرة بن
 زيد بن عبد الله بن رفيدة بن ثور بن كليب الكلبي ثلثمئة سنة وعاش من بقياد اسلمه عمر بن

عام



عامر و عامر هو ماء السماء انما سمي من يقال انه عاش ثمانمائة سنة واربعمائة سنة
 ملكا فكان يلبس في كل يوم حليتين ثم يامر بهما فيتم فان حتى لا يلبسهما احد غيره وعاش ابن
 هبل بن عبد الله بن كنانة ستمائة سنة وعاش ابو الطحان القيس مائة وخمسين سنة وعاش المسعودي
 المستوعري بن ربيعة بن كعب بن زيد مائة بن مائة ثلثمائة سنة وثلثين سنة ثم ادرك الاسلام
 فلم يسم له شعر معروف وعاش دريد بن زيد بن فهد اربعمائة وثلثين سنة او خمسين سنة
 فقال في ذلك شعر القى على الدهر رجلا ويدا والدهر ما اصبح يوما افسد الصبا اليوم وفيه غدا
 وجمع بينه حين حضرته الوفاة فقال يا نبي اوصيك بالناس شيئا اتقبلوهم معذرة ولا تقبلوا
 لهم عشرة وعاش يوم الله بن ثعلبة بن عكانة مائة سنة وعاش الربيع بن ضبع بن وهب بن بعض بن
 مالك ابن سعد ابن عدي بن فزاره مائة واربعين سنة وادرك الاسلام فلم يسم وعاش
 معدى بن كعب الحميري من آل ذي رعين مائة وخمسين سنة وعاش شريك بن عبد الله الجعفي
 ثلثمائة سنة فقدم على عمر بن الخطاب المدينة فقال لقد رايت هذا الوادي الذي انتم فيه وما به
 فطرة ولا هضبة ولا شجرة ولقد ادركت ارض باب قوم يشهدون بشهادتك هذه يعني لا اله
 الا الله ومعه ابن له يتهادى قد خرف فقال له يا شريك هذا انك قد خرف عليك بغيره فقال
 والله ما نرى وجه امة حتى انت على سبعون سنة ولكنني نرى وجهها عفيفه سيره ان رضيت رايت
 ما تقر به عيني وان سخطت انتي حتى ارض وان ابني هذا نرى وجه امرؤ يزيد فاحشله ان راى ما تقر به عينه
 تعرضت له حتى يسخط وان سخطت بكفيدة حتى يهلك حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن
 نضر الشجري قال سمعت ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن يونس بن عبد الحمير في من ولد اعراب
 ياسر رضنا يقول حكى لي ابو القاسم محمد بن القاسم المصري ان ابا الحسن حماد بن محمد بن طولون
 كان قد فتح عليه من كنوز مصر ما لا يحصى احد قبلة فاعمرى بالهرميين فلشار عليه ثقافته وحاشيته



ارى مفضله فخرت ومعي محمد صحبت اربعة الاف رجل فسرت ثمانين سنة الى ان انتهت
 الى الظلمات والبحر المحيط بالديار فابت النيل يقطع البحر المحيط ويعبر فيه وله يكن له منفذ واما
 اصحابي وبقيت في اربعة الاف رجل فخشيت على ملكي عصب فرجعت الى مصر وبنيت الاحرام والبراني
 وبنيت الهرميين واودعتهما كنوزي وذاخيري وقلت في ذلك شعرا وادرك على بعض
 ماهو كايين ولا علم لي بالغيب والله اعلم وانقنت ما حاولت اتقان صنعة واصمكة والله اقوى
 واحكم وحاولت علم النيل من بدو فيضه فاعجزت والماء بالبحر على ثمانين شاهورا قطعت
 مساجدا وصوت بنو حجر وعاد جيش عمر الى ان قطعت الحين والانس كلهم وعارضني حج من البحر المظلم فان
 فايقنت ان لا منفذ بعد مني في الذي هيته بعدى ولا متقدم فابت الى ملكي وارسيت ثاوي عصب ولا ايام
 بوس والغ انا صاحب الاحرام في مصر كلها وباني بيوتها بها والمقدم تركت بها اثار كفي وحكمتي على
 الدهر لا تبلى ولا تنهدم وفيها كنوز جمه وعجايب والدهر امر مرة ونجد سيفي اقفالي وبيدي
 جباري واتي لربي آخر الدهر بنجد بالكناف بيت الله تبدوا موره ولا بدان يقولوا يسمى ابله السم ثمانون
 واثنان واربع وستون اخرى من قيسل ابن مجله ومن بعد هذا كسر ستون تسعة وتلك البراني
 تسعة وهدم وتبدي كنوزي كلها غير اني ارى كل هذا ان يفرقها الام زهرت مقال في نحو رقطتها
 ستفي واقني بعد هاتذا عدم في قال ابو الحسن حماد بن احمد هذا شيء ليس لاحد فيه صيلة الا القايرة
 من آل محمد وردت البلاط كما كانت مكانها ان بالحن بعد ذلك سنة قتلا طاهر الخادم على فراشه
 وهو سكران ومن ذلك الوقت عرف خسر الهرميين ومن بناهما فهذا الصبح ما يقال في خسر النيل
 والهرميين وعاش صبرة بن سعد بن سمر القرشي مائة وثمانين سنة وادرك الاسلام فهلك
 فجاة بلا سبب وعاش لبيد بن ربيعة الجعفي مائة واربعين سنة وادرك الاسلام فاسلم
 فلما بلغ سبعين سنة من عمره انشأ يقول كافي وقد جاوزت سبعين حجة خلعت بها عن منكي



ردايبا فلما بلغ سبعا وسبعين سنة انشاء يقول في ذلك شعر قامت تشكى الى النفس مجهشة وقد
 حملت سبعا بعد سبعين فان تراهي ثلثا تبلي املا في الثلث و فاء للثمانين فلما بلغ تسعين
 سنة انشاء يقول شعر كافي وقد جاوزت تسعين تجل خلعت بهاعتي غدار لشاي رميتي نيات
 الدهر من حيث لا اري فكيف عن يري وليس برامى فلو انني اري بنيل رايتهما ولكني اري بغير
 نساهي فلما بلغ مائة وعشر سنين انشاء يقول شعر ليس في مائة قد عاشها رجل وفي تكامل
 عشر بعد هاجر فلما بلغ مائة وعشرين سنة انشاء يقول شعر قد غشت دهر قبل مجري واصن
 لو كان في النفس الجوج خلود فلما بلغ مائة واربعين سنة انشاء يقول شعر و لقد سميت من الحيوه
 وطولها وسوال هذا الناس كيف لبيد غلب الزمان وكان غير مغلب دهر طويل دائره محمد وود
 يوم اذا ياتي علي دليله وكلاهما بعد المضي يعود فلما حضرته الوفاة قال لا منه يا بني ان اباك ولد
 لميت ولكنه فني فاذا قبض ابوك فاقمضه واقبل به الى القبلة وسجته بتوبه ولا اعلمن ما صرت
 عليه صارضة او بكيت عليه باكيتة وانظر حفتي التي كنت اضيف بها فا جد صنعتها ثمة حملها
 الى مسجدك ومن كان يغشني عليها فاذا قال الامام سلام عليكم فقد مها اليرم ياكلون
 منها فاذا فرغوا فقل احضر واجنزة اخبكم لبيد بن ربيعة فقد قبضه الله عز وجل ثمة انشاء
 يقول واذا دفنت اباك فاجعل فوقه خشبا وطينا وصفا جاصمار واسنها اسدد والقبورنا الفصونا
 ليقين صر الوجه سفاسف التراب ولن يقينا وقد روى في حديث لبيد في امر الجفنة غير هذا
 ذكره وان لبيد بن ربيعة جعل على نفسه ان كلما هبت الشمال ان يخر جسرا ورافما الا الجفنة التي
 حكوا في اول حديثه فلما ولي الوليد بن عقبه بن ابي معيط الكوفة خطب الناس فحمد الله واشني
 عليه وصلى على النبي ص ثم قال يا ايها الناس قد علمت حال لبيد بن ربيعة الجعفرى وشرقه
 ومروته وما جعل على نفسه كلما هبت الشمال ان يخر جسرا ورافاعينو ابا عقيل على امره ثم ثمة

بن ربيعة

نزل



نزل وبعث اليه محمد من الجزر وبيات شعر يقول فيها ارى الجزر ارسخا شفرته اذا هبت رياح ابي
 عقيل طويل الباع ابلج جعفرى كرى يده الجهد كالسيف الصيقل وفي بن الجعفرى بمالديه على الفلوات وامال
 القليل وقد ذكر ان الجزر كانت عشرين فلما اتته قال صلى الله الامير ضيا قد عرف الامير اني اقول
 الشعر ولكنني اضرب يا بنيتي فخرت اليه غيبته له خماسية فقال لها اجيبني الامير فاقبلت وادبرت
 ثم قالت نعم فانشات يقول اذا هبت رياح ابي عقيل دعونا عند هبتها الوليد طويل الباع ابلج
 عيشنا اعان على امر و نر لبيدا بامثال الهضاب كان ركبا عليها من بني حاتم فعودا ابا وعب
 صلى الله ضيا فخرناها واطمنا الشريد افعدان الكريه له معاد وعهدى يا بن اروي ان
 يعودا فقال لبيدا اصنت يا بنيتي لولا انك سالت قالت ان الملوك لا يستمع من مسالمتهم قال
 وانت في هذا يا بنيتي اشعر وعاش ذو الاصبع العدداني واسمه صربان بن الحرث بن محمد بن
 ربيعة بن هبيرة بن قنبل بن طرب بن عثمان بن عباد ثلثا سنة سنة وعاش محمد بن عثمان بن
 ظالم بن عمر بن قطيعة بن الحرث بن سلمة بن مارك الزبيدي ماتي وخمسين سنة فقلا في
 ذلك الاياسلمة اني لست منكم فاني امر في فوق شعوب دعاني الداعيات فقلت هيا فقال
 كلامن يدعي نجيب الاياسلم اعيا في قيام واعيتني الكاسب والرهوب فصررت رذية في البيت
 كلاتا ذي بي الاباعد والقريب كذلك الدهر والايام خون لها في كل في ساعة نصيب وعاش
 عوف بن كنانة الكلبي ثلثا سنة فلما حضرته الوفاة جمع بينه فاصاحم وهو عوف بن كنانة بن
 عوف بن عذرة ابن زيد بن ثور بن كليب فقال يا بنيتي احفظوا وصيتي فانك ان حفظتموها
 سدتم قومكم بعدى الهام فانقوه ولا تخوفوا ولا تخزنوا ولا تسبوا والسباع من امر ايضا
 فتضمو اوجا وزوا بالكف عن مساوئهم فسلموا و تصبوا وعفوا عن الطلب اليهم ليلا تسقلوا
 والنمو الصمت الامن حق محمد واابدلوا لهم الحجة ستم لكم الصدور ولا تخرموه المنافع فيظهر



الشكاة وكونوا منهم في ستر نعيم بالكثرة ولا تكثروا مجالسهم فيستخف بكم واذ انزلت بكم معضلة فاصبروا
 لها والبسوا اللدنه اثوابه فان لسان الصدق مع المسكينه خير من سوء الذكر مع الميرته ووطنوا انفسكم
 على المذلة لمن ذل لكم فان اقرب الوسائل المودعة وان ابعد النشئت البغضه وعلينكم بالوفاء وتكلموا
 القدر يا من سر بكم واصيوا حسب بترك الكذب فان آفة المرورة الكذب والخلف ولا تعلموا الناس
 افتار له فتقونوا عليهم ولا تجملوا واياكم والغيب فانتهاذ له ولا تضعوا الكرايم الا عند الكفاة
 وابتعوا بانفسكم المعالي ولا يفتخروا بحال النساء عن الصبية فان فلاح الحقا والكرايم عند مدارج
 الشرف واخضعوا القومكم ولا يفتخروا عليهم لتناسلوا المنافس ولا تخالفوهم فيما اجتمعوا
 عليه فان الخلاف يبري بالبر ليس وليكن معروفكم لغير قومكم من بعدكم ولا توحشوا
 انيتكم من اهلها فان اجاشها اخراج النار ودفع الحقوق وارضوا الزمانه بينكم تكونوا اعوانا
 عند الملمات تغلبوا واصدروا النجعة الا في منفعه لا تصابوا واكرموا الحار نجس جنابكم
 وانثروا حق الظيف على انفسكم والنمواع السفه والحم تقبل هو مكم واياكم والفرقة فانها
 ذلة ولا تكلفوا انفسكم فوق طاقتها الا المضطر فانكرا لا تلو مواعيد الفتح العذر وبكم قوة
 خير من ان تقاوتوا في الاضطرار منكم اليد بالمعذرة وجدوا ولا تقسطوا فان الجدمانعة الضيم
 ولتكن كلمتكم واحدة تغتروا ويرى هدف عدم كره ولا تبدلوا الوجوه لغير مكم تله فخلقها
 ولا تحشموا اهل الدناءة فتقصوا بها ولا تحاسدوا فبتوروا واجتنبوا النجس فانه داء وان
 المعالي بالجود والادب ومصافاة اهل الفضل والحياة وابتاعوا المحبة بالبذل ووقروا
 اهل الفضيلة وخذوا من اهل التجارب ولا تمنعوا من معروف صفه فان له ثوابا ولا
 تحقر والرجال فتن دردها فانما المرء باصفية ذكاء قلبه ولسان يعي عنه فاذا خذتم
 راحية فاللبث قبل العجلة والمسوا بالتور والمنزلة عند الملوك فانهم من وضعوه انقع ومن

الضيف

رفعوه



رفعوه ارفعوا وتنسلوا بالفعال تنسم اليكم الابصار وتواضعوا بالوفاء ليحكم ربكم ثم قال شعر وما كل
 ذي لب بمؤتيك ولا كل موت نصي له بلييب ولكن اذا ما استجعا عند واحد فقوله من طاعة نبيب
 وعاش صيفي بن رباح ابوالكتم احد بنى اسد بن عمرو بن تيم ماني سنه وسبعين سنه او ماني
 سنه وسبعين سنه وكان يقول لك على اخيك سلطان في كل حال الا في القتال فاذا اخذ
 الرجل السلاح فلا سلطان عليه وكفى بالشرقيه واعطاء وترك الغم ابقى لك واسرع الخزم
 عقوبة البغي وشر النضرة القدي والام الاخلاق اضيقها ومن الاذى كثير العتاب وافرغ
 الارض بالعصا فذهبت مثلا شعر لذي الحكم قبل اليوم ما تفرغ العصا وما علم الانسان الا ليعلم
 وعاش عاد بن شداد الي بوع مائة وخمسين سنه وعاش اكنم بن صيفي احد بنى اسد بن عمرو بن
 تيم ثلثمائة وسنين سنه وقال بعضهم مائة وتسعين سنه وادرك الاسلام فاختلف
 في اسلامه الا ان اكثرهم لا يشك في انه لا يسلم فقال في ذلك شعر وان امراء قد عاش تسعين
 حجة الى مائة لا يسام العيش جاهل خلت ما يتان غير ست واربع وذلك من عداليا الى
 قلائل وقال محمد بن سلمة اقبل اكنم بن صيفي يري بالاسلام فقتله ابنه عطشا فسمعت ان هذه
 الاية نزلت ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
 ولا تكن العرب تقدم عليه احد في الحكمة وانما سمع برسول الله صاعا والله بعث اليه ابنه
 صيئا فقال يا بني اني اعطاك بكلمات فخذ بهن من حين مخرج من عندي الى ان ترجع الى ابي
 نصيبك في شهر رجب فلا يستحله فيسحل منك فان الحرام ليس حرام نفسه وانما يحرمه اهله
 ولا امرن يقوم الا نزلت عندا عنهم واحداث عقد امع شريفهم وآياك والذليل فانه
 هو اذل نفسه ولو اعزها لا اعزها فومه فاذا قدمت على هذا الرجل فاني قد علمت له وعرفت نفسه
 وهو في بيت قرييش وحتي العرب وهو احد رجلين اما ذو نفس اراد ملكا فخرج

نصفه



للملك بعثه فوجهه وشرفه وقربين يديرو ولا تجلس الا باذن نصيحت يامرك ويشير اليك
فانه ان كان ذلك كان ادفع لشه عنك واقرب لحينه منك وان كان نبيا فان الله لا يحب
من يسوم ولا ينظر فيختم انما ياخذ الحينه حيث يعلم ولا يغفل فيتعيب انما امره على ما يحب وان
كان نبيا فستجده كله صالحا وخبره كله صادق وستجده متواضعا في نفسه متذلا لربه فذل
له ولا تخش ان امرادوني فان الرسول اذا حدث الامر من عنده خرج من يدي الذي
ارسله واحفظ ما يقول لك اذا ردك الى فان لو توهمت او نسيت حبستني رسول لا غيرك
وكتب معك باسم الله من العبد الى العبد اما بعد فابلغنا ما بلغك فقد اتانا عنك خبري
لاندرى ما اصله فان كنت اريت فارنا وان كنت علمت فعلنا واشركنا في كتمانك والسلم
فكتب اليه رسول الله صا فيما ذكره وامر محمد رسول الله الى الكثر بن صيفي احمد الله الملك
ان الله تعالى امر في ان اقول لا اله الا الله اقولها وامر الناس بها واخلاق خلق الله والامر
كله لله خلقهم وامانتهم وهو ينشهم واليه المصير اذ بتكم بادابة امر سلين ولتسالن عن
البناء العظيم ولتعلن بناه بعد حين فلما جاءه كتاب رسول الله صاعدا وآله قال لا اله الا
يا بني ما ذاريت يامر بكم الامم الاخلاق وينهي عن ملائكتها فجمع الكثر اليه بنو تميم ثم قال يا بني تميم لا
لا تخش وفي سيفها فان من يسمع غل ولكل انسان راي في نفسه وان السفيه واهن الراي
وان كان قوي البدن ولا خير فيمن لا عقل له يا بني تميم كبرت سني ودخلتني ذلة الكبر فاذا
رايت مني حسنا فاتوه واذا انكرتني شيئا فقولوا اني الحق استقم له ان ابني قد جاني وقد شافه
هذا الرجل فرأه يامر بكم الامم الاخلاق وينهي عن ملائكتها ويدعو الى ان يعبد الله وحده و
يجمع الاوثان ويشرك الحلف باليمن ويذكر ان رسول الله صاعدا وآله وان قبله رسلا الهدى
كتب وقد علمت رسولا قبله كان يامر بعبادة الله وحده وان احق الناس بمعونته محمد صاعدا وآله

ومساعدا



ومساعدة على امره انتم فان يكن الذي يدعوا اليه حقا فهو لكرد وان يلك باطلا كنتم احق عن كلف
 عنه وستر عليه وقد كان اسقف غير ان يحدث بصفته ولقد كان سيفان بن مجاشع قبلة يحدث
 به وسترى ابنه محمدا وقد علم ذو والراي منكم ان الفضل فيما يدعوا اليه ويامر به فكونوا في امره اولاد
 ولا تكونوا اضر واتبعوه تشرفوا وتكونوا اسنام العرب واتوه طائعين من قبل ان تاتوه كارهين
 فاني اري امر ما هو بالهوي نال يتبرك مصعدا الاصعدة ولا منصوبا الا بلغه ان هذا الذي يدعوا
 اليه لو لم يكن في نال كان في الاخلاق حسنا اطعوني واتبعوا امرى اسئل لكم ما لا ينزع منكم ابدانكم
 اصبحتم اكثر العرب عددا وادوسهم بلبا واني اري امر لا يتبعه دليل الاعتر ولا يستره كنه غير الاذل
 اتبعوه مع عن كرتي دادوا عني او لا يكن احد مثلكم ان الاول للبديع للاخير شيئا وان هذا
 امر هو بعده من سبق اليه فهو الباقي واقتدى به الثاني فاصروا امر كره فان الصرية قوت والاصياط
 عجز فقال مالك بن نويرة خريف شينكم فقال اكثر ويل للشخ من الخلف اراكه سكوتا و آفته لمو عطفه
 الاعراض عنها و يلك بامالك انك هالك ان الحق اذا قام وقع القايد معه وجعل الصري
 قيا ما فاياك ان تكون منهم اما اذا سبقتموني بامر كره فقر بوا بعري فاركبه فدعي بها عطفه
 فر كبهاتبعه بنوه وبنوا ضيه فقال له في على امر كلام ان ادركه ولدي سبقني وكتب الي انكم وكانوا
 اذواله وقال اضر ون كتب بنومر و كانوا اذواله ان احدث الينا ما نعيش به فكتب اما بعد
 فاني موصيكم بتقوى الله عنى وجل وصلة الرحم فانها ثبت اصلها وتبت فرعها وانها كره
 عن معصية الله و فطيرة الرصد فانها لا ثبت لها اصل ولا نبت لها فرع و اياك ونكاح الحفاد
 فان مباحضتها قدر و ولدها ضياع و عليكم بالابل فاكم موهها فانها حصون العرب
 ولا تضعوار قابها الا في حقتها فان فيها مهر الكرمية وفاد الدم وبالبا انها تحف الكبيه وبعدي
 الصغير ولو كلفت الابل الطن لطنت ولن يهلك امر اعرف قدره والعدم عدم العقل

طيم



والمرء الصالح لا يعدم من المال ورب رجل خير من عانة ورب فتنة اصعب الى من فيئتين ومن عتب
على الزمان طالت معتبه ومن رضى بالقسمه طابت معيشته افته الرى من الهوى والعادة املاك
بالادب والحاجة مع الحجة خير من الغنى مع البفضة والدينادول فما كان منها لك اتاك
على عفا فغفرا وان نصرت في طلبه وما كان منها عليك ليد تدفعه بقوتك وسوء حمل
المرية بضع الشرف والحسد اذ ليس له دواء والشمانة تعقب ومن بى قوما بى به والندامة
مع السفاهة ودعامة العقل الحام وجماع الامم الصبر خير الامور مفبته العوق وابق المودة
صن المقاهد ومن يزر عثمان زاد جتا وسوء حمل الغيب يورث من حيا وصية الكتم بن صيفي
عند مودة جمع الكتم بينه عند مودة فقال يا بنى انه قد اتى على دهر طويل وانا منى ودك من نفسى
قبل الممات اوصيك بتقوى الله وصلوة الر حمة وعليةك بالبر فانه ينمى العدة ولا يبىد عليه اصل
ولا ينصرف فرج وانها كره عن معصية الله وقطيعه الر حمة فانه لا يثبت عليها اصل ولا يثبت
عليها فرج كفو السنك فان مقتل الرجل يبنى فكلية ان قول الحق ليدع الى صديقا انظر واعناق
الابل فلا تضعها الا فى حقتها فان فيها مهر الكرمية ورتى الدم واياك ونكاح الحمقاء فان
نكاحها قدرو ولدها ضياع والاقتصاد فى السفر ابقى للجمام من لرياس على ما فانه اودع
بدنه من قنع بما هو فيه قررت عينه التقدم قبل الندام اصبح عند راس الامرا حيا الى من ان
اصبح عند ذنبه ليهلك امره اذا عرف قدره العج عند البلاد افته الجمل ليهلك من مالك
ما وعظك ويل لعالمه امن من جهلة الر حمة ذهاب الاعلام يتشابه الام اذا قبل واذا
ادبر عن قلب الكليس والاحمق والبطر عند الر خاء وحمق وفي طلب المعالى يكون القرب
لا تقضوا من اليسير فانه يجيبني الكثير لا يجيبو عمى الاستالوا عنده ولا تضركوا مما لا يضرك
منه تبارك في الدار ولا يباغضوا الحسد فى القرب فانه من يجمع يتقعق عمه لينفرد بعضهم

نساووم

من بعض



من بعض في المودة لا تتكلم على القرابة فتقاطعوا فان القرب من قرب نفسه وعليكم بالمال
 فاصحوه فانزل الصلح الاموال الابصال حكم الابوال ولا يتكلم احدكم على مال اخيه يرى فيه قضاء
 حاجته فانه من فعل ذلك كان كالتقا بضر على الماء ومن استغنى كتم على اهله واكرم مواليه نعم
 لهو الحرة الغزل و حيلة من لا حيلة لها الصبر وعاش فروة بن خزيمة بن نقابة السلولى
 مائة وثلثين سنة في الجاهلية ثم ادرك الاسلام فاسلم وعاش مضاد بن حبابه بن
 مارة من بني عمرو بن يربوع بن عهظلة بن زيد مائة اربعين و مائة سنة وعاش قيس بن
 ساعدة الايادي ستمائة سنة وهو الذي انشاء يقول هل الغيث معطي الامر عند نزوله
 بحال مني في الامور ومحسن ومن قد تولى وهو قد فات ذاهب فهل ينفعني لتي او لو
 وكذلك يقول لبيد شعر داخل قسالي تني ولو انني واعيا على ايمان حكم الله بى وعاش
 الحرث بن كعب المذحج ستين ومائة سنة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذه الاخبار
 الذي ذكرتها في المعين قدرها في الفونا ايضا من طريق محمد بن السائب الكلبي ومحمد بن
 اسحق بن بشارة عوانة بن الحكم وعيسى بن يزيد بن كتاب والهيثم بن عدى الطائي وقد
 روى عن النبي ص انه قال كلما كان في الامم السالفه يكون في هذه الامم مثله ضد والنقل
 بالنقل والقذة بالقذة وقد صح بهذا التعمير فمن تقدم وصحت الغيبات الواقعة بحج الله
 عليهم السلام فيما مضى من القرون فكيف السبل الى انكار القايمة عا لقيته وطول عمره مع
 الاخبار الواردة فيه عن النبي وعن الائمة عليهم السلام وهي التي قد ذكرناها في هذا الكتاب
 باسانيدها حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن مو
 موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن سعيد بن زيد النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن الصادق
 جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلما كان في الامم

التدوير



السالفه فانذركون في هذه الامه مثله خذوا النفل بالنفل والقذة بالقذة حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن العسكري قال حدثنا محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن
عمارة عن محمد بن جعفر بن عماره عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
رسول الله ص قال والذي بعثني نبيا بالحق وبشري لسركين امتي سر من كان قبلها خذوا
النفل بالنفل حتى لو ان حيله من في بني اسرائيل دخلت في بني جرهم لدخلت في هذه الامه حيله
مثلها حدثنا الشريف ابو الحسن علي بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله قال حدثنا
ابو علي الحسن بن ركان قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عوف قال حدثني احمد بن هلال عن عثمان بن
عيسى الكلابي عن خالد بن خنجر عن حمزة بن محمد بن محمد بن ابي عن سعيد بن جبير قال سمعت
سيد العابد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يقول في القائمه مناسنله
من سنن الانبياء عليهم السلام سنه من نوح وسنه من ابراهيم وسنه من موسى وسنه
من عيسى وسنه من ايوب وسنه من محمد صلوات الله عليهم فاما من نوح ٤ فطول عمر
واما من ابراهيم ٤ فحفاء الولادة واعتزال الناس وامام من موسى ٤ فالخوف والغيته
واما من عيسى ٤ فاختلاف الناس فيه وامام من ايوب ٤ فالفرج بعد الشدة البلى واما
من محمد ص ٤ وآله فالخروج بالسيف فتصيح التعمير لمن تقدم عصرنا وصح الخبر بان السنه
بذلك جاريت في القائمه ٤ الثاني عشر الامه ٤ ملك له خيبر الا ان يعتقد انه لو بقي في غيبته
ما بقي له ملك القائمه ٤ غيره وانذلو له يوم من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك
اليوم حتى يخرج فيملا اعداءه عدلا وفسطا كما ملئت جورا وظلما كما روى عن الامه اعابوه
٤ ولا يحصل لنا الاسلام الا بعد التليهم فيما يرد ويصع عنهم ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وما كان في الازمنه المقدمه اهل الدين والزهده والورع لامقيدين لا شياصهم مستترين

عن النبي ص

لامرهم



لامرهم يظهر ون عند الامكان والامن ويغيبون عند العجزة والخوف وهذا بسبب الايمان
ابتداءها الى وقتنا هذا فكيف صار من امر القائديم في غيبته من دون جميع الامور منكسرا
لما في النفوس الجاحدين من الكفر والضلال وعداوة الدين واهله وبغض النبي والائمة
صلوات الله عليهم اجمعين قال وقد بلغني وان ملكا من ملوك الهند كان كثيرا حينئذ واسع
المملكة مهيبا في انفس الناس مظفرا على الاعداء وكان مع ذلك عظيم الشهرة في شهوات الدنيا
ولذا انها وما هيها مؤثر الهواه مطيعا وكان اكرم الناس عليه وانفسهم له في نفسه
من ذين له حاله وحسن رايه وبغض الناس اليه واعظم له في نفسه من امره بغيرها وترك
امر فيها وكانت قد اصاب الملك فيها في صدائة سنة وعنفوان شبابه وكان له راي
اصيل ولسان بليغ ومعرفة بتدبير الناس وضبطهم فعرف الناس ذلك منه فالتقاء والده
وضعه له كل صعب وذلول فاصبح له سكر الشباب وسكر السلطان والشهوة والحب
ثم قوى ذلك ما اصاب من الظفر على من ناصبه والقهر لاهل مملكته وانقياد الناس
له فاستطال على الناس واحتقرهم ثم ازاد عجايبا ربه ونفسه لما مدحه الناس وزينوا
له امره عنده فكان لا همه له الا الدنيا وكانت الدنيا لا موالية لا يريدها منها شيئا الا ناله غير
كان منيا قال ابو له له ذكر وقد كان الدين فشي في ارضه قبل ملكه وكثير اهله فزين له
السيطان عداوة الدين واهله فاضر باهل الدين وافتنهم مخافة على ملكه وقرب اهل
الاوثان وصنع لهم اصناما من ذهب وفضة وفضلهم وشرفهم وسجدوا لاصنامهم فلما
راى الناس ذلك منه سارعوا الى عبادة الاوثان والاستخفاف باهل الدين ثم ان الملك
سال ذات يوم عن رجل من اهل بلاده ممن كانت له منه منزلة حسنة ومكانة وكان
اراده ليتعين به على بعض اموره ويحبوه ويكرمه فقبل له ايها الملك انه قد خلع الدنيا

قال سعدنا امير حسن اعظم
قال سعدنا الحسن ابن علي
قال سعدنا محمد بن زكريا
وترك امره فيها



وعلامتها الحف بالنسك فتقل ذلك على الملك وشفق عليه ثم انه ارسل اليه فاتي به فلما نظر
 اليه في ذى النسك وخصم زهره وشمة وقال له بنيات انعم من عبيدى وعبوات اهل
 مملكتي واشرفهم ازفحت نفسك وضيعت اهلك ومالك واتبعت اهل البطالة والخنارة
 حتى صرت ضحكة ومثلا وقد كنت اعددتك لهم امورى وال استعانة بك على ما ينوبني
 فقال له ايها الملك ان ان له يكن ط عليك وحق فلعلك عليك وحق فاستمع قولى بغير
 غضب ثم امر بما بدالك بعد الفهم والتبثيت فان الغضب وتراى التثيت عدو للعقل
 ولذلك يحول بينه وبين صاحبه وبين الفهم قال له الملك قل ما بدالك قال الناسك فاتي اسلك
 ايها الملك افي ذنبى الى نفسي عبت على ام ربي منى اليك سالف فقال الملك ان ذنبك الى نفسك
 اعظم الذنوب عندي وليس كلما اراد رجل من رحمتي ان يهلك نعتله اخي بينه وبين
 ذلك ولكنى اعدا هلاكه نفسه كهلاكه لغيره مما انا وليه واطاكر عليه ولله فانا احكم عليك
 لنفسك واخذ لها منك اذ ضيعت انت ذلك قال له الناسك اراى ايها الملك لا تاخذنى
 الا بحجة ولا نفاذ لحجة الا عند قاض وليس عليك من الناس قاض لكن عندك قضاء وانت
 لا احكامهم منفذ وانا ببعضهم راض وعن بعضهم مشفق قال الملك وما اوليك القضاء
 قال اما الذى ارضى قضاءه فعقلا واما الذى انا منه مشفق فهو اوك قال الملك قل ما
 بدالك واصدقنى خبرك ومتى كان هذا رايك ومن اغواك قال اما خبرى فاتي كنت فى
 حدانتي سمعت كلمة وقعت فى قلبي فصارت كالجمل المزروع له ثم لم تنزل تمنى حتى
 صارت شجرة الى ماترى وتلك انى قد سمعت قائل يقول بحسب الجاهل الامر الذى هو لا شئ
 شيا والامر الذى هو الشئ ومن لم يرض الامر الذى هو لا شئ لم يزل الامر الذى هو الشئ
 ومن لم ينظر الامر الذى هو الشئ لم يطلب نفسه برفض الامر الذى هو لا شئ والشئ

لا شئ هو

هد



هو الاصح والاشد في الدنيا فكان لهذه الكلمة عندى قرار لاني وجدت الدنيا صيوتها موتا وغناها
فقرا وفي جهات حاد صحتها سقما وقوتها ضعفا وعجزها ذلا وكيف لا يكون صيوتها موتا فانما
يحي فيها صا صحتها الموت وهو من الموت على اليقين ومن الحيوة على الكلفة وكيف لا يكون غنا
فقرا وليس يصيب احد منها شيئا الا احتاج لذلك الشيء الى الشيء الاخر يصلح والى الشيء لا بد له منها
ومثل ذلك ان الرجل ربما يحتاج الى علفها وقيمتها ومن يطها وادائها فانه احتاج المكنى من
ذلك الى شيء اخر يصلح والى اشياء لا بد له منها فتمني تقضي حاجته من هو كذلك وفاقته
وكيف لا يكون في جهات حاد هي من صدقة لكل من اصابت منها قرة عين ان يرى من ذلك
الامر بعينه اضعافه من الحزن ان راي سروره وراى ولده فما ينظر من الاضرار في موته وسقوله
وجاحته ان اصابته اعظم من سروره به وان راي السرور في مال فما يخوف من التلف ان دخل
عليه اعظم عليه من سروره بالمال فاذا كان الامر كذلك فاحق الناس بان لا يتلبس بشئ منها
من عرف هذا منها فكيف لا يكون صحتها سقما وادائها صحتها من اخلاطها واصح اخلاطها وافر بها
من الحيوة الدم واظهر ما يكون الانسان مما خلق مما يكون عيون الفجأة والاذخه والطا
عون والاكله والبرسام وكيف لا يكون قوتها ضعفا وانما يجمع القوى فيها ما يضره ويوبقه ود
وكيف لا يكون عجزها ذلا ولديها فيها عجزها الا اوردت اهله ذلا طويلا غير ان ايام العسر قصير
وايام الذل طويله فاحق الناس بدم الدين من بسطت له الدنيا فاصاب حاجته منها فهو
يتوقع كل يوم وليله وكل ساعة وطرفه عين انه يعجز على ما له يحتاج وعلى جملة فيحفظ
وعلى جمعه فيستهب وان يوقى بنباه من القواعد فيهدم وان بدت الموت الى حشده فيتامل
ويفجع بكل ما هو برضين فاذا الم اليها الملك الدنيا الاخذة ما تعطي والمورث بعد ذلك التبعه
السلالة لمن تكسو والمورث بعد ذلك العرى الواضعه لمن يرفع والمورث بعد ذلك الخبز النار كله

ضعفا

يصلح

الحدابته فاذا اصابها احتياج م



لمن يعقها والمورثة بعد ذلك الخبز التاركه لمن يعشقها والمورثة بعد ذلك الشقوة والمغوية لمن اطاعها
 واغتر بها والقدارة لمن ائتمنها وركن اليها في مركب القمص والصاحب الخوون والطريق الر
 الزلقا والهبط الهوى في المكرم التي لا تكلم احدا الا اهانتة والمجوبة التي لا يحب احد الملمن ومه
 التي لا تكلم احدا يوتي فيها وتقدر ويصدق لها وتكذب وينفي لها وتخلف وهي المعوجة لما اس
 استقام بها الملاعبة من استمكنت منه بياحي تطعمه اذ ضولته معكولا وبنياحي تحمله اذ جعلته
 فادما وبنياحي تضحك اذ ضحك منه وبنياحي تشتمه اذ شتم منه وبنياحي تبكيه اذ بكيت عليه
 وبنياحي قد صحت يده بالعطية اذ بسببها بالمسالة وبنياحي تبكيه اذ بكيت عليه هو فيها عن يرا
 ذ اولته وبنياحي فيها مكرم اذا هانت وبنياحي مطاع معظم اذ صار محقورا وبنياحي فيها ربيع
 اذ وضعته وبنياحي لا مطيعه اذ اعصته وبنياحي هو مسرورا اذ احسن نتله وبنياحي هو مسرود
 فيها شبعان اذ اجاعته وبنياحي فيها حي اذا ماتت فاق لها من دار اذا كان هذا افعالها
 وهذه صفتها تضع التاج على الراس غدوة وتغفر خده بالتراب عشيته على الايدي بان
 باسورة الذهب عشيته وتجعلها في الاغلال غدوة تقعد الرجل على السرير غدوة ووسمى
 به في السجن عشيته وتفرش له البدياج عشيته وتفرش له التراب غدوة وتجمع له الملاهي
 والمعارف غدوة وتجمع عليه النواج والنوادر عشيته تجيب الى اهله من بر عشيته وتجنبت
 اليريم بعده غدوة تدل عليه وتطيب رجله غدوة وتستن رجله عشيته فهو متوقع له
 لسوطاتها غير تاج من فنتتها وبلايتها وتمتع بنفسه من احاديثها وعينه من اعاجيبها
 ويده من جمعها ثم يصبح الكف صيفرا والعين هامله ذهب مذهب وهوى ماهوى و
 وباد مباد وهلك ما هلك جند في كل من كل خلفا ويرضى بكل من كل بد لا تسكن
 دار كل قرن قرنا وتطمع سور كل قوم قوما تقعد الاراذل مكان الافاضل والفجر في مكان

الحزمة



برور

الخيمة وتنقل اقواما وتنقل اقواما من الجذب الى غضب ومن الرحلة الى المركب ومن البؤس الى النعم
 ومن الشدة الى الرخاء ومن الشقاء الى الحفظ والدعة حتى اذا غمتم في ذلك انقلبت بهم فسلبتهم الخضب
 ونزعت منهم القوة فعادوا الى آيس البؤس وافقر الفقر واجذب الجذب فاما قولك ايها الملك
 في اصناعه الاهل وبتكم فاني لراضيعهم ولو اتىكم بل وصلتم وانقطعت اليهم ولكني كنت
 وانا انظر بعين مسجورة ولا اعرف بها الاهل من الغرباء ولا الاعداء من الاولياء فلما
 جئني عنى السحر استبدلت بالعين المسجورة عينا صحيحة فاستنبت الاعداء من الاولياء و
 والاقرباء من الغرباء فاذا الذين كنت اعدهم اهلين واصدقاء واخوانا وظطاء اتمام
 سباع ضاريد لا حيلة لها الا ان تاكلني غيوان اختلاف منازلهم في ذلك على قدر القوة عنهم
 كالاسد في شدة السورة ومنهم كالذئب في الغارة والنهبة ومنهم كالكلب في الهريس و
 والبصيدة ومنهم كالنعلب في الحيلة والسرعة فالطرف واحدة وهي مختلفة فلو انك ايها الملك
 في عظيم ما انت فيه من ملك وكثرة تبعك من اهلك وجنودك وجاشيتك واهل
 طاعتك نظرت في امرك عرفت انك وحديد فريد ليس معك احد من جميع اهل الارض
 وذلك انك قد عرفت ان عامه الام عدوك وان هذه الامه التي اوتيت الملك عليها
 كثيرة الحشوم من اهل العداوة والفس ذلكم الذين هم اشد عداوة لك من السباع الضاريم
 وهم واشد حنقا عليك من الام الغريبة فاذا صرت الى اهل طاعتك ومعونتك وقربتك
 وجدت لك قوم ما يعملون عملا باجرا معلوما يحضون مع ذلك ان ينقصوك من العمل
 وينزحون من الاجر فاذا صرت الى اهل خاصتك وقربتك صرت الى قوم جعلت
 لك وكادك ومهتاك وكسبك لهم فانت تودي اليهم الضريبة وليس كلهم وان
 وزعت بينهم جميع كذاك عنك براض فان انت حبت عنهم ذلك فليس منهم البتة راض



ان لا ترى ايها الملك انك فريد وصيد لا اهل لك ولا مال فاما لك نافع ان اهللا ومالا واخوانا
 واولياء ياكلون ولا ياكلون في جوفى واصبهم فلا يفقد الحب بيننا ينصرونى وانصرهم فلا غش
 بيننا وصيد قوفى واصدقهم فلا تكاذب بيننا ويوالونى واوالهم فلا عداوة بيننا ينصرونى
 وانصرهم فلا تخاذل بيننا يطلبون الخير الذى ان طلبته معهم لا يخافوا ان اغلبهم عليه
 او استأثر به دونهم فلا فساد بيننا ولا تخاسد يعملون لى واعمل لهم بلا جور ولا تنفد
 ولا ينال العمل قائما بيننا هم هداى ان ضللت ونور بصرى ان عميت وحصنى ان اتيت و
 محبتي ان رميت واعوانى اذا فرجت قد تنزهنا عن البيوت والمغانى فلا نرى يد هاء
 وتركننا الا خايبا والمكاسب لاهل الدنيا فلا تكاثر بيننا ولا تباعى ولا بتاغى ولا تقا
 سد ولا تخاسد واخلاقنا فلهذا اهلها الملك واخوانى واقرباى واصباى اد
 اجبتهم وانقطعت السيم وتركت الذين كنت انظر السيم بالعين المسورة لما عرفتهم والتمست
 السلامة منهم فهذه الدنيا ايها الملك التى اخبرتك انها لاشئ فهزم فيها وحسبها ومصيرها
 الى ما قد سمعت وقد رفضتها لما عرفتها وابصرت الامم الذى هو الشئ فان كنت تحب ايها
 الملك ان اصف لك ما عرف من امر الاخرة التى هي الشئ فاستعد لسماعه لسمع غير ما كنت
 تسمع به من الاشياء فام يزد الملك عليه الا ان قال له كذبت له نصيب شيئا ولا تظفر الا
 بالشقاء والعناد فاضرج ولا تقمى في شئ من مملكتى فانك فاسد مفسد وولد للملك
 في تلك الايام بعد اياسه من الذكور غلام لدير الناس مولودا مثله فقط حسنا وجمالا وضيئا
 ببلغ السرور من الملك مبلغا كاد ان يشرف منه على هذا كنفه من فرح وزعم ان الاوثان
 التى كان يعبد ها هي التى وهبت له الغلام فقم عامه ما كان في بيوت امواله على بيوت او تاند
 وامم الناس بالاكل والشرب سنة وسنى الغلام يوذ اسف وجمع العلماء والمجنين لتقوية ميلاده

فرغ



فرفع المذنب اليه انهم يجدون الفلام يبلغ من الشرف والمرتبة ما لا يبلغه احد قط في ارض الهند
 واتفقوا على ذلك جميعا غير ان رجلا منهم قال ما اظن ذلك الشرف والفضل الذي وحدناه
 ما يبلغه هذا الفلام الا شرف الآخرة ولا احسبه الا ان يكون اماما في الدين والنسك و
 وذا فضيلة في درجات الآخرة لا في ارضي الشرف الذي يبلغه ليس لسببه شيئا من شرف الدنيا
 وهو يشبه بشر الآخرة فوقع ذلك القول من الملك موافقا كما ان ينقصه سروره بالفلام
 وكان الخليفة الذي اخبره بذلك من اوثق المجيبين في نفسه واعلمهم واصدقهم عنده وامر للفلام بمداينة
 فاخلاها وحشره من الضورة والخدم كل ثقله وتقدم اليهم ان لا يذكرها بينهم موتات والآخرة
 والاهن والامراض والافناء حتى تعاد ذلك السهم وتساها قلوبهم وامرهم اذ بلغ الفلام ان
 لا يسقط اعنده بذكر شيء مما يخوفونه عليه خشية ان يستقر في قلبه منه شيء فيكون ذلك
 داعية الى اهتمامه بالدين والنسك وان يتحفظوا ويحرموا من ذلك ويتفقدوا بعض من
 بعض وازداد الملك عند ذلك حنقا على النساء مخافة علي ابنه وكان لذلك الملك وزير قد
 كفل امره وحمل عنده مؤننه سلطانا وكان لا يخون ولا يكذب ولا يكلمه ولا يؤذي عليه ولا
 يتواني في شيء من عمله ولا يضيعه وكان الوزير مع ذلك رجلا لطيفا طلقا معروفا بالخير
 حبه الناس ويرضون به الا ان اجتاء الملك واقرباؤه كانوا خيسون ويزيدون ويفنون عليه
 وسيقتلون مكانه من الشعاب على رجل قد اصابته مائة شديدة في رجله يلقي في اصل
 شجرة لا يستطيع برحافسالة الوزير عن شأنه فاحبسه ان المساع اصابته فرقت له الوزير عند
 ذلك فقال له الرجل ضمني اليك واجعلك الى منتهى لك فانك تجد عندي منفعة فقال الوزير
 اني لفاعل وان لا اجد عندك منفعة فقال ولكن ما المنفعة التي تعدونها هل تعمل عملا
 او تحسن شيئا فقال الرجل نعم انا ارتقت الكلام فقال وكيف ترتق الكلام قال اذا كانت فيه



فقد رقتة حتى لا يخفى من قبله فنادى وزيره الوزير قولا شيا و امر بجمله الى منزله و امر له بما
يصحح حتى اذا كان بعد ذلك احتال اجداء الملك للوزير و ضم بواله الامور ظهري و بطنا فاجمع
رايمهم على ان رسول الله ذنوا رجلا منهم الى الملك فقال ايها الملك ان هذا الوزير يطعم في ملكك
ان يغلب عليه قدم من بعدك فهو يصانع الناس على ذلك و يعمل عليه و انبا فان اردت
ان تعلم صدق ذلك فاجزه انه بذلك ان ترضى الملك و تلحق بالنساء فانك تترى من
في حله بذلك ما تعرف بلامه و كان القوم قد عرفوا من الوزير رقة عند ذكر فناء الدنيا
و الموت و لينا للنساء و جبالهم فعملوا فيا من الوجه الذي ظنوا انهم يظفرون بها جنتهم
منه فقال الملك ان انا حجت منه على هذا الى اسئل عما سواه فلما ان دخل عليه الوزير قال له الملك
قد عرفت حرمي على الدنيا و طلب الملك و اني ذكرت ما مضى من ذلك فلم اجد معي منه طائلا
او قد عرفت ان الذي بقي منه كالذي مضى فانه يوشك ان ينقض ذلك كله باجمعه فلا يصير
في يدي منه شيء و ان اريد ان اعلم في حال الاخرة عما قويا على و در ما كان من علي في الدنيا
و قد بدا لي ان الحق بالنساء و اضحى هذا العمل لاهله فما رايتك قال فرق الوزير لذلك
رقة شديدة حتى عرف الملك منه ذلك ثم قال ايها الملك ان الباقي وان كان عن غير اهل
ان يطلب وان الفاني وان استمكنت منه لاهل ان يرضى و انعم الراي رايت و اني لا رجوا
ان يجمع الله لك مع الدنيا شرف الاخرة قال فكبر ذلك على الملك و وقع منه كل موقع
و لا يريد له شيئا غير ان الوزير عرف الشغل بخي و جهله فانصرف الى اهله حزينا كئيبا لا يدرى
من اين اتى و لا من دهاه و لا يدرى ما دوا الملك فيما استشار فيه فسهى لذلك عامته
الليل ثم ذكر الرجل الذي زعم انه يرق الكلام فارسل اليه فاتي به فقال له انك قد كنت ذكر
في ذكر من رفق الكلام فقال له الرجل و هل اصحت الى شيء من ذلك فقال الوزير نعم

اضحك



اخبرك اني صحبت هذا الملك قبل ملكه و منذ صار ملكا فلم استنكر و فيما بيني و بينه قط ما يعرف
 من نصيحتي و شفقتي و ايتاري اياه على نفسي و على جميع الناس حتى اذا كان هذا اليوم استنكرت
 استنكارا شديدا الا اظن في ضوا عنده بعده فقال له الراق هل كان لذلك سبب او علة قال
 الوزير نعم كان عاني امس فقال لي كذا و كذا فقلت له كذا و كذا فقال من ههنا بدأ الفتق
 و انارتقه انشاء الله اعلم ان الملك قد ظن انك تحب ان يتخلى هو عن ملكه و تخلفه انت فيه فاذا
 كان عند الصبح فاطرح عنك ثيابك و حليتك و البس اوضع ما تجده من ذى النساك و استهم
 و حلق راسك و امض على وجهك الى باب الملك فان الملك سيدعوك و يسلك عن
 الذي صنعت فقل له هذا الذي دعوتني اليه و لا ينبغي لاحد ان يشرب عاصا حبه بشئ الا و اسنا
 فيه و صبر عليه و ما ظن الذي دعوتني اليه الا خيرا مما نحن فيه فقم اذا بدلك ففعل الوزير
 ذلك فتخلى عن نفس الملك ما كان فيها عليه ثم امر الملك بنفي السناك من جميع بلاد و توعدم
 بالقتل فجذوا في الهرب و الاستخفاء ثم ان الملك خرج ذات يوم متصيلا فوق ظهر عا
 شخصين من بعد فارسل اليهما اذ اتى بهما و اذ هما اناسكان فقال لهما ما بالكما الى هنا من بلادى
 قالوا اتينا رسلك و نحن على سبيل الخروج قالوا له خيرا راجلين قالوا لا تا قوم ضعفاء و
 وليس لنا دواب و لا زاد و لا نستطيع الا القصص قال الملك ان من خاف الموت اسرع بغير
 دابة و لا زاد فقالا اننا خاف الموت بلالا نتنظر قرّة عين ذلك في شئ من الاشياء الا
 فيه قال الملك و كيف لا تخافا الموت و قد زعمنا ان رسلنا اتكم و انتم على سبيل الخروج اقلين
 هذا هو الهرب من الموت قالوا ان الله من الموت ليس من الفرف فلا تظن اننا فرقتناك
 و لكننا هم بنا من ان تعينك على انفسنا فاسف الملك و امر بهما ان يحرقا بالنار و اذن في مملكته
 باخذ السناك و حرق يقمهم بالنار فحرقهم و دروسا و عبدة الاوثان في طلبهم و اخذوا منهم بشرا كثيرا

فاصرفهم بالنار فمن قد صار الخريف سنة باقية في ارض الهند وبقي في جميع تلك الارض قوم
 قليل من النساك هو الخرج من البلاد واختاروا الغيبة والاستخفاء ليكونوا دعاة
 وهداة لمن وصلوا الى كلامه فبنت ابن الملك اصن بنات في حبيبه وعقلا وعلما ورأب
 ولكنه لم يؤخذ بشيء من الآداب الا بما يحتاج اليه الملوك مما ليس فيه ذكر موت ولا زوال
 ولا فناء واو في الغلام من العلم والحفظ شيئا كان عند الناس من العجايب وكان ابوه لا يدرك
 اي فرح بما او في من ذلك او يحزن لا يخوف عليه ان يدعه ذلك الى ما قيل فيه فلما فطن
 الغلام خصصهم اياه في المدينة ومنعه اياه من الخرج والنظر والاستماع وحفظهم عليه
 ارباب لذلك وسكت عنه وقال في نفسه هو لا اعلم بما يصلحني مني حتى اذا كان ازدادنا
 بالسن والجهت بر علماء قال ما اري ليهو لا ادعني فضلا وما انا جديف ان اقلدهم امرى فاراد
 ان يكلم اياه اذا دخل عليه وبيا له عن سبب حصره اياه ثم قال ما هذا الامر الا من قبله
 وما كان ليطلعني عليه ولكني حقيف ان الشمس علم ذلك من حيث ارجو ادراكه وكان
 في خدمته رجل كان الطفرم به ورافهم عليه وكان الغلام اليه مستائبا فطبع الغلام في اصابته
 الخبر من قبل ذلك الرجل فازداد له ملاطفته وبه استتيا سائدا ان الغلام واضعه في الكلام
 في بعض الليل بالليلين واخبره انه بمنزله والله واو الى الناس بدت ان ان اخذه بالترغيب
 والترهيب وقال له اني لاظن ان هذا الملك ضاير لي بعد والدي وانت فيه صلي
 احد رجلين اما اعظم الناس فيه منزله واما سوء الناس حاله قال له الحاصن وبنا
 وبات شيئا يخوف في ملكك سوء الحال قال بان تكلمني اليوم امر افره غدا من غيبك
 فانتم منكم باسئد ما اقدر عليه ففر الحاصن منه الصدق وطمع منه في الوفا فافشي
 اليه خبره والذي قال المذنبن لابيده والذي جذر ابوه من ذلك فتكلم له الغلام ذلك واطبق

عليه



عليه حتى اذا دخل عليه ابوه قال يا ابي اني وان كنت جيتا فقد رايت نفسي واختلاف حالى اذ كرس
من ذلك ما اذ كرس واعرف بما لا اذ كرس منه ما اعرف وانا اعرف اني لو اكن على هذا المثال
وانك لو تكن على هذا الحال ولا انت كائين عليها الى الابد وانه سيفيترك الدهر عن صالك
هذه فليكن كنت اردت ان تخفي عني امر الزوال فما خفي عي ذلك ولين كنت جيتني عن
الخروج وحلت بيني وبين الناس لكيلا تتوف نفسي الى غيرهما ما انا فيه لقد كنتي تحصر
ايدي وان نفسي لقلقت بما تخول بيني وبينه حتى مالي مع غيره ولا اردت سواء حتى لا يطعن
قلبي الى شئ مما انا فيه ولا انتفع به ولا الفلح فخذ عني واعلمني بما تكلم من ذلك او خذ رضى
اجبتك واوتر موافقتك ورضاك على ما سواهما فلما سمع الملك ذلك من ابنه علم انه قد
علم ما الذي يكسر هله وانه ان حبه وحصره لا ينزله الا اعزاء وحصر صاع على ما يحال بينه وبينه
فقال يا بني ما اردت تحصرى اياك ان اخي عنك الا اذى فلا ترى الا ما يوافقك ولا تسمع
الا باسرك فاما اذا كان هو اذى في غير ذلك فان اشى الاشياء عندي ما رضيت به وهويت
ثم امر الملك اصحابه ان يركبوا في اصسن زينتته وان ينحوا عن طريقه كل منظر قبيح وان يعدوا
للمعارف والملاحى ففعلوا ذلك فجعل بعد ركبتك تلك بكثير الركوب فمر ذات يوم على
طريق قد غفلوا عنه فاتي على رجلين من السوال اصدها قد تورم وذهب لجه واصفار
جله وذهب ما ووه وسبح منظره والاخر اعى بقوده قائد فلما راي ذلك اقمعه حبه منها
وسال عنهما فقيل لانه هذه المورم من سقم باطن وهذا الاخر من زمانه فقال ابن الملك
وان هذا اليبس من سقم باطن غير واحد من الناس قالوا نعم فقال هل يا من احد من
نفسه ان يصيبه مثل هذا قالوا لا فانصرف يومئذ مهموم ملحم وناثقيا بالكيما مستخفا بما
هو فيه من ملكه وملك ابيله فلبث بذلك اياما ثم ركب ركبه فاتي في مسيره على شيخ كبير



تد اغنى من الكبر وتبدل خلقه وابيض شعره واسود لونه وتقلص جلده وقصر خطوه فحجب
منه وسال عنه فقالوا هذ من الهم فقال وفي كره يبلغ الرجل باارى قالوا في مائة سنه
او نحو ذلك قال فما وراء هذا قالوا الموت قال ما بين بين الرجل وبين ما يريد من الملة
قالوا لا تلبثن الى هذا في قليل من الايام فقال الشهر ثلثون يوما والسنة اثني عشر شهرا
وانقضاء العمر مائة سنة فما اسرع اليوم في الشهر وما اسرع الشهر في السنة وما اسرع السنة
في العمر فانصرف الغلام وهذا الكلام يبدى به ويعبده مكره الله ثم سهر ليلة كلها وكان
له قلب حى ذكى وعقل لا يسطيع منه نسيانا ولا غفلة فعلاه الحزن والاهتمام فانصرفت
نفسه عن الدنيا وشهواتها وكان في ذلك يدارى اياه ويتلطف عنه وهو مع ذلك
قد اصفى بسمه الى متكلم بكلمة لها النسيح شيئا يد له على غير ما هو فيه وخلا بخاضة الذي
كان افضى اليه بته فقال له هل تعرف من الناس احدا شانته غير شاننا هذا قال نعم قد كان
قوم من النصارى رفضوا الدنيا وطلبوا الاخرة ولهم علم وكلام لا يذرى ما هو غير ان الناس
عادوهم وابعضوهم وحر قوهم ونقام الملك عن هذه الارض فلا يعلم اليوم بميلادنا منهم
احد فانهم قد غيبوا الشياصم ينظرون الفرج وهذه سنه في اولنا والله قديمه يتعاطونها
في دول الباطل فاعظم لذلك الخبي فواداه و ظال به اهتمامه وصار كالرجل الملمس ضالة التي
لا بد له منها وشاع خبره في افاق الارض وشهر بتفكره وجماله وكامله ونزهة وعقله وزهادته
في الدنيا هو انها عليه فبلغ ذلك رجلا من النصارى يقال بلوهر بارض يقال له منير انديب
وكان رجلا ناسكا حكما فركب البحر حتى اتى بارض سوسلا بطرقة عمدا الى باب ابن الملك فلزمه
وطرح عنده زى النصارى ولبس زى التجار وسمى دوا الى باب ابن الملك حتى عرف الاهل و
والاصباء والداخلين اليه فلما استبان له لطف الحاضن بابن الملك وحن منى له منى اطا

ينسى

به



به بلوهر حتى اصاب منه خلوة فقال اني رجل من تجار سرنديب قدمت منذ ايام ومعى سلعة عظيمة
 فيها الثمن عظيمه القدر فاردت النقلة لنفسي فعليك وقع اختيارى وسلعتى خير من الكبريت الاحمر
 ومعى تبصر العميان وسمع الصم وتداوى الاسقام وتقوى من الضعف ونقصم من الجنون وتنصر على
 العدو ولدا واحد اهو احق بهما من هذا الفتي فان رايت من ان تذكر له ذلك ذكرى فان كان له
 فيها حاجة ادخلتني عليه فانه لا يخفي عليه فضل سلعتى لو قد نظرت اليها قال الحاضن للحكيم انك
 لتقول شيئا ما سمعنا به من احد من قبلك ولا ارى بك باسا ولا مثلي يذكى ما لا يدري ما هو
 فاعرض على سلعتك انظر اليها فان رايت شيئا ينبغي ان اذكركه ذكرى ته قال بلوهر اني رجل
 طيب واني لا ارى في بصرك ضعفا واخاف ان نظرت الى سلعتى ان يلتمع بصرك ولكن ابن
 الملك صحح النظر حدث السن ولست اخاف عليه اتم ان نظرت الى سلعتى فان راى ما يعجبه كانت
 له مبدولة على ما يجب وان كان غير ذلك لم يدخل عليه مؤنة ولا منقصا وهذا امر عظيم
 لا يبعك ان تحرمه اياه او تطويه عنه فانطلق الحاضن الى ابن الملك فاجبه خبر الرجل فحسب
 قلب ابن الملك بان قد وجد حاجته فقال عملا اذ قال الرجل عابدا وليكن ذلك في سرى وكتمان
 فان مثل هذا لا يتهاون به قام الحاضن بلوهر بالسرى للدخول عليه فحل معه سقفا فيه كتب
 له وقال له بلوهر في هذا السقف سلعتى فاذا شئت ادخلتني عليه فانطلق به حتى ادخله عليه
 فلما دخل عليه بلوهر واحسن جنته وسلم عليه فابلع واحسن ابن الملك اجابته وانظر الحاضن
 وقد الحكيم عند ابن الملك فاول ما قال بلوهر رايتك يا ابن الملك زدتنى في الجنة على ما تضع
 بفلمانك واشى واهل بلادك قال ابن قال ابن الملك لعظيم ما رجوت عندك قال بلوهر لئن
 كان فعلك ذلك لى لقد كان رجل من الملوك في بعض الافاق يعرف بالحنو ويرجى في بناء
 هو يسير يوما في موكب اذ عرض له في مسيره رجلا من ماشيان لباسها الخلقان وعليهما



التي لبؤس والضّر فلما نظّم اليهما الملك لذي المال حتى ان وقع على الارض غيماها وصاحفها غمها
فلما رأى ذلك وزراره اشتد جنونهم مما صنع الملك فانوا اخاله وكان جسيما عليه فقالوا
له ان الملك ارادى بنفسه وفتح اهل مملكته وحسن عن دابة لانسائين دنيقن فعابته على
ذلك ليلا يعود وجملة على ما صنع ففعل ذلك اخو الملك فاجابه الملك بجواب لا يدري ما حاله
فيه اسأظ عليه الملك ام راض عنه فانصرف الى منزله حتى اذا كانت بعد ايام امر الملك مناديه
وكان يستعي منادى الموت في فناء داره وكانت تلك سنتم فحين اراد واقتله فقامت
النواب والنواج في دار الخ الملك ولبس ثياب الموت وانتهى الى باب الملك وهو يسي
يكاد شديدا وينف شعره فلما بلغ الملك دعا به فلما دخل عليه وقع الى الارض ونادى
بالويل والبثور ورفع يده بالنضج فقال له الملك اقترب ايها السفيه انت بخرع من مناد
نادى على بابك بامر مخلوق ليس بخالف فاننا خوك وقد تعلم انه ليس بذاك الى ذنب
اقتلك عليه ثم انتم تلو موني على ووقوع الى الارض حين نظرت الى منادى ربي وانا عرف
بذنوبي منكم فاذهب فاني قد علمت انذاما استنفرك وزراري وسيعلمون خطاهم ثم امر الملك
باربعة نوابيت فضعت له من الخشب فطلي تابوتين منها بالذهب وتابوتين بالقار فلما
فرغ منها املاء تابوتي القار ذهبا وياقوتتا وزبرجدا وملاء تابوتي الذهب جيفا ودما
وعذرة وشعر اشد جمع الوزراء والاشراف الذين ظنوا انهم انكس واضيعه بالي جليلين الضعيفين
الناسكين فعرض عليهم النوابيت الاربعة وامرهم بتقويمها فقالوا اما في ظاهر الامر ومارينا
و مبلغ علمنا فان تابوتي الذهب لاعم لها الفضلها وتابوتي القار لاعم لها لئلا نسما فقال
الملك اصل ان هذا العلمك بالاشياء ومبلغ راكيم فيها ثم امر بتابوتي القار فترعت عنهما
صفا حقا فاضاء البيت بما فيها من الجواهر فقال هذان مثل الر جليلين اللذين اذ ريتهم لباسهما

وظاهرهما



وقاهرهما وهما ملوان علماء حكمة وصدقاً وبراً وسائياً مناقب الخير الذي هو افضل من اليا
 قوت واللؤلؤ والجوهر والذهب ثم اصابوا في الذهب ففتح عندهم القوام بها فاقشع القوم
 من سوء منظرهما و تاذوا بهي نعمها ونتمها فقال الملك و هذان مثل القوم المتزينين بظاهر
 الكسوة واللباس واجوافهم مملوءة جهالة وعي وكذباً وجوراً وسائياً النوع الشرايبي هي افضع
 واستنع واقد من الخيف قال القوم للملك قد فقهننا وانعظنا ايها الملك ثم قال بلوهر هذا
 مثلك يا ابن الملك فيما تلقيتني به من التهمة والبشر فانصبت يوز اسف بن الملك وكان متكياً و
 ثم قال زد في مثلاً قال الحكيم ان الترع خرج ببذره الطيب لبذره فلما ملأ كفه ببذره وقع بعضه
 على حافة الطريق فلم يلبث ان المقط الطير و وقع بعضه على صفاة قد اصابها ندى وطين فمكث
 حتى اهترت فلما صارت عمى و قد اى ييس الصفاة و ييس و وقع بعضه بارض ذات شوك
 فنبت حتى سبل وكاد يتم ثم الشوك فابطله و اما ما كان منه وقع في الارض الطيبة وان كان
 قليلاً فانه سم وطاب وزكى فالترع حامل الحكمة و اما البذر فضون الكلام و اما ما وقع على
 حافة الطريق فلطفة الطير اليها فما لا يجاو زرع حتى يمر صفها و اما ما وقع خصف كليم استحك عقله
 على الصخرة فليس ^{حتى} بلغت عمى و قد الهذنا فما استلهاه صاحبه ساعده سمعه بفرغ قلبه وعرف
 بفهمه وحضاره ولا ينة ولما ما نبت منه فكانه راء يتم فغمره الشوك فاهلكه فما وعاه صاحبه
 حتى اذا كان عند العمل به حفته الشهوات فاهلكته و اما ما زكى وطاب و سم منه وانفع
 به فمراه البصر و وعاه الحفظ وانفذه الغم بقم الشهوات و نظهر القلوب من دنسها
 قال ابن الملك ناني ارجوان تكون ما تبذره عندى ايها الحكيم ما ينزكو ويسم و يطيب فاضرب
 لي مثل الدنيا و غم و راهلها بها قال بلوهر بلغنا ان رجلاً حمل عليه قيل مغتلم فانطلق في
 مؤلها ربا و اتبعه الفيل حتى غشيه فاصطره الى بئر فتدلى فيها و تعلق بفضنين نابتين



عاشق البهائم وقعت قدماه عاروس حياة فلما تبين له انه متعلق بالفضين فاذا في اصلهما
 جردان يقترضان الفصين احدهما ابيض والآخر اسود فلما نظرا الى تحت قدميه فاذا رؤس
 اربع افاعي قد طلعت من جحرهن فلما نظرا الى قعر البهي فاذا بتنين فاغرى فاه فحوه من يد النقاله
 فلما رفع راسه الى اعلا الفصين اذا عليهما شئ من عسل النحل فيطعم من ذلك العسل فالهاه ما
 ما يطعم منه وما نال من لذة العسل وحلاوته عن التفكير في امراض اللواتي لا يدري متى يبادره
 والهاه عن التنين الذي لا يدري كيف مصيره بعد وقوعه في لهواته اما البهي فالديناهم لونه
 افات وبلايا وشهرا واما الفصان فالعمر واما الجردان فالليل والنهار سعيان في الاجل
 واما الافاعي الاربعة فالاحاط الاربعة التي هي السموم القاتله من المزة والبلغم والسيح والدم
 التي لا يدري صاحبها متى يهيج به واما التنين الفاغرى فاه ليلتقره فالموت الراسد الطالب و
 واما العسل الذي اغترى به المفرد فمينا ل الناس لذاه الدنيا وشهواتها وفيهمها ودعها
 من لذه المطعم والمشرب والشه واللمس والسمع والبصر قال ابن الملك ان هذا المثل عجيب
 وان هذا الشبه حق فنرى في مثلا للدنيا وصاحبها المفرد ورجها المتهاون بما ينفعه فيها
 قال بلوهر زعموا ان رجلا كان له ثلثه قرناء وكان قد اشترى احد من الناس جميعا ويترك
 الاحوال والاحاطار بسببه ويعجز بنفسه له ويشغل ليله ونهاره في حاجته وكان القرين
 الثاني دون الاول منزلة وهو على ذلك جيب اليد اعين عنده يكمي مله ويلطفه ويخدمه
 وتطيعه ويذل له ولا يفقل عنه وكان القرين الثالث محفوا محفوا رامتقلا ليس له
 من وده ماله الاقله حتى اذا نزل بالرجل الامر الذي يحتاج فيه الى قرناء الثلاثة فاتاه زبانية الملك
 ليذهبوا ففرغ على قرينه الاول فقال له قد عرفت ايتارى اياك وبذل نفسي لك وهذا اليوم
 يوم حاجتي اليك فاذا عندك فقال ما انالك بصاحب وان لي اصحابا يشغلوني عنك في اليوم



ادلى بي منك ولكنى لعلى ازودك فبين ليبتغى بهما ثم فرغ الى قرينه الثاني ذى المحبة واللفظ
 فقال قد عرفت تكم منى اياك ولطفى بك وحصى على مسترتك وهذا يوم حاجتى اليك فما لي
 عندك فقال ان امر نفسى يشغلنى عنك وعن امرى فاعمد لشانك واعلم انه قد انقطع الذى
 بينى وبينك وان طريقي غير طريقك الا انى لعلى احطو معك خطوات يسيرة لا ينتفع بهائه
 انصرف الى ما هو اهم الى منك ثم فرغ الى قرينه الثالث الذى كان خفيهم ويعصيه ولا يلتفت
 اليه ايام رخصته فقال انى منك لمستحي ولكنى الحاجة اضطررتنى اليك فما لي عندك قال لك عندي
 المواساة والمحافظة عليك وقلة الغفلة عنك فابشر وقر عيننا فاني صاحبك الذى لا يخذ
 لك ولا يسلمك فلا يهملك قلة ما اسلفتني واصطنعت الى فاني قد كنت احفظ لك واو
 واوقره عليك كلة ثم لاد ارض لك بعد ذلك به حتى اجبرت لك به فرجبت لك فيه اربابا
 كثيرة فلك اليوم عندي ذلك اضعاف ما وضعت عندي منه فابشر فاني ارجوان يكون
 في ذلك رضى الملك عنك اليوم وفرجا كانت فيه فقال الرجل عند ذلك ما درى اى الامرين
 انا شد حسرة عليه على ما فرطت في القرين الصالح ام على ما اجتهدت فيه لقرين السوء
 قال بل هو فالقرين الاول هو المال والثاني هو الاهل والاولاد والقرين الثالث هو العمل
 الصالح قال ابن الملك ان هذا هو الحرف المبين فزدنى مثالا للدنيا وغرورها وصاحبها المفرد
 بها المطمئن اليها قال بل هو كان اهل مدينه ياتون الرجل الغريب الجاهل بامرهم فيملكونه
 عليهم سنة فلا يشك ان ملكه داية عليهم لجهالتهم فاذا انقضت السنة اخذوه من مدينتهم
 عن ياناجر اسليبا فيقع في بلاك شقاء له يحدث به نفسه وطه فصار ماضى عليه من ملكه
 وبلا وحزننا ومصيبة واذى ثم ان اهل تلك المدينة اخذوا رجلا فملكوه عليهم فلما
 راي الرجل غم بته فيهم له بيتان من اهل ارضه خابرا بامرهم متى



وجدته فافضى اليه يسر القوم وأشار عليه ان ينظر الى الاموال التي في يده فيخرج منها ما استطاع
 الاول فالاول حتى يخبره في الملك الذي يخرجونه اليه فاذا اخبره القوم صار الى الكفاية والسعة
 بما قدم واحسرت ففعل ما قال له الرجل ولو يضيع وصيته قال بلوهي وانما ارجوات تكون
 انت ذلك الرجل يا بن الملك الذي له ستانس بالقرى باء ولو يغير بالسلطان وانا الرجل الذي
 طلبت ذلك عندي الدلالة والمعرفة والمعونة قال ابن الملك صدقت ايتها الحكيم انا ذلك
 الرجل وانت طلبتي التي كنت طلبت فصف لي امر الاخرة اما الدنيا فلعمرى لقد صدقت ولقد
 رايت منها ما يدني عنى فنانها وينى هدى فيها ولدي امرها حقيقا عندي قال بلوهي
 ان الزهادة في الدنيا يا بن الملك مفتاح الرغبة في الاخرة وطلب الاخرة فاصاب بابها
 دخل ملكوت وكيف لا تنهد في الدنيا يا بن الملك وقد اتاك الله من العقل ما اتاك
 وقد ترى ان الدنيا كلها وان كثرت انما يجمعها اهلها هذه الا حصاد الغاية والحسد
 لا قوام له ولا امتناع به فالحر يد يبيد والبرد يجمد والسموم تحلله والماء يغير قده والشمس تحرقه
 والهواء يتفكك والسباع تفرسه والطيور تنقره والحديد يقطعها والصدام يحطمه ثم هو معجون
 بطينته من الوان الاسقام والادواء والامراض تنهكها فهو من يهون بهما متروك لها وجل
 منها غير طامع في السلامة فيها ثم هو مقارن الآفات السبع التي لا يتخلص منها ذو جسد وهي
 الجوع والعطاش والحرق والبرد والوجع والخوف والموت فاما ما سألت عنه من امر الاخرة فاني ارجوا
 ان تجد ما كنت تحسبه بعيدا قريبا وما كنت تحسبه عسيرا يسيرا وما كنت تحسبه قليلا كثيرا قال
 ابن الملك ارايت القوم الذين ماتوا والدمى تحرقهم بالنار ونفاهم احم اصحابك قال بلوهي
 نعم قال فانه بلغني ان الناس اجتمعوا على اعداؤهم وسوء النشاء عليهم قال بلوهي قد كان
 ذلك قال فما سبب ذلك ايتها الحكيم قال بلوهي اما قولك يا بن الملك في سوء النشاء عليهم

ليقره

فما عسى



فَاعْسَى أَنْ يَقُولُوا فِينِ يَصِدْقَ وَلَا يَكْذِبَ وَيَعْلَمُ وَلَا يَجْهَلُ وَيَكْفُرُ وَلَا يُؤْذِي وَيَصِلُ وَلَا يَنْفَكُ
 وَيَصُومُ وَلَا يَنْفَطِرُ وَيَسْتَلِي فَيَصْبِي وَيَتَفَكَّرُ وَيَعْتَبِرُ وَيَطِيبُ نَفْسَهُ عَنِ الْأَمْوَالِ وَالْأَهْلِيَّةِ وَلَا
 يَخَافُ النَّاسَ عِوَا مَوَالِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ قَالَ ابْنُ الْمَلِكِ فَكَيْفَ اتَّفَقَ عَلَى عَدَاوَتِهِمْ وَهُمْ بَيْنَهُمْ مُخْتَلِفُونَ
 قَالُوا بَلْ هُوَ مِثْلُهُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلُ كَلَابِ اجْتَمَعُوا عَلَى جَيْفَةِ تَنْهَشُهَا وَيَهَارُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مُخْتَلِفًا
 الْأَلْوَانَ وَالْأَجْنَاسَ فَبَيْنَا هِيَ تَقْبَلُ عَلَى الْجَيْفَةِ إِذْ دَنَى رَجُلٌ مِنْهُمْ فَتَرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأَقْبَلُوا
 عَلَى الرَّجْلِ فَهِيَ وَأَعْلِيهِ جَمِيعًا مَتَاعًا وَمَيَاتٍ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلرَّجْلِ فِي جَيْفَتِهِمْ حَاجَةٌ وَلَا إِرَادَانِ
 أَنْ يَنَازِعَهُمْ فِيهَا وَلَكِنَّهُمْ عَمَى قَوَائِمَ بَيْتِهِ مِنْهُمْ فَاسْتَوْحَشُوا مِنْهُ وَأَسْتَأْنَسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَأَنْ كَانُوا
 مُخْتَلِفِينَ مَتَاعِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرَى الرَّجْلَ عَلَيْهِمْ قَالُوا بَلْ هُوَ مِثْلُ الْجَيْفَةِ مَتَاعُ الدُّنْيَا وَمِثْلُ
 صُنُوفِ الْكَلَابِ ضَرِبَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ عَلَى الدُّنْيَا وَيَهْرَبُونَ دِمَاءَهُمْ وَيَنْفَقُونَ
 لَهَا أَمْوَالَهُمْ وَمِثْلُ الرَّجْلِ الَّذِي اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْكَلَابُ وَلَا حَاجَةَ لِي فِي جَيْفَتِهِمْ كَمِثْلِ صَاحِبِ
 الدِّينِ الَّذِي رَفِضَ الدُّنْيَا وَخَرَجَ مِنْهَا فَلَيْسَ يَنَازِعُ أَهْلَهَا وَلَا يَمْنَعُ ذَلِكَ النَّاسَ مِنْ أَنْ
 يَعَادُوا وَتَدْفِرُ بَيْتَهُ عِنْدَهُمْ فَانْجَبَتْ فَاعْجَبَ مِنَ النَّاسِ أَنْهُمْ لَا يَهْتَمُّونَ إِلَّا بِالدُّنْيَا وَجَمْعِهَا وَاللَّكَاثَةِ
 مِنْهَا وَالنَّفَاضِ وَالْمَقَابِلِ عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا ارَادَ وَأَمِنْ قَدْرَتِ كَهَاتِي أَيْدِيَهُمْ وَخَلَى عَنْهَا كَانُوا أَسَدَ
 عَدَاوَةٍ وَقِتَالَةٍ عَلَيْهِ أَسَدٌ حَتَّى مَاتُوا لِلَّذِي يَشَاحِرُهُمْ عَلَيْهَا فَاتَى حَمْدُ يَابَنِ الْمَلِكِ إِذْ حَضَرَ
 مِنْ تَعَاوُنِ الْمُخْتَلِفِينَ عَلَى مَنْ لَا حِجَّةَ لَهُمْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْمَلِكِ أَعْمَدُ حَاجَتِي قَالُوا بَلْ هُوَ أَنَّ الطَّيِّبَ
 الرَّفِيفَ إِذَا رَأَى الْحَسِيْدَ قَدْ أَهْلَكَتْهُ الْأَخْلَاطُ الْفَاسِدَةُ فَارَادَ أَنْ يَقْوِيَهُ وَيَسْمِنَهُ لِذَيْفَتِهِ نَكْرًا
 بِالطَّعَامِ الَّذِي تَكُونُ مِنْهُ اللَّحْمُ وَالْدَّمُ وَالقُوَّةُ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ مَتَى ادْخَلَ الطَّعَامَ عَلَى الْأَخْلَاطِ
 الْفَاسِدَةِ أَضْرَبَ بِالْحَسَلِ وَلَمْ يَنْقَعْهُ وَلَمْ يَقْوَهُ وَلَكِنْ يَبْدَأُ بِهِ بِالْأَوْدِيَةِ وَالْحَمِيَّةِ مِنَ الطَّعَامِ
 فَلِذَا ذَهَبَ عَنْ جَسَدِهِ الْأَخْلَاطُ الْفَاسِدَةُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِمَا يَصِلُ إِلَى مِنَ الطَّعَامِ فَيَنْدُجِدُ



ظم الطعام وسيمن ويقوى ويحمل القل بمشية الله عز وجل قال ابن الملك ايها الحكيم اضرب في ما اذا
 نسيب من الطعام والشراب قال الحكيم زعموا ان ملكا من الملوك كان عظيم الملك كثير الخيل
 والاموال وانه بدالده ان يعمر ملكا اخر ليزداد بمكافئ ملكا الى ملكه ومالا الى مالده فنار اليه
 بالجنود العدد والعدة والنساد والاولاد والاثقال فاقبلوا اخوه فظهر واعليه واستباحوا
 عسكره فهرب فيمن هرب وساق امراته واولاده صفارا فاجاءه الطلب عند المساء الى
 اجمل على شاطئ نهر فدخلها مع اهله وولده وسيتب دوابه مخافة ان تدله عليده
 بصهيلها فتبوا في الاجمد وهم يسمعون وقع حوافر الخيل من كل جانب فاصبح الرجل
 لا يطيق بل احا واما النهر فلا يستطيع عبوره واما الفضا فلا يستطيع الخروج اليه فكان العدد
 فمهم في مكان ضيق فاذا هم البرد واجتمع الازف وطواهم الجوع وليس لهم طعام ولا معبر
 زادوا واولاده صفار جياح بيكورد من الضر الذي قد اصابهم فمكث بذلك يومين ثم
 احد فيمنه مات فالقوه في النهر ومكث بعد ذلك يوما اخر فقال الرجل للامرأة انا مشر
 فون على الهلاك جميعا وان بقي بعضنا كلك وهلك بعضنا كان خيرا من ان نهلك جميعا وقد رايت
 ان اعجل بذبح بصبي من هرة لاء الصبيان فجعله قوتنا ولا وانا الى ان ياتي الله عز وجل بالفرج فان
 اخر تا ذلك هنر الصبيان حتى لا نشبع طومهم ونضعف حتى لا نستطيع الحراك ان وجدنا الى ذلك
 الخروج سببنا الله عز وجل امراته فذبح بعض اولاده ووضعوه بينهم ينهشونه فما ظنك يا ابن الملك
 بذلك المفضل المستقل اكل الكلب المستكش يا كل ام اكل المفضل المستقل قال ابن الملك بل اكل المفضل
 المستقل قال الحكيم كذلك اكل وشرب في يابن الملك في الدنيا فقال له ابن الملك رايت هذا الذي
 تدعد في اليد ايها الحكيم اهو شئ نظرت اليه الناس فيد بعقولهم والبابهم حتى اختاروه على ما سوا
 لانفسهم ام دعاهم الله اليه فاجابوا قال الحكيم على هذا الامر ولطف عن ان يكون من اهل الارض

واخرجهم

قبيل

او



او برائيم وبتروه ولو كان من اهل الارض لدعوا الى عملها وزيتها وحفظها ودعتها ونعيمها
 ولذاتها لهوتها ولعبها وشهواتها ولكنها امر غريب ودعوة من الله عز وجل ساطعة و
 وهدى مستقيم ناقض على اهل الدنيا اعمالهم مخالف لهم غايب عليهم وطاعن ناقض لهم عن
 احوالهم داع لهم الى طاعة ربهم وان ذلك لبين لمن بينه مكثوم عنده من غير اهله حتى يظهر الله
 الحق بعد اخفاية ويجعل كلمة العلياء وكلمة الذين جهلوا السفلي قال ابن الملك صدقت ايها الحكم
 ثم قال الحكم ان من الناس من تفكر قبل مجي الرسل عليهم السلام فاصاب ومنهم من دعته الرسل
 بعد مجيها فاجاب وانت يا ابن الملك ممن تكفر بعقله فاصاب قال ابن الملك فهل تعلم احد من
 الناس يدعوه الى التوحيد في الدنيا غيرك قال الحكم اما في بلادكم هذه فلا واما في سائر الام
 فليسهم قوم ينتحلون الدين بالسنتهم ولديستحقوا باعمالهم فاختلف سبلنا وسبيلهم قال ابن الملك
 فيما جعلكم الله اولى بالحق منهم واما انا فكلهم هذا الامر الغريب من حيث انا قال الحكم الحق
 كله جاء من عند الله عز وجل وانت بتارك ودعوى دعا العباد اليه فقبله قدم بحقه وشروط
 حتى ادوه الى اهله كما امر واو له يظنوا ولديضيعوا وقبله اضرون فلم يقووا بحقه وشروط
 ولديدوه الى اهله ولديكن لهم فيل عن عمه ولا على العمل به نيته ضمير فضيعوه واستثقلوه
 فالمضيع لا يكون مثل الحافظ والمضيق لا يكون كالمصير والصابر لا يكون كالجازع فمن ههنا
 كنا نحن احق به منهم واو في ثم قال الحكم انه ليس بحري على لسان احد منهم من الدين والسنن هيد
 والدعاء الى الاخر الا وقد اخذ ذلك على اهل الحق الذي عنه اخذنا ولكنه فرق بيننا وبينهم احد
 اصلا ثم التي احدتوا وابتغوا هم الدنيا واخذوا هم اليها وذلك ان هذا الدعوة له منزل تاتي و
 وتظهر في الارض مع انبياء الله وسلسله صلوات الله عليهم في قرون الماضية على السنه متفرقة
 وكان اهل دعوة الحق هم مستقيم وطهر يقسم واضح ودعوتهم بينة لا فرقة بينهم ولا اختلاف



فكانت الرسل عليهم السلام ذابفت رسالات ربها واحجت لله بتبارك وتعالى على عباده محله
 ما قامت معالي الدين واحكامه قبضها الله عز وجل اليه عند انقضاء اجلها ومنتهى مدتها مكنت
 الامة من الامم بعد نبوتها برهبة من الدهر لا تقير ولا يتبدل فصار الناس بعد ذلك يحدثون
 الاحداث ويتبعون الشهوات ويضيعون العلم فكان الولد البالغ المستبصر منهم يخفي شخصه
 ولا يظهر علمه فيعرفون باسمه ولا يهدون الى مكانه ولا يبقون منهم الا الخسيس من اهل العلم
 يستخف به اهل الجهل والباطل فيحمل العلم ويظهر الجهل ويتناسل القرون ولا يعرفون الا الجهل
 والباطل ويزداد الجهال استعداء وكثرة والعلماء خولا وقلة غولوا معالي الله بتبارك وتعالى
 عن وجودها وتركوا قصد سبيلها وهم مع ذلك مقرّون بتبني يله مبتعون وشبهه تاديله
 متعلقون بصفته تادكون حقيقة نابذون لاحكامه فكل صفة جاءت الرسل فدعو اليها
 فنحن لهم موافقون في تلك الصفة مخالفون لهم في احكامهم وسيرهم ولستنا مخالفهم في شيء
 الا ولنا عليهم الحجة الواضحة والبنية العادلة عين اثبت بما في ايديهم من الكتب المنزلة من الله عز وجل
 فكل منكم منهم يتكلم بشيء من الحكمة فمضى لنا وهي بيننا وبينهم يشهد لنا عليهم بانها توافق صفتنا
 وسيرتنا وحكمتنا ويشهد عليهم بانها مخالفة لسننهم واعمالهم فليسوا ايعرفون من الكتاب
 الا وصفة ومن الدين الا اسمه فليسوا باهل حقيقة حتى يقيموه قال ابن الملك فابال الانبياء والرسل
 عليهم السلام ياتون في زمان دون زمان قال الحكيم انما مثل ذلك كمثل ملك كانت الارض
 موات لا عمران فيها فلما اراد ان يقبل عليهم ابعارته ارسل اليها رجلا امينا ناصحا فامرهم ان
 يعرف تلك الارض وان يفرس فيها صنوف الشجر وانواع الزرع ثم سأل الملك الوانام من الغرس
 معلومة وانواع من الزرع معهم وقره فامرهم ان لا يعودوا واستحي وان لا يحدث فيها من قبله
 شيئا لئلا يكون امره بدسيته وامره ان يخرج لها نهر ويسد عليها حايطا ويمنعها من ان يفسدها

المعريف

مفسد



مفسد فجاء الرسول الى الذي ارسله الملك الى تلك الارض فاحياها بعد موتها و عمرها بعد
 خرابها و غرس فيها و زرع من الصنوف التي امره به فثابروا الماء اليها حتى بنت الفرس و انصل
 الزرع ثم لم يلبث الا قليلا حتى مات قيماها و اقام بعده من يقوم مقامه و خلف من بعده خلف
 خلفوا من اقامه القيم بعده و غلبوا على امره فاحضر بنو العمران و طوا الانهار فيس الفرس و هلك
 الزرع فلما بلغ الملك خلاصهم على القيم بعد رسوله و خراب ارضه ارسل اليها رسولا اخر يخبرها
 و يعيدها و يصلحها كما كانت في مني لئلا ياتي و كذلك الانبياء و المرسل عليهم السلام
 بعث الله عز و جل منهم الواحد بعد الواحد فيصيح امر الناس بعد فسادهم قال ابن الملك اخضر
 الانبياء و المرسل عليهم السلام اذ اجي جادت بما يعث به اسمهم قال بلوهر ان الانبياء و المرسل
 اذ اجادت بدعوة عامة فمن اطاعهم كان منهم و من عصاهم لم يكن منهم و لا دخل الارض قط
 من ان يكون لله عز و جل فيها مطيع من انبيائه و رسوله او من اوصيائهم و انما مثل ذلك
 مثل طائر كان في ساحل البحر يقال له قدم بيض بيضا كثيرا و كان شديد الحب للفراخ و كثرت
 و كان ياتي عليه زمان يتعذر عليه فيه ما يري يده من ذلك فلا يجد بدا من اخذ ارض اخرى
 حتى يذهب ذلك الزمان فياخذ بيضه مخافة عليه ان يهلك من شغفته فيفرقه في اعشاش
 الطير فحضر الطير بيضه مع بيضها و خرج فراخه مع فراخها فاذا طال مكث فراخ قدم
 مع فراخ الطير فيها بعض فراخ الطير و استانس بها فاذا كان الزمان الذي ينصرف فيه
 قدم الى مكانه باعشاش الطير و اكارها بالليل فاسمع فراخه و عنوها صوتة فاذا سمع فراخه
 صوتة يتعبد و يتبع فراخه ما كان فيها من فراخ ساير الطير و لا يجبه ما لا يمكن من فراخه
 و لا ما لا يمكن الف فراخه و كان قدم يضم اليه من اجابه من فراخه و غير فراخه حبالا للفراخ
 و كذلك الانبياء و المرسل عليهم السلام انما يتبع صوت الناس جميعا بدعائهم فيحبيهم اهل

امتنع
الناس



الحكمة والعقل لم يفرق بفضل الحكمة فمثل الطير يا ابن الملك الذي دعا بصوته مثل الانبياء و
 والرسل التي رفع الناس بدعائهم ومثل البيض المتفرق في اعشاش الطير مثل الحكماء قبل مجي
 الرسل لان الله عز وجل جعل الانبياء والرسل من الفضل والراي ما لا يجعل لغيرهم من
 الناس واعطاهم من الحج والنور والضيء ما لا يعطونهم وذلك لما يريد من بلوغ رسالته
 ومواقع حمله وكانت الرسل اذا اجابت واظهرت دعوتها اجابهم من الناس ايضا من
 لا يمكن اجاب الحكماء ذلك لما جعل الله عز وجل على دعوتهم من الضياء والبرهان قال
 ابن الملك افرأيت ما ياتي به الرسل والانبيا عليهم السلام اذ زعمت انه ليس بكلام الناس
 وكلام الله عز وجل هو كلام وكلام ملائكة كلام قال الحكيم اماريت الناس لما ارادوا ان
 يفهموا بعض الدواب والطيور تحمل كلامهم الذي هو كلامهم الذي هو كلامهم فوضعوا
 من النقر والصفير والنرجس ما يبلغون به حاجتهم وما عرفوا انها تطيق حمله وكذلك العباد
 يعجزون ان يعلموا كلام الله وكلام ملائكة على كنهه وكماله ولطفه وصفاته فصار ما يرجع
 الناس بينهم من الاصوات التي سمعوا بها الحكمة يشبهها بما وضع للناس للدواب والطيور ول
 يمنع ذلك الصوت مكان الحكمة المحزنة في تلك الاصوات من ان تكون الحكمة واضحا بينهم
 قوية مينة شريفة عظيمة وله منعتها من وقوع معانيها على مواقعها وبلوغ ما احبب الله
 به الله عز وجل على العباد فيها فكان الصوت ثلثه جسدا ومسكنا وكانت الحكمة للصوت
 نفسا وروحا واطاعة للناس ان ينفذوا غور كلام الحكمة ولا يحيطوا به بعقولهم فمن قبل
 ذلك تفاضلت العلماء في علمهم فلا ينال عالمة علما من عالمة حتى يرجع العلم الى الله عز وجل
 الذي جاء من عنده وكذلك العلماء قد يصيبون من الحكمة والعلم ما يعظم من الجهل ولكن
 لكل ذي فضل فضيلة كما ان الناس ينالون من ضوء الشمس ما ينتفعون به في معاشهم

وهو بيان في شرح العطار التي انبثرت
 في شرحه من اجاب الحكماء

ما وردت من صفاتها وادائها
 واقبالها وادائها لم يخبروا
 الاذواب والطيور جميعا

وابدايهم



وابدانهم ولا يقدر وون عيان نيفذوها بابصارهم فمرو كالعين العنبرية الطاهرة مجرهما المنون
 عنصها والناس قد يخيون بما ظهر لهم من مايتها ولا يدركون غورها فمرو كالنجوم الزاهرة
 التي تهدي بها الناس ولا يعلمون مساقطها فاحكمه اشرف وارفع واعظم تماما وصفناها
 به كلاجي مفتاح باب كل خير بريخي والنجاة من كل شئ يتي وجي شراب الحيوان التي من شرب
 منه لا يموت ابدا والسفا والمسم الذي من استشفى به لم يسم ابدا والطريق المستقيم الذي عبرت
 سلكه ليرضي ابداعي حب الله المتين الذي لا يخلفه طول التكرار من عنك به انجلي عنده العمي
 ومن اعتصم به فاز واهتدى واخذ بالعروة الوثقى قال ابن الملك فابال هذه الحكمة التي
 وصفت بما وصفت من الفضل والشرف والارتقاء والقوة والمنفعة والكمال والبرهان
 لا تشفع بها الناس كلهم جميعا قال الحكيم انما مثل الحكمة كمثل الشمس الطالعة على جميع الناس الا
 الابيض والاسود ومنهم الصغير والكبير فمن اراد الانتفاع بها لم يمنعها ولا دخل بيده
 وبينها من اقربهم وابعدهم ومن لم ير الانتفاع بها فلا حجة له عليها ولا تمنع الشمس
 على الناس جميعا ولا تحول بين الناس وبين الانتفاع بها وكذلك الحكمة وحالها بين
 الناس الى يوم القيمة والحكمة قد تمت الناس جميعا الا ان الناس يتفاضلون في ذلك
 والشمس ظاهرة اذا طلعت على الابصار الناظرة فرقت بين الناس على ثلثة منازل فمنها
 الصحيح البصر الذي ينفعه الضوء ويقوى على النظر ومنهم الاعشى القريب من الضوء الذي
 لو طلعت عليه لا يبعد في العميان ولا في اصحاب البصر كذلك الحكمة هي شمس القلوب اذا
 طلعت تفرقت على ثلثة منازل منزلا لاهل البصر الذين يعقلون الحكمة في شمس القلوب
 اذا طلعت فيكون من اهلها يعملون بها ومنزل لاهل العمى الذين تبوء الحكمة عن
 قلوبهم لانكارهم الحكمة وتبركهم بتولها ينو ضوء الشمس عن العميان ومنزل لاهل مرض

عليه الشمس او شمس لا تفن
 عنه شيا ومنهم المبرور البصير الذي
 لو طلعت صبح

كمام



القلوب الذين يقصر علمهم ويضعف علمهم ويستوى فيهم السئ والحسن والحق والباطل وان
الكثير من تطلع عليه الشمس ومع الحكمة ممن يعنى عنها قال ابن الملك فهل يسمع الرجل الحكمة عن
يعنى عنها قال ابن الملك فهل يسمع فلا يجيب اليها حتى يلبث زمانا ناكيا عنها ثم يجيب ويراجعها
قال بلوهر نعم هذا اكثر حالات الناس في الحكمة قال ابن الملك تسمى والذى يسمع شيئا من هذا الكلام
وظ قال بلوهر لا اراه يسمع سماعا صحيحا ربح في قلبه ولا كانه فيه ناصح شفيق قال ابن الملك وكيف
تراك ذلك الحكماء منه طول دهرهم قال بلوهر تراكوه لعلمهم بمواضع كلامهم فمن تجاسر كوا ذلك
ممن هو احسن انصاتا والدين عمر بكبر واحسن استماعا من ايديك حتى ان الرجل ليعاشي الرجل طول
عمره وبنهى الاستيناس والمودة والمفاوضة ولا يفرق بينهما شيئا غير الدين والحكمة وهو متفجع
عليه متوجع له ثم لا يقضى اليه اسرار الحكمة اذ اليه لها مواضع وقد بلغنا ان ملكا من الملوك
كان عاقلا قريبا من الناس مهتبا لأمورهم حسن النظر والاضاف لهم وكان له وزير صدوق
صالح يعينه على الاصطلاح ويكفيه مؤنته ويشاوره في اموره وكان الوزير اديبا عاقلا له دين
ورع ونزاهة عن الدنيا وكان قد لقي اهل الدين وسمع كلامهم وعرف فضلهم فاجابهم وانقطع
اليهم باخايب وروده وكانت له من الملك منزلة صنة وضاوته وكان الملك لا يكتمل
شيئا من امره وكان الوزير له ايضا بتلك المنزلة الا انه لم يكن ليطلعه على امر الدين ولا يفاوضه
على اسرار الحكمة فعاش بذلك زمانا طويلا وكان الوزير كلما دخل الى الملك سجد للاصنام وعظمتها
واخذ شيئا في طريق الجهالة والفضالة تقيمه له فاشفق الوزير على الملك من ذلك واهتم
به واستشار بذلك اصحابه واخوانه فقالوا له انظر لنفسك واصحابك فان رأيتهم موضع الكلام
فكلمه وفاوضه والافانك انما تعنه على نفسك وتهيج على اهل دينك فان السلطان لا يقدر
به ولا توهم من مكن سطوته فلم ينزل الوزير على اهل امه بل مصافيا له رفيقا به رجاء ان يجد

فرصة



هي فينصلي او يجد للكلام موضعاً فيقاوضه وكان الملك مع ضلالته متواضعاً سهلاً قريباً
حسن السيرة في رعيته حتى يصاح على اصلاحهم متفقاً الامور ثم فاصطحب الوزير الملك على هذا بره من
زمانه ثم ان الملك قال للوزير ذات ليلة من الليالي بعد ما هذات العيون هلك ان نركب
فتيسر في المدينة فنظف الى حال الناس و الى آثار الامطار الذي اصابهم في هذه الايام فقال الوزير نعم فركبا
جميعاً يجران في فواحي المدينة فمرا في بعض الطريق على من بله تشبه الجبل فنظر الملك الى ضوء نار تبدوا في
ناحية المنزل فقال للوزير ان لهذه النار لغتة فانزل بنا عشي حتى نندنا منها فنعلم خبرها ففعلوا
ذلك فلما انتهيا الى مخرج الضوء وجدانقياً يشبه بالفار وفيه مسكين من المساكين قد نظف
في الفار من حيث لا يراه الرجل فاذا الرجل مشوه الخلق عليه ثياب خلقان من خلقان المنزل
متكى على متكاه قد حيتاه من المنزل و بين يديه ابريق فخار فيه شراب و في يده طنبور يضرب
بيده و امراته في مثل خلقه و لباسه قاتم يدين يديه تسقيه اذا استسقى منها و تنفر له اذا ضرب
و تحيته بتحية الملوك كلما شرب و هو يسميها سيدة النساء و هما يصفان انفسهما ابطنين و الحال
و ينسهما من السرور و الفرح و الطرب ما لا يوصف فقام الملك على رجليه ملياً و الوزير ينظر
كل لك و يتعجبان من لذتهما و اعجابهما بما هما اقيدهما انصرف الملك و الوزير فقال الملك
للوزير ما اعلمني و اياك اصابنا من الدهر في اللذة و السرور و الفرح مثل ما اصاب عنده
هذين الليلين مع اني اظنهما يصنعان كل ليلة مثل هذا فاغتمت الوزير ذلك منه و وجد
فرصة فقال له اضاف ايها الملك ان يكون ديننا هذه من الفرو و يكون ملكك و ما
عن فيه من البهجة و السرور في اعين من يعرف الملكوت الدائر مثل هذه المنزل و مثل هذين
الشخصين اللذين رايناها و يكون مساكننا و ما شيدنا منها عند من ير جو مساكن السعادة
و ثواب الاخرة مثل هذا الفار في اعيننا و يكون اصابنا عند من يعرف الطهارة



والظفارة والحن والصحة مثل جد هذا المشوه الخلف في عيننا ويكون تعجبهم من اعجابنا بما نحن فيه
 كعجبنا من اعجاب هذين الشخصين بما فيهما قال الملك وهل تعرف لهذه الصنفه اهلا قال الوزير نعم قال
 الملك من هم قال الوزير اهل الدين عرفوا ملك الاخرة ونعيمها فطلبوه قال الملك وما ملك الاخرة قال
 الوزير هو النعيم الذي لا يورس بعده والنفى الذي لا فقر بعده والفرح الذي لا تنوح بعده والصحة التي لا يسم
 بعدها والمرضى الذي لا يخط بعده والامن الذي لا خوف بعده والحياة التي لا موت بعدها والملك
 الذي لا زال له في دار البقاء دار الحيوان التي لا انقطاع لها ولا تغير فيها رفع اللذات وجلد عن ساكنيها
 فيها السقم والبهيم والسقاء والنصب والمرضى والجوع والظما والموت فهذه صنفه ملك الاخرة وخبرها
 ايها الملك قال الملك وهل تدركون لهذه الدار مطيبا والى دخولها سبيلا قال الوزير نعم هي مهياة
 لمن طلبها من وجه مطلبها ومن اتاها من بابها فظفر بها قال الملك ما منعك ان تخبرني بهذا قبل
 اليوم قال الوزير منعتني من ذلك اجل لك والهيبة لسلطانك قال الملك لئن كان هذا الامر الذي
 وصفت لنا يقينا فلا ينبغي لنا ان نضيعه ولانترك العمل به في اصابته ولكننا نجهد حتى يفتح لنا خيره
 قال الوزير افتامر في ايها الملك ان انا طب عليك في ذكره والتكريم له قال الملك بل امر ان
 لا تقمع عنى ذكره ليلا ونهارا ولا تنس عني ولا تمسك عن ذكره فان هذا امر عجيب لا يتهاون به
 ولا يفقل عن مثله وكان سبيل ذلك الملك والوزير النجاة قال ابن الملك ما انا بشاغل نفسي بشيء
 من هذه الامور عن هذا السبيل ^{حدثت نفسي} بالهيب معك في خوف الليل حيث بدالك
 ان تذهب قال بلوهر وكيف تستطيع الذهاب معي والصبر على صحبتي وليس لي حجر يا ويني ولا دابة
 تخملي ولا امك ذهب ولا فضة ولا ارض غدا والعشاء ولا يكون عندي فضل ثوب ولا استقى
 ببلدة الا قليلا حتى ارحل عنها ولا اتى ودمن ارض الى ارض اخرى رغيفا ابل قال ابن الملك
 اني لا رجوا ان يقويني على ذلك الذي قواك قال قال بلوهر اما انك ان ابنت الا صحبتي كنت

ولقد

خليقا



خليفة ان تكون كالغني الذي صاحبه الفقير قال بوذاسف وكيف كان ذلك قال بلوهي زعموا ان فتى
كان من اولاد اغنياء فاراد ابوه ان ينسج جردا ينسج له ذات جمال و مال فلم يوافق ذلك الفتى و لم
يطلع اباه على كنه امر حتى خرج من عنده متوجها الى ارض اخرى فمر في طريقه على جاربه عليها ثياب
خلفان لها قائمة على باب بيت من بيوت المسكين فاعجبته الجارية فقال لها من انت ايها الجارية
قالت انا ابنة شيخ كبير في هذا البيت فنادي الفتى الشيخ فخرج اليه فقال له هل تنسج و جني انتك هذه
قال ما انت عمتي و ج لبنات الفقراء و انت من الاغنياء قال اعجبني هذه الجارية و لقد ضرت حياها
من امر الة ذات حسب و مال اراد و امنى تنسج و يها فكم حمتها فني و جني انتك فانك و اجد عندي
خير قال الشيخ كيف ازوجك ابنتي و ^{تخبر} لا تطيب انفسنا ان نقلها عنا و لا احب مع ذلك ان اهلك
يرضون ان تنقلها اليهم قال الفتى فخذن معكم في منزلكم هذا قال الشيخ فتطرح عنك زيك و حليتك
هذه قال ففعل الفتى ذلك و اخذ اطرافه من اطرافهم فليسها و قد معهم فالشيخ عن شان و عرض
له بالحديث حتى فتش عقله فعر ان صحيح العقل و انه ليرجيه عما صنع السقه فقال له الشيخ اما اذا
اخترتنا و رضيت بنا فقم معي الى هذا السرب فاذا دخلنا فاذا خلف منزله بيوت و مساكن لذي مثلها
وظ سقه و حسنا و له خزانين فيها من كل ما يحتاج اليه ثم دفع اليه مفاتيحه و قال لان كل ما ههنا
لك فاصنع بما احببت ففعل الفتى انت و اصلب الفتى ما كان يريد به قال بوذاسف اني لا رجوان اكون
انا صاحب هذا السرب ان الشيخ فتش عقله الفلام حتى وثق ~~بشيء~~ بطول عي في تفتيش عقله
فاعلمني ما عندك في ذلك قال اليكم لو كان هذا الامر الى الكفيت منك باد في المتأفهر و لكن
فوق راسي سنه قد سنها ائمة الهدى في بلوغ الغاية في التوفيق و علم ما في الصدور فانا اخاف
بها خالفت السن ان اكون قد احدثت بدعة و انا منصرف عنك اللية و حاضر بابك في كل
ليلة ففكر في نفسك بهذا و اعظبه و ليحضرك فتمك و تثبت و لا تجعل بالصديق لا يورن

فامل سدي

انظر بالكر الثوب الخلق

وه طعلت



عليك حكمة حتى تقبل بعد التوبة منك والاناة وعليك بالاحتماس في ذلك ان يغلبك الهوى
والميل الى الشهوة والعنى واجتهد في المسائل التي تظن ان فيها شبهة ثم كلني فيها واعلمي رايتك
في الخروج اذا اردت وافتقارها تلك الليلة ثم عاد احكام اليه فسلم عليه ودعاه ثم جلس فكان
من دعائه ان قال اسأل الله الاول الذي له يكن قبله شيء والاخر الذي لا يبقى معه شيء والباقي الذي لا فناء
له والوظيم الذي لا منتهى له والواحد الفرد الصمد الذي ليس معه غيره القاهر الذي لا شريك له البديع
الذي لا خالق معه القادر الذي ليس له ضد الصمد الذي ليس له ندا الملك الذي ليس معه احد ان
تجعلك ملكا عدلا اماما في الهدى وقائدا الى السقوى ومبصر من العنى وزاهدا في دينا ومحب للذوى
السنهي ومبغضا لاهل الهرمى حتى يفضي بنا وبك الى ما وعدنا وياؤوه على السنة ابيادهم من جنده و
رضوانه فان رغبنا الى الله في ذلك ساطعه ورهبنا منه باطنه وابصارنا اليه شاحصته واعاننا
لا خاضعة وامورنا اليه صابرة فرفق ابن الملك لذلك رقة شديدة وازداد في الخير رغبة وقال
متعبا من قوله ايها الحكيم اعلمني كذا في لك من العمر فقال اثنتا عشرة سنة فارتاع ابن الملك لذلك
فقال ابن اثنتا عشرة سنة طفل وانت ومعماري من اكلها لك كابن ستين سنة قال الحكيم اما مولد
فقد راهق الستين ولكنك سالتني عن العمر وانما العمر الحيوة ولا حياة الا في الدين والعمل بربو النجلى
من الدنيا له يكن ذلك الا من اثنتا عشرة سنة فاما قبل ذلك فاني كنت ميتا ولست اعتد في
عمرى بايام الموت قال ابن الملك كيف جعل الاكل والشارب والمقلب ميتا قال الحكيم لانه شارك
الموت في الصم والبكم والعوى وضعف الحيوة وقلة الفنى فلما شاركهم في الصفة ودا ففهم في الاسم
قال ابن الملك لان كنت لا قد حيوتك تلك حيوة ولا غبطة ما ينبغي لك ان تعد ما يتوقع من
الموت موتا ولا تراه مكررها قال الحكيم فقهرى في الدخول عليك بنفسك يا ابن الملك
على بسطة ابيك على اهل ديني يدلك على ان لا ارى فيهم الحيوة حيوة ولا ما التوقع من الموت

بنفسى
لا ارى الموت موتا

٥٥

مكرها



٤٨٧

مكروها فكيف يرغب في الحيوة من قدرتك حفظه منها ويهرب من الموت من قدّامات نفل
 بيده اذ لا ترى يابن الملك ان صاحب الدين قد رفض في الدنيا من اهله وماله ولا يرغب فيها
 ما لا الآله واحتمل من نصب العباد ما لا يريد الا الموت في صاحبه من لا يتمتع بلذة الحيوة الى
 الحيوة او يهرب من لا راحة له الا في الموت من الموت قال ابن الملك صدقت ايها الحكيم
 فهل يسرك ان ينزل بك الموت من عند قال الحكيم بل يسرك ان ينزل في الليلة دون غد فانه
 من عرف الشيء والحسن وعرف ثوابهما من الله عز وجل تسرك السعي فخافة عقابه وعمل الحسن
 رجاء ثوابه ومن كان موقفا بالله وحده مصداقا بوعدده فانه يجب الموت لما يوجد بعد الموت
 من الكفر والخاوي يهدى في الحيوة لما يخاف على نفسه من شهوات الدنيا والمعصية للآله فيها فهو يجب
 الموت بمبادرة من ذلك فقال ابن الملك ان هذا الخلق ان يبادر بالهلكة لما يوجد في ذلك من
 النجاة فاضرب في مثل امتنا هذه وعكوفها على اصنامها قال الحكيم ان رجلا كان له بستان يعرفه و
 ويحسن القيام عليه اذ رأى في بستانه ذات يوم عصفورا واقفا على شجرة من شجر البستان ان يصيب
 من ثمرها فلفظ ذلك فنصب في افضاده فلما هم بذبحه انطقه الله عز وجل بقدرته فقال لصاحب
 البستان انك تهم بذبحي وليس في ما يشعرك من جوع ولا ما يقويك من ضعف فهل لك في خير
 مما هممت به قال الرجل ما هو قال العصفور غني بسبي واعلمك ثلث كلمات ان انت حفظتهن
 كن خيرا لك من اهل ومال هو لك قال قد فعلت فاضربني بهن قال العصفور احفظ عني
 ما قولك لا تانس على ما فاتك ولا تصدقن بما لا يكون ولا تظلمن ما لا تظلم قال فظني
 الكلمات خي بسببها فطار فوق علي بعض الاشجار فذ قال للرجل لو دقق ما فاتك متى لعلمت انك
 قد فاتك متى عظم جسم من الامر فقال وما ذاك قال العصفور لو كنت مضيت عما هممت به
 من ذبحي لاستخرجت من حوصلي ذرة كقيمة الوزه فكان لك في ذلك غني الدهم فلما سمع

من ظن

مثلا في مشاهدة الناس صبر

فلما

شجرة



الرجل منه ذلك اسر في نفسه ندما على ما فاتته وقال دع عنك ما مضى وهم انطلق بك الى منزلي فاصح
 صحبتك واكرم مثواك فقال له العصفور ايتها الجاهل ما ارادى حفظتني اذ ظفرت بي ولا انقعت با
 الكلمات التي اقدت بهامتك نفسي الى عهد اليك ان لا تاس على ما فاتك ولا تصدق ما لا يكون
 ولا تطلب ما لا تدرك اما انت متاسف على ما فاتك متي وتلمس مني رجعتي اليك وتطلب
 ما لا تدرك وتصدق ان في حوصلتي ذره كبيفتة الوزه وجميع اصغر من بيضتها وقد كنت
 عهدت اليك ان لا تصدق بما لا يكون وان امتم صنعوا اصنامهم بايديهم ثم زعموا انها هي التي
 خلقتهم وفظوها حتى افران تشرق عليها وزعموا انها هي التي تحفظهم وانفقوا عليها من مكاسبهم
 واموالهم وزعموا انها هي التي تنزلهم فطلبوا من ذلك ما لا يدرك وصدقوا بما لا يكون فلتهم
 منه ما لهم صاحب البستان قال ابن الملك صدقت اما الاصنام فاني ليد ازل عارفا بما رها
 زايد فيها ايسا من خيرها فاجرت بالذي تدعو في اليد والذى ارتضيت لنفسك ما هو قال
 بلوهر وجماع الدين امر ان اصدها مع فنة الله عني وجل قال طيكم ادعوا الى ان تعلم ان الله
 واحد ليس له شريك لا ينزل فر دارتا و ما سواه من بوب وان خالف و ما سواه مخلوق
 وان قديم و ما سواه حادث وان غيري و ما سواه ذليل وان صانع و ما سواه مصنوع وان
 مدبر وان تبارك و ما سواه فان وان لا ينال ولا يفعل ولا ياكل ولا يشرب ولا يضعف ولا
 ولا يغلب ولا يعجزه شيء لا تمتنع منه السموات والارض والهواء والبر والبحر فانه يكون
 الاشياء لا من شيء وان لا ينزل ولا ينال ولا يحدث فيه الحوادث ولا تغيره الاحوال
 ولا تبدل الا زمان ولا يتغير من حال الى حال ولا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان
 ولا يكون من مكان اقرب منه الى مكان ولا يغيب عنه شيء عالى لا يخفى عليه شيء
 قدس لا يقربه شيء وان تعمر فرب بالرفة والرحمة والعدل وان لا ثوابا اعده لمن اطاعه
 وعقابا

واند ما سواه مدبر



و عقابا اعد لمن عصاه وان تعمل لله برضاه و تجتنب سخطه قال ابن الملك فما رضى الواحد
 الخالف من الاعمال قال الحكيم رضاه يابن الملك ان تطيعه و لا تعصيه وان تاتي الى غيرك
 ما تحب ان يوتي اليك و تكف عن غيرك ما تحب ان يكف عنك في مثله فان ذلك عدل و في العدل
 رضاه و في اتباع اثار انبياء الله و رسله بان لا تقدر و اسنتهم قال ابن الملك زدني ايها الحكيم تنهيدا
 في الدنيا و اضر في مجالها قال الحكيم اتى لما ريت الدنيا و لرد ارتقى و زوال و تغلب من حال
 الى حال و رايته اهلها فيها اغراض المصائب و رهات المتالف و رايته صحبة بعد هاستم و
 و شبابه بعد هه ما غنى بعد فقر و فرح بعد حزن و سرور بعد حزن و غنى بعد فقر و ذلك
 و رخاء بعد شدة و امن بعد خوف و حياة بعد موت و رايته اعمار اقصية و صوفى فارادة
 و سهما ما قاصدة و ابدنا ضعيفه مسئلة غير ممنوعة و لا حصيلة عرفت ان الدنيا منقطعة
 بالية فانية و عرفت بما ظهر في فيها ما غاب عن منها و عرفت بظاهرها باطنها و غامضها
 بواضحها و سرها بعلانيتها و صدرها بورودها في ذرتها الماعرفتها و فررت منها لما ابصرتها
 بينا ترى المرء فيها مجبوراً مفتبطاً و ملكاً مسروراً في خفض و دعة و نعمة و نقمة في بهي من
 شبابه و حدثه من سته و غبطة من ملكه و بهاء من سلطانه و صحة من بدنه اذا انقلب الدنيا
 به استر ما كان فيها نفساً و امر ما كان فيها عيناً فاضربته من ملكها و غبطتها و حفظها و
 و حفظها و وعدها و بهجتها فابد لله بالفرح ذلاً و بالفرح بترحاً و بالسرور رضياً و بالنعمة
 بوسعاً و بالفتى فقراً و بالسعة ضيقاً و بالشباب هرماء و بالشرف صنعة و بالحياة موتاً فدلته في حفرة
 ضيقة شديدة الوحشة و صيداً في يداغى يباقد فارق الاصبه و فارقوا و خذلوها و خوانه فلم يلد
 عندهم متعاً و عزه اخذوا فلم يجد عندهم دفء و صار عزه و ملكه و اهله و ماله نهبة من
 بعده كان لا يكون في الدنيا و لا يذكر فيها ساعة قط و لا يكون له فيها خطر و لا عميلك من



من الارض حفاظا فلا تتخذ حايا بن الملك دارا ولا تتخذ فيها عقدة ولا عقار افاق لها وتقف
ومن تقف بها ابن الملك اف لها ومن يقف بها اذ كان هذا حالها ورق ابن الملك وقال زد في
ابها الحكيم من حديثك فانه شفاء لما في صدرى قال الحكيم ان العم قصير والليل والنهار يسيران
فيه والارغال من الدنيا صحت قريب وان طال العم فيها فان الموت نازل والطاعن لا محالة
راحل فيصير ما جمع بينهما مفرقا وما عمل فيها ممتريا وما شهيد فيها ضارا وما يصير اسما محمولا
وذكره منسيا وصلة ظملاء جسده بالياء وشرفه وضيعة ونعمته وبالوا وكسبه ضارا ويورث
سلطانه ويستذل عقبه ويستباح حرمة وينقض عهده وحقن ذمته وتدرس اثاره و
وتوزع ماله وتطوى رحله ويفرح عدوه وينبذ ملكه ويورث تاجه ويخلف على سريره
ويخرج من مساكنه مسلوبا مخذولا فيذهب به الى قبره فيدلى في حفرة ترفى وحده وغيره
وظلمة ووحشة ومسكنة وذلة قد فارق الاجبة واسلمة العصبية فلا تونس وحشة ابد
ولان غربة ابد واعلم ان ما يحق على المرء اللبيب من سياسته نفسه خاصة كسياسته الامام
العاقل الحازم الذي يودب العامة وينصح الرعية ويامرهم بما يصلحهم وينهاهم عما يفسدهم
^{ورزقهم} فيعاقب من عصاه منهم ويكرم من اطاعه منهم فكل ذلك ينبغي للرجل اللبيب ان يودب
نفسه في جميع اخلاقها واهوائها ^{شبهو} وعتواتها وان يخلصها وان كرهت على لزوم منافعتها
اجتنب وكرهت وعيا اجتناب معارفها وان جعل من نفسه ثوابا وعقابا من مكانها من
من السرور اذا احسنت ومن مكانها من الغم اذا اساءت ومما يحق على ذي العقل النظر فيما
ورد عليه من اموره والاخذ بصوابها وينهي نفسه عن خطايها وان يحتمر علمه ونفسه
في رايه لكيلا يدخله غيب فان اللذات وجل قد مدح اهل العقل وذم اهل العجب ومن لا عقل
له وبالعقل يدرك كل غير خسر باذن الله تبارك وتعالى وبالجهل تهلك النفوس وان

فيما

من



من وثق الثقات عند ذوى الالباب ما دركته عقولهم وبلغته جواربهم وناثرة ابصارهم
 في التراك للاهواء والشهوات و ليس ذوالعقل جديرا ان يرضى ما قوى على حفظه من العمل
 احتقارا له اذ المر يقدر على ما اكثر منه واما هذا من اسلحة الشيطان الفاضلة التي لا يبصر بها
 الا من تدبرها ولا يبصر منها الا من عصمه الله ملكه منها ومن اسلحة سلاحان احدهما انكار
 العقل ان يوقع في قلب الانسان العاقل انه لا عقل ولا بصير ولا منفعه له في عقله وبصره
 ويريد ان يصيده عن محبة العلم وطلبه وينين له الا من شغل بغيره عن ملاهي الدنيا
 فان ابتعد الانسان من هذه الوجوه فهو ظفره وان عصاه وغلبه فزع الى السلاح الاخرى
 وهوان جعل الانسان اذا عمل شيئا وبصره عرض له باشياع لا يبصرها البصيرة ويغمره بما لا يعلم
 حتى يفيض اليه ما هو فيه بتضعيف عقله عنده و بما ياتي من الشهوة ويقول المسترعى
 انك لا تستكمل هذا الامر ولا تطيقه ابدا فيما تعنى نفسك وتستقيها فيما لا طاقه لك بله
 فبهذا السلاح صرع كثيرا من الناس فاحترس من ان تدع الكتاب علم المر فقله وان خذع
 عما كتب منه فانك في دار قد استحي و ذموا اكثر اهلها الشيطان بالوان صيله ووجه ضلالته ومنهم
 من قد ضرب على سمعه وعقله وقلبه فتركه لا يعلم شيئا ولا يسأل عن علم ما جهل منه كالبهيمة
 وان لعاصمهم اديانا مختلفا فمنهم المجتهدون في الضلالة حتى ان بعضهم يستحل دم بعضهم و
 واموالهم ويموتون ضلالا لهم باشياع من الحرف ليلبس عليهم دينهم وينزله لضعيفهم ويصدحهم
 عن الدين القيم فالشيطان وجنوده دائمون في اهلاك الناس وتضليلهم لا يامون و
 ولا يفترون ولا يحصى عدوهم الا الله ولا يستطيع وقع مكائدهم الا بعون من الله عز وجل
 ولا اعتصام بدينه فنزل الله توفيق الطاعة ونصر اعدو نافعنا لوصول ولاقوة الا بالله
 قال ابن الملك صفى الله سبحانه وحقاى حتى كاذى اراه فقال ان الله تقديس ذكره لا يوصف

شوق

الاقوياء في النفس



بالرؤيد والبيع بالعقول كنه صفة ولا يبلغ السن كنه مدحته ولا يحيط العباد من علمهم إلا بما علمهم
 منه على السنة انبياء بما وصف به نفسه ولان ذلك الاوهام عظم ربوبية هو اعين من ذلك واجل
 واعتر واعظم وامنع والطف فياح للعباد من علمه بما احب واظهرهم من صفة على ما اراد ودلهم
 على معرفته ربوبية باحداث ما لا يكن واعدام ما حدث قال ابن الملك وما الحجة قال انك
 اذا رايت شيئا غريبا غاب عنك صانعه علمت بعقلك ان له صانعا فكذلك السماء والارض
 وما بينهما فاي حجة اقوى من ذلك قال ابن الملك فاضرب في ايها الحكم بقدر من الله عنى وقبل
 بسبب الناس ما يصيبهم من الاسقام والاوراج والفقر والمكارة او بغير قدر قال بلوهي
 لا بل يقدر قال فاضرب في عن اعمالهم السيئة قال الله من سعى اعمالهم برى لانه عنى وقبل واجب
 الثواب العقيم لمن اطاعه واللعقاب الشديد لمن عصاه قال فاضرب في عن اعدال الناس
 ومن اجورهم من كان جوره عنده عدلا ومن اكسبهم ومن احمقهم ومن اسقامهم ومن اسعدهم
 قال عدلهم انفسهم من نفس واجورهم من كان جوره عنده عدلا و عدل اهل العدل
 عنده جورا وما اكسبهم فمن اخذ لاضرته اهبتها و احمقهم من كانت الدنيا هملة والخطايا عملة
 واسعدهم من ختم عاقبته عملة خير واسقامهم من ختم له بما يسخط الله عنى وقبل ثر قال من
 دان الناس بما ان دين بمثله صلح فذلك المطيع لله الموفق لما يحب والمنجذب لسخطه ثر قال لا يستحق
 الحسن وان كان في التجار ولا يستحسن البقيع وان كان في الابرار ثر قال له اضرب في اي الناس
 ادلى بالسعادة وايمهم ادلى بالشقاوة قال بلوهي اوليسم بالسعادة المطيع لله عنى وقبل
 في اوامره والمنجذب لنواهيه و اوليسم بالشقاوة العامل بمعصية الله التارك لطاعة المورث
 بشهواته عنى الله عنى وقبل قال فاي الناس اطوعهم لله عنى وقبل قال انبعضهم لامره واقويهم
 في دينه واعددهم من العمل بالسيئات قال فما الحسنات والسيئات قال الحسنات صدق النية

مثله هل ذلك المنحط
 لله عز وجل الخائف لما يجب
 ومن انهم بما ان دين

في العمل



الصلح

في العمل والقول الطيب والسيئات سوء النية وسوء العمل والقول السيئ قال فاصدق النية قال لا
الاقتصاد في الرهمة والقول العمل قال فاشتر القبول قال الكذب قال فاشتر العمل قال معصية
الله عز وجل قال اخبرني كيف الاقتصاد في الرهمة قال التذكري لن والدينيا وانقطاع امرها
والكف عن الامور التي فيها النعمة في الدنيا والتبعل في الاخرة قال فما الشئ قال اعطاء المال
في سبيل الله عز وجل قال فما الكرم قال التقوى قال فما النجلى قال منع الحقوق من اهلها
واخذها من غير وجهها قال فما الحرص قال الاخذ بالدينيا والطمح الى الامور التي فيها
الفساد وثمرتها عقوبة الاخرة قال فما الصدق قال طريقته في الدين بان لا يخادع المرء نفسه
ولا يكذبها قال فما الخوف قال الطمانينة الى الدنيا ودية ما يدوم ويبقى قال فما الكذب قال
ان يكذب المرء نفسه فلا ينال بهواه شغفا ولدينه مستورا قال اي الرجل اكملهم في الصلاح
قال اكملهم في العقل والبصر بعواقب الامور واعلم خصومه واشدح منهم احتراسا
قال اخبرني ما تلك العاقبة وما اولك الحضياء الذين يعرفهم العاقل وخير من منهم قال
العاقبة الاخرة والفناء الدنيا قال فما الحضياء قال الحرص والفضيل والحسد والحمية والشهوة
والرياء والالحاح قال اي هؤلاء الذين عدت اقوى واجدر ان لا يسلم منه قال الحرص
اقل رضا واكثر غضبا والفضيل اجور سلطانا واقل شكرا واكسب للبغضاء والحسد
اسوء للنية واخلف الظن والحمية اشد حاجته وافضع معصيته والحقد اطول توقدا وا
واقل رحمة واشد سطوة والرياء اشد خديعة واخفا الكتمان والكذب والالحاح اعنى
خصومه واقطع معذرة قال اي مكاييد الشياطين للناس في اهلكم ابلغ قال نعمية عليهم
البر والاثرة والثواب والعقاب وعواقب الامور في ارتكاب الشهوات قال اخبرني بالقول التي
قوى اللذيق بها العباد في تغالب تلك الامور السيئة والاهواء الرذيلة قال العم والعمل



والعقد بها وصبر النفس على شهواتها والرجاء للثواب في الدين وكثرة الذكر لفناء الدنيا وقصر
الاجل والاحتفاظ بما لا يعرف بالآمن ان ينقص ما سبق بما يقني واعتبار ماضي الامور بعاقبتها والا
والاحتفاظ بما لا يعرف الا عند ذوى العقول وكف النفس عن العادة السيئة وحملها على العادة
الحسنة والخلف المحمود وان يكن عمل المرء بقدر عيشته حتى يبلغ غايته فان ذلك هو القنوع
وعمل الصبر الاضطراري بالكفاف والتموم للقضاء والمعنى بما فيه الشدة من التعب وما في الافراط
من الافتراق وحن الغم اذ عجزت وطيب النفس عند وتراى معالجة ما لا يتم والبصر بالامور
التي اليها يهدى والاختيار بسبيل الرشد على سبيل الغي وتوطين النفس على ان تترك عمل خير اجزى به
وان عمل سوء اجزى به بالمعروف بالحق والحدود في التقوى وعمل النصيحة وكف النفس عن
اتباع الهوى وركوب الشهوات وحمل الامور على الرى والاضد بالجزم والقوة فان اتاه
البلاء اتاه وهو معذور غير ملوم قال ابن الملك اى الاخلاق الكرم واعز قال التواضع
ولين الكلمة للاخوان في الله عز وجل قال اى العباداة احسن قال الوفاء والمودة قال
فاخبرني اى الشيم افضل قال حب الصالحين قال اى الذكر افضل قال ما كان في الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال فائى الخصوم الا قال تترك الذنوب قال ابن الملك اخبرني اى الفضل
افضل قال الرضا والكفاف قال اخبرني اى الادب احسن قال ادب الدين قال اى شئ اجفى
قال السلطان العاقى والقلب القاسى قال اى شئ ابعده غاية قال عين الحرص الذى لا تبشع
من الدنيا قال اى الامور ارضيت عاقبة قال التماس رضا الناس في سخط الرب عز وجل
قال اى شئ اسرع تقريبا قال قلوب الملوك الذين يعملون للدنيا قال فاخبرني اى الجهور
الحش قال اعطاء عهد الله تعالى والغد فيه قال فائى شئ اسرع انقطاعا قال المودة الفاسفة
قال فائى شئ اخون قال لسان الكاذب قال فائى شئ اكثر انما قال شر المرءى المتخادع به قال

استد

فائى



فأى شئ أشبه بأحوال الدنيا قال أحلام النائية قال أى رجل أفضل رضا قال أصنهم ظنا بالله عز وجل
 واتقاهم واقلهم غفلة عن ذكرى الله وذكر الموت وانقطاع المدة قال أى شئ من الدنيا أقر
 للعين قال الولد الأديب والنزوح الموافقة المعينة على أمور الأضحية قال أى الداء ألزم في
 الدنيا قال الولد السوء والنزوح الموافقة المعينة على أمور الأضحية السوء والذين لا تجد منهما
 بلا قال أى الخفض أحفض قال رضى المرء بظن واستيناسه للصالحين ثم قال الحكيم فرج غ إلى ذهك
 فقد اردت مسائلتك عن أهم الأشياء إلى بعد اذ بصير في الله عز وجل من امرى كنت به
 جاهلا ورزقتى من الدنيا ما كنت حننه أيضا قال الحكيم سل عما بدالك قال ابن الملك ارايت من
 اوتى الملك طفلا ودينه عبادة الاوثان قد غدى بلذات الدنيا واعتادها ونشأ فيها إلى
 ان كان رجلا وكهلا لا يتقل من حالته تلك في جهالة بالله تعالى ذكره واعطاية نفسه شهواتها
 مجرم البلوغ الفايده فيما زين له من تلك الشهوات مستغلا بها مؤثر الهاجر باعلها لا يرى
 الرشدا الا فيها ولا ينير به الايام الا جبالها واعتبر اربها وعجبا وجبلاهل ملته وراية وقد عدت
 بصيرته في ذلك الى ان جهل امر آخيه واغفلها واستخف بها وسرى عنها فساوة قلب وخبث
 فينه وسوء رأى واستدتت عداوته لمن خالفه من اهل الدين والاستخفاف بالحق والمغيبين
 لا شئ اصبر انتظار الفرج من ظلمه وعداوته هلا يطعم له ان يطال عمره في النزوع عما هو عليه
 والنزوح منه الى ما الفضل فيه بيتن والجد فيه واضحه والحظ جميل من لزوم ما ابصرت
 من الدين فيبقى ما يسر له بله مغفرة ما قد سلف من ذنوبه وحسن الثواب في ما بد قال
 الحكيم قد عرفت هذه الصفة وما دعاك الى هذه المسئلة قال ابن الملك ما ذاك منك بمسئلكي
 لفضل ما اوتيت من الفهم وخصصت به من العلم قال الحكيم اما صاحب هذه الصفة
 فالملك والمذنبى دعاك اليه العناية بما سالت عند والاهتمام به من امره والشفقة عليه

المواصلة

من عذاب ما وعد الله من كان على مثل رايه وطبعه وهواه مع انويت من ثواب اللذائع
 ذكره في اداء حق ما وجب الله عليك لا واحسبك تريد بلوغ غاية العذر في اللطف لنفاذه
 واخرجه من عظيم الهول ودائره البلاء الذي لا انقطاع له من عذاب الله عنى وجعل الى السلامة
 وراحة الابد في ملكوت السماء قال ابن الملك له عظم حسرتي فاعما اردت فاعلمني رايك فيما
 عينت به من امر الملك وحاله التي اتخوف ان يدرك الموت عليها فتصيبه الحسرة والندامة
 حتى لا اغنى عنه شيئا فاصعقني منه على يقين وخرج عن من انا به مغموم شديد الاهتمام
 فاني قليل الحيلة فيه قال الحكيم امارينا فاننا لا نبعث مخلوقا من رحمة الله خالقه عنى وجعل ولا
 نائس له منها مادام فيه الروح وان كان عانيا طاعيا ضالما قد وصف ربنا ببارك وتعالى
 نفسه من الخن والرافة والى حمده دل عليه من الايمان وما امر به من الاستغفار والتوبة
 ففي هذا فضل الطمع لك في حاجتك استأنا الله وزعموا انه كان في زمن ملك عظيم الضيقت
 في العلم رقيق سايس حيب العدل في امته والاصلاح لم عتبه عاش بذلك زمان نجيب
 حال تدهلك فجنعت عليه امته وكان بامرأة له حمل فذكره المنجور والكهنة انه غلام و
 وكان يدبى ملكهم من كان على هذا في زمان ملكهم فانفق الامر كما ذكره المنجور والكهنة
 وولد من ذلك الحمل غلام فاقاموا عنده ميلا مدة سنة المعازف والملاحى والاشربة
 والاطعمة ثم ان اهل العلم منهم والفقه والرهبانين قالوا العامتهم ان كان هذا المولود
 انما هو هبة من الله عنى وجعل وقد جعلتم شكركم الفيه وان كان هبة من غير الله
 عنى وجعل فقد اوتيت الحق الى من اعطاكموه واجتهدت في الشكر لمن رزقكموه فقالت
 لهم العامة ما هبة لنا الا الله تبارك وتعالى ولا امتن به علينا غيره قالت العلماء فان كان الله
 عنى وجعل هو الذي وهبه لكم فقد ارضيتهم غير الذي اعطاكمه واسخطم الله الذي وهبه لكم

فقلت



استغفار

فقلت لهم الرعية فاشبهوا علينا ايها الحكماء واصبروا ونايتها العلماء فنبع قولكم ونقبل نصيحتكم ووردنا
بامر كبري قالت العلماء فاننا نرى لكم ان قد لوان عن اجمال مرضات الشيطان بالمعازف والملاحى والمسكر
ولم يذهب له شيئا الى ابتغاء مرضات الله عز وجل وشكره عما انعم به عليكم اضعاف شكر كبر
للسيطان حتى يغفر لكم ما كان منكم قالت الرعية لا يحمل احسادنا كل الذي قلتم وامر بربه قالت
العلماء يا اولي الجهل كيف اطعمتم من لا حق له عليكم وتغصون من لا الحق الواجب عليكم وكيف
قويتهم على ما لا ينبغي تضعفون عما ينبغي قالوا لهم يا ائمة الحكماء عظمت فينا الشهوات وكثرت فينا
المذات فقويتنا بما عظم فينا على العظام من شكلها وضعفت فينا المنيات فبحرنا عن حمل الثقات
فارضوا منا في الرجوع عن ذلك يوما فيوما ولا تكلفوا ناكل هذا الثقل قالوا لهم يا معشر السفهاء
الستم ابناء الجهال واخوان الضلال حين خفت عليكم الشهوة وثقلت عليكم السعادة قالوا
لهم ايها السادة الحكماء والقادة العلماء اننا نسئ من تعينكم ايانا بمغفرة الله عز وجل ونستسى
من تفريركم لنا بعفوه فلا تؤذوننا ولا تعيبونا والضعفاء لا تعيبوا الجهالة علينا فاننا اذا صرنا
اطعنا الله عز وجل مع عفوه وصلحنا وتضعيفه الحسنات واصتهدنا في عبادة مثل الذي بدلنا
لهوانا من الباطل بلفنا حاجتنا وبلغ الله عز وجل بنا غايتنا ورحمنا كما خلقنا فلما قالوا
ذلك اقر لهم علماء وهم ورضوا قولهم فضلوا وصاموا وعبدوا وعظموا الصدقات سنة
كاملة فلما انقضى ذلك منهم قالت الكهنة ان الذي صنعت هذه الامة على هذا المولد يخبر
ان هذا الملك يكون فاجرا ويكون بارا ويكون مجتبرا او يكون متواضعا ويكون مسيئا ويكون
محسنا وقال المنجمون مثل ذلك فقيل لهم قلتم ذلك قالت الكهنة قلنا هذا من قبل الله
والمعازف والباطل الذي صنع عليه وما صنع عليه من صنده بعد ذلك وقال المنجمون
قلنا ذلك من قبل استقامة الزهره والمشرى فنشاء الفلام بكم لا توصف عظمته ولا يود

توضيحا



دمج لايفت وعدوان لايطاف ففسف وجاروظلم في الحكم وعشتم وكان اصعب الناس
اليه من وافقه على ذلك وانبض الناس اليه من خالفه في شئ من ذلك واعتم بالشباب
والصحة والقدرة والغفر والنصر وامتلاء سرورا وعجابا بما هو فيه وراى كلما يحبه و
وسمع كلما يشتهى حتى بلغ اثنتي وثلاثين سنة جمع نساء من بنات الملوك وصبياننا وجواربه
المحدرات وخيله المظلمات العتاق والوان من اكبه الفاضره وصفاءه وخدامه الذين يلون
خدمته وامرهم ان يلبوا اجلوتيا بهم ويتبنوا باحسن زينتهم وامر بنا مجلس مقابل لمطلع
الشمس صفائح ارضه الذهب مفضلا بالوان الجواهر طوله ثمانه وعشرون ذراعا وعرضه
ستون ذراعا من خمر فاسقفه وحيطان قدزين بكر ايد الخي وصنوف النظم وفاضره وامر
بفرواها وبن الاموال فاضرحت من الخزيين ونضدت سماطين امام مجلسه وامر جنوده
وقواده واصحابه وكتابه وحجابه وعظماؤه واهل بلاده وعلماؤهم فخصوا في احسن هيئاتهم
واجمل مجالهم وتما فرسانه وركبت خيوله في عدتهم ثرو وقوا على امر الكرم ومن ابيهم صفوا
وكبر اديس وانما اراد ان ينظر بن عمه الى المنظر رفيع حسن شربه وتقر به عينه ثم خرج فصعد
الى مجلسه واشرف على مملكته فخره والاسجد فقال لبعض غلمانة قد نظرت من مملكتي الى المنظر
حسن وبقى ان النظر الى صورة وجهي قد عابرة فنظر الى وجهه فبينما هو يقرب طرفه فيها
اذ احدث له شعره بيضاء من تحت كفه ابيض بين غرابان سود فاستنق منها ذعره وفرعه
وتغيرت في عينه حاله وظهرت الكابة والحزن في وجهه وتولى السه ورعته ثم قال في نفسه
هذا حين نعى الى شبابي وبين لي ان ملكي في ذهاب واودنت بالن وال عن سري ملكي ثم قال
هذه مقدمة الموت ورسول البلي لدرجته على حاجب ولا يمنعني عنى حارس فنعى الى نفسه
فاذ ننى بن وال ملكي ما اسرع هذا في تبديل بهجتي وذهاب سرورى وهدم قوتي

ولم



ولم يمنعني الحصون ولا ترفعه عن الجنود بهذا وسال الشباب والقوة وما حق العز
والسرود ومفرد الشمل وقاسم الترات بين الاولياء والاعداء مفسد المعاش ومنقص اللذات
ومحزب العارات وهشتت الجمع وواضع الرفيع ومذل المنيع قد اناخت في اثقاله ونصب لي
جباله ثم نزل عن مجلسه حافيا ماشيا وقد صعد اليه محمولا ثم جمع اليه جنوده ودعى اليه ثقاة
فقال ايها الملك ماذا صنعت بكم وماذا اتيت اليكم منذ وليت اموركم قالوا ايها الملك
المجود عظم بلادك عندنا وهذه انفسنا مبذولة في طاعتك فخرنا بامرنا قال طرقتني عدوى
مخيف لم تمنعوني منه حتى نزل بي وكنتم عدائي وثقائي قالوا ايها الملك اين هذا العدو ويرى
ام لا يرى قال يرى اثره ولا يرى عينه قالوا ايها الملك هذه عدتنا كما ترى وعندنا شكر و
وفاء ذوالحج والشمس فانناه نكفك ما مثله يكفي قال قد عظم اعترار مني بكم ووضعت الثقل
في غير موضعها حين اخذتكم وجعلتكم لنفسي حبيبة وانما بدلت لكم الاموال ورفعت شرفكم
وجعلتكم البطانة دون غيركم للحفاظي من الاعداء وختمت سوفي منهم ثم ايدتكم على ذلك
بشيد البلدان وخصين المدائن والثقل من السلاح وغيت عنكم المهوم وفرغتم للنجدة
والاحتفاظ ولا اكن اخشي ان اراع معكم والاحوف المنون على بنياني وانتم عكوف مطيعون
به فطرت وانتم صولي وانيت وانتم معي ولين كان هذا ضعف منكم فما اخذت امرى بثقله
وان كانت عقله ملكا بينكم فما انتم باهل النصيحة ولا على باهل الشفقة قالوا ايها الملك اما شئ
نظيق دفعه بالخيل والقوة فليس بواصل اليك انشا الله ونحن احياء واما ما لا يرى فقد غيب
عنا علمه وعجزت قوتنا عنه قال اليس اخذتكم لتمنعوني من عدوى قالوا بلى قال فمن
اي عدو وحفظوني من الذي يضرتني او من الذي لا يضرتني قالوا من الذي يضرك قال فمن
كل ضار بي او من بعضهم قالوا من كل ضار لك قال فان رسول الله اتاني بنوع الى نفسي

محول



وملكي وينزع الذي يد ضرب ما عرت وهدم ما بنيت وتفرقت ما جمعت وفساد ما اصحلت
وتبذير ما احصرت وبتدليل ما علمت وتجهين ما وثقت وزعم ان معه الشرائع من الاعداء
وقد قهرت في اعينهم فانه يري ان فاعظيهم متى شفاء ما في صدرى وذكر انه سيهزم جيشي
ويوحش انسى وينهب عنى ويؤثره ولاى ويفرق جموعى ويبيع في اضوانى واهلى وكفى لى
ويقطع اوصلى ويسكن مساكنى اعدائى قالوا ايها الملك انما تمنعك من الناس والباع
والهوام ودواب الارض فاما البلى فلا طاقة لنا به ولا قوة لنا عليه ولا امتناع لنا منه
قال فهل من صيلة في دفع ذلك عني قالوا لا قال الملك فبئس دوت ذلك تطيقونه فقالوا
وما هو قلاك الا وجاع والاضران والهجوم قالوا ايها الملك انما قدر هذه الاشياء قوى
لطيف وذلك ينور من الجسم والنفس وهو يصل اليك اذ اليه يوصل ولا يحجب عنك وات
حجب لى يحجب قال فلم دون ذلك قالوا وما هو قال ما قد سبق من القضاء قالوا
ايها الملك وماذا غالب القضاء فلم يغلب ومن ذا كاشره فلم يقهر قال فماذا عندك
قالوا ما نقدر على دفع القضاء وقد اصبحت التوفيق والتسديد فماذا الذى تريد قال
اريد اصحابا يديوم عهدهم ويقوالى وبتقى لاخوتهم ولا يحجبهم عن الموت ولا يمنعهم البلى
عن صحبتى ولا يشتمل بهم الامتناع عن نصيحتى ولا يفتردونى ان مت ولا يسلمونى ان عشت
ويدفعون عني ما عجزت عنده من امر الموت قالوا ايها الملك اقلنا تصطنع عندنا وعندهم
معروف فان اخلاقك تامله ورافتك عظيمة قال ان فى صحبتكم السم القاتل والسمم و
والعمى فى طاعتكم والبكم فى موافقتكم قالوا وكيف ذلك ايها الملك قال صارت صحبتكم
اياى فى الاستكثار وموافقتكم على الجميع وطاعتكم اياى فى الاعتقال فبطاعتمنى عن المعتاد
وزينة الى الدنيا ولو نصحتهمون ذكرتمونى الموت ولو اسفقتهم على ذكرتمونى البلى وجمعتهم لى

وصفة قاله الامير
من هؤلاء الذين افسدتهم باسلامهم
قالوا ايها الملك

ما تبقى



ما يبقى ولا تستكثروا مما بيني فان تلك المنفعة التي اودو دعموها ضرو وتلك المودة
 عداوة وقد رددتها عليكم لاحاجتي فيها منكم وقالوا ايها الملك الحكيم المحمود قد فرغنا
 مقاتلتك و في انفسنا اجابتك ولين لنا ان نجتمع عليك فقد راينا مكان الحجة فنكوتنا
 عين مجتئنا فساد الملكنا وهلاك لدينا في شامة لعدونا وقد نزل بنا امر عظيم بالذي
 تبدل من رايك واجمع عليه امرك قال قولوا آمين واذكر واما بدياءكم غير من عوبيين
 فاني كنت الى اليوم مفلو بابا لجمية والانفة وانا اليوم غالب لهما و كنت الى اليوم مقهورا
 لهما وانا اليوم قاهر لهما و كنت بالامس ملكا عليكم فضرت مملوكا وانا اليوم عتق وانتم اليوم
 من مملكتي طلقاء قالوا ايها الملك وما الذي كنت به مملوكا اذ كنت علينا ملكا قال كنت مملوكا
 ليهوى مقهورا بالجهل ^{مستعبدا} مستعبدا للشهواتي فقد خلعت تلك الطاعة عني ونبذتها خلف ظهري
 قالوا فقدما اجمعت عليه ايها الملك فقال على الفتوح والفتح لا ضرتي وبتراء هذا المقهور ونبذ
 هذا الثقل عن ظهري والاستعداد للموت والتهاهب للبي فان رسوله عندي قد فكى انه قد
 امر بملازمتي والاقامة معي حتى ياتي الموت قالوا ايها الملك ومن هذا الرسول الذي قد
 قد اتاك ولرسوله وهو مقدمته الموت الذي لا يعرفه قال اما الرسول فهذا البياض الذي يلوح
 بين السواد وقد صاح في جميع البزوال فاجابوا له واذعنوا واما المقدمته الموت فالبي الذي هذا
 البياض طم فذ قالوا ايها الملك فام تدع مملكتك وتهمل رعيتك وكيف لا تخاف الله في تقطيل امتك
 السكك الست بقم ان اعظم الاجر في الاستصلاح للناس وان راس الصلاح الطاعة للامة و
 والحجاعة فكيف لا تخاف من الاله في هلاك العامة من الله فوق الذي ترى صوره من الاجر
 في صلاح الخاصة الست بقم ان افضل العبادته العمل وان اسد العمل السياسة وانك ايها الملك
 عدل على رعيتك مستصحبها بتدبيرك وان لك من الاجر بقدر ما اصلح و اقلست ايها



الملك اذا ضل ما في يدك من صلاح امتك فقد اردت فسادهم فاذا افسدتمهم فقد حلت من
 الاثر فيهم اعظم بما انت مهيب من الاصر في خاصته بدلك الست ايها الملك قد علمت ان العلماء قالوا
 من اتلف نفسا فقد استوجب لنفسه الفناء واصحها فقد استوجب لبدنه الصلاح واي الفساد
 اع من رفض هذه الرعية التي انت امامها والاقامة في هذه الامة الامة التي انت نظامها
 عاشاك ايها الملك ان خلع عنك لباس الذي هو الوسيلة الى شرف الدنيا والخرة قال
 قد فهمت الذي ذكرتم وعقلت الذي وصفتم فان كنت انما اطلب الملك عليكم للعديل فيكم
 والاصر من الله تعالى ذكره في استصلاحكم بغير اعوان من فدوني ووزراء يكفوني فما
 بسيت ان ابلغ بالواحدة منكم السهم جميعا فرعا الى الدنيا وشهواتها ولذاتها والامن اخلا
 الى الجلال التي ارجوا ان ادعها وارفضها فان فعلت ذلك انا في الموت على غيرة فانزلني
 عن سرس ملكي الى بطن الارض وكفاني التراب بعد الديباج والمنتوج بالذهب ونفيس
 الجوهر وضخني الى الصيف بعد السعة والسبي الهوان بعد الكرامة فاصير فريدا بنفسي ليس
 مع احد منكم في الواحدة قداض جثوني من العيران واسلمتوني الى الخراب وقلية بين
 حلي وبن سباع الطير وشناس الارض فاكلت حتى التملة الى ما فوقها من الهوام وصار
 جدى ذوق قدره وجيفة الذل الى حليف والقرع عنى غريب اشده كحبا سرعك الى دفتي
 والخلية بيني وبين ما قدمت من عا واسلف من ذنوبي فيورثني ذلك الحسرة ويعقبني الندامة
 وقد كنتم وعدتموني ان تمنعوني من عدوى الضار فاذا انتم لا تمنع لكم ولا قوة على ذلك
 لكم ولا سبيل ايها الملاذ في محال لنفيس اذا صيتم بالخداع ونصبت لي شرك القرور فقالوا
 ايها الملك المحمود ذلنا الذي كنا كما انك لست الذي كنت وقد ابدلنا الذي ابدلك وغربنا
 الذي غيرك فلا ترد علينا نوبتنا وبذل نصحتنا قال اناميق فيكم ما فعلتم ذلك ومفارقكم

حسرتي

النوى

اذا



اذا خالفتموه فاقام ذلك الملك في ملكه واخذ جنوده بسيرته واجتهد في العبادة فحضبت بلادهم
 وغلبوا عدوهم وازداد ملكهم حتى ملكهم ملك ذلك الملك وقد سار فيهم بهذه السيرة اثنتين
 وثلثين سنة فكان جميع ما عاش اربعا وستين قال بوذاشف قد سررت بهذا الحديث
 جدا فزدني من نحوه ازددس وراولر في شكره قال الحكيم زعموا انه كان ملكا من الملوك
 الصالحين الذين خشون الله ويعبدونه وكان في ملكه ابيه شهدة من زمانهم و
 ابنيه ٢٢
 والتفرق فيما بينهم وبنقص العدو ومن بلادهم وكان يحشم على تقوى الله عز وجل وخصيته
 والاستعانة به ومراقبته والفرح اليه فلما ملك ذلك الملك فهدى عدوه وبسخرت رعيته
 وصلى ببلاده وتنظم للملك فلما رأى ما فضل الله عنى وجلبه وامر له ذلك وانظره
 واطغاه حتى ترك عبادة الله عز وجل وكفر بعبادته واسرع في قتل من عبد الله ودام
 ملكه وطالت ايامه حتى ذهب الناس عما كانوا عليه من الحق قبل ملكه ونسوه واطاعوه
 فيما امرهم به واسرعوا الى الضلالة فلم ينزل على ذلك فشاء فيه الاولاد وصار لاد
 لا يعبد الله عز وجل فيهم ولا يذكر اسم الله ولا يحسبون ان لهم الها غير الملك
 وكان ابن الملك قد عاهد الله عز وجل في صفة ابيه ان هو ملك يوما ان يعمل
 من طاعته الله عز وجل باسمه لا يكون من قبله من الملوك يعملون به ولا يستطيعون ذلك فلما ملك ابيه
 الملك رايه الاول ونية التي كان عليها وسكن كسرى صاحب الخمر فلم يكن يصح ويقيم وكان
 من اهل لطف الملك رجل افضل اصحابه من منتهى عنده فتزوج جمع له مما رأى من ضلالته في دينه
 ونسيانه ما عاهد الله عليه وكان متى ما اراد ان يعظه ذكر عتوه وجسده ولا يكون بقي
 اخذ من تلك الامه غيبه وغير رجل اخر في ناصيته ارض الملك لا يعرف مكانه ولا يدعى
 باسمه فدخل ذات يوم على الملك فحججه قد لفها في ثيابه فلما جلس عن يمين الملك انشأها



من ثيابه فوضفها بين يديه ثم وطئها برجله فانهزل يفر كها بين يدي الملك وعباسا طه حتى
 دنس مجلس الملك بما جات من تلك الجمل فلما رأى الملك ما يصنع غضب غضبا شديدا من ذلك
 وسخطت اليه ابصار جلساينه واستعدت الحرب باسيافهم انظار الامره ايام بقتله والملك
 في ذلك مالك لفضبه وقد كانت الملوك في ذلك الزمان على جبروتهم وكفرهم ذوى
 اذاه وتورده استصلاص اللرعينه وحرصا على عماره ارضهم لتكون اعون للجلب وادنى
 لك للخراج فانهزل الملك ساكننا على ذلك حتى قام من عنده فلف الجمل الجحيمه في ثوبه
 فعل ذلك في اليوم الثاني والثالث فلما رأى ان الملك لا يزال عن تلك الجمل ولا ينطقه
 عن شيء من شأنها ادخل مع تلك الجحيمه ميزانا وقليل من تراب فلما وضع بالجحيمه
 ما كان يضع اخذ الميزان وجعل في احدى كفتيه درهمان في الاخرى وزن درهم من
 تراب ثم جعل ذلك الميزان التراب في عين تلك الجحيمه ثم اخذ حفته من التراب
 فوضعه في موضع فيه من تلك الجحيمه فلما رأى الملك ما وضع عيلا صبره وبلغ مجهوده فقال
 لذلك الرجل قد علمت انك انما اجترأت على ما صنعت لمكانك متى وادراك على وفضل
 مني لتلك عندي ولعلك تريد بما صنعت امر في الرجل للملك ساجدا وقبل قدمه وقال
 ايها الملك اقبل على يققله كله فان مثلك الكلمه كمثل السم اذ ارمى به في ارض ليشه نبت
 فيها واذ ارمى في الصفا ليشه ومثل الكلمه نبت فيها مثل مطر اذا اصاب ارضا طيبه
 من روعه واذا اصاب السباح ليشه وان اهوا الناس متفرقه والعقل والهوى
 يضطراغان في القلب فان غلب الهوى العقل عمل الرجل بالطيب والسفه وان كان
 الهوى هو المقلب له يوجد في امر ذلك الرجل سقط فاني لرازل منذ كنت غلاما
 احب العلم وارغب فيه واودته على الامور كلها فلم ادع علما الا بلغت فيه افضل

مبلغ



مبلغ فينا انا ذات يوم اطوف بين القبور اذ ابصرت بهذه الجمجمة بارزة من قبور الملوك ففأضني
موقعها ورفقتها الى جسدها غضبا للملوك فضممتها الي وحملتها الى منزلي فالبستها اللباس
ونضحتها بماء الورد بالحناء وضعتها على الفرش وقلت ان كانت من جملة الملوك فتوش
الكرامى اياها ويرجع الى جمالها وبهايتها وان كانت من جملة المساكين فان الكرام مثلن نزيها
شيئا ففعلت بها ذلك ايا ما فام استنكر من هياتها شيئا فلما رايت ذلك دعوت عبدا
هو هون عبيدي عندي فاهانها فاذا هي على صالة واحدة عند الاكرام والاهانة فترأيت
ذلك ايت الحكماء فسالتهم عنها فلم اجد عندهم علما بها فترأيت ان الملك منتهى العلم وماوى
الحلم فابتك خايفاعلى نفسي ولديكن ان اسلك عن شئ حتى يتداني به فاحب ان تخبرني
ايها ايها الملك اجمده ملك حرام جمده مسكين فانه لما اعياني امرها تكفرت في عينها
التي كانت لا يملاء هاشي حتى لو قدرت ما دون السماء من شئ اطلقت على ان يتناول
ما فوق السماء فذهبت انظر ما الذي سيدها ويملاءها فاذا وزن درهم من تراب
قد سداها ويملاءها ونظرت الى فيها الذي لديكن يملاءه شئ فلانة قبضته من تراب
فان اخبرني ايها الملك انها جمده مسكين اجبت عليك اني وجدتها وسط قبور الملوك
فترأيت جمجمه ملوك وجمجمه مساكين فان كان لجمجمه عليها فضل فهو كما قلت
وان اخبرني ايها من جمجمه الملوك ابناك ان ذلك الملك الذي كانت هذه جمجمه
قد كان من بهاء الملك وجماله وعزته في مثل ما انت فيه اليوم فاشالك ايها الملك
ان تصير الى حال هذه الجمجمه فتوطا بالاقدام وتخلط بالتراب وياكلك الدور ويصبح
بعد لكثرة قليلا وبعد الفرة ذليلا وتسعك حفرة طولها اني من اربعة ازرع ويورث
ملكك وينقطع خبرك وتفسد صناعتك ويهان من اكرمت ويكرم من اهنت و

وتبشر اعداك وتذل اعوانك ويحول التراب دونك فان دعوتك لا تسمع وان
 اكبر منك لا تقبل واهناك لا تقضب فتصير بنوك يتامى ونساءك اراهم واهلك
 يوسف ان تبدل لها ازواج غيرك فلما سمع الملك ذلك فرجع قلبه وانكبت عيناه
 بالدموع وصار يبكي ويقول ويدعو بالويل فلما رأى الرجل ذلك وعلم ان قوله قد
 استمكن من الملك وقوله قد اجتمع فيه زاده ذلك جراءة عليه وتكبره لما قال فقال
 له الملك جزاك الله عنى خيرا وخبرى من صولى من القطمى وشى العمرى لقد علمت ما ارادت
 بمقالتك هذه وقد اجبرت امرى فسمع الناس مقالة وشاع خبره فتوجه اهل
 الفضل خوفه وطمه له خبره وبقي عليه الى ان فارق الدنيا قال ابن الملك من هذا المثل
 قال الحكيم زعموا ان ملحا كان في اول الزمان وكان صريحا عيانا يولد له وكان لا يدع
 شيئا مما يوجب له الناس انفسهم الا اتهم وصفه فلما طال ذلك من امره حملت امرأة له من
 نسيان فولدت غلاما فلما وضعت وتبرع خطا ذات يوم خطوة فقال معاذك تحفوت
 ثم خطا اخرى فقال تيمون ثم خطا الثالثة فقال ثم عموتون ثم عاد كهتبه يفعل
 كما يفعل الصبي فد الملك العلماء والمنجدين فقال لهم اجبروني هذا فنظر وايقن شانه
 وامره فاعياهم امره فلم يكن عندهم فيه علم فلما رأى الملك انه ليس عندهم فيه علم دفعه
 الى المرضعين فاخذوا في رضاعه الا ان منجما قال انه سيكون اماما وجعل عليه حراسا
 لا يفارقونه حتى اذا شب استل يومامن عندهم ضعيفه والحرس فاقى السوق فاذا هو
 بجنارته فقال ما هذا فقالوا انسان مات قال وما اماته قالوا كبر سنه وفيت ايامه دوني
 اجله فمات قال وكان صحيحا حيا وكان يمشى وياكل ويشرب قالوا نعم ثم مضى فاذا هو
 برجل شيخ كبير فقام ينظر اليه متعجباً منه فقال ما هذا قالوا هذا رجل شيخ كبير قد فنى شبابه

قال



قال وكان صفيان بن شهاب قالونم ثم مفي فاذا هو برجل مريض فسأله عنه فقالوا رجل مريض
قال وكان صحبنا ثم مرض قالوا نعم قال والله لئن كنتم صادقين فان الناس لمجنونون ما
فافتقد الغلام عند ذلك وطلب فاذا هو في السوق فانوه فاضدوه وذهبوا به فادخلوه
البيت فلما ادخل البيت استلقى على قفاه ينظر الى خشب سقف البيت ويقول كيف كان هذا قالو كانت
شجرة نبت ثم صار خشباً ثم قطع ثم بنى هذا البيت ثم جعل هذا الخشب عليه فبينما هو في كلامه
اذا ارسل الملك الى الموكلين به انظر واهل بيكم او يقول شيئاً قالوا نعم وقد وقع في كلامه ما
ما نطقه الا وسواس فلما راي الملك ذلك وسمع جميع ما لفظ به الغلام دعى العلماء فسألهم فلم يجد
عندهم فيه علماً الا الرجل الاول فانكس قوله فقال بعضهم ايها الملك لو زوجتته اذهب عنه
الذي نرى واقبل وعقل والبصر فبعث الملك في الارض يطلب ويلتمس له امرأة فوجدت
له امرأه من احسن الناس واجملهم فزوجها آياه فلما اخذوا في وليمة عرسه اخذ الاعمى
يلعبون والزمارون ينزرون فلما سمع الغلام حليتهم واصواتهم قال ما هذا قالوا هو لالعابون
وزمارون جمعوا العرسك فسكت الغلام فلما فرغوا من العرس وامسوا دعا الملك امرأته ابنته
فقال لها اني ليرى في ولد عيني هذا الغلام فاذا دخلت عليه فالطفي به واقرب منه ومحبتي
محنى اليه فلما دخلت المرأة عليه اخذت تدنو اليه وتقرب منه فقال الغلام عمار سلك فان
الليل طويل بارك الله فيك واصبري حتى تاكلي وتشربي فدعى بالطعام فجعل ياكل فلما فرغ
الغلام جعلت المرأة تشرب فلما اخذ الشراب منها نامت فقام الغلام فخرج من البيت وانزل
من الخرس والهج البوابين حتى خرج ودمر في المدينة فلقيه غلام مثله من اهل مدينته
فاتبعوه والي ابن الملك تلك الشباب التي كانت عليه وليس بعض شباب الغلام وتكسر
جهده وخرجا جميعاً من المدينة فسار ليلتها حتى اذا قرب الصبح خشي من الطلب فكنا



زعموا ان ملكا من الملوك كان له ابنا وكان لابنه اصدقا فوضعوا له طعاما ودعوه اليه فخرج معهم فاكلوا وشربوا حتى سكر واونا موافقا سيقظ ابن الملك في وسط الليل فذكر اهله فخرج عامدا الى منى له ولريو قظ احد منهم فبينما هو في مسيرة اذ بلغ منه الشراب وبصر بقبر على الطريق فظن انه رحله فدخله فاذا هو بريح الموتى فحسب ذلك لما كان به من السكر انهار ياح طيبته فاذا هو بعظام لا تحسبها الا فرشة المهدية واذا هو بجسد قد مات حديثا وقد اروح فحبه اهله فاعتنقه وقبله وجعل يبعث به عامه ليلته فاذا حين افاق ونظر حين نظر فاذا على حديد ميت وريح منسوبة قد دنس ثيابه وجلده نظر الى القبر وما فيه من الموتى فخرج وبه من السوء ما يخفى به من الناس ان ينظر واليه متوجها الى باب المدينة فوجدته مفتوحا فدخله اهله فرأى انه قد ادم عليه حين لم يلقه اصدقا فالتقى عنه ثيابه تلك فاعتل وليس ثيابا اخرى وتطيب عمر الله ايتها الملك ان اوجها الى ما كان فيه وهو يستطيع قال لا قال فاني انا هو فالتفت الملك الى امراته وابنته فقال لهما قد اضر كما انه ليس له فيما تدعون اليه رغبته قالت امها لقد ضربت في النعت لابنتي والوصف لها ايتها الملك ولكنني اتيتك خارجة اليه ونكلمه فقال الملك الغلام ان امراتي تريد ان تكلمك وخرج اليك ولخرج الى احد قبلك قال الغلام لخرج ان اجبت فخرجت وجلست وقالت للغلام فقال لي ما ساق الله اليك من الرزق والخبز فاز وجك ابنتي فانك لو قد رايتها وما قسم الله عن وجهها من الجمال والهبة لا غببت فنظر الغلام الى الملك فقال الا اضرب لك مثلا قال بلى قال ان سرتا قاتا عدوا ان يدخلا حتى انه الملك ليسا قوا فنقبوا حايط الخزانة ودخلوها فنظروا الى مطع لذي وامله قظ واذا هم بقلبة من ذهب محتوم له بالذهب فقالوا لا نجد شيئا افضل من هذه القلعة هي احسن من ذهب محتوم له بذهب والذي فيها افضل من الذي نرى فيها



فيها سير

فاحتلوها ومفوا بها حتى دخلوا غيضة لا يامن بعضهم بعضا عليها ففتحوها فاذا في وسطها
 افاع فوثبن في وجودهم فسلمهم جميعا عمر ك الله ايها الملك افترى احد اعلم بما اصابهم وما لقوا
 من تلك القلة يراجع النظر اليه قال لا قال فاني انا هو فقالت الجارية لا يسها اذن لي فاضرج اليه
 بنفسى فاكلمه لانه لو نظر الى والى جمالي وحسني وهيتي وما قسم الله عز وجل لي لربيتي لك
 ان يجيب قال الملك للفلام ان ابنتي سريدان خرجت الي رجل قط فقال لخرج ان احبت فخرجت
 اليه وحى احسن الناس وجنا فقالت للفلام هل رايت مثلي قط فاتم او احملا او اكل واحسن
 وقد هويتك واجبتك فنظر الفلام الى الملك وقال الا اضرب لك مثلا قال بلي قال زعموا
 ايها الملك ان ملكا كان له ابنان فاسر احداهم املك اخر فجلسه في بيت وامر ان لا يمر عليه
 احد الا رماه بخر فمكث عى ذلك حينئذ ان اخاه قال لابيه ايذن لي فانطلق الى ارضي فانا
 فديه واحتمال له قال فانطلق وخذ معك ماشيت من مال ومتاع ودواب فاحتمل
 معه الزاد وانطلق معه بالمفونات والنوايح فلما دنى من مدينته ذلك الملك اخبر الملك
 بقدمه فامر الناس بالخرج ورج اليه فخرجوا به وامر له بمنزل خارج من المدينة فنش
 متاعه وامر غلمان ان يبيعوا الناس ويتساهلوا في بيعهم ويسامحواهم ففعلوا ذلك
 فلما راي الناس وقد شغلوا بالبيع انسل ودخل المدينة وقد علم ان سجن اخيه فاني
 السجن واخذ حصاة ورزى بها ليظن ما بقي من نفس اخيه فصاح حين اصابته الحصاة
 وقال قتلتنى ففرح الحرس عند ذلك ورضى بها اليه وبساله له صحت وما شانك وما
 بدالك وما رايناك تكلمت ورضى عند ذلك كل حين ويرميك كل من يمر بك بخر ورماني
 هذا الرجل بحصاة فصحت منها فقال ان الناس كانوا من امرى على جهالة وزمانى
 هذا اعلم فانصرف اخوه راجعا الى منزله ومتاعه وقال للناس اذا كان غدا فانقضى
 في انفسهم

وما فعلوا وما لقي من
 دخل يده تلك القلة وفيها
 سم الا فاني يراجع خ ل



في الشرا عليا بن ابي ابي ميثم حتى اذا كان من الفدغ واليه
 باجمعهم وامر بالبر فشر وامر بالمغنيات والناجيات من كل صنف مما مولد مما يلي به الناس
 فاخذوا في شاقهم فاستغل الناس فاقوا اخاه فقطع عنه اغلاله وقال في مداويك فاخلمه
 واخرجه من المدينة فجعل على صر حارة دواء كان معه حتى اذا وجد راحته اقامه على الطريق
 ثم قال انطلق فانك ستجد سفينة قد نثرت لك في البحر فانطلق سائرا فوق في جب فيه
 تينين و على الجب شجرة نابتة فنظر الى الشجرة فاذا على راسها اثنا عشر غولا وفي اسفلها اثنا عشر
 سيفاً وتلك السيوف مسلوله معلقة فلم ينزل يحمل ويحمل حتى اخذ بفضن من الشجرة وتعلق
 به وتخلص وسار حتى اتى البحر فوجد سفينة قد اعدت له الى جانب الساحل فركب فيها حتى
 اتوا به اهله عمر ك الله ايها الملك اتراه عايداً الى ما كان عاين و لقي قال لا قال فاني انا هو
 فيسوامنه فجااء الغلام الذي صحبه فساوه وقال اذكر في لها وانك حينها فقال الغلام للملك ان هذا
 يقال ان احب الملك ان ينكح ابنته فعلم انه قال الا اضرب لك مثلاً قال بي قال ان رجلاً كان
 في قوم فركبوا سفينة فساروا في البحر ليا لي ثم انكسرت سفينة في جزيرة في البحر فيها القيلان
 ففر قواكلهم سواه و القاه البحر الى الجزيرة وكانت القيلان يسمون عن الجزيرة الى البحر فاتي غولا
 فهو ايها فنكحها حتى اذا كان مع الصبح قتلتهم و قسيمه اعضاين صواحبانها فانفق مثل ذلك
 فانفق مثل ذلك لم رجل آخر فاخذته ابنته ملك القيلان فانطلقت به فبات معها ينكحها
 وقد علم الرجل ما لقي من كان قبله فليس خذ راحته اذا كان مع الصبح نامت الغول فانسل
 الرجل حتى اتى الساحل فاذا هو بسفينة فنادى اهلها واستغاث بهم فحملوه حتى اتوا به اد
 اهله فاصحبت الغولان فانرا الغولة التي باتت معه فقالوا لها اين الرجل الذي بات
 معك قالت انه قد فر مني فكذبوها وقالوا لها قد اكلته واستانثرت به علينا فلتقتلك
 فلنقتلك

في البحر

في مدينة



او تاتيابه فميت في الماء حتى اتته في منزله ورحله فدخلت عليه وجلست عنده و قالت
 له ما لقيت من سفرك هذا قال لقيت بلاء خلصني الله منه وقص عليها ذلك فقالت
 وقد خلصت قال نعم فقالت فاني انا الفول وقد جئت لا اخذك فقال لها اشكرى بالله
 الا تهلكني فاني اذكك مكاني عن رجل قالت اني ارحمك فانطلقا حتى اذا دخل على الملك قالت
 اسمع منا اصلى الله اني تنرتجت هذا الرجل وهو من احب الناس اني تبه انه كس هني وكره
 صحبتي فانظري في امرنا فلما اراها الملك اعجبه جمالها فغلا بالرجل وسار فقال له اني قد اجبت
 ان تنزكها فانتزجتها قال نعم اصلى الله الملك ما يصلح الا لله فتنزجتها الملك و بات معها
 حتى اذا كان مع السحر ذبحته و قطعته اعضاء و حملته الى صواحبها فترى انها الملك احدا
 يعلم بهذا انطلق اليه قال لا فقال الخاطب للفلام اني لا افارقك ولا حاجته لي فيما اردت
 فيرجمان عند الملك يعبدان الله عز وجل ويسبحان في الارض فهدى الله عنى و جعل بهما اناسا
 كثيرا وبلغ شان الفلام وارتفع ذكره في الافاق و ذكره والله فقال لو بعث اليه فاستنقذه
 مما هو فيه فبعث اليه رسولا فاتاه فقال ان ابيك يقراك السلم و قص عليه خبره وامره
 فاتاه والله واهله فاستنقذهم مما كانوا فيه ثم ان بلوهر رجع الى منزله و اختلف الى
 بوذاسف اياما حتى عرف انه فتح له الباب و ذلك على سبيل الصواب ثم تحول من تلك
 البلاد الى غيرها و بقي بوذاسف حزينا مفتما فمكث بذلك حتى بلغ وقت خروجه
 الى الناسك لينادي بالحق و يدعو اليه ارسل الله عز وجل اليه ملكا من الملائكة فلما
 راي منه خلوة ظهر اليه و قام بين يديه و قال له الحيز والسلامة انت انسان بين
 البهاية من الظالمين و الفاسقين و الجهال استك بالحقية من الحق و الله الخلق بعثني اليك
 لا بشرك و اذكرك ما غاب عنك من امر دينك و اخرتك فاقبل بشارتي و مشورتي

جانبها

ولا



ولا تفعل عن قولي اضلع عنك الدنيا وابذعك شهواتها وازهد في الملك الزائل والسلطان
الفاني الذي لا يدوم وعاقبة الندم والحسرة واطلب الملك الذي لا يزول والفرح الذي لا ينقضي
والراحة التي لا تنتهي وكن صديقا مقسطا وان تكن امام الناس تدعوهم الى الجنة فلما سمع بوذاسف
كلام الملك خشي بين يدي الله عز وجل ساجدا وقال اني لامر الله مطيع والى وصيته منته فمرني
بامر اذ فاني لك حامد ومن بعثك الى شاكر فانه رحمني وراف بي ولدي فضني بين العباد
فاني كنت بالذي انتني به مرهتا قال الملك اني رابع اليك بعد ايام ثم ارضحك فتهال ذلك
ولا تفعل عنه فوطن بوذاسف نفسه على الخروج وجعل همه كله فيه ولم يطلع على ذلك
اصاحتي اذا جاءك وقت خسر وجه اناه الملك في جوف الليل والناس نيام فقال له قد
واضح ولا توضح ذلك فقام ولم يفش سره الى احد من الناس غير وزيره فبينما هو في الركوع
اذ اناه رجل شاب جميل كان قد ملكهم بلادهم فسيده له وقال له اين تذهب يا ابن الملك وقد
اصابنا العسبي ايها المبلغ الحكيم الكامل وتتركنا له وتترك ملكك وبلادك اقر عندنا
فانا كنا منذ ولدك في رخاء وكرامة ولم ننزل بنا عاهة ولا مكره فسلكته بوذاسف
وقال له ان اجبت امك انت في بلادك وذكر اهل ملك فانا ما انا فاذهب حيث بعثت
وعامل ما امرت به فان انت اعنتي كان لك في عملي نصيب فانه ركب فصار ما قضى له ان
يسير ثم ان نزل عن فرسه ووزيره يقود فرسه ويبكي اسدا البكاء ويقول ليوذاسف
باي وجه استقبل ابويك وبما اجيبها عندك وباي عذاب او موت يقتلني وانت كيف
تطبق على العسر والاذى الذي لم يتعوده وكيف لا تستوحش وانت لا تكن وحدك يوما
قطه وجسدك كيف تحمل الجوع والطماء والتقلب على الارض والتراب وسكنه وعناه و
وهب له فرسه والمنطقة فجعل يقبل قديمه ويقول لا تدعني وراك يا سيدي



اذهب بي معك فانه لكراثة لي بعد ان تتركني ولتذهب بي معك اضرج الى الصراء
 ولتدخل مسكنها فيه انسان ابدانكته ايضا فقراه وقال لا تجعل في نفسك الا خيرا فاني باعت
 الى الملك وموهبه فيك ان يكرمك وخمس اليك تخرج عنده لباس الملك ودفع الي وزيره
 وقال له اليس ثيابي واعطاه الياقوتة التي كان جعلها في يده راسه وقال له انطلق بها
 معك بفرسي فاذا اتيته فاسجد له واعطه هذه الياقوتة التي واقره السلام والاشراف وقل
 لهم اني ما نظرت فيما بين الباقي والزائل رغبت في الباقي وزهدت في الزائل ولما استبان
 لي الصبي وحسبي وفضلت بينهما وبين الاعداء والغرباء وفضلت الاعداء والغرباء وانقطعت
 الى اصلي وحسبي فاما والدي فانه اذا ابصر الياقوتة طابت نفسه واذا ابصر كسوتني عليك
 ذكرني وذكرني حتى لك وعمودتي اياك فيمنعه ذلك ان ياتي اليك مكر وهاتذرجع
 وزيره وتقدم بوذاسف امامه يمشي حتى يبلغ فضاء واسعا ميسري حتى يبلغ ورفعه راسه
 فرأى شجرة عظيمة على عين ماء احسن ما يكون من الشجر والكثير هافر عا وعضوا واحداها
 ثم اوقد اجتمع اليه من الطير ما لا يعد كثيرا فسرى بذلك المنظر وفرح به وتقدم اليه
 حتى دنى منه وجعل يعيره في نفسه ويفسره فشببه الشجره بالبشرى التي دعي اليها وعين
 الماء بالحكمة والعلم والطير والناس الذين يجمعون اليه ويقبلون منه الدين فيبتاهو
 قائدا اذا اتاه اربعة من الملائكة وسلموا عليه فرد عما يشنون بين يديه وهو يتبع ا
 آثارهم ثم رفعوه في جبال السماء واوتى من العلم والحكمة ما عرف به الاولي والوسطى
 والاخرى والذي هو كايون ثم انزلوه الى الارض وقرنوا معه قريبا من الملائكة الاربعة
 فمكث في تلك البلاد حينئذ انذرت ارض سولا لابط فلما بلغ والده قدومه خرج
 يسيرا اليه هو والاشراف فاكرموه ووقروه فاجتمع اليه اهل بلده مع ذوي قرابته
 وحشمه

اصبار



وحسبه وقعدا بين يديه وسلموا عليه وكلمهم الكلام الكثير وفرش لهم الاسلانس وقال
وقال لهم اصغفوا التي باسماءكم وفرغوا التي قلوبكم للاسماح حكاه الله التي هي نور الانفس
وتقوا بالعلم الذي هو الدليل على سبيل الرشاد وانظروا عقولكم وافهموا الفضل الذي هو
بين الحق والباطل والهدى والضلال واعلموا ان هذا هو دين الحق الذي انزل الله
عنه وجد على الانبياء والوسل صلوات الله عليهم في القرون الاولى فخصنا الله في هذه
القرون برسول محمد ورافته ومغتنه علينا وفيه الخلاص من نار جهنم الا انه لا ينال ملكوت
السموات ولا يدخلها احد الا بالايمان او عمل الخير فاجتهدوا فيه لتدركوا به الرحمة الدائمة
والحياة التي لا تنقطع ومن آمن بدينكم بالدين فلا يكونن ايمانه طمعا في الحياة او رجاء ملك
الارض وطلب مواهب الدنيا وليكن ايمانكم بالدين طمعا في ملكوت السموات ورجاء للخلاص
وطلب للنجاة من الضلال وبلوغ الراحة والفرج في الاخرة فان ملك الدنيا وسلطانها
زائل ولذاتها منقطعة فمن اغتر بها هلك واقتض لو قد وقف على اديان الدين الذي لا يدين
الا بالحق فان الموت مقر ون مع اجسادكم وهو من صدق الا وحكم ان يكلمها مع الاجساد
فواعلموا انكم ان الطير لا يقدر على الحياة والنجاة من الاعداء من اليوم الى غد لا بقوة
من البصر والجناحين والرحلين فكذلك الانسان لا يقدر على الحياة والنجاة الا بالايمان
والعمل الصالح وافعال الخير الكاملة ففكر ايها الملك انت والاشرف فيما سمعون وافهموا
واعبروا واعبروا والبحر مادامت السفينة واقطعوا المقازيه مادام الدليل والظهور والزيادة وسلا
واسلكوا سبيلكم مادام المصباح واكثر وامن كنوز البر مع الشاك وشاركوهم في الجز والعن
الصالح واصحوا التبع وكونوا البرم اغوا بنا وسرهم باعمالكم الذين لو امعكم ملكوت النور واقبلوا
النور واحتفظوا بغير انفسكم واياكم ان تتوقوا اليه ما في الدنيا وشرب الخمر وشهوة النساء

واتعظوا

كسبه كسبه حبه
ع سحر اعين و



والبلد والنعمة
 النساء من كل ذميمة قبيحة فهلكه الروح والجسد واتقوا الميتة والفضيلة
 ان يوتى في اليك فلا تفرقوه الى احد وكونوا طاهري القلوب صادقي النقيات لتكونوا على المنهاج
 اذا تاكروا الاجل ثم بعد اسق انقل من ارض سولا بط وسار في بلاد ومدائن كثيره حتى
 اتى ارضنا ستمي قشيم فسار فيها واحي ميتها ومكث حتى اتاه الاجل الذي خلقه الجسد وارفع
 الى النور ودفن فيها رحمه الله عليه وقبل موته دعى تلميذ الاسمه اياي الذي كان يخدمه
 ويقوم عليه وكان رجلا كاملا في الامور كلها فاصحى اليه وقال له قد دني ارتقاعى عن
 الدنيا واحتفظوا بفرانضكم ولا تفرعوا عن الحق وخذوا بالله شكرا من اياي انى له مكانا و
 وسط هو رجليه وهباء راسه الى المغرب ووجهه الى المشرق ثم قضى قال مصنف هذا
 الكتاب رحمه الله ليس هذا الحديث وما شاكله من اخبار المعين وغيرهم مما اعتمده في امر
 الغيبة ووقعها لان الغيبة انما صحت لى جماعه عن النبي والائمة صلوات الله عليهم
 من ذلك بالاخبار التي عثها صحاح الاسلام وشرايعه واحكامه ولكنى ارى لكثير من ابناء الله
 ورسلا صلوات الله عليهم وكثير له من الحج بعدم عليهم السلام وكثير من الملوك الصالحين
 من قبل الله تبارك وتعالى ولا اجدلها منكم من مخالفينا وجميعهم في الصلوة من طريق
 الرواية دون ما قد صح بالاخبار الكثيره الواردة الصحيحة عن النبي والائمة عليهم السلام في امر
 القايم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام وغيبه حتى يطول الامد و تقس القلوب ويقع
 الياس من ظهوره ثم يطلع الله وتشرق الارض بنوره ويرتفع الجور والظلم بعد له و
 فليس في التكذيب بذلك مع الاقر ان يظلمه الا القصد الى اطفاء نور الله وابطال دينه و
 ويابى الله الا ان يتم نوره بعباد كماله كحقيق الحف ويطل الباطل ولو كه المخالفون المكذبون
 بما وعد الله الصالحين على لسان خير النبيين صلوات الله عليه وعلى اله الطاهرين والبر

حور

لا يروى



والبراهين هذا الحديث وما يشاكله في هذا الكتاب معنى آخر وهو ان جميع اهل الوفاق
والخلافة يميلون الى مثله من الاحاديث فاذا نظروا به من هذا الكتاب حرصوا على الوقوف
على ما فيه فمهم بالوقوف عليه بين منكر وناظر شاك ومقر فالمقر ينزله به بصيرة والمنكر يتأكد
عليه من الله الحق والواقفة الشاك يدعوها وقوفه بين الاقرار والانكار الى الحق والتقيس الى امر
الغائب وغيبته عما فرحى له الهداية لان الصحيح من الامور لا ينزله الحق والنتيجة الا تأكيد كالتحقيق
الذي كلما ادخل النار امد زداد صفاء وجوده وقد غيب الله ببارك وتعالى اسمه الاعظم الذي
اذ ادعى به اجاب واذا سئل به اعطى في اوائل سور من القرآن فقال عن وجل الله الم والم والم
والمص وكريه عص وحمسق وطسم وطس وما اشبه ذلك لعليين احد هما ان الكفار
والمشركين كانت اعينهم في عطاء عن ذكر الله وهو النبي صلى الله ع وآله بدليل قوله عن وجل
وقد انزل الله اليكم ذكرا رسولا وكانوا لا يستطيعون سمع القرآن وانزل الله عن وجل في اوائل
سور منه اسمه الاعظم بحرف مقطوعة وهي حرف كلامهم ولقبتهم ولجرت عادتهم بهما
مقطوعة فلما سمعواها تعجبوا منها وقالوا سمع ما بعدها تعجبا فسمعوها الى ما بعدها فتأكدت به
به الحق على المشركين وازداد اهل الاقرار به بصيرة وتوقف الباؤون شكوا كالا لله لهم الالحث عما
شكوا فيه وفي الحق الوصول الى الحق والعللة الاخرى في انزال اوائل هذه السور بالحرف
المقطوعة لتخص بمعرفتها اهل العصمة والطهارة ويقومون بها الدلائل ويظهرون بها المعجزات
ولو عبد الله تعالى ذكهم بمعرفتها جميع الناس لكان في ذلك ضد الحكمة وفساد التدبير وكان
لا يؤمن من غير المعصوم ان يدعوها على نبي مرسل او مؤمن محتمل فلا يجوز ان لا يقع الا
الاجابة بهامع وعده ومع الصافر بانه لا خلاف الميعاد على انه يجوز ان يعطى المعرفه ببعضها
من جعله عبرة لخلق متى دعى فيها حده كبلع بن باعور حين اراد ان يدعو على كليم الله

والواقف



موسى عما فانسى ما كان اوتى من الاسم فانسح منه وذلك قوله عز وجل فى كتابه واتل عليهم نبأ الذى
 اتيناہ آياتنا فانسخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الفاوين واما فعل ذلك عز وجل ليعلم الناس
 انه ما اخص بالفضل الا من علم انه مستحق للفضل وانزلوهم لجاز منهم ووقع ما وقع من يلع و اذا
 جازان يغيب الله عز وجل اسمه الا عظمه فى الحروف المقطوعه فى كتابه الذى هو حجه وكلامه
 فذلك جازان يغيب حجه فى الناس من عباده المؤمنین وغيرهم لعلمه عز وجل انه متى اظهره
 وقع من الكثر الناس العقدي حذو د الله عز وجل فى شانہ فيستحقوا بذلك القتل فان قتلهم
 له خير وفي اصلابهم مؤمنون وان لم يقتلهم له خير وقد استحقوا القتل فالحكمة للغيبة فى مثل
 هذه الحال موجبة فاذا اتى تلوا ولا يبق فى اصلابهم مؤمن اظهره الله عز وجل فحسب
 باعدائهم واباؤهم الا ترى المحصنة اذا زنت وهي حبيبة لدهن حدى تضع ولدها وترى صنعة الا
 ان يتكفل برضاة رجل من المسلمين فهذا سبيل من فى صلبه مؤمن اذا وجب عليه القتل
 حتى يرايه ولا يعلم ذلك الا من يكون حجه من قبل علام الغيوب ولهذا لا يقع الحدود الا هو
 وهذه هي العلة التى من اجلها تترك امير المؤمنين صلوات الله عليه مجاهدة احد الخلفاء
 خمس وعشرين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال
 حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله عامر عن محمد بن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله
 ع قال قلت له ما بال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام له يقال مخالفة فى الاول قال لا بد فى
 كتاب الله عز وجل لو تولى العذبة الذين كفروا منهم عذابا لهما قال قلت وما عني ببن ابيهم قال
 ودائع مؤمنون فى اصلاب قوم كافرين وكذلك القايد عال يظهر ابدا حتى يخرج ودايع
 الله عز وجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله عز وجل وقتلهم حدثنا المظفر بن جعفر بن
 المظفر العلوي رضيا قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن عبيد بن محمد بن احمد بن



محمد عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله ع اذ قال له رجل اصلح الله
الركن علي ع توتيا في دين الله عز وجل قال بلي قال فكيف ظهر ع القوم وكيف لم يديفهم وما منعهم من
ذلك قال اية في كتاب الله عز وجل قال قلت اي اية هي في كتاب الله عز وجل منعته قال قوله عز
وجل لو ترى يلو العذبة الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان الله عز وجل وداع مؤمنون في اصحاب
قوم الكافرين والمنافقين فلم يكن ع عا اليقيل الالباء حتى يخرج الوداع فلما خرج الوداع ظهر ع
من ظهر فقائه وكذلك قائمنا اهل البيت عليهم السلام لن يظهر ابا حتى يظهر وداع الله عز وجل
فاذا ظهرت ظهر ع من يظهر فقتله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر السمرقندي العلوي رضا قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيد قال حدثنا جبير بن عبد الله بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى بن
عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل
لو ترى يلو العذبة الذين كفروا منهم عذابا اليما الواضح الله عز وجل ما في اصحاب المؤمنين من
الكافرين وما في اصحاب الكافرين من المؤمنين لعذاب الله الذين كفروا وحدثنا ابو الحسن ع ابن
عبد الله بن احمد الفقيه الاهوازي بايلاق قال حدثنا مكي بن احمد البردعي قال سمعت اسحق بن
ابراهيم الطوسي يقول وقد كان ابي عليه سبع وتسعون سنة على باب علي بن منصور قال رايت
سر بايك ملك الهندي في بلبنة يستي فنوح فسلناه كذا ابي عليك من السنين فقال شعراة سنة
وخمسة وعشرون سنة وهو مسلم وزعم ان النبي انفذ اليه عشرة من اصحاب فيهم حذيفة بن اليمان
وعمر بن العاص واسامة بن زيد وابو موسى الاشعري وصهيب الرومي وسفينه وغيرهم
يدعونه الى الاسلام فاجاب واسم وقيل كتاب النبي ص عا وآله فقلت له كيف يصعب مع هذا
الضعف فقال لي قال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية فقلت
له وما طعامك فقال اكل ماء الحمرة والكراث وسالته هل يخرج منك شيء فقال في كل اسبوع



مرة شئ بسير قال وسالته عن اسنانه فقال ابدلتها عشرين مرة ورايت له في اصطبله شئاً من الدواب
 اكبر من الفيل يقال له زنده قيل فقلت ما تصنع بهذا قال يحمل بها ثياب الخدم الى القصير وملكته ميرة
 اربع سنين في مثلها ومدينة طولها خمسون فرسخاً في مثلها وعلى كل باب منها عسكر في مائة الف
 وعشرين الفا اذا وقع في احد من تلك الابواب حدث ضربت تلك الفرقة الى الحرب لا يستعان
 بغيرها وهو وسط المدينة وسميته يقول دخلت المغرب فبلغت الى الرمل رمل عالج وصرت
 الى قدم موسى ع فرأيت سطوح بيوتهم مستوية ويبدر الطوام خارج القرية ياخذون منه القوت
 والباقي يتركونه هناك وبقورهم في دورهم وبساتينهم من المدينة على فرسخين ليس فيها شئ
 ولا شئ ولا يراهم علة ولا يعقلون حتى يموتوا ولهم اسواق اذا اراد انسان منهم شئ
 شئ صار الى السوق فوزن لنفسه واخذ ما يهيبه وصاحب فيه حاض واذا اراد والصلوة
 حضر واوصلوا وانصر فوالا يكون بينهم حضومته ابداء ولا كلام يكبه الا ذكر الله عز وجل و
 والصلوة وذكر الموت قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله فاذا كان عند مخالفتنا مثل هذه
 الحال لدر بابك ملك الهند ينبغي ان لا يخيلوا مثل ذلك في حجة الله من التمس والاقوة
 الابالله فيما روى في ثواب المنتظر للفرج حدثنا المظفر بن

جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثني
 جعفر بن احمد قال حدثنا العمري بن علي النوفلي عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن
 ميمون عن موسى الهرمزي عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال من يات منكم على
 نده الامر منتظر الله كان ممن كان في ساطة القايدة وبهذا الاسناد عن ثعلبة بن عمير بن
 ابان عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قلت اصلح الله لقلد
 تم كنا اسواقنا انتظار الهند الامر فقال يا عبد الحميد ادرى من حيس نفسه على الله عز وجل

لا تجعل



الباطل افضل من العباد في ظهور الحق ودولته مع الامام الظاهر منكم فقال يا عمّار الصدوق والله
في السر افضل من الصدوق في العلانية وكذلك عباد تكثر في السر مع امامكم المستر في دولة الباطل
افضل خوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة ممن يعبد الله في ظهور الحق
مع الامام الظاهر في دولته الحق وليس العباد مع الخوف في دولة الباطل مثل العباد
مع الامن في دولة الحق اعملوا ان من صام منكم صلاة فرضته واحدا نامستس امن بهامن
عدوه في وقتها فامتها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلاة فرضته وحدانية
ومن صام منكم صلاة نافله في وقتها فامتها كتب الله عز وجل له بها عشر صلوات نوافل
ومن عمل منكم حسنة كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنة ويضاعف الله حسنات
المؤمن منكم اذا احسن اعماله وان الله عز وجل باليقين على دينه وعلى امامه وعلى نفسه
وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة كثيرة ان الله عز وجل كفى يده قال فقلت جعلت
فداك قد رغبتني في العمل وحشنتني عليه ولكنني احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل
اعمال امن اصحاب الامام منكم الظاهر في دولته الحق ونحن مع عماد دين واحد وهو
دين الله عز وجل فقال انكم سبقتموهم الى الاصول في الخلافة دين الله عز وجل الى الصلوة
والصوم والحج والحق فقه وخير والى عبادة الله سرا ومن عدوكم مع الامام المستر
المطيعون له صابرون معه منتظرون لدولة الحق خائفون على امامكم وعلى انفسكم
من الملوك تنظرون الى احق امامكم وحقكم في ايدي الظالم قد منعواكم ذلك واضطروكم
الى جذب الارض صرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعته امامكم
والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله اعمالكم فهنيا لكم هنيئا لكد قال فقلت جعلت
فداك فما تمنني اذ ان تكون من اصحاب القايم في ظهور الحق ونحن اليوم في امامتك

وطاعتك



وطاعتك افضل اعمال اصحاب دولة الحرف فقال سبحانه الله اما تحبون ان يظهر الله عن وجه
الحرف والعدل في البلاد وخير حال عاملة الناس ويجمع الله الكلمة ويؤلف بين قلوب مختلفه
ولا يصي الله عن وجه في ارضه ويقام حدود الله في خلقه ويرد الحرف الى اهله فينظر فيظنهم
حتى لا يستغني بشيء من الحرف مخافة احد من اخلق اما والله يا عمارة لا يموت منكم ميت على الحال
التي انتم عليها الا كان افضل عند الله عن وجه من كثير ممن شهد بدرا واحدا فابشر وا
اخبرنا علي بن احمد رضا قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن
الحسن بن يزيد النوفلي عن ابي ابراهيم الكوفي قال دخلت على ابي عبد الله ع فكنت عنده
اذ دخل ابو الحسن موسى بن جعفر ع وهو غلام ففتمت اليه وقبلت راسه وجلست فقال
لي ابو عبد الله ع يا ابا ابراهيم اما ان صاحبك من بعدى اما يهلكن فيه اقوام ويسعد اخرن
فلعن الله قاتله وصناعه على روحه العذاب اما ليخبرني الله من صلبه خير اهل الارض
في زمانه بعد عجايب وتمر به حسداله ولكن الله تعالى بالغ امره ولو كره المشركون يخرج الله
عن وجه من صلبه كمله اثني عشر مهديا اختصهم الله بكلمته واحكامهم دار قدسه المنطى
لثاني عشر كالتاهي سيفه بين يدي رسول الله ص الله ع وآله يذب عنه فدخل رجل
من موالي بني امية فانقطع الكلام وعدت الى ابن عبد الله ع خمسة عشر مرة اريد استتمام
الكلام فما قدرت على ذلك فلما كان من في قاييل دخلت عليه وهو جالس فقال لي
يا ابراهيم هو المفرج الكرب عن شيعته بعد ضنك شديد وبلاء طويل وجور فطوي لمن
ادرك ذلك الزمان حسبك يا ابا ابراهيم قال ابو ابراهيم فما رجعت بشيء اسر الى من
هذا ولا افرح لقلبي منه في النهي عن سمية القايدة ع حدثنا ابي
رحمة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن

واحلام

عنه عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر رجل لا يسمه باسمه الا كافر حدثنا ابي ومحمد بن
الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن مالك عن ابي الحسن بن الحسين بن
فضال عن الريان بن الصلت قال سأل الرضا ع عن القايمة فقال لا يرى حبيبه ولا يسمي
باسمه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عيسى بن
عبيد عن اسمعيل بن ابان عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر ع
يقول سال عمر بن الخطاب عن المهدي فقال يا ابن ابى طالب اخبرني عن المهدي ما اسمه
قال ما اسمه فلا ان حبيبي وخليتي عهد الى ان لا يحدث باسمه حتى يبعثه الله عز وجل
وهو تمام اسودع الله عز وجل رسول الله ع وآله في علمه حدثنا ابي رضي الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري
ع يقول الخلف من بعدى الحسن بن علي فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت ولله جعلني
الله فداك قال لانكم لا ترون شخصه ولا تحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف تذكره فقال قولوا الحمد
من آل محمد صلى الله عليه

في ما روى من علامات خروجه القايمة
عليه الصلوة والسلام حدثنا ابي رضا قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه عن ابي الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ميمون بن مهران
عن ابي عبد الله ع الصادق ع قال خمس قبل قيام القايمة ع اليماني والسفياني والمنادي ينادي
من السماء وحسف بالبيداء وقتل النفس الزكية حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضا عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن مهزيار عن ابي الحسن بن مهزيار عن ابي عبد الله بن
محمد الجبال عن تغلب بن ميمون عن شعيب الخزاز عن صالح بن مولى بني العذراء وقال سمعت
ابا عبد الله الصادق ع يقول ليس بين قايمة آل محمد وبين قتل النفس الزكية الا خمسة

عشرة ليلة



عشر ليلة حد ثنا ابي رضا قال حد ثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب
 عن ابي ايوب الخزاز والعلاني رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان لقيام القايمة
 علامات تكون من الله عز وجل للمؤمنين قلت وما هي جعلني الله فداك قال ذلك قول الله
 عز وجل ولنبلونكم يعني المؤمن قبل ضروجه القايمة ع بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال
 والافنس والثمرات وبشر الصابرين قال يلووم بشئ من الخوف من ملوك بني امية فلان في آخر
 سلطانهم والجوع بفناء اعمارهم ونقص من الاموال يقال كساء التجارات وقلة الفضل ونقص
 من الافنس قال موت ذريع ونقص من الثمرات قلة ربيع ما ينزرع وبشر الصابرين عند ذلك
 بتجليل ضروجه القايمة ثمة قال لي يا محمد هذا انا ويدا ان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله
 والراسخون في العلم حد ثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حد ثنا الحسين بن الحسن بن ابيات
 عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الخليلي عن الحرث بن المغيرة عن ميمون
 اللبان قال كنت عند ابي عبد الله ع في فسطاط فرفع جانب الفسطاط فقال ان امرنا لو قد
 كان لكان ابي من هذه الشمس ثمة قال ينادى مناد من السماء فلان بن فلان هو الامام
 باسمه وينادي ابليس لعنه الله من الارض كما نادى برسول الله صلي الله ع وآله ليلة العقبة
 وبهذا الاسناد عن حسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن اعين عن معلى بن
 خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان امر السفينان من الامر المحتموم وضروجه في رجب وبهذا
 اسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب عن الحرث بن المغيرة
 عن ابي عبد الله ع قال الصبيحة التي في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة لثلاث وعشرين مضين
 من شهر رمضان وبهذا الاسناد عن حسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن
 حفص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قبل قيام القايمة ع خمس علامات محتومات اليها في

والسفياني والصبي و قتل النفس الزكية والحسنف بالبسداء حدثنا ابى رضا قال حدثنا سعد بن
 عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابى الخطاب عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زرارة
 عن ابى عبد الله ع قال ينادى مناد باسم القائمه قلت خاص او عام قال عام يسمع كل قوم
 بلسانهم قلت فمن يخالف القائمه وقد نودى باسمه فقال لا يدعونهم ابليس حتى ينادى في آخر
 الليل فتيكك الناس حدثنا محمد بن عمار جيلويه رضيا قال حدثني عتيق بن محمد بن ابى القاسم عن
 محمد بن عمار الكوفي عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذنيه قال قال ابو عبد الله ع قال ابى عليه السلام
 قال امير المؤمنين صلوات الله عليه بخروج ابن اكلة الاكباد من الوادى اليابس وهو رجل
 ربهه وحش الوجه صخر الهامة بوجهه ابر جذرى اذا رايت حبه اعور اسمه عثمان وابوه
 عينيه وهو من ولد ابى سفيان حتى ياتي ارضا ذات قرار ومعين فيستوى على منبرها
 حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الرهلاى رضيا قال حدثنا عيسى بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن
 هاشم عن محمد بن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن يزيد قال قال ابى عبد الله
 الصادق عليه السلام انك لو رايت السفياني لرايت اصبث الناس اشقر احمران زرق يقول
 يارب تارى تارى ثدى ثدى النار ولقد بلغ من حبه ان يرفق ام ولاله وهي صبه مخافة ان تدل
 عليه حدثنا ابى ومحمد بن الحسن رضيا عنهما قال حدثنا محمد بن ابى القاسم ماجيلويه عن محمد بن عمار
 الكوفي قال حدثنا الحسين بن بن سفيان عن قتيبة بن محمد عن عبد الله بن ابى منصور قال
 سألت ابا عبد الله ع عن اسم السفياني قال وما تضع باسمه اذا ملكك كور الشام الحنن دمشق
 وحمص و فلسطين و الاردن و قنسرين فتوقفوا عند ذلك الفرج قلت عليك تسعة اشهر
 قال لا ولكن عليك ثمانية اشهر لا يزيد وما حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
 رضيا قال حدثنا احمد بن عمار الاضارى عن ابى الصلت الهروى قال قلت للرضا ع ما عدلته

القائمه



القائمه منكم اذا خرج فقال عدائته ان يكون شيخ السن شاب المنظر حتى ان الناظر اليه لمحبه ابن اربعين سنة او ثلثي منها من علامته مائة انزال ميرم بمر ورايام والليالي عليه حتى ياتيه اجله حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابيه عن ابي المغيرة عن معاوية بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال صوت جبرئيل ع من السماء وصوت ابليس من الارض فاتبعوا الصوت الاول واياكم والاخير ان تفتنوا به حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله ع ان ابا جعفر ع كان يقول ان خروج السفيا في من الامر المحتوم قلت من المحتوم قال في نعم واختلف ولدني العباس من المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم وخروج القائمة ع من المحتوم فقلت كيف يكون ذلك النداء قال ينادى مناد من السماء اول النهار الا ان الحرف في ع وشيعته ثم ينادى ابليس في اخر النهار الا ان الحرف في العسوق وشيعته فيرتاب عند ذلك المبطلون حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن اعين المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان امر السفيا في من الامر المحتوم وخروج وجهه في رجب وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى بن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع الصيحة التي تكون من السماء في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة لثلاث وعشرين من شهر رمضان حدثنا علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا اسمعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن ابي الجارود وزياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلام عن ابيه عن جده ع قال قال امير المؤمنين ع وهو على المنبر يخرج رجلا من ولدي في اخر الزمان ابيض اللون مشرب

السفيا



الجمرة مبدح البطن عن يفي الخدين عظيم مشاش المنكين بظهره شامان شامة على لون
جلده وشامة على شبيه شامة النبي صلى الله عليه وآله اسمان اسم خفي واسم يعلو فاما الذي خفي فاما
فاحمد واما الذي يعلو فيمن فاذا احدث رايته اصناء لها ما بين المشرف والمغرب ووضع
يد على راس العباد فلا يبقى مؤمن الا عمار قلبه استمد من زبر الحديد واعطاء الله عز وجل
قوة اربعين رجلا ولا يبقى ميت الا دخلت عليه تلك الفرحة في قلبه وفي قبره وهم يتساورون
في قبورهم ويتباشرون بقيام القايمة صلوات الله عا وبهذا اسناد عن محمد بن سنان عن
سمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان المعلم يكتب الله عز وجل وسنة نبينا صلى الله
عاه والينبت في قلب مهدي بنا كما ينبت النرجع على احسن بنائه فمن بقي منكم حتى يلقاه فليقل
حين يراه السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة والنبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة وروى
ان النبي صلى الله عليه وآله ان يقال له السلام عليك بابقية الله في ارضه حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس رضا قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عمار بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع يخرج القايمة يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه
الحسين ع وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير
قال سال رجل من اهل الكوفة ابا عبد الله ع كنه يخرج مع القايمة عا فاضم يقولون انه يخرج
معه مثل عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر رجلا قال ما يخرج الا في اولى قوة وما يكون
اولو القوة اقل من عشرة الاف حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضى قال حدثنا ابي
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي خالد القمط عن زر بن
ابي خالد الكابلي عن سيد العابدين ع بن الحسين عليهم السلام قال المفقودون عن فرسهم
ثلثمائة وثلثة عشر رجلا عدة اهل بدر فيصيحون بمكة وهو قول الله عز وجل انما تكونوا

آيات



آياتكم الله جميعاً أصحاب القبايل ما حدثنا محمد بن الحسن رضا قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
 الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن منذر بن بكار بن أبي بكير عن عبد الله بن عثمان
 قال ذكرنا خروج القبايل ما عند أبي عبد الله فقلت له كيف لنا أن نعلم ذلك قال يصح أحلكم
 وحت راسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروف وروى أنه يكون في راية المهدي عليه السلام
 البيعة لله حدثنا أبي رضا قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبيد بن كرم قال سمعت علياً
 يقول ان لنا أهل البيت راية من تقدمها رف ومن تأخرها عنتها سحق ومن لم يمسها لم يق
 حدثنا علي بن محمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن
 أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد عن إبراهيم بن عقبة عن زكريا عن أبيه عن عمرو بن أبي
 المقلام عن أبي جعفر قال يموت سفينة من آل عباس بالستر يكون سبب موته أنه يخرج
 خصباً فيقوم فيذبحه ويكتم موته أربعين يوماً فإذا سارت الركبان في بيعة الصبي ليرجع
 أو لمن يخرج إلى آخر من يخرج حتى يذهب ملكهم حدثنا محمد بن الحسن رضا قال حدثنا الحسين بن
 الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الخليلي عن حكيم الخياط عن محمد بن
 جهم عن ورد عن أبي جعفر قال أثنان من بدو هذا الأمر خسوف القمر ثمانين سنة وله يكن
 ذلك منذ هبط آدم إلى الأرض وعند ذلك يسقط حساب المخميرين وبهذا السناد عن الحسين بن
 سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الخليلي عن معمر بن يحيى عن أبي خالد الكابلي عن علي بن الحسين
 عما قال إذا بنا أبو العباس مدينة على سبيل الفرات كان بقاؤه بعد هاسته وبهذا السناد عن
 عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال
 سمعت أبا عبد الله يقول قيام القبايل عليه موثان موت أحمر وموت أبيض حتى يذهب
 من كل سبعة خمسة الموت الأحمر السيف والموت الأبيض الطاعون حدثنا محمد بن موسى بن

صحت

وكسوف الشمس



المؤيد رضا عنه قال حدثنا علي بن الحسين الملقب ابادي عن محمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
 ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال تكشف الشمس لخمسة مئتين من
 شهر رمضان قبل قيام القايمة ع وبهذا الاسناد عن ابي ايوب عن ابي بصير و محمد بن مسلم
 قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول لا يكون هذا الا من صحت يده ثلثا الناس فقيل للفلان اذهب
 ثلثا الناس فما بقي قال اما مرضون ان تكون ثلث الباقي قال مصنف هذا الكتاب ماروي و
 وقد اخرجت ماروي في علامات القايمة ع وسيرة و ما يخرج في ايامه في كتاب السمر المكنوم
 الى وقت المعلوم صفح في نوادر الكتاب حدثنا احمد بن
 هرون القاضي وجعفر بن محمد بن مسرور وعلي بن شاذويه المؤيدون رضا عنهم قالوا حدثنا
 محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن زياد التميمي
 عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال سألت الصادق جعفر بن محمد ع عن قول الله عز
 وجل والعصر ان الانسان لفي خسر فقال ع العصر خروج القايمة ع ان الانسان لفي خسر
 يعني اعدائنا الا الذين آمنوا يعني باياتنا و عملوا الصالحات يعني بمواسات الاخوان و تقوا
 صواب الحق يعني بالامامة و تواصوا بالصبر يعني في الفسرة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
 ان قوما قالوا بالفسرة و احتجوا بها و زعموا ان الامامة منقطعة كما انقطعت النبوة و لم تسال
 من نبي الى نبي و من رسول الى رسول بعد محمد ص الله ع و الله فاقول و بالله التوفيق ان
 هذا القول مخالف للحق لكثرة الروايات التي وردت ان الارض لا تخلو من حجة الى يوم
 القيمة و لا تخلو من لدن آدم ع الى هذا الوقت و هذه الاخبار كثيرة متتابعة قد ذكرتها
 في هذا الكتاب و هي شائعة في طبقات الشيعة و فرقتها لانكسرها منهم و لا يجهد بخدائها
 منهم جاهد و لا يتاولها متاول و ان الارض لا تخلو من امام صي معروف و اما

ظاهرا



ظاهر مشهور او ضايف معروفه و لا يدرى الا جماعهم عليه الى زماننا هذا فالامامة لا ينقطع ولا
يوزن انقطاعها لانها متصله ما اتصل الليل والنهار حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا عمار بن الحكم وعيا بن الحسن عن نافع الوراق
عن هرون بن خارجة قال قال لى هرون بن سعيد الجبلي قد مات اسمعيل الذي كنتم تعدون
اليه اعناقكم و جعفر شيخ كبير يموت غدا او بعده فبقون بلا امام فلهذا ما قول له فاخرجت
ابا عبد الله بمقاله فقال هيهاات هيهاات ابى الله و الله لا ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل
و النهار فاذا رايتك فقل له هذا موسى بن جعفر بن بكير في وجهه فيولد له فيكون خلفا ان
شا الله فهذا ابو عبد الله اعطى بالله انه لا ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل و النهار و
الفتنات بين الرسل كانت جائزه لك الرسل مبعوثه بشرايع الملة و تجد يدوها و نسخ
بعضها بعضا و ليس الانبياء و الائمة كذلك و لانهم ذلك لانه لا ينسخ بهم شريعته و لا يجدد
بهم ملة و لقد علمنا انه كان بين نوح و ابراهيم و بين ابراهيم و موسى و بين موسى و بين عيسى
و محمد صلوات الله عليهم انبياء و اوصياء كثيرين و انما كانوا مذكورين لامر الله و مستحفظين
مستودعين ما جعل الله عنى و جعل عندى من الوصايا و الكتب و العلوم و ما جاءت به الرسل
عن الله عنى و جعل الى امرهم و كان لكل نبي منهم مذكر عنده و وصى يودى ما استحفظت من
علومه و وصاياه فلما ختم الله عنى و جعل الرسل محمد ص و آله له يخبر ان خلق الارض من
وصى هادى مذكرى باموره و مودعته بما استودعه طاهرا حافظا لما ائتمنه عليه من دين الله
فجعل الله ذلك سببا لا ما منسوقه منظومه متصله ما اتصل امر الله لانه لا يجوز ان يندرس
اثار الانبياء و الرسل و اعلام محمد ص و آله و ملة و شريعته و فضيله و سنته و احكامه
او تنسخ او تدفع عليها اثار رسول اخر و شريعته اذ لا رسول بعده و لا نبي و الامام ليس

خبرته

وعيسى

برسول ولابنّي وادّاع الى شريعة ولا مطلة غير شريعة محمد صلى الله عليه وآله وملة فيحوز ان يكون
 بين الامام والامام الذي بعده فترة فالفترات جارية بين الرسل في الامامة غير جارية و
 فلذلك وجب ان لا يتقدم من امام مجموع به ولا بد ايضا ان يكون بين الرسول والرسول
 وان كان بينهما فترة امام وصي يلزم الخلق حجة ويؤدي عن الرسول ما جاء به عن اللّٰه
 ذكره وينبأ عباده عما اغفلوا ودين لهم ما جهلوا يعلمون ان الله عز وجل لم يزل يهدى سدي
 ولا يضرب عنهم الذكر صفحا ولا يدعهم من دينهم في شبهة ولا من فرائضه الذي وطفها عليهم
 في حجة والنبوة والرسالة سنة من الله والامامة مفسر ضده والسنن ينقطع ويخوز من كها في
 حالات والفرائض لا تنزل ولا تنقطع بعد محمد صلى الله عليه وآله واصل الفرائض واعظها حض
 الامامة التي بها يؤدي الفرائض والسنن وبها كمل الدين وعمت النعمة والائمة من آل محمد صلى الله
 عليه وآله اذ لا ينبي بعده ليحلوا العباد على محجة دينهم ويلزمونهم سبيل جادتهم ويختبونهم موارد
 هلكتهم ويتنبؤونهم من فرائض الله ما سئذ عنهم ويهدونهم بكباب الله عز وجل الى مراسد
 امورهم ليكون الدين بهم محفوظا لا يقرض فيه الشبهة وفي ديني الله بهم موداة لا يدخلها
 باطل واحكام الله ماضية لا يلحقها تبدل ولا ينزلها تغيير والرسالة والنبوة سنن
 والامامة فرض وفرائض الله عز وجل الجارية علينا محمد صلى الله عليه وآله لازمة لنا ثابتة علينا
 لا ينقطع ولا تتغير الى يوم القيمة مع اننا لا ندفع الاخبار الواردة التي رويت ان كان بين عيسى
 ومحمد فترة له يكن فيها نبي ولا وصي ولا ننكسها ونقول انها اخبار صحيحة ولكن تاويلها
 غير ما ذهب اليه مخالفون من انقطاع الانبياء والائمة والرسل وانما معنى الفترة انه لا يكون
 بينهما رسول ولا نبي ولا وصي ظاهر مشهور يمكن ان كان قبلة وعي ذلك في الكتاب المنزّل
 ان الله عز وجل بعث محمد صلى الله عليه وآله على صين فترة من الرسل لا من الانبياء والاصياء

ولكن



ولكن قد كان بينه وبين عيسى عا مئاة مستورون خائفون منهم خالد بن سنان
العيسى بنى لا يدفعه دافع ولا يتركه منك لتواطى الاضبار بذلك عن الخاص والعام وشهرته عندهم ان
ابنته ادركت رسول الله ص ودخلت عليه فقال النبي ص عا وآله هذه ابنة بنى ضيقه فومه خالد بن سنان
العيسى وكان بين مبعثه ومبعث نبينا ص الله عا وآله خمسون سنة وهو خالد بن سنان بن بعث بن
مر بطله بن مخزوم بن مالك بن غالب بن فطيمة بن عيسى حدثني بذلك جماعة من اهل الفقه والعلم
حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد رضا قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي اسحق
محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان الاحمر عن بشير النبال عن ابي جعفر الباقر عا وابي
عبد الله الصادق عا قال اجازت ابنته خالد بن سنان الى رسول الله ص الله عا وآله فقال لها ما جاء
يا ابنتي اضي فصاحها وادناها وسبط لها ردا ونذا جلسها عليه الى جنبه ثم قال هذه ابنة بنى ضيقه
فومه خالد بن سنان العيسى وكان اسمها محياة بنت خالد بن سنان وبعد فلولا الكتاب
المنزل وما اخبرنا الله تعالى به على المساندة نبينا المرسل صلوات الله عليه وآله وما اجتمعت
عليه الامم من النقل عنه عليه السلام في الخبر الموافق الكتاب انه لاني بعده لكان الواجب اللازم
في الحكمة انه لا يجوز ان تخلوا العباد من رسول منذر مادام التكليف لازما لهم وان يكون
المرسل متواترة اليهم على ما قال تبارك وتعالى فذراسلنا رسلي كلما جاء امره رسولها
كذبوه فاتبعتنا بعضهم بعضا ولفظه عز وجل ليلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل لان عليهم
لا تنزاح الا بذلك كما صك تبارك وتعالى في قوله لو لا ارسلت اليك رسولا فنتبع آيات من قبل
ان نزل وخبرني فكان من اصحاب الله عز وجل في جواب ذلك ان قال قل قد جاءكم رسلي
من قبل قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموه ان كنتم صادقين فعلى العباد مع التكليف
لا تنزاح الا برسول منذر مبعوث اليهم ليقيم او دم ويخبرهم بمصالح امورهم دينيا ودنيا وينصف



مطلوبهم من ظالمهم وياخذ حتى ضعيفهم من قويمهم وحجته الله عز وجل لا تلينهم الا بذلك فلما اخبرنا عز وجل انه قد ختم انبياءه ورسله محمد صلي الله عا وآله سلمنا لذلك واديقنا انه لا رسول بعده وان لا بد لنا من يقوم مقامه ويلزمنا حجة الله عز وجل به وتنزاح به علينا لان الله عز وجل قال في كتابه لم رسول الله عا وآله انما انت منذر ولكل قوم هاد ولان الحاجة منا الى ذلك واعلمه فينا ثابتة الى انقضاء الدنيا وزوال المكلف والامر والنهي عنها فان ذلك الهادي لا يكون مثل حالنا في الحاجة الى امن يقومه ويؤدبه ويهديه الى الحق والحجج الى مخلوق متناهي شئ من علم الشريعة ومصالح الدين والدينابل مقدمه وهاديه الله عز وجل بما يلزمه كما لهم ام موسى عا وهداها الى ما كان فيه بخاتها وخواجاة موسى من فرعون وقومه فعلم الامامة كلة من الله عز وجل ومن رسوله فبذلك يكون عالما بالكتاب المنزل وتنزيله وتفسيره وتاويله ومعانيه وناسخه ومنسوخه وحكمه ومثابته وصلاته وصيامه واوامره وزواجره ووعده وعيده وامثاله وقصصه لا يراى ولا يقاس كما قال الله عز وجل ولوردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم والدليل على ذلك ما اجتمعت الامة على نقله من قول النبي ص عا وآله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانتم ان دقيقتي قاصي يمداعى الحوض ويقول له عا الائمة عليهم السلام من اهل بيتي لا تعلمونهم فانتم اعلم منكم فقال عليه السلام انه خلف فينا من يقوم مقامه في هدايتنا وفي معرفته علم الكتاب وان الائمة ستفارقنا الامن عصمه الله عز وجل بلزمهم فانقاذها ابائنا عنهما من الضلالة والهدى ضما نا منبه صحيا يؤدبه عن الله عز وجل اذ الركين عا من المتكفين الربيع الاما يوصي اليه ان من تمسك بهما الرضيل وانهم ان دقيقتي قاصي يمداعى الحوض ويقول له عا ان الائمة ستفارق عا ثلثة وسبعين فرقة فرقة منها ناجية واثان وسبعون فرقة في النار فقد اخرج عا من تمسك بالكتا

والعروة



والعترة من الفرق الهالكة وجعل من الناصية بما قال انه عمسك بهما الرضا وبقوله ان
من امتي من يترك من الدين كما يترك السهم من الرمية والماروف من الدين قد فارق الكتاب
والعترة فقد دلنا عليهم التمس بما علمنا ان فيما خلفه فينا عنى عن ارسال الله عنى وجعل الرسل
الينا وقطعت العذرنا وجتتنا وجدنا الامم بعد نبينا ص قد كثرت اختلافها في القرآن وتفسيره
وسوره واياته وفي قرآته ومعانيه وتفسيره وتاويله وكل منهم يخضع لمذهبه بايات منه
فعلمنا ان الذي يعلم من القرآن ما يحتاج اليه هو الذي قرئ الله عنى وجعل رسوله بالكتاب
الذي لا يفارقه الى يوم القيامة ومع هذا فانه لا بد ان يكون مع هذا الهادي المقرون بكتاب حجة
ودلالة يبين بهما من الحلف المحجوبين به المحتاجين اليه ويكون بهما في صفاته وعلمه وبيانه
خارجا عن صفاتهم غنيا بما عنده عنهم ثبت بذلك معرفته عند الحلف دلالة معجزة وحجة
لازمه تظن في المحجوبين به الى الاقرار بامامة لكي يتبين المؤمن الحق من الكافر المطل المعاند
الملبس على الناس بالاكاذيب والمخاريق وزخرف القول وصنوف التاويل للكتاب
والاخبار لان العاند لا يقبل البرهان فلواجب محجج من اهل الالحاد والفتاد بالكتاب وانه المحجج
الذي يستغني بهما عن الائمة الهداة لان فيه بيان كل شئ وتقول الله عنى وجعل ما فرطنا في
الكتاب من شئ قلنا له اما الكتاب فهو مختلف على وصفته فيه بيان كل شئ منه منصوص
مبين ومنه ما هو مختلف فيه فلا بد لنا من مبين بين لنا ما قد اختلفا فيه اذ لا يجوز
فيه الاختلاف ولقوله عنى وجعل ولو كان من عند غير الله لوجدنا فيه اختلافا كثيرا
ولا بد للمكلفين من مبين بين سواهك واضحة بنهر العقول وتلزم بها الحجة كما لا يمكن
ذلك لاستغفار اهل التورية بالتورية واهل التورية بالتورية واهل الاجيال بالاجيال وقد
اخيبرنا الله عنى وجعل عن هذه الكتب ان فيها هدى ونورا يحكم بها البنيون وان فيها الحكم



ما يحتاجون اليه ولكنه عثر له عليهم بما فيها وانه الرسل اليهم واما لكل رسول علما وصيا
 ووجه على امته امرهم بطاعته والقبول منه الى ظهور النبي الاخر كيلا يكون لهم عليه حجة وصياء
 الانبياء حكما بما في كتبه فقال بتاراه وقع بحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا واليه ياتون
 والاصبار بما استحقوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ثم انه عثر وجل قطع عنا بعد نبينا صل الله
 والرسل عليهم السلام وجعل لنا هداة من اهل بيته وعترته يهدونا الى الحق ويخلصوننا من الضلال
 وينفون الاضلاف والفرقة معصومين قد امننا منهم الخطا والزلل وقرن بهم الكتاب
 وامرنا بالتمسك بهما واعلمنا على اللسان نبية عليه السلام اننا لفضل بما عتسكنا بهما ولو اذ لك
 ما كانت الحكمة توجب الا بعثته الرسل الى انقطاع التكليف عنا وبين الله عز وجل ذلك في
 قوله لنبية ع فقال انما انت منذر ولكل قوم هاد فله الحجة البالغة علينا بذلك والرسل والا
 والانبيا والاصياء صلوات الله عليهم ليرحل الارض منهم وقد كانت لهم فتريات من خوف
 واسباب لا يتفهمون فيها دعوة ولا يبدون امرهم الا لمن آمنوه حتى بعث الله محمدا صل الله
 عا وآله فكان اخر اصياء عيسى عا رجلا يقال له ابي وكان يقال له بالظ ايضا حدثنا ابي
 رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد الكاتب و احمد بن الحسن بن عمار بن فضال عن عبيد الله بن
 بكير عن ابي عبد الله ع قال الذي تناهت اليه وصية عيسى بن مريده عا رجل يقال له ابي
 وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضا قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن
 عبد الله جميعا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عمار بن فضال عن ابي عبد الله
 عليه السلام انه قال كان اخر اصياء عيسى عا رجلا يقال له بالظ وحدثنا ابي ومحمد بن الحسن
 رضا قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابن ابي مسروق الهندي ومحمد بن عبد الجبار
 عن

عن



عن اسماعيل بن سهل عن محمد بن ابي عمير عن درست بن ابي منصور الواسطي وغيره عن ابي
عبد الله قال كان سلمان الفارسي رضيا عنه قد اتى غيره واحدا من العلماء وكان اخر من
اتى ابي فمكث عنده ما شاء الله فلما ظهر النبي صلى الله عليه وآله قال ابي لسلمان ان صاحبك الذي
تطلب قد ظهر بمكة فتوجه اليه سلمان رضيا حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضيهما قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا جماعة من اصحابنا الكوفيين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن امية بن
علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور الواسطي انه سأل ابا الحسن الاول يعني موسى بن
جعفر عليه السلام اكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوبا ابي فقال لا ولكنه كان مستودعا
للوصايا فسلمها اليه عليه السلام قال فقلت فما كان حال ابي قال اقر بالنبى صلى الله عليه وآله
وبما جاء به ودفع عليه الوصايا ومات ابي من يومه فقد دل ذلك على ان الفترة هي الا
هي الاختفاء والستر والامتناع عن الظهور واعلان الدعوة لا ذهاب شخص وارتفاع
عين الذات والايته وقد قال الله تعالى في قصة الملائكة يستجيبون الليل والنهار لا يفترون
فاذا كان الفتور ذهابا عن الشيء وذاته لكانت الا يد محال لان الملائكة ينامون والناية
لا يسبح لانه اذا نام فستر عن التبسيع والنوم بمنزلة الموت لان الله عز وجل يقول الله يتوفى
الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ويقول عز وجل وهو الذي يتوفىكم بالليل
ويعلم ما جرحتم بالنهار والناية فاست بمنزلة الميت والذي لا ينام ولا تاخذه سنة ولا
نوم ولا يدركه فتور هو الذي لا اله الا هو والخبير دليل على ذلك حدثنا ابي رضا قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس بن
عبد الرحمن عن داود بن فرقد العطار قال لي بعض اصحابنا اخبرني عن الملائكة هل ينامون
موت فقلت لا ادري فقلت يقول الله عز وجل يستجيبون الليل والنهار لا يفترون

في غاية الفتور والناية

قال الاطرافك عن ابي عبد الله عليه السلام قال فقلت بلى فقال سال عن ذلك فقال من صحتي الا وهو
 نيام ما مضى الله وحده عنّي وجعل والملائكة ينامون فقلت بقول الله عنّي وجعل يستجرون الليل والنهار
 لا يفترون قال انفسهم يتبع الفطرة انما هي الكف عن اظهار الامر والنهي واللفظ تدل على ذلك
 يقال فتر فلان عن طلب فلان وفتر عن مطالبة وفتر عن حاجته وانما ذلك صريح عنه
 وكذا ابطال الشخص والعين ومنه قول الرجل اصابني فطرة اي ضعف وقد اصبحت قوم يقولون لله
 عنّي وجعل لبيته صاعا والله لتندرقوا ما اتيتم من نذير من قبلك وبقول الله عنّي وجعل وما
 اتيتم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليك من نذير من قبلك من نذير فجعلوا هذا دليل على انه
 لم يكن بين عيسى ومحمد وصلوات الله على آله وتبى والارسل ولا حجة وهذا دليل بين الخطاء
 لان النذر انما هو المرسل خاصة دون الانبياء والاصياء لان الله عنّي وجعل يقول لمحمد صلى الله
 على وآله انما انت منذر ولكل قوم هاد فالنذر هو المرسل والانبياء والاصياء هداة وفي قوله
 عنّي وجعل ولكل قوم هاد دليل على انه لم يزل الارض من هداة في كل قوم وفي كل عصر بلينهم
 العباد الحجة لله عنّي وجعل بهم من انبياء واصياء والهداة من الانبياء والاصياء لا يجوز
 انقطاعهم مادام التكليف من الله عنّي وجعل لازم لهم لعبادة لانهم يودون عن النذر وجائز
 عن تنقطع النذر كما انقطعت بعد النبي صلى الله على وآله فلان نذير بعده حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
 رضا قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد
 جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله ومحمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قوله
 انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال امام هاد لكل قوم في زمانهم حدثنا ابي رضا قال حدثنا
 سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
 يزيد بن معاوية العجلي قال قلت لعيسى عن ابيه عن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن يزيد بن ابي



لابي جعفر عليه السلام ما معنى اي انما انت منذر ولكم قوم هاد فقال المنذر رسول الله صلى الله
 عا وآله والاجتار في هذا المعنى كثيرة وانما قال الله عز وجل لرسول الله ص والاضبار في هذا
 المعنى كثيرة وانما قول الله عز وجل لرسول ص المنذر قوم ما اتيتم من نذير من قبلك اي
 ما جاءهم رسول قبلك بتديل شرعيه ولا نسخ ملة ولوريف عنهم الهداية ولا عن الاوصياء
 وكيف يكون ذلك وهو يخفي عنهم عز وجل في قوله واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم
 نذير ليكونن احدى من احدى الام فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا فهذا يدل على انه
 قد كان هذالك هناك هاديد لهم على شرايع دينهم بانهم قالوا ذلك قيل ان يكون يبعث محمدا
 ص وما يدل على ذلك الاخبار التي ذكرناها في هذا المعنى في هذا الكتاب ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن
 موسى بن المتوكل رضا قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا الحسن بن ظريف عن صالح بن
 ابي حماد عن محمد بن اسماعيل عن ابي الحسن الرضا ع قال من مات وليس له امام فمات ميتة جاهلية
 فقلت له كل من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية قال نعم والواقف كافر والناصب مشرك
 اخبرني علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا احمد بن زياد عن الحسن بن علي بن سماعه عن احمد بن المطيب
 عن سماعه وغيره عن ابي عبد الله ع قال نزلت هذه الآية في القايده ع ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب
 من قبل فطال عليهم الامد فقتل قلوبهم وكثير منهم فاسقون وهذا اسناد عن احمد بن
 الحسن المطيب عن الحسن بن محبوب عن مؤمن طاق عن سلم بن مستيز عن ابي جعفر ع في قول الله
 عز وجل اعلموا ان الله حي القيوم بعد موتها قال يحيها الله عز وجل بالقايده ع بعد موتها
 يعني بموتها كقوله اهلها وميت حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضا قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي
 البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا محمد بن جعفر بن عباد عن ابيه عن سعد بن
 ظريف عن الاسبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول سمعت رسول الله صلى الله ع وآله



افضل الكلام قول لا اله الا الله وافضل الملقب اول من قال لا اله الا الله فقيل له يا رسول الله ذم
اول من قال لا اله الا الله قال انا نور وانا نور بين يدي الله جل جلاله اوصه واسجد الكبره واقدس له
وامجده وسيلوف نور شاهد متى فقيل له يا رسول الله ومن الشاهد منك قال علي بن ابي طالب
اخي ووصتي ووزيرى ووارثى وخليفتى وامام امتى وصاحب حوضى وحامل لوايى فقيل له
يا رسول الله ومن يتلوه قال الحسين والحسين سيد اشباب اهل الجنة فذرايئة من ولد الحسين
الى يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثني الحسين بن الحسن من ابان عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن الحسن الكنتافى عن جده عن ابي عبد الله ع قال ان الله عزه وقبل انزل على نبيه صلى الله عا وآله
كتا باقتان يا نبيه الموت فقال يا محمد هذا كتاب وصيتك الى النجيب من اهلك فقال ومن النجيب
من اهل يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب ع وكان على الكتاب خواتيم من ذهب ودفعه النبي ص
عا وآله الى على السلم وامر ان نفيك خاتما وعمل بما فيه ففك عا خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنته
الحسن ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ففك خاتما وعمل بما فيه فوجد فيه ان اخرج
بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الامعاء وانشر نفسك الله ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ع
ففك خاتما فوجد اصمت والنهم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن
عافك خاتما فوجد فيه صدك الناس وافتمم ولا تخافن الا الله فانه لا سبيل لاحد عليك
ثم دفعه الى ففضض خاتما فوجدت فيه صدك الناس وافتمم وانشر عا اهل بيتك وصدق
ابانك الصالحين ولا تخافن الا الله فانت في صر زوامان ففعلت ثم ادفعه الى موسى بن
جعفر وكذلك يدفعه موسى الى الذي من بعده ثم كذلك ابدى الى القايد المهدي ع حدثنا محمد بن
موسى بن متوكل رضى الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادى عن محمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن علي بن حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع في قوله عز وجل هو الذي ارسل رسولا

يا الهدي



بالمهدي ودين الحق يظهره على الدين كله ولو كره المشركون فقال والله ما نزل تاويلها بعد ولا نزل تاويلها حتى
يخرج القايمة عا اذا خرج القايمة عالمه يبق كافر بالله العظيم ولا مشرك بالامام الا كره خسر وجبر حتى لو ان كافر او مشركا
في بطن صخرة لقلبت يامومن في بطني كافر فاكسرت واقتلته حدثنا محمد بن عمار جيلويه رضا قال حدثنا محمد بن يحيى الوطاري
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر قال
قال ابو جعفر عا اذا خرج القايمة عا من مكة ينادى مناديه الا لا يحلن احدكم طولها ولا شربها وحمل معه حجر
موسى بن عمران وهو وقر بعيسى لا ينزل من نزل الا انقرت منه عيون فمن كان جايعا شبع ومن كان
ظما انا روى ورويت دوابهم حتى ينزلوا الخفاف من ظاهر ظهر الكوفه حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد رحمه الله
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال ابو عبد الله
عا ان اول من يباع القايمة عا جبرئيل ينزل في صورة طير ابيض فيبايعه ثم يضع رجلا على بيت الله الحرام ورجلا
على بيت المقدس ثم ينادى بصوت طلق ذلك اسمه الخديفة اى امر الله فلا تستعملوه وبهذا اسناد عن
ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عا سياتى من مسجد كرتلثائة وثلاثة عشر رجلا يعنى مسجد مكة يعلم اهل مكة انه
ليريدهم اباهم واجدادهم عليهم السيوف مكتوبه على كل سيف كلمة تفتح الف كلمة فيبعث الله تبارك وتعالى رجا
فينادى بكل واحد هذا المهدي يقضى بقضاء داود وسليمان لا يريد على ذلك بينه وبهذا اسناد عن ابان بن
تغلب قال قال ابو عبد الله عا اذا قام القايمة عا لم يقم بين يديه احد من خلق الرحمن الا عى فله صالح هوام صالح
لان فيه اية للمؤمنين وهي بسيل المستقيم وبهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عا زمن
في الاسلام عدل من الله عت وجل لا يقضى فيها احد بحكم الله لا يريد على ذلك بينه الزاني المحصن سيما حمله
ومانع الزكوة يضرب رقبة وبهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عا كفى انظرا الى القايمة
عا على ظهر النخف فاذا استوى على الخفاف ركب فرسا ادم البقاين عينيه الشراخ ثم ينفض به فرسه فلا يبقى
اهل بلدة الا وهم يظنون انه معهم في بلادهم فاذا نشوا راية رسول الله صاعا والله اعظم عليه ثلثة عشر الف



ملك وثلاث عشر ملكا كلهم ينتظرون القابضة وهم الذين كانوا مع نوح ع في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم ص حيث
 التي في النار وكانوا مع عيسى ع حين رفعه واربعه آلاف ملك الذين هبطوا من بين يدي ون القتال مع الحسين بن علي ع
 فلم يؤذون لهم فصدوا في الاستيثار وهبطوا وقد قتل الحسين ع منهم ثمان مائة فكانت عترة الحسين ع عند قبر الحسين ع الى يوم
 القيمة وما بين قبر الحسين ع الى السماء فهو مختلف الملايكة وبهذا الاسناد عن ابن ثعلب قال حدثني ابو حمزة الثمالي
 قال قال ابو عبد الله ع كافي النظر الى القابضة ع قد ظهر على الجحف الكوفة فاذا اظهر على الجحف نشر راية رسول الله ص
 وآله وعمودها من عمد عرش الله عز وجل وسائرها من نضر الله عز وجل لا تهوى الى احد حتى اهلكه الله
 عز وجل قال قلته او يكون معه او يؤتى بها قال بل يؤتى بها يايتيه بها جبرئيل ع حدثنا محمد بن عمار جيلوب
 قال حدثنا محمد بن القاسم عن احمد بن ابي عبد الله الكوفي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل عمر قال
 قال ابو عبد الله ع لقد نزلت هذه الآية في المنقذين من اصحاب القابضة ع قوله عز وجل انما تكونوا آيات
 بكم الله جميعا انهم ليفتقدون عن فرسهم ليك فيبصرن عكبة وبعضهم يسير في السحاب يعرف اسمه واسم
 ابيه وحليته ونسبه قال فقلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال الذي يسير في السحاب خهارا وبهذا
 الاسناد عن المفضل بن عمر قال ابو عبد الله ع كافي النظر الى القابضة ع على منبه كوفه وحول اصحابه ثمان مائة
 وثلاثة رجا عدة اهل بدر وهم اصحاب اللوية وهم حكام الله في ارضه على خلقه حتى يخرج من قبله كتابا
 محتويا ما بناته من ذهب عهد معهود من رسول الله ص وآله فيقولون عنه اجفال الغم اليكم فلا
 يبق عنكم الا الوزير واحد عشر نقيبا كما بقوا مع موسى بن عمران عليهم السلام فيقولون في الارض فلا
 يجدون عنه مذهبا فيجمعون اليه فوالله اني لاعرف الكلام الذي بقوله لهم فيكفرون به حدثنا ابي رة
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن احمد بن ابي هريرة عن
 ابي اسحق بن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري قال حدثنا عمر بن شمر عن جابر بن يزيد
 عن ابي جعفر ع قال كافي باصحاب القابضة ع وقد احاطوا بما بين اليافقين فليس من شيء الا وهو مطيع

موسى بن و... ثمان مائة
 ذلك عشر ملكا يوم بدر واربعه آلاف

لهم



لهم حتى سباع الارض وسباع الطير يطلب رضاعهم في كل شئ حتى يغزى الارض على الارض ويقول من قبل اليوم رجل
من اصحاب القايه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن
عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ما كان قول لوط على قومه لو ان لي
بكم فداء وادى الخمر الى ركن شديد الا تيمنا القوة القايه ولا ذكر الا شدة اصحابه وان الرجل منهم ليعطي قوة
اربعين رجلا وان قلبه لاشد من زبر الحديد ولومر وابل الجبال الحديد لقلعوها ولا يلقون سيوفهم حتى يرضى الله
عز وجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى بن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن مبيع بن الجراح
البصري عن مجاشع عن معاوية عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر قال كانت عصي موسى لادم فصار
الى شعيب فصار الى موسى بن عمران وانها العودنا وان عهدى بها النفا حتى خضراء كهياتها حين انشأت
من شجرتها وانها تنطق اذا استظفت اعدت لقائنا عايض بهما ما كان يضع موسى بن عمران وانها تضع
ما تدمر وانها حيث القيت تلقف يافكون بلسانها حدثنا محمد بن عيسى ماصيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان درى ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم ع ما اوقدت له النار اتاه
جبريل ٢ بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره موله صر ولا يرد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في ثيابه
وعلقه على السقف على يعقوب فلما ولد يوسف ع علقه عليه فكان في عنقه حتى كان من امره ما كان فلما
اخرجه يوسف بمصر من التيممة وجد يعقوب رجليه وهو قوله عز وجل اني لاجد رج يوسف لو لان
تفندون فهو ذلك القميص الذي انزل من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى
اهله وهو مع قائمنا اذا خرج ثم قال كل بنى ورت علماء وغيره فقد انتهى الى محمد ص ١٤ وآله وبهذا
الاسناد عن مفضل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع انه اذا ساهت الامور الى صاحب هذا الامر
رفع الله تبارك وتعالى كل منحفض من الارض وخفض لكل مرتفع منها حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة

راحته فإياكم لو كان في راحته شعرة لم يصرها قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثني الحسين بن
 محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصرى عن الحسن بن علي الوشاعى عن مثنى الخياط عن قنبر بن الأعشى عن ابن أبي يعفور
 عن مولى لبنى شيبان عن أبي جعفر ع قال إذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم
 وملت بها أحلامهم حدثنا محمد بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا أبو محمد القاسم بن
 العلاء قال حدثني القاسم بن مسلم عن فضيل بن عبد العزيز بن مسلم وحدثنا أبو العباس محمد بن عمار بن إبراهيم بن
 اسحق الطائفي رضا قال حدثنا أبو محمد القاسم بن محمد بن علي الهروي قال حدثني أبو ماجد عمران بن
 موسى بن إبراهيم بن الحسن بن القاسم الرقاص قال حدثني القاسم بن مسلم عن فضيل بن عبد العزيز بن مسلم
 قال كنا مع الرضا ع بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدو مقد من أفاد أرواح الإمامة وذكرنا
 كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ع فاعلمنا خوضان الناس فبسم ع ثم قال يا عبد
 العزيز جهل القوم وخذوا عن أديانهم إن الله عز وجل لا يقبض نبيه صلى الله ع وآله حتى أكمل للدين
 وأنزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء ين فيه الحلال والحرام والحدود والأحكام وجميع ما يحتاج الناس
 إليه كذا فقال الله بما عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وأنزل في حجة الودع وحج آخر عمره ع اليوم
 أملت هديتكم لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً وإمامكم من تمام الدين وما قبض
 صلى الله ع وآله حتى بين لأمته معالم دينهم وأوضح لهم سبلهم وتركهم على قصد الحق وأقام لهم هذا
 علياً ع علماً وإماماً ما ترك شيئاً يحتاج إليه الأمة إلا بينه فمن زعم أن الله عز وجل لا يكمل دينه
 فقد رد كتاب الله عز وجل ومن رد كتاب الله فهو كافر هل تعرفون قدر الإمامة ومحلها
 من الأمة فهي زينة اختيارهم إن الإمامة أجل قدر وأعظم شأن وأعلى مكانة وأمنع جانباً وأبعد
 عن دامن أن يلفها الناس بعقولهم أو ينالوها بأرائهم ويقوم الإمام باختيارهم إن الإمامة خص الله
 بها إبراهيم الخليل ع بعد النبوة والخلة من بنة نالته وفضلته وشرفها وإشادتها بها ذكره فقال عز وجل



اني جاحل للناس اماما فقال الخليل اسر وربها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى اني اعهدى الظالمين
 فاجللت هذه الاية امامه كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة فذكرها الله عز وجل بان جعلها في
 ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال عز وجل ووهبنا له السحر ويعقوب نافله وكلا جعلنا صالحين
 وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا ووصينا اليم فعل الخيرات واقام الصلوة وابتداء النكوة وكانوا لنا عابدين
 فلم تنزل في ذريته نزلها بعض عن بعض فترنا فقرنا حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال جل جلاله ان
 اولي الناس بابي هم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها
 صاعا وآله عليا عابرا من الله عز وجل على رسام فرفضها الله عز وجل فصارت في ذرية الاصفياء الذين
 اتهم الله عز وجل العلم والايمان لقوله قال الذين واتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث
 فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون في ولد علي خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله
 عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الجهال الامام وهو بمنزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله
 عز وجل وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحق والحسين ان الامام زمام الدين ونظام
 المسلمين وصلح الدين وعزاء المؤمنين ان الامام اسن الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة
 والنكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفقى والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاصرف
 الامام على حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ونذب عن دين ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة وال
 والموعظة بالحجة الحسنة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعام ومعها بالافق حيث لا تنالها الايدي والابصار
 الامام البدر المنير والسراج الظاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى والبلد القفر والصحارى
 الامام الماء العذب على الظمياء والذال على المهدي والمنجي من الردى الامام النار على اليقاع حار لمن لم ياصطنعني
 والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب المطل والغيث الهاطل والشمس المعالطعة والارض
 البسيط والعين القريبة والغدير والرسو منه الامام الامين الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشفيق ومنفرد
 العباد في الالهية الامام امين الله في خلقه وحجة عباداه وخليفته في بلاده والاعلى الى الله عز وجل

والذآب عن حرم الله عز وجل الامام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب مخصوص بالعلم من رسوم
 بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغياظ المنافقين و بوار الكافرين الامام واحد دهره ولا يدانيه احد
 ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا تنسب له بالفضل كله من غير طلب من الله
 ولا الكتاب بل الكتاب من المفضل الوهاب فمن الذي يبلغ معرفته الامام ان يمكنه اختياره
 هيئات جهات صلت العقول وتاهت العلوم وحارت الالباب وصيرت العيون وتصاغر
 العظماء وخرت الحكماء وتفاصرت العلماء وصارت الخطاء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت
 الادباء واعيت البلغاء عن وصف شان من شانها وفضيلة من فضيلته فاقربت بالعلم وكيف
 يوصف او ينعى بكنهه او يفهم بشئ من امره او يقوم احد مقامه او يدفن عنه لا وكيف وانى
 وهو نبيته النجدي من ايد المتناولين و وصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن
 هذا واين يوجد مثلي هذا اثنين ان ذلك يوجب في غير الرسول كيف والله انفسهم ويمسهم الباطل
 فان تقوام تقاصعبا و حضائر عنه اقدامهم راصبوا امامه بعقول حائرة دائمة متناقضة
 وآراء مضللة فلم يزدادوا منه الا بعدا قال لهم الله اني قد فكون لقد راصعبا وقالوا افكا و ضلوا
 ضلالا بعيدا و تقو في الحيرة اذ امرت كوا الامام عن بصيرة و زين لهم الشيطان اعمالهم فصددت عن
 السبيل وكانوا مستبشرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقران يناديهم وربك
 خلق ما يشاء و يختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وحقاى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن
 ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم وقال عز وجل ما لكم كيف تحكمون ام لكم
 كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما يخبرون ان ام لكم ايمان علينا بالفترة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلمهم ايتهم بذلك
 زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا تتدبرون القران ام على قلوب افعالها
 ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا و اطعنا لا نسمعون ان شر الذآب عند الله الضم اليكم الذين

لا يعقلون



لا يعقلون ولو علم الله فيهم خير الا سمعهم ولو اسمعهم لتواذوا بهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه
 من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل راع لا ينكل معدن القدس والظهاره
 والستاء والتهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو مثل مطهره البتول لا مفر فيه في نصب
 ولا يذنيه ذو صيب في البيت من قرينش والذروة من هاشم والعسرة من الرسول والرضا من اللادعتر وقيل
 شرف الاشراف والفرج من آل عبد مناف باقر العلم كامل العلم مصطلح بالامله عالمه بالسياسة مفر وض الطاعة قائم
 بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء وانائمة عبا يوفقمهم ويؤتيمهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيد
 غيرهم فيكون علمهم فوق علم كل اهل زمانهم في قوله عتره وقيل فمن يهدي الى الحرف احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان
 يهدي فيا لكم كيف تخمرون وقوله ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا للالباب وقوله في طالوت
 ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطه في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال النبي ص ٣٤٠
 وكان فضل الله عليكم عظيما وقال في الايمه من اهل بيته وعترته تدعى وارثه صلوات الله عليهم اجمعين ام تحسبون
 الناس على ما آتتهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه
 وكفى بجهنم سعيرا ان العباد اذا اخطاه الله عتره وجنوا لأمور عباده شرح لذلك صدره وادع قلبه بنايغ الحكمة والسلمه العلم
 الها ما فلم يعي عبده جواب ولا يجزيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد آمن الخطاء والزل والفتاد ففضله الله
 عتره وجل بذلك ليكون حجة بالمالفة على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
 فهل يقدرون على مثل هذا فيخارونوا ويكون مختارهم بهذه الصفات فيقدمونهم تعدوا وبيت الله من الحق وينذوا
 كتاب الله وراذ ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله عتره وجل الهدى والشفاء فنبيوه واتبعوا هواهم فذمهم الله
 ومقتسم وانفسهم ففلا عز وقيل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعاليمهم
 واصل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبارا وقد كتاب المال الدين
 وتمام التعمد في اثبات الغيبة وكشف الحيرة تصيف الشيخ العارل الفاضل ابي جعفر محمد بن عابن الحسين بن موسى بن

بابو يد القمي رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مسكنا وما لا
 عايد اقل العباد ملاحقوسدي وللاط
 غفر الله لهما سنة ١٠١٤

